تاريخ دمشق الكبير

للإمام الحافظ المؤرخ ثقة الدين أبو القاسم
علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي
المعروف بابن عساكر
المتوفى سنة ٥٧١ هـ

تحقيق وتعليق وتخريج
العلامة أبي عبد الله علي عاشور الجنوبي
حفظه الله

الجزء الخامس والاربعون

اول حديث ٨٩٩٨/ اول ترجمة ٥٠٢٩
اخر حديث ٩٩٨٢ / اخر ترجمة ٥٠٢٩

دار إحياء التراث العربي
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى
١٤٢١هـ - ٢٠٠١م

دار إحياء التراث العربي
للطباعة والنشر والتوزيع

DAR EHIA AL-TOURATH AL-ARABI
Publishing & Distributing

بيروت - لبنان - شارع دكاش - هاتف: ٢٧٢٦٥٢ - ٢٧٢٦٥٥ - ٢٧٢٧٨٢ - ٢٧٢٧٨٣ فاكس: ٨٥٠٧١٧ - ٨٥٠٦٢٣ ص.ب: ١١/٧٩٥٧
Beyrouth - Liban - Rue Dakkache - Tel. 272652 - 272655 - 272782 - 272783 Fax: 850717 - 850623 P.O.Box; 7957/11

٥٠٢٩ ـ عليّ بن أبي طالب ـ واسمه عَبْد مَنَاف ـ بن عَبْد المطّلب واسمه شَيبة ـ بن هاشم ـ واسمه عمرو ـ بن عَبْد مَنَاف ـ واسمه المغيرة ـ بن قُصَي واسمه زيد ـ أبو الحسَن الهاشمي(١)

ابن عمّ رَسُول الله ﷺ وختنه على ابنته.

من المهاجرين الأولين، شهد بدراً، وأحداً، والمشاهد كلها، وبويع له بالخلافة بعد قتل عثمان ابن عفّان.

وقدم الجابية مع عمر بن الخطّاب.

وذكر الواقدي أنه لم يخرج مع عمر، فالله أعلم.

روى عن النبي ﷺ فأكثر، وروى عن أبي بكر، وعمر.

روى عنه: بنوه، الحسَن والحسَين، ومُحَمَّد، وعمر، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عبّاس، وعبد الله بن جعفر، وعبد الله بن الزبير، وأبو موسى الأشعري، وأبو سعيد الخدري، وأبو رافع، وصهيب، وزيد بن أرقم، وجابر بن عبد الله، وأبو أمامة، وجرير بن عَبْد الله، وأبو سريحة حذيفة بن أسيد، وأبو هريرة، وسفينة، وأبو جحيفة، وجابر بن سمرة، وعمرو بن حريث، وأبو ليلى، والبراء بن عازب، وعمارة بن روبية، وبشر بن سحيم، وأبو الطفيل، وعبد الله بن ثعلبة بن صُعير، وطارق بن شهاب، وطارق بن أشيم الأشجعي، وعبد الرَّحْمٰن بن أبزى الخزاعي، ومروان بن الحكم، وبشر بن سحيم الغفاري، وعبد الله بن ثعلبة شداد بن الهاد، وعبد الله بن الحارث بن هشام، وسعيد بن المسيّب، ومسعود بن الحكم الزرقي، وقيس بن أبي حازم، وعبيدة ابن عمرو السّلماني، وعلقمة بن قيس، والأسود بن يزيد، ومسروق بن الأجدع، وعبد الرَّحْمٰن بن أبي ليلى، والحارث بن سويد، وأبو عَبْد الرَّحْمٰن السلمي، والأحنف بن قيس، وقيس بن عباد، وأبو الأسود الدّيلي، وأبو رجاء العطاردي، والحارث بن عَبْد الله الهمداني الأعور، وعبد الله بن حنين، وأبو القَاسِم أصبغ بن نباتة الحنظلي، وجري بن كليب السّدوسي، وحُجَيّة بن عدي الكندي، وأبو

---

(١) ترجمته عليه السلام في الاغاني: ١٠ / ٢٨٨، وشرح النهج: ١٥٥/٢٠ وشرح المختار ٤٦١، وتاريخ الطبري ١ / ٢٧٦، وقد ترجم له كل أصحاب السير والتاريخ كابن سعد في الطبقات والذهبي والاعلام ونسب زهير وأخباره وغيرهم، وراجع ترجمته للشيخ المحمودي المستخرج من تاريخ دمشق.

ظبيان حصين بن جندب، وحصين بن قبيصة الفزاري، وأبو ساسان حصين بن المنذر الرقاشي، وربعي بن حراش العبسي، وأبو مريم زرّ بن حبيش الأسدي، وأبو سليمان زيد بن وهب الجهني، وأبو عبيد سعد مولى ابن أزهر، وسعيد بن علاقة وشريح بن النعمان، وشتير بن شكل، وشريح بن هانىء، وشقيق بن سلمة الأسدي، وعاصم بن ضمرة السّلولي، وعامر بن شراحيل الشعبي، وعابس بن ربيعة، وأبو معمر عَبْد الله بن سخبرة، وعبد الله بن سلمة المرادي، وخلق كثير سواهم.

أخْبَرَنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى الموصلي، نا أبو خيثمة، نا مروان بن معاوية الفزاري، نا منصور بن حيّان، نا أبو الطفيل عامر بن واثلة قال: كنت عند عليّ بن أبي طالب، فأتاه رجل فقال: ما كان النبي ﷺ يسرّ إليك؟ فغضب ثم قال: ما كان النبي ﷺ يسرّ إليّ شيئاً كتمه الناس[١]، غير أنه قد حدّثني كلمات أربع، قال: فقال: ما هنّ يا أمير المؤمنين؟ قال: قال: «**لعن الله مَنْ لعن والديه، ولعن الله مَنْ ذبح لغير الله، ولعن الله مَنْ آوى مُحْدِثاً[٢]، ولعن الله من غَيَّر مَنَار[٣] الأرض**» **[٨٩٩٨]**.

رواه مسلم[٤] عن أبي خيثمة زهير بن حرب.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو طاهر بن خزيمة، ناجدي أبو بكر مُحَمَّد بن إسْحَاق، نا عليّ بن حجر السعدي وبشر بن معاذ العقدي، قالا: نا عبيدة بن حميد، قال عليّ: حدّثني ـ وقال بشر: نا ـ الرّكين بن الربيع بن عميلة، عن حصين، عن قبيصة، عن عليّ بن أبي طالب قال: كنت رجلاً مذّاء، فجعلت أغتسل في الشتاء حتى تشقق ظهري، قال: فذكرت ذلك للنبي ﷺ ـ أو ذكر له ـ فقال: «**لا تفعل إذا رأيت المذي فاغسل ذكرك، وتوضّأ وضوءَك للصلاة، فإذا نَضَحْتَ الماءَ فاغتسل**» **[٨٩٩٩]**.

رواه النَّسَائي[٥] عن عليّ بن حجر.

أخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عَبْد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو عليّ الحسَن بن غالب بن عليّ بن المبارك، نا أبو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد الجرجرائي، نا أبو عمرو عثمان بن الخطّاب قال: سمعت عليّ ابن أبي طالب يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**احبب حبيبك هوناً ما، عسى أن يكون بغيضك**

---

(١) سوف يأتي في هذا الكتاب الكثير من الأحاديث التي كان يسّرها النبي لعلي عليهما السلام.
(٢) المحدِث بكسر الدال: هو من يأتي بفساد في الأرض.
(٣) المنار: علم الطريق وحدود الأرض.
(٤) صحيح مسلم: كتاب الأضاحي (٣٥)، باب (٨)، رقم ١٩٨٧، ٣ / ١٥٦٧.
(٥) سنن النسائي: ١ / ١١١ باب الغسل من المني.

يوماً ما، وأبغضْ بغيضك هوناً ما، عسى أن يكون حبيبك يوماً ما»[٩٠٠٠][(١)].

هذا على ما وقع إليّ عن عليّ بن أبي طالب، وعندي بهذا الإسناد أربعة عشر حديثاً، إلاّ أن العلماء بالحديث لا يصححون رواية الأشج عن عليّ.

وقد روي هذا الحديث بإسناد آخر عن عليّ أمثل من هذا مرفوعاً، والصحيح أنه موقوف من قول عليّ.

قرأت على أبي مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، عن عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا أبو نصر بن الجندي، وأبو القَاسِم عَبْد الرَّحْمٰن بن الحسَين، قالا: أنا أبو القَاسِم بن أبي العقب، أنا أبو عَبْد الملك أحْمَد ابن إبراهيم، نا ابن عائذ، نا الوليد، نا هشام بن سعد، عن نافع أنه حدّثه أن عظيم أنباط الشام، قال: يا أمير المؤمنين إنا قد صنعنا لك وللمسلمين طعاماً، فإن رأيت أن تحضره، فقال: وأين؟ فقال: في الكنيسة، فقال عمر: إنّ في كنائسكم الصور، والملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة، وإنا لا ندخل بيتاً لا تدخله الملائكة.

قال الوليد: فحدثنا عبدالله بن زياد بن سمعان ـ وهشام بن سعد يسمع ـ أنّ نافعاً حدّثه نحواً من حديثه هذا، وقال: إنّ نافعاً حدّثهم به أنهم قالوا: يا أمير المؤمنين قد أنفقنا عليك نفقة، وكلّفنا فيه مؤنة، فقال عمر: يا عليّ انطلق فتغذّ وغذّ الناس، فقعد عليّ، فجعل يتغذى، ويغذي الناس، وعليّ ينظر إلى تلك الصور التي في كنيستهم ويقول: ما كان على أمير المؤمنين أن لو دخل وتغذى؟

ومما يقوي هذه الحكاية ما:

أخْبَرَنا أبو عَبْد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسَين بن بشران، أنا إسْمَاعِيل بن مُحَمَّد الصفار، نا أحْمَد بن منصور، نا عَبْد الرّزّاق، نا معمر، عن أيوب، عن نافع، عن أسلم مولى عمر أن عمر حين قدم صنع له رجل من النصارى طعاماً، فقال لعمر: إنّي أحبّ أن تجيبني وتكرمني أنت وأصحابك، وهو رجل من عظماء الشام، فقال له عمر: إنّا لا ندخل كنائسكم من أجل الصور التي فيها ـ يعني التماثيل ـ.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين بن النقور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن مُحَمَّد، حدّثني إبْرَاهيم بن هانىء، قال: سمعت أحْمَد بن حنبل يقول: عليّ بن أبي طالب ـ واسم أبي طالب عَبْد مناف ـ بن عَبْد المطّلب ـ واسم عبد المطّلب شيبة ـ بن هاشم ـ واسم هاشم عمرو ـ ابن عَبْد مناف ـ واسم عَبْد مناف المغيرة ـ بن قصي ـ واسم قصي زيد ـ بن كلاب بن مرة بن كعب

(١) نهج البلاغة: ٦٢/٤ ط. حمد عبده رقم: ٢٦٨.

ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النّضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر.

أخْبَرَنا أبو غالب مُحَمَّد بن الحسَن، أنا أبو الفضل بن خيرون.

ح **وأخْبَرَنا** أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار.

قالا: أنا عبيد الله بن أحْمَد بن عثمان، أنا عبيد الله بن أحْمَد بن يعقوب، أنا العبّاس بن العبّاس بن مُحَمَّد، أنا صالح بن أحْمَد، حدّثني أبي قال: بلغني أسماء نفر من بني هاشم: عليّ بن أبي طالب، أبو طالب، اسمه عَبْد المناف بن عَبْد المطّلب، وعبد المطّلب اسمه شيبة بن هاشم، وهاشم اسمه عمرو بن عبد المناف بن قصي، وقصي اسمه زيد بن كلاب بن مرّة بن كعب.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو الفضل بن البقّال.

ح **وأخْبَرَنا** أبو المظفّر بن القشيري، أنا أبو بكر أحْمَد بن الحسَين، أنا أبو الحسَين بن بشران، أنا عثمان بن أحْمَد، نا حنبل بن إسْحَاق، حدّثني أبو عَبْد الله.

ح **وأخْبَرَنا** أبو القَاسِم أيضاً، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسَين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[(١)]، قالا: عليّ بن أبي طالب أبو الحسَن ـ عليه السّلام ـ واسم أبي طالب عَبْد المناف ـ بن عبد المطّلب ـ واسم عَبْد المطّلب شيبة ـ بن هاشم ـ واسم هاشم عمرو ـ بن عَبْد المناف ـ واسم عَبْد مناف المغيرة ـ بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النّضر ـ .

زاد حنبل عن أبي عَبْد الله: بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر، ولم يُكَنِّ علياً[(٢)] ـ وزاد قال: واسم قصي زيد ـ .

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ ثابت بن منصور، قالا، أنا أبو طاهر أحْمَد بن الحسَين ـ زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون قالا: ـ أنا أبو الحسَين الأصبهاني، أنا أبو الحسَين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط[(٣)] قال: جعفر، وعليّ، وعقيل بنو أبي طالب، وأمّهم فاطمة بنت أسد بن هاشم، استشهد عليّ بالكوفة، قتله ابن ملجم ـ لعنه الله ـ صبيحة الجمعة لستّ بقين من شهر رمضان سنة أربعين، وصلّى عليه ابنه الحسن، يكنى أبا الحسَن.

أخْبَرَنا أبو الحسَين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عَبْد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلّص، نا أحْمَد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال: وولدَ أبو طالب بن عَبْد المطّلب:

---

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١ / ٢٧٤.

(٢) يعني أبا الحسَن.

(٣) طبقات خليفة بن خيّاط : ٣٠ الأرقام ٥ و٦ و٧.

طالباً، وعقيلاً، وجعفراً، وعلياً، كلّ واحد منهم أسنّ من صاحبه بعشر سنين على الولاء، وأم هانئ، وجمانة بنت أبي طالب، وأمّهم كلّهم فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عَبْد المناف بن قصي، وهي أوّل هاشمية ولدت لهاشمي، وقد أسلمت وهاجرت إلى الله وإلىٰ رسوله بالمدينة، وماتت بها، وشهدها رَسُول الله ﷺ.

وعلي بن أبي طالب يقال: إنه أوّل ذكر آمن بالله ورسوله، ويقال: أبو بكر الصّديق أوّل ذكر آمن بالله ورسوله.

وعليّ أحد المهاجرين الأوّلين، وآخى رَسُول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار يتوارثون، فآخى علياً يوارثه حتى نزلت: ﴿**وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله**﴾ فرجعت الوراثة إلى الأرحام.

وشهد مع النبي ﷺ بدراً والمشاهد كلها، وهو أحد أصحاب الشورى الستة الذين شهد لهم عمر ابن الخطاب أن رَسُول الله ﷺ توفي وهو عنهم راض.

وله يقول أسيد بن أبي إياس بن زنيم بن مجينة بن عَبْد بن عدي بن الديل، وهو يحرض مشركي قريش على قتله ويعيرهم[١]:[٢]

في كلّ مجمع غاية أخزاكمُ ... جَذَع أبرّ على المذاكي القُرَّحِ[٣]
لله درّكـم ألمّا تنكروا ... قد ينكر الحيّ الكريم ويستحي
هـذا ابن فاطمة الذي أفناكم ... ذبحاً وقتلة قعصة لم يُذبح
أفناهم قعصاً وضرباً يقتري ... بالسيف يعمل حدّه لم يصفح[٤]
أعطوه خرجاً و اتّقوا بمصيبةٍ ... فعل الذّليل وبيعة لم تربح[٥]

أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسَن عليّ بن أحْمَد بن عمر، نا عليّ ابن أحْمَد بن أبي قيس.

ح وأَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو منصور مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد العزيز، أنا أبو

(١) في المختصر : ويغريهم .
(٢) أسد الغابة ٣ / ٥٩٥.
(٣) الغاية : المدى، والراية. والجذع بفتحتين الشاب الحدث، والمذاكي : الخيل التي أتى عليها بعد قروحها سنة أو سنتان.
(٤) أصفحة بالسيف : ضربة بعرضه.
(٥) الاصابة ١/ ٣٧ ترجمة أُسيد.

الحسَين بن بشران، أنا أبو الحسَين عمر بن الحسَن، قالا: أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدّثني إبْراهيم ابن سعيد، عن أبي أسامة ـ وفي حديث ابن السَّمَرْقَنْدي : نا أبو أسامة ـ عن زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي قال: أمّ عليّ بن أبي طالب فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف.

قال الزبير بن أبي بكر: وهي أوّل هاشمية ولدت لهاشمي، وقد أسلمت وهاجرت إلى الله وإلى رَسُوله بالمدينة، وماتت بها، وشهدها رَسُول الله ﷺ.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو الحسَين بن النقور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن مُحَمَّد، حدّثني أحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ القطان، نا مُحَمَّد بن بشر، نا زكريا، عن عامر قال: أمّ عليّ فاطمة بنت أسد بن هاشم.

وذكر مصعب الزبيري أن أمّ عليّ فاطمة بنت أسد بن هاشم، وهي أوّل هاشمية ولدت هاشمياً، أسلمت وهاجرت إلى النبي ﷺ، وماتت، وشهدها النبي ﷺ.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا مُحَمَّد بن جعفر، أنا عبيد الله بن سعد الزهري، عن عمّه يعقوب بن إبراهيم، قال: أمّ عليّ بن أبي طالب فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عَبْد مناف.

أخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن مُحَمَّد بن أحْمَد، نا أحْمَد ابن مُحَمَّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد قال: عليّ بن أبي طالب بن عَبْد المطّلب بن هاشم بن عَبْد مناف بن قصي، ويكنى أبا الحسَن، وأمّه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عَبْد مناف بن قصي، قتل ـ يرحمه الله ـ بالكوفة صبيحة ليلة الجمعة لسبع عشرة[١] ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربعين، وهو ابن ثلاث وستين، ويقال: بضع وخمسين، ودفن بالكوفة عند مسجد الجماعة في قصر الإمارة، والذي ولي قتله عَبْد الرَّحْمٰن بن ملجم المرادي، وقد روى عن أبي بكر الصّدّيق.

أخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحْمَد ابن معروف، نا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٢]، قال في تسمية من شهدا بدراً من بني هاشم: عليّ بن أبي طالب، واسم أبي طالب عبد مناف بن عَبْد المطّلب، واسمه شيبة بن هاشم، واسمه عمرو بن عَبْد مناف، واسمه المغيرة بن قصي، واسمه زيد، ويكنى عليّ: أبا الحسَن، وأمّه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عَبْد مناف بن قصي بن هاشم.

---

(١) سيأتي أنه لتسع عشرة.

(٢) طبقات ابن سعد ٣ / ١٩.

أنبأنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن عليّ، ثم أخبَرَنا أبو الفضل مُحَمَّد بن ناصر عنه، أنا الحسَن بن عليّ الجوهري، أنا أبو الحسَن بن المظفر، أنا أبو عليّ المدائني، أنا أبو بكر بن البرقي قال: عليّ بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عَبْد مناف بن قصي بن كلاب بن مرّة، وأمّه فاطمة بنت أسد بن هاشم، وأمّها فاطمة بنت هزم بن رواحة بن الحجر بن عَبْد بن معيص[1] بن عامر ـ فيما أخبَرَنا ابن هشام ـ وأمّها حربة بنت وهب بن ثعلبة بن وائلة، عن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر، يدعى أبا الحسَن، وكان يدعى أبا تراب، ويقال: إنه كان ربعة آدِم، وقد قيل: أحمر ضخم المنكبين، طويل اللحية، أصلع، عظيم البطن، أبيض الرأس واللحية.

أنبأنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن عليّ، ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحْمَد بن الحسَن، والمبارك ابن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن عليّ ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أمية صراد، أخا مُحَمَّد بن الحسَن، قالا: أنا أحْمَد بن عبدان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال[2]: عليّ بن أبي طالب بن عَبْد المطّلب بن هاشم أبو الحسَن القرشي، قتل في رمضان بالكوفة سنة أربعين.

قال يَحْيَىٰ بن بكير عن ليث، عن أبي الأسود، عن عروة: يقال: أسلم عليّ وهو ابن ثمان سنين.

وقال مُحَمَّد بن الصّلت، عن ابن عيينة، عن جعفر، عن أبيه [قال:] قتل عليّ وهو ابن ثمان وخمسين.

أخبَرَنا أبو الحسَين هبة الله بن الحسَن ـ إذناً ـ وأبو عَبْد الله ـ مشافهة ـ قالا: أنا أبو القَاسِم بن مَنْدَه، أنا أبو عليّ ـ إجازة ـ.

ح قال: و أنا أبو طاهر بن سلمة، أنا عليّ بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم[3] قال: عليّ بن أبي طالب بن عَبْد المطّلب، قتل في شهر رمضان بالكوفة سنة أربعين، واسم أبي طالب عَبْد مناف، وكان من المهاجرين الأوّلين، أسلم وهو ابن ثمان سنين، ويقال: ابن سبع سنين، روى عنه بنوه: الحسَن والحسَين، ومُحَمَّد، وعمر، وابن أخيه عَبْد الله بن [جعفر، وابن عمه عَبْد الله بن عبّاس، وطلحةبن عبيد الله، وعبد الله بن مسعود، عَبْد الله بن] عمر وعبد الله بن الزبير[4]، وأبو رافع مولى النبي ﷺ، وأبو سعيد الخدري، وصهيب ابن سنان، وزيد بن أرقم، وأبو موسى الأشعري، وجرير بن عَبْد الله البجلي، وأبو أمامة الباهلي،

---

(١) في مطبوعة المحمودي: معيفر (٣٥/١).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٦ / ٢٥٩.

(٣) الجرح والتعديل ٦ / ١٩١.

(٤) في الجرح والتعديل: وابن الزبير.

وجابر بن عَبْد الله، وحذيفة بن أسيد، وسفينة مولى النبي ﷺ، وأبو هريرة، وأبو جحيفة، وأبو ليلى، وجابر بن سمرة، وعمرو بن حريث، وعمارة بن رويبة، وبشر بن سحيم، وأبو الطفيل عامر بن واثلة، وعبد الله بن ثعلبة بن صعير، وطارق بن شهاب.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد، أنا أبو الفتح المقدسي، أنا أبو الفتح الرازي، أنا أبو نصر الموصلي، أنا أبو القَاسِم الجوزي، أنا أبو زكريا يزيد بن مُحَمَّد بن إياس، قال: سمعت أبا عَبْد الله المقدّمي يقول: عليّ بن أبي طالب بن عَبْد المطّلب، واسم أبي طالب: عَبْد مناف، وعليّ أبو الحسَن.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد بن ماهان، أنا أبو منصور شجاع بن عليّ، أنا مُحَمَّد بن إسْحَاق بن مَنْدَه قال: عليّ بن أبي طالب بن عَبْد المطّلب بن هاشم بن عَبْد مناف أبو الحسَن القرشي، ختن رَسُول الله ﷺ، وأخوه، وابن عمه، وأبو سبطيه: الحسَن والحسَين، أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عَبْد مناف، كنّاه النبي ﷺ أبا تراب.

وقال زهير بن معاوية: كان عليّ يكنى أبا قاسم، وكان رجلاً آدم، شديد الأدمة، ثقيل العينين، عظيمهما، ذا بطن، أصلع، وهو إلى القصر أقرب، وكان أبيض الرأس واللحية، قتل بالكوفة لسبع عشر ليلة مضت من رمضان يوم الجمعة سنة أربعين وهو يومئذ ابن ثلاث وستين، ويقال: ابن ثمان وخمسين، وكانت خلافته أربع سنين وثمانية أشهر، وثلاثة عشر يوماً، ودفن بالكوفة ليلاً، وغمّط قبره(١)، ويقال: دفن عند المسجد الجامع في قصر الإمارة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل المقدسي، نا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسَن، أنا أبو نصر البخاري قال(٢): عليّ بن أبي طالب ـ واسمه عَبْد مناف ـ بن عَبْد المطّلب بن هاشم بن عَبْد مناف بن قصي، أبا الحسَن القرشي الهاشمي، الكوفي، وأمّة فاطمة بنت أسد بن هاشم بن مناف بن قصي واسمه: زيد، سمع النبي ﷺ وروى عنه أبو جحيفة، وابناه [الحسَن و] الحسَين، ومُحَمَّد الذي يقال له ابن الحنفية، ومروان بن الحكم، وأبو عَبْد الرَّحْمٰن السلمي، وعبد الرَّحْمٰن بن أبي ليلى، وربعي بن حراش في العلم، وغير موضع.

ذكر الواقدي أنه استُخلف بعد قتل عثمان، وذلك يوم الجمعة لثماني عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، وقتل بالكوفة صبيحة الجمعة لسبع بقين من شهر رمضان سنة أربعين، وكانت خلافته أربع سنين، وتسعة أشهر وستة أيام، ويقال: ثلاثة أيام، ويقال: أربعة عشر يوماً،

---

(١) أي غطي.

(٢) راجع كتاب الجمع بين رجال الصحيحين ١ / ٣٥٢ ـ ٣٥٣.

هكذا قال خليفة[1]، ويقال: مات وهو ابن ثلاث وستين سنة، ويقال: مات وهو ابن ثمان وخمسين سنة، ويقال: ابن سبع وخمسين سنة.

وقال الواقدي: قتل في شهر رمضان سنة أربعين وهو ابن ثلاث وستين سنة، ويقال: ابن سبع وخمسين سنة.

وقال الواقدي في التاريخ: قتل ليلة الجمعة لسبع عشرة خلت من شهر رمضان سنة أربعين، فكانت إمرة عليّ أربع سنين، وثمانية أشهر، وتسعة وعشرين يوماً.

وذكر ابن أبي شيبة أن النبي ﷺ قبض وعليّ بن أبي طالب ابن سبع وعشرين سنة.

أخْبَرَنا أبو الحسَن بن قبيس، وأبو منصور بن زريق، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[2]: أمير المؤمنين، وابن عم خاتم النبيين عليّ بن أبي طالب، واسم أبي طالب عبد مناف بن عبد المطّلب ابن هاشم بن عَبْد مناف بن قصي بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النّضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان، يكنى أبا الحسَن، وأبا تراب.

وأمّه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عَبْد مناف، وهي أوّل هاشمية ولدت لهاشمي.

وعليّ أوّل من صدق رَسُول الله ﷺ من بني هاشم، وشهد المشاهد معه، وجاهد معه، ومناقبه أشهر من أن تذكر، وفضائله أكثر من أن تحصى.

أخْبَرَنا أبو السعود بن المجلي، أنا أبو الحسَين بن المهتدي.

ح **وأخْبَرَنا** أبو الحسَين بن الفرّاء، أنا أبي أبو يعلى.

قالا: أنا أبو القَاسِم عبيد الله بن أحْمَد بن عليّ المقرىء، أنا مُحَمَّد بن مخلد بن حفص قال: قرأت على عليّ بن عمرو، حدثكم الهيثم بن عدي، قال: عليّ بن أبي طالب، أبو الحسَن.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَمَرْقَنْدي، أنا أبو بكر الطبري، أنا أبو الحسَين بن الفضل، أنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[3] قال: أبو الحسَن عليّ بن أبي طالب بن عبد المطّلب بن هاشم بن عَبْد مناف بن قصي بن كلاب بن مرّة بن كعب.

أخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن العبّاس، أنا أحْمَد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول: أبو الحسَن عليّ بن أبي طالب بن عَبْد

---

(١) انظر تاريخ خليفة : ١٩٩ (حوادث سنة ٤٠).

(٢) تاريخ بغداد ١ / ١٣٣.

(٣) المعرفة والتاريخ ١ / ٢٧٤.

المطّلب شهد بدراً مع النبي ﷺ.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عَبْد الله، أخبرني عَبْد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أبو الحسَن عليّ بن أبي طالب ابن عَبْد المطّلب بن هاشم بن عَبْد مناف بن قصي.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو طاهر الأنباري، أنا أبو القَاسِم بن الصّوّاف، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي[١] قال: كنية عليّ بن أبي طالب أبو الحسَن، وأبو تراب.

أخْبَرَنا أبو جعفر مُحَمَّد بن أبي عليّ في كتابه، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحْمَد بن عليّ بن منجويه، أنا أبو أحْمَد الحاكم[٢] قال: أبو الحسَن عليّ بن أبي طالب، واسم أبي طالب عَبْد مناف بن عَبْد المطّلب، وعبد المطّلب اسمه شيبة بن هاشم، وهاشم اسمه عمرو بن عَبْد مناف، وعبد مناف اسمه المغيرة، وقيل الحارث بن قصي، و[قصي] اسمه زيد، وإنما سمي قصيّاً لأنه كان قاصياً عن قومه في قضاعة، ثم قدم وقريش متفرقة في القبائل فجمعها حول الكعبة، وسمّي أيضاً مجمّعاً، ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النّضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مظر القرشي الهاشمي، وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عَبْد مناف، توفيت مسلمة قبل الهجرة، وقد زعم[٣] قوم أنها هاجرت وصلّى عليها رَسُول الله ﷺ ودفنها وبكى عليها، فإنها كانت بارّة به، قيّمة بأمره.

وكان عليّ أصغر بني أبي طالب، وكان أصغر من جعفر بعشر سنين، كان عليّ من النبي ﷺ بمنزلة هارون من موسى، وصلّى القبلتين جميعاً، وهاجر الهجرة الأولى، وشهد المشاهد كلّها إلاّ تبوك، ردّه رَسُول الله ﷺ، فقال: «**اخلفني في أهلي**»، وقال: «**ألَا تَرْضَى أنْ تكونَ منّي بمنزلة هارون من موسى**» [٩٠٠١].

وقال يوم خيبر: «**لأعطينّ الرايةَ رجلاً يحب الله ورسولهُ، ويحبّه الله ورسوله**» فتطاول لها أصحاب مُحَمَّد ﷺ، فقال: «**ادعوا لي علياً**»، فأتي به أرمد، فبصق في عينيه، ودفع إليه الراية، ففتح الله عليه [٩٠٠٢].

ولما نزلت ﴿**ندع أبناءنا وأبناءكم**﴾[٤] دعا علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً وقال: «**اللّهم هؤلاء**

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي ١ / ٨.

(٢) الاسامي والكنى للحاكم ٣ / ٢٧٠ رقم ١٣٥٧.

(٣) تقدم من المصنف انها هاجرت، وذكره اكثر أصحاب السير.

(٤) سورة آل عمران، الآية : ٦١.

أهلي»[٩٠٠٣].

وقال ﷺ: «**أنه أقضى الأُمَّةَ**»[٩٠٠٤][1].

كان ابن عمّ نبي الله ﷺ وختنه على ابنته، وأبا سبطيه، شهد له رَسُول الله ﷺ بالجنّة، ومات وهو عنه راضٍ، رحمه الله وحشرنا في زمرته.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم العلوي، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسَن بن إسْمَاعيل بن مروان، نا مُحَمَّد بن الفرج الأزرق، نا أبو النّضر، عن عكرمة بن عمّار، عن أياس بن سلمة، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب أنه قال يوم خيبر:

أنـــا الذي ســـمتني أمـــي حـــيدره
كـــليث غـــابات كـــريه المـــنظره
أوفـــيهم بـــالصاع كـــيل الســـندره

قال: وسمعت ابن قتيبة يفسّره فقال: معنى قوله: «أنا الذي سمتني أمي حيدره»: ذكروا أن عليّ ابن أبي طالب ولد وأبو طالب غائب، وسمّته أمه فاطمة بنت أسد، وهي أم عليّ عليه السلام، أسداً باسم أبيها، فلما قدم أبو طالب كره هذا الاسم الذي سمّته به أمّه، [وسماه علياً، فلما رجز عليّ يوم خيبر، ذكر الاسم الذي سمته به أمه] وحيدرة اسم من أسامي الأسد، وهي أشجعها، كأنه قال: أنا الأسد. والسندرة شجر يعمل منها القسي والنبل، قال الهذلي:

إذا أدركت أولاهـــم أخـــرياتهم
حـــنوت فـــي بـــالسّندري المـــوتر[2]

يعني القسي، نسبها إلى الشجر التي يعمل منها القسي.

أَخْبَرَنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل الفقيه والحسَين بن عَبْد الملك الأديب، قالا: أنا سعيد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن نعيم.

ح وأَخْبَرَنا أبو سعد أسماعيل بن أبي صالح: أحْمَد بن عَبْد الملك الفقيه، وأبو عبد الله الحسَين ابن أحْمَد الفرضي، وأبو القَاسِم زاهر بن طاهر المعدل، قالوا: أنا أبو بكر أحْمَد بن منصور بن خلف، قالا: أنا أبو الفضل عبيد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن حفص الفامي، نا أبوالعبّاس مُحَمَّد ابن إسْحَاق ابن إبْرَاهيم الثقفي، نا قتيبة بن سعيد، نا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبي حازم، عن

(١) سوف تأتي هذه الأحاديث مع تخريجها.

(٢) تاج العروس: ٢٨١/٣.

سهل بن سعد قال: استعمل على المدينة رجل من آل مروان قال: فدعا سهل بن سعد فأمره أن يشتم علياً ـ زاد ابن خلف: فأبى سهل، فقال له: وقالا ـ أما إذا أبيت فقل: لعن الله أبا تراب، فقال سهل: ما كان لعلي اسم أحبّ إليه من أبي تراب، وإن كان ليفرح إذا دعي به، فقال له: أخْبرنا عن قصته لم سمّي أبا تراب؟

قال: جاء رَسُول الله ﷺ بيت فاطمة فلم يجد علياً في البيت، فقال: «**أين ابن عمّك؟**» فقالت: كان بيني وبينه شيء، فغاظني ـ وقال ابن نعيم: فغاضبني ـ فخرج ولم يقل عندي، فقال رَسُول الله ﷺ لإنسان: «**أنظر أين هو؟**» فجاء، فقال: يا رَسُول الله، هو في المسجد راقد، فجاءه رَسُول الله ﷺ وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه، فأصابه تراب، فجعل رَسُول الله ﷺ يمسحه عنه ويقول: «**قُمْ أبا تراب، قُمْ أبا تراب**» [٩٠٠٥].

رواه مسلم عن قتيبة[١].

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو مُحَمَّد الحسَن بن عيسى بن المقتدر، أنا أبوالعبّاس أحْمَد ابن منصور اليشكري، نا الصّولي، نا أبو عليّ هشام بن عليّ العطار، نا عمر بن عبيد الله التيمي، نا حفص بن جميع، حدّثني سماك بن حرب قال: قلت لجابر: إنّ هؤلاء القوم يدعونني إلى شتم عليّ، قال: وما عسيت أن تشتمه به؟ قال: أكنّيه بأبي تراب، قال: فوالله ما كانت لعلي كنية أحبّ إليه من أبي تراب. إن النبي ﷺ آخى بين الناس، ولم يؤاخ بينه وبين أحد، فخرج مغضباً حتى أتى كثيباً من رمل فنام عليه، فأتاه النبي ﷺ فقال: «**قُمْ أبا تراب**»، وجعل ينفض التراب عن ظهره وبردته ويقول: «**قُمْ أبا تراب، أغضبت أن آخيت بين الناس ولم أواخِ بينك وبين أحد؟**» قال: نعم، فقال: «**أنت أخي، وأنا أخوك**» [٩٠٠٦].

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو الحسَين بن النقور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن مُحَمَّد ، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن صالح، نا أبو مالك الجنبي، عن عَبْد الله بن عطاء المكي، عن أبي الطفيل قال: جاء النبي ﷺ وعليّ ـ عليه السلام ـ نائم في التراب، فقال: «**أحقّ أسمائك أبُو تراب، أنتَ أبو تراب**» [٩٠٠٧].

أخْبَرَنا أبو منصور عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد الشيباني، نا أبو الحسَين مُحَمَّد بن عليّ بن مُحَمَّد المهتدي بالله، نا أبو حفص عمر بن أحْمَد بن شاهين، نا القَاسِم بن عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن الهمداني، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد التبعي نا القَاسِم بن الحكم العرني، نا مُحَمَّد بن

---

(١) صحيح مسلم : (٤٤) كتاب الفضائل، (٤) باب، الحديث رقم ٢٤٠٩ (٤ / ١٨٧٤)

عبيد الله العرزمي، عن المنهال بن عمرو: أنه كان بين عليّ بن أبي طالب وبين فاطمة كلام، وأنه هجرها، فخرج من بيتها، فأتى المسجد، فنام في التراب، وأن رَسُول الله ﷺ طلبه فلم يجده، فقال: «**لعل بينك وبينه شيئاً؟**» قالت: نعم، غضب فخرج إلى المسجد، فأتى رَسُول الله ﷺ المسجد، فإذا هو نائم في التراب، فقال له: «**يا أبا تُراب ما ينيمك في التراب؟ والله حجرة بنت رَسُول الله ﷺ خير من التراب**» فقَام [٩٠٠٨][١].

أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا أبو مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أحْمَد الكتاني، أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان بن القَاسِم، أنا أبو يعقوب إسْحَاق بن إبْرَاهيم الأذرعي، نا أبو زرعة عَبْد الرَّحْمٰن ابن عمرو، نا أحْمَد ابن خالد الوهبي، نا مُحَمَّد بن إسْحَاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي لبيبة، عن مُحَمَّد بن عليّ بن الحنفية قال: لقد رأيت عليّ بن أبي طالب يوم الجمل يكنى بأبي القَاسِم.

كذا في هذه الرواية، ولعله: يكنيني بأبي القَاسِم، فإن مُحَمَّد بن عليّ كان يكنى بأبي القاسم.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن عليّ، أنا أبو عَبْد الله بن مَنْدَه، أنا أحْمَد ابن الحسَن بن عتبة، نا عَبْد الله بن عيسى المديني، نا إبْرَاهيم بن المنذر، نا حسين بن زيد، عن جعفر بن مُحَمَّد، عن أبيه قال: توفي عليّ بن أبي طالب وهو ابن ثلاث وستين.

قال إبْرَاهيم بن المنذر: ونا مُحَمَّد بن طلحة، نا إسْحَاق بن يحيى بن طلحة، عن عمّه موسى بن طلحة قال: كان عليّ بن أبي طالب، والزبير بن العوّام، وسعد بن أبي وقّاص عذار عام واحد.[٢]

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر، أنا الأحوص بن المفضّل، نا أبي، نا وهب بن جرير، نا أبي قال: سمعت أبا رجاء العطاردي قال[٣]: رأيت عليّ بن أبي طالب شيخاً أصلع، كثير الشعر، كأنّما اجتاب[٤] إهاب شاة.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، نا أبو الحسَن عليّ بن أحْمَد بن عمر، نا عليّ ابن أحْمَد بن أبي قيس.

ح وأَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، أنا عليّ بن مُحَمَّد بن بشران، أنا أبو الحسَين الأشناني.

---

(١) فضائل سيدة النساء لابن شاهين: ٣٧.

(٢) أي متقاربي السن.

(٣) تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) : ٦٢٣.

(٤) اجتاب القميص : لبسه (القاموس المحيط) والإهاب : الجلد.

قالا: أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدّثني إبْرَاهيم بن سعيد الجوهري، نا الحسَين بن مُحَمَّد، نا جرير ابن حازم، عن أبي رجاء العطاردي قال: رأيت عليّ بن أبي طالب ربعة ـ وقال ابن الأكفاني: رجلاً ربعة ـ ضخم البطن، عظيم اللحية قد ملأت صدره، في عينيه خفش، أصلع شديد الصّلع، كثير شعر الصّدر والكتفين، كأنما اجتاب إهاب شاة.

قالا: ونا ابن أبي الدنيا، حدّثني أبو هريرة الصيرفي، نا يزيد بن هارون، أنا ـ وقال ابن الأكفاني: نا ـ إسْمَاعيل بن أبي خالد، عن الشعبي[١] قال: رأيت علياً يخطب الناس ـ وقال ابن السَّمَرْقَنْدي: يخطب ـ أبيض الرأس واللحية، عظيم البطن، قد أخذت لحيته ما بين منكبيه، أصلع، على رأسه زغبات[٢].

أنْبَأنَا أبو سعد المطرّز، وأبو عليّ الحدّاد، قالا: أنا أبو نعيم الحافظ، نا أبو مُحَمَّد بن حيّان، نا حاجب ابن أبي بكر، نا أحْمَد بن مُحَمَّد الصّيرفي، نا عمر بن عَبْد الغفّار، نا إسْمَاعِيل بن أبي خالد، ومالك بن مغول أنهما سمعا الشعبي يقول: رأيت عليّ بن أبي طالب يخطب على المنبر، شيخاً مربوعاً، أسمر، أبلج[٣]، أصلع له ضفيرتان، أبيض الرأس واللحية، له لحية قد ملأت ما بين منكبيه.

أخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسَين بن الآبنوسي، أنا أبو القَاسِم عبيد الله بن عثمان بن يحيىٰ، أنا أبو مُحَمَّد إسْمَاعيل بن عليّ الخطبي، نا عَبْد الله بن أحْمَد بن حنبل، حدّثني أبي، نا سفيان، نا إسْمَاعِيل، عن الشعبي قال: رأيت علياً أبيض اللحية، ما رأيت أعظم لحية منه، قد ملأت ما بين منكبيه.

أخْبَرَنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو الحسَن بن لؤلؤ، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن الحسَين بن شهريار، نا أبو حفص الفلاّس، نا يَحْيَىٰ بن سعيد، نا إسْمَاعيل بن أبي خالد، حدّثني عامر قال: ما رأيت رجلاً أعظم لحية من عليّ، قد ملأت ما بين منكبيه بيضاء، وفي الرأس زغبات.

أخْبَرَنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، نا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة[٤]، نا يَحْيَىٰ بن صالح، نا زهير بن معاوية، نا أبو إسْحَاق قال: رأيت عليّ بن أبي طالب يخطب يوم الجمعة، وكان أبيض اللحية، أصلع.

---

(١) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) : ٦٢٤.

(٢) الزغبات : الشعرات الخفيفات.

(٣) الأبلج البيّن البلج، وهو النقي ما بين الحاجبين و كل متّضح أبلج (انظر القاموس المحيط).

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٦٦٨ ـ ٦٦٩.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبو الحسَن عليّ بن هبة الله بن عَبْد السلام، قالا: أنا أبو مُحَمَّد الصّريفيني، أنا أبو القَاسِم بن حبابة، نا أبو القَاسِم البغوي، نا أحْمَد بن زهير، نا خلف بن الوليد، نا إسرائيل، عن أبي إسْحَاق قال: قال أبي: قم فانظر إلى أمير المؤمنين، فإذا هو على المنبر شيخ أبيض الرأس واللحية، أجلح، ضخم البطن ربعة، عليه إزار ورداء، وليس عليه قميص.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنبأ أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسَين بن الفضل، أنا عَبْد الله ابن جعفر، نا يعقوب[1]، نا مُحَمَّد بن بشار، نا عَبْد الرَّحْمٰن، نا إسرائيل، عن أبي إسْحَاق قال: كنت مع أبي يوم الجمعة فقال لي: أي بُني، أتريد أن ترى أمير المؤمنين؟ قال: فقمت قائماً، فرأيت علياً يخطب الناس، عليه إزار ورداء، أنزع، ضخم البطن، أبيض الرأس واللحية، فلم يرفع يديه كما ترفعون، ولم يجلس حتى نزل.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين ابن النقور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن مُحَمَّد، نا عَبْد الله بن عمر الكوفي، نا شريك قال: سمعت أبا إسْحَاق قال: رأيت علياً أبيض الرأس واللحية.

قال: ونا عَبْد الله، نا الحسَن بن حمّاد سجّادة، نا عليّ بن عابس، عن أبي إسْحَاق قال: قال أبي: يا بُني تريد أن ترى أمير المؤمنين - يعني علياً -؟ قلت: نعم، قال: فرفعني على يده، فإذا أنا برجل أبيض الرأس واللحية، أصلع، عظيم البطن، عريض ما بين المنكبين.

أخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسَين بن الآبنوسي، أنا عبيد الله بن عثمان بن يحيىٰ، أنا إسْمَاعيل بن عليّ الخطبي، نا عَبْد الله بن أحْمَد [بن حنبل] حدّثني أبي، نا حجاج قال: قال شعبة: قد رأى أبو إسْحَاق علياً، وكان يصفه لنا: عظيم البطن، أجلح.

أخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور بن شكرويه، ومُحَمَّد بن أحْمَد بن عليّ السمسار، **قالا:** أنا أبراهيم بن عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا أبو عَبْد الله المحاملي، نا خلاّد بن أسلم، نا السيد بن عيسى قال: رحت مع أبي إلى الجمعة، فخرج أمير المؤمنين يخطب على المنبر، فقال لي: يا بُنيّ أتريد أن تنظر إلى أمير المؤمنين؟ قال: قلت: نعم، فأخذ بعضدي فأقامني بين يديه، فاستقبلته، فإذا رجل آدِم، أجلح، أشيب، ضخم البطن، عريض ما بين منكبيه.

كذا قال خلاّد، وأظن السّيّد يرويه عن أبي إسْحَاق السبيعي ، وقد سقط ذكره.

[أخْبَرَنا] أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو الحسَين بن النقور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عَبْد الله

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢ / ٦٢١ ؛ وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) : ٦٢٤ وانظر طبقات ابن سعد ٢٥/٣.

ابن مُحَمَّد، نا داود بن عمرو، نا مكرم بن حكيم أبو عَبْد الله الخثعمي، حدّثني مهران بن عَبْد الله قال: لقيت عليّ بن أبي طالب وهو مقبل من قصر المدائن، وحوله المهاجرون حتىٰ بلغ قنطرة بردان[1] فتوزّر على صدره من عظم بطنه، وقد رفع يديه على إزاره، ضخم البطن، ذو عضلات ومناكب، أصلع، أجلح، قد خرج الشعر من أذنيه، وأنا أمشي بجنباته، وهو يريد أسبانبر فجاء غلام فلطم وجهي، فالتفت عليّ، فلما التفت رفعت يدي فالطم وجه الغلام، فقال: حر انتصر، فكأنّما صوت عليّ في أذني السّاعة.

أخْبَرَنا أبو سعد المطرّز، وأبو عليّ الحداد، قالا: أنا أبو نعيم الحافظ، نا أبو عمرو بن حمدان، نا مُحَمَّد بن الحسَين الموصلي، نا جعفر بن مُحَمَّد، نا الفضيل، نا أبو نعيم، نا زرارة بن سعيد، قال: سمعت أبي ينعت علياً قال: كان رجلاً عظيماً، طويل اللحية، إن شئت قلت: إذا نظرت إليه قلت: لآدم، وإن تبينته من قريب قلت: أن يكون أسمر أدنى من أن يكون آدم.

كذا قال زرارة، وإنّما هو رزام.

أخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحْمَد ابن معروف، نا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[2]، أنا الفضل بن دكين، نا رزام بن سعد الضّبّي، قال: سمعت أبي ينعت علياً، قال: كان رجلاً فوق الربعة، ضخم المنكبين، طويل اللحية، وإن شئت قلت: إذا نظرت إليه قلت: آدم، وإن تبينته من قريب قلت: أن يكون أسمر أدنى من أن يكون آدِم.

قال: ونا مُحَمَّد بن سعد، أنا عفان بن مسلم، أنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن قدامة بن عتّاب، قال: كان عليّ ضخم البطن، ضخم مشاشة المنكب، ضخم عضلة الذراع، دقيق مستدقها، ضخم عضلة الساق، دقيق مستدقها، قال: رأيته يخطب في يوم من أيام الشتاء، عليه قميص قهز[3] وإزاران قطريان معتمّاً بسبّ[4] كان مما ينسج في سوادكم.

أخْبَرَنا أبو بكر أيضاً، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحسَين بن الفهم الفقيه.

---

(١) موضع ببغداد.

(٢) طبقات ابن سعد ٣ / ٢٦.

(٣) القهز بالفتح ويكسر، والقهزي : ثياب تتخذ من صوف أحمر كالمرعزى وربما يخالطها الحرير (تاج العروس: قهز).

(٤) السبّ : الخمار والعمامة.

ح **وأخْبَرَنا** أبو الحسَن بن قبيس، نا ـ وأبو منصور بن زريق، أنا ـ أبو بكر الخطيب[١]، أنا عليّ بن مُحَمَّد المعدّل، أنا الحسَين بن صفوان البردعي.

ح **وأخْبَرَنا** أبو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أنا أبو عمر بن مَنْدَه، أنا الحسن بن مُحَمَّد بن أحْمَد، أنا أبو الحسَن اللنباني.

قالا: أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن أبي الدنيا.

قالا: نا مُحَمَّد بن سعد، أنا مُحَمَّد بن عمر، نا أبو بكر بن عَبْد الله بن أبي سبرة، عن إسْحَاق بن عَبْد الله بن أبي فروة قال: سألت أبا جعفر مُحَمَّد بن عليّ ـ زاد البردعي: كم كان سن عليّ يوم قتل؟ قال: ثلاث وستين سنة، قلت: ما كانت صفته؟ وقالا: ـ قلت ما كان صفة عليّ؟ قال: رجل آدِم، شديد الأدمة، ثقيل العينين عظيمهما، ذو بطن، أصلع، هو إلى القصر أقرب ـ زاد البردعي: قلت: أين دفن؟ فقال: بالكوفة ليلاً، وقد غبّي عن دفنه.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم عليّ بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسَن بن إسْمَاعِيل، أنا أحْمَد بن مروان، نا الحارث بن أبي أسامة، نا مُحَمَّد بن سعد، عن الواقدي، نا أبو بكر عبد الله بن أبي سبرة، عن إسْحَاق بن عَبْد الله بن أبي فروة، قال: سألت أبا جعفر مُحَمَّد بن عليّ: كم كان سنّ عليّ يوم قتل؟ قال: ثلاث وستون، قلت: ما كانت صفته؟ فقال: كان آدِم، شديد الأدمة، عظيم البطن والعينين، أصلع، إلى القصر [أقرب] ما هو، دقيق الذراعين، لم يصارع أحداً قطّ إلاّ صرعه[٢].

أخْبَرَنا أبو سعد المطرز، و أبو عليّ الحداد، قالا: أنا أبو نعيم، نا أبو مُحَمَّد بن حيّان، أنا مُحَمَّد ابن سليمان، نانصر بن عليّ، أنا ابن داود، نا مدرك قال: رأيت علياً له وفرة، وكان من أحسن الناس وجهاً.

أخْبَرَنا أبو مُحَمَّد المزكي، نا أبو بكر الخطيب، نا عليّ بن أحْمَد بن عمر، نا عليّ بن أحْمَد بن أبي قيس.

ح **وأخْبَرَنا** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، أنا أبو الحسَين بن بشران، أنا عمر بن الحسَن بن عليّ.

قالا: أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدّثني أبو هريرة، نا عَبْد الله بن داود، نا مدرك أبو الحجّاج قال: **رأيت عليّ بن أبي طالب يخطب، وكان من أحسن الناس وجهاً.**

أخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسَين بن الآبنوسي، أنا أبو القَاسِم بن جنيقا، أنا إسْمَاعِيل بن

---

(١) تاريخ بغداد ١ / ١٣٤.

(٢) بتفاوت في المعارف لابن قتيبة: ٩٠.

عليّ الخطبي نا مُحَمَّد بن موسى البربري، عن مُحَمَّد بن أبي السّري، عن الخوارزمي في صفة عليّ، قال: كان آدم، شديد الأدمة، ثقيل العينين، عظيمهما، بطين، أصلع، إلى القصر أقرب منه إلى الطول، كأنما كسر ثم جبر، لا يغيّر شيبه، عظيم البطن، خفيف المشي على الأرض، ضحوك السّن.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو الحسَين بن النقور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن مُحَمَّد، حدّثني أحْمَد بن منصور، نا يَحْيَىٰ بن بكير، أخبرني الليث بن سعد أن أبا الأسود حدّثه قال: قال عروة: إن علياً أسلم وهو ابن ثماني سنين[١].

أخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا الحسَن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحْمَد بن معروف، نا الحسَين بن الفهم، أنا مُحَمَّد بن سعد[٢]، أنا إسْمَاعيل بن عَبْد الله بن أبي أويس، حدّثني أبي، عن الحسَن بن زيد بن الحسَن بن عليّ بن أبي طالب أن عليّ بن أبي طالب حين دعاه النبيﷺ إلى الإسلام كان ابن تسع سنين.

قال الحسَن بن زيد: ويقال: دون التسع سنين، ولم يعبد الأوثان قطّ لصغره[٣].

قال: وأنا ابن سعد، أنا مُحَمَّد بن عمر، حدّثني عمرو بن عَبْد الله بن عتبة، عن عمارة بن غزيّة، عن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن زرارة، قال: أسلم عليّ وهو ابن تسع سنين.

قال: وأنا مُحَمَّد بن سعد، أنا مُحَمَّد بن عمر، نا إبْرَاهيم بن نافع، وإسْحَاق بن حازم، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: **أوّل من صلّى عليّ وهو ابن عشر سنين.**

أخْبَرَنا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو عثمان البصري، نا مُحَمَّد بن عَبْد الوهاب قال: سمعت الحسَين بن الوليد يقول: سمعت شريكاً يقول: أسلم عليّ وهو ابن إحدى عشرة سنة.

أخْبَرَنا أبو سعد المطرّز، وأبو عليّ الحداد، قالا: أنا أبو نعيم، نا.

ح وأخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحْمَد بن الحسَن بن خيرون، أنا أبو القَاسِم بن بشران، قالا: نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحسَن، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا أبي قال: سمعت أبا نعيم يقول: سمعنا أن علياً أسلم ابن تسع سنين، وأهل بيته يقولون: أسلم وهو ابن ثلاث عشرة.

قال: ونا أبي، نا جرير، عن مغيرة قال: **أسلم عليّ ابن أربع عشرة، وكانت له ذؤابة يختلف إلى الكتاب.**

---

(١) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) : ٦٢٤ وفيه : وهو ابن ثمان.

(٢) طبقات ابن سعد ٣ / ٢١ وتاريخ الإسلام : ٦٢٤.

(٣) ينابيع المودة: ٣٨٦/٢، والسراج.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسَين بن بشران، أنا إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد الصفار، نا أَحْمَد بن منصور.

ح قال: وأنا أبو الحسَين بن الفضل القطان، أنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، حدثني عيسى بن مُحَمَّد، وأبو بشر قالوا: أنا عَبْد الرزّاق[(١)]، أنا معمر، عن قتادة، عن الحسَن وغيره: **وكان أوّل من آمن به عليّ بن أبي طالب وهو ابن خمس عشرة، أو ست عشرة.** لفظ حديثهما.

وفي حديث أَحْمَد بن منصور قال: عن الحسَن وغير واحد قال: أوّل من أسلم عليّ بعد خديجة، وهو ابن خمس عشرة سنة، أو ست عشرة سنة.[(٢)]

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو الحسَين بن النقور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن مُحَمَّد، حدثني أَحْمَد بن منصور، نا عَبْد الرزّاق، نا معمر، عن قتادة، عن الحسَن قال: أوّل من أسلم عليّ، وهو ابن خمس عشرة أو ست عشرة.[(٣)]

أَخْبَرَنا أبو غالب مُحَمَّد بن الحسَن، أنا أبو الحسَن السّيرافي، أنا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نا أَحْمَد بن عمران، نا موسى، نا خليفة[(٤)]، حدثني عليّ، عن عَبْد الرزّاق، عن معمر، عن قتادة، عن الحسَن أن علياً أسلم وهو ابن خمس عشرة سنة.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم الشحّامي، أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو عمرو الحيري، أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد ابن المؤمّل الصّيرفي ـ ببغداد ـ نا أبي، نا بشر بن مُحَمَّد اليشكري، نا عثمان بن مقسم، عن يزيد بن رومان، عن عطاء بن يسار، عن ابن عبّاس قال: أوّل من أسلم مع رَسُول الله ﷺ: خديجة، ثم أناس، ثم عليّ، فأمرهم رَسُول الله ﷺ بشهادة أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّداً عبده ورسوله، وخلع الأنداد، واللات والعزّى، وأمرهم بالصّلاة إلى.[(٥)]

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أَحْمَد بن الحسَن بن خيرون، أنا أبو القَاسِم بن بشران، أنا أبو عليّ بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا المنجاب بن الحارث، أنا عليّ بن هاشم، عن ابن أبي رافع، عن أبيه، عن جده، عن أبي رافع قال: صلّى رَسُول الله ﷺ أوّل يوم الاثنين، وصلّت

---

(١) المصنف الجامع لعبد الرزّاق ج ٥ / ٣٢٥.

(٢) تهذيب الكمال : ٣٠٠/١٣ ، ومستدرك الحاكم : ١١١/٣.

(٣) العقد الفريد : ١٩٤/٢ والرياض النضرة : ١٥٦/٢.

(٤) تاريخ خليفة بن خيّاط : ١٩٩ (حوادث سنة أربعين).

(٥) وهذا حديث ضعيف لمكان اليشكري أو السكري أو السمري، راجع لسان الميزان ٣٢/٢ و ٣٨٧ رقم ١٥٨٩، وتاريخ بغداد ٥٤/٧.

خديجة آخر يوم الاثنين، وصلّى عليّ يوم الثلاثاء من الغد[١].

كذا قال، وجده أبو رافع وذلك فيما .

أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسَين بن الفضل، أنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا يحيى بن عَبْد الحميد، نا عليّ بن هاشم، عن مُحَمَّد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع قال: صلّى النبي ﷺ أوّل يوم الاثنين، وصلّت خديجة آخر يوم الاثنين، وصلّى عليّ يوم الثلاثاء من الغد، وصلّى مستخفياً قبل أن يصلّي مع النبي ﷺ أحد سبع سنين وأشهراً.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الفضل الباقلاني، أنا أبو القَاسِم عَبْد الملك بن مُحَمَّد، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحسَن، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا المنجاب، أنا زيد بن الحباب، حدّثني يونس بن أرقم الكندي، حدّثني يونس بن خباب، حدّثني رجل من أهل مكة، عن أنس بن مالك قال: أُنزلت النبوّة على رَسُول الله ﷺ يوم الاثنين، وبعث يوم الاثنين، وأسلمت خديجة يوم الاثنين، وأسلم عليّ يوم الثلاثاء ليس بينهما إلاّ ليلة.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن الحسَن، أنا الحسَن بن أحْمَد بن مُحَمَّد المخلدي، أنا أبو بكر الإسفرايني - يعني عَبْد الله بن مُحَمَّد بن مسلم - نا موسى بن سهل [نا موسى] ابن داود، نا حبان بن عليّ، أخبرني مسلم الأعور، عن أنس بن مالك قال: نُبّىء رَسُول الله ﷺ يوم الاثنين، وأسلم عليّ من الغد يوم الثلاثاء وصلّى.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد البزاز، ناعيسى بن عليّ، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا عثمان بن أبي شيبة، نا معاوية بن هشام، عن سليمان بن قرم، عن مسلم، عن أنس قال: بُعث النبي ﷺ يوم الاثنين، وأسلم عليّ يوم الثلاثاء.

أَخْبَرَنا أبو طالب مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن أبي الوفاء الفقيه - بالحيرة - أنا أبو إسْحَاق إبْرَاهيم بن عليّ بن يوسف الشيرازي الفقيه - بنيسابور - أنا أبو عليّ الحسَن بن أحْمَد بن إبْرَاهيم بن شاذان، أنا أبو عمرو عثمان بن أحْمَد بن عَبْد الله بن السمّاك، نا أحْمَد بن الخليل، نا يونس بن مُحَمَّد، نا سليمان بن قرم، عن مسلم، عن أنس قال: بُعث النبي ﷺ يوم الاثنين، وأسلم عليّ يوم الثلاثاء.

(١) مجمع الزوائد: ١٠٣/٩.

أخْبَرَنا أبو الحسَن بن قبيس، نا ـ وأبو منصور بن زريق، أنا ـ أبو بكر الخطيب[١]، أنا أبو الحسَن عليّ بن القَاسِم بن الحسَن الشاهد ـ بالبصرة ـ نا أبو الحسَن عليّ بن إسْحَاق بن مُحَمَّد بن البختري المادرائي، نا أحْمَد بن حازم بن أبي غرزة، نا عليّ بن قادم، أنا عليّ بن عابس، عن مسلم، عن أنس قال: استنبئ النبي ﷺ يوم الاثنين، وأسلم عليّ يوم الثلاثاء.

أخْبَرَناه عالياً أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو حفص عمر بن مُحَمَّد بن عليّ بن الزيات، نا قاسم بن زكريّا المطرّز، نا إسْمَاعيل بن موسى، أنا عليّ بن عابس، عن مسلم الملائي، عن أنس قال: استنبىء النبي ﷺ يوم الاثنين، وصلّى عليّ يوم الثلاثاء.

أخْبَرَنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو الفقيه.

ح وأخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت: قرىء على إبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، قالا: أناأبو يعلى، نا إسْمَاعيل بن موسى السدّي ـ وقال ابن المقرىء: ابن بنت السدي ـ نا عليّ بن عابس، عن مسلم، عن أنس قال: استنبئ ـ وفي حديث ابن المقرئ قال: نُبّىء ـ النبي ﷺ يوم الاثنين، وصلّى عليّ يوم الثلاثاء[٢].

رواه الترمذي عن إسْمَاعِيل[٣] وقد خولف علَى ابن عابس في إسناده فروي عن مسلم، عن حبة، عن عليّ.

أخْبَرَنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأخْبَرَنا أبو سهل بن سعدويه، أنا إبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، قالا: أنا أبو يعلى، نا أبو هشام، وعثمان بن أبي شيبة، قالا: نا يَحْيَىٰ بن يمان، نا سليمان بن قرم، عن مسلم، عن حبة، عن عليّ قال: بُعث رَسُول الله ﷺ يوم الاثنين، وأسلمتُ يوم الثلاثاء.

والمحفوظ حديث سلمة بن كهيل عن حبّة.

أخْبَرَنا أبو بكر الأنصاري قال: قرىء على أبي إسْحَاق البرمكي، أنا أبو مُحَمَّد عبد الله بن إبْرَاهيم بن أيوب بن ماسي البزّاز، نا أبو عَبْد الله أحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مرزوق بن أبي عوف، نا إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم بن بسام، نا شعيب ـ يعني ابن صفوان ـ عن أجلح، عن سلمة بن كهيل، عن حبّة، بن جوين قال: سمعت علياً يقول: عبدت الله مع رَسُول الله ﷺ قبل أن يعبد[ه] رجل من هذه

---

(١) تاريخ بغداد ١ / ١٣٤.

(٢) الاستيعاب: ٣/١٠٩، وسنن الترمذي: ٥/٦٤٠، ح: ٣٧٢٨.

(٣) سنن الترمذي، كتاب الفضائل رقم ٣٧٢٨.

الأمة خمس سنين أو سبع سنين[١].

في الأصل: شعبة، والصواب: شعيب.

أَخْبَرَنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو الحيري.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو سهل بن سعدويه، أنا إبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، قالا: أنا أبو يعلى، نا أبو هشام الرفاعي، نا مُحَمَّد بن فضيل، نا الأجلح، عن سلمة بن كهيل، عن حبّة بن جوين، عن عليّ قال: ما أعلم أحداً من هذه الأمة بعد نبيها عَبَد الله قبلي، لقد عبدته قبل أن يعبده أحد منهم خمس سنين أو سبع، وقال ابن المقرئ: أو قال: سبع سنين[٢].

أَخْبَرَنا أبو الحسَن فيروز بن عَبْد الله الكرجي، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن عمرو بن المسلمة، نا قاضي القضاة أبو مُحَمَّد عبيد الله بن أحْمَد بن معروف ـ إملاء ـ أنا أبو عمرو يوسف بن يعقوب بن يوسف النيسابوري ـ قراءة عليه وأنا أسمع ـ نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا شبابة بن سوّار، نا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن حبّة العرني قال: سمعت علياً يقول: أنا أوّل من صلّى مع النبي ﷺ.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا عَبْد الله بن عبيد الله بن يَحْيَىٰ، نا أبو عَبْد الله المحاملي، نا مُحَمَّد بن عثمان بن كرامة، نا عبيد الله، عن سفيان وشعبة عن سلمة بن كهيل، عن حبّة عن عليّ قال: أنا أوّل من أسلم.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أنا شجاع بن عليّ، أنا أبو عَبْد الله بن مَنْدَه، أنا خيثمة ابن سليمان، نا إسْحَاق بن سيّار، نا عبيد الله بن موسى، نا سفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج، عن سلمة بن كهيل، عن حبة بن جوين، عن عليّ بن أبي طالب قال: أنا أوّل من أسلم.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبو الحسَن عليّ بن هبة الله بن عَبْد السلام، قالا: أنا أبو مُحَمَّد الصّريفيني، نا أبو القَاسِم بن حبابة.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين بن النقور، أنا عيسى بن عليّ عن سلمة بن كهيل قال: سمعت حبة بن جوين العرني يقول: سمعت عليّ بن أبي طالب. يقول: أنا أوّل رجل صلّى، أو أسلم ـ مع رَسُول الله ﷺ ـ.

وفي حديث ابن حبابة: سمعت حبّة العرني يقول: سمعت علياً: أنا أوّل من أسلم ـ أو صلّى ـ مع رَسُول الله ﷺ.

تابعه النّضر بن شميل، عن شعبة.

---

(١) المستدرك: ١١٢/٣.

(٢) السنن الكبرى للنسائي: ١٠٧/٥، ح ٨٣٩٦، ومسند أبي يعلى: ٣٤٨/١.

كتب إليّ أبو القَاسِم عليّ بن أحْمَد بن بيان، ثم أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل ابن خيرون، قالا: أنا أبو القَاسِم بن بشران، أنا أبو عليّ بن الصوّاف، نا أبو جعفر مُحَمَّد بن عثمان العبسي، نا المنجاب ـ هو ابن الحارث ـ نا عليّ بن هاشم بن البريد، عن مُحَمَّد، ويحيى ابني سلمة ابن كهيل، عن أبيه، عن حبة العرني قال: رأيت علياً يوماً ضحك ضحكاً ـ لم أره ضحك ضحكاً أشد منه ـ حتى أبدى ناجذه، ثم قال: اللّهمّ لا أعرف أنّ عبداً من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيّها عليه السلام[1].

ثم قال: لقد رأيتني أنا ونبي الله ﷺ ونحن نرعى ببطن نخلة، فنحن نصلي إذْ وجدنا أبو طالب فقال: ما تصنعون يابن أخي؟ فقال له رَسُول الله ﷺ: «**أسلم يا عمّ**»، وكلّمه، فقال: ما بما تقولان بأس، ولكن لا تعلوني أستي أبداً، قال: فتعجبنا لقوله، ثم أسلم زيد بن حارثة مولى رَسُول الله ﷺ، وكان أوّل ذكر أسلم وصلّى بعد رَسُول الله ﷺ **[٩٠٠٩]**.

أخْبَرَنا أبو الفضل مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الفضيلي، أنا أبو القَاسِم أحْمَد بن مُحَمَّد الخليلي، نا أبو القَاسِم عليّ بن أحْمَد بن الحسَن الخزاعي، نا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، نا الحسَن بن عليّ ابن عفّان، نا الحسَين بن عطية، نا يَحْيَىٰ بن سلمة، عن أبيه، عن حبة العرني قال: رأيت علياً ضحك ضحكاً لم أره ضحك ضحكاً قط أكثر منه حتى بدت نواجذه وهو على المنبر، فقال: بينا أنا ورَسُول الله ﷺ نرعى ببطن نخلة فنحن نصلي إذ وجدنا أبو طالب، فقال: ماذا تصنعان يابن أخ؟ فقال له رَسُول الله ﷺ: «**أسلم**»، وكلّمه فقال: ما أدري ما تقول، ولكن والله لا تعلوني أستي، قال: فضحك لقول أبيه، ثم قال: اللّهم لا أعرف عبداً لك من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيّها ﷺ، ثلاث مرار، ثم قال: لقد صلّيت قبل أن يصلّي أحد سبعاً.

قال: والله ما قال سبعة أيام ولا سبعة أشهر ولا سبع سنين.

أخْبَرَنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، وأبو مُحَمَّد السيّدي، وأبو القَاسِم زاهر بن طاهر، قالوا: أنا أبو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الجنزرودي، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عبد الوهاب، نا يوسف بن عاصم الرازي، نا سويد بن سعيد، نا نوح بن قيس، عن سليمان بن عَبْد الله، عن معاذة العدوية قالت: سمعت علياً على منبر البصرة يخطب يقول: أنا الصدّيق الأكبر: آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر، وأسلمت قبل أن يسلم.[2]

---

(١) القول المسدد: ٦٣، ومسند أحمد: ٩٩/١، ومجمع الزوائد: ١٠٢/٩.

(٢) المعارف لابن قتيبة : ١٦٩ اسلام أبي بكر ، وشرح النهج : ٣٥٧/٣ ط مصر الاولى، والكنى والاسماء للدولابي : ٨١/٢ ط الهند.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو القَاسِم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحْمَد قال: سمعت ابن حمّاد يقول: قال البخاري: سليمان بن عَبْد الله، عن معاذة العدوية: سمعت علياً قال: أنا الصدّيق الأكبر [٩٠١٠].

لا يتابع عليه، ولا يعرف سماع سليمان من معاذة.

قال: وأنا أبو أحْمَد، نا إسْحَاق بن عَبْد الله الكوفي، نا الحسَين بن منصور الدبّاغ، نا بهلول بن عبيد الكوفي، نا أبو إسْحَاق السبيعي، عن الحارث قال: سمعت علياً يقول: أوّل من أسلم من الرّجال أبو بكر، وأوّل من صلّى القبلة من الرجال مع النبي ﷺ عليّ.(١)

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا عاصم بن الحسَن، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو العبّاس ابن عقدة، نا أحْمَد بن يَحْيَىٰ الصوفي، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن شريك، نا أبي، نا جابر، عن عَبْد الله بن نجيّ قال: سمعت عليّ بن أبي طالب يقول: صلّيت مع رَسُول الله ﷺ قبل أن يصلي معه أحد من الناس، ثلاث سنين، وكان مما عهد إليّ أن لا يبغضني مؤمن، ولا يحبني كافر أو منافق، والله ما كَذَبت ولا كُذِّبت، ولا ضللت ولا ضلّ بي، ولا نسيت ما عهد إليّ(٢).

أخْبَرَنا أبو الفتح نصر بن القَاسِم بن الحسَن، أنا الحسَن بن عليّ بن عَبْد الواحد.

ح وأخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السّوسي، أنا أبو مُحَمَّد الحسَن بن عليّ بن البرّي، وأبو الفضل بن الفرات.

ح وأخْبَرَنا أبو الحسَين أحْمَد بن سلامة بن يحيىٰ، وأبو نصر غالب بن أحْمَد بن المسلم، قالا: أنا أبو الفضل بن الفرات، قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو عليّ مُحَمَّد بن هارون، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا زكريا بن يحيىٰ.

ح وأخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا إسْمَاعيل بن مسعدة، أنا أبو عمرو عبد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الفارسي، أنا أبو أحْمَد عَبْد الله بن عدي الجرجاني، نا أحْمَد بن الحسَن السكوني الكوفي، نا أحْمَد بن بديل، قالا: نا مفضّل بن صالح، نا جابر ـ زاد ابن بديل: ابن يزيد الجعفي ـ عن عَبْد الله بن نجي ـ زاد زكريا الحضرمي: ـ قال: سمعت عليّ بن أبي طالب على المنبر ـ وفي حديث ابن بديل: سمعت علياً وقالا: ـ يقول: صلّيت مع رَسُول الله ﷺ سنين صلاة قبل أن يصلّي معه أحد فقلت: ـ وقال زكريا قال: قلت ـ لعبد الله بن نجّي: وإلاّ فصمّت أذناك ـ زاد ابن بديل: ثلاثاً؟ وقالا: ـ قال: وإلاّ

---

(١) هذا حديث عجيب إذ كيف يكون أوّل المسلمين أبو بكر ولا يصلى وأوّل المصلين عليّ ولم يسلم؟! على أن الحديث ضعيف لمكان بهلول، راجع لسان الميزان : ٦٧/٢.

(٢) نهج البلاغة: ٤٣/٤، رقم ١٨٥ (محمد عبده)، ومسند أبي يعلى: ٣٩٧.

فصمّت أذناي.

أخْبَرَتْنَا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت: قُرىء على إبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يعلى، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن صالح الأزدي، نا سعيد بن خثيم الهلالي، عن أسد بن عَبْد الله البجلي، عن أبي يَحْيَىٰ بن عفيف الكندي، عن أبيه، عن جده عفيف قال: جئت في الجاهلية إلى مكة، وأنا أريد أن أبتاع لأهلي من ثيابها وعطرها، فأتيتُ العبّاس بن عَبْد المطلب، وكان رجلاً تاجراً، وأنا عنده جالس حيث أنظر إلى الكعبة وقد حلّقت الشمس في السماء فارتفعت فذهبت، إذ أقبل شاب فرمى ببصره إلى السّماء ثم قام مستقبل الكعبة، فلم ألبث إلاّ يسيراً حتى جاء غلام فقام عن يمينه، ثم لم ألبث إلاّ يسيراً حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما، فركع الشاب، فركع الغلام والمرأة، فرفع الشاب، فرفع الغلام والمرأة فسجد الشاب فسجد الغلام والمرأة، فقلت: يا عبّاس أمر عظيم، فقال العبّاس: أمر عظيم، تدري من هذا الشاب؟ قلت: لا، قال: هذا مُحَمَّد بن عَبْد الله ابن أخي، تدري من هذا الغلام؟ هذا ابن أخي عليّ، تدري من هذه المرأة؟ هذه خديجة بنت خويلد زوجته، إن ابن أخي هذا حدثني أنّ ربه ربّ السماوات والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه، والله ما على الأرض كلها أحد من هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة[1].

أخْبَرَنا أبو عليّ الحداد في كتابه، ثم أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا يوسف بن الحسَن، قالا: أنا أبو نعيم الحافظ، نا عَبْد الله بن جعفر بن أحْمَد، أنا يونس بن حبيب، نا أبو دارد الطيالسي.

وأخْبَرَنا أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ بن المذهب، أنا أحْمَد بن جعفر، نا عبد الله بن أحْمَد[2]، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود، نا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس قال: أوّل من صلّى مع النبي ﷺ بعد خديجة عليّ ـ زاد أحْمَد: وقال مرة: أسلم ـ.

أخْبَرَنا أبو غالب أحْمَد بن الحسَن، وأبو الفضل مُحَمَّد بن أحْمَد بن عليّ بن عبد الواحد الشروطي، قالا: أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القَاسِم بن حبابة.

ح وأخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين بن النقور، أنا عيسى بن عليّ. قالا: نا أبو القَاسِم ابن بنت منيع البغوي، نا مُحَمَّد بن حميد، نا إبْرَاهيم بن المختار، نا شعبة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس قال: **أوّل من صلّى عليّ رضي الله عنه.**

رواه الترمذي[3] عن مُحَمَّد بن حميد.

---

(١) كنز العمال ١٣/١١١، ح ٣٦٣٦٢، عنه.

(٢) مسند أحْمَد بن حنبل ١ / ٧٩٩ رقم ٣٥٤٢.

(٣) سنن الترمذي، باب مناقب عليّ رقم ٣٧٣٤.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا عاصم بن الحسَن بن مُحَمَّد بن عليّ، أنا عبد الواحد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد بن عقدة، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الجعفي، نا أبي، نا الحسَن بن عَبْد الكريم ـ وهو ابن هلال الجعفي ـ حدّثني جابر بن الحرّ الجعفي، حدثني عَبْد الرَّحْمٰن بن ميمون أبي عَبْد الله، عن أبيه قال: سمعت ابن عبّاس يقول: أوّل من آمن برسول الله ﷺ عليّ، ومن النساء خديجة.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد بن حمزة، نا أبو بكر أحْمَد بن عليّ.

ح وأَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا الحسَين بن الفضل، أنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا يَحْيَىٰ بن عبد الحميد ـ يعني الحمّاني ـ نا الحكم ـ يعني ابن ظهير ـ عن السّدّي، عن أبي مالك، عن ابن عبّاس قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«عليّ أوّل من آمن بي وصدّقني»** [٩٠١١].(١)

قال: وقال ابن عبّاس: عليّ أوّل من أسلم.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أبو عبيد الصيرفي مُحَمَّد بن أحْمَد بن المؤمّل، نا أحْمَد بن عَبْد الله بن يزيد، نا عَبْد الله بن عبد الجبّار الثمالي، أنا إبْرَاهيم بن أبي يحيىٰ، عن سهيل بن أبي صالح، عن عكرمة، عن ابن عبّاس قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«صلّت الملائكة عليَّ وعلى علي بن أبي طالب سبع سنين»**، قالوا: ولم ذاك يا رَسُول الله؟

قال: **«لم يكن معي من الرجال غيره»** [٩٠١٢](٢).

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي أنا أبو الحسَين بن النقور، أنا عيسى بن عليّ، نا عبد الله بن مُحَمَّد، حدثني زهير بن مُحَمَّد المروزي، نا عَبْد الرزّاق(٣)، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عبّاس قال: أوّل من أسلم عليّ.

أَخْبَرَنا أبو غالب مُحَمَّد بن الحسَن، أنا عَبْد الله بن الحسَن بن مُحَمَّد الخلاّل، أنا عبيد الله بن أحْمَد بن عليّ الصّيدلاني، نا أبو مُحَمَّد يزداد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر الكاتب، نا أبو سعيد الأشج، نا عَبْد الله بن إدريس، عن شعبة عن عمرو بن مرّة، عن أبي حمزة الأنصاري، عن زيد بن أرقم قال: قال: عليّ أوّل من أسلم.

قال عمرو: فذكرته لإبراهيم فقال: أوّل من أسلم أبو بكر.

---

(١) مناقب ابن الدمشقي: ١/٣٨.

(٢) ذخائر العقبى ٦٤، ينابيع المودة: ١/١٩٠، والمستدرك: ٣/١٣٦.

(٣) المصنف الجامع لعبد الرزّاق ٥ / ٣٢٥.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم الجرجاني، أنا أبو القَاسِم السّهمي، أنا أبو أحْمَد بن عدي، أنا ابن زيدان، نا الحسَين بن عليّ، نا عمران بن أبان، عن مالك بن الحسَن ابن الحويرث حدّثني أبي، عن مالك بن الحويرث قال: كان عليّ أوّل من أسلم من الرجال، وخديجة أوّل من أسلم من النساء.

أَخْبَرَنا أبو عَبْد الله الخلاّل، أنا إبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يعلى، نا مُحَمَّد ابن بشار، نا مُحَمَّد بن جعفر، نا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي حمزة، عن زيد بن أرقم قال: أوّل من أسلم على عهد رَسُول الله ﷺ: عليّ بن أبي طالب، فذكرت ذلك لأبراهيم فأنكره، قال: أوّل من أسلم مع رَسُول الله ﷺ أبو بكر.

رواه التّرمذي[١] عن مُحَمَّد بن بشّار.

وأَخْبَرَنا أبو عَبْد الله أيضاً، أنا إبراهيم، أنا أبو بكر، أنا أبو يعلى، نا زهير، نا وهب، نا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة، عن زيد قال: أوّل من صلّى مع النبى ﷺ عليّ.

فذكرت ذلك لإبراهيم، فقال: أبو بكر رضي الله عنه.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ بن المذهب، أنا أحْمَد بن جعفر، نا عبد الله، حدثني أبي[٢]، نا مُحَمَّد بن جعفر، نا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة، عن زيد بن أرقم قال: أوّل من أسلم مع رَسُول الله ﷺ عليّ بن أبي طالب.

فذكرت ذلك للنخعي فأنكره، وقال: أبو بكر أوّل من أسلم مع رَسُول الله ﷺ.

قال: وحدثني أبي، نا وكيع، نا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة مولى الأنصار، عن زيد ابن أرقم قال: أوّل من أسلم مع رَسُول الله ﷺ عليّ.

قال: قال: وحدثنى أبى، نا يزيد بن هارون، أنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا حمزة يحدّث عن زيد بن أرقم، قال: أوّل من صلّى مع رَسُول الله ﷺ عليّ، قال عمرو: فذكرت ذلك لإبراهيم فأنكر ذلك، [و] قال: أبو بكر.

قال[٣]: وحدّثني أبي، نا حسين، نا شعبة، عن عمرو بن مرة: قال: سمعت أبا حمزة رجلاً من الأنصار قال: سمعت زيد بن أرقم يقول: أوّل من صلّى مع رَسُول الله ﷺ عليّ، قال عمرو: فذكرت ذلك لإبراهيم فأنكره، وقال: أبو بكر رضي الله عنه.

---

(١) سنن الترمذي باب فضائل عليّ ٦٤٢/٥ رقم ٣٧٣٥.

(٢) مسند أحْمَد بن حنبل ٧ / ٨٣ رقم ١٩٣٢٥.

(٣) مسند أحْمَد بن حنبل ٧ / ٨٢ رقم ١٩٣٢٢.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبو الحسَن عليّ بن هبة الله بن عَبْد السلام، قالا: أنا أبو مُحَمَّد الصريفيني، أنا أبو القَاسِم بن حبابة، نا أبو القَاسِم البغوي، نا عليّ بن الجعد، نا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت أبا حمزة الأنصاري يقول: [سمعت] زيد بن أرقم يقول: أوّل من صلّى مع رَسُول الله ﷺ عليّ، قال عمرو: فذكرت ذلك لإبراهيم فأنكره، وقال: أبو بكر.

وأخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السمَّرقندي، أنا أبو الحسَين بن النقور، نا عيسى بن عليّ، قال: قرىء على أبي القَاسِم البغوي وأنا أسمع، قيل له: حدّثكم عليّ بن الجعد، أنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا حمزة الأنصاري يقول: سمعت زيد بن أرقم يقول: أوّل من صلّى مع رَسُول الله ﷺ عليّ.

أخْبَرَنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن أحْمَد بن إبْرَاهيم إجازة ـ أنا أبو القَاسِم عليّ بن مُحَمَّد بن عليّ الفارسي.

ح وأخْبَرَنا أبو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي الحسَن بن إبراهيم، نا سهل بن بشر، أنا عليّ بن منير ابن أحْمَد الخلاّل، قالا: أنا أبو الطاهر مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَبْد الله الذهلي، أنا القَاسِم بن زكريا بن يحيىٰ، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد الصيرفي، نا أبو الجوّاب، نا عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه إبْرَاهيم القرظي قال: كنا جلوساً في دار المختار ليالي مصعب معنا زيد بن أرقم، فذكروا علياً، فأخذوا يتناولونه، فوثب زيد وقال: أفّ، أفّ، والله إنكم لتتناولون رجلاً قد صلى قبل الناس بسبع سنين.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم هبة الله بن عَبْد الله الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الفرج عبد الوهاب ابن الحسَين بن عمر بن برهان البغدادي ـ بصور ـ نا مُحَمَّد بن المظفر، نا أبو جعفر مُحَمَّد بن الحسَين بن حفص الخثعمي بالكوفة، نا عبّاد بن يعقوب، نا عليّ بن هاشم، عن ابن أبي رافع، عن عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن الحرمي، عن أبيه، عن أبي أيوب قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«لقد صلّت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين لأنّا كنّا نصلّي ليس معنا أحد يصلّي غيرنا»** [٩٠١٣].

أخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، وأبو العزّ بن كادش، قالا: أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو الحسَن عليّ ابن مُحَمَّد بن أحْمَد بن لؤلؤ، نا عمر بن مُحَمَّد بن بكار، نا مُحَمَّد بن خلف الحداد، نا عَبْد الرَّحْمٰن ابن قيس أبو معاوية، نا عمرو بن ثابت، عن يزيد بن أبي زياد، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن سعد مولى أبي أيوب، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«صلّت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين، وذلك أنه لم يصلّ معي أحد غيره»** [٩٠١٤].

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم بن مسعدة، أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد

الفارسي، أنا أبو أحْمَد بن عدي، نا مُحَمَّد بن دبيس بن بكار، نا السّري بن يزيد، نا سهل بن صالح، نا عبّاد بن عَبْد الصمد، عن أنس قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«صلى عليَّ الملائكة وعلى علي بن أبي طالب سبع سنين، ولم يصعد أو ترتفع شهادة أن لا إله إلاّ الله من الأرض إلى السماء إلاّ مني ومن عليّ بن أبي طالب»** [٩٠١٥][١].

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، نا إسْمَاعيل بن مسعدة، أنا أبو عمرو عبد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الفارسي، أنا أبو أحْمَد عَبْد الله بن عدي، نا مُحَمَّد بن جعفر بن يزيد، نا إسْمَاعِيل بن عَبْد الله بن ميمون، أنا أبو معاوية الزعفراني: عبد الرَّحْمٰن بن قيس، نا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن سلمان قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«أوّلكم وروداً على الحوض أوّلكم إسلاماً عليّ ابن أبي طالب»** [٩٠١٦][٢].

قال ابن عدي: وهذا يرويه أبو معاوية، عن الثوري، ورواه [مع] أبي معاوية سيف بن مُحَمَّد ابن أخت الثوري، وسيف، لعله أشرّ من أبي معاوية الزعفراني.

قلت وقد رواه يَحْيَىٰ بن يمان عن الثوري، وزاد في إسناده علياً.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين بن النّقّور، وأبو مُحَمَّد بن أبي عثمان، وأبو القَاسِم بن البسري، قالوا: أنا أبو الحسَن أحْمَد بن مُحَمَّد بن موسى بن القَاسِم بن الصّلت المجبّر، نا أبو بكر مُحَمَّد بن القَاسِم بن بشار، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا أبي، نا ابن يمان، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم، عن سلمان قال: إن أوّل هذه الأمة وروداً علىٰ نبيها ﷺ الحوض يوم القيامة أوّلهم إسلاماً: عليّ بن أبي طالب.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسَن الدارقطني، قال: عليم ابن قعير ويقال عليم بن قعبر.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين عاصم بن الحسَن، أنا عبد الواحد بن مُحَمَّد ابن عَبْد الله، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد بن عقدة، [نا] أحْمَد بن الحسَين بن عَبْد الملك الأودي، نا إسْمَاعيل بن عامر، حدثني كامل أبو العلاء، عن عامر بن [السمط] عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم، عن سلمان قال: إن أوّل هذه الأمة وروداً على رَسُول الله ﷺ أوّلها إسلاماً: عليّ ابن أبي طالب.

أخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن الحسَين، أنا أبو الحسَين بن المهتدي، أنا عليّ بن عمر بن مُحَمَّد

---

(١) ينابيع المودة: ١/١٩٤، مناقب ابن المغازلي: ١٤، ح: ١٧، والرياض النضرة: ٣/١٢١.

(٢) كنز العمال: ١١/٦١٦، والمستدرك: ٣/١٣٦.

الحربي، نا أبو حبيب العبّاس بن مُحَمَّد [بن] أحْمَد بن مُحَمَّد البرّي، نا ابن بنت السدي - يعني إسْمَاعيل بن موسى - أنا عمرو بن سعيد البصري، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي سخيلة، عن سلمان، وأبي ذرّ قالا: أخذ رَسُول الله ﷺ بيد عليّ فقال: **«ألا إنّ هذا أوّل من آمن بي، وهذا أوّل من يصافحني يوم القيامة، وهذا الصدّيق الأكبر، وهذا فاروق هذه الأمة، يفرّق بين الحقّ والباطل، وهذا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظالمين» [٩٠١٧]**[1].

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين عاصم بن الحسَن، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو العباس بن عقدة، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحسَن القطواني، نا مخلد بن شداد، نا مُحَمَّد بن عبيد الله، عن أبي سخيلة قال: حججت أنا وسلمان فنزلنا بأبي ذر، فكنا عنده ما شاء الله، فلما حان منا حفوف قلت: يا أبا ذرّ إني أرى أموراً قد حدثت وإني خائف أن يكون في الناس اختلاف، فإن كان ذلك فما تأمرني؟ قال: الزم كتاب الله عزّ وجل، وعليّ بن أبي طالب، فأشهد أني سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«عليّ أوّل من آمن بي، وأوّل من يصافحني يوم القيامة، وهو الصّدّيق الأكبر، وهو الفاروق، يفرق بين الحق والباطل» [٩٠١٨]**.

آخر الجزء الثامن والثمانين بعد الأربعمائة من الفرع.

أخْبَرَنا خالي القاضي أبو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ القرشي، أنا أبو الحسَن عليّ بن الحسَين، أنا أبو العبّاس أحْمَد بن الحسَين بن جعفر العطار - قراءة عليه وأنا أسمع - في سنة إحدى عشرة وأربعمائة، نا أبو مُحَمَّد الحسَن بن رشيق العسكري، نا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن رزين بن جامع المديني سنة تسع وتسعين ومائتين، نا أبو الحسَين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، نا عليّ بن هاشم بن البريد، عن مُحَمَّد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن عليّ بن أبي رافع، عن أبي ذرّ أنه سمع رَسُول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب: **«أنت أوّل من آمن بي، وأنت أوّل من يصافحني يوم القيامة، وأنت الصدّيق الأكبر، وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل، وأنت يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الكفار» [٩٠١٩]**.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم بن مسعدة، أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عمرو الفارسي، أنا أبو أحْمَد بن عدي، نا عليّ بن سعيد بن بشير، نا عَبْد الله بن داهر الرازي، نا أبي، عن الأعمش، عن عباية، عن ابن عبّاس قال: ستكون فتنة، فمن أدركها منكم فعليه بخصلتين: كتاب الله، وعليّ بن أبي طالب، فإني سمعت رَسُول الله ﷺ يقول وهو آخذ بيد عليّ: **«هذا أوّل من آمن بي،**

---

(١) البيان والتعريف: ٢٨/٣، ح: ١٢١٤.

وأوّل من يصافحني، وهو فاروق هذه الأمة، يفرق بين الحق والباطل، وهو يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظلمة، وهو الصديق الأكبر، وهو بابي الذي أوتى منه، وهو خليفتي من بعدي» [٩٠٢٠] (١).

قال ابن عدي: عامة ما يرويه ابن داهر في فضائل عليّ هو فيه متهم.

أَخْبَرَنا أبو البركات عَبْد الوهاب بن المبارك الأنماطي، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن المظفر بن بكران الشامي، نا أبو الحسَن أحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي، أنا أبو يعقوب مُحَمَّد بن يوسف بن أحْمَد بن الدجيل، نا أبو جعفر مُحَمَّد بن عمرو العقيلي، حدثني عليّ بن سعيد، نا عَبْد الله بن داهر بن يَحْيَىٰ الرازي، حدّثني أبي، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن ابن عبّاس، عن النبي ﷺ قال لأمّ سلمة: **«يا أمّ سلمة، إن علياً لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو مني بمنزلة هارون من موسىٰ غير أنه لا نبيّ بعدي»** [٩٠٢١] (٢).

وبإسناده عن ابن عبّاس قال: ستكون فتنة فإن أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين: كتاب الله، وعليّ بن أبي طالب، فإني سمعت رَسُول الله ﷺ يقول وهو آخذ بيد عليّ: **«هذا أوّل من آمن بي، وأوّل من يصافحني يوم القيامة، وهو فاروق هذه الأمة، يفرق بين الحقّ والباطل، وهو يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظالمين، وهو الصّدّيق الأكبر، وهو بابي الذي أوتى منه، وهو خليفتي من بعدي»** [٩٠٢٢] (٣).

قال أبو جعفر: داهر بن يَحْيَىٰ الرازي كان يغلو في الرفض، ولا يتابع على حديثه.

قال: ونا أبو جعفر، حدثني جدي، نا عَبْد العزيز بن الخطاب الكوفي، نا عليّ بن هاشم، عن مطير بن أبي خالد، عن أنس، عن سلمان قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«إنّ أخي وخليفتي في أهل عليّ ابن أبي طالب»**.

أَخْبَرَنا أبو سعد المطرّز، وأبو عليّ الحداد في كتابيهما قالا: أنا أبو نعيم الحافظ، نا إبراهيم بن أحْمَد ابن أبي حصين، نا جدي أبو حصين، نا حسين بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي ليلى المكفوف، نا عمرو بن جميع البصري، عن مُحَمَّد بن أبي ليلى، عن عيسىٰ بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أبي ليلى قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«الصديقون ثلاثة: حبيب النجار، مؤمن آل ياسين الذي قال: ﴿يا قوم اتبعوا المرسلين﴾ وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال: ﴿أتقتلون رجلاً يقول ربي**

---

(١) فرائد السمطين: ١/٣٩.

(٢) التدوين للقزويني: ١/٨٩.

(٣) الكامل لابن عدي: ٤/٢٣٧، رقم: ١٠٦٤.

الله﴾[(١)] **وعليّ بن أبي طالب وهو أفضلهم» [٩٠٢٣]**[(٢)].

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا مُحَمَّد بن المظفر بن بكران، أنا أبو الحسَن العتيقي، أنا يوسف ابن أحْمَد، أنا أبو جعفر العقيلي، أنا مُحَمَّد بن عبدوس، نا إِسْمَاعِيل بن موسىٰ، نا الحسَن بن عليّ الهمداني، عن حميد بن القَاسِم بن حميد بن عبد الرَّحْمٰن بن عوف، عن أبيه، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف.

في قوله جلّ وعز: ﴿**والسابقون الأولون**﴾، قال: هم عشرة من قريش، كان أوّلهم إسلاماً: عليّ بن أبي طالب[(٣)].

أَخْبَرَنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، نا أبو مُحَمَّد الجوهري نا أبو حفص عمر بن مُحَمَّد بن عليّ بن الزيات، نا قاسم بن زكريا، نا إِسْمَاعيل بن موسى، نا عمر بن سعد، عن عمر بن عَبْد الله بن يعلى بن مرة الثقفي، عن أبيه، عن جده قال: أوّل من أسلم عليّ.

قرأت على أبي عَبْد الله يَحْيَىٰ بن الحسَن، عن أبي تمام عليّ بن مُحَمَّد، عن أبي عمر مُحَمَّد بن العبّاس، أنا أبو الطيب مُحَمَّد بن القَاسِم بن جعفر، نا ابن أبي خيثمة، نا عبد الله بن صالح، نا عليّ بن هاشم، عن أبيه، عن موسى بن القَاسِم التغلبي، حدثتني ليلى الغفارية أنها كانت تخرج مع رَسُول الله ﷺ في مغازيه تداوي الجرحى، وتقوم على المرضى، فحدثت أن رَسُول الله ﷺ قال لعائشة: **«هذا عليّ بن أبي طالب أوّل الناس إيماناً» [٩٠٢٤]**[(٤)].

قال: ونا ابن أبي خيثمة، نا عَبْد السلام بن صالح نا عَبْد العزيز بن مُحَمَّد الدّراوردي، حدثني عمر مولى غفرة قال: سئل مُحَمَّد بن كعب: من أوّل من أسلم، عليّ بن أبي طالب، أو أبو بكر؟ قال: سبحان الله، عليّ أولهما إسلاماً، وإنّما اشتبه على الناس، لأن علياً أوّل ما أسلم كان يخفي إسلامه من أبي طالب، وأسلم أبو بكر فأظهر إسلامه، فكان أبو بكر أوّل من أظهر إسلامه، وكان عليّ أوّلهم إسلاماً، فاشتبه على الناس[(٥)].

أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بكر بن الطبري.

---

(١) سورة المؤمن، الآية : ٢٨.

(٢) الجامع الصغير: ٨١/٢، وتاريخ الخميس: ٢٧٥/٢، وفضائل الصحابة لأحمد: ٦٢٨/٢.

(٣) الضعفاء للعقيلي: ٢٤٩/١، رقم ٢٩٧، ومناقب ابن المغازلي: ٣٢٠.

(٤) الاستيعاب: ٤٠٤/٤.

(٥) الاستيعاب: ٢٩/٣، وتاريخ الذهبي: ٦٢٥.

قالا: أنا أبو الحسَين بن الفضل، أنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا محرز بن سلمة، نا عَبْد العزيز ابن مُحَمَّد، عن عمر بن عَبْد الله، عن مُحَمَّد بن كعب القرطي قال: إن أوّل من أسلم من هذه الأمّة برسول الله ﷺ خديجة بنت خويلد، وأوّل رجلين أسلما: أبو بكر الصديق، وعليّ بن أبي طالب، وإن أبا بكر الصدّيق أوّل من أتى بالإسلام، وكان عليّ يكتم الإسلام، خوفاً من أبيه، حتى لقيه أبو طالب فقال: أسلمت؟ فقال: نعم، فقال: وازر ابن عمك وانصره وقال: أسلم عليّ قبل أبي بكر.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، [أنا أبو الحسَن العتيقي] أنا إسْمَاعِيل بن يعقوب الصيدلاني، نا أبو جعفر العقيلي، نا أحْمَد بن القَاسِم، نا أحْمَد بن داود، قالا: أنا عبد السلام ابن صالح، نا عليّ بن هاشم، حدثني أبي، عن موسى بن القَاسِم التغلبي، حدثتني ليلى الغفارية قالت: كنت أخرج مع رَسُول الله ﷺ في مغازيه، فأداوي الجرحي، وأقوم على المرض، فلما خرج عليّ بالبصرة خرجت معه، فلما رأيت عائشة واقفة دخلني شيء من الشك، فأتيتها فقلت: هل سمعت من رَسُول الله ﷺ فضيلة في عليّ؟ قالت: نعم، دخل عليّ على رَسُول الله ﷺ وهو مع عائشة، وهو على فرش لي، وعليه جزء قطيفة، فجلس بينهما، فقالت له عائشة: أما وجدت مكاناً هو أوسع لك من هذا؟ فقال النبي ﷺ: **«يا عائشة دعي لي أخي، فإنه أوّل الناس بي إسلاماً، وآخر الناس بي عهداً عند الموت، وأوّل الناس بي [لقيا] يوم القيامة»[٩٠٢٥]**[1].

فقال أبو جعفر: ولا يعرف إلا به ـ يعني بموسى ـ.

قلت: وعبد السلام، وعليّ، وهاشم، وموسى معروفون بالغلوّ في الرفض.

أخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحْمَد ابن معروف، أنا الحارث بن أبي أسامة، أنا مُحَمَّد بن سعد[2]، أنا عليّ بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن أبي سيف القرشي، عن يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي، عن نافع، عن سالم، عن عليّ قال: أمر رَسُول الله ﷺ خديجة وهو بمكة واتخذت له طعاماً ثم قال لعلي: **«ادع لي بني عَبْد المطلب»**، فدعا أربعين، فقال لعلي: **«هلم طعامك»** قال عليّ: فأتيتهم بثريد إن كان الرجل منهم ليأكل مثلها، فأكلوا منها جميعاً حتىٰ أمسكوا ثم قال **«أسقهم»** فسقيتهم بإناء هو ريّ أحدهم فشربوا منه حتىٰ صدروا، فقال أبو لهب: لقد سحركم مُحَمَّد، فتفرقوا ولم يدعهم، فلبثوا أياماً، ثم صنع لهم مثله، ثم أمرني فجمعتهم فطعموا ثم قال لهم: **«من يؤازرني على ما أنا عليه ويتابعني على أن يكون أخي وله الجنة؟»**، فقلت: أنا يا رَسُول الله، وإني لأحدثهم سناً وأحمشهم ساقاً، فسكت القوم، ثم قالوا: يا أبا

---

(١) الإصابة: ١٨٣/٨.

(٢) طبقات ابن سعد ١ / ١٨٧ تحت عنوان : ذكر علامات النبوة بعد نزول الوحي على رَسُول الله ﷺ.

طالب ألا ترى ابنك؟ قال: دعوه فلن يألو من ابن عمّه خيراً[١].

أَخْبَرَنا أبو عليّ بن السبط، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري المقنّعي.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ بن المذهب.

قالا: أنا أحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله بن أحْمَد[٢]، حدّثني أبي، نا عفان، نا أبو عوانة، عن عثمان ابن المغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن عليّ قال: جمع رَسُول الله ﷺ أودعا رَسُول الله ﷺ بني عَبْد المطلب فيهم رهط كلهم يأكل الجذعة[٣] ويشرب الفرق، قال: فصنع لهم مداً من طعام فأكلوا حتى شبعوا. قال: وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس ثم دعا بغمر فشربوا حتى رووا، وبقي الشراب كأنه لم يمسّ ولم يشرب، فقال: «**يا بني المطلب إني بعثت إليكم خاصة وإلى الناس عامة، وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم، فأيكم يتابعني على أن يكون أخي وصاحبي؟**»قال: فلم يقم إليه أحد، قال: فقمت إليه، وكنت أصغر القوم. قال فقال: «اجلس» قال: ثلاث مرات، كل ذلك أقوم إليه فيقول لي: «اجلس» حتى كان في الثالثة، ضرب بيده على يدي [٩٠٢٦][٤].

أَخْبَرَنا أبو بكر الأنصاري، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا عَبْد العزيز بن جعفر بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد ابن مُحَمَّد الباغندي، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا شريك بن عَبْد الله، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عَبْد الله الأسدي، عن عليّ بن أبي طالب أن النبي ﷺ جمع قريشاً ثم قال: «**لا يؤدي أحد عني ديني إلا عليّ**» **[٩٠٢٧]**.

أَخْبَرَنا أبو الأعز التركي، أنا الحسَن بن عليّ، أنا عليّ بن مُحَمَّد بن أحْمَد، نا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم ابن أبان السراج، نا يَحْيَىٰ بن عَبْد الحميد الحمّاني، نا شريك، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عَبْد الله الأسدي، عن عليّ بن أبي طالب قال: لما نزلت: ﴿**وأنذر عشيرتك الأقربين**﴾[٥] دعا رَسُول الله ﷺ رجالاً من أهل بيته إن كان الرهط منهم لآكلاً الجذعة، وإن كان لشارباً فرقاً، فقدم إليهم رِجل شاة، فأكلوا حتى شبعوا، ثم قال: «**عليّ يقضي ديني، وينجز موعدي**» **[٩٠٢٨]**[٦].

---

(١) مسند أحمد: ١/١٥٩.

(٢) مسند أحْمَد بن حنبل ١ / ٣٣٥ رقم ١٣٧١.

(٣) الجذع والجذعة قبل الثني، وقال الليث : الجذع من الدواب والأنعام، قبل أن يثني بسِنة، وهو أوّل ما يستطاع ركوبه والانتفاع به. وانظر تفسيراً مشبعاً في تاج العروس : جذع.

(٤) مجمع الزوائد: ٨/٣٠٢، والسنن الكبرى للنسائي

(٥) سورة الشعراء، الآية : ٢١٤.

(٦) كنز العمال: ١٣/١٥٠، ح: ٣٦٤٦٦.

أخر الجزء التاسع والأربعين بعد الثلاثمائة من الأصل.

أخْبَرَنا أبو البركات عمر بن إبْرَاهيم الزيدي العلوي ـ بالكوفة ـ أنا أبو الفرج مُحَمَّد بن أحْمَد بن علاّن الشاهد، أنا مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد بن الحسَين، أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن القَاسِم بن زكريا المحاربي، نا عباد بن يعقوب، نا عَبْد الله بن عَبْد القدوس، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عَبْد الله، عن عليّ بن أبي طالب قال: لما نزلت ﴿**وأنذر عشيرتك الأقربين**﴾ قال رَسُول الله ﷺ: «**يا على اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام، وأعدّ قعباً من لبن**» ـ وكان القعب: قدر ريّ رجل ـ قال: ففعلت، فقال لي رَسُول الله ﷺ: «**يا عليّ اجمع بني هاشم**» وهم يومئذ أربعون رجلاً ـ أو أربعون غير رجل ـ فدعا رَسُول الله ﷺ بالطعام، فوضعه بينهم، فأكلوا حتى شبعوا، وإن منهم لمن يأكل الجذعة بإدامها، ثم تناولوا القدح فشربوا حتى رووا، وبقي فيه عامته، فقال بعضهم: ما رأينا كاليوم في السحر ـ يرون أنه أبو لهب ـ.

ثم قال «**يا عليّ اصنع رِجل شاة بصاع من طعام، وأعدّ بقعب من لبن**» قال: ففعلت، فجمعهم، فأكلوا مثل ما أكلوا بالمرة الأُولى، وشربوا مثل المرة الأولى، وفضل منه ما فضل المرّة الأولى، فقال بعضهم: ما رأينا كاليوم في السحر.

فقال الثالثة: «**اصنع رجل شاة بصاع من طعام، وأعدّ بقعب من لبن**»، ففعلت، فقال: «**اجمع بني هاشم**»، فجمعتهم، فأكلوا وشربوا، فنذرهم رَسُول الله ﷺ بالكلام فقال: «**أيكم يقضي ديني ويكون خليفتي ووصيّي من بعدي؟**» قال: فسكت العبّاس مخافة أن يحيط ذلك بماله، فأعاد رَسُول الله ﷺ [الكلام، فسكت] القوم وسكت العبّاس مخافة أن يحيط ذلك بماله، فأعاد رَسُول الله ﷺ الكلام الثالثة، قال: وإني يومئذ لأسوأهم هيئة، إني يومئذ لأحمش الساقين، أعمش العينين، ضخم البطن، فقلت: أنا يا رَسُول الله، قال: «**أنت يا عليّ، أنت يا عليّ**» [٩٠٢٩][(١)].

أخْبَرَنا أبو الحسَن عليّ بن المسلم الفقيه [نا] عَبْد الله بن أحْمَد، نا أبو الحسَن عليّ بن موسى بن السمسار، أنا مُحَمَّد بن يوسف، أنا أحْمَد بن الفضل الطبري، نا أحْمَد بن حسين، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد بن يَحْيَىٰ الجلودي البصري، نا مُحَمَّد بن زكريا الغلابي، نا مُحَمَّد بن عبّاد بن أدم، نا نصر بن سليمان، نا مُحَمَّد بن إسْحَاق، عن عبد الغفار بن القَاسِم، عن المنهال بن عمرو، عن عَبْد الله بن الحارث بن عَبْد المطلب، عن عَبْد الله بن عبّاس عن عليّ بن أبي طالب، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿**وأنذر عشيرتك الأقربين**﴾ «فضقت بذلك ذرعاً، وعرفت أني متى أناديهم بهذا الأمر أرى منهم ما

---

(١) مجمع البيان: ٣٠٢/٨.

أكره، فصمتُّ عليها حتى جاءني جبريل، فقال: يا مُحَمَّد إنك إن لم تفعل ما تؤمر به سيعذبك ربك، فاصنع لنا صاعاً من طعام، واجعل عليه رِجل شاة، وأمل لنا عسّاً من لبن، واجمع لي بني عَبْد المطلب حتى أبلّغهم»، فصنع لهم الطعام، وحضروا فأكلوا وشبعوا، وبقي الطعام، قال: ثم تكلم رَسُول الله ﷺ فقال: **«يا بني عَبْد المطلب، أي والله ما أعلم شاباً من العرب جاء قومه بأفضل مما جئتكم به، إني قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة، وإن ربي أمرني أن أدعوكم، فأيكم يؤازرني على هذا الأمر على أن يكون أخي ووصيّي وخليفتي فيكم؟»**فأحجم القوم عنها جميعاً - وإني لأحدثهم سناً - فقلت: أنا يا نبي الله ﷺ، أكون وزيرك عليه، فأخذ برقبتي ثم قال: **«هذا أخي ووصيّي، وخليفتي فيكم فاسمعوا له وأطيعوا»**[٩٠٣٠][(١)].

فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب: قد أمرك أن تسمع لعلي، وتطيع.

قال: وأنا مُحَمَّد بن يوسف، أنا أبو الحسَن مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَبْد الله بن علي بن عبيد الله بن عَبْد الله بن الحسَن بن جعفر بن الحسَن بن الحسَن بن عليّ بن أبي طالب، أنا أبو العبّاس أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد الهمداني، أنا أبو الحسَن أحْمَد بن يعقوب الجعفي، نا عليّ بن الحسن بن عليّ بن الحسَين بن علي بن الحسين، نا إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عليّ بن الحسَين بن عليّ، حدّثني إسْمَاعيل بن الحكم الرافعي عن عَبْد الله بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه قال: قال أبو رافع: جمع رَسُول الله ﷺ ولد بني عَبْد المطلب وهم يومئذ أربعون رجلاً، وإن كان منهم لمن يأكل الجذعة، ويشرب الفرق من اللبن، فقال لهم: **«يا بني عَبْد المطلب إن الله لم يبعث رسولاً إلا جعل له من أهله أخاً ووزيراً ووارثاً ووصياً [ومنجزاً لعداته، وقاضياً لدينه، فمن منكم يتابعني على أن يكون أخي ووزيري ووصيي] وينجز عداتي وقاضي ديني»**؟ فقام إليه عليّ بن أبي طالب، وهو يومئذ أصغرهم، فقال له: **«اجلس»**، وقدم إليهم الجَذَعة والفرق [من] اللبن فصدروا عنه حتى أنهلهم وفضل منه فضلة.

فلما كان في اليوم الثاني أعاد عليهم القول، ثم قال: **«يا بني عَبْد المطلب كونوا في الإسلام رؤوساً، ولا تكونوا أذناباً، فمن منكم يبايعني على أن يكون أخي ووزيري ووصيي، وقاضي ديني، ومنجز عداتي؟»** فقام إليه علي بن أبي طالب فقال: **«اجلس»**.

فلما كان اليوم الثالث أعاد عليهم القول، فقام علي بن أبي طالب، فبايعه بينهم، فتفل في فيه، فقال أبو لهب: بئس ما جبرت به ابن عمك، إذا أجابك إلى ما دعوته إليه، ملأت فاه بصاقاً.

---

(١) كنز العمال: ١٣/١٣٣، ح ٣٦٤١٩، وشرح النهج لابن أبي الحديد: ١٣/٢١١.

أخْبَرَنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن جعفر، أنا أبو الفضل أحْمَد بن عَبْد المنعم بن أحْمَد بن بندار، أنا أبو الحسَن العتيقي أنا أبو الحسَن الدارقطني، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، نا جعفر بن عَبْد الله بن جعفر المحمدي، نا عمر بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسَين بن عليّ بن أبي طالب عن أبيه، عن أبيه، عن عليّ بن الحسَين، عن أبي رافع قال: كنت قاعداً بعدما بايع الناس أبا بكر، فسمعت أبا بكر يقول للعباس: أنشدك الله هل تعلم أن رَسُول الله ﷺ جمع بني عَبْد المطلب وأولادهم وأنت فيهم وجمعكم دون قريش، فقال: «يا بني عَبْد المطلب إنه لم يبعث الله نبياً إلاّ جعل له من أهله أخاً، ووزيراً، ووصياً، وخليفة في أهله، فمن يقوم منكم يبايعني على أن يكون أخي ووزيري ووصيي وخليفتي في أهلي؟»، فلم يقم منكم أحد، فقال: «يا بني عَبْد المطلب كونوا في الإسلام رؤوساً ولا تكونوا أذناباً، والله ليقومنّ قائمكم أو لتكونن في غيركم ثم لتندمُنّ»، فقام عليّ من بينكم فبايعه على ما شرط له، ودعاه إليه، أتعلم هذا له من رَسُول الله ﷺ؟ قال: نعم **[٩٠٣١]**.

أخْبَرَنا أبو طالب [عليّ] بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي عقيل، نا أبو الحسَن علي بن الحسَن [بن الحسَين] أنا أبو مُحَمَّد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا الحسَن بن عليّ بن عفّان، نا معاوية ابن هشام القصار، نا عليّ بن صالح، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر قال: حين آخى رَسُول الله ﷺ بين أصحابه جاء عليّ تدمع عيناه، فقال: ما لي لم تؤاخ بيني وبين أحد من أخواني؟ فقال: **«أنت أخي في الدنيا والآخرة» [٩٠٣٢]**(١).

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم الإسماعيلي، أنا أبو القَاسِم السهمي، أنا أبو أحْمَد بن عدي، نا الساجي، نا الحسَن بن معاوية بن هشام، حدثني عليّ بن قادم، عن عليّ بن صالح، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر أن رَسُول الله ﷺ قال لعلي بن أبي طالب: **«أنت أخي في الدنيا والآخرة» [٩٠٣٣]**.

أخْبَرَنا أبو الحسَن السلمي، نا عَبْد العزيز الشامي، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر [نا أبو عليّ مُحَمَّد ابن هارون بن شعيب، حدثني مُحَمَّد بن هارون بن بلال، نا سليمان بن عبد الرَّحْمٰن، نا بشر] بن عون، نا بكار بن نعيم.

ح وأخْبَرَنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن أحْمَد بن إبْرَاهيم في كتابه، ثم أخْبَرَنا أبو القَاسِم فضائل بن الحسَن بن فتح أن سهل بن بشر قال: أنا مُحَمَّد بن الحسَين، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد الذهلي، نا الحسَين ابن عمر بن إبراهيم، نا العلاء بن عمرو الحنفي، نا أيوب بن مدرك، عن مكحول، عن أبي أمامة قال:

---

(١) أمالي الشحري: ١٤١/١، وسنن الترمذي: ٦٣٦/٥، ح ٣٧٢٠.

لما آخى رَسُول الله ﷺ بين الناس آخى بينه وبين عليّ.

أخْبَرَنا أبو المعالي عَبْد الله بن أحْمَد بن مُحَمَّد الحلواني، أنا أبو بكر بن خلف، أنا الحاكم أبو عَبْد الله، نا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الله الحفيد، نا الحسَين بن جعفر القرشي، نا العلاء بن عمرو الحنفي، نا أيوب بن مدرك، عن مكحول، عن أبي أمامة قال: لما آخى رَسُول الله ﷺ بين الناس، آخى بينه وبين عليّ.

قال الحاكم: لم نكتبه من حديث مكحول إلاّ بهذا الإسناد، وكان مشايخ الكوفة يعجبهم أن يجدوا الحديث في الفضائل من رواية أهل الشام.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم بن الخلاّل، أنا أبو عَبْد الله أحْمَد بن مُحَمَّد بن يوسف بن دوست العلاّف، نا عمر بن الحسَن القاضي، أنا جعفر بن مُحَمَّد بن سعيد البجلي، نا الحسَن بن الحسَين العرني، نا عمرو بن ثابت، عن أبي عَبْد الله بياع السّاج، عن الحسَن، عن أنس قال: سمعت رَسُول الله يقول لعلي: **أنت أخي في الدنيا والآخرة**» [٩٠٣٤].

أخْبَرَنا أبو القَاسِم أيضاً، أنا أبو الحسَين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا رضوان بن أحْمَد، نا أحْمَد بن عَبْد الجبار، نا يونس بن بكير، عن مطر بن ميمون المحاربي، عن أنس بن مالك قال: سمعته يقول: آخى رَسُول الله ﷺ بين المسلمين فقال لعلي: «**أنت أخي، وأنا أخوك**». وآخى بين أبي بكر وعمر، وآخى بين المسلمين جميعاً.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم هبة الله بن عَبْد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن عمر النّرسي، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن إبْرَاهيم الشافعي، نا أحْمَد بن الحسَين أبو الحسَن، نا أحْمَد بن عَبْد الملك الأودي، نا أحْمَد بن المفضل، نا جعفر الأحمر، عن عمران بن سليمان، عن حصين التغلبي، عن أسماء بنت عميس قالت: قال رَسُول الله ﷺ: «**أقول كما قال أخي موسى: ﴿ربّ اشرح لي صدري، ويسّرلي أمرى﴾ ﴿واجعل لي وزيراً من أهلي﴾**[١] علياً أخي ﴿**اشدد به أزرى**﴾ إلى آخر الآيات»[٢].

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين بن النقور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن مُحَمَّد، نا الحسَين بن مُحَمَّد الذّارع البصري، نا عَبْد المؤمن بن عبّاد العبدي، نا يزيد بن معن، عن عَبْد الله بن شرحبيل عن يزيد بن أبي أوفىٰ

قال: ونا عبد الله بن محمد البغوي، حدثني محمد بن علي الجوزجاني، نا نصر بن علي الجهضمي، نا عبد المؤمن بن عباد بن عمرو العبدي، حدثني يزيد بن معن عن عبد الله بن

(١) سورة طه، الآية: ٢٦-٢٥-٣١.

(٢) فضائل الصحابة لأحمد: ٦٧٨، ح: ١١٥٨.

شرحبيل، عن رجل من قريش عن زيد بن أبي أوفى قال: دخلت على رَسُول الله ﷺ مسجده فقال: **«أين فلان ابن فلان؟»** فجعل ينظر في وجوه أصحابه، فذكر الحديث في المؤاخاة وفيه: فقال عليّ: لقد ذهب روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري، فإن كان هذا من سخط عليّ فلك العتبى والكرامة؟ فقال رَسُول الله ﷺ: **«والذي بعثني بالحقّ، ما أخّرتك إلاّ لنفسي، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبي بعدي، وأنت أخي ووارثي»**، قال: وما أرث منك يا رَسُول الله؟ قال: **«ما ورثت الأنبياء من قبلي»** قال: وما ورّثت الأنبياء من قبلك؟ قال: **«كتاب ربّهم، وسنّة نبيّهم وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي، وأنت أخي، ورفيقي»**، ثم تلا رَسُول الله ﷺ: **﴿إخواناً على سرر متقابلين﴾**(١) **المتحابين في الله ينظر بعضهم إلى بعض»**(٢) **[٩٠٣٥]**.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن النقور، أنا مُحَمَّد بن عبد الله بن الحسَين الدقاق، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن يوسف بن مسعدة الأصبهاني، أنا مُحَمَّد بن أيوب الرازي، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن أبي جعفر الرازي، عن أبيه، عن شعبة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عبّاس قال: قال النبي ﷺ لعلي: **«يا عليّ أنت منّي وأنا منك، وأنت أخي وصاحبي» [٩٠٣٦]**(٣).

أخْبَرَنا أبو القَاسِم عليّ بن إبْرَاهيم قال: قرأت على عمّي الشريف الأمير نقيب الطالبيين أبي البركات عقيل بن العبّاس الحسيني قلت: أخبركم أبو عَبْد الله الحسيني بن عبد الله بن مُحَمَّد بن أبي كامل الأطرابلسي ـ قراءة عليه بدمشق ـ أنا أبو الحسَن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي، نا جعفر بن مُحَمَّد بن عنبسة اليشكري ـ بالكوفة ـ نا يحيىٰ بن عَبْد الحميد الحمّاني، نا قيس بن الربيع، عن سعد الخفّاف، عن عطية العوفي، عن محدوج بن زيد الذهلي أن رَسُول الله ﷺ لما آخى بين المسلمين أخذ بيد عليّ فوضعها على صدره ثم قال: **«يا عليّ أنت أخي، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبيّ بعدي، أما تعلم أنّ أوّل من يدعى به يوم القيامة يدعى بي، فأُقام عن يمين العرش في ظله، فأُكسى حلّة خضراء من حلل الجنة، ثم يدعى بأبيك إبْرَاهيم عليه السلام فيقام عن يمين العرش، فيكسى حلّة خضراء من حلل الجنة، ثم يدعى بالنبيين والمرسلين بعضهم عَلى إثر بعض، فيقومون سماطين، فيُكسون حللاً خضراً من حلل الجنة، وأنا أخبرك يا عليّ أنه أوّل من يُدعى بي من أمتي يدعى بك لقرابتك مني، ومنزلتك عندي، فيُدفع**

---

(١) سورة الحجر، الآية: ٤٧.

(٢) كنز العمال: ١٦٧، ح ٢٥٥٥.

(٣) مسند أبي يعلى: ٤/٢٦٧، ومصنف عبد الرزاق: ١١/٢٢٧.

إليك لوائي، وهو لواء الحمد، يستبشر به آدم وجميع من خلق الله عزّ وجلّ من الأنبياء والمرسلين، فيستظلّون بظلّ لوائي، فتسير باللواء بين السماطين، الحسَن بن عليّ عن يمينك، والحسَين عن يسارك حتى تقف بيني وبين إبْرَاهيم في ظل العرش، فتُكسى حلَّة خضراءَ من حُلَل الجنة، فينادي منادٍ من عند العرش: يا مُحَمَّد، نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك وهو عليّ، يا عليّ إنك تُدعى إذا دعيتُ وتحيّى إذا حيّيتُ، وتُكسى إذا كسيتُ» [٩٠٣٧][١].

قال أبو بكر الخطيب: تفرّد بروايته سعد بن طريف الخفاف الكوفي.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا أبو الحسَين عليّ بن أحْمَد بن حرابحت الجيرفتى النسابة التاجر، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن يعقوب البخاري ـ بها ـ نا أبو الحسن [عليّ] بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن الحسَن العلوي بالكوفة، نا جعفر بن عبد الله بن جعفر بن مُحَمَّد، حدّثني مُحَمَّد بن الحسَن الجعفري، عن عليّ بن موسى، عن جعفر بن إبْرَاهيم الجعفري، عن أبيه، عن جعفر قال: سمعت أبا ذرّ وهو مستند إلى الكعبة وهو يقول: أيها الناس استووا أحدثكم مما سمعت من رَسُول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب كلمات لو تكون لي إحداهن أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها، سمعت رَسُول الله ﷺ وهو يقول: **«اللهمّ أعنه واستعنْ به، اللّهمّ انصره وانتصر له، فإنه عبدك، وأخو رسولك» [٩٠٣٨]**[٢].

أخْبَرَنا أبو المظفر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، أنا أبو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أنا أبو عمرو ابن حمدان.

ح وأخْبَرَنا أبو سهل بن سعدويه، أنا إبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء.

قالا: أنا أبو يعلى، نا سويد بن سعيد، نا زكريا بن عَبْد الله بن يزيد الصهباني عن عبد المؤمن، عن أبي المغيرة، عن عليّ قال: طلبني النبي ﷺ ـ وقال ابن حمدان: رَسُول الله ﷺ ـ فوجدني في جدول نائماً ـ وقال ابن المقرىء: وأنا نائم ـ فقال: **«قم، ما ألوم الناس يسمّونك أبا تراب»**، قال: فرآني كأني قد وجدت في نفسي من ذلك، فقال: **«قم، فوالله لأرضينّك أنت أخي وأبو وُلْدي»** تقاتل على ـ وقال ابن حمدان: عن ـ سنتي، وتبرئ ذمتي، من مات في عهدي فهو كنز الله، ومن مات في عهدك فقد قضى نحبه، ومن مات يحبك بعد موتك ختم الله له بالأمن والإيمان ما طلعت شمس أو غَرُبَتْ، ومن مات يبغضك مات ميتة جاهلية، وحوسب بما عمل في الإسلام» **[٩٠٣٩]**[٣].

---

(١) كنز العمال: ١٣/١٥٦، ح ٣٦٤٨٢، وينابيع المودة: ٢/٤٨٧.

(٢) مناقب الخوارزمي: ١٥٣، والمعجم الكبير: ١٢/٩٥.

(٣) فضائل الصحابة لأحمد: ٢/٦٥٦، ح ١١١٨.

أخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أنا شجاع بن عليّ، أنا أبو عَبْد الله بن مَنْدَه، أنا خيثمة ابن سليمان، نا أحْمَد بن حازم الغفاري، نا عمرو بن حمّاد، نا أسباط بن نصر، عن سماك بن حرب.

ح **وأخْبَرَنا** أبو طالب بن أبي عقيل، أنا أبو الحسَن الخلعي، أنا أبو مُحَمَّد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا مُحَمَّد بن الحسَين بن أبي الحنين الكوفي، نا عمرو بن حمّاد، نا أسباط يعني ابن نصر، عن سماك.

ح **وأخْبَرَنا** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أحْمَد بن أبي عثمان، وأحْمَد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم القصاري.

ح **وأخْبَرَنا** أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن أحْمَد القصاري، أنا أبي، قالا: أنا إسْمَاعيل بن الحسَن الصرصري، نا أبو القَاسِم عمر بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن هارون العطار، نا أبو جعفر أحْمَد بن موسى ابن يزيد السامري الشطوي، نا عمرو بن حمّاد القَنَّاد، نا أسباط بن نصر.

ح **وأخْبَرَنا** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر، وأبو مُحَمَّد، وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان.

ح **وأخْبَرَنا** أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، قالوا: أنا أبو مُحَمَّد عبد الله بن عبيد الله بن يَحْيَىٰ، نا أبو عَبْد الله المحاملي، أنا الفضل بن سهل، نا طلحة بن عمرو، نا أسباط، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عبّاس أن علياً كان يقول في حياة رَسُول الله ﷺ: إن الله يقول: ﴿**أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم**﴾[1] والله لا ننقلب ـ في حديث أسباط: لا انقلبنا على أعقابنا ـ بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل لأقاتلنّ على ما قاتل عليه حتى أموتَ، والله إنّي لأخوه، ووليّه، وابن عمّه[2].

أخْبَرَنا أبو الفضل الفضيلي، نا أبو القَاسِم الخليلي، أنا أبو القَاسِم الخزاعي، أنا الهيثم بن كليب الشاشي، نا مُحَمَّد بن عليّ، نا يَحْيَىٰ الحمّاني، نا شريك، عن الأعمش، عن المنهال ـ يعني ابن عمرو ـ عن عباد ـ يعني ابن عَبْد الله الأسدي ـ عن عليّ قال: قال النبي ﷺ: «**عليّ يقضي ديني، وينجز موعودي، وخير من أخلفه في أهلي**»[٩٠٤٠][3].

قرأت على أبي مُحَمَّد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنا الحسَن بن أبي بكر، أنا أبو سهل أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله القطان، نا الحسَن بن العبّاس الرازي، نا القَاسِم بن خليفة أبو مُحَمَّد، نا

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٤٤.

(٢) مجمع الزوائد: ١٣٤/٩، والسنن الكبرى للنسائي: ١٢٥/٥، ح ٨٤٥٠.

(٣) فتح الباري: ١١٤/٨.

أبو يَحْيَىٰ التيمي إسْمَاعيل بن إبراهيم، عن مطير أبي خالد، عن أنس بن مالك قال: كنا إذا أردنا أن نسأل رَسُول الله ﷺ أمرنا عليّ بن أبي طالب أو سلمان الفارسي، أو ثابت بن معاذ الأنصاري لأنهم كانوا أجرأ أصحابه على سؤاله، فلما نزلت: ﴿**إذا جاء نصر الله والفتح**﴾ وعلمنا أن رَسُول الله ﷺ نعيت إليه نفسه قلنا لسلمان: سل رَسُول الله ﷺ من نسند إليه أمورنا، ويكون مفزعنا، ومن أحبّ الناس إليه؟ فلقيه، فسأله فأعرض عنه، ثم سأله فأعرض عنه، فخشي سلمان أن يكون رَسُول الله قد مقته ووجد عليه، فلما كان بعد لقيه، قال: «**يا سلمان، يا أبا عَبْد الله ألا أحدّثك عمّا كنت سألتني؟**» فقال: يا رَسُول الله إني خشيت أن تكون قد مقتّني ووجدت عليّ، قال: «**كلا يا سلمان، إن أخي ووزيري وخليفتي في أهل بيتي، وخير من تركت بعدي يقضي ديني، وينجز موعدي عليّ ابن أبي طالب**» [٩٠٤١][1].

قال الخطيب: مطير هذا مجهول.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، نا أبو القَاسِم بن مسعدة، نا حمزة بن يوسف، نا أبو أحْمَد بن عدي، نا ابن أبي سفيان، نا عليّ بن سهل، نا عبيد الله بن موسىٰ، نا مطر الإسكاف عن أنس قال: قال النبي ﷺ: «**عليّ أخي، وصاحبي، وابن عمي، وخيرُ مَنْ أترك بعدي، يقضي دَيني، وينجز موعدي**» [٩٠٤٢][2].

قال: قلت له: أين لقيت أنساً؟ قال: بالخريبة.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم الشّحّامي، وأبو المظفر القشيري، قالا: أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو سعيد الكرابيسي، أنا أبو لبيد السامي، نا سويد بن سعيد، نا عمرو بن ثابت، عن مطير، عن أنس قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**إن خليلي ووزيري وخيرُ من أخلف بعدي، يقضي دَيني وينجز موعودي عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه**» [٩٠٤٣][3].

أَخْبَرَنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، وأبو محمد هبة الله بن سهل، وأبو القَاسِم زاهر بن طاهر قالوا: أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد الوهاب الرازي، نا يوسف بن عاصم الرازي، نا سويد بن سعيد، نا عمرو بن ثابت، عن مطر، عن أنس قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**إنّ خليلي ووزيري وخليفتي في أهلي وخير من أترك بعدي وينجز موعدي ويقضي دَيني عليّ بن أبي طالب**» [٩٠٤٤].

---

(١) فتح الباري: ١١٤/٨.

(٢) نظم درر السمطين: ٩٨.

(٣) مجمع الزوائد: ١٨٧/٥.

أخْبَرَنا أبو الحسَن عليّ بن عَبْد الواحد الدِّيْنَوَري، نا أبو مُحَمَّد الحسَن بن مُحَمَّد بن الحسَن الخلاّل ـ إملاء ـ نا أحْمَد بن إبراهيم، نا عَبْد الله بن علي بن أحْمَد بن عامر الطائي، حدثني أبي، حدثني عليّ بن موسى الرضا، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفر بن مُحَمَّد، عن أبيه [مُحَمَّد بن عليّ، عن أبيه] عليّ بن الحسَين، عن أبيه الحسَين، عن أبيه عليّ بن أبي طالب قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**إذا كان يوم القيامَة نوديت من بطنان العرش: نِعْمَ الأب أبوك إبْرَاهيم الخليل، ونِعْمَ الأخ أخوك عليّ بن أبي طالب**» [٩٠٤٥][١].

أخْبَرَنا أبو عليّ الحداد [الحسَن] بن أحْمَد، أنا أبو نعيم أحْمَد بن عَبْد الله[٢]، نا إبراهيم بن أحْمَد ابن أبي حصين، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله الحضرمي، نا خلف بن خالد العبدي، نا بشر بن إبْرَاهيم الأنصاري عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**يا عليّ أخصمك بالنبوة، ولا نبوة بعدي، وتخصم الناس بسبعٍ ولا يحاجك فيها أحَدٌ من قريش، اللّهم أنت أوّلهم إيماناً بالله، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسوية، وأعدلهم في الرعية، وأبصرهم بالقضية، وأعظمهم عند الله مزيّة**»[٣].

أخْبَرَنا أبو العز أحْمَد بن عبيد الله السلمي، أنا أبو مُحَمَّد الحسَن بن عليّ، أنا أبو الحسَن عليّ ابن مُحَمَّد بن أحْمَد بن نصير، نا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الصلحي، نا أبو سعيد عمرو بن عثمان بن راشد السوّاق، نا عَبْد الله بن مسعود الشامي، نا ياسين بن مُحَمَّد بن أيمن، عن أبي حازم مولى ابن عبّاس، عن ابن عبّاس قال: قال عمر بن الخطاب: كفّوا عن عليّ، فإني سمعت [من][٤] رَسُول الله ﷺ فيه خصالاً لو أن خصلة منها في جميع آل الخطّاب كان أحبّ إليّ مما طلعت عليه الشمس، إني كنت ذات يوم وأبو بكر وعبد الرَّحْمٰن، وعثمان بن عفّان، وأبو عبيدة بن الجراح في نفر من أصحاب رَسُول الله ﷺ، فانتهينا إلى باب أمّ سلمة، إذا نحن بعلي متكىء على نجف[٥] الباب، فقلنا: أردنا رَسُول الله ﷺ، فقال: هو في البيت يخرج عليكم الآن، قال: فخرج علينا رَسُول الله ﷺ، فثرنا حوله، فاتكأ على عليّ، ثم ضرب يده على منكبه وقال: «**اكس**[٦] **ابن أبي طالب، فإنّك مخاصم بسبعٍ**

---

(١) كنز العمال: ٧٢٣/٥، ح ١٤٢٤٢و ٣٢٢٩٧.
(٢) حلية الاولياء ١ / ٦٥ ـ ٦٦ ضمن أخبار عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.
(٣) كنز العمال: ٦١٧/١١، ح ٣٢٩٩٤.
(٤) زيادة لازمة للإيضاح.
(٥) نجف الباب : عتبته (القاموس المحيط).
(٦) أي افخر، والكساء: الرفعة.

خصالٍ ليس لأحد بعدهن إلاَّ فضلك، إنّك أوّل المؤمنين معي إيماناً، وأعلمهم بأيامِ الله، وَأوفاهم بعهده وأرأفهم بالرعية، وأقسمهم بالسوية، وأعظمهم عند الله مزية» [٩٠٤٦][١].

وسقطت منه واحدة.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أنا ـ أبو الحسَن بن سعيد، نا ـ أبو بكر الخطيب[٢]، نا أبو نعيم الحافظ[٣]، نا أبو عليّ بن الصواف، ومُحَمَّد بن عليّ بن سهل الإمام، والحسَن بن عليّ بن الخطاب الوراق البغداديون، سليمان بن أحْمَد الطبراني، قالوا: أنا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا زكريا بن يحيىٰ، نا يَحْيَىٰ بن سالم، نا أشعث ابن عم حسن بن صالح ـ وكان يفضل على الحسَن ـ نا مسعر، عن عطية، عن جابر قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«مكتوب على باب الجنّة: لا إله إلاّ الله مُحَمَّد رَسُول الله، عَلِيّ أخو رَسُول الله ﷺ قبل أن يخلق السّمٰوات والأرض بألفيّ عام»** [٩٠٤٧][٤].

أَخْبَرَنا أبو الوفاء عمر بن الفضل بن أحْمَد، نا إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن إبراهيم، نا إبراهيم بن عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا عمر بن الحسَن بن عليّ، نا عبيد بن كثير العامري، نا يحيىٰ بن الحسَين بن الفرات، نا عاصم بن عامر، عن نوح بن درّاج، عن داود بن يزيد الأودي، عن أبيه، عن عدي بن حاتم، قال: قال عليّ بن أبي طالب: إنّي عَبْد الله وأخو رسوله.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم عَبْد الكريم بن مُحَمَّد بن أبي منصور، وأبو عَبْد الله الحسَين بن أحْمَد بن الحسَين القيصري الفقيهان، وأبو المجد عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن أحْمَد السعيدي البسطامي، قالوا: أنا أبو جعفر مُحَمَّد بن الحسَن بن بندار الحربي الدامغاني الفقيه.

ح وأَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسَن، قالا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا مُحَمَّد بن مخلد العطار، نا أحْمَد بن عثمان بن مُحَمَّد الأودي، نا شريح بن مسلمة.

ح وأَخْبَرَنا أبو القَاسِم عَبْد الصمد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن مندويه، أنا أبو الحسَن عليّ بن مُحَمَّد بن أحْمَد الحسناباذي، أنا أبو الحسَن أحْمَد بن مُحَمَّد بن الصّلت الأهوازي، نا أبو العبّاس ابن عقدة، نا يعقوب بن يوسف بن زياد السري، نا أبو غسّان، قالا: أنا إبْرَاهيم بن يوسف، عن أبيه، عن عمار الدهني، عن عَبْد الله بن ثمامة قال: سمعت علياً يقول: أنا عَبْد الله، وأخو رسوله، ولم يقلها أحد قبلي، ولا يقولها أحد بعدي ـ زاد ابن عقدة: إلاّ كذاب ـ.

---

(١) كنز العمال: ١١٧/١٣، ح ٣٦٣٧٨.
(٢) تاريخ بغداد ٧ / ٣٨٧ ضمن ترجمة الحسَن بن عليّ بن الخطاب.
(٣) حلية الأولياء ٧ / ٢٥٦ ضمن أخبار مسعر بن كدام.
(٤) المعجم الأوسط: ٣٤٣/٥، وسنن العمال: ١٣٨/١٣، ح ٣٦٤٣٥.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَحْمَد بن أبي عثمان، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبراهيم القصاري.

ح وأَخْبَرَنا أبو عَبْد الله بن القصاري، أنا أبي أبو طاهر، قالا: أنا إسْمَاعيل بن الحسَن بن عَبْد الله، نا أبو عَبْد الله المحاملي، نا يوسف بن موسى، نا مهران بن [أبي عمر]، أنا إسْمَاعِيل بن أبي خالد، عن عَبْد الله بن البهي، قال: قال عليّ يوم بارز المشركين وقالوا: من أنت؟ قال: أنا عَبْد الله، وأخو رسوله.

أَخْبَرَنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأَخْبَرَنا أبو سهل بن سعدويه، نا إبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، قالا: أنا أبو يعلى، أنا عبيد الله - زاد ابن حمدان: ابن عمر القواريري - نا جعفر بن سليمان، حدّثني النضر بن حميد الكندي، عن أبي الجارود، عن الحارث الهمداني قال: رأيت علياً جاء حتى صعد المنبر، فحمد الله، وأثنى عليه ثم قال: قضاء قضاه الله على لسان نبيكم النبي الأمي ﷺ، أنه لا يحبني إلاّ مؤمن، ولا يبغضني إلاّ منافق، وقد خاب من افترى(١).

قال: قال النضر: وقال عليّ: أنا أخو رَسُول الله ﷺ، وابن عمّه، لا يقولها أحد بعدي.

أبو الجارود: زياد بن المنذر الثقفي، كوفي.

أَخْبَرَنا أبو عَبْد الله الخلال، وأم المجتبى العلوية، قالا: أنا إبْرَاهيم بن منصور، أنابكر بن المقرىء، أنا أبو يعلى، نا سهل بن زنجلة الرّازي، نا الصبّاح بن محارب، عن عمرو بن عَبْد الله بن يعلى بن مرة الثقفي، عن أبيه، عن جده أن رَسُول الله ﷺ آخى بين الناس، فترك علياً في آخرهم لا يرى أن له أخاً، فقال: رَسُولَ الله آخيت بين الناس وتركتني؟ قال: «**ولما ترى تركتك؟ إنّما تركتك لنفسي، أنت أخي وأنا أخوك**، [ثم] قال: **فإنْ حاجّك أحدٌ فقل: إنّي عَبْد الله، وأخو رسوله، لا يدّعيها أحد بعدك إلاّ كذّاب**» [٩٠٤٨](٢).

تابعه روح بن عَبْد المجيب البلدي عن سهل.

أَخْبَرَنا أبو البركات عمر بن إبْرَاهيم الزّيدي، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن علاّن، أنا مُحَمَّد بن جعفر ابن مُحَمَّد، أنا محمد بن القَاسِم المحاربي، نا عبّاد بن يعقوب، أنا أبوالرَّحْمٰن المسعودي، عن الحارث بن حصيرة، عن زيد بن وهب قال: كنا ذات يوم عند عليّ فقال: أنا عَبْد الله، وأخو رسوله، لا يقولها بعدي إلاّ كذّاب.

---

(١) مسند أبي يعلى: ٣٤٧/١، ح ٤٤٥.

(٢) كنز العمال: ١٤٠/١٣، ح ٣٦٤٤٠، كنز العمال: ٦٠٨/١١، ح ٣٢٩٣٩.

فقال رجل من غطفان: والله لأقولن لكم كما قال هذا الكذاب، أنا عَبْد الله، وأخو رسوله، قال: فصرع، فجعل يضطرب، فحمله أصحابه، فاتبعتهم حتى انتهينا إلى دار عمارة، فقلت لرجل منهم: أخبرني عن صاحبكم، فقال: ماذا عليك من أمره، فسألتهم بالله، فقال بعضهم: لا والله ما كنا نعلم به بأساً حتى قال تلك الكلمة، فأصابه ما ترى، فلم يزل كذلك حتى مات.

أخْبَرَنا أبو الحسَن بن قبيس، نا ـ وأبو منصور بن زريق، أنا ـ أبو بكر الخطيب[١]، أنا الحسَين بن مُحَمَّد أخو الخلاّل، أنا أبو نصر مُحَمَّد بن أحْمَد الإسماعيلي، أخبرني أبو عمر مُحَمَّد بن العبّاس ابن الفضل بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن أزهر التميمي الجرار ـ بجرجان ـ نا عمران بن سوّار البغدادي، نا عثمان بن عبد الرَّحْمٰن، نا مُحَمَّد بن عليّ بن الحسَين، عن أبيه عن عليّ قال: قال أخي رَسُول الله ﷺ: «**يا عليّ أنت صاحبي ورفيقي في الجنّة**» [٩٠٤٩][٢].

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، نا عَبْد الله بن عدي، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن أبي مقاتل، نا عَبْد الله بن أيوب، نا يَحْيَىٰ بن أبي بكير، نا هياج بن بسطام[٣]، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: كان رَسُول الله ﷺ يؤاخي [بين] أصحابه فقال: «**عليّ أخي وأنا أخوه**»، وأحسبه قال: «**اللّهم والِ من والاه**» [٩٠٥٠].

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحْمَد ابن عدي، نا حمزة بن داود الثقفي، نا سليمان بن الربيع، نا كادح بن رحمة، نا مسعر بن كدام، عن عطية، عن جابر قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**رأيت على باب الجنة مكتوباً: لا إله إلا الله، مُحَمَّد رَسُول الله، عليّ أخو رسول الله**» [٩٠٥١][٤].

أخْبَرَنا أبو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأبو عليّ الحسَن بن أحْمَد في كتابيهما، قالا: أنا أبو نعيم، نا مخلد بن جعفر، نا الحسَن بن عليّ بن الآدمي، نا صهيب بن مُحَمَّد بن عبّاد، نا إسْمَاعيل بن عمرو الكوفي، عن عمرو بن ثابت، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن عابس، عن أبيه قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**خير إخوتي عليّ، وخير أعمامي حمزة**» [٩٠٥٢].

أخْبَرَنا أبو الفتح عَبْد الرزاق بن مُحَمَّد بن سهل الشرابي، أنا أبو الفضل جعفر بن مُحَمَّد بن الفضل القرشي العبّاداني، أنا أبو عمر القَاسِم بن جعفر بن عَبْد الواحد الهاشمي، نا أبو العبّاس

---

(١) تاريخ بغداد ١٢ / ٢٦٨ ضمن ترجمة عمران بن سوار اللاحقي.

(٢) كنز العمّال: ١٣/١٥٠، ح ٣٦٤٦٨.

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ١٤ / ٨٠ وتهذيب التهذيب ١١ / ٧٨.

(٤) كنز العمّال: ١٣/١٣٨، ح ٣٦٤٣٥، عنه.

مُحَمَّد بن أحْمَد الأثرم، نا عليّ بن داود ـ هو القنطري ـ نا آدم بن أبي إياس، نا إسرائيل، عن أبي إسْحَاق الهمذاني، عن هبيرة بن يَريم، وهانىء بن هانىء، عَن عليّ بن أبي طالب قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«يَا عَليّ أنت مني وأنا منك»** [٩٠٥٣].

أخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي، نا أبو بكر أحمد بن إسحاق الملحمي، حدّثني إبراهيم بن عبد السلام الضرير، حدثني عبد العزيز بن محمد القرشي عن اليزيدي، عن المأمون، حدثني شيخنا عباد بن العوام، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: قال علي بن أبي طالب: قال لي النبي ﷺ: **«أنت مني وأنا منك»**.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم عَبْد الصمد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله، أنا عليّ بن مُحَمَّد بن أحْمَد، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن الصّلت، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، نا يعقوب بن يوسف بن زياد الضبّي، نا عبيد الله ابن موسى، نا عَبْد العزيز بن سياه، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«عليّ منّي وأنا منه»** [٩٠٥٤].

أخْبَرَنا أبو عَبْد الله الحسَين بن عَبْد الملك، أنا سعيد بن أحْمَد بن مُحَمَّد، أنا أبو حفص عمر بن أحْمَد، أنا أبو عَبْد الله الحسَين بن الحسَن بن أيوب الطوسي النوّقاني، نا أبو حاتم مُحَمَّد بن إدريس الحنظلي الرازي، نا عبيد الله بن موسى العبسي، أنا مطر الإسكاف قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رَسُول الله ﷺ: **«عليّ منّي وأنا منه»** [٩٠٥٥].

أخْبَرَنا أبو الحسَن بن قبيس، [نا] وأبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب(١)، أخبرني أبو القَاسِم عليّ بن مُحَمَّد بن أبي عثمان الدقاق، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعِيل الورّاق، نا أبو إسْحَاق إبْرَاهيم ابن الحسَين بن داود القطان سنة أحدى عشرة وثلاثمائة، نا مُحَمَّد بن خلف المروزي، نا موسى بن إبْرَاهيم المروزي، نا موسى بن جعفر بن مُحَمَّد، عن أبيه، عن جده قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«خُلقت أنا وهارون بن عمران، ويَحْيَىٰ بن زكريا، وعليّ بن أبي طالب، من طينة واحدة»** [٩٠٥٦](٢).

أخْبَرَنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ قراءة ـ أنا أبو نصر الحسَين بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن طلاّب، أنا أبو بكر بن أبي الحديد، نا عَبْد الله بن أحْمَد بن ربيعة الرّبعي، نا الحسَين بن إسْحَاق التستري، نا هارون ابن حاتم المقرىء، نا حمّاد بن أبي حمّاد، عن أسحاق العطار وهو أبو حمزة بن الربيع عن عَبْد الله ابن مُحَمَّد بن عقيل، عن جابر بن عَبْد الله قال: سمعت النبي ﷺ يقول لعلي: **«الناس من شجر**

---

(١) تاريخ بغداد ٦ / ٥٩ ضمن ترجمة إبْرَاهيم بن الحسَين القطان.

(٢) ينابيع المودّة: ٢١١/٣.

شتى، وأنا وأنت من شجرة واحدة»، ثم قرأ النبي ﷺ: ﴿وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد﴾[١]» بالياء[٢].

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، نا أبو القَاسِم بن مسعدة، نا حمزة بن يوسف، أنا عبد الله بن عدي الحافظ، نا يَحْيَىٰ بن البختري الحنّائي، وعليّ بن إسْحَاق بن زاطيا، قالا: نا عثمان بن عَبْد الله الشامي، أنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر أن النبي ﷺ كان بعرفة وعليّ تجاهه فقال: «**يا عليّ ادنُ منّي، ضَعْ خمسك في خمسي، يا عَلِيّ خُلقتُ أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها، والحسَن والحسَين أغصانها، من تعلّق بغصنٍ منها أدخله الله الجنّة**».

زاد ابن زَاطيا: «**يا عليّ لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا، وصلّوا حتى يكونوا كالأوتار ثم أبغضوك لأكبّهم الله على وجوههم في النار**»[٣].

قال ابن عدي: ولعثمان بن عَبْد الله أحاديث موضوعات.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن الحسَين المقرىء، وأبو البقاء عبيد الله بن مسعود بن عبد العزيز الرازي، وأبو بكر أحْمَد بن عليّ بن عَبْد الواحد بن الأشقر الدّلاّل، قالوا: أنا أبو الحسَين بن المهتدي، أنا أبو الحسَن عليّ بن عمر الحربي، نا أبو العبّاس إسْحَاق بن مروان القطان، نا أبي، نا عبيد ابن مهران العطار، نا يَحْيَىٰ بن عَبْد الله بن الحسَن، عن أبيه، وعن جعفر بن مُحَمَّد عن أبيهما، عن جدهما قالا: قال رَسُول الله ﷺ: «**إن في الفردوس لعيناً أحلى من الشهد، وَألين من الزبد، وأبرد من الثلج، وأطيب من المسك، فيها طينة خلقنا الله منها، وخلق منها شيعتنا، فَمَنْ لم يكن من تلك الطينة فليس منّا ولا من شيعتنا، وهي الميثاق الذي أخذ الله عزّ وجلّ عليه ولاية عليّ بن أبي طالب**» **[٩٠٥٧]**[٤].

قال عبيد بن مهران: فذكرت لمحمد بن حسين هذا الحديث فقال: صدقك يحيىٰ بن عَبْد الله، هكذا أخبرني أبي عن جدي عن النبي ﷺ.

أَخْبَرَنا أبو الحسَن الفرضي، نا عَبْد العزيز الصوفي، أنا أبو الحسَن بن السمسار، أنا أبو سليمان ابن زبر، نا القاضي عليّ بن مُحَمَّد بن كاس النَّخَعي، نا عليّ بن موسى الأودي، نا عبيد الله بن موسى العبسى، نا أبو حفص العبدي، عن أبي هارون البعدي قال: سألت أبا سعيد الخدري عن

---

(١) سورة الرعد، الآية: ٤.

(٢) ينابيع المودّة: ٢/٣٩٤.

(٣) المستدرك: ٣/١٦٠.

(٤) ميزان الاعتدال: ٣/٢٣، رقم ٥٤٤١.

عليّ بن أبي طالب خاصة فقال: سمعت رَسُول الله ﷺ وهو يقول: «**خلق الناس من أشجار شتى وخلقت أنا وعَليّ من شجرةٍ واحدةٍ، فأنا أصلُها وعليّ فرعُها، فطوبَى لمن استمسك بأصلِها وأكلَ من فرعها**» [٩٠٥٨].

قال: وأنا ابن السمسار، أنا عليّ بن الحسَن الصوري، ونا سليمان بن أحْمَد بن أيوب الطبراني اللخمي ـ بأصبهان ـ نا الحسَين بن إدريس الحريري التستري، نا أبو عثمان طالوت بن عبّاد البصري الصّيرفي، نا فضال بن جبير، نا أبو أمامة الباهلي قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**خُلِقَ الأنبياءُ من أشجارٍ شتى، وخلقني وعلياً من شجرَة واحدةٍ، فأنا أصلُها وعَلِيّ فرعُها، وفاطمة لقاحُها، والحسَن والحُسَين ثمرُها، فَمَنْ تعلّق بغصنٍ من أغصانها نجا، ومن زاغ هوى، ولو أنّ عبداً عَبَد الله بين الصّفا والمروَة ألف عَام ثم ألف عام ثم ألف عام ثم لم يدرك محبتنا إلاّ أكبّه الله على منخريه في النار**»، ثم تلا: ﴿**قُلْ لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودة في القربى**﴾ [٩٠٥٩][1].

رواه عليّ بن الحسَن الصوفي مرة أخرى عن شيخ آخر:

أَخْبَرَناه أبو الحسَن الفقيه السلمي، نا عَبْد العزيز الكتاني، أنا أبو نصر بن الجبّان، نا أبو الحسَن عليّ بن الحسَن الطرسوسي، نا أبو الفضل العبّاس بن أحْمَد الخواتيمي ـ بطرسوس ـ نا الحسَين بن إدريس التستري، نا أبو عثمان الجحدري طالوت بن عبّاد، عن فضال بن جبير، عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رَسُول الله ﷺ «**إنّ الله خلقَ الأنبياءَ من أشجارٍ شتّى، وخلقني وعلياً من شجرة واحدة، فأنا أصلُها، وعليّ فرعُها، والحسَن والحسَين ثمارُها، وأشياعُنا أوراقُها، فَمَنْ تعلّق بغصن من أغصانها نجا، ومن زاغ هوى، ولو أنّ عبداً عَبَد الله عزّ وجلّ بين الصّفا والمروة ألف عام، ثم ألف عَام ثم ألف عام ولم يدرك محبتنا إلاّ أكبّه الله عزّ وجل على منخريه في النار**»، ثمّ تلا: ﴿**قُلْ لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودة في القربى**﴾.

هذا حديث منكر، وقد وقع إلينا جزء طالوت بن عبّاد ـ ويعلو ـ وليس هذا الحديث فيه.

أَخْبَرَنا أبو يعلى حمزة بن أحْمَد بن فارس بن كروس[2]، أنا أبو البركات أحْمَد بن عبد الله بن عليّ المقرىء، أنا أبو طالب عمر بن إبْرَاهيم بن سعيد الفقيه الزهري، أنا بكر مُحَمَّد بن غريب البزّار، أنا أبو العبّاس أحْمَد بن موسى بن زنجويه القطان، نا عثمان بن عَبْد الله بن عمرو بن عثمان، نا عَبْد الله بن لهيعة، عن أبي الزبير المكي قال: سمعت جابر بن عَبْد الله يقول: كان رَسُول الله ﷺ بعرفات وعليّ تجاهه، فأومأ إليّ وإلى علي، فأتينا النبي ﷺ وهو يقول: «**ادنُ يا عليّ**»، فدنا منه

---

(١) المستدرك للحاكم: ٣/١٦٠.

(٢) سورة الشورى، الآية: ٢٣.

عليّ، فقال: «**ضَعْ خمسك في خمسي - يعني كفّك في كفّي - يا عليّ خُلقتُ أنا وأنت من شجرةٍ أنا أصلُها وأنت فرعُها، والحسَن والحسَين أغصانها، فَمَنْ تَعَلّق بغصنٍ منها دخل الجنّة، يا عليّ لو أن أمتي صَامُوا حتى يكونوا كالحنايا، وصلّوا حتى يكونوا كالأوتار، ثم أبغضوك لأكبّهم الله في النار**» [٩٠٦٠][١].

أخْبَرَنا أبو القَاسِم هبة الله بن عَبْد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا عليّ بن مُحَمَّد بن عَبْد الله المعدل، أنا أبو عليّ الحسَين بن صفوان البردعي، نا مُحَمَّد بن سهل العطار، حدّثني أبو ذكوان، نا حرب بن بيان الضرير من أهل قيسارية، حدّثني أحْمَد بن عمرو، نا أحْمَد بن عبد الله، عن عبيد الله ابن عمرو، عن عَبْد الكريم الجزري، عن عكرمة، عن ابن عبّاس قال: قال النبي ﷺ: «**خَلَق الله قضيباً من نورٍ قبل أن يخلق الله الدنيا بأربعين ألف عام، فجعله أمام العرش حتى كان أوّل مبعثي، فشقّ منه نصفاً فخلق منه نبيكم والنصف الآخر عليّ بن أبي طالب**» [٩٠٦١][٢].

أخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عليّ مُحَمَّد بن أحْمَد بن يحيىٰ العطشي، نا أبو سعيد العدوي الحسَن بن عليّ، أنا أحْمَد بن المقدام العجلي الأشعث، أنا الفضيل ابن عياض، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن زاذان، عن سلمان قال: سمعت حبيبي رَسُول الله ﷺ يقول: «**كنت أنا وعليّ نوراً بين يدي الله مطيعاً يُسَبّح الله ذلك النور ويقدّسه قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق الله آدم ركز ذلك النور في صلبه، فلم نزل في شيءٍ واحدٍ حتى افترقنا في صلب عَبْد المطلب، فجزء أنا وجزء عليّ**» [٩٠٦٢][٣].

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا عاصم بن الحسَن، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو العبّاس بن عقدة، نا الحسَين بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الأزدي، نا أبي، نا عبد النور بن عبد الله، عن مُحَمَّد بن المغيرة القرشي، عن إبْرَاهيم بن عَبْد الله بن معبد عن ابن عبّاس قال: بات عليّ ليلة خرج رَسُول الله ﷺ إلى المشركين على فراشه ليعمي على قريش وفيه نزلت هذه الآية: ﴿**ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله**﴾[٤].

أخْبَرَنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو حفص عمر بن أحْمَد بن عثمان، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد الهمداني، نا أحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن سراج، ومُحَمَّد بن

(١) ينابيع المودّة: ٢٧١/١.
(٢) ميزان الاعتدال: ٥٢٣/٤، رقم ١٠١٧٦.
(٣) ومناقب الخوارزمي: ١٤٥، وشرح النهج لابن أبي الحديد: ١٧١/٩، وفضائل الصحابة لأحمد: ٦٦٢/٢.
(٤) سورة البقره، الآية: ٢٠٧.

أحْمَد بن الحسَن القطواني، نا عبّاد بن ثابت، حدّثني سليمان بن قرم، حدّثني عَبْد الرَّحْمٰن بن ميمون أبو عَبْد الله، حدثني أبي، عن عَبْد الله بن عبّاس أنه سمعه يقول: أنام رَسُول الله ﷺ علياً على فراشه ليلة انطلق إلى الغار، فجاء أبو بكر يطلب رَسُول الله ﷺ فأخبره عليّ أنه قد انطلق، فاتّبعه أبو بكر، وباتت قريش تنظر علياً، وجعلوا يرمونه، فلما أصبحوا إذا هم بعلي، فقالوا: أين مُحَمَّد؟ قال: لا علم لي به، فقالوا: قد أنكرنا تضررك، كنا نرمي مُحَمَّداً فلا يتضرر وأنت تضرر، وفيه نزلت هذه الآية: ﴿ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله﴾[1] [2].

قال: ونا ابن شاهين، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد الهمداني، نا أحْمَد بن يوسف، نا مُحَمَّد بن يزيد النخعي، نا عبيد الله بن الحسَن، حدّثني معاوية بن عَبْد الله بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده، عن أبي رافع. قال عبيد الله بن الحسَن: وحدثني مُحَمَّد بن عبيد الله بن عليّ بن أبي رافع عن أبيه، عن جده، عن أبي رافع أن علياً كان يجهز النبي ﷺ حين كان بالغار ويأتيه بالطعام، واستأجر له ثلاث رواحل، للنبي ﷺ ولأبي بكر ودليلهم ابن أريقط، وخلّفه النبي ﷺ، فخرج إليه أهله، فخرج، وأمره أن يؤدي عنه أمانته ووصايا من كان يوصي إليه، وماكان يؤتمن عليه من مال، فأدى أمانته كلها، وأمره أن يضطجع على فراشه ليلة خرج، وقال: «**إن قريشاً لن يفقدوني ما رأوك**»، فاضطجع [عليّ] على فراشه، فكانت قريش تنظر إلى فراش النبي ﷺ فيرون عليه رجلاً يظنونه النبي ﷺ، حتى إذا أصبحوا رأوا عليه علياً، فقالوا: لو خرج مُحَمَّد خرج بعلي معه، فحبسهم الله عزّ وجلّ بذلك عن طلب النبي ﷺ حين رأوا علياً ولم يفقدوا النبي ﷺ.

وأمر النبي ﷺ علياً أن يلحقه بالمدينة، فخرج عليّ في طلبه بعدما أخرج إليه [أهله ،يمشي] من الليل ويكمن من النهار حتى قدم المدينة، فلما بلغ النبي ﷺ قدومه قال: «**ادعوا لي علياً**» [قيل: يا رَسُول الله،] لا يقدر أن يمشي، فأتاه النبي ﷺ فلما رآه النبي ﷺ اعتنقه وبكى [رحمة] لما بقدميه من الورم، وكانتا تقطران دماً، فتفل النبي ﷺ في يديه ثم مسح بهما رجليه، ودعا له بالعافية، فلم يشتكهما عليّ حتى استشهد **[٩٠٦٣]**.

أخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحْمَد ابن معروف، نا الحسَين بن فهم، نا مُحَمَّد بن سعد[3]، أنا مُحَمَّد بن عمر، حدثني عَبْد الله بن مُحَمَّد - يعني ابن عمر بن عليّ - عن أبيه، عن عبيد الله بن رافع، عن عليّ قال: لما خرج رَسُول الله ﷺ إلى

---

(١) سورة البقرة، الآية : ٢٠٧.

(٢) ينابيع المودّة: ٢٧٤/١.

(٣) طبقات ابن سعد ٣ / ٢٢.

المدينة في الهجرة أمرني أن أقيم بعده حتى أؤدّي ودائع كانت عنده للناس، وإنما كان يسمى الأمين، فأقمت ثلاثاً، وكنت أظهر ما تغيبت يوماً، ثم خرجت فجعلت أتبع طريق رَسُول الله ﷺ حتى قدمت بني عمرو بن عوف ورَسُول الله ﷺ مقيم، فنزلت على كلثوم بن الهدم، وهناك منزل رَسُول الله ﷺ.

أنْبَأنَا أبو عَبْد الله بن الحطاب، أنا مُحَمَّد بن الحسَين بن مُحَمَّد بن الطفّال.

ح **وأخْبَرَنا** أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن جعفر النسائي، أنا سهل بن بشر، أنا عليّ بن منير بن أحْمَد، قالا: أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَبْد الله الذهلي، أنا أبو أحْمَد بن عبدوس، نا عَبْد الله بن سالم، نا إبْرَاهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسْحَاق، عن البراء أن رجلاً قال: يا أبا عمارة أشهد عليّ بدراً؟ قال: حقاً.

أخْبَرَنا أبو الحسَن عليّ بن أحْمَد الفقيه، نا وأبو منصور بن زريق، أنا أبو بكر الخطيب[١]

ح **وأخْبَرَنا** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا مُحَمَّد بن الحسَين بن الفضل القطان، أنا عَبْد الله بن جعفر بن درستويه النحوي، نا يعقوب بن سفيان قال: سمعت سليمان بن حرب يقول: شهد عليّ بدراً وهو ابن عشرين سنة، وشهد الفتح وهو ابن ثمان وعشرين.

حدثنا أبو الحسَن عليّ بن المسلّم ـ لفظاً ـ وأبو القَاسِم بن عبدان ـ قراءة ـ قالا: أنا أبو القَاسِم بن أبي العلاء، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا عليّ بن يعقوب بن إبراهيم، أنا أحْمَد بن إبْرَاهيم بن بسر، نا مُحَمَّد بن عائذ القرشي قال: فأخبرني الوليد بن مسلم، عن عَبْد الله بن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة.

ح **وأخْبَرَنا** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين بن النقور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عَبْد الله ابن مُحَمَّد، حدّثني أحْمَد بن منصور، نا عمرو بن خالد، نا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير قال في تسمية من شهد بدراً من بني هاشم: عليّ بن أبي طالب.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم أيضاً، أنا ابن النقُور أنا عيسى، أنا عَبْد الله، نا هارون بن موسى الفروي، نا ابن فليح، عن موسى بن عقبة، عن الزهري، [قال:] وحدثني ابن الأموي، نا أبي، نا ابن إسْحَاق.

وأخْبَرَنا أبو القَاسِم أيضاً، أنا ابن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا رضوان بن أحْمَد، أنا أحْمَد ابن عَبْد الجبار، نا يونس بن بكير، عن ابن إسْحَاق.

---

(١) تاريخ بغداد ١ / ١٣٤ ضمن ترجمة علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

ح **وأخبرتنا** أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا مُحَمَّد بن جعفر الزّرّاد، نا عبيد الله بن سعد، نا عمي، عن أبيه، عن ابن إسْحَاق قال في تسمية من شهد بدراً من بني هاشم: عليّ بن أبي طالب، وهذا أوّل من آمن به(١).

أنْبَأنَا أبو بكر عَبْد الغفار بن مُحَمَّد، وأخبرني أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الله بن حبيب عنه، أنا أبو بكر الحيري، نا أبو العبّاس الأصم.

ح **وأخْبَرَنا** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا رضوان بن أحْمَد، قالا: أنا أحْمَد بن عَبْد الجبار، نا يونس، عن مسعر بن كدام، عن أبي عون، عن أبي صالح، عن عليّ أنه قال: قيل لي يوم بدر ولأبي [بكر] قيل لأحدنا: معك جبريل، وقيل للآخر: معك ميكائيل، وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ولا يقاتل ويكون في الصف.

أنْبَأنَا أبو القَاسِم عليّ بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن بيان، وأخْبَرَنا خالي أبو المكارم سلطان بن يَحْيَىٰ ابن عليّ، وأبو سليمان داود بن مُحَمَّد عنه، أنا أبو الحسَن بن مخلد، أنا إسْمَاعِيل بن مُحَمَّد الصفّار، نا الحسَن بن عرفة، حدثني عمار بن مُحَمَّد، عن سعيد بن مُحَمَّد الحنظلي، عن أبي جعفر مُحَمَّد بن عليّ، قال: نادى مناد في السماء يوم بدر يقال له رضوان: لا سيف إلاّ ذو الفقار، ولا فتى إلاّ عليّ.(٢)

هذا مرسل، وإنما تنفل النبي ﷺ ذا الفقار يوم بدرٍ، ثم وهبه بعد ذلك لعلي.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، نا أبو عَبْد الله الحافظ، نا عليّ بن حمشاذ، نا مُحَمَّد بن المغيرة، نا القَاسِم بن الحكم، نا مسعر، عن الحكم بن عتيبة، عن مقسم، عن ابن عبّاس أن رَسُول الله ﷺ دفع الراية إلى عليّ يوم بدر، وهو ابن عشرين.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين بن النقور، وأبو منصور عبد الباقي بن مُحَمَّد ابن غالب، قالا: أنا أبو طاهر المخلص، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن أبي شيبة البزار، نا زياد بن أيوب، نا شبابة بن سوّار، عن قيس بن الربيع، عن الحجاج، عن مقسم، عن ابن عبّاس قال: دفع رَسُول الله ﷺ الراية إلى عليّ بن أبي طالب، وهو ابن عشرين سنة.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القَاسِم بن بشران، أنا أبو عليّ بن الصواف، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا عون بن سلام، أنا أبو شيبة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عبّاس أن راية المهاجرين كانت مع عليّ في المواقف كلها، يوم بدرٍ، ويوم أحد، ويوم خيبر،

---

(١) سيرة ابن هشام ٢ / ٣٣٣.

(٢) كتاب الهواتف لابن أبي الدنيا: ٢٠ .

ويوم الأحزاب، ويوم فتح مكة، ولم يزل معه في المواقف كلها.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف السهمي، أنا عَبْد الله بن عدي الجرجاني، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، نا منصور بن أبي مراجع، نا أبو شيبة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عبّاس قال: كان عليّ بن أبي طالب صاحب راية رَسُول الله ﷺ يوم بدر.

وكان الحكم يقول: كان صاحب رايته يوم بدر والمشاهد كلها.

أَخْبَرَنا أبو سعد أحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي، وأبو القَاسِم إسْمَاعيل بن عليّ بن الحَسين الحمّامي، قالا: أنا عَبْد الجبار بن عَبْد الله بن برزة ـ بأصبهان ـ قال ابن البغدادي: وأنا حاضر ـ نا أبو طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن محمش الزيادي ـ إملاء ـ أنا أبو حامد أحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن بلال، أنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الأحمشي، نا مفضل بن صالح الأسدي، حدّثني سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عبّاس قال: لعلي أربع خصال: هو أوّل عربي وعجمي صلى مع النبي ﷺ، وهو الذي كان لواؤه [معه] في كل زحف، وهو الذي صبر معه يوم المهراس[1]، انهزم الناس كلهم غيره، وهو الذي غسّله، وهو الذي أدخله قبره.[2]

أَخْبَرَنا أبو حفص عمر بن مُحَمَّد بن الحسَن الفرغولي ـ بمرو ـ وأبو سعيد عبد الله بن مسعود بن مُحَمَّد بن منصور، قالا: أنا أبو بكر بن خلف، أنا أبو طاهر بن محمش، أنا أبو حامد أحْمَد بن مُحَمَّد ابن يَحْيَىٰ بن بلال، نا أبو جعفر مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن سمرة، نا مفضل بن صالح، حدثني سماك ابن حرب، عن عكرمة، عن ابن عبّاس قال: لعلي أربع خصال ليس لأحد من العرب غيره: أوّل عربي أو عجمي صلى مع النبي ﷺ، وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف، وهو الذي صبر معه يوم المهراس انهزم الناس كلهم غيره، وهو الذي غسله، وأدخله قبره.

أَخْبَرَنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا أبو مُحَمَّد بن يوه أنا أبو الحسن اللنباني، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنا أبو كريب الهمداني، نا عليّ بن قادم، عن زافر بن سليمان، عن الصلت بن بهرام، عن الشعبي قال: رأى أبو بكر علياً، فقال: من سرّه أن ينظر إلىٰ أعظم الناس منزلة من رَسُول الله ﷺ وأقربه قرابة وأفضله دالة وأعظمه غناء عن نبيه فلينظر إلى هذا، فسمع عليّ قول أبي بكر فقال: أما أنه إن قال ذاك إنه لأوّاه، وإنه لأرحم الأمة، وإنه لصاحب رَسُول الله ﷺ في الغار، وإنه لأعظم الناس غناء عن نبيه في ذات يده.

---

(١) يوم المهراس: هو يوم أحد، وقد جاء فيه بماء من المهراس وهو ماء في أحد (راجع معجم البلدان).

(٢) المعجم الكبير: ٣١٢/١١، والمستدرك: ١١١/٣.

قال: ونا ابن أبي الدنيا، حدثني المثنى بن عَبْد الكريم، نا زافر بن سليمان، عن الصّلت، عن الشعبي نحوه.

أَخْبَرَنا أبو غالب مُحَمَّد بن الحسَن، أنا أبو الحسَن السيرافي، أنا أبو عَبْد الله النهاوندي، أنا أحْمَد بن عمران، نا موسى، نا خليفة[1]، نا عليّ بن مُحَمَّد بن سيف، عن سلام بن مسكين، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب قال: كانت راية رَسُول الله ﷺ يوم أحد مرطاً أسود كان لعائشة، وراية الأنصار يقال لها العقاب، وعلى ميمنته عليّ بن أبي طالب، وعلى الميسره المنذر بن عمرو الساعدي، والزبير بن العوام على الرجال، ويقال: المقداد، وحمزة بن عَبْد المطلب على القلب، واللواء مع مصعب بن عمير أخي بني عَبْد الدار بن قصي فقتل فأعطاه رَسُول الله ﷺ [علياً] ويقال: كانت له ثلاثة ألوية: لواء المهاجرين إلى مصعب بن عمير، ولواء عليّ بن أبي طالب، والمنذر بن عمرو جميعاً من الأنصار.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا الحسَن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحْمَد بن معروف، نا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أنا محمد بن عمر، أنا موسى بن مُحَمَّد إبراهيم، عن أبيه قال: كان عليّ بن أبي طالب يوم بدر معلّماً بصوفة بيضاء.

قال وأنا ابن سعد، أنا عَبْد الوهاب بن عطاء، نا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة أن عليّ بن أبي طالب كان صاحب لواء رَسُول الله ﷺ يوم بدر في كل مشهد.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، أنا أبو الحسَن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، نا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن يوسف بن بشر الهروي، نا أبو عمرو أحْمَد بن حازم بن أبي غرزة الكوفي، أنا إسماعيل بن أبان الورّاق، نا ناصح بن عبد الله المحلمي عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: قيل: يا رَسُول الله من يحمل رايتك يوم القيامه؟ قال: **«من كان يحملها في الدنيا، عليّ بن أبي طالب»** [٩٠٦٤][2].

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم عليّ بن إبراهيم، أنا الأمير المؤيد أبو المكارم حيدرة بن الحسَين بن مفلح، نا أبو عَبْد الله الحسَين بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن إسْحَاق الأطرابلسي، أنا خيثمة بن سليمان القرشي، نا أبو عمرو بن أبي غرزة.

ح وأَخْبَرَنا أبو الحسَن بن قبيس، أنا أبو القَاسِم بن أبي العلاء، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، نا خيثمة بن سليمان نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، نا إسْمَاعيل بن أبان، نا ناصح بن عَبْد الله

---

(١) تاريخ خليفة بن خياط : ٦٧ تحت عنوان : غزوة أحد.

(٢) حديث خيثمة: ١٩٩، ط دار الكتاب العربي.

المحلمي، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: قالوا: يا رَسُول الله، من يحمل رايتك يوم القيامة؟ قال: «**ومن عسى أن يحملها يوم القيامة إلا من كان يحملها في الدنيا، عليّ بن أبي طالب**»؟ [٩٠٦٥][١].

أخْبَرَنا أبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، أنا أبو بكر الخطيب ـ إملاء ـ أنا أبو عمر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عليّ بن حسين النافذ، نا إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصفّار، نا مُحَمَّد بن إسْحَاق الصغّاني، نا إسْمَاعيل بن أبان، نا ناصح بن عَبْد الله المحلمي، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: قيل: يا رَسُول الله، من يحمل رايتك يوم القيامة؟ قال: «**من عسى أن يحملها إلا من حملها في الدنيا، عليّ بن أبي طالب**» [٩٠٦٦][٢].

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أحْمَد بن أبي عثمان، وأحْمَد بن مُحَمَّد بن إبراهيم.

ح وأخْبَرَنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد، أنا أبي، قالا: أنا أبو القَاسِم إسْمَاعِيل ابن الحسَن بن عَبْد الله [نا] أبو العبّاس مُحَمَّد بن أحْمَد بن عمرو البزار، نا أبو بكر مُحَمَّد بن خزيمة ابن مخلد، بالفرما، نا ابن أبي السري، نا المعتمر بن سليمان، عن أبيه قال: قال أنس بن مالك: سألت رَسُول الله ﷺ فقلت: بأمي وأمي، من صاحب لوائك يوم القيامة؟ قال: «**صاحب لوائي في دار الدنيا**»، وأومأ إلى عليّ بن أبي طالب [٩٠٦٧][٣].

أخْبَرَنا أبو الحسَين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عَبْد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحْمَد بن سليمان الطوسي، نا الزبير بن بكار: **قال**: وحدثني عليّ بن المغيرة، عن معمر بن المثنى قال: كان لواء المشركين يوم بدر مع طلحة بن أبي طلحة، فقتله عليّ ابن أبي طالب، وفي ذلك يقول الحجاج بن علاط السلمي[٤]:

لله أي مُذَبّبٍ عن حُرْمةٍ ... أعني ابن فاطمة المُعمّ الُمخْولا
جادت يداك له بعَاجل طعنةٍ ... تركت طليحة للجبين مُجَدَّلا
وشددت شدّة باسل فكشفتهم ... بالجر إذ يهوين أخول أخولا
وعللتَ سيفك بالدماء ولم تكن ... لتردّه حَرّانَ حتى ينهلا

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحْمَد

---

(١) مناقب ابن الدمشقي: ١٨٢.
(٢) المعجم الكبير: ٢/٢٤٧، وكنز العمال: ١٣/١٣٦، ح ٣٦٤٢٧.
(٣) كنز العمال: ١١/٦١٢، ح ٣٢٩٦٥، بتفاوت.
(٤) سيرة ابن هشام ٣ / ١٥٩.

ابن عدي، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عقبة، نا الحسَن بن عليّ الحلواني، نا معلّى بن عَبْد الرَّحْمٰن، نا شريك، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال: جاء عليّ إلى النبي ﷺ يوم أحد فقال رَسُول الله ﷺ: **«اذهب»**، فقال جبريل: هذه والله المؤاساة يا مُحَمَّد، فقال رَسُول الله ﷺ: **«يا جبريل إنه مني وأنا منه»**، فقال جبريل: وأنا منكما [٩٠٦٨][1].

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم عليّ بن إبْرَاهيم العلوي، أنا الأمير المؤيد أبو المكارم حيدرة بن الحسَين بن مفلح.

ح وأَخْبَرَنا أبو الحسَن السلمي، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، قالا: أنا أبو عَبْد الله الحسَين بن عَبْد الله ابن مُحَمَّد بن إسْحَاق الأطرابلسي، أنا خيثمة بن سليمان، نا يَحْيَىٰ بن إبْرَاهيم الزهري، نا عليّ بن حكيم، نا حبان بن عليّ، عن مُحَمَّد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن أبي رافع قال: لما كان يوم أحد نظر النبي ﷺ إلى نفر من قريش فقال لعلي: **«احمل عليهم»**، فحمل عليهم، فقتل هاشم ابن أمية المخزومي، وفرق جماعتهم، ثم نظر النبي ﷺ إلى جماعة من قريش فقال لعلي: **«احمل عليهم»**، فحمل عليهم ففرق جماعتهم، فقتل فلاناً الجمحي، ثم نظر إلى نفر قريش فقال لعلي: **«احمل عليهم»**، فحمل عليهم، ففرق جماعتهم، وقتل أحد بني عامر بن لؤي، فقال له جبريل عليه السلام: إن هذه المؤاساة، فقال ﷺ: **«إنه مني وأنا منه»**، فقال جبريل: وأنا منكم يا رَسُول الله.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد هبة الله بن أحْمَد بن طاوس، أنا أبو منصور مُحَمَّد بن أحْمَد بن عليّ، أنا إسْحَاق إبْرَاهيم بن عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا أبو عَبْد الله الحسَين بن إسْمَاعيل بن مُحَمَّد المحاملي، نا عَبْد الله بن شبيب، حدثني إبْرَاهيم بن يحيى، حدثني أبي، عن مُحَمَّد بن إسْحَاق، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عبّاس قال: سمعت عمر يقول: جاء عمرو بن عبد ودّ، فجعل يجول على فرسه حتى جاز الخندق، وجعل يقول: هل من مبارز؟ وسكت أصحاب مُحَمَّد ﷺ، ثم قال رَسُول الله ﷺ: **«هل يبارزه أحد؟»**

فقام عليّ فقال: أنا يا رَسُول الله ﷺ، فقال رَسُول الله ﷺ: **«اجلس»**، فقال رَسُول الله ﷺ: **«هل يبارزه أحد؟»** فقام عليّ فقال: دعني يا رَسُول الله، فإنما أنا بين حُسنيين، إما أن أقتله فيدخل النار، وإما يقتلني فأدخل الجنة، فقال رَسُول الله ﷺ: **«اخرج يا عليّ»**، فخرج عليّ [فقال له] عمرو: من أنت يابن أخي؟ فقال: أنا عليّ، فقال عمرو: إن أباك كان نديماً لأبي، لا أحب قتالك، فقال علي: إنك كنت أقسمت لا يسألك أحد ثلاثاً إلا أعطيته، فاقبل مني واحدة، فقال: عمرو: وما ذاك؟ قال

(١) مجمع الزوائد: ١٢٢/٦.

عليّ: أدعوك إلى أن تشهد أن لا إله الا الله وأن مُحَمَّداً رَسُول الله، قال عمرو: ليس إلى ذلك سبيل، قال: فترجع فلا تكون علينا ولا معنا، ثلاثاً قال: إني نذرت أن أقتل حمزة فسبقني إليه وحشي، ثم إني نذرت أن أقتل مُحَمَّداً.

قال عليّ رضي الله عنه: فانزلْ، فاختلفا في الضربة، فضربه عليّ فقتله[(١)(٢)].

آخر الجزء التاسع والثمانين بعد الأربعمائة من الفرع.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين أحْمَد بن مُحَمَّد، أنا أبو طاهر المخلص، نا رضوان بن أحْمَد، نا أحْمَد بن عَبْد الجبار، نا يونس بن بكير قال: ثم رجع ابن إسْحَاق إلى الإسناد الأول: [قال:] حدثني يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير، وحدثني يزيد بن أبي زياد، عن مُحَمَّد بن كعب القرظي، وعثمان بن كعب بن بهود ـ أحد بني عمرو بن قريظة عن رجال من قومه[(٣)] أن فوارس من قريش فيهم عمرو بن عبد ودّ، وعكرمة بن أبي جهل، وضرار بن الخطاب، وهبيرة بن أبي وهب تلبسوا للقتال وخرجوا على خيولهم حتى مروا بمنازل بني كنانة، فقالوا: تهيأوا للحرب يا بني كنانة، فستعلمون من الفرسان اليوم، ثم أقبلوا تعنق بهم خيلهم حتى وقفوا على الخندق، فقالوا: والله إن هذه لمكيدة ما كانت العرب تكيدها.

ثم تيمموا مكاناً من الخندق ضيقاً فضربوا خيولهم، فاقتحمت فجالت في سبخة بين الخندق وسلع، وخرج عليّ في نفر من المسلمين حتى أخذ عليهم الثغرة التي منها اقتحموا، فأقبلت الفوارس تعنق نحوهم، وكان عمرو بن عبد ودّ فارس قريش، وكان قد قاتل يوم بدر حتى ارتثّ وأثبتته الجراحة فلم يشهد أُحداً، فلما كان يوم الخندق خرج معلماً ليرى مشهده، فلما وقف هو وخيله، قال له عليّ: يا عمرو قد كنت تعاهد الله لقريش، ألّا يدعوك رجل إلى خلّتين إلاَّ قبلت منه إحداهما: فقال عمرو: أجل فقال له عليّ: فإني أدعوك إلى الله وإلى رسوله وإلى الإسلام، قال: لا حاجة لي في ذلك، فقال: فإني أدعوك إلى النزال، فقال له: يابن أخي لِمَ؟، فوالله ما أحب أن أقتلك، فقال عليّ: لكني والله أحب أن أقتلك، فحمي عمرو فاقتحم عن فرسه فعقره، ثم أقبل فجاء إلى عليّ فتنازلا، وتجاولا فقتله عليّ، وخرجت خيلهم منهزمة هاربة حتى اقتحمت من الخندق.

وكان ممن خرج يوم الخندق: هبيرة بن أبي وهب المخزومي، واسم أبي وهب جعدة، وخرج نوفل بن عَبْد الله بن المغيرة المخزومي، فسأل المبارزة، فخرج إليه الزبير بن العوام، فضربه فشقه

---

(١) البداية والنهاية ٤ / ١٢١ ـ ١٢٢.

(٢) كنز العمال: ١٠/٤٦٤.

(٣) سيرة ابن هشام ٣ / ٢٣٥، والبداية والنهاية ٤ / ١٢٠ ـ ١٢١ ودلائل النبوة للبيهقي ٣ / ٤٣٦.

باثنتين حتى فلّ في سيفه فلاً، فانصرف وهو يقول:

إنـي امـرؤ أحـمي واحـتمي ... عن النبي المصطفى الأميّ[١]

وخرج عمرو بن عَبْد فنادى: من يبارز؟ فقام عليّ وهو مقنع في الحديد، فقال: أنا لها يا نبي الله، فقال: «**إنه عمرو اجلس**»، ونادى عمرو: ألا رجل؟ وهو يؤنبهم، ويقول: أين جنتكم التي تزعمون أنه من قتل منكم دخلها؟ أفلا تبرزون إليّ رجلاً؟ فقام عليّ فقال: [أنا] يا رَسُول الله، فقال: «**اجلس**»، ثم نادى الثالثة، وقال:

ولقـد بـححت مـن الـنداء ... بجمعكم: هل من مـبارز؟
ووقفت إذ جبن المشجع ... مـوقف القـرن المـناجز
وكـذاك إنـي لم أزل ... مـتسرعاً قـبل الهـزاهـز
إن الشـجاعة فـي الفـتى ... والجود مـن خـير الغـرائـز

فقام عليّ، فقال: يا رَسُول الله أنا، فقال: «**إنه عمرو**».

فقال: [و][٢] إن كان عمراً، فأذن له رَسُول الله ﷺ، فمشى إليه عليّ حتى أتاه وهو يقول:

لا تـعجلنّ فـقد أتـاك ... مجيبُ صوتك غير عاجز
ذو نـيـة وبـصيرة ... والصدق مـنجى كـل فـائز
إنـي لأرجـو أن أقـيم ... عـليك نـائحة الجـنائز
مـن ضـربة نـجلاء ... يبقى ذكرها عند الهـزاهـز

فقال له عمرو: من أنت؟ قال: أنا عليّ بن أبي طالب، وقال: أنا ابن عَبْد مناف، فقال: غيرك يابن أخي من أعمامك من هو أسنّ منك، فإني أكره أن أهريق دمك، فقال عليّ: لكني والله ما أكره أن أهريق دمك، فغضب، فنزل وسلّ سيفه كأنه شعلة نار، ثم أقبل نحو عليّ مغضباً واستقبله عليّ بدرقته فضربه فضربه عمرو في الدرقة فقدها وأثبت فيها السيف وأصاب رأسه فشجه، وضربه، عليّ على حبل العاتق فسقط، وثار العجاج، وسمع رَسُول الله ﷺ التكبير، فعرف أن علياً قد قتله، فثم يقول عليّ[٣]:

أعـليّ تـقتحم الفـوارس هـكـذا ... عني وعـنهم أخـبروا أصحابي
اليـوم يـمنعني الفـرار حـفيظي ... ومصمم في الرأس ليس بـنابي

(١) دلائل النبوة للبيهقي ٣ / ٤٣٧.
(٢) زيادة لازمة للإيضاح.
(٣) ديوان عليّ ط بيروت: ١٨ ـ ١٩ والبداية والنهاية ٤ / ١٢٢ ودلائل النبوة للبيهقي ٣ / ٤٤٠.

أدى عمير حين أخلص صقله صافي الحديدة يستفيض ثوابي
وغدوت ألتمس القراع بمرهف عضب مع البتراء في أقرابي
آلى ابـن عَبْد حين شدّ أليّة وحلفت فاستمعوا من الكذاب
ألاّ أصـــدّ ولا يـهلل فـالتقى رجـلان يـضطربان كـل ضـراب
فصددت حـين تـركته مـتجدّلاً كـالجذع بـين دكـادك وروابـي
وعـففت عـن أثـوابـه ولو انـني كـنت المـقطّر بـزّني أثـوابـي
عبد الحجارة من سـفاهة عـقله وعـبدت رب مُـحَمَّد بـصواب

ثم أقبل عليّ نحو رَسُول الله ﷺ، ووجهه يتهلل، فقال عمر بن الخطّاب: هلاّ سلبته درعه، فإنه ليس للعرب درع خير منها، فقال: ضربته فاتقاني بسوأته، فاستحييت ابن عمي أن أسلبه، وخرجت خيله منهزمة حتى اقتحمت من الخندق.

أخْبَرَنا خالي القاضي أبو المعالي مُحَمَّد بن يحيىٰ، أنا عليّ بن الحسَن بن الحسَين، أنـا أبـو مُحَمَّد [الحسَن بن مُحَمَّد] بن زريق الكوفي - قراءة عليه وأنا أسمع - نـا إسْـمَاعِيل بـن يـعقوب المعروف بابن الجراب البغدادي، نا السّري بن يحيىٰ، عن الحسَن، عن سمرة بن جندب قال: كان رَسُول الله ﷺ يعجبه الفأل الحَسَن، فسمع علياً وهو يقول: هذه خضرة، فقال: يا لبيك قد أخذنا فألك من فيك، فاخرجوا بنا إلى خضرة، قال: فخرجوا إلى خيبر، فما سن فيها بسيف إلاّ بسيف عليّ بن أبي طالب.

كذا [فيه] وقد سقط بين إسْمَاعيل وبين السري رجلان فصاعداً.

أخْبَرَنا أبو العز بن كادش، أنا أبو مُحَمَّد الحسَن بن عليّ بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن نصر، أنا أبو يعقوب إسْحَاق بن عَبْد الله بن إبْرَاهيم الكوفي البزار، نا يَحْيَىٰ بن معلى بن منصور، نا معلى بـن منصور، نا معلى بن عَبْد الرَّحْمٰن، عن عَبْد الحميد بن [جعفر]، عن يَحْيَىٰ بن سعيد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ يوم خيبر: **«لأعطينّ الرايةَ رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله»**، فقال عمر: ما شئت الإمارة إلاّ يومئذ، فدعا النبي ﷺ عليّ بن أبي طالب، فدفعها إليه.

أخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أنا[١] - وأبو الحسَن بن سعيد، نا - أبو بكر الخطيب[٢]، أنا مُحَمَّد ابن طلحة النعالي، نا مُحَمَّد بن عمر بن مُحَمَّد بن أسلم الحافظ، نا الحسَين بن [أحْمَد ابن] عصمة

(١) تاريخ بغداد ٨ / ٥ ضمن ترجمة : الحسَين بن أحْمَد بن عصمة أبو عليّ الوكيل.
(٢) تاريخ بغداد ٥ / ٣٨٣.

الوكيل من أصل كتابه، نا مُحَمَّد بن سهل الرباطي، نا حبيب كاتب مالك، نا مالك عن سهيل عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**لأعطينّ الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله**»، فدعا علياً، فأعطاه إياها وقال: «**اذهب فإن الله يفتح عليك**»، فذهب بها ففتح الله عليه [**٩٠٦٩**].

هذا حديث غريب من حديث مالك، تفرّد به حبيب، كاتبه عنه، ولم يقع إليّ بعلو من حديث مالك، ووقع إلي بعلو من حديث يعقوب بن عَبْد الرَّحْمٰن الإسكندراني، وجرير بن عَبْد الحميد، وحمّاد بن سلمة، وعبد العزيز بن المختار، وخالد الطحّان، عن سهيل.

فأما حديث يعقوب:

فأَخْبَرَناه أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل الفراوي، أنا أبو عثمان سعيد بن مُحَمَّد البحيري، أنا جدي، أبو الحسَين أحْمَد بن مُحَمَّدبن جعفر البحيري، أنا أبو العبّاس مُحَمَّد بن إسْحَاق السراج.

ح وأَخْبَرَنا أبو عَبْد الله الحسَين بن عَبْد الملك، أنا سعيد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن نعيم، أنا عبيد الله بن مُحَمَّد الفامي، أنا محمد بن إسحاق الثقفي، أنا قتيبة بن سعيد، نا يعقوب بن عبد الرَّحْمٰن - زاد الفامي: الاسكندراني - عن سهيل - زاد الفامي: ابن أبي صالح - عن أبيه، عن أبي هريرة أن رَسُول الله ﷺ قال يوم خيبر: «**لأعطين هذه الراية رجلاً يحب الله ورسوله ثم يفتح الله عليه**»، قال عمر بن الخطاب: فما أحببت الإمارة إلا يومئذ، قال: فتشارفت لها رجاء أن أدعى لها، قال: فدعا رَسُول الله ﷺ عليّ بن أبي طالب فأعطاها إياه، قال: «**امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك**»، قال: فسار عليّ شيئاً ثم وقف ولم يلتفت، **فصرخ**: يا رَسُول الله ﷺ على ماذا أقاتل؟ قال: «**قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلاّ الله، وأن مُحَمَّداً رَسُول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عزّ وجلّ**» [**٩٠٧٠**].

لفظهما قريب، رواه مسلم(١) والنسائي(٢) عن قتيبة.

وأما حديث جرير:

فَأَخْبَرَنَاه أبو عَبْد الله الخلال، أنا إبْرَاهيم بن منصور، أنا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن المقرىء، أنا أحْمَد ابن عليّ التميمي، نا زهير، نا جرير، عن سهيل، عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، يفتح الله على يديه**».

قال سهيل: [أحسبه] قال يوم خيبر، قال عمر: فما أحببت الإمارة حتى قيل يومئذ، قال: فدعا

---

(١) صحيح مسلم (٤٤) كتاب الفضائل (٤) باب من فضائل عليّ بن أبي طالب. الحديث (٣٤) : ١٨٧٢.

(٢) في الحديث ١٦ من كتاب الخصائص : ٥٥.

علياً، فبعثه ثم قال: «**اذهب فقاتل حتى يفتح الله عليك، ولا تلتفت**»، قال: فمضى ما شاء الله ثم وقف ولم يلتفت، فقال: علام أقاتل الناس؟ قال: «**قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن مُحَمَّداً رَسُول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا دماءهم وأموالهم إلاّ بحقها وحسابهم على الله**» [٩٠٧١].

أَخْبَرَنا أبو عَبْد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي[١]، أنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو مُحَمَّد حاجب بن أحْمَد الطوسي، نا عَبْد الرحيم بن منيف، نا جرير بن عَبْد الحميد، أنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، يفتح عليه**»، قال عمر: فما أحببت الإمارة قطّ حتى يومئذ، فدعا علياً، فبعثه ثم قال: «**اذهب فقاتل حتى يفتح الله عليك، ولا تلتفت بحال**» [قال] عليّ: على ما أقاتل الناس؟ قال: «**قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن مُحَمَّداً عبده ورسوله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلاّ بحقها وحسابهم على الله**» [٩٠٧٢].

وأما حديث حمّاد:

فَأَخْبَرَنَاه أبو بكر مُحَمَّد بن الحسَين، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القَاسِم عبيد الله بن مُحَمَّد ابن حبابة.

ح **وأَخْبَرَناه** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين بن النقور، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عمران.

ح **وأَخْبَرَناه** أبو سهل مُحَمَّد بن إبراهيم، أنا عَبْد الرَّحْمٰن.

ح **وأَخْبَرَناه** أبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، أنا أبو الحسَين مُحَمَّد بن مكي بن عثمان، قالا: أنا أبو مسلم مُحَمَّد بن أحْمَد بن عليّ، قالوا: أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا أبو نصر التمّار، نا حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**لأدفعن اللواء غداً إلى رجل يفتح الله عليه**»، قال: فقال عمر: ما أحببت الإمارة قبل يومئذ ـ وقال ابن مكي: إلاّ يومئذ ـ فتطاولت لها، فقال رَسُول الله ﷺ: «**يا عليّ قم**»، فدفع إليه اللواء، فقال: «**اذهب ولا تلتفت حتىٰ يفتح الله عليك**»، فمشى [عليّ] هنية ـ وقال ابن مكي: هنية ـ ولم يلتفت للعزمة، فقال: يا رَسُول الله علىٰ ما أقاتل الناس؟ قال: «**حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأني رَسُول الله، فإذا قالوها منعوا مني ـ**وقال ابن عمران: عصموا مني ـ **دماءهم وأموالهم إلاّ بحقها، وحسابهم على الله**» [٩٠٧٣].

وأما حديث عَبْد العزيز:

---

(١) دلائل النبوة ط بيروت ٤ / ٢٠٦.

فَأَخْبَرَنَاه أبو غالب أَحْمَد بن الحسَن، أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حسنون، أنا عليّ بن عمر بن مُحَمَّد، نا القاضي أبو عبيد الله مُحَمَّد بن عبدة بن حرب، نا إِبْرَاهيم بن الحجاج، نا عَبْد العزيز بن المختار، نا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ يوم خيبر: «**لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله**»، فقال عمر: ما أحببت الإمارة قبل يومئذ، فتطاولت لها، واستشرفت رجاء أن يدفعها إلي، فلما كان الغد دعا علياً، فدفعها إليه فقال: «**قاتل ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك**»، فسار قريباً ثم نادى: يا رَسُول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا دماءهم وأموالهم إلاّ بحقها وحسابهم على الله.

وأما حديث خالد:

فَأَخْبَرَنَاه أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، نا سعيد بن مُحَمَّد المزكي.

ح **وأَخْبَرَنَاه** أبو القَاسِم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله ابن الحسَين بن هارون، نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحسَين بن الحسَن، نا خالد بن عَبْد الله.

ح **وأَخْبَرَنَاه** أبو عَبْد الله الحسَين بن عَبْد الله، أنا إِبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، وأنا أبو يعلى [أَحْمَد] بن عليّ نا وهب بن بقية، نا خالد، عن سهيل - زاد وهب: ابن أبي صالح - عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، يفتح الله على يديه**» - وفي حديث وهب بن [بقية] عليه فقال عمر بن الخطاب - وفي حديث إِسْحَاق قال: فقال عمر: - فما أحببت الإمارة قط إلاّ يومئذ - وفي حديث وهب: قبل يومئذ، فدعا عليّ بن أبي طالب فدفعها إليه فقال اذهب ولا تلتفت وفي حديث إسحاق فدعا علياً فبعثه، فقال: «**اذهب فقاتل حتى يفتح الله على يديك ولا تلتفت - حتى ساعة**» - وفي حديث وهب: فقاتل حتى يفتح الله عليك، فمشى هنية وقالا: - ثم وقف ولم يلتفت، فقال: يا رَسُول الله، على ما أقاتل الناس؟ قال «**قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلاّ الله، وأن مُحَمَّداً رَسُول الله، فإذا فعلوا ذلك منعوا منك دماءهم وأموالهم إلاّ بحقها، وحسابهم على الله عزّ وجلّ**» [٩٠٧٤].

ورواه سهل بن سعد الساعدي عن النبي ﷺ.

أَخْبَرَنَاه أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، أنا سعيد بن مُحَمَّد البحيري، أنا جدي أَحْمَد بن مُحَمَّد ابن جعفر، أنا مُحَمَّد بن إِسْحَاق الثقفي، نا قتيبة بن سعيد، نا يعقوب، عن أبي حازم.

ح **وأَخْبَرَنَاه** أبو عَبْد الله الحسَين بن أَحْمَد بن عليّ، وأبو القَاسِم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أبو بكر أَحْمَد بن منصور بن خلف.

ح **وأَخْبَرَنَاه** أبو عبدالله مُحَمَّد بن الفضل، والحسَين بن عَبْد الملك، قالا: أنا أبو عثمان سعيد بن

أحْمَد العيّار، قالا: أنا أبو الفضل عبيد الله بن مُحَمَّد القاضي، أنا مُحَمَّد بن إسْحَاق الثقفي، نا قتيبة ابن سعيد، نا يعقوب بن عَبْد الرَّحْمٰن، وعَبْد العزيز بن أبي حازم.

وهذا حديث يعقوب عن أبي حازم، أخبرني سهل بن سعد أن رَسُول الله ﷺ قال يوم خيبر: «**لأعطين هذه الراية رجلاً يفتح الله على يديه، يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله**»، قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رَسُول الله ﷺ كلهم يرجون أن يعطاها، فقال: «**أين عليّ بن أبي طالب؟**» فقالوا: هو يا رَسُول الله يشتكي عينيه، قال: «**فأرسلوا إليه**»، فأتي به، فبصق رَسُول الله ﷺ في عينيه، ودعا له، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، فقال عليّ: يا رَسُول الله، أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ قال: «**انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لئن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم**»[٩٠٧٥].

وأخْبَرَناه أبو القَاسِم غانم بن خالد بن عَبْد الواحد، أنا عَبْد الرزّاق بن عمر بن موسى بن شمة، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الأشعث المصري، نا أبو الشريك يَحْيَىٰ بن يزيد بن ضماد، نا يعقوب بن عَبْد الرَّحْمٰن الاسكندراني، عن أبي حازم، عن سهل: أن رَسُول الله ﷺ قال يوم حنين: «**لأعطين الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله، يفتح الله عزّ وجلّ عليه**»، فتطاول الناس لها، فقال: «**أين عليّ بن أبي طالب؟**» فقالوا: هو يا رَسُول الله يشتكي عينيه، فأرسلوا إليه، فأتي به، فبصق في عينيه، ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، فقال عليّ: يا رَسُول الله، أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: «**انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، فادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما كتب عليهم من حقّ الله فيه، فوالله لئن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم**»[٩٠٧٦].

وأخْبَرَناه أبو عَبْد الله الفراوي، وأبو المظفر القشيري، قالا: أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح **وأخْبَرَناه** أبو عَبْد الله الخلال، وأم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالا: أنا أبو القَاسِم إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، قالا: أنا أبو يعلى، نا سويد بن سعيد، نا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول يوم خيبر: «**لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه**»، فبات الناس يدوكون أيهم يعطى، فلما أصبح الناس غدوا إلى رَسُول الله ﷺ، فقال: «**أين عليّ بن أبي طالب؟**» فقالوا: يا رَسُول الله هو يشتكي عينيه، وأمر به، فدعي، فبصق في عينيه ـ وقال ابن المقرىء: عينه ـ ودعا له فبرأ مكانه، حتى كأنه لم يكن به شيء، فدفع الراية إليه،

فقال: يا رَسُول الله، على ما نقاتلهم؟ فقال ﷺ: «**على رسلك، أنفذ حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الله وإلى رسوله، حتى يكونوا مثلنا، وأخبرهم بما يجب عليهم فيه من الحقّ، فوالله لئن يهدي الله بهداك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم**» [٩٠٧٧].

قالا: وأنا أبو يعلى، نا [أبو] إبْرَاهيم الترجماني إسْمَاعيل بن إبراهيم، نا عبد العزيز، عن أبيه، عن سهل بن سعد أنه سمع رَسُول الله ﷺ يقول: «**لأعطينّ الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه**»، قال: فبات الناس يدوكون لذلك ويرون أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رَسُول الله ﷺ كلهم يرجو أن يعطاها، فقال رَسُول الله ﷺ: «**أين عليّ بن أبي طالب؟**» فقالوا: يا رَسُول الله ـ زاد ابن حمدان: هو [فقالا:] ـ يشتكي عينيه، فأمر به، فدعي فبصق في عينيه، ودعا له فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء، فأعطاه الراية، فقال: يا رَسُول الله أنقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال رَسُول الله ﷺ: «**على رسلك، إذا نزلت بساحتهم فادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم فيه من الحق، فوالله لئن يهدي الله بهداك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم**» [٩٠٧٨].

ح **وأخْبَرَناه** أبو المظفر، أنبأ أبو سعد، أنا ابن حمدان.

ح **وأخْبَرَناه** أبو سهل بن سعدويه، أنبأ إبْرَاهيم سبط بحرويه، أنا أبو بكر بن المقرىء.

قالا: أنا أبو يعلى الموصلي، نا عبيد الله ـ هو ابن عمر ـ نا فضيل بن سليمان النميري، نا أبو حازم، نا سهل بن سعد قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**لأعطين الراية رجلاً يفتح الله على يديه**»، قال: فغدا الناس إلى رَسُول الله ﷺ كلّهم يرجو أن يعطيه الراية، فقال: «**أين عليّ بن أبي طالب؟**» قالوا: هو شاكي العين يا رَسُول الله، قال: «**ادعوه**»، قال: فجيء به، فبصق في عينيه، ودعا له فبرأ، ثم أعطاه الراية، ثم قال ـ زاد ابن حمدان: ادع علياً ـ فجاء، ثم قال: وانكفأ، فقال له: «**يا عليّ لا تلتفت حتى تنزل بالقوم فتدعوهم**»، فقال: يا رَسُول الله أنقاتلهم حتى يقولوا: لا إله إلاّ الله؟ قال: «**على رسلك، إذا جئتهم فادعهم إلى الله، فوالله لئن يسلم على يديك رجل خير لك من أن يكون [لك] حمر النعم**» [٩٠٧٩].

وأخْبَرَناه أبو القَاسِم بن الحصين، وأبو نصر بن رضوان، وأبو غالب بن البنّا، قالوا: أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا عليّ بن طيفور بن غالب، نا قتيبة بن سعيد، نا يَحْيَىٰ بن سابق، عن أبي حازم قال: سمعت سهلاً يقول: قال رَسُول الله ﷺ يوم خيبر: «**لأعطينّ الراية رجلاً يفتح الله علىٰ يديه**»، قال: فبات الناس يخوضون ليلتهم أيهم يعطاها، قال: فلما أصبح الناس غدوا على رَسُول الله ﷺ كلّهم يرجو أن يعطاها، فقال رَسُول الله ﷺ: «**أين عليّ بن أبي طالب؟**» قالوا: يشتكي عينيه، فقال: «**أرسلوا إليه فائتوني به**» فأرسلوا إليه فأتىٰ رسول الله ﷺ. قال: فبصق في عينيه ودعا

له فبرأ حتى كأن لم يُرَ به وجع، قال: فأعطاه الراية قال: فقال عليّ: يا رَسُول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ قال: فقال: «**أنفذ ـ أحسبه قال: ـ على رسلك، حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما عليهم فيه، فوالله لئن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم**» [٩٠٨٠].

ورواه سلمة بن الأكوع عن النبي ﷺ.

أَخْبَرَناه أبو عَبْد الله الحسَين بن أحْمَد بن عليّ، وأبو القَاسِم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أبو بكر أحْمَد ابن منصور.

ح وأَخْبَرَنا أبو عَبْد الله الخلال، أنبأ سعيد بن أحْمَد العيّار، قالا: أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد الفامي، أنا أبو العبّاس السراج، نا قتيبة بن سعيد، حدثنا خالد بن إسْمَاعِيل، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة ابن الأكوع، قال: كان عليّ قد تخلف عن النبي ﷺ ـ وقال العيار: عن رَسُول الله ﷺ ـ في خيبر، وكان رمد العين، وقال العيار: رمداً ـ فقال: أنا أتخلف عن رَسُول الله ﷺ؟ فخرج عليّ، فلحق ـ وقال العيّار: حتى لحق ـ بالنبي ﷺ، فلما كان مساء الليلة التي فتح الله صباحها، قال رَسُول الله ﷺ: «**لأعطين الراية غداً رجلاً يحبه الله ورسوله ـ أو قال: يحب الله ورسوله ـ يفتح الله عليه**»، فإذا نحن بعليّ، وما نرجوه، فقالوا: هذا عليّ، فأعطاه رَسُول الله ﷺ الراية، ففتح الله عليه.

وأَخْبَرَناه أبو القَاسِم زاهر بن طاهر ـ فيما قرأت عليه ـ عن أبي سعد الجنزرودي، أنا الحاكم أبو أحْمَد، أبنا مُحَمَّد بن مروان ـ بدمشق ـ نا هشام بن عمار، نا سعيد بن يحيىٰ، نا موسى بن عبيدة، عن إياس بن سلمة، عن أبيه قال: لما كان اليوم الأول أعطى رَسُول الله ﷺ اللواء عمر بن الخطّاب، فخرج بالناس، فرجع يقول له الناس ويقول لهم، فقال النبي ﷺ: «**لأعطين هذا اللواء رجلاً يحبّه الله ورسوله، أو هو من أهل الجنة**»، وكان عليّ أرمد، فدعاه، فبصق في عينيه، ودعا له ثم أعطاه اللواء، فخرج بالناس حتى لقي القوم، فجعل يحاربهم ويستبقي، حتى إذا جعل بينه وبين حصنهم ربوة ركب أكتافهم ومنحه الله دماءهم، فكان الفتح: فتح خيبر على يديه.

وأَخْبَرَناه أبو سهل مُحَمَّد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عَبْد الله، نا مُحَمَّد بن هارون، ناعمرو بن عليّ، نا عَبْد الله بن هارون، حدثنى أبي، حدثني مُحَمَّد بن إسْحَاق، حدثني بريدة بن سفيان بن أبي فروة الأسلمي، عن أبيه، عن سلمة بن عمرو بن الأكوع قال: بعث رَسُول الله ﷺ إلى أبي بكر الصدّيق برايته إلى بعض حصون خيبر، فقاتل ثم رجع، ولم يكن فتح، وقد جهد، فقال رسول الله ﷺ: «**لأعطينّ الرايةَ غداً رجلاً يحب الله ورسوله، يفتح الله على يديه ليس بفرّار**» قال سلمة: فدعا رسول الله ﷺ [علياً] وهو أرمد فتفل في عينيه ثم قال: «**خذ هذه الراية،**

فامض بها حتىٰ يفتح الله عليك» قال: يقول سلمة: فخرج والله بها يهرول هرولة، وإنّا لخلفه نتبع أثره حتى ركّز رايته في رخم من حجارة تحت الحصن، فاطلع إليه يهودي من رأس الحصن قال: من أنت؟ قال: عليّ بن أبي طالب، قال: فقال اليهودي: غلبتم وما أنزل التوراة على موسى، أوكما قال.

قال: فما رجع حتى فتح الله على يديه.

أَخْبَرَناه أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين بن النقور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن مُحَمَّد، نا داود بن عمرو، نا المثنى بن زرعة أبو راشد، عن مُحَمَّد بن إسْحَاق، حدثني بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي، عن أبيه، عن سلمة بن عمرو بن الأكوع قال: بعث رَسُول الله ﷺ أبا بكر ابن أبي قحافة الصدّيق برايته إلى بعض حصون خيبر، فقاتل فرجع ولم يكن فتحاً، وقد جهد، ثم بعث عمر بن الخطاب الغد، فقاتل ثم رجع ولم يكن فتحاً، وقد جهد، فقال رَسُول الله ﷺ: **«لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، يفتح الله على يديه، ليس بفرّار»**.

قال سلمة: فدعا رَسُول الله ﷺ علياً وهو أرمد، فتفل في عينيه قال: **«خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك»**.

قال: يقول سلمة: فخرج رأيته يهرول هرولة، وإنّا لخلفه نتبع أثره، حتى ركز رايته في رخم من حجارة تحت الحصن، فاطلع إليه يهودي من رأس الحصن، قال: من أنت؟ قال: عليّ بن أبي طالب، قال: فقال اليهودي: غلبتم وما أنزل التوراة على موسى، أوكما قال.

قال: فما رجع حتى فتح الله على يديه [٩٠٨١].

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين بن النقور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا داود بن عمرو، نا المثنى بن زرعة أبو راشد، عن مُحَمَّد بن إسْحَاق، حدثني بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي، عن أبيه، عن سلمة بن عمرو بن الأكوع، قال: بعث رَسُول الله ﷺ أبا بكر ابن أبي قحافة الصدّيق برايته إلى بعض حصون خيبر، فقاتل، فرجع ولم يكن فتحاً، وقد جهد، ثم بعث عمرو بن الخطاب الغد، فقتل ثم رجع، ولم يكن فتحاً، وقد جهد، فقال رَسُول الله ﷺ: **«لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، يفتح الله على يديه، ليس بفرار»**.

قال سلمة: فدعا رَسُول الله ﷺ عليّ بن أبي طالب وهو أرمد، فتفل في عينيه ثم قال له: **«خذ هذه الراية فامض حتى يفتح الله على يديك» [٩٠٨٢]**.

قال: يقول سلمة: فخرج والله بها يهرول هرولة، وإنّا لخلفه نتبع أثره حتى ركز رايته في رضم من حجارة تحت الحصن، فاطلع إليه يهودي من رأس الحصن فقال: من أنت؟ قال: أنا عليّ بن أبي طالب، قال: يقول اليهودي: غلبتم وما أنزل التوراة على موسى، أوكما قال.

فما رجع حتى فتح الله على يديه.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ بن المذهب، أنا أَحْمَد بن جعفر، نا عبد الله بن أَحْمَد[1]، حدثني أبي، نا أبو النضر، حدثني عكرمة، حدثني إياس بن سلمة، قال: قال سلمة: ثم إن النبي ﷺ أرسلني إلى عليّ فقال: «**لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله، أو يحبّه الله ورسوله**»، قال: فجئت به أقوده، أرمد، فبصق نبي الله ﷺ في عينيه ثم أعطاه الراية، فخرج مرحب يخطر[2] بسيفه فقال:

قد علمتْ خيبر أنّي مرحبُ
شاكي[3] السلاح بطل مجرب
إذا الحروب أقبلت تلهّب

فقال عليّ بن أبي طالب:

أنا الذي سمّتني أمي حيدرة
كليث غابات كريه المنظرة
أوفيهم بالصاع كيل السّندرة

ففلق رأس مرحب بالسيف، وكان الفتح على يديه [٩٠٨٣].

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسَين بن النّرسي، أنا موسى بن عيسى بن عَبْد الله السراج، نا عَبْد الله بن سليمان بن الأشعث، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، نا النضر بن مُحَمَّد الحرشي، نا عكرمة ابن عمّار، نا عطاء مولى السّائب، عن سلمة بن الأكوع، قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**لأعطينّ الراية اليوم رجلاً يحبه الله ورسوله، أو يحب الله ورسوله**»، قال: فبعثني رَسُول الله ﷺ إلى عليّ، فجئته به، قال: وكان أرمد، فتفل في عينيه [٩٠٨٤].

ورواه بريدة بن الحصيب الأسلمي، عن النبي ﷺ.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ التيمي، نا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، نا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل، نا عليّ بن الحسَن بن شقيق، نا الحسَين بن واقد، عن عَبْد الله بن بريدة، عن أبيه، عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ تفل في عين عليّ وهو أرمد، فبرأ، ففتح الله عليه خيبر، وهذا مختصر [٩٠٨٥].

---

(١) مسند أَحْمَد بن حنبل ٥ / ٥٥٦ ـ ٥٥٧ رقم ١٦٥٣٨.
(٢) يخطر بسيفه أي يرفعه مرة ويضعه أخرى.
(٣) شاكي السلاح أي تام السلاح، من الشوكة وهي القوة، والشوكة أيضاً السلاح.

وأخْبَرَنا بتمامه: أبو عليّ الحسَن بن المظفّر، أنا مُحَمَّد بن عليّ بن عليّ الدجاجي، أنا أبو الحسَين عليّ بن معروف بن مُحَمَّد البزار، نا عَبْد الله بن سليمان بن داود، نا مُحَمَّد بن عقيل، نا عليّ بن الحسَين بن واقد، حدثني أبي، حدثني ابن بريدة، قال سمعت أبي بريدة يقول: حاصرنا خيبر، فأخذ اللواء أبو بكر، فانصرف ولم يفتح، ثم أخذه من الغد عمر، فانصرف ولم يفتح له، ولقي الناس يومئذ شدة وجهد، فقال رَسُول الله ﷺ: «**إني دافع اللواء غداً إلى رجل يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، لن يرجع حتى يفتح له**»، وبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غداً، فلما أصبح رَسُول الله ﷺ صلّى بنا الغداة ثم قام قائماً، ودعا باللواء والناس على مصافهم، فقلّما من أحد كانت له منزلة عند رَسُول الله ﷺ، وهو يرجو أن يكون صاحب اللواء، قال: وقال بريدة: وأنا ممن تطاول لها، قال: فدعا عليّ بن أبي طالب وهو أرمد، فتفل في عينيه، وفتح عنهما، فدفع إليه اللواء، وفتح **[٩٠٨٦]**.

وأخْبَرَناه أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ بن المذهب، أنا أحْمَد بن جعفر، نا عبد الله بن أحْمَد، حدثني أبي [(١)]، نا زيد [بن الحباب] حدثني الحسَين بن واقد، حدثني عَبْد الله بن بريدة، حدثني أبي بريدة، قال: حاصرنا خيبر، فأخذ اللواء أبو بكر، فانصرف ولم يفتح له، ثم أخذه من الغد عمر، فخرج، فرجع ولم يفتح له، وأصاب الناس يومئذ شدة وجهد، فقال رَسُول الله ﷺ: «**إني دافع اللواء غداً إلى رجل يحبه الله عزّ وجلّ ورسوله، ويحب الله ورسوله، لا يرجع حتى يفتح له**»، وبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غداً، فلما أن أصبح رَسُول الله ﷺ صلّى الغداة ثم قام قائماً، فدعا باللواء والناس على مصافهم، فدعا علياً وهو أرمد، فتفل في عينيه، ودفع إليه اللواء، وفتح له، وقال بريدة: وأنا فيمن تطاول فيها **[٩٠٨٧]**.

أخْبَرَنا أبو سهل مُحَمَّد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عَبْد الله، نا مُحَمَّد بن بشّار، أنا مُحَمَّد، نا عوف، عن ميمون أبي عَبْد الله أن عَبْد الله بن بريدة حدثه عن بريدة الأسلمي قال: لما كان خيبر نزل رَسُول الله ﷺ بحضرة أهل خيبر، أعطى رَسُول الله ﷺ اللواء عمر بن الخطاب ونهض معه مَن نهض معه من الناس، ولقوا أهل خيبر، فانكشف عمر وأصحابه، فرجعوا إلى رَسُول الله ﷺ يجبنه أصحابه ويجبنهم قال رَسُول الله ﷺ: «**لأعطينّ اللواء غداً رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله**»، فلمّا كان الغد تصادر لها أبو بكر وعمر، فدعا علياً وهو أرمد، فتفل في عينه وأعطاه اللواء، ونهض معه مَن الناس من نهض، قال: فتلقى أهل خيبر، فإذا مرحب يرتجز ويقول:

---

(١) مسند أحْمَد بن حنبل ٩ / ١٩ رقم ٢٣٠٥٤.

قـــد عـــلمتْ خـــيبر أنّـــي مـــرحبُ
شـــاكـــي السّـــلاح بـــطل مـــجرّب
أطـــــعن أحـــيانا وحـــيناً أضـــرب
إذا اللـــــيوث أقـــــبلت تـــــلهّب

فاختلف هو وعليّ ضربتين، فضربه عليّ علىٰ هامته حتى غضّ السيف منه بنصّ رأسه، وسمع أهل العسكر صوت ضربته، فما تتامّ آخر الناس مع عليّ حتى فتح الله لهم وله **[٩٠٨٨]**.

أخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت: قرىء على إبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يعلى، نا عبيد الله بن معاذ العنبري، نا أبي، نا عوف، عن ميمون أبي عبد الله، عن عَبْد الله بن بريدة، عن أبيه قال: لما نزل النبي ﷺ بحضرة خيبر، ماج أهلها بعضهم في بعض، وفزعوا فقال رَسُول الله ﷺ: «**إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين**» قال: وإنه عقد اللواء لعمر بن الخطاب، فنهد بالناس إليهم، فكشف عمر وأصحابه، فرجعوا إلى رَسُول الله ﷺ، فقال رَسُول الله ﷺ: «**لأعطين اللواء غداً رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله**»، فلما كان الغدّ تصادى له أبو بكر وعمر، فدعا علياً وهو يومئذ أرمد، فتفل في عينيه، وأعطاه اللواء ونهد بالناس، فلقيني مرحب الخيبري في أوّل أصحابه وهو يرتجز ويقول:

قـــد عـــلمت خـــيبر أنّـــي مـــرحبُ
شـــاكـــي الســـلاح بـــطل مـــجرب
إذا اللـــــيوث أقـــــبلت تـــــلهّب
أطـــــعن أحـــياناً وحـــيناً أضـــرب

فتلقاه عليّ، فاختلفا ضربتين، فضربه [عليّ] على هامته ضربة سمع أهل العسكر ضربته، وعضّ السيف بالأضراس، قال: وما تتام الناس حتى فتح الله عزّ وجلّ على آخرهم **[٩٠٨٩]**.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ بن المذهب، أنا أحْمَد بن جعفر، نا عبد الله بن أحْمَد[1]، حدثني أبي، نا مُحَمَّد بن جعفر، وروح المعنى، قالا: نا عوف، عن ميمون أبي عَبْد الله قال روح: الكردي ـ عن عَبْد الله بن بريدة عن أبيه بريدة الأسلمي قال: لما نزل رَسُول الله ﷺ بحصن أهل خيبر أعطى رَسُول الله ﷺ اللواء عمر بن الخطاب ونهض معه من نهض من المسلمين، فلقوا أهل خيبر، فقال رَسُول الله ﷺ: «**لأعطين اللواء غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله**

(١) مسند أحْمَد بن حنبل ٩ / ٢٨ رقم ٢٣٠٩٣.

ورسوله» فلما كان الغد دعا علياً وهو أرمد، فتفل في عينيه، وأعطاه اللواء، ونهض معه الناس، فلقي أهل خيبر، وإذا مرحب يرتجز بين أيديهم، وإذا هو يقول:

قد علمت خيبر أنّي مرحبُ
شاكي السلاح بطل مجرب
أطعن أحياناً وحيناً أضرب
إذا الليوث أقبلت تلهّب

قال: فاختلف هو وعليّ ضربتين، فضربه عليّ على هامته حتى عضّ السيف منها بأضراسه [و] سمع أهل العسكر صوت ضربته، قال: وما تتامّ آخر الناس مع عليّ [حتى] فتح له ولهم.

ورواه ابن عمر عن النبي ﷺ [٩٠٩٠](١)

حدثناه أبو عَبْد الله يَحْيَىٰ بن الحسَن ـ لفظاً ـ وأبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي قراءة ـ قالا: أنا أبو الحسَين بن النقور، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن الحسَين الدقاق، نا أبو علي إِسْمَاعِيل بن العبّاس الوراق، نا حمّاد بن الحسَن أبو عبيد الله الوراق، نا أبي، نا هشيم.

ح وأخْبَرَنا أبو القَاسِم هبة الله بن أحْمَد بن عمر، أنا أبو طالب مُحَمَّد بن عليّ بن الفتح، نا أبو الحسَين بن سمعون ـ إملاء ـ نا أبو بكر مُحَمَّد بن جعفر المطيري، نا حمّاد بن الحسَن، نا أبي، عن هشيم، عن العوّام بن حوشب، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر قال: جاء رجل من الأنصار إلى رَسُول الله ﷺ ـ وقال إِسْمَاعِيل: إن رجلاً من الأنصار جاء إلى النبي ﷺ ـ فقال: يا رَسُول الله ﷺ اليهود قتلوا أخي فقال: **«لأدفعن الراية غداً إلى** ـ وقال هبة الله: الغداة إلى ـ **رجل يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، فيفتح الله عليه فيمكنك من** ـ وقال أبو القَاسِم: فيمكنه الله من ـ **قاتل أخيك»**، فبعث إلى عليّ ـ وفي حديث ابن البنا وابن السَّمَرْقَنْدي: فتطاول لها أبو بكر وعمر وأصحاب النبي ﷺ، فأرسل وقالوا: ـ إلى عليّ، فعقدوا اللواء، فقال: يا رَسُول الله إني أرمد كما ترى، وكان يومئذ أرمد، فتفل في عينه، قال: وفي حديث ابن البنا، وابن السمرقندي فتفل النبي ﷺ في عينيه، فقال عليّ: فما رمدت بعد يومئذ ـ زاد ابن البنّا وابن السَّمَرْقَنْدي: فمضى عليّ لذلك الوجه، وقالوا: قال العوام فحدثني جبلة بن سحيم أو حبيب ـ زاد أبو القَاسِم: بن أبي ثابت وقال عن ابن عمر قال: ـ زاد أبو القَاسِم فمضىٰ عليّ بذلك الوجه وقالوا: ما تتامّ آخرنا حتىٰ فتح لأولنا، وقال أبو القاسم: حتىٰ فتح الله على أولنا، فأخذ عليّ قاتل الأنصاري فدفعه إلى أخيه فقتله [٩٠٩١].

---

(١) السنن الكبرى للنسائي: ١١٠/٥، ح ٨٤٠٢.

أَخْبَرَنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد أنا محمد بن أحمد بن علان، أنا أبو الحسن محمد بن جعفر، أنا محمد بن القاسم بن زكريا، نا عبّاد بن يعقوب، أنا عَبْد الرَّحْمٰن، عن كثير النوّاء، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر قال: يسرّك أن أحدّثك عن عليّ؟ قلت: نعم، قال: إنّا جلوس عند رَسُول الله ﷺ إذ قال: «**لأعطين الراية الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، ادعوا لي علياً**»، فقال بعض القوم: يا رَسُول الله إنه أرمد، ما يبصر شيئاً، فجاء به غلام يقوده حتى أقامه بين يديه، فتفل في عينيه، وأعطاه الراية، فسرنا مع عليّ وبيعة رَسُول الله ﷺ، قال: فوالذي نفسي بيده ما صعد آخرنا حتى فتح الله على أولنا.

ثم قال: أحدّثك عن عليّ؟ قلت: نعم، قال: آخى رَسُول الله ﷺ بين أصحابه وآخى بين أبي بكر وعمر، وبين فلان وفلان، حتى بقي عليّ، وكان رجلاً شجاعاً ماضياً على أمره إذا أراد شيئاً، فقال: يا رَسُول الله بقيت أنا، فقال: «**أما ترضى أن أكون أخاك؟**» قال: بلى، قال: «**فأنت أخي في الدنيا والآخرة**».

قال: قلت: فأنت تشهد بهذا على ابن عمر؟ قال: نعم، قال: فشهد ثلاث مرات بالله الذي لا إله إلاّ هو لسمعه من ابن عمر، ورواه ابن عبّاس عن النبي ﷺ [٩٠٩٢].

أَخْبَرَناه أبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، أنا أبو الحسَين مُحَمَّد بن مكي بن عثمان الأزدي المصري، أنا أبو مسلم مُحَمَّد بن أحْمَد الكاتب، أنا أبو بكر عَبْد الله بن سليمان بن الأشعث السّجستاني، نا مُحَمَّد بن عليّ الثقفي، نا المنجاب بن الحارث، حدثني عبد الله بن حكيم بن جبير، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس قال: بعث رَسُول الله ﷺ أبا بكر إلى خيبر فهزم، فرجع [فبعث] عمر فهزم فرجع يجبّن أصحابه، ويجبّنه أصحابه، فقال رَسُول الله ﷺ: «**لأدفعنّ الراية إلى رجل يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله، يفتح الله عليه**»، فدعا علياً فقيل له [إنه أرمد، قال: ادعوه، فدعوه فجاءه] فدفع إليه الراية ففتح الله عليه [٩٠٩٣].

وأخبرتنا به أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد، قالت: قرئ على إبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو يعلى، نا يَحْيَىٰ بن عَبْد الحميد، نا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**لأعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله**»، فقال: «**أين عليّ؟**» قالوا يطحن، قال: وماكان أحد منهم يرضى أن يطحن؟ فأُتي به، فدفع إليه الراية، فجاء بصفية بنت حُيَي [٩٠٩٤].

هذا مختصر من حديث:

أَخْبَرَناه بتمامه أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي عثمان، وأبو طاهر القصّاري.

ح **وأخْبَرَنا** أبو عَبْد الله بن القصّاري، أنا أبي أبو طاهر.

قالا: أنا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن الحسَين بن هشام، نا أبو عَبْد الله الحسَين بن إسْمَاعِيل المحاملي، أنا أبو موسى مُحَمَّد بن المثنى، نا يَحْيَىٰ بن حماد، نا الوضاح، نا يحيىٰ أبو بلج، نا عمرو ابن ميمون قال: إنّي لجالس إلى ابن عبّاس إذ أتاه تسعة رهط، فقالوا: إما أن تقوم معنا يابن عبّاس، وإمّا أن تخلونا بهؤلاء، قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى، قال: بل أقوم معكم، فانتدبوا فتحدثوا فلا أدري ما قالوا، فجاء وهو ينفض ثوبه وهو يقول: أف تف، تقعون في رجل له عشر، وقعوا في رجل قال رَسُول الله ﷺ: «**لأبعثنّ رجلاً يحبّ الله ورسوله لا يخزيه الله أبداً**»، قال: فاستشرف لها من استشرف فقال: «**أين عليّ؟**» قالوا: هو في الرحا يطحن، وما كان أحدكم ليطحن؟ فدعاه وهو أرمد ما يكاد أن يبصر، فنفث في عينه، ثم هزّ الراية ثلاثاً فدفعها إليه، فجاء بصفية بنت حُيَي.

وبعث أبا بكر بسورة التوبة، وبعث علياً خلفه، فأخذها منه، فقال أبو بكر: لعل الله ورسوله؟ فقال: لا، ولكن لا يذهب بها رجل إلاّ رجلاً هو مني وأنا منه.

وقال لبني عمه: «أيّكم يواليني في الدنيا والآخرة؟» قال: وعليّ معهم، فأبوا، فقال عليّ: أنا أواليك في الدنيا والآخرة، فقال: «**أنت وليي في الدنيا والآخرة**»، فتركه ثم أقبل على رجل رجل منهم، فأبوا، فقال عليّ: أنا أواليك في الدنيا والآخرة، فقال: «**أنت وليي في الدنيا والآخرة**».

قال: ودعا رَسُول الله ﷺ الحسَن، والحسَين، وعلياً وفاطمة عليهم السلام، ومد عليهم ثوباً ثم قال: «**اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي وحامّتي فأذهب عنهم الرِّجْسَ وطَهّرهم تطهيراً**» [٩٠٩٥].

قال: وكان أوّل من أسلم من الناس بعد خديجة.

وشرى عليّ بنفسه، ولبس ثوب النبي ﷺ ونام مكانه، فجعل المشركون يرمونه كما يرمون رَسُول الله ﷺ وهم يحسبون أنّه نبيّ الله، قال: فجاء أبو بكر فقال: يا نبيّ الله، فقال عليّ: إن نبيّ الله قد ذهب نحو بئر ميمون(١) فأدركه، فدخل معه الغار.

قال: وكان المشركون يرمون علياً وهو يَتَضَوَّر حتى أصبح، فكشف عن رأسه، قال: فقالوا له: إنك للئيم كنا نرمي صاحبك فلا يَتَضوّر وأنت تَضور؟ قد استنكرنا ذاك.

قال: وخرج بالناس في غزوة تبوك فقال عليّ: أخرج معك؟ فقال: لا، قال فبكي، قال: فقال: «**أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّك لست بنبيّ**» قال: نعم، قال: «**وإنّك خليفتي في كل مؤمن**» [٩٠٩٦](٢).

---

(١) بئر ميمون: بئر بمكة (راجع معجم البلدان).

(٢) كتاب السنة لابن أبي عاصم: ٢ / ٥٨٩ / ح ١٣٥١.

قال: وسدّ أبواب المسجد غير باب عليّ، وكان يدخل المسجد وهو جنب وهو طريقه، ليس له طريق غيره.

قال: وقال: «**من كنت وليّه فإنّ علياً وليّه**» [٩٠٩٧].

قال: وقال ابن عبّاس: وأخْبَرَنا الله في القرآن أنّه قد رضي عن أصحاب الشجرة(١) فهل حَدَّثَنا بعد أنّه سخط عليهم؟

قال: وقال رَسُول الله ﷺ لعمر حين قال: ائذن لي فلأضرب عنقه، قال أبو موسى: يعني حاطب: «**وما يدريك لعلّ الله قد اطلع على أهل بدر**»، فقال: «**اعملوا ماشئتم فقد غفرت لكم**» [٩٠٩٨].

وأخْبَرَتْنَا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أنا إبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يعلى، نا زهير، نا يَحْيَىٰ بن حمّاد، نا أبو عوانة، نا أبو بلج، عن عمرو بن ميمون قال: إني لجالس عند ابن عبّاس إذ أتاه سبعة رهط، فقالوا: يا أبا عبّاس إما أن تقوم معنا، وإما أن تخلونا بهؤلاء قال: فقال ابن عبّاس: بل أقوم معكم، قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى، فابتدأوا فتحدثوا فلا يدري ما قالوا، فجاء فنفض ثوبه وهو يقول: إن أولئك وقعوا في رجل له عشر: قال له النبي ﷺ: «**لأبعثنّ رجلاً لا يخزيه الله أبداً، يحبّ الله ورسوله**»، قال: فاستشرف لها من استشرف، فقال: «**أين عليّ؟**» قال: هو في الرحا يطحن، قال: وماكان يغني أحدكم ليطحن؟ قال: فجاء وهو أرمد لا يكاد أن يبصر، قال: فنفث في عينيه ثلاثاً، ثم هزّ الراية فأعطاها إياه، فجاء بصفية بنت حُيَي [٩٠٩٩].

ثم بعث أبا بكر بسورة التوبة، وبعث علياً خلفه فأخذها منه، فقال أبُو بكر: لعل الله ورسوله؟ قال: «**لا، ولكن لا يذهب بها إلاّ رجل هو منّي وأنا منه**» [٩١٠٠].

وقال لبني عمّه: «**أيّكم يواليني في الدنيا والآخرة؟**» قال: وعليّ معهم، فأبوا، فقال عليّ: أنا أواليك في الدنيا والآخرة، ثم أقبل على رجل رجل فقال: «**أيّكم يواليني في الدنيا والآخرة؟**» فقال عليّ: أنا أواليك في الدنيا والآخرة، فقال: «**أنت**» [٩١٠١].

وكان أوّل من أسلم من الناس بعد خديجة.

وأخذ رَسُول الله ﷺ ثوبه فوضعه على عليّ وفاطمة، وحسن وحسين فقال: **﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾**(٢) [٩١٠٢].

قال: وشرى عليّ نفسه، لبس ثوب رَسُول الله ﷺ ثم قام مكانه وكان المشركون يرمون رَسُول

---

(١) يشير إلى قوله تعالى: لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً (سورة الفتح، الآية: ١٨).

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣.

الله ﷺ، قال: فجاء أبو بكر وعليّ نائم، قال أبو بكر ـ يحسب أنه نبي الله ـ فقال: يا نبي الله، قال: فقال له عليّ: إنّ نبي الله ﷺ قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه، قال: فانطلق أبو بكر، فدخل معه الغار، قال: وجعل عليّ يرمى بالحجارة كما كان يرمى رَسُول الله ﷺ وهو يتضوّر، ولف رأسه بثوب لا يجرحه حتى أصبح كشف عن رأسه فقالوا: إنك للئيم، كان صاحبك نرميه فلا يتضوّر وأنت تتضوّر قد أنكرنا ذلك.

قال: وخرج رَسُول الله ﷺ في غزوة تبوك فقال له عليّ: أخرج معك؟ قال: فقال له نبي الله ﷺ: «**لا**»، قال: فبكى عليّ، قال: فقال: «**أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنك لست بنبي، إنّه لا ينبغي أن أذهب إلاّ وأنت خليفة من بعدي**» [٩١٠٣].

قال: وقال رَسُول الله ﷺ: «**أنت وليّ كلّ مؤمن من بعدي**» [٩١٠٤][١].

وسدّ أبواب المسجد غير باب عليّ، فيدخل المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره.

قال: وقال: «**من كنت مولاه فعليّ مولاه**» [٩١٠٥].

قال: وقال ابن عبّاس: وقد أخْبَرَنا الله عزّ وجلّ في القرآن أنّه رضي عن أصحاب الشجرة، فعلم ما في قلوبهم، فهل حدثنا أنّه سخط عليهم بعد؟

قال: وقال نبي الله ﷺ لعمر حين قال: ائذن لي فأضرب عنقه، ـ قال زهير: يعني حاطب[٢] ـ قال: «**وكنت فاعلاً؟ ما يدريك لعل الله اطّلع على أهل بدر [فقال لهم: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم]**» [٩١٠٦].

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ بن المذهب، أنا أحْمَد بن جعفر، نا عبد الله بن أحْمَد[٣]، حدثني أبي، نا يحيى بن حمّاد، نا أبو عوانة، نا أبو بلج، نا عمرو بن ميمون قال: إنّي لجالس إلى ابن عبّاس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: يا أبا عبّاس إما أن تقوم وإمّا يخلونا هؤلاء، قال: فقال ابن عبّاس: بل أقوم معكم، قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى، قال: فابتدأوا فتحدثوا فلا يدري ما قالوا، قال: فجاء ينفض ثوبه ويقول: أف وتف، وقعوا في رجل له عشر، وقعوا في رجلٍ: قال له النبي ﷺ: «**لأبعثن رجلاً لا يخزيه الله أبداً يحبّ الله ورسوله**»، قال: فاستشرف لها من استشرف، قال: «**أين عليّ؟**» قالوا: هو في الرحا يطحن، قال: وما كان أحدكم ليطحن؟ قال: فجاء وهو أرمد لا

---

(١) المستدرك: ٣/١٣٣، الحديث بطوله، ومسند الطيالسي باختصار ٣٦٠.

(٢) يعني حاطب بن أبي بلتعة، صحابي، شهد بدراً، وهو الذي أرسل مع امرأة بكتاب إلى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض أمر النبي ﷺ. الحديث في أسد الغابة ١ / ٤٣٢ ضمن ترجمة حاطب.

(٣) مسند أحْمَد بن حنبل ١ / ٧٠٨ وما بعدها رقم ٣٠٦٢.

يكاد أن يبصر، قال: فنفث في عينيه ثم هزّ الراية ثلاثاً فأعطاها أياه، فجاء بصفية بنت حييّ [٩١٠٧].

قال ثم بعث فلاناً بسورة التوبة، فبعث علياً خلفه، فأخذها منه، قال: «**لا يذهب بها إلاّ رجل منّي وأنا منه**» [٩١٠٨].

قال: وقال لبني عمه: «**أيّكم يواليني في الدنيا والآخرة**» قال: وعليّ معه جالس، فأبوا، فقال عليّ: أنا أواليك في الدنيا والآخرة قال: فتركه ثم أقبل على رجل منهم فقال: «**أيّكم يواليني في الدنيا والآخرة**»، فأبوا، فقال عليّ: أنا أواليك في الدنيا والآخرة، قال: «**أنت وليي في الدنيا والآخرة**» [٩١٠٩].

قال: وكان أوّل من أسلم من الناس بعد خديجة.

قال: وأخذ رَسُول الله ﷺ ثوبه فوضعه على عليّ، وفاطمة، وحسن، وحسين فقال: ﴿**إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً**﴾.

قال: وشرى عليّ نفسه، لبس ثوب النبي ﷺ ثم قام مكانه، قال: وكان المشركون يرمون رَسُول الله ﷺ، فجاء أبو بكر وعليّ نائم، قال: وأبو بكر يحسب أنه نبي الله، [قال: فقال: يا نبي الله] قال: فقال له عليّ: إن نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه، قال: فانطلق أبو بكر، فدخل معه الغار، قال: وجعل عليّ يرمى بالحجارة كما كان يرمى نبي الله ﷺ، وهو يتضوّر قد لف رأسه في الثوب لا يخرجه حتى أصبح ثم كشف عن رأسه، فقالوا: إنك لئيم، كان صاحبك نرميه فلا يتضوّر، وأنت تتضوّر وقد استنكرنا ذلك.

وقد خرج في الناس في غزوة تبوك قال: فقال له عليّ: أخرج معك؟ قال: فقال له نبي الله ﷺ: «**لا**»، فبكى عليّ، فقال له: «**أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنك لست بنبي، إنّه لا ينبغي أن أذهب إلاّ وأنت خليفتي**» [٩١١٠][١].

قال: وقال له رَسُول الله ﷺ: «**أنت وليي في كل مؤمن بعدي**» [٩١١١].

وقال: سدوا أبواب المسجد غير باب عليّ، قال: فيدخل المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره.

قال: وقال: «**من كنت مولاه فإن مولاه عليّ**» [٩١١٢].

قال: وأخبَرَنا الله في القرآن: أنه قد رضي عنهم، عن أصحاب الشجرة، فعلم ما في قلوبهم، هل حدثنا أنه سخط عليهم بعد؟.

---

(١) كتاب السنة: ٢ / ٥٥١ / ح ١١٨٨.

قال: وقال نبي الله ﷺ لعمر حين قال: ائذن لي فلا ضرب عنقه، قال: «**وكنتَ فاعلاً؟ وما يدريك لعل الله قد اطلع إلى أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم**» [٩١١٣].

قال: ونا عَبْد الله بن أحْمَد(١)، نا أبو مالك كثير بن يحيىٰ، نا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس بنحوه.

ورواه عمران بن حصين عن النبي ﷺ:

أخْبَرَناه أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبو البركات الأنماطي، قالا: أنا أبو الحسَين بن النقّور، أنا أبو طاهر المخلّص، قالا: أنا أبو حامد مُحَمَّد بن هارون الحضرمي، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل البخاري، نا عمر بن عَبْد الوهاب الرياحي، نا معتمر بن سليمان، عن أبيه سليمان التيمي عن منصور، عن ربعي، عن عمران بن حصين قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**لأدفعنّ الراية إلى رجل يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله**» فبعث إلى عليّ، فجاء وهو أرمد، فتفل في عينيه، وأعطاه الراية، فما ردّ وجهه حتى فتح الله عليه، وما اشتكاها بعد [٩١١٤].

أخْبَرَنا ابن الحسَن الفرضي، أنا أبو عَبْد الله بن أبي الحديد، أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عبد العزيز بن أحْمَد السراج، أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن عيسى التميمي، نا مُحَمَّد بن يونس وهو الكديمي، نا عمر ابن عَبْد الوهاب الرياحي، نا المُعْتَمِر بن سليمان قال: سمعت أبي يحدّث عن منصور بن المعتمر، عن ربعي بن حراش، عن عمران حصين قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**لأدفعنّ الراية إلى رجل يحبّه الله ورسوله، ويحبّ الله ورسوله**»، فأرسل إلى عليّ بن أبي طالب وهو أرمد، فتفل في عينيه فبرأ، فدفعها إليه، فسار حتى فتح الله عليه [٩١١٥].

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي عثمان، وأبو طاهر بن القصّاري.

ح **وأخْبَرَنا** أبو عَبْد الله بن القصّاري، أنا أبي، قالا: أنا إسْمَاعيل بن الحسَن قالا.

ح **وأنا** أبو مُحَمَّد طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمٰان.

ح **وأخْبَرَنا** أبو منصور سعيد بن مُحَمَّد بن عمرو الرزّاز، وأبو الطيّب سعيد بن يخلف بن ميمون الكتامي، وأبو الحسَن سعد الخير بن مُحَمَّد بن سهل، وأبو مُحَمَّد أحْمَد بن عَبْد الله بن الحسَين بن الآمدي، وأبو الحسَن علي بن أحْمَد بن مُحَمَّد الخياط المقرىء، وأبو البيضاء سعد بن عَبْد الله الحبشي مولى موسى بن جعفر الحجبي، قالوا: أنا أبو الخطاب نصر بن أحْمَد بن البطر، قالا: أنا أبو مُحَمَّد عَبْد الله بن عبيد الله بن يَحْيَىٰ البيع، قالا: أنا أبو عَبْد الله المحاملي، نا إبْرَاهيم بن هانىء، نا

(١) مسند أحمد ١/٧١٠ رقم ٣٠٦٣.

أبو نُعيم الطحّان، نا عليّ بن هاشم، عن مُحَمَّد بن عليّ السّلمي، عن منصور بن المعتمر، عن ربعي ابن حراش ـ قال مُحَمَّد: ولو قلت: إني سمعته من ربعي لصدقت ـ عن عمران بن حصين قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**لأعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله**»، فأعطاها علياً، وفتح الله خيبر [٩١١٦].

وأخْبَرَناه أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين بن النقّور، أنا أبو القَاسِم عيسى بن عليّ الوزير، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد البغوي، نا أبو موسى الهروي، وهو إسْحَاق بن إبراهيم، نا عليّ بن هاشم، عن مُحَمَّد بن عليّ، عن منصور، عن ربعي، عن عمران بن حصين قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**لأعطين الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، لا يردّها حتّى يفتح عليه**»، قال فدفعها إلى عليّ [٩١١٧].

ورواه أبو سعيد الخدري:

أخْبَرَناه أبو القَاسِم الشيباني، أنا أبو على التميمي، أنا أبو بكر بن مالك، نا عَبْد الله بن أحْمَد[1]، نا أبي، نا مصعب بن المقدام وحجين بن المثنّى، قالا: نا إسرائيل، نا عَبْد الله بن عصمة العجلي قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: إن رَسُول الله ﷺ أخذ الراية فهزّها ثم قال: «**من يأخذها بحقّها؟**» فجاء فلان: فقال: أنا، فقال «**امط**»، ثم جاء رجل آخر فقال: أنا، فقال: «**امط**» ثم قال النبي ﷺ: «**والذي أكرم وجه مُحَمَّد لأعطينّها رجلاً لا يفرّ، هاك يا عليّ**»، فانطلق حتى فتح الله عليه خيبر وفدك، وجاء بعجوتهما وقديدهما. قال مصعب: بعجوتها وقديدها [٩١١٨].

أخْبَرَنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة [قالت:] قرئ على إبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء.

قالا: أنا أبو يعلى، نا زهير، نا حسين بن مُحَمَّد، نا إسرائيل، عن عَبْد الله بن عصمة قال: سمعت أبا سعيد يقول: أخذ رَسُول الله ﷺ الراية فهزّها ثم قال: «**من يأخذها بحقّها؟**» فجاء الزبير فقال: أنا، فقال «**أمط**» [ثم قام آخر ـ وقال ابن حمدان: رجل آخر ـ فقال: أنا، فقال: «أمط»] ثم اتفقا فقالا: ـ فقال رَسُول الله ﷺ: «**والذي كرم ـ وقال ابن حمدان: أكرم ـ وجه مُحَمَّد لأعطينّها رجلاً لا يفرّ بها هاك يا عليّ**» فقبضها، ثم انطلق حتى فتح الله عليه فدك وخيبر، وجاء بعجوتها وقديدها. وقال ابن حمدان: حتى فتح الله فدك [٩١١٩][2].

ورواه أبو ليلى الأنصاري عن النبي ﷺ:

---

(١) مسند أحْمَد بن حنبل ٤ / ٣٤رقم ١١١٢٢.

(٢) مسند أحمد: ١٦/٣، ومسند أبي يعلى: ٢/٥٠٠، ح ١٣٤٦.

أخْبَرَناه أبو عَبْد الله الفراوي، أنا أبو القَاسِم القشيري، وأبو بكر أحْمَد بن منصور بن خلف، قالا: أنا السّيد أبو الحسَن مُحَمَّد بن الحسَين بن داود العلوي، أنا أبو نصر مُحَمَّد بن حمدويه بن سهل، نا عَبْد الله بن حمّاد، نا مُحَمَّد بن عمران بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمٰن، حدّثني أبي، حدّثني ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي ليلى قال: كنا مع رَسُول الله ﷺ في غزاة فدعا علياً ثم قال: «**لأعطينّ الراية اليوم رجلاً يحبّ الله ورسوله، يفتح الله عليه، ليس بفرّار**»، فتطاول الناس لها، ورفعوا رؤوسهم، وقال مرة: فتشرف، فجاء عليّ فدفع إليه الراية، فتوجه، فقتل مرحب اليهودي، وفتح الله عليه [٩١٢٠].

كذا قال، والمحفوظ أنّ أبا ليلى رواه عن عليّ.

أخْبَرَناه أبو عليّ بن السبط، نا أبو مُحَمَّد الجوهري.

ح وأخْبَرَناه أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ بن المذهب، نا أحْمَد بن جعفر، نا عبد الله بن أحْمَد[١]، حدثني أبي، نا وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال، عن عبد الرَّحْمٰن بن أبي ليلى قال: كان أبي يسمر مع عليّ، وكان علي يلبس ثياب الصيف في الشتاء، وثياب الشتاء في الصيف، فقيل له: لو سألته؟ فسأله؛ فقال: إن رَسُول الله ﷺ بعث إليّ وأنا أرمد العين يوم خيبر، فقلت: يا رَسُول الله إني أرمد العين، فتفل في عيني، فقال: «**اللّهمّ أذهب عنه الحرّ والبرد**» فما وجدت حراً ولا برداً منذ يومئذ، وقال: «**لأعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله،] ليس بفرّار**» فتشرّف لها أصحاب النبي ﷺ فأعطانيها [٩١٢١].

ح وأخْبَرَنا أبو القَاسِم الشحّامي، أنا أبو نصر عَبْد الرَّحْمٰن بن عليّ، أنا يَحْيَىٰ بن إسْمَاعِيل، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن الحسَن، نا عَبْد الله بن هاشم، نا وكيع، نا ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي ليلى قال: كان عليّ يلبس ثياب الشتاء في الصيف، وثياب الصيف في الشتاء، فقيل لأبي: لو سألته عن هذا، فسأله، فقال: إنّ رَسُول الله ﷺ بعث إليّ وكنت أرمد العين يوم خيبر، فقلت: يا رَسُول الله إني أرمد العين، فتفل في عيني وقال ﷺ: «**اللّهم أذهب عنه الحر والبرد**»، فما وجدت حراً ولا برداً منذ يومئذ، قال: وقال ﷺ: «**لأعطينّ الراية اليوم رجلاً يحبّه الله ورسوله، ويحبّ الله ورسوله ليس بفرّارٍ**»، قال: فتشرف لها الناس، فبعث إلى عليّ، فأعطاه الراية [٩١٢٢].

ورواه يونس بن بكير، عن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن فزاد في متنه.

---

(١) مسند أحْمَد بن حنبل ١ / ٢١٤ رقم ٧٧٨.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا رضوان ابن أحْمَد، نا أحْمَد بن عَبْد الجبّار، نا يونس بن بكير، عن محمد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، والحكم عن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي ليلى قال: كان [عليّ] يلبس في الحرّ الشديد القباء المحشوّ الثخين وما يبالي الحر، فأتاني أصحابي فقالوا: إنّا قد رأينا من أمير المؤمنين شيئاً، فهل رأيته؟ فقلت: وما هو؟ قالوا: رأيناه يخرج علينا في الحرّ الشديد في القباء المحشوّ الثخين وما يبالي الحر، ويخرج علينا في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين وما يبالي البرد، فهل سمعت في ذلك شيئاً؟ فقلت: لا، ما سمعت فيه بشيء، فقالوا: سل لنا أباك عن ذلك، فإنه يسمر معه، فأتيته فسألته وأخبرته ما قال الناس، فقال: ما سمعت في ذلك شيئاً، قلت: فإنهم قد أمروني أن أسألك، فدخل على عليّ فسمر معه ثم قال: يا أمير المؤمنين إن الناس قد تفقدوا منك شيئاً، وسألوني عنه، فلم أدر ما هو؟ فقال عليّ: وماذلك ؟

فقال يزعمون أنّك تخرج عليهم في الحرّ الشديد عليك القباء المحشوّ الثخين لا تبالي بالحرّ، وتخرج عليهم في البرد الشديد عليك الثوبان الخفيفان لا تبالي البرد، فقال: أوما شهدت معنا خيبر؟ فقلت: بلى، قال: فما رأيت رَسُول الله ﷺ حين دعا أبا بكر فعقد له وبعثه إلى القوم، فانطلق ثم جاءه بالناس وقد هزموا؟ فقال: بلىٰ، قال: ثم بعث إلىٰ عمر فعقد له ثم بعثه إلىٰ القوم، فانطلق ولقي القوم فقاتلهم ثم رجع وقد هزم، فقال رَسُول الله ﷺ عند ذلك: «**لأعطين الراية اليوم رجلاً يحبّه الله ورسوله، يفتح عليه، غير فرّار**»، فدعاني، فأعطاني الراية ثم قال: «**انطلق**»، فقلت: يا رَسُول الله إنّي أرمد، والله ما أبصر، فتفل في عيني ثم قال: «**اللّهم أكفه الحرّ والبرد**»، فما وجدت بعد يومي ذلك برداً ولا حراً [٩١٢٣].

ورواه عبيد الله بن موسى العبسي، عن ابن أبي ليلى، فقرن بالمنهال الحكم بن عتيبة كما فرق بينهما .

أَخْبَرَنَاه أبو المطهر عَبْد المنعم بن أحْمَد بن يعقوب بن أحْمَد بن عليّ، أنا جدي لأمي أبو طاهر ابن محمود الثقفي ـ فيما قرىء عليه وأنا حاضر ـ أنا أبو بكر مُحَمَّد بن عبيد الله بن الحسَن بن مُحَمَّد العدل، نا مُحَمَّد بن عمر بن عبد الله بن الحسَن أنا أحْمَد بن منصور، أنا عبيد الله بن موسىٰ، أنا ابن أبي ليلى، عن الحكم والمنهال، عن عبد الرَّحْمٰن بن أبي ليلى عن أبيه: أنه قال لعلي ـ وكان يسمر معه: ـ إنّ الناس قد أنكروا منك أن تخرج في البرد في الملاءتين، وفي الحرّ في الحشو والثوب الثقيل، قال: فقال عليّ: ألم تكن معنا بخيبر؟ قال: بلى، قال: فإنّ رَسُول الله ﷺ بعث أبابكر وعقد له لواء فرجع وقد انهزم، فبعث عمر وعقد له لواء فرجع منهزماً بالناس فقال رَسُول الله ﷺ:

«لأعطينّ الراية رجلاً يحبّه الله ورسوله، ويحبّ الله ورسوله، يفتح الله له، ليس بفرّار»، قال: فأرسل إلي وأنا أرمد، فقلت: إني أرمد، فتفل في عيني ثم قال: **«اللّهم أكْفِهِ أذى الحرّ والبرد»**، قال: فما وجدت حرّاً بعده ولا برداً [٩١٢٤].

ورواه معاوية بن ميسرة العبدي عن الحكم.

أخْبَرَنَاه أبو القَاسِم هبة الله بن عَبْد الله، أنا أبو بكر الخطيب.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو بكر اللفتواني، وأبو صالح عَبْد الصمد بن عَبْد الرَّحْمٰن.

قالا: أنا أبو مُحَمَّد التميمي، قالا: أنا أبو الحسين أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن حمّاد الواعظ، نا أبو العبّاس أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد بن عقدة الكوفي - إملاء - نا أحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن سرّاج أبو عَبْد الله الكندي، حدّثني مخلد بن أبي قريش الطّحّان، نا معاوية بن بشر العبدي، حدثني الحكم بن عتيبة أنّه سمع عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي ليلى يقول: كان أبو ليلى يسمر مع عليّ قال: اجتمع إليّ القوم من أهل المسجد فقالوا: إنا ننكر من أمير المؤمنين لباسه في الشتاء الثوب الواحد، وفي الصيف القباء المحشوّ، فلو سألت أباك أن يسأله إذا سمر عنده، قال عَبْد الرَّحْمٰن: فدخلنا عليه، فسأله أبو ليلى فقال أما كنت معنا بخيبر؟ قال: بلى، قال: فإن رَسُول الله ﷺ قال: **«لأعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، لا يرجع حتّى يفتح الله على يديه»**، فتشرّف لها أصحاب رَسُول الله ﷺ فقال: **«أين عليّ؟»** فقيل: إنّه أرمد، فدعاني، فتفل في عيني وقال: **«اللّهم أذهب عنه الحرّ والبرد»**، وأعطاني الراية، ففتح الله عليّ، فما وجدت بعدها حراً ولا برداً [٩١٢٥].

واللفظ للخطيب.

ورواه بكير بن سعد، عن ابن أبي ليلى:

أخْبَرَنَاه أبو القَاسِم عَبْد الصمد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله، أنا أبو الحسَن عليّ بن محمد بن أحْمَد الحَسَنَاباذي، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن الصلت، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، نا الحسَين بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الأزدي، نا أبي، حدّثني فضيل بن عثمان، حدثني أمّي الصيرفي عن بكير بن سعد، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي ليلى، قال: كان أبو ليلى يسمر مع عليّ بن أبي طالب، وأسمر معه فأنكر قوم من أهل المسجد لباس عليّ في الشتاء الثوب الرقيق، وفي الصيف الثوب الكثيف، فقالوا لي: قل لأبي ليلى يسأله إذا سمر معه، [قال:] فذكرت ذلك لأبي ليلى فذكره له، فقال له أمير المؤمنين: أوما كنت معنا بخيبر؟ قال: بلى، قال: أفما تعلم أن رَسُول الله ﷺ قال: **«لأعطينّ رايتي رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، لا يرجع حتّى يفتح الله عليه»**، فتشرف لها من تشرف، فأرسل إليّ فدعاني وأنا أرمد، فتفل في عينيّ ودعا لي فأعطاني رايته، ففتح الله عليّ به؟ فقال أبو

ليلى: بلى، قال: فإني والله ما وجدت بعد دعوة رَسُول الله ﷺ حراً ولا برداً حتى جلست مجلسي هذا [٩١٢٦].

أَخْبَرَنَا أبو عليّ بن السبط، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ التميمي.

قالا: أنا أبو بكر القطيعي، نا عَبْد الله بن أَحْمَد[١]، حدثني أبي، نا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن مغيرة.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر، وأبو محمّد، وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان.

قالوا: أنا عَبْد الله بن عبيد الله بن يحيىٰ، نا أبو عَبْد الله المحاملي، نا يوسف، نا جرير، عن المغيرة، عن أم موسىٰ قالت: سمعت علياً يقول: ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رَسُول الله ﷺ وجهي، وتفل في عيني يوم خيبر حين أعطاني الراية.

أَخْبَرَنَا أبو المظفر بن القشيري، نا أبو سعد الجنزرودي، نا أبو عمرو بن حمدان.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو منصور الحسَين بن طلحة بن الحسَين أنا إبْرَاهيم بن منصور، نا أبو بكر بن المقرىء.

قالا: أنا أبو يعلى، نا زهير، نا جرير، نا مغيرة، عن أم موسىٰ قالت: سمعت علياً يقول: ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رَسُول الله ﷺ وجهي، وتفل في عيني يوم خيبر حين أعطاني الراية.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن مندوية، أنا أبو الحسَن الحسناباذي، أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الصلت، نا أَحْمَد ابن مُحَمَّد بن سعيد، نا مُحَمَّد بن عليّ بن عبد الرَّحْمٰن، نا أبي، نا محمّد بن صبيح السماك، عن عَبْد الكريم الجزّار ـ قال ابن عقدة ـ وهو عَبْد الكريم بن عبد الله البجلي ـ عن أبي إسْحَاق عن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي ليلى، عن عليّ قال: ما رمدت ولا صدعت منذ دعا لي رَسُول الله ﷺ.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعِيل بن أَحْمَد، أنا أبو الحسَين بن النقور، أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن العبّاس، أنا رضوان بن أَحْمَد.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو عَبْد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي[٢]، أنا أبو عَبْد الله الحافظ، نا أبو العبّاس مُحَمَّد بن يعقوب.

---

(١) مسند أَحْمَد بن حنبل ١ / ١٦٩ رقم ٥٧٩ باختلاف.

(٢) دلائل النبوة ٤ / ١١٢ وانظر سيرة ابن هشام ٣ / ٢٩٠ والبداية والنهاية ٤ / ١٨٩.

قالا: نا أحْمَد بن عَبْد الجبار، نا يونس بن بكير، عن ابن إسْحَاق، حدثني عَبْد الله بن الحسَن عن بعض أهله عن أبي رافع مولى رَسُول الله ﷺ قال: خرجنا مع عليّ حين بعثه رَسُول الله ﷺ برايته، فلما دنا من الحصن خرج إليه أهله، فقاتلهم، فضربه رجل من يهود فطرح ترسه من يده، فتناول عليّ باباً من عند الحصن، فتترس به عن نفسه، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه، ثم ألقاه من يده، فلقد رأيتني في نفر يعني سبعة أنا ثامنهم نجهد على أن نقلب ذلك الباب فما استطعنا أن نقلبه(١).

وسقط من حديث البيهقي: عن عَبْد الله بن الحسَن.

آخر الجزء الخمسين بعد الثلاثمائة من أصل السماع، وهو آخر المجلد الخامس والثلاثين منه.

أخْبَرَنَا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو حفص عمر بن مُحَمَّد بن عليّ، نا قاسم بن زكريا إسْمَاعِيل بن موسىٰ، نا المطّلب بن زياد.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو بكر مُحَمَّد بن الحسَين، أنا أبو الحسَين بن المهتدي، أنا أبو الحسَن الحربي، نا العبّاس بن أحْمَد البرتي، أنا إسْمَاعِيل، نا المطّلب بن زياد، عن ليث، عن أبي جعفر، عن جابر - وقال أبو بكر: حدثني جابر - بن عَبْد الله أن علياً حمل الباب - زاد أبو بكر: على ظهره وقالا: - يوم خيبر حتى صعد المسلمون عليه ففتحوها، وأنه جربوه بعد - وقال أبو بكر: فإنّهم جربوه بعد - ذلك فلم يحمله إلاّ أربعون رجلاً.

أخْبَرَنَا أبو طالب عليّ بن عَبْد الرَّحْمٰن، أنا أبو الحسَن الخلعي، أنا أبو مُحَمَّد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا مُحَمَّد بن سليمان بن بنت مطر، نا أبو معاوية، نا موسى بن مسلم، عن ابن سابط، عن سعد قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**لأعطينّ الراية رجلاً يحبّه الله ورسوله ويحبّ الله ورسوله**»، قال: فدفعها إلى عليّ [٩١٢٧].

أخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الحسَين بن عَبْد الملك، أنا سعيد بن أحْمَد بن مُحَمَّد العيّار.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو عَبْد الله الحسَين بن أحْمَد بن عليّ، وأبو القَاسِم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أحْمَد بن منصور بن خلف، قالا: أنا أبو الفضل عبيد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد الله الفامي، أنا أبو العبّاس السّراج، نا قتيبة بن سعيد، نا حاتم بن إسْمَاعِيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً فقال: ما يمنعك أن تسبّ أبا تراب؟ فقال: أما ما ذكرت ثلاثاً قالهن له رَسُول الله ﷺ - فلئن تكون لي واحدة منه أحبّ إلي من حمر النعم -.

---

(١) مسند أحمد: ٨/٦، ومجمع الزوائد: ١٥٢/٦، وفتح الباري: ٣٦٧/٧.

سمعت رَسُول الله ﷺ يقول وخلّفه في بعض مغازيه، فقال له عليّ: يا رَسُول الله تخلّفني مع النساء والصبيان؟ فقال له رَسُول الله ﷺ: **«أما ترضىٰ أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلا أنه لا نبي بعدي»** **[٩١٢٨]**.

وسمعته يقول يوم خيبر: **«لأعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله»**، قال: فتطاول لها، قال: **«ادعوا لي عليّاً»**، فأتي به أرمد، فبصق في عينه ـ وقال العيّار في عينيه ـ ودفع الراية إليه، ففتح الله عليه **[٩١٢٩]**.

ولما نزلت هذه الآية: **﴿ندعُ أبناءَنا وأبناءَكم﴾**[(١)] دعا رَسُول الله ﷺ علياً، وفاطمة، وحسناً، وحسيناً، فقال: **«اللّهمّ هؤلاء أهلي»** **[٩١٣٠]**.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد هبة الله بن سهل، وأبو القَاسِم تميم بن أبي سعيد بن أبي العبّاس، قالا: أنا أبو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أنا أبو أحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن إِسْحَاق، أنا أبو بكر مُحَمَّد ابن مروان بن عَبْد الملك.

ح وأَخْبَرَنَاه مُحَمَّد السيّدي، نا أبو سعد الجنزرودي، أنا الحاكم أبو أحْمَد، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد الباغندي.

قالا: نا هشام بن عمّار، نا حاتم بن إِسْمَاعِيل، نا بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: مر معاوية ـ وقال الباغندي: مرّ رجل ـ بسعد فقال: ما يمنعك أن تسب أبا تراب؟ فقال: ـ زاد ابن مروان: سعد. وقالا: ـ أمّا ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ رَسُول الله ﷺ فلا أسبّه، لئن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول ـ زاد ابن مروان: له وقالا: ـ وخلّفه في بعض مغازيه فقال عليّ: يا رَسُول الله أتخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال رَسُول الله ﷺ: **«أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي»**، وقال ابن مروان: لا نبوة بعدي **[٩١٣١]**.

وسمعته يقول: **«لأعطينّ الراية** ـ زاد ابن مروان: غداً وقالا: ـ **رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله»**، قال: فتطاولنا ـ وقال الباغندي: فتطاول ـ لها، فقال رسول الله ﷺ: **«ادعوا علياً»**، فأتي به أرمد، فبصق في عينيه، ودفع الراية إليه، ففتح الله[(٢)] عليه **[٩١٣٢]**.

فلما نزلت ـ وقال الباغندي: وقال لما نزلت هذه الآية: **﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرِّجْس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً﴾**[(٣)] دعا رَسُول الله ﷺ علياً، وفاطمة، وحسناً، وحسيناً فقال: **«اللّهمّ أهلي ـ**

---

(١) سورة آل عمران، الآية : ٦١.

(٢) في الأصل: الراية وليست بشيء.

(٣) سورة الأحزاب، الآية : ٣٣.

زاد الباغندي: **اللَّهمَّ هؤلاء أهلي»** [٩١٣٣].

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن طاوس ـ إملاء ـ نا أبو القَاسِم بن أبي العلاء، أنا أبو الحسَن بن مخلد.

ح **قال:** وأنا أبو الغنائم، أنا أبو الحسَين محمّد بن أحْمَد بن القَاسِم الباهلي الضبّي، قال: وأنا أبو عَبْد الله الحسَين بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن طلحة، أنا أبو الحسَين [ابن] رزقويه.

ح **قال:** وأنا أبو الفتح عَبْد الرزاق بن عَبْد الكريم الحسناباذي ـ بأصبهان ـ أنا ابن الفضل القطان، قالوا: أنا إسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن إسْمَاعِيل الصفّار، نا الحسَن بن عرفة، نا عليّ بن ثابت الجزري، عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد قال: سمعت عامر بن سعد يقول: قال سعد: لعلي ثلاث لئن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم: نزل على رَسُول الله ﷺ الوحي فأدخل علياً وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه قال: **«اللَّهمَّ هؤلاء أهل بيتي»** [٩١٣٤].

وقال حين خلّفه في غزاة غزاها، فقال رَسُول الله ﷺ: **«ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلاّ أنّه لا نبوة»** [٩١٣٥].

وقوله يوم خيبر: **«لأعطينّ الراية رجلاً يحبّه الله ورسوله، يفتح الله على يديه»**، فتطاول المهاجرون لرسول الله ﷺ ليراهم، فقال: **«أين عليّ؟»** قالوا: هو أرمد، ـ وقال ابن الفضل: قيل له أرمد ـ قال: **«ادعوه»**، فدعوه، فبصق في عينيه، ففتح على يديه [٩١٣٦].

كتب به إليّ أبو القَاسِم عليّ بن أحْمَد بن بيان.

وأَخْبَرَنَا خالي أبو المكارم سلطان بن يحيىٰ القرشي، وأبو سليمان داود بن محمد الأربلي عنه، أنا أبو الحسَن بن مخلد، أنا إسْمَاعِيل بن مُحَمَّد الصفّار، نا الحسَن بن عرفة، نا عليّ بن ثابت الجزري، عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد قال: سمعت عامر بن سعد يقول: قال سعد: قال: لعلي ثلاث، لئن تكون لي واحدة منهنّ أحب إليّ من حمر النعم: نزل على رَسُول الله ﷺ الوحي، فأدخل علياً، وفاطمة، وابنيهما تحت ثوبه ثم قال: **«اللَّهمَّ هؤلاء أهلي، وأهل بيتي»**.

وقال له حين خلّفه في غزاة غزاها، فقال عليّ: يا رَسُول الله خلّفتني مع النساء والصّبيان، فقال له رَسُول الله ﷺ: **«ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلاّ أنّه لا نبوة»** [٩١٣٧].

وقوله يوم خيبر: **«لأعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، يفتح الله على يديه»**، فتطاول المهاجرون لرسول الله ﷺ ليراهم، فقال: **«أين عليّ؟»** قالوا: هو أرمد، قال: **«ادعوه»**، فدعوه، فبصق في عينيه، ففتح الله على يديه [٩١٣٨].

أَخْبَرَنَا أبو الفضل مُحَمَّد بن إسْمَاعِيل، [أنا أبو القَاسِم أحْمَد بن محمد الخليلي] أنا أبو القَاسِم عليّ بن أحْمَد بن الحسَن الخزاعي، أنا أبو سعيد [الهيثم بن كليب] بن شريح الشاشي، نا مُحَمَّد بن

عبيد الله بن المنادي، نا [إِبْرَاهيم بن المنذر، نا] إِبْرَاهيم بن المهاجر بن مسمار، عن أبيه، عن عامر ابن سعد بن [أبي وقاص] قال: قال سعد: أما والله إني لأعرف علياً وما قال له رَسُول الله ﷺ، أشهد [أنه] لقال لعلي يوم غدير خم ونحن قعود معه [فأخذ بضبعه] ثم قام به، ثم قال: «**أيّها الناس، من مولاكم؟ قالوا: الله ورسوله، قال: «[من كنت مولاه] فعليّ مولاه، اللّهمَّ عاد من عاداه، ووال من والاه**» [٩١٣٩].

فقال: ثم قال في غزوة [أراد أن يخلّفه] رَسُول الله ﷺ: أتخلفني في النساء والذراري؟ فقال [رَسُول الله ﷺ:] «**أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلاَّ أنّه لا نبوة بعدي؟**» [٩١٤٠].

وقال يوم خيبر: «**لأعطينّ هذه الراية ـ وخرج بها في يده ـ رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، يفتح الله على يديه ليس بفرار**» فجثم الناس على الركب، فالتفت إلى عليّ فلم يره، قال: «**أين عليّ؟**» قيل: يشكي عينيه. فدخل عليه، فتفل في عينيه ومسحهما، ثم خرج به وأعطاه الراية، إلى.

[**أَخْبَرَنَا** أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمّد الحسَن بن عليّ، أنا أبو حفص عمر بن مُحَمَّد الزيات، نَا قاسم بن زكريا المطرز، نا إِسْمَاعِيل بن موسى، نا عَبْد السلام بن حرب، عن موسى الصغير، عن عباد عن عَبْد الرَّحْمٰن بن سابط، عن مُحَمَّد بن سعد].

وأَخْبَرَنَا أبو طاهر قراءة، نا ابن الأسعد، نا أبو مُحَمَّد الحسَن بن عليّ، نا أبو حفص عمر بن مُحَمَّد بن ثابت، [أنبأنا ابن] المطرز، نا إِسْمَاعِيل بن موسىٰ، نا عَبْد السلام بن حرب، عن موسى الصغير، عن عباد [عن عَبْد الرَّحْمٰن بن سابط] عن سعد قال: كنت جالساً عند فلان فذكروا علياً فتنقضوه فقلت: أين [ابن أبي طالب،] سمعت رَسُول الله ﷺ يقول له ثلاثاً ـ لئن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليَّ من حمر النعم ـ سمعته يقول [له]: «**أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلاَّ أنّه لا نبيّ بعدي**» [٩١٤١].

وسمعته يقول: «**لأعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله ليس بفرار**» [٩١٤٢].

وسمعته يقول: «**مَنْ كنت مولاه فعليّ مولاه**» [٩١٤٣].

أَخْبَرَنَا أبو عليّ بن السّبط، وأبو عَبْد الله الحسَين بن مُحَمَّد بن عَبْد الوهاب، وأم البهاء فاطمة بنت عليّ بن الحسَين بن جدا قالوا: أنا مُحَمَّد بن عليّ بن عليّ بن حسَن الدّجاجي، أنا أبو الحسَن علي بن معروف بن محمد البزاز، نا أبو عيسىٰ محمد بن الهيثم بن خالد الوراق، نا الحسن بن عرفة العبدي، نا مُحَمَّد بن خارم أبو معاوية الضرير، عن موسىٰ بن مسلم الشيباني، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن سابط، عن سعد بن أبي وقاص.

[قال: قدم معاوية في حجاته، فأتاه سعد بن أبي وقاص،] فذكروا علياً، فقال سعد: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول ثلاث خصال لئن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إلي من الدنيا، وسمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**من كنت مولاه فعليّ مولاه**».

وسمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**لأعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله**».

وسمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**أنت مني بمنزلة هاورن من موسىٰ إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي**» [٩١٤٤].

أَخْبَرَنَا أبو الفضيل الفضيلي، أنا أبو القَاسِم الخليلي، أنا أبو القَاسِم الخزاعي، أنا الهيثم بن كليب الشاشي، نا أحْمَد بن شداد الترمذي، نا عليّ بن فادم، نا إسرائيل، عن عبد الله بن شريك، عن الحارث بن مالك قال: أتيت مكة، فلقيت سعد بن أبي وقّاص، فقلت: هل سمعت لعَلِيّ منقبة؟ قال: قد شهدت له أربعاً، لئن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من الدنيا أعمّر فيها مثل عمر نوح عليه السلام: إنّ رَسُول الله ﷺ بعث أبا بكر «ببراءة» إلى مشركي قريش فسار بها يوماً وليلة ثم قال لعلي: «**اتبع أبا بكر فخذها فبلّغها، ورد عَلِيّ أبا بكر**»، فرجع أبو بكر فقال: يا رَسُول الله أنزلَ بي شيء؟ قال: «**لا، إلاّ خير، إلاّ أنّه ليس يبلّغ عنّي إلاّ أنا أو رجل منّي أو قال: من أهل بيتي**» [٩١٤٥][١].

قال: فكنا مع النبي ﷺ في المسجد فنودي فينا ليلاً: ليخرج من المسجد إلاّ آل رَسُول الله ﷺ، وآل عليّ، قال: فخرجنا نجرّ نعالنا، فلما أصبحنا أتى العبّاس النبي ﷺ فقال: يا رَسُول الله أخرجت أعمامك وأصحابك وأسكنت هذا الغلام، فقال رَسُول الله ﷺ: «**ما أنا أمرتُ بإخراجكم ولا إسكان هذا الغلام، إن الله هو أمر به**» [٩١٤٦][٢].

قال: والثالثة أنّ نبي الله ﷺ بعث عمر وسعداً إلى خيبر فخرج سعد ورجع عمر فقال رَسُول الله ﷺ: «**لأعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله**» [٩١٤٧]، [في ثناء]كثير أخشى أن [أخطئ بعضه]، فدعا علياً فقالوا له: إنّه أرمد، فجيء به يقاد، فقال له: «**افتح عينيك**» فقال: لا أستطيع، قال: فتفل في عينيه من ريقه ودلكها بإبهامه وأعطاه الراية.

والرابعة يوم غدير خمّ، قام رَسُول الله ﷺ فأبلغ ثم قال: «**يا أيّها النّاس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟**» ثلاث مرات، قالوا: بلى، قال: «**ادنُ يا عليّ**» فرفع يده ورفع رَسُول الله ﷺ يده حتى نظرت إلى بياض إبطيه، فقال: «**مَنْ كنتُ مولاه فعلي مولاه**» حتى قالها ثلاث مرات.

والخامسة من مناقبه أن رَسُول الله ﷺ غزا على ناقته الحمراء وخلّف علياً، فنفست ذلك عليه

---

(١) صحيح البُخَارِيّ ٨١/٦، مسند أحمد: ١٥١/١، صحيح الترمذي ٣٠٩١/٢٧٥/٥، سنن النسائي: ٢٤٧/٥، سنن البيهقي: ١١١/٥.

(٢) خصائص أمير المؤمنين للنسائي: ٦٢/ح ٤٠.

قريش وقالوا: إنه إنّما خلّفه أنه استثقله وكره صحبته، فبلغ ذلك علياً، قال: فجاء حتى أخذ بغرز الناقة، فقال عليّ: زعمت قريش أنّك إنّما خلّفتني إنّك تستثقلني وكرهت صحبتي، قال: وبكى عليّ، قال: فنادى رَسُول الله ﷺ في الناس فأجمعوا ثم قال: «**أيّها الناس ما منكم أحدٌ إلاّ وله حامّة، أما ترضى ابنَ أبي طالب أنْ تكونَ منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلاّ أنّه لا نبي بعدي**» [٩١٤٨]؟ فقال عليّ: رضيت عن الله ورسوله.

أَخْبَرَنَا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أحْمَد بن الحسَن بن محمّد، أنا أبو محمّد الحسَن ابن أحْمَد بن مُحَمَّد المخلدي، أنا أبو عمران موسىٰ بن العبّاس، نا ابن أبي الحنين، نا أحْمَد بن مفضّل عن يحيىٰ بن سلمة بن نفيل عن مسلم الملائي، عن خيثمة بن عَبْد الرَّحْمٰن قال: قلت لسعد ابن أبي وقاص: ما خلّفك عن عليّ؟ أشيء رأيته، أو شيء سمعته من رَسُول الله ﷺ؟ قال: لا، بل شيء رأيته أما إني قد سمعت له من رَسُول الله ﷺ ثلاثاً لو تكون واحدة لي منها أحبّ إليّ مما طلعت عليه الشمس ومن الدنيا وما فيها: لماكان غزوة تبوك خلّف رَسُول الله ﷺ علياً في أهله قال: فوجد عليّ في نفسه، فقال له: «**أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه ليس بعدي نبوة**» [٩١٤٩].

وقال رَسُول ﷺ يوم خيبر: «**لأعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، ليس بفرّار، لا يرجع حتّى يفتح عليه**»، فلمّا أصبح صلّى الفجر ثم نظر في وجوه القوم، فرأى علياً منكساً في ناحية القوم يشكي عينيه، قال: فدعاه، فقال: يا رَسُول الله إني أرمد قال: فأخذ يمسح عينيه ودعا له، قال عليّ: فوالذي بعثه بالحقّ ما اشتكيتُها بعد، قال: ثم أعطاه الراية، قال: فمضى بها، قال: وأبلغه الناس من خلفه، قال: فما تكامل الناس من خلفة حتى لقي مرحب فاتّقاه بالرمح فقتله، ثم مضى إلى الباب حتى أخذ بحلقة الباب ثم قال: أنزلوا يا أعداء الله على حكم الله وحكم رسوله، وعلى كلّ بيضاء وصفراء، قال: فجاء رَسُول الله ﷺ فجلس على الباب، فجعل عليّ يخرجهم على حكم الله وحكم رسوله، فبايعهم وهو آخذ بيد رَسُول الله ﷺ، قال: فخرج حييّ بن أخطب، قال: فقال له رَسُول الله ﷺ: «**بَرِئَتْ منك ذمّةُ الله وذمةُ رسوله إن كتمتني شيئاً**» قال: نعم، وكانت له سقاية في الجاهلية فقال له رَسُول الله ﷺ: «**ما فعلتْ سقايتكم التي كانت لكم في الجاهلية**» قال: فقال: يا رَسُول الله أجلينا يوم النّضير فاستمددناها ما نزل بنا من الحاجة، قال: فبرئت منك ذمّة الله وذمّة رسوله إن كذبتني قال: نعم، قال: فأتاه الملك فأخبره، فدعاه رَسُول الله ﷺ فقال: «**اذهبْ إلى جذوع نخلة كذا وكذا فإنّه قد نقرها وجعل السقاية في جوفه**»، قال: فاستخرجها فجاء بها قال: فلما جاء بها قال لعليّ: «**قم فاضرب عنقه**» [٩١٥٠] قال: فقام إليه عليّ

فضرب عنقه وضرب عنق ابن أبي الحُقَيق، وكان زوج صفية بنت حيّي وكان عروساً بها، قال: فأصابها رَسُول الله.

قال: وقال رَسُول الله ﷺ يوم خم ورفع بيد عليّ فقال: **«مَنْ كنتُ مولاه فعلي مولاه»** **[٩١٥١]**.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا عَبْد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو يعقوب إسْحَاق بن إبْرَاهيم بن هاشم الأذرعي، نا أبو زرعة عَبْد الرَّحْمٰن بن عمرو، نا أحْمَد بن خالد الوهبي أبو سعيد، نا مُحَمَّد بن إسْحَاق، عن عَبْد الله بن أبي نجيح، عن أبيه قال: لما حج معاوية أخذ بيد سعد بن أبي وقاص فقال: يا أبا إسْحَاق إنّا قوم قد أجفانا هذا الغزو عن الحج حتى كدنا أن ننسى بعض سننه، فطف نطف بطوافك، قال: فلما فرغ أدخله في دار الندوة، فأجلسه معه على سريره ثم ذكر عليّ بن أبي طالب، فوقع فيه، قال: أدخلتني دارك وأقعدتني على سريرك ثم وقعت فيه تشتمه؟ والله لئن أكون في إحدى خلاله الثلاث، أحبّ إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس، ولئن يكون قال لي ما قاله له ـ حين رآه غزا تبوكاً: **«ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي»** أحبّ إلي من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس، ولئن يكون قال لي ما قال له يوم خيبر: **«لأعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسولَه يفتح الله عَلى يديه، ليس بفرّار»** أحبّ إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس.

ولئن أكون كنتُ صهره على ابنته ولي منها من الولد ما له أحبّ إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس.

لا أدخل عليك(١) داراً بعد اليوم، ثم نفض رداءه ثم خرج **[٩١٥٢]**(٢).

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد هبة الله بن سهل، أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو عمرو بن حمدان، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد الحافظ ـ بالكوفة ـ نا يحيىٰ بن زكريا بن شيبان، نا إسْحَاق بن يزيد، نا جابر بن الحرّ النّخعي، عن عَبْد الله بن شريك، عن الحارث بن ثعلبة قال: سمعت سعد بن أبي وقّاص يقول: لقد كانت لعلي خصال لئن تكون لي واحدة منها أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها:

غزا رَسُول الله ﷺ تبوكاً فقال له عليّ: تخلّفني؟! فقال: **«يابن أبي طالب أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟»**، فلئن تكون هذه لي أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها.

وأخرج الناس من المسجد وترك علياً فيه فقال له: **«عليّ يحلّ له ما يحلّ له»**.

وقال له يوم غدير خمّ: **«من كنت مولاه فعلي مولاه»**.

---

(١) يعني على معاوية بن أبي سفيان.

(٢) مسند أحمد ١/٩٩، بنحوه، البداية والنهاية ٧/٣٤١.

وأرسل أبا بكر ببراءة فأرسل علياً على أثره فأخذ منه براءة فقرأها على أهل مكّة، فلئن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها [٩١٥٣].

أَخْبَرَنَا أبو سهل مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، نا إبْرَاهيم بن منصور، نا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا عبيد الله بن عمر، نا عَبْد الله بن جعفر، أخبرني سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال عمر بن الخطاب: لقد أعطي عليّ بن أبي طالب ثلاث خصال لئن تكون لي خصلة منها أحبّ إليّ من أن أعطى حمر النعم، قيل: وما هنّ يا أمير المؤمنين؟ قال: تزويجه فاطمة بنت رَسُول الله ﷺ، وسكناه المسجد مع رَسُول الله ﷺ لا يحلّ لي فيه ما يحل له، والراية يوم خيبر.

أَخْبَرَنَا أبو عليّ الحسَن بن أحْمَد بن الحسَن الحداد في كتابه، ثم حدّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن عليّ بن حمد المعدل عنه، أنا أبو نعيم أحْمَد بن عَبْد الله بن أحْمَد الحافظ[١]، نا عَبْد الله ابن مُحَمَّد بن محمّد، نا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، نا عبيد الله بن مُحَمَّد بن عطاء، نا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن أبان، نا الحسَن بن حفص، نا هشام بن سعيد، نا عمر بن أسيد، عن ابن عمر قال: كنا نقول على عهد ـ وفي حديث ابن إبْرَاهيم: في زمان ـ رَسُول الله ﷺ: رَسُول الله ﷺ خير الناس، ثم أبو بكر، ثم عمر، ولقد أعطي عليّ ثلاثاً لئن أكون أعطيتهن أحبّ إليّ من حمر النعم، زوّجه رَسُول الله ﷺ فاطمة فولدت له، وأعطي الراية يوم خيبر، وسدّت أبواب الناس إلاّ بابه ـ وفي حديث عَبْد الله بن محمّد: إلا باب عليّ رضي الله عنه، وفيه: ولقد أعطي عليّ بن أبي طالب، وفيه: خير الناس رَسُول الله ﷺ، والباقي مثله[٢].

أَخْبَرَنَا أبو البركات عمر بن إبْرَاهيم بن محمّد، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن علاّن، أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد الله بن الحسَين الجعفي، نا عليّ بن مُحَمَّد بن هارون الحيري نا إبْرَاهيم بن إسْحَاق بن أبي العنبس الزهري، نا جعفر بن عون، وأبو نعيم عن هشام بن سعد، عن عمر بن أسيد، عن ابن عمر قال: كنا نقول في زمان رَسُول الله ﷺ: خير الناس أبو بكر، ثم عمر، ولقد أوتي ابن أبي طالب ثلاثاً ـ لئن أكون أعطيتهن أحبّ إليّ من حمر النعم ـ زوّجه النبي ﷺ فاطمة، فولدت منه، والراية يوم خيبر، وترك بابه في المسجد وسد أبواب الناس.

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الفراوي، وأبو المظفّر القشيري، قالا: أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو عَبْد الله الخلاّل، أنا إبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء.

---

(١) أخبار أصبهان ١ / ٢٧٦ ضمن ترجمة الحسَين بن حفص.

(٢) راجع البداية والنهاية ٣٤١/٧.

قالا: أنا أبو يعلى، نا نصر بن عليّ، أنا ابن داود ـ سمّاه ابن حمدان: عَبْد الله ـ عن هشام بن سعد، عن عمر بن أسيد، عن ابن عمر قال: كنا نقول على عهد رَسُول الله ﷺ: رَسُول الله، ثم أبو بكر، ثم عمر، ولقد أعطي ابن أبي طالب ـ وفي حديث ابن حمدان: عليّ بن أبي طالب ـ ثلاث خصالٍ لئن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعيم: تزوج فاطمة وولدت له، وأغلق ـ وقال ابن حمدان: وغلق ـ الأبواب غير بابه، ودفع الراية إليه يوم خيبر.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ الحسَن بن عليّ التميمي، أنا أحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله بن أحْمَد[1]، حدثني أبي نا وكيع، عن هشام بن سعد، عن عمر بن أسيد، عن ابن عمر قال: كنا نقول في زمن النبي ﷺ: رَسُول الله ﷺ خير الناس، ثم أبو بكر، ثم عمر، ولقد أوتي ابن أبي طالب ثلاث خصالٍ: لئن تكون لي واحدة منهن أحبّ إلي من حمر النعم ـ زوّجه رَسُول الله ﷺ ابنته، وولدت له، وسدّ الأبواب إلاّ بابه في المسجد، وأعطاه الراية يوم خيبر.

أَخْبَرَنَا أبو الحسَن عليّ بن المسلّم الفرضي، أنا الحسَن بن أحْمَد بن أبي الحديد، أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد العزيز بن أحْمَد بن أحْمَد بن الطُّبيز، أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن عيسى التميمي، نا مُحَمَّد بن يونس بن داود الخولاني، عن هشام بن سعد، عن عمر بن أسيد قال: سمعت ابن عمر يقول: لقد أعطي عليّ بن أبي طالب ثلاث خصالٍ، لئن يكون لي واحدة منهن أحبّ إليّ من حمر النعم: تزوج فاطمة بنت رَسُول الله ﷺ فولدت الحسن والحسين سبطي رسول الله وحبيبَي رسول الله ﷺ، وسدّ الأبواب كلها إلاّ باب عليّ، ودفع إليه الراية يوم خيبر.

أَخْبَرَنَاه مختصراً أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو مُحَمَّد أحْمَد بن عليّ بن الحسَن بن أبي عثمان، أنا أبو أحْمَد عبيد الله بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن أبي مسلم الفرضي، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن جعفر بن أحْمَد المطيري، نا أبو منصور نصر بن داود بن طوق الخلنجي، نا أبو نعيم، نا هشام بن سعد، عن عمر بن أسيد، عن ابن عمر قال: سدّ الأبواب كلها إلاّ باب عليّ.

أَخْبَرَنَا الأمين أبو عمر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن القَاسِم العبشمي، وأبو الفتح مُحَمَّد بن عليّ بن عَبْد الله المصري ـ بهراة ـ قالا: أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن أبي مسعود الفارسي، أنا أبو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي شريح، نا يحيىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا حمّاد بن الحسَن بن عنبسة النّهشلي، نا أبي، نا هشيم، عن العوّام بن حوشب، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر قال: جاء رجل من الأنصار إلى النبي ﷺ فقال: يا رَسُول الله إنّ اليهود قتلوا أخي، فقال: «**لأدفعنّ الراية غداً إلى رجلٍ**

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ٢ / ٢٥٥ رقم ٤٧٩٧.

يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، فيفتح الله عزّ وجلّ عليه فيمكّنك من قاتل أخيك»، فاستشرف لها أصحاب رَسُول الله ﷺ، فبعث إلى عليّ، فعقد له اللواء، فقال: يا رَسُول الله إنّي أرمد كما ترى ـ وكان يومئذ أرمد ـ قال: فتفل في عينيه ـ قال عليّ: فما رمدتُ بعد يومئذٍ ـ فنهض عليّ لذلك الوجه.

قال العوام: فأخبرني جبلة بن سحيم أو حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر قال: فما تتامّ آخرنا حتى فتح على أولنا، فأخذ عليّ قاتل ذلك الأنصاري فدفعه إلى أخيه فقتله.

قال ابن صاعد: هذا حديث غريب، ما سمعناه إلاّ منه [٩١٥٤].

أَخْبَرَنَا ابن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم الجرجاني، أنا أبو عمرو الفارسي، أنا أبو أحْمَد بن عدي، نا ابن سعيد، نا ابن سعيد نا مُحَمَّد بن الحسَن بن معاوية بن هشام، قال: وجدت في كتاب جدي، نا عمر بن زياد الهلالي، عن الأسود بن قيس، عن نبيح الغنوي، عن أبي سعيد قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«لأعطينّ الراية رجلاً يحبّه الله ورسوله ويحبّ الله ورسوله»**، فأعطاها علياً [٩١٥٥].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم عليّ بن إبْرَاهيم العلوي، أنا أبو القَاسِم عليّ بن محمد بن يحيىٰ السلمي، أنا عَبْد الوهاب بن الحسَن الكلابي، أنا مكحول، أنا أبو الحسَين أحْمَد بن سليمان الرّهاوي، نا مالك ابن إسْمَاعِيل، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن حميد الرّواسي، نا عَبْد الكريم بن سليط، عن ابن بريدة، عن أبيه: أن نفراً من الأنصار قالوا لعلي: عندك فاطمة، فدخل على النبي ﷺ فسلّم عليه، فقال **«ما حاجة ابن أبي طالب؟»** قال: ذكرت فاطمة بنت رَسُول الله ﷺ، قال: **«مرحباً وأهلاً»** لم يزده عليها، فخرج على الرهط من الأنصار ينتظرونه، فقالوا: ما وراءك؟ قال: ما أدري، غير أنه قال لي: «مرحباً وأهلاً»، قالوا: يكفيك من رَسُول الله ﷺ إحداهما، قد أعطاك الأهل وأعطاك المرحب، فلما كان بعد ذلك بعدما زوّجه قال: **«يا عليّ إنّه لا بدّ للعرس [من] وليمة»** فقال سعد: وجمع له رهط من الأنصار آصع من الذرة، فلما كان ليلة البناء قال: **«يا عليّ لا تحدث شيئاً [حتى آتيكما]»**، فدعا بماء فتوضأ منه ثم أفرغه على عليّ، فقال: **«اللّهم بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك لهما في شملهما»** [٩١٥٦][(١)].

قال أبو الحسَين: الشمل: الجماع.

رواه النسائي عن الرّهاوي.

أَخْبَرَنَا أبو منصور عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد، نا أبو الحسَين بن المهتدي، نا أبو حفص بن شاهين، نا عَبْد الله بن سليمان بن الأشعث [أنا] نصر بن عليّ، أنا سفيان [عن] ابن أبي

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢: ١١٥٣/٢٠، البداية والنهاية ٧: ٣٤٢، مجمع الزوائد ٩: ٢٠٩، كفاية الطالب ٣٠٣.

نجيح عن أبيه سمع رجلاً سمع علياً على منبر الكوفة يقول: أردت أن أخطب إلى رَسُول الله ﷺ ابنته، ثم ذكرت أن لا شيء لي ثم ذكرت عائدته وصلته فخطبتها قال: «**هل عندك شيء؟**» قلت: لا، قال: «**فأين درعك الحطميّة التي أعطيتك يوم كذا وكذا؟**» قلت: عندي، قال: «**فأعطها**»، فأعطيتها، فزوّجني رَسُول الله ﷺ، فدخل رَسُول الله ﷺ وعليّ كساء أو قطيفة فتحشحشنا فقال: «**مكانكما**»، قلت: يا رَسُول الله أنا أحبّ إليك أم هي؟ قال: «**هي أحبّ إليّ منك، وأنت أعزّ عليّ منها**» [٩١٥٧][١].

أَخْبَرَنَا أبو العزّ بن كادش، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا مُحَمَّد بن المظفر، أنا محمد بن زبان، نا الحارث بن مسكين، نا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن رجل سمع علياً بالكوفة يقول: أردت أن أخطب إلي النبي ﷺ، فذكرت أنه لا شيء لي، فذكرت صلته وعائدته، فخطبته إليه، فقال: «**هل لك من شيء؟**» فقلت: لا، قال: «**أين درعك الحطمية[٢] التي أعطيتك يوم كذا وكذا؟**» قلت: هي عندي، فزوّجني رَسُول الله ﷺ، فلما كانت ليلة دخلت عليّ قال: «**لا تحدثا شيئاً حتى آتيكما**»، قال: فأتانا وعليه قطيفة أو كساء فتحشحشنا فقال: «**مكانكما**»، ثم دعا بقدح من ماء فدعا فيه ثم رشّه عليّ وعليها، قال: قلت: يا رَسُول الله أنا أحبّ إليك أم هي؟ قال: «**هي أحبّ إلي، وأنت أعزّ علي منها**» [٩١٥٨].

أَخْبَرَنَا أبو الحسَين عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الله بن الحسَن، وأبو الحسَن عليّ بن عساكر بن سرور، قالا: أنا أبو عَبْد الله الحسن بن أَحْمَد بن أبي الحديد.

ح وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم هبة الله بن المسلم بن نصر بن أَحْمَد الرّحبي بالرحبة وبدمشق، أنا خال أبي أبو المرجا سعد الله بن صاعد بن المرجا الرحبي ـ ببغداد ـ قالا: أنا أبو المعمّر المسدّد بن عليّ، أنا أبو القاسم إسْمَاعِيل بن القَاسِم الحلبي، نا أبو الحسَن يعقوب بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم بن يزيد العسقلاني، نا جعفر بن هارون الفراء، أنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن يَحْيَىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: لما خطب عليّ فاطمة من رَسُول الله ﷺ دخل عليها، فقال لها: «**أي بنية إنّ ابن عمّك علياً قد خطبك، فماذا تقولين؟**» فبكت ثم قالت: كأنك يا أبة إنما ذخرتني لفقير قريش، فقال: «**والذي بعثني بالحقّ ما تكلّمت في هذا حتّى أذن الله فيه من السماء**»، فقالت فاطمة: رضيت بما رضي الله لي ورسوله، فخرج من عندها واجتمع المسلمون إليه ثم قال: «**يا عليّ اخطب لنفسك**» ، فقال علي: الحمد لله الذي لا يموت، وهذا محمد رَسُول الله ﷺ زوّجني فاطمة

(١) سنن سعيد بن منصور: ١/١٦٨/ح ٦٠٠، خصائص أمير المؤمنين للنسائي: ١٥٦/ ح ١٤٦.

(٢) الحطمية : نسبة إلى حطم بن محارب بن وديعة، كان يعمل الدروع، أو هي التي تكسر السيوف، أو الثقيلة العريضة (تاج العروس مادة : حطم).

ابنته على صدَاق مبلغه أربعمائة درهم، فاسمعوا ما يقول واشهدوا، قالوا: ما تقول يا رَسُول الله؟ قال: «**أشهدكم أنّي قد زوجته**» [٩١٥٩][(١)].

أَخْبَرَنَا أبو منصور بن زريق، نا أبو الحسَين بن المهتدي، نا أبو حفص بن شاهين، نا أحْمَد بن الحسَن، نا مُحَمَّد بن يونس الأنصاري، نا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رَسُول الله ﷺ لعلي: «**أمرت بتزويجك من السّماء**» [٩١٦٠][(٢)].

قال: ونا ابن شاهين، نا مُحَمَّد بن هارون بن عَبْد الله بن سليمان الحضرمي، نا نصر بن عليّ الجهضمي، أنا العبّاس بن جعفر بن زيد طلق، عن أبيه، عن جده، عن عليّ: أن رَسُول الله حيث زوّجه فاطمة دعا بماء فمجّه ثم أدخله معه فرشّه في جنبه وبين [كتفيه] وعوّذه بـ ﴿**قل هو الله أحد**﴾ والمعوّذتين، ثم دعا بفاطمة فقامت على استحياء، فقال: «**لم آلُ أنْ زوّجتك خير أهلي**» [٩١٦١][(٣)].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ بن المذهب، أنا أحْمَد بن جعفر، نا عبد الله بن أحْمَد[(٤)]، حدثني أبي، نا أبو أحْمَد، نا خالد ـ يعني ابن طهمان ـ عن نافع بن أبي نافع، عن معقل ابن يسار قال: وضّأت النبي ﷺ ذات يوم فقال: «**هل لك في فاطمة تعودها؟**» فقلت: نعم، فقام متوكئاً عليّ فقال: «**أما إنه سيحمل ثقلها غيرك، ويكون أجرها لك**»، قال: فكأنه لم يكن عليّ شيء حتى دخلنا على فاطمة، فقال: «**كيف تجدينك؟**» قالت: والله لقد اشتدّ كربي، واشتدت فاقتي وطال سقمي.

ووجدت في كتاب أبي بخط يده في هذا الحديث قال: «أوما ترضين أنّي زوّجتك أقدم أمتي سلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حلماً» [٩١٦٢][(٥)].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم الحسَين بن الحسَن بن مُحَمَّد الأسدي، نا أبو القَاسِم بن أبي العلاء قال: قرىء على أبي نصر أحْمَد بن المظفّر بن الطوسي، حدثكم عَبْد الله بن حيان بن عَبْد العزيز الموصلي، نا إبْرَاهيم بن عَبْد العزيز، نا عَبْد العزيز بن حيان، نا سليمان بن شعيب المصري، نا عَبْد الله بن لهيعة،

---

(١) كفاية الطالب: ٢٩٩، ذخائر العقبى: ٣٠، الرياض النضرة ٢: ١٨٣، الصواعق المحرقة: ٨٤ – ٨٥، مرقاة المفاتيح ٥: ٥٧٤.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ١٠: ١٠٣٠٥/١٥٦، مجمع الزوائد ٩: ٢٠٤، كنز العمال ١١: ٣٢٩٢٩/٦٠٦.

(٣) خصائص أمير المؤمنين للنسائي ١٣٩ / ح ١٢٥، الطبقات الكبرى ٨/٢٣ ـ ٢٤، المستدرك ١٥٧/٣، فضائل الصحابة لابن حنبل ٢: ٥٦٩ / ح ٩٥٨.

(٤) مسند أحْمَد بن حنبل ٧ / ٢٨٧ رقم ٢٠٣٢٩.

(٥) أنساب الأشراف ٣٥٤/٢، المعجم الكبير ٢٠: ٢٣٠ / ح ٥٣٨، مسند أحمد ٢٦/٥.

حدثني أبو الزبير عن جابر بن عَبْد الله قال: دخلت أم أيمن على النبي ﷺ وهي تبكي فقال لها: «**ما يبكيك؟ لا أبكي الله عينيك**»، قالت: بكيت يا رَسُول الله لأني دخلت منزل رجل من الأنصار قد زوّج ابنته رجلاً من الأنصار فنثر على رأسها اللوز والسكر، فذكرت تزويجك فاطمة من عليّ بن أبي طالب ولم ينثر عليها شيئاً، فقال النبي ﷺ: «**لا تبكي يا أم أيمن، فوالذي بعثني بالكرامة، واستخصني بالرسالة، ما أنا زوّجته ولكن الله زوّجه، ما رضيتُ حتى رضي عليّ، وما رَضِيَتْ فاطمة حتى رضي الله ربّ العالمين، يا أم أيمن إنّ الله لما أن زوّج فاطمة من عليّ أمر الملائكة المقرّبين أن يحدقوا بالعرش، فيهم جبريل، وميكائيل، وإسرافيل، وأمر الجنان أن تُزخرف فتزخرفت، وأمر الحور العين أن يتزيّنّ فتزيّنّ، وكان الخاطب الله، وكان الملائكة الشهود، ثم أمر شجرة طوبى أن تنثر فنثرت عليهم اللؤلؤ الرطب، مع الدر الأبيض، مع الياقوت الأحمر، مع الزبرجد الأخضر، فابتدر حور العين من الجنان يرفلن في الحُلي والحُلَل يلتقطنه ويقلن: هذا من نثار فاطمة بنت محمّد، فهنّ يتهادينه بينهنّ إلى يوم القيامة**» [٩١٦٣][(١)].

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا عاصم بن الحسَن بن محمّد، أنا عَبْد الواحد بن محمّد، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحسَين، نا موسى بن إبْرَاهيم المروزي، نا موسى ابن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن جابر بن عَبْد الله قال: لما زوّج رَسُول الله ﷺ فاطمة من عليّ أتاه أناس من قريش فقالوا: إنك زوّجت علياً بمهر خسيس، فقال: «**ما أنا زوّجت علياً، ولكنّ الله زوّجه، ليلة أسري بي عند سدرة المنتهى أوحى الله إلى السدرة أن انثري ما عليك، فنثرت الدرّ والجوهر والمرجان، فابتدر الحور العين فالتقطن فهنّ يتهادينه ويتفاخرن ويقلن: هذا من نثار فاطمة بنت مُحَمَّد عليهما السلام**»، فلما كانت ليلة الزفاف، أتى النبي ﷺ ببغلته الشهباء، وثنى عليها قطيفة وقال لفاطمة: اركبي وأمر سلمان أن يقودها والنبي ﷺ يسوقها، فبينا هو في بعض الطريق إذ سمع النبي ﷺ وجبة، فإذا هو بجبريل في سبعين ألفاً، وميكائيل في سبعين ألفاً، فقال النبي ﷺ: «**ما أهبطكم إلى الأرض؟**» قالوا: جئنا نزفّ فاطمة إلى زوجها عليّ بن أبي طالب، فكبّر جبريل، وكبّر ميكائيل، وكبّرت الملائكة، وكبّر محمّد ﷺ، فرفع التكبير على العرائس من تلك الليلة [٩١٦٤][(٢)].

أخْبَرَنَا أبو الحسَن الفرضي، وأبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، قالا: أنا أبو نصر بن طلاّب، أنا أبو الحسَين بن جميع، نا أبو سعيد بن عسب الفارسي ـ بصور ـ نا محمد بن عليّ بن راشد، نا عبيد الله ابن موسى، نا سفيان، عن الأعمش، عن إبْرَاهيم، عن علقمة، عن عَبْد الله، قال: لما أراد النبي ﷺ

---

(١) حلية الأولياء ٥: ٥٩، تاريخ بغداد ٤: ٢١٠، أُسد الغابة ١: ٢٠٦، كفاية الطالب: ٣٠٠.

(٢) مناقب ابن المغازلي: ٣٤٤، كفاية الطالب: ٣٠٣، مجمع الزوائد ٩: ٢٠٩.

أن يوجه بفاطمة إلى عليّ أخذتها رعدة فقال: «**يا بنية لا تجزعي أني لم أزوّجك من عليّ، إنّ الله أمرني أن أزوجك منه، إنّ الله لمّا أمرني أن أزوّجك من عليّ أمر الملائكة أن يصطفوا صفوفاً في الجنة، ثم أمر شجر الجنان أن تحمل الحلي والحلل، ثم أمر جبريل فنصب في الجنة منبراً ثم صعد جبريل فاحتطب، فلما أن فرغ نثر عليهم من ذلك، فمن أخذ أحسَن أو أكثر من صاحبه افتخر به إلى يوم القيامة، يكفيك هذا يا بنية**» [٩١٦٥][١].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم عليّ بن إبْرَاهيم العلوي، وأبو الحسَن عليّ بن أحْمَد الغسّاني، قالا: نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٢]، أنا الحسَن بن أبي بكر، أنا مُحَمَّد بن الحسَن بن مقسم العطار، نا أبو عمرو أحْمَد بن خالد، نا أبي. قال: وأنا أبو بكر البرقاني، أنا عَبْد الله بن إبْرَاهيم بن أيوب بن ماسي، نا أحْمَد بن خالد بن عمرو السلفي الحمصي، حدثني أبي، نا عبيد الله بن موسى، نا.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو الحسَن السّلمي، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان بن القَاسِم بن أبي نصر، أنا أبو عليّ مُحَمَّد بن هارون بن شعيب، نا أحْمَد بن إبْرَاهيم العامري، نا أبو الأخيل خالد ابن عمرو السلفي، نا عبيد الله بن موسى الكوفي، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبْرَاهيم، عن علقمة، عن عَبْد الله بن مسعود قال: أصاب فاطمة ـ زاد الخطيب: بنت رَسُول الله ﷺ وقالا: ـ صبيحة العرس رعدة، فقال لها رَسُول الله ﷺ ـ وقال السلمي: النبي ﷺ ـ: «**يا فاطمة إني قد زوّجتك سيّداً في الدنيا، وإنّه في الآخرة لمن الصالحين، يا فاطمة إنّي** ـ وقال السلمي: إنه ـ **لما أردتُ أن أملكك لعَلي أمر الله جبريل فقام في السماء الرابعة فصفّ الملائكة صفوفاً ثم خطب عليهم جبريل، فزوّجك من عليّ، ثم أمر** ـ زاد السلمي: **الله** ـ **شجر الجنان فحملت الحلي والحلل، ثم أمرها فنثرته على الملائكة، فمن أخذ منهم وقال السلمي: منها وقالا ـ أكثر مما أخذ صاحبه أو أحسَن افتخر به إلى يوم القيامة** ـ وقال السلمي: افتخر به على صاحبه» وقالا: ـ قالت أم سلمة: فلقد كانت فاطمة تفخر على النساء حين أوّل ـ وقال السلمي: تفتخر على النساء ـ وتقول: إن أوّل من خطب عليها جبريل [٩١٦٦][٣].

والحديث على لفظ ابن مقسم.

---

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ٤٨٦/٥، تاريخ بغداد ١٢٩:٤، ضمن ترجمة أحمد بن أبي الأخيل السلفي.

(٢) تاريخ بغداد ٤ / ١٢٨ ـ ١٢٩ ضمن ترجمة أحْمَد بن أبي الأخيل السلفي.

(٣) حلية الأولياء ٥: ٥٩، تاريخ بغداد ٤: ١٢٩، كفاية الطالب: ٣٠١.

قال الخطيب: غريب جداً، تفرّد به أبو الأخيل بهذا الإسناد، وقد تابعه بعض الناس، فرواه عن عبيد الله كذلك.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو القَاسِم العلوي، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الملك بن مُحَمَّد بن عبد الله بن بشران البغدادي في كتابه إلينا، أنا أبو الحسَين مُحَمَّد بن المظفر بن موسى الحافظ، نا أبو جعفر مُحَمَّد بن الحسَين بن حفص الخثعمي ـ بالكوفة ـ نا إسْمَاعِيل بن موسى ابن بنت السدّي، نا بشر بن الوليد البصري، نا عَبْد النور الشعبي، عن شعبة بن الحجاج، عن عمرو بن مرة، عن إبْرَاهيم، عن مسروق قال: لما قدم عَبْد الله بن مسعود الكوفة قلنا له: حدّثنا حديثاً عن رَسُول الله ﷺ فذكر الجنة ثم قال: سأحدثكم حديثاً سمعته من رَسُول الله ﷺ فلم أزل أطلب الشهادة للحديث، فلم أرزقها، سمعت رَسُول الله ﷺ يقول في غزوة تبوك ونحن نسير معه، فقال: «**إنّ الله لما أمرني أن أزوّج فاطمة من عليّ ففعلت ثم قال لي جبريل: إنّ الله بنى جنة من لؤلؤ وقصب بين كل قصبة إلى قصبة لؤلؤة من ياقوت مشدّدة**[1] **بالذهب، وجعل سقوفها زبرجداً أخضر، وجعل فيها طاقات من لؤلؤ مكللة بالياقوت، ثم جعل عليها غرفاً لبنة من فضة ولبنة من ذهب، ولبنة من ياقوت، ولبنة من زبرجد ثم جعل فيها عيوناً تنبع من نواحيها، وحفت بالأنهار، وجعل على الأنهار قباباً من درّ قد شعبت بالسلاسل من الذهب، وحفت بأنواع الشجر، وجعل في كل بيت مفرش، وجعل في كل قبة أريكة من درّ بيضاء غشاؤها السندس والاستبرق، وفرش أرضها بالزعفران، وفتق المسك والعنبر، وجعل في كل قبة حوراء، والقبة لها مائة باب على كل باب جاريتان وشجرتان، في كل قبة مفرش مكتوب حول القباب آية الكرسي فقلت لجبريل: لمن بنى الله هذه الجنة؟ فقال: هذه جنة بناها الله لعلي وفاطمة تحفة أتحفهما الله تبارك وتعالى، وأقرّ عينك يا رَسُول الله**» [٩١٦٧][2].

أَنْبَأَنَا أبو عليّ الحسَن بن أحْمَد وغيرة، قالوا: أنا أبو بكر بن ريذة، أنا سليمان بن أحْمَد[3]، نا مُحَمَّد بن رزيق بن جامع المصري، نا الهيثم بن حبيب، نا سفيان بن عيينة، عن عليّ بن عليّ الهلالي، عن أبيه قال: دخلت على رَسُول الله ﷺ في شكاته التي قبض فيها، فإذا فاطمة عند رأسه قال: فبكت حتى ارتفع صوتها، فرفع رَسُول الله ﷺ طرفه إليها فقال: «**حبيبتي فاطمة، ما الذي يبكيك؟**» قالت: أخشي الضيعة من بعدك، فقال: «**أما علمت أنّ الله اطّلع على الأرض اطّلاعة فاختار منها أباك يبعثه برسالته، ثم اطّلع اطلاعة فاختار منها بعلك وأوحى إليّ أن أنكحك إياه يا**

---

(١) في المختصر: مشذرة.

(٢) اللئالىء المصنوعة ١: ١٩٨، مجمع الزوائد ٩: ٢٠٤، الفوائد المجموعة للشوكاني: ٣٨٢.

(٣) المعجم الكبير ٣ / ٥٧ رقم ٢٦٧٥.

فاطمة، ونحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم يعط أحد قبلنا ولا يعطي أحد بعدنا: أنا خاتم النبيين، وأكرم النبيين على الله، وأحبّ المخلوفين إلى الله، وأنا أبوك، ووصيّي خير الأوصياء، وأحبّهم إلى الله وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء، وأحبّهم إلى الله وهو حمزة بن عَبْد المطلب، وهو عمّ أبيك، وعمّ بعلك، ومنا من له جناحان أخضران يطير في الجنة مع الملائكة حيث شاء، وهو ابن عمّ أبيك، وأخو بعلك، ومنّا سبطا هذه الأمة، وهما ابناك الحسَن والحسَين، وهما سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما والذي بعثني بالحق خير منهما.

يا فاطمة والذي بعثني بالحقّ إنّ منهما مهدي هذه الأمة إذا صارت الدنيا هرجاً مرجاً، وتظاهرت الفتن، وتقطّعت السبل، وأغار بعضهم على بعض، فلا كبير يرحم صغيراً، ولا صغير يوقر كبيراً، فيبعث الله عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة، وقلوباً غلفاً. يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في أوّل الزمان، ويملأ الدنيا عدلاً كما ملئت جوراً.

يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي، فإنّ الله أرحم بك وأرأف عليك مني، وذلك لمكانك مني، وموضعك من قلبي، وزوّجك الله زوجك وهو أشرف أهل بيتي حسباً وأكرمهم منصباً، وأرحمهم بالرعية، وأعدلهم بالسّوية، وأبصرهم بالقضية، وقد سألت ربي عزّ وجلّ أن تكوني أوّل من يلحقني من أهل بيتي» [٩١٦٨][١].

قال عليّ: فلما قبض النبيﷺ لم تبق فاطمة بعده إلاّ خمسة وسبعين يوماً حتى ألحقها الله به .

أَخْبَرَنَا أبو الحسَن عليّ بن المسلّم، نا أبو مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أحْمَد ـ إملاء ـ نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مخلد، أنا أحْمَد بن سلمان النّجّاد، نا مُحَمَّد بن يونس بن موسى، نا أبو زيد الأنصاري، نا قبيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية، عن أبي أيوب قال: قال رَسُول الله ﷺ لعلي: **«أمرت بتزويجك من السماء، وقتلت المشركين يوم بدرٍ، وتقتل من بعدي على سنّتي وتبرئ ذمّتي» [٩١٦٩]**[٢].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم هبة الله بن عَبْد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسَن مُحَمَّد بن عبد الواحد، أنا أبو الحسَن عليّ بن عمر بن أحْمَد الدارقطني، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، نا الحسَن ابن عليّ بن عفان، نا مُحَمَّد بن الصلت، نا شدّاد بن رشيد الجعفي، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال لي النبي: **«هل لك أن تعود فاطمة»** فأتاها فدخل عليها فقال: كيف

---

(١) مناقب الكوفي ١: ٢٥٥ و ٢: ٦٩٥/٢٣١، شرح الأخبار ١: ٤٣/١١٨، ذخائر العقبى: ١٣٦، المعجم الكبير للطبراني ٣: ٢٦٧٥/٥٧، ورواه في الأوسط، المغني للذهبي ٢: ٧١٦، مجمع الزوائد ٩: ١٦٦ و ٨: ٢٥٣.

(٢) ورد قريب منه في كنز العمال ١١: ٣٢٩٩٧/٦١٧.

تجدينك؟ فشكت إليه، فقال: «**ما آلوتك [أن زوّجتك] أقدمهم سلماً وأعلمهم علماً وأحلمهم حلماً**» [٩١٧٠].

أخْبَرَنَا أبو نصر بن رضوان، وأبو غالب بن البنّا، وأبو مُحَمَّد عَبْد الله بن مُحَمَّد نجا، قالوا: أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا العبّاس بن إبْرَاهيم القراطيسي، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعِيل الأحمسي، نا مفضّل بن صالح، نا جابر الجعفي، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: قال لي رَسُول الله ﷺ: «**قم بنا يا أبا بريدة نعود فاطمة**»، فلما أن دخلنا عليها أبصرت أباها ودمعت عينها، قال: «**ما يبكيك يا بنية؟**» قالت: قلّة الطعام، وكثرة الهمّ، وشدّة السّقم، قال: «**أما والله لما عند الله خير مما ترغبين إليه، يا فاطمة أما ترضين أني زوجتك أقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً، وأفضلهم حلماً، وأنّ ابنيك لمن شباب أهل الجنة**» [٩١٧١].

أخْبَرَنَا جدي أبو المفضل يحيىٰ بن عليّ، أنا أبو القَاسِم عليّ بن محمّد، أنا أبو الحسَن عليّ بن محمّد أنا أبو الحسَن عليّ بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن داود الرّزّاز، نا أبو عمرو عثمان بن أحْمَد بن السماك، نا عَبْد الله بن روح المدائني، نا سلام بن سليمان المدائني، نا عمر بن المثنّي، عن أبي إسحاق عن أنس بن مالك قال: قالت فاطمة: زوجتني علياً حمش الساقين، عظيم البطن، قليل المشي، فقال النبي ﷺ: «**زوّجتك يا بنية أعظمهم حلماً، وأقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً**» [٩١٧٢][١].

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم عَبْد الصمد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله، أنا أبو الحسَن عليّ بن محمد بن أحْمَد، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن موسى قال [نا] أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد بن عقدة، نا أحْمَد بن يحيىٰ، وأحْمَد ابن موسى بن إسْحَاق، قالا: نا ضرار بن صرد، نا عبد الكريم بن يعفور، عن جابر، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة قالت: حدثتني فاطمة ابنة مُحَمَّد أن النبي ﷺ قال لها: «**زوجتك أعلم المؤمنين علماً، وأقدمهم سلماً، وأفضلهم حلماً**» [٩١٧٣].

أخْبَرَنَاه أبو القَاسِم الشّحّامي، أنا أبو الحسَن عبيد الله بن مُحَمَّد بن إسْحَاق، أنا إبْرَاهيم بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن خرّشيد قوله، نا أبو سعيد أحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد بن بشر بن الأعرابي، نا أبو عَبْد الله يحيىٰ بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن كثير الزهري القاضي، نا ضرار بن صرد، نا المعتمر بن سليمان التيمي قال [نا] عَبْد الكريم بن يعفور الجعفي، نا جابر، عن أبي الضحي، عن مسروق، عن عائشة قالت: حدثتني فاطمة بنت محمّد ﷺ أن النبي ﷺ قال: «**زوّجتك أعلم المؤمنين علماً،**

(١) مسند أحمد ٥: ٢٦، المعجم الكبير ٢٠: ٥٣٨/٢٣٠، كنز العمال ١١: ٣٢٩٢٤/٦٠٥، مجمع الزوائد ٩: ١٠١، أنساب الأشراف ٢: ٣٥٤.

وأوّلهم سلماً، وأفضلهم حلماً» [٩١٧٤][1].

أخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، نا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو مُحَمَّد عَبْد العزيز بن الحسَن بن عليّ ابن أبي صابر، نا أبو حبيب العبّاس بن أحْمَد بن مُحَمَّد البرتي، نا إسْمَاعِيل ـ يعني ابن موسى، [نا] تليد ابن سليمان، أبو إدريس، عن أبي الجحّاف، عن رجلٍ، عن أسماء بنت عميس قالت: قال رَسُول الله ﷺ لفاطمة: **«زوّجتك أقدمهم سلماً، وأعظمهم حلماً، وأكثرهم علماً»** [٩١٧٥].

أخْبَرَنَا أبو غالب مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الجرجاني ـ بفيد ـ أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا أبي أبو عَبْد الله، أنا عَبْد الله بن يعقوب بن إسْحَاق الكرماني، نا أبو زكريا يحيىٰ بن بحر الكرماني، نا حمّاد بن زيد، عن أيوب السّختياني، عن أبي بريد المدني أن أسماء بنت عميس قالت: لما كانت ليلة أهديت فاطمة إلي عليّ قال رَسُول الله ﷺ: **«لا تحدثي شيئاً حتى أجيء»**، فجاء حتى قام على الباب، فقال: **«ثَمَّ أخي؟»** فخرجت إليه أم أيمن، فقالت: أخوك وزوّجته ابنتك؟ فدعا علياً ودعاها، فقامت وإنها لتعثر ثم قال لها: **«أي بنية إنّي لم آل أن أزوّجك أحبّ أهلي»**، قالت: ثم دعا بمخضبٍ ـ قال حمّاد: وهو تور[2] من حجارة ـ من ماء فدعا فيه، ثم أمر أن يصب عليه بعضه وعليها بعضه، فقالت أسماء: ثم قال لي: **«أجئت مع ابنة رَسُول الله ﷺ تكرمينها؟»** قالت: فدعا لي [٩١٧٦][3].

أخْبَرَنَا أبو البركات عمر بن إبْرَاهيم الزيدي، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن علاّن، أنا مُحَمَّد بن جعفر ابن محمّد، أنا مُحَمَّد بن القَاسِم المحاربي، نا عبّاد بن يعقوب، أنا عمر بن ثابت، عن أبيه، عن أبي سعيد قال: لما نكح رَسُول الله ﷺ علياً فاطمة أصابها حصر شديد، قال: فقال لها ﷺ: **«والله أنكحتكيه سيّداً في الدنيا، وإنه في الآخرة من الصالحين»** [٩١٧٧].

حَدَّثَنا أبو القَاسِم محمود بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الله البُسْتي، أنا أبو بكر بن خلف، أنا الحاكم أبو عَبْد الله الحافظ، حدثني عليّ بن حَمْشَاذ العدل، نا أحْمَد بن عليّ بن مسلم الأبار، نا ليث بن داود القيسي، نا مبارك بن فضالة، عن الحسَن، عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ قال لفاطمة: **«أما ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين؟»** قالت فاطمة: وأين مريم بنت عمران؟ قال لها: **«أي بنية تلك سيدة نساء عالمها وأنت سيدة نساء عالمك، والذي بعثني بالحق لقد زوّجتك سيّداً في**

---

(١) المعجم الكبير ١: ١٥٦/٩٤، مجمع الزوائد ٩: ١٠٢، كنز العمال ١١: ٣٢٩٢٦/٦٠٥.

(٢) التور: إناء للشرب.

(٣) خصائص أمير المؤمنين ١٣٩ / ح ١٢٥، الطبقات الكبرى: ٢٣/٨، المستدرك: ١٥٧/٣، فضائل الصحابة لابن حنبل ٢: ٥٦٩ / ح ٩٥٨.

الدنيا، وسيّداً في الآخرة، فلا يحبه إلاّ مؤمن ولا يبغضه إلاّ منافق» [٩١٧٨][١].

قال: ونا أبو عَبْد الله، نا مُحَمَّد المدني، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله الحضرمي، نا سعيد بن عمرو الأشعثي، نا عليّ بن هاشم عن كثير النّوّاء عن سعيد بن جبير، عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ قال له: **«ألا تنطلق بنا نعود فاطمة فإنّها تشتكي»**؟

قلت: بلى، قال: فانطلقنا حتى إذا انتهينا إلى بابها، فسلّم فاستأذن، فقال: **«أدخل أنا ومن معي؟»** قالت: نعم، ومن معك يا أبتاه، فوالله ما عليّ إلاّ عباءة، فقال لها: **«اصنعي بها هكذا، واصنعي بها هكذا»**، فعلّمها كيف تستر، فقالت: والله ما على رأسي خمار، قال: فأخذ خلق ملاءة كانت عليه قال: اختمري بها، ثم أذنت لهما فدخلا فقال: **«كيف تجدينك يا بنية؟»**

قالت: إنّي لوجعة، وإنه ليزيدني أني ما لي طعام آكله، قال: **«أما ترضين يا بنية أنك سيدة نساء العالمين؟»** قال: تقول: يا أبة فأين مريم بنت عمران؟ قال: **«تلك سيدة نساء عالمها، وأنت سيدة نساء عالمك، أما والله لقد زوّجتك سيّداً في الدنيا والآخرة»** [٩١٧٩].

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم عليّ بن إبْرَاهيم، وأبو الحسَن عليّ بن أحْمَد، قالا: نا ـ وأبو منصور بن زريق، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٢]، أنا أبو الحسَين محمّد بن مُحَمَّد بن شاذة المؤدب ـ بأصبهان ـ زاد أبو الحسَن: وأبو منصور: وأخته أم سلمة أسماء قالا: ـ نا أبو مُحَمَّد عَبْد الله بن مُحَمَّد بن جعفر بن حبّان ـ إملاء ـ نا أبو يحيىٰ عبد الرَّحْمٰن بن سالم الرازي، نا محمود بن غيلان، نا أحْمَد بن صالح المصري، عن إبْرَاهيم بن الحجّاج، عن عَبْد الرزّاق، عن معمر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عبّاس قال: لما زوّج النبي ﷺ فاطمة من عليّ قالت فاطمة: يا رَسُول الله زوّجتني من رجل فقير ليس له شيء، فقال النبي ﷺ: **«أما ترضين أنّ الله اختار من أهل الأرض رجلين أحدهما أبوك والآخر زوجك؟»** [٩١٨٠][٣].

قال لنا أبو الحسَن بن قبيس، وأبو منصور بن زريق قال الخطيب: هذا حديث غريب من رواية عَبْد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عبّاس ، وغريب من حديث معمر بن راشد، عن [ابن] أبي نجيح، تفرد برواية عنه عبد الرزاق، وقد رواه عن عَبْد الرزاق غير واحدٍ. منهم أبو الصّلت الهروي، وأحْمَد بن عَبْد الله بن عبد الله الهشيمي.

---

(١) البداية والنهاية: ٥: ٢٢٦، مشكل الآثار: ١: ٥١، إتحاف السادة المتقين ٦: ٢٤٤، ذخائر العقبى: ٤٣، ٤٤، كنز العمال ١٢: ٣٤٢٣٠/١١٠.

(٢) تاريخ بغداد ٤ / ١٩٥ ضمن ترجمة أحْمَد بن صالح المقرىء الحافظ.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٤: ٤٠٤٦/١٧١، كنز العمال ١١: ٣٢٩٢٣/٦٠٤، مجمع الزوائد ٨: ٢٥٣.

فأما حديث أبي الصّلت:

فأَخْبَرَناه أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا إسْمَاعِيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحْمَد ابن عدي نا عليّ بن سعيد ـ هو ابن بشير الرازي ـ نا أبو الصّلت الهروي عبد السلام بن صالح، نا عَبْد الرزاق، أنا معمر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد عن ابن عبّاس قال: قالت فاطمة: يا رَسُول الله زوّجتني عائلاً لا مال له، فقال: «**أما ترضين أنّ الله اطّلع إلى أهل الأرض، فاختار منهم رجلين فجعل أحدهما أباك والآخر بعلك**» [٩١٨١].

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم العلوي، وأبو الحسَين بن قبيس، قالا: نا ـ وأبو منصور بن زريق، أنا ـ أبو بكر الخطيب[(١)]، أنا مُحَمَّد بن الحسَين الأزرق، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن زياد القطان، نا الحسن ابن العبّاس الرازي، نا عَبْد السلام بن صالح أبو الصّلت، نا عبد الرّزّاق، عن معمر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد عن ابن عبّاس أن فاطمة قالت: يا رَسُول الله زوّجتني من رجلٍ ليس له شيء، قال: «**أما ترضين أنّ الله اختار من أهل الأرض رجلين: أحدهما أبوك، والآخر بعلك**» [٩١٨٢].

وأما حديث الهشيمي:

فأَخْبَرَناه أبو القَاسِم وأبو الحسَن أيضاً، قالا: نا ـ وأبو منصور بن زريق، أنا أبو بكر الخطيب، قال[(٢)]: وأخبرنيه أبو الحسَن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد، أنا عليّ بن عمر الحافظ، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن إبْرَاهيم الكاتب، نا أحْمَد بن عَبْد الله بن يزيد الهشيمي، نا عبد الرزّاق، أنا معمر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عبّاس قال: لما زوّج النبي ﷺ علياً فاطمة قالت: يا رَسُول الله زوّجتني من عائلٍ لا مال له، فقال لها النبي ﷺ: «**أو ما ترضين أن يكون الله اطّلع إلى أهل الأرض فاختار منهم رجلين، فجعل أحدهما أباك والآخر بعلك**» [٩١٨٣].

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي عثمان، أنا أبو أحْمَد الفرضي، أنا أحْمَد ابن إسْحَاق الأنماطي، نا أحْمَد بن زنجويه، نا ابن أبي السرّي مُحَمَّد بن المتوكل العسقلاني، نا عَبْد الرزّاق، نا معمر، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عبّاس قال: قال رَسُول الله ﷺ لفاطمة: «**ما آلوتك يا بنية أني أنكحتك أحبّ أهلي إليّ**» [٩١٨٤].

أخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسَين بن النّرسي، أنا موسى بن عيسى بن عَبْد الله السراج، عن عَبْد الله بن سليمان، نا إسْحَاق بن إبْرَاهيم شاذان، نا الكرماني بن عمرو، نا سالم بن عَبْد الله أبو حمّاد، نا عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: حين نزلت ﴿**وأمر أهلك**

---

(١) تاريخ بغداد ٤ / ١٩٦ ضمن ترجمة أبي جعفر أحْمَد صالح المقرىء.

(٢) تاريخ بغداد ٤ / ١٩٦.

بالصلاة واصطبر عليها﴾ كان يجيء نبي الله ﷺ إلى باب عليّ صلاة الغداة ثمانية أشهر يقول: «**الصلاة رحمكم الله ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً﴾**[(١)]» [٩١٨٥][(٢)].

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمّد، أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن أحْمَد بن الحسَن، أنا جعفر بن عَبْد الله، نا مُحَمَّد بن هارون الروياني، نا أبو كريب، نا معاوية بن هشام، عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي داود عن أبي الحمراء قال: أقمت بالمدينة سبعة أشهر كيوم واحد، كان رَسُول الله ﷺ يجيء كل غداة فيقوم على باب فاطمة يقول: «**الصلاة ﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً﴾**» [٩١٨٦].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم الحسَين بن عليّ بن الحسَين الزهري، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد، وأبو المحاسن أسعد بن عليّ قالوا: أنا أبو الحسَن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المظفر، أنا عَبْد الله بن أحْمَد بن حمّويه، أنا إبْرَاهيم بن خزيم، نا عَبْد بن حميد، حدثني الضحاك بن مخلد، حدثني أبو داود السبيعي، حدثني أبو الحمراء قال: صحبت رَسُول الله ﷺ تسعة أشهر فكان إذا أصبح أتى باب عليّ وفاطمة وهو يقول: «**يرحمكم الله ﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً﴾**» [٩١٨٧].

أَخْبَرَنَا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو القَاسِم عبد العزيز بن جعفر بن مُحَمَّد بن حمدي الخرقي، نا عمر بن أيوب السقطي، نا عبيد الله بن عمر القواريري، نا يونس بن أرقم، نا كثير النوّاء أبو إسْمَاعِيل وعوف الأعرابي، عن ميمون الكردي، قالا: كنا عند ابن عبّاس فقال رجل: ليته حَدَّثَنا عن عليّ، فسمعه ابن عبّاس فقال: أما لأحدثنّك حقّاً، إنّ رَسُول الله ﷺ أمر بالأبواب الشارعة في المسجد فسدّت، وترك باب عليّ فقال: إنهم وجدوا من ذلك، فأرسل إليهم: «**إنه بلغني أنكم وجدتم من سدّي أبوابكم وتركي باب عليّ، وإنّي والله ما سددتُ من قبل نفسي ولا تركت من قبل نَفسي، إن أنا إلاّ عَبْد مأمور، أُمرت بشيء ففعلت، إن أتّبع إلاّ ما يُوحى إليّ**» [٩١٨٨][(٣)].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم هبة الله بن محمّد، أنا أبو عليّ بن المذهب، أنا أحْمَد بن جعفر، نا عبد الله بن أحْمَد[(٤)]، حدثني أبي، نا مُحَمَّد بن جعفر، نا عوف، عن ميمون أبي عَبْد الله، عن زيد بن أرقم قال:

---

(١) سورة الأحزاب، الآية : ٣٣.

(٢) مسند أحمد ٢٥٩/٣، وفيه ستة أشهر، وكذا الترمذي: ٣١/٥، وأنساب الأشراف: ٣٥٣/٢.

(٣) المعجم الكبير: ١٢: ١٤٧ /ح ١٢٧٢٢، الدر المنثور: ٧: ٦٤٢، ضمن تفسير أوّل سورة النجم.

(٤) مسند أحْمَد بن حنبل ٧ / ٧٩.

كان لنفر من أصحاب رَسُول الله ﷺ أبواب شارعة في المسجد، قال: فقال يوماً: «**سدّوا هذه الأبواب إلاّ باب عليّ**»، قال: فتكلم في ذلك أناس، قال: فقام رَسُول الله ﷺ، فحمد الله، وأثنى عليه ثم قال: «**أمّا بعد، فإني أمرت بسدّ هذه الأبواب غير باب عليّ، فقال فيه قائلكم، وإنّي والله ما سددت شيئاً ولا فتحته، ولكني أُمرت بشيء فاتّبعته**» [٩١٨٩].

رواه غيره عن عوف، فجعله من مسند البراء:

أَخْبَرَنَاه أبو سهل مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عَبْد الله، نا مُحَمَّد بن هارون، نا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، نا هوذة بن خليفة أبو الأشهب، نا عوف، عن ميمون، عن البراء بن عازب قال: كان لنفر من أصحاب رَسُول الله ﷺ أبواب شارعة في المسجد، وإن رَسُول الله ﷺ قال يوماً: «**سدّوا هذه الأبواب غير باب عليّ بن أبي طالب**»، فتكلم في ذلك ناس، فقام رَسُول الله ﷺ فحمد الله، وأثنى عليه ثم قال: «**إنّي أمرت بسدّ الأبواب غير باب عليّ بن أبي طالب، فقال فيه قائلكم، وإنّي والله ما فتحت شيئاً ولا سددته ولكنّي أُمرت بشيء فاتّبعته**» [٩١٩٠][1].

أَخْبَرَنَا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أَحْمَد بن الحسَن الأزهري، أنا أبو مُحَمَّد المخلدي، أنا المؤمّل بن الحسَن بن عيسى، نا مُحَمَّد بن يحيىٰ، نا النفيلي، نا مسكين بن بكير، نا شعبة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس أن النبي ﷺ أمر بالأبواب كلها فسدّت إلاّ باب عليّ.

تابعه إِبْرَاهيم بن المختار عن شعبة.

أَخْبَرَنَا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو سهل مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم، وأبو عَبْد الله الحسَين بن عَبْد الملك، قالا: أنا إِبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ.

قالا: أنا أبو يعلى، نا موسى ـ يعني ابن مُحَمَّد بن حيّان ـ نا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن جعفر الطّحان، نا غسّان بن بشر الكاهلي، عن مسلم، عن خيثمة، عن سعد أن رَسُول الله ﷺ سدّ أبواب الناس في المسجد، وفتح باب عليّ، فقال الناس في ذلك، فقال: «**ما أنا فتحته ولكن الله فتحه**» [٩١٩١].

أَخْبَرَنَا أبو الحسَن السّلمي، أنا أبو العبّاس بن قبيس، وأبو القَاسِم بن أبي العلاء المصيصي.

وأَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنا أبو القَاسِم بن أبي العلاء، قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الحسَن خيثمة بن سليمان، نا هلال بن العلاء، نا أبي وعبد الله بن جعفر، نا عبيد الله بن عمرو، عن زيد، عن أبي إِسْحَاق، عن العلاء بن عرار [قال:] قال أبي: قلت لعبد الله بن عمرو ـ وهو في

---

(١) المستدرك: ٣ / ١٢٥ .

المسجد جالس: ـ كيف تقول في هذين الرجلين عليّ وعثمان؟ ـ وقالا جميعاً ـ فقال عَبْد الله: أما عليّ فلا تسأل عنه أحداً وانظر إلى منزله من رَسُول الله ﷺ، قال أبي: فقد أخرجنا من مسجد رَسُول الله ﷺ إلاّ علياً.

وقال ابن جعفر: فإنه قد سدّ أبوابنا في المسجد وأقر بابه ـ وأما عثمان ـ فقال أبي: فتلا **﴿يوم التقى الجمعان﴾**[١] فأذنب ذنباً عظيماً فعفا الله عنه، وقالا جميعاً: ـ وأذنب فيكم ذنباً من دون فقتلتموه[٢].

أخْبَرَنَا أبو الحسَن السلمي، نا عَبْد العزيز التميمي، أنا عليّ بن موسى بن الحسَين، أنا أبو سليمان بن زبر، نا مُحَمَّد بن يوسف الهروي، نا مُحَمَّد بن النعمان بن بشير، نا أحْمَد بن الحسَين بن جعفر الهاشمي اللّهبي، حدثني عَبْد العزيز بن محمّد، عن حزام بن عثمان، عن عَبْد الرَّحْمٰن ومُحَمَّد ابني جابر بن عَبْد الله، عن أبيهما جابر بن عَبْد الله الأنصاري قال: جاءنا رَسُول الله ﷺ ونحن مضطجعون في المسجد وفي يده عسيب رطب فضربنا وقال: **«أترقدون في المسجد، إنّه لا يرقد فيه أحد»**، فأجفلنا وأجفل معنا عليّ بن أبي طالب، فقال رَسُول الله ﷺ: **«تعال يا عليّ إنه يحلّ لك في المسجد ما يحلّ لي، يا عليّ ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة، والذي نفسي بيده إنك لتذودنّ عن حوضي يوم القيامة رجالاً كما يذاد البعير الضالّ عن الماء بعصاً معك من عوسج، كأنّي أنظر إلى مقامك من حوضي»** [٩١٩٢][٣].

أخْبَرَنَاه عالياً أبو المظفر بن القشيري، وأبو القَاسِم الشحّامي، قالا: أنا محمّد بن عبد الرَّحْمٰن، أنا أبو سعيد مُحَمَّد بن بشر، نا مُحَمَّد بن إدريس، نا سويد بن سعيد، نا حفص بن ميسرة، عن حزام ابن عثمان، عن ابن جابر ـ أراه عن جابر ـ قال: جاء رَسُول الله ﷺ ونحن مضطجعون في المسجد، فضربنا بعسيب في يده فقال: **«أترقدون في المسجد، إنّه لا يرقد فيه»**، فاجفلنا، وأجفل عليّ، فقال رَسُول الله ﷺ: **«تعال يا عليّ، إنّه يحلّ لك في المسجد ما يحلّ لي، ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ النبوة، والذي نفسي بيده إنك لذوّاد عن حوضي يوم القيامة تذود كما يذاد البعير الضال عن الماء بعصاً لك من عَوْسَج، كأني أنظر إلى مقامك من حوضي»** [٩١٩٣].

أخْبَرَنَا أبو المظفر القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح **وأخبرتنا** أم المجتبى قالت: قرئ على إبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ.

---

(١) سورة آل عمران، من الآية ١٥٥ والآية ١٦٦.

(٢) خصائص أمير المؤمنين للنسائي١٢٣/ ح ١٠٦.

(٣) مناقب الخوارزمي: ١٠٩، ح ١١٦، المستدرك: ٣، ١٣٨، كفاية الطالب: ٢٠١.

قالا: أنا أبو يعلى، نا أبو هشام ـ زاد ابن حمدان: الرفاعي ـ نا ابن فضيل، عن سالم بن أبي حفصة، عن عطية، عن أبي سعيد ـ زاد ابن حمدان: الخدري ـ أن النبي ﷺ قال لعلي: **«لا يحلّ لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك»** [٩١٩٤].

أَخْبَرَنَا أبو البركات الزيدي، أنا أبو الفرج الشاهد، أنا أبو الحسَين النحوي، أنا مُحَمَّد بن القَاسِم المخلدي، نا عبّاد بن يعقوب، أنا أبو عَبْد الرَّحْمٰن، عن كثير النوّا، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«لا يصلح ـ أو لا يحل ـ لأحد أن يجنب في المسجد غيري وغيرك يا عليّ»** [٩١٩٥][١].

أَخْبَرَنَا أبو غالب أحْمَد بن الحسَن بن البنّا، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القَاسِم بن حبابة: نا عَبْد الله بن سليمان بن الأشعث، نا عَبْد الله بن محمد بن خلاّد، نا أبو نعيم، نا عَبْد الملك بن أبي غنية، عن أبي الخطاب عمر الهجري، عن محدوج، عن جسرة بنت دجاجة قالت: أخبرتني أم سلمة قالت: خرج النبي ﷺ من بيته حتى انتهى إلى صرح المسجد، فنادى بأعلى صوته: **«إنه لا يحل المسجد لجنب ولا لحائض إلاّ لمحمد ﷺ وأزواجه، وعليّ وفاطمة بنت محمّد ﷺ [ألاهل بينت] لكم؟ الأسماء أن تضلّوا»** [٩١٩٦].

أَخْبَرَنَا أبو عليّ بن السبط، وأبو بكر المقرىء، وأبو عَبْد الله البارع، وأبو غالب عبد الله بن أحْمَد ابن بركة السمسار، قالوا: أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا عليّ بن عمر بن مُحَمَّد الحربي، نا جعفر بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن الصبّاح، نا أحْمَد بن عبدة، نا الحسَن بن صالح بن الأسود، عن عمّه منصور بن الأسود، عن عمر بن عمير الهجري، عن عروة بن فيروز، عن جسرة، عن أمّ سلمة قالت: خرج النبي ﷺ حتى إذا كان بصحن المسجد ـ أو قال: بصرحة المسجد ـ نادى: **«ألا إنّي لا أحلّ المسجد لجنب ولا حائض إلاّ لمحمد وأزواجه، وعليّ وفاطمة، ألا هل بينت لكم؟ الأسماء أن تضلّوا»** [٩١٩٧][٢].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم عليّ بن إبْرَاهيم، أنا الأمير معتز الدولة أبو المكارم حيدرة بن الحسَين بن مفلح، أنا أبو عَبْد الله الحسَين بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن إسْحَاق بن إبْرَاهيم الأطرابلسي بدمشق، أنا خال أبي الحسَين خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي، نا مُحَمَّد بن الحسَين الحسني، نا مخول بن

---

(١) صحيح الترمذي: ٣٧٢٧/٦٣٩/٥، السنن الكبرى: ٦٦/٧، مصابيح السنّة: ٤٧٧/٧٥/٤، أخبار القضاة: ١٤٩/٣.

(٢) السنن الكبرى: ٦٥/٧، اللئالئ المصنوعة: ١: ٣٥٣، مقتل الحسين للخوارزمي ١: ٦٢، كفاية الطالب: ٣٠٩.

إِبْرَاهيم، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود، عن مُحَمَّد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه وعمه، عن أبيهما، عن أبي رافع.

ـكذا في الأصل، والصّواب عن أبيهما أبي رافع ـ أن النبي ﷺ خطب الناس فقال: «**يا أيّها الناس إنّ الله أمر موسى وهارون أن يتبوّآ لقومهما بيوتاً، وأمرهما أن لا يبيت في مسجدهما جنب ولا يقربوا فيه النساء إلاّ هارون وذريته، ولا يحلّ لأحدٍ أن يعرك النساء في مسجدي هذا، ولا يبيت فيه جُنُب إلاّ عليّ وذريّته**» [٩١٩٨](١).

أَخْبَرَنَا أبو العزّ بن كادش، أنا القاضي أبو الطيّب الطبري، أنا أبو الحسَن عليّ بن عمر بن مُحَمَّد الحربي، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد الباغندي، نا أبو أحْمَد بن منيع البغوي، نا أحْمَد الزبيري، نا عَبْد الله بن أبي ثابت عن حمزة بن عَبْد الله، عن عمر بن أبيه، عن سعد بن أبي وقاص قال: خرج رَسُول الله ﷺ في غزوة تبوك وخلف علياً، فقال له عليّ: أتخلفني؟ قال: «**أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبي بعدي**».

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الخلاّل، أنا سعيد بن أحْمَد، أنا أبو الفضل الفامي، أنا أبو العبّاس السرّاج، نا الفضل بن سهل.

وأَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الزهري، نا عَبْد الله بن إِسْحَاق المدائني، نا أحْمَد بن منيع، قالا: نا أبو أحْمَد الزبيري، نا عَبْد الله بن حبيب بن أبي حبيب ـ وفي حديث الخلاّل: ابن أبي ثابت ـ عن حمزة بن عَبْد الله، عن أبيه، عن سعد قال: لما خرج رَسُول الله ﷺ في غزوة تبوك خلّف علياً، فقال له: أتخلّفني؟ فقال له: «**أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه لا نبي بعدي**» [٩١٩٩].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم عليّ بن إِبْرَاهيم العلوي، أنا أبو الحسَن بن أبي الحسَين، نا أبو بكر يوسف بن القَاسِم الميانجي، أنا أحْمَد بن جعفر بن نصر الجمال، نا أحْمَد بن الصبّاح بن أبي شريح.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو عليّ الحسَن بن المظفر، أنا الحسَن بن عليّ.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ بن المذهب، قالا: أنا أحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله ابن أحْمَد(٢)، حدثني أبي، قالا: نا أبو أحْمَد الزبيري، نا عَبْد الله بن حبيب بن أبي ثابت، عن حمزة ابن عَبْد الله، عن أبيه، عن سعد قال: لما خرج رَسُول الله ﷺ في تبوك خلّف علياً، فقال: أتخلفني؟ فقال: «**أما ـ وفي حديث أحْمَد: في غزوة تبوك خلف علياً فقال له: أتخلفني؟ فقال له: «أما ـ**

---

(١) الدر المنثور: ٣٨٣/٤، ضمن تفسير سورة يونس آية رقم: ٨٧، كفاية الطالب / ٢٨٤.

(٢) مسند أحْمَد بن حنبل ١ / ٣٩٠ رقم ١٦٠٠.

ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبي بعدي» [٩٢٠٠].

أَخْبَرَنَا أبو عليّ بن السبط، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري.

ح وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحصين، نا أبو عليّ الواعظ، قالا: أنا أبو بكر القطيعي، نا عبد الله بن أحْمَد[1]، حدثني أبي، نا سفيان، عن عليّ بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد أن النبي ﷺ قال لعلي: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى**» قيل لسفيان: «غير أنه لا نبيّ بعدي»؟ قال: [قال:] نعم [٩٢٠١].

وحدثني أبي[2]، نا عَبْد الرزّاق، نا معمر، عن قتادة، وعليّ بن زيد بن جدعان قالا: نا ابن المسيّب، حدثني ابن لسعد بن أبي وقاص، حَدَّثَنا عن أبيه قال: فدخلت على سعد فقلت: حديثاً حدثنيه [عنك] حين استخلف رَسُول الله ﷺ علياً على المدينة، فغضب وقال: من حدّثك به؟ فكرهت أن أخبره أن ابنه حدّثنيه، فيغضب عليه، ثم قال: إن رَسُول الله ﷺ حين خرج في غزوة تبوك استخلف علياً على المدينة فقال عليّ: يا رَسُول الله ما كنت أحبّ أن تخرج وجهاً إلاّ وأنا معك، فقال: «**أوما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ غير أنه لا نبيّ بعدي» [٩٢٠٢]**[3].

هذا الابن الذي لم يسمّ في هذا الحديث هو عامر بن سعد.

أَخْبَرَنَا أبو السعود بن المجلي، نا أبو الحسَين بن المهتدي، نا أبو حفص بن شاهين.

ح وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو القَاسِم التنوخي، نا القاضي عليّ بن الحسَن الجرّاحي وأبو عمر مُحَمَّد بن العبّاس بن حيّويه الخزّاز، قالوا: نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سليمان الباغندي، نا مُحَمَّد بن عَبْد الملك بن أبي الشوارب، نا حمّاد بن زيد، عن عليّ بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد عن سعد قال: قال رَسُول الله ﷺ لعلي: «**أنت منّي بمنزلة هارون من موسى**».

فلقيت سعداً، فقلت: إن عامراً حدثني عنك، فقال سعد: إن لم أكن سمعته من رَسُول الله ﷺ وإلا فاستكّتا. واللفظ لحديث ابن الحصين، والآخر نحوه **[٩٢٠٣]**.

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، نا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو العبّاس عَبْد الله بن موسى

---

(١) مسند أحْمَد بن حنبل ١ / ٣٧٩ رقم ١٥٤٧.

(٢) مسند أحْمَد بن حنبل ١ / ٣٧٥ رقم ١٥٣٢.

(٣) من رواه عن طريق سعد، صحيح البُخارِيّ: ٢٤/٥ و ٣/٦، باب غزوة تبوك، مسند أحمد: ١٨٢/١٧٥/١، صحيح مسلم ٢٤٠٤/١٨٧٠/٤، صحيح الترمذي: ٣٧٢٤/٦٣٨/٥، وممن ذكره عن طريق سعد منهم: صحيح الترمذي: ٣٧٣٠/٦٤٠/٥، مسند أحمد: ٢٣٨/٣، الاستيعاب: ٣٤/٣، وقال فيه ابن عبد البر: هو من أثبت الآثار وأصحّها.

ابن إِسْحَاق، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أبي الشوراب، نا حمّاد بن زيد ـ يعني عن عليّ بن زيد ـ عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد، عن سعد بن أبي وقّاص، قال: قال رَسُول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب: «**أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟ إلاّ أنه لا نبيّ بعدي**».

قال سعيد بن المسيّب، فلقيت سعد بن أبي وقّاص، فقلت: إنّ عامراً أخبرني عنك بكذا، فأصغى إلى أذنيه قال: فقال: صكتا إن لم أكن سمعته من رَسُول الله ﷺ [٩٢٠٤].

أَخْبَرَنَا أبو عليّ الحسَن بن المظفر، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ بن المذهب.

قالا: أنا أحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله بن أحْمَد[1]، حدثني أبي، نا مُحَمَّد بن جعفر، نا شعبة، عن عليّ بن زيد قال: سمعت سعيد بن المسيّب قال: قلت لسعيد بن مالك: إنّك إنسان فيك حدة، وأنا أريد أن أسألك فقال: ما هو؟ قال: قلت: حديث عليّ؟ قال: فقال: إنّ النبي ﷺ قال لعلي: «**أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى**» قال: رضيت، رضيت، ثم قال: بلى، بلى.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد السيّدي، وأبو القَاسِم الشحّامي، قالا: أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا أبو عمرو ابن حمدان، أنا أبو العبّاس الحسَن بن سفيان، نا عبيد الله بن معاذ.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو سهل مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم، أنا إِبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء.

قالا: أنا أبو يعلى، أنا عبيد الله بن معاذ ـ زاد ابن المقرىء: العنبري.

نا أبي، نا شعبة، عن عليّ بن زيد ـ زاد أبو يعلى: قال شعبة قبل أن يختلط وقالا: ـ قال: سمعت سعيد بن المسيّب قال: سمعت سعد بن مالك ـ وفي حديث ابن المقرىء: سعد بن أبي وقاص ـ يقول: خلّف النبي ﷺ علياً، فقال: أتخلّفني؟ فقال: «**ألا ـ** وقال أبو يعلى: **أما ـ ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبّي بعدي**»، قال: رضيت، رضيت [٩٢٠٥].

أَخْبَرَنَاه أبو عَبْد الله الفراوي، وأبو مُحَمَّد السيّدي، قالا: أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو عمرو بن حدمان، أنا الحسَن بن سفيان، نا عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري، نا أبي نا شعبة، عن عليّ بن زيد قال: سمعت سعيد بن المسيّب يقول: سمعت سعد بن مالك يقول: خلّف النبي ﷺ علياً، فقال: أتخلّفني؟ فقال: «**ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه لا نبي بعدي**»، قال: رضيت، رضيت [٩٢٠٦].

---

(١) مسند أحْمَد بن حنبل ١ / ٣٧٠ رقم ١٥٠٩.

أَخْبَرَنَا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو سهل بن سعدويه، وأبو عَبْد الله الأديب، قالا: أنا إِبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر ابن المقرىء، قالا: أنا أبو يعلى، أنا أبو خيثمة ـ وفي حديث ابن المقرىء: نا زهير ـ نا عفّان، نا حمّاد، عن عليّ بن زيد، عن سعيد ـ زاد ابن حمدان: ابن المسيّب ـ قال: قلت لسعد بن مالك: إنّي أريد أسألك عن حديث، وأنا أهابك أن أسألك عنه، فقال: لا تفعل يابن أخي إذا علمت أنّ عندي علماً تسألني عنه فلا تهابني، قلت: ـ وقال ابن حمدان: قال: قلت: ـ قول رَسُول الله ﷺ لعلي حين خلّفه بالمدينة في غزوة تبوك ـ زاد ابن المقرىء: قال سعد: نعم، خلّف رَسُول الله ﷺ علياً بالمدينة في غزوة تبوك، ثم اتفقا فقال: ـ يا رَسُول الله تخلّفني في الخالفة: النساء ـ وقال ابن حمدان: في النساء والصبيان؟ ـ قال: **«أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى»**؟

قال: بلى يا رَسُول الله، قال: فأدبر عليّ مسرعاً، فكأني أنظر إلى غبار [قدميه يسطع][1] **[٩٢٠٧]**.

وكذا رواه أحْمَد بن المنكدر.

[أَخْبَرَنَا أبو بكر] مُحَمَّد بن الحسَين، أنا أبو الحسَين بن المهتدي، أنا أبو القَاسِم عبيد، نا أحْمَد ابن مُحَمَّد بن سعيد، نا جعفر بن عَبْد الله المحمدي، حدثني أبي مُحَمَّد بن عَبْد الله، حدثني إِسْحَاق بن جعفر بن محمّد، حدثني عَبْد الله بن حسين بن عطاء بن يسار حدّثني مُحَمَّد بن المنكدر قال: سمعت سعيد بن المسيّب، حدثني عامر بن سعد، عن أبيه؛ فلقيت سعداً فسألته، فقال سمعت رَسُول الله ﷺ يقول لعلي: **«أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبي بعدي» [٩٢٠٨]**.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد إِسْمَاعِيل بن أبي القَاسِم ابن أبي بكر، أنا عمر بن أحْمَد بن عمر بن مُحَمَّد بن مسرور، أنا أبو أحْمَد التميمي الحسَين بن عليّ، أنا أبو القَاسِم البغوي، نا عبيد الله بن عمر القواريري، نا يوسف بن عَبْد الله بن الماجشون، أخبرني مُحَمَّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول لعلي: **«أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه ليس بعدي نبي» [٩٢٠٩]**.

فأحببت أن أشافه بذلك سعداً، فلقيته، فسألته عما ذكر لي فقال: نعم سمعته، قال: قلت: أنت سمعته؟ فأدخل إصبعيه في أذنيه وقال: نعم، وإلاّ فاستكتا.

أَخْبَرَنَاه أبو القَاسِم عليّ بن إِبْرَاهيم، أنا أبو الحسَين مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان التميمي،

---

(١) مسند أبي يعلى: ٢ / ٥٧ ح ٦٩٨، والمسترشد: ٤٤٦.

أنا أبو بكر يوسف بن القَاسِم الميانجي.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو مُحَمَّد السيّدي، أنا أبو عثمان البحيري.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الجنزرودي.

قالا: أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو سهل بن سعدويه، أنا إِبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء.

قالوا: أنا أبو يعلى الموصلي، نا سعيد بن مطرّف الباهلي ـ زاد الميانجي: أبو كثير ـ نا يوسف بن يعقوب ـ يعني الماجشون ـ عن ابن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد أنه قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول لعلي: **«أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه ليس بعدي نبي»[٩٢١٠]**.

قال سعيد: فأحببت أن أشافه بذلك سعداً، فلقيته، فذكرت له ما ذكر لي عامر، فقلت له: ـ زاد البحيري: سمعته؟ ـ وقالوا: فقال، نعم، سمعته، فقلت: أنت سمعته؟ فأدخل يديه في أذنيه ـ وقال البحيري: إصبعيه في أذنيه ـ ثم قال: نعم وإلاّ فاستكتا.

لفظهم قريب.

وروي عن ابن المنكدر عن سعيد عن إِبْرَاهيم بن سعد بدلاً عن عامر.

آخر الجزء الحادي والتسعين بعد الثلاثمائة عن الفرع.

أَخْبَرَنَاه أبو عَبْد الله الخلاّل، أنا سعيد بن أَحْمَد العيّار، أنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد الفامي، نا مُحَمَّد بن إِسْحَاق السرّاج، نا عمر بن مُحَمَّد بن الحسَن الأسدي، نا أبي، نا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن مُحَمَّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، أخبرني إِبْرَاهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمع رَسُول الله ﷺ يقول لعلي: **«أما ترضى أن تكون منّي بمكان هارون من موسى إلاّ النبوة»[٩٢١١]**.

قال سعيد: فلم أرض بقول إِبْرَاهيم حتى لقيت سعداً، فقلت: أأنت سمعت من رَسُول الله ﷺ؟ فقال: نعم، وإلاّ فاصطكتا. ويروى عن ابن المنكدر، عن ابن المسيّب، عن سعدٍ نفسه.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أَحْمَد بن منصور، أنا أبو الفضل الفامي، أنا أبو العبّاس الحسَن، نا إِبْرَاهيم بن عَبْد الله بن حاتم الهروي [أنبأنا يوسف بن يعقوب الماجشون] مُحَمَّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب أنه سأل سعد بن أبي وقاص [هل سمعت رَسُول الله] ﷺ يقول لعلي: **«أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبي بعدي»**؟ قال: نعم، ذلك سمعته من رَسُول الله ﷺ، قال: فأدخل إصبعيه في أذنيه، قال: نعم وإلاّ فاستكتا **[٩٢١٢]**.

أَخْبَرَنَا أبو الحسَن عليّ بن المسلّم، أنا أبو القَاسِم بن أبي العلاء، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أحْمَد بن سلمان، نا [ابن أبي العلاء نا] حسَن بن غياث، نا عن الهروي عن مُحَمَّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد بن أبي وقّاص أن رَسُول الله ﷺ قال لعلي: **«أنت مني بمنزلة هارون من موسى»** [٩٢١٣].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله [بن عمر، وأبو مُحَمَّد بن أبي عثمان].

ح **وأَخْبَرَنَاه** أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنا أبو [الغنائم بن أبي عثمان] [أنبأنا أبو محمد عبد الله] بن عبيد الله بن يحيىٰ بن زكريا البيع، نا أبو عَبْد الله المحاملي، نا عليّ بن مسلم، نا يوسف بن يعقوب الماجشون، أخبرني مُحَمَّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب قال: سألت سعد بن أبي وقّاص: هل سمعت رَسُول الله ﷺ يقول لعلي: **«أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبي بعدي»** - أوليس معي نبي - فقلت: أسمعتَ هذا؟ فأدخل إصبعيه في أذنيه، قال: نعم، وإلاّ فاستكتا [٩٢١٤].

وأَخْبَرَنَاه أبو بكر مُحَمَّد بن الحسَين، نا أبو الحسَين بن المهتدي، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله ابن أحْمَد بن القَاسِم بن جامع الدهان، نا أبو عليّ مُحَمَّد بن سعيد بن عبد الرَّحْمٰن الرقي الحافظ، نا مُحَمَّد بن يحيىٰ بن كثير الرقي، نا يحيى بن عَبْد الحميد الحمّاني، نا داود بن كثير الرقي، نا مُحَمَّد ابن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب قال: سمعت سعداً يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«عليّ مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبيّ بعدي»** [٩٢١٥].

وهكذا رواه عن ابن المسيّب قتادة وعليّ بن الحسَين، ويحيىٰ بن سعيد، وصفوان بن سليم المديني.

فأما حديث قتادة:

فأَخْبَرَنَاه أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين بن النقّور، وأبو القَاسِم بن البسري.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو منصور موهوب بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن الخضر، وأبو الحسَين أحْمَد بن مُحَمَّد ابن الطيّب، قالا: أنا أبو القَاسِم بن البسري.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو البركات عَبْد الوهاب بن المبارك، أنا عَبْد العزيز بن عليّ بن أحْمَد بن الحسَين، قالوا: أنا أبو طاهر المخلّص.

ح **وأَخْبَرَنَاه** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبو البركات الأنماطي، وأبو عَبْد الله يحيىٰ بن الحسَن، وأبو القَاسِم عبيد الله بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن البخاري، وأبو الدرّ ياقوت بن عَبْد الله، قالوا: أنا أبو مُحَمَّد الصَّريفيني.

[ح وأَخْبَرَنَاه أبو العز بن كادش، أنا أبو الحسَين مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عليّ الوراق].

ح وأَخْبَرَنَاه أبو عبد الله الحسَين بن أحْمَد بن عليّ البيهقي، أنا القاضي أبو عليّ مُحَمَّد بن إسْمَاعِيل بن مُحَمَّد العراقي ـ بطوس ـ قالوا: حَدَّثَنا أبو طاهر المخلّص ـ إملاء ـ نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد ابن صاعد، نا [مُحَمَّد بن] يَحْيَىٰ بن عَبْد الكريم الأزدي، نا عَبْد الله بن داود، نا سعيد بن [أبي عروبة] عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد بن أبي وقاص قال: [قال:] رَسُول الله ﷺ لعلي: **«أنت مني بمنزلة هارون من موسى»** [٩٢١٦].

وهذا إسناد غريب. المحفوظ ما:

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم هبة الله بن عَبْد الله بن الحسَن بن أحْمَد، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو عَبْد الله الحسَن بن مُحَمَّد بن عَبْد الوهاب، نا أبو عليّ الحسَين بن غالب بن المبارك المقرىء، قالا: أنا أبو الفضل عبيد الله بن [عبد الرَّحْمٰن] بن مُحَمَّد [الزهري].

[**وأَخْبَرَنَا** أبو الحصين أحْمَد بن مُحَمَّد بن الطيوري، أنبأنا أبو القَاسِم البغوي، قالا: أنبأنا مُحَمَّد وحفص قالا: أنبأنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عمر العوفي، أنبأنا بشر بن حلال الصواف، أنبأنا جعفر بن سليمان، عن حرب بن شداد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص، قال: قال رَسُول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟]

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين بن النّقور، وأبو القَاسِم بن [البسري].

وأَخْبَرَنَا أبو الحسَين أحْمَد بن مُحَمَّد بن الطيّب، أنا أبو القَاسِم بن القشيري، قالا: أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله، قالا: نا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، نا بشر بن هلال الصوّاف، نا بن جعفر بن هارون عن حرب بن شداد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رَسُول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب: **«أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟»** [٩٢١٧].

أَخْبَرَنَا أبو البركات عَبْد الوهاب بن المبارك، أنا عَبْد العزيز بن عليّ بن أحْمَد بن الحسَين، أنا أبو طاهر المخلّص، وأبو القَاسِم البغوي، نا بشر بن هلال الصوّاف، نا جعفر بن سليمان، عن حرب بن شداد، عن قتادة عن سعيد بن المسيّب، عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رَسُول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب: **« أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟»** [٩٢١٨].

وأَخْبَرَنَاه أتم من هذا أبو الحسَن مُحَمَّد بن عَبْد الجبار بن توبة، وأبو ياسر سليمان بن عَبْد الله ابن سليمان بن الفرج، وأبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبو عَبْد الله يَحْيَىٰ بن الحسَن، قالوا: أنا أبو الحسَين بن النقور ـ زاد ابن البنّا: وأبو يعلى بن الفراء قالا: ـ أنا عيسى بن عليّ، أنا أبو القَاسِم البغوي، نا أبو مُحَمَّد نعيم بن الهيصم، أنا جعفر بن سليمان، عن حرب أبي الخطّاب، عن قتادة، عن سعيد

ابن المسيّب قال جعفر: أظنه ·من سعد بن أبي وقاص قال: لما غزا رَسُول الله ﷺ غزوة تبوك خلّف علياً بالمدينة فقالوا فيه: ملّه وكره صحبته، فبلغ ذلك علياً، فشقّ عليه، قال: فتبع النبي ﷺ حتى لحقه، فقال: يا رَسُول الله خلّفتني مع الذراري والنساء حتى قالوا: ملّه وكره صحبته، فقال: **«ما ترضى يا عليّ أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟» [٩٢١٩]**.

قال ابن منيع: هكذا حدث نُعيم عن جعفر بهذا الحديث بالشك.

وحدّثناه بشر بن هلال الصوّاف، نا جعفر، عن حرب بن شدّاد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد، عن النبي ﷺ نحوه ولم يشك.

أخْبَرَنَاه أبو مُحَمَّد هبة الله بن سهل بن عمر، أنا أبو عثمان البحيري.

ح **وأخْبَرَنَاه** أبو المظفر القشيري، أنا أبو سعد الجنزرودي، قالا: أنا أبو عمرو بن حمدان الحيري.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو سهل مُحَمَّد بن إبْرَاهيم نا إبْرَاهيم بن منصور، نا أبو بكر بن المقرىء.

قالا أنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي.

ح **وأخْبَرَنَاه** أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو القَاسِم البغوي.

ح **وأخْبَرَنَاه** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبو البركات يَحْيَىٰ بن عَبْد الرَّحْمٰن بن حبيش، قالا: أنا أبو الحسَين بن النقّور، نا عيسى بن عليّ قال: قرىء على أبي القَاسِم البغوي، قالا: نا بشر بن هلال الصوّاف، نا جعفر بن [سليمان]، عن حرب بن شدّاد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد ابن أبي وقاص قال: لما غزا رَسُول الله ﷺ غزوة تبوك خلف علياً بالمدينة [فقال الناس: ملّه وكره صحبته] فتبع عليّ النبي ﷺ حتى لحقه في بعض الطرق، وقال [البرحيري: فبلغ] ذلك علياً [فخرج] حتى لحق بالنبي ﷺ في الطريق، فقال: يا رَسُول الله خلّفتني بالمدينة [مع النساء والذراري حتى قالوا]. قال البحيري: حتى قال الناس: ملّه وكره صحبته، فقال له النبي ﷺ: **«يا عليّ إنّما خلّفتك على أهلي، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى [إلاّ أنه]** ـ وقال البحيري: غير أنه ـ **لا نبي بعدي» [٩٢٢٠]**.

وأما حديث عليّ [بن الحسَين].

فأَخْبَرَناه أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى [أحْمَد] بن علي، نا سعيد بن بسطام، نا يزيد بن زريع، نا إسرائيل، عن حكيم بن جبير قال: قلت لعلي بن حسين: أشهد على عَبْد خير لحدّثني أنه سمع علياً على هذا المنبر وهو يقول: خير

هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، وعمر، وثالث، لو شئت سميت ثالثاً، قال: فضرب عليّ بن حسين فخذي وقال: حدثني سعيد بن المسيّب أن سعد بن أبي وقاص حدثه أنه سمع رَسُول الله ﷺ يقول لعلي: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى**» [٩٢٢١].

وأخْبَرَنَاه أبو النجم بدر بن عَبْد الله، أنا أبو بكر الخطيب(١)، أنا أبو القَاسِم الحسَين بن أحْمَد بن عثمان بن شيطا البزاز، نا عليّ بن محمد بن المعلّى الشونيزي، نا طريف بن عبيد الله الموصلي، نا عليّ بن حكيم الأودي، نا عَبْد الله بن بكير الغنوي، حدّثني حكيم بن جبير قال: قلت لعلي بن الحسَين: يا سيدي إن الشعبي حدّث عن أبي جحيفة وهب الخير أن أباك صعد المنبر فقال: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر، فقال: أين يذهب بك يا حكيم، حدثني سعيد بن المسيّب عن سعد أن النبي ﷺ قال له: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى**» إن المؤمن يهضم نفسه؟! [٩٢٢٢](٢).

وأخْبَرَنَاه أبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، أنا أبو الحسَن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا مُحَمَّد بن يوسف الهروي، حدثني إسْحَاق بن سيار بن محمّد، وأنا سألته، أنا عليّ بن قادم، نا إسرائيل، عن حكيم بن جبير قال: قلت لعلي بن الحسَين: إنّ ناساً عندنا بالعراق يزعمون أن أبا بكر وعمر خير من عليّ، قال: فقال لي عليّ بن الحسَين: فكيف أصنع بحديث حدّثنيه سعيد بن المسيّب، عن سعد بن أبي وقّاص قال: قال رَسُول الله ﷺ لعلي: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبيّ بعدي**» [٩٢٢٣].

قال: وأنا مُحَمَّد بن يوسف الهروي، نا أبو قلابة عَبْد الملك بن مُحَمَّد الرقاشي، نا أمية بن بسطام، نا يزيد بن زريع، عن إسرائيل بن يونس، عن حكيم بن جبير قال: قلت لعلي بن الحسَين: إن ناساً عندنا بالعراق يقولون: إنّ أبا بكر وعمر خير من عليّ، قال: فقال عليّ بن الحسَين: فكيف أصنع بحديث حدثنيه سعيد بن المسيّب عن سعد بن أبي وقاص؟ قال: قال رَسُول الله ﷺ لعلي: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لانبي بعدي**» [٩٢٢٤].

قال أبو عَبْد الله الهروي وهذا الحديث لم يحدّث به عن إسرائيل [إلاّ] يزيد بن زريع، وعليّ بن قادم، والحديث غريب، وبالله التوفيق.

قد رواه عبيد الله، عن إسرائيل أيضاً:

أخْبَرَنَاه أبو القَاسِم بن الحصين، نا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، حدثني أبو عَبْد الله [أحْمَد بن صالح] بن محمّد البرقي، نا جعفر بن موسى القطان، نا عبيد الله بن موسى، نا إسرائيل،

---

(١) تاريخ بغداد ٩ / ٣٦٤ ضمن ترجمة أبي الوليد طريف بن عبيد الله الموصلي.

(٢) مسند أحمد: ١٧٥/١، الطبقات الكبرى: ٢٤/٣، خصائص أمير المؤمنين للنسائي: ٧١/ ح ٥١ و ٦٠.

عن حكيم بن جبير، عن عليّ بن الحسَين، حدثني سعيد بن المسيّب، عن عليّ أن رَسُول الله ﷺ [خرج] في غزوة تبوك [و] خلّف بالمدينة علياً فقال له: تخلّفني؟ قال: «**أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبي بعدي؟» [٩٢٢٥]**.

وأما حديث يحيىٰ:

فأَخْبَرَناه أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الله [بن الفضل بن قفرجل الكيال] نا أبو العبّاس عبيد الله بن موسى بن إسْحَاق الهاشمي، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سليمان.

وأخْبَرَناه أبو عبد الله الفراوي، أنا إبْرَاهيم بن مفعور، أنا أبو بكر المقرىء، نا مُحَمَّد بن الباغندي، نا هارون بن حاتم - زاد الهاشمي: المقرىء - نا عَبْد السلام [عن يَحْيَىٰ] بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك، قال: سمعت النبي ﷺ [وفي حديث الهاشمي:] عن سعد أن النبيﷺ قال - لعلي: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبي بعدي» [٩٢٢٦]**.

[رواه] غيره بينهما الزهري.

أخْبَرَناه أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسَن، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا مُحَمَّد بن مخلد، نا عَبْد الله بن نسيب، نا ذؤيب بن عباية، حدثني أسامة بن حفص، عن يَحْيَىٰ بن سعيد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب عن سعد أن رَسُول الله ﷺ قال لعلي: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى» [٩٢٢٧]**.

وأما حديث صفوان:

فأَخْبَرَناه أبو القَاسِم عليّ بن إبْرَاهيم، أنا أبو الحسَين بن أبي نصر، أنا أبو بكر الميانجي، أنا عليّ ابن أحْمَد بن الحسَين العجلي - يعرف بابن أبي قوبة - نا عبّاد بن يعقوب، أنا ابن أبي نجيح، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد بن أبي وقّاص قال: سمعت أذناي وأبصرت عيناي رَسُول الله ﷺ وهو يقول لعلي عليه السلام: «**أما ترضى تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبي بعدي؟» [٩٢٢٨]**(١).

وقد رواه عن عامر بن سعد المنهال بن عمرو، وسلمة بن كهيل، ومُحَمَّد بن مسلم الزهري، والحويرث بن نهار.

فأما حديث المنهال:

فأَخْبَرَناه أبو عَبْد الله الفراوي، وأبو المظفر بن القشيري، قالا: أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو

---

(١) التاريخ الكبير: ١/١١٥، خصائص أمير المؤمنين للنسائي: ٦٨ / ح ٤٦.

الفقيه.

وأخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت: قرىء على إبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء.

قالا: أنا أبو يعلى الموصلي، نا داود بن عمر، نا حسّان بن إبْرَاهيم، عن مُحَمَّد بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن المنهال ـ زاد المقرىء: ابن عمر ـ عن عامر بن سعد، عن أبيه، وعن أم سلمة أن النبي ﷺ قال لعلي: «**أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي؟**» [٩٢٢٩].

وأخْبَرَنَاه أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين بن النقّور، أنا عيسى بن عليّ، أنا أبو القَاسِم البغوي، نا داود بن عمرو، نا حسّان بن إبْرَاهيم، نا مُحَمَّد بن سلمة، عن سلمة، عن المنهال، عن عامر بن سعد، عن سعد، وعن أم سلمة أن رَسُول الله ﷺ قال لعلي: «**أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه ليس بعدي نبي؟**» [٩٢٣٠].

أخْبَرَنَاه أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبو البركات يحيىٰ بن عَبْد الرَّحْمٰن بن حسَن، وأبو الحسَن مُحَمَّد بن أحْمَد بن إبْرَاهيم، قالوا: أنا أبو الحسَين بن النقّور، نا عيسى بن عليّ، أنا أبو بكر عَبْد الله ابن مُحَمَّد بن زياد النيسابوري ـ إملاء ـ نا مُحَمَّد بن إشكاب، نا أحْمَد بن المفضّل الكوفي، نا يَحْيَىٰ ابن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن المنهال بن عمرو، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد، وعن أم سلمة أن رَسُول الله ﷺ قال لعلي: «**ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه ليس بعدي نبوة؟**» [٩٢٣١].

وأما حديث سلمة:

فأَخْبَرَناه أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو القَاسِم عبد العزيز بن جعفر بن مُحَمَّد الخرقي، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد الباغندي، نا مُحَمَّد بن حميد الرازي، نا هارون بن المغيرة، عن عمرو بن أبي قيس، عن شعيب بن خالد، عن سلمة بن كهيل، عن عامر بن سعد بن أبي وقّاص، عن أبيه، وعن أم سلمة قالا: قال رَسُول الله ﷺ لعلي: «**أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟**» [٩٢٣٢].

قال سلمة: وسمعت مولى لبني موهبة يقول: سمعت ابن عبّاس يقول: قال النبي ﷺ، مثله.

وأما حديث الزهري:

فأَخْبَرَناه أبو الحسَن الفقيه، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا تمام بن محمّد، والحسَن بن حبارة، قالا: نا خيثمة، نا أبو إسْحَاق إبْرَاهيم بن إسْحَاق الصوّاف، نا معمر بن بكّار، حدثني إبْرَاهيم بن سعد، عن الزهري، عن عامر بن سعد قال: إنّي لمع أبي إذ تبعنا رجل في نفسه على عليّ بعض الشيء، فقال:

يا أبا إسْحَاق ما حديث يذكر الناس عن عليّ؟ قال: وما هو؟ قال: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسىٰ**» قال: نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: «**أنت مني كهارون من موسى**» ما تنكر أن يقول لعلي هذا، وأفضل من هذا؟ [٩٢٣٣].

وأما حديث الحويرث:

فأَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي عثمان، وأبو طاهر القّصاري.

وأَخْبَرَنا أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحْمَد بن محمّد، أنا أبي أبو طاهر.

قالا: أنا إسْمَاعِيل بن الحسَن بن عَبْد الله، نا أبو القَاسِم الحسَين بن أحْمَد بن صدقة الفرائضي، نا مُحَمَّد بن الحسَين بن أبي الحنين الكوفي.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو بكر عَبْد الغفار بن مُحَمَّد الشيروى في كتابه، وحدثني أبو المحاسن عَبْد الرزاق ابن مُحَمَّد بن أبي نصر الطّبسي عنه، أنا أبو بكر أحْمَد بن الحسَن الحيروي، نا أبو العبّاس مُحَمَّد بن يعقوب الأصم، نا مُحَمَّد بن الحسَن بن أبي الحنين الكوفي ـ بالكوفة ـ نا أبو غسّان ـ زاد الفرائضي: مالك بن إسْمَاعِيل ـ نا عَبْد السلام بن حرب، عن يزيد بن أبي زياد، عن حويرث بن نهار، عن عامر ابن سعد، عن أبيه وقال الفرائضي: عن سعد ـ قال: خرج رَسُول الله ﷺ في غزاة وخلّف علياً، فاشتد ذلك على عليّ، قال: فقال له رَسُول الله ﷺ ـ وقال الفرائضي: النبي ﷺ: ـ «**أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟**» [٩٢٣٤].

وهو صحيح من حديث إبْرَاهيم بن سعد.

فقد أَخْبَرَنَاه أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح **وأَخْبَرَنَاه** أبو سهل المزكي، وأبو عَبْد الله الأديب، قالا: أنا إبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء.

قالا: أنا أبو يعلى الموصلي، نا زهير، نا هاشم بن القَاسِم، نا شعبة، حدثني سعد بن إبْرَاهيم، عن إبْرَاهيم بن سعد بن مالك، عن أبيه قال: قال رَسُول الله لعلي: «**أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى عليهما السلام؟**» [٩٢٣٥].

وأَخْبَرَنَاه أبو عليّ الحسَن بن المظفر، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري.

وأَخْبَرَنَاه أبو القَاسِم بن الحصين، نا أبو عليّ بن المذهب.

قالا: أنا أبو بكر القطيعي، نا عَبْد الله بن أحْمَد، حدثني أبي[1]، نا مُحَمَّد بن جعفر.

---

(١) مسند أحْمَد بن حنبل ١ / ٣٦٩ رقم ١٥٠٥.

ح وأَخْبَرَنَاه أبو عَبْد الله الحسَين بن أحْمَد بن عليّ، وأبو القَاسِم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أبو بكر المقرئ، أنا أبو الفضل الفامي، أنا أبو العبّاس السرّاج، نا زياد بن أيوب، نا هاشم بن القَاسِم.

ح وأَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الحسَين بن عَبْد الملك، أنا أبو عثمان سعيد بن أحْمَد بن محمّد، أنا أبو الفضل عبيد الله بن مُحَمَّد الفامي أنا أبو العبّاس مُحَمَّد بن إِسْحَاق الثقفي، نا يعقوب بن إِبْرَاهيم، نا غندر.

ح وأَخْبَرَنَاه أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسَن، أنا أبو عمر بن مهدي، نا الحسَين بن يحيىٰ بن عياش، نا عليّ بن مسلم، أنا أبو داود.

قالوا: نا شعبة عن سعد بن إِبْرَاهيم قال: سمعت إِبْرَاهيم بن سعد، عن سعد بن أبي وقّاص عن النبي ﷺ أنه قال لعلي: «**أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟**»، وفي حديث أبي داود وأحْمَد أن رَسُول الله ﷺ قال.

رواه البخاري[١] ومسلم[٢] عن بندار عن غندر.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم بن البسري، وأبو مُحَمَّد بن أبي عثمان، وأحْمَد ابن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم.

وأَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن أحْمَد، أنا أبي قالوا: أنا إِسْمَاعِيل بن الحسَن بن عبد الله.

ح وأَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسَن، أنا أبو عمر بن مهدي قالا: نا أبو عَبْد الله المحاملي، نا مُحَمَّد بن منصور، نا يعقوب بن إِبْرَاهيم، نا أبي عن ابن إِسْحَاق، حدثني مُحَمَّد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن إِبْرَاهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه: أن النبي ﷺ ـ وقال ابن طاوس: أنه سمع النبي ﷺ ـ قال لعلي هذه المقالة حين استخلفه «**ألا ترضى يا عليّ أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبي بعدي؟**» [٩٢٣٦].

وأَخْبَرَنَا أبو المظفر القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو الفقيه.

وأَخْبَرَنَا أبو سهل مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم، وأبو عَبْد الله الحسَين بن عَبْد الملك، قالا: أنا إِبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء.

قالا: أنا أبو يعلى الموصلي، نا زهير، نا يعقوب بن إِبْرَاهيم، نا أبي، عن ابن إِسْحَاق، حدثني مُحَمَّد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن إِبْرَاهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه: أنه سمع رَسُول

---

(١) صحيح البخاري ٦٢ كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ، (٩) باب مناقب عليّ رضي الله عنه، ح رقم ٣٧٠٦.

(٢) صحيح مسلم ٤٤ كتاب الفضائل، ٤ باب من فضائل عليّ ٧ / ١٢١.

الله ﷺ يقول لعلي هذه المقالة: «**أفلا ترضى** - زاد الفقيه: يا عليّ وقالا: - **أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبي بعدي؟**» [٩٢٣٧]

ورواه مصعب بن سعد عن أبيه.

أخْبَرَنَاه أبو عليّ بن السبط، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري.

ح **وأخْبَرَنَاه** أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ بن المذهب.

قالا: أنا أحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن حنبل[1]، حدثني أبي، نا مُحَمَّد بن جعفر، نا شعبة، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقّاص قال: خلّف رَسُول الله ﷺ عليّ بن أبي طالب في غزوة تبوك، قال: يا رَسُول الله تخلّفني في النساء والصبيان؟ قال: «**أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي؟**» [٩٢٣٨].

أخْبَرَنَاه أبو المظفّر بن القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

وأخْبَرَنَاه أبو سهل بن سعدويه، أنا إبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء.

قالا: أنا أبو يعلى، نا عبيد الله - هو: ابن عمر القواريري - نا غندر.

ح **وأخْبَرَنَاه** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، نا أبو الحسَين بن النقّور، أنا عيسى بن عليّ، أنا أبو عبيد القَاسِم بن إسْمَاعِيل، نا مُحَمَّد بن الوليد البسري، نا مُحَمَّد بن جعفر، نا شعبة، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص قال: خلّف رَسُول الله ﷺ عليّ بن أبي طالب في غزوة تبوك، فقال: يا رَسُول الله تخلّفني في النساء والصبيان؟ قال: «**أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير - وفي حديث ابن السَّمَرْقَنْدي: إلا - أنه لا نبي بعدي؟ - وفي حديث أبي المظفر: ما ترضى -** [٩٢٣٩].

ح **وأخْبَرَنَا** أبو عليّ الحداد في كتابه.

وأخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا يوسف بن الحسَن الزنجاني.

قالا: نا وأبو نعيم الحافظ، نا عَبْد الله بن جعفر بن أحْمَد بن فارس، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود، نا شعبة، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد قال: خلّف رَسُول الله ﷺ عليّ بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال: يا رَسُول الله أتخلّفني في النساء والصبيان؟ فقال: «**أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبيّ بعدي؟**» [٩٢٤٠].

ورواه غيره عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة، فقال: عن عاصم:

---

(١) مسند أحْمَد بن حنبل ١ / ٣٨٦ رقم ١٥٨٣.

أَخْبَرَنَا أبو عليّ الحسَن بن المظفر، وأبو غالب بن البنّا، قالا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو العبّاس عَبْد الله بن موسى بن إسْحَاق الهاشمي، نا عليّ بن سراج المصري الحافظ، نا نصير بن حرب، نا أبو داود الطيالسي، نا شعبة، عن عاصم، عن مصعب بن سعد، عن سعد قال: رَسُول الله ﷺ لعلي: «**أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبيّ بعدي؟**» [٩٢٤١].

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الحسَين بن عَبْد الملك، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو عروبة، نا أبو رفاعة، نا مُحَمَّد بن الحسَن ـ يعرف بالهجيمي ـ نا أبو عوانة، عن الأعمش، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد قال: قال رَسُول الله ﷺ لعلي: «**أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبي بعدي؟**».

ولقد رأيته يخطر بالسيف يعلو به هام المشركين يقول: سنحنح الليل كأني جنّي.

وأَخْبَرَنَاه أبو القَاسِم عليّ بن إبْرَاهيم العلوي، أنا الأمير المؤيد معتزّ الدولة المكارم حيدرة بن الحسَين بن مفلح، أنا الحسَين بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن إسْحَاق بن أبي كامل، أنا خيثمة بن سليمان، نا مُحَمَّد بن يونس بن موسى السّامري.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو حفص عمر بن مُحَمَّد بن الحسَن الفرغولي، أنا أبو عثمان مُحَمَّد بن عبيد الله المحمي، أنا السيد أبو الحسَن مُحَمَّد بن الحسَين بن داود بن عليّ بن عيسى العلوي، أنا أبو الأحرز مُحَمَّد بن عمر ابن جميل الأزدي، نا مُحَمَّد بن يونس القرشي، قالا: نا مُحَمَّد بن الحسَن بن معلّى ابن زياد القردوسي.

وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم الشحّامي، نا أبو سعد أحْمَد بن إبْرَاهيم المقرئ ـ إملاء ـ أنا أبو منصور الأزدي ـ بهراة ـ أنا أبو عليّ الرفاء، نا مُحَمَّد بن يونس بن موسى، نا مُحَمَّد بن الحسَن بن معلّى القردوسي، نا أبو عوانة عن الأعمش، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن أبيه سعد قال: قال لي معاوية: تحب ـ وقال أبو حفص: أتحب ـ علياً؟ قال: قلت: وكيف لا أحبّه وقد سمعت رَسُول الله ﷺ ـ وقال أبو حفص: النبي ﷺ ـ يقول: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي؟**».

ولقد رأيته بارز يوم بدرٍ، فجعل ـ وقال أبو حفص: وهو ـ يحمحم كما تحمحم الفرس، وهو يقول ـ وقال أبو حفص، وأبو القاسم الشحامي ويقول: ـ.

بـــازلُ عـــامين حـــديث ســـنّي
ســـــنحنح اللـــيل كأنّـــي جـــنّي
لمـــــثلِ هـــــذا ولدتـــني أمّـــي

قال فما رجع حتى خضب سيفه دماً.

ورونه عائشة بنت سعد عن أبيها.

أَخْبَرَنَاه أبو عليّ بن السبط، نا أبو مُحَمَّد الجوهري.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ الواعظ.

قالا: أنا أحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله بن أحْمَد[1]، حدثني أبي، نا أبو سعيد مولى بني هاشم، نا سليمان بن بلال، نا الجعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها أن علياً خرج مع النبي ﷺ حتى جاء ثنية الوداع، وعليّ يبكي يقول: تخلّفني مع الخوالف، فقال: «**أوما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ النبوة؟» [٩٢٤٢]**.

وأَخْبَرَنَاه أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسَن، أنا أبو عمر بن مهدي، نا أبو مُحَمَّد عَبْد الله بن أحْمَد بن إسْحَاق الجوهري، نا الربيع بن سليمان، نا عَبْد الله بن وهب، أخبرني سليمان ـ يعني ابن بلال ـ حدثني الجعيد، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها أن عليّ بن أبي طالب خرج مع رَسُول الله حتى إذا جاء ثنية الوداع وهو يريد تبوك، وعليّ يبكي ويقول: يا رَسُول الله أتخلّفني مع الخوالف؟ فقال رَسُول الله ﷺ: «**أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ النبوة؟» [٩٢٤٣]**.

وأَخْبَرَنَاه أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو مُحَمَّد يحيىٰ بن مُحَمَّد بن الحسَن بن مُحَمَّد بن عليّ بن الأقساسي، وأبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الحسَن الخزاعي المعروف بابن داود الكوفيان ـ ببغداد ـ قالا: أنا القاضي أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد الله بن الحسَن الجعفي، نا صالح بن وصيف الكتاني، نا أبو مُحَمَّد القَاسِم بن عَبْد الله بن المغيرة الجوهري، نا أبو غسان يعني مالك بن إسْمَاعِيل النهدي، نا المطّلب بن زياد، نا ليث.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو منصور بن خيرون، نا أبو بكر الخطيب[2]، أنا عليّ بن القَاسِم بن الحسَن الشاهد ـ بالبصرة ـ نا عليّ بن إسْحَاق بن مُحَمَّد بن البختري المادرائي، نا حسين بن شداد، نا سهل بن نصر، نا المطلب بن زياد، عن ليث، عن الحكم، عن عائشة بنت سعد، عن سعد أن رَسُول الله ﷺ قال لعلي يوم غزوة ـ وقال سهل: في غزوة تبوك: ـ «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبيّ بعدي» [٩٢٤٤]**.

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الحسَين بن عَبْد الملك، أنا سعيد بن أحْمَد بن محمّد، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن الحسَن بن عليّ بن بكر بن هانىء البزاز العدل الثقة، نا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن شاذ بن قتيبة

---

(١) مسند أحْمَد بن حنبل ١ / ٣٦١ رقم ١٤٣٦.

(٢) تاريخ بغداد ٨ / ٥٢ ـ ٥٣. ضمن ترجمة الحسَين بن شداد القطان.

الراوساني، نا أبو سعيد الأشج، نا الصّلت بن زياد، عن ليث عن الحكم، عن عائشة بنت سعد، عن سعد قال: سمعت النبي ﷺ يقول لعلي في غزوة: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبي بعدي**» [٩٢٤٥].

الصواب: المطلب.

وأَخْبَرَنَاه أبو البركات عمر بن إبْرَاهيم، أنا أبو الفرج مُحَمَّد بن أحْمَد بن الخازن، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله الجفعي، نا عليّ بن مُحَمَّد بن هارون الحميري، نا أبو سعيد عَبْد الله بن سعيد الأشج، نا المطلب بن زياد، عن ليث، عن الحكم، عن عائشة ابنة سعد، عن سعد أن النبي ﷺ قال لعلي يوم غزوة تبوك: «**أنت مني بمكان هارون من موسى إلاّ أنه لا نبي بعدي**» [٩٢٤٦].

وأَخْبَرَنَاه أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسَن، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا مُحَمَّد بن مخلد، أنا أحْمَد بن عثمان بن حكيم، نا حسَن بن بشر، نا الحكم بن عبد الملك، عن زيد بن نافع، عن عائشة بنت سعد عن أبيها، عن النبي ﷺ قال لعلي: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي**» [٩٢٤٧].

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد أيضاً، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا عَبْد الله بن عبيد الله البيع، أنا أبو عبد الله المحاملي، نا عَبْد الله بن شبيب، حدثني ابن أبي أويس، حدثني أبي عن سليمان بن بلال، عن عَبْد الأعلى بن عَبْد الله بن أبي فروة، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها سعد بن أبي وقّاص أن عليّ بن أبي طالب خرج مع رَسُول الله ﷺ حتى إذا جاء ثنية الوداع ورَسُول الله ﷺ يريد تبوك، وعليّ يبكي ويقول: يا رَسُول الله تخلّفني مع الخوالف؟ فقال له رَسُول الله ﷺ: «**ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ النبوة؟**» [٩٢٤٨].

ورواه الأسود بن يزيد، ومالك بن الحارث الأشتر عن سعد.

أَخْبَرَنَاه أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي عثمان، وأبو طاهر أحْمَد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، أنا أبي، قالا: أنا أبو القَاسِم إسْمَاعِيل بن الحسَن بن عَبْد الله بن الهيثم الصرصري، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد بن عقدة، نا عبد الله بن أحْمَد بن المستورد، نا أحْمَد بن صبيح القرشي، نا يَحْيَىٰ بن يعلى، عن العلاء بن عَبْد الله بن زهير - وذكر عنه خيراً - عن عَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود، عن أبيه، وعن الأشتر عن سعد بن مالك أن رَسُول الله ﷺ قال لعلي: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبيّ بعدي، سالم الله من سالمته، وعادى من عاديته**» [٩٢٤٩].

وروي عن زيد بن أرقم عن سعد.

أَخْبَرَنَاه أبو الحسَن الفقيه الشافعي، نا عَبْد العزيز الصوفي، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا خيثمة ابن سليمان، نا يحيىٰ بن أبي طالب ـ ببغداد ـ نا يزيد بن هارون، أنا فطر، بن خليفة، عن عَبْد الله بن شريك، عن زيد بن أرقم قال: قدمت المدينة فجلسنا إلى سعد فقال: سمعت النبي ﷺ يقول لعلي: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى**»، وسدّ رَسُول الله ﷺ الأبواب إلاّ باب عليّ [٩٢٥٠].

قال: هكذا قال: عن زيد بن أرقم، وهذا الحديث عند الناس عن عَبْد الله بن شريك، عن عَبْد الله ابن أرقم الكناني، عن سعد ـ يعني ما:

أَخْبَرَنَاه أبو عليّ بن السبط، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري.

ح وأَخْبَرَنَاه أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ بن المذهب.

قالا: أنا أحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله بن أحْمَد(١)، حدثني أبي، نا حجاج، نا فطر، عن عَبْد الله بن شريك، عن عَبْد الله بن الرقيم الكناني قال: خرجنا إلى المدينة زمن الجمل، فلقينا سعد بن مالك بها، فقال: أمر رَسُول الله ﷺ بسدّ الأبواب الشارعة في المسجد، وترك باب عليّ [٩٢٥١].

ورواه ابن البيلماني عن سعد.

أَخْبَرَنَاه أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن الحسَن الطبري المقرىء، أنا أبو طاهر مُحَمَّد بن الفضل بن مُحَمَّد بن إسْحَاق بن خزيمة، أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن شاد بن قتيبة الراوساني، نا أبو سعيد عَبْد الله بن سعيد الأشج، نا عَبْد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن حبيب بن أبي ثابت عن [ابن] البيلماني، عن سعد قال: سمعت النبي ﷺ يقول لعلي: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي**» [٩٢٥٢].

وأَخْبَرَنَاه أبو عبد الله الخلاّل، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، حدثني ناعم بن السري بن عاصم ـ بطرسوس ـ نا عَبْد الله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج، نا الأجلح، عن أبيه، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن البيلماني، عن سعد قال: سمعت النبي ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه لا نبي بعدي**» [٩٢٥٣].

وروي هذا الحديث أيضاً عن غير سعد، روي عن عمر، وعليّ، وأبي هريرة، وابن عبّاس، وابن جعفر، ومعاوية، وجابر بن عَبْد الله، وأبي سعيد، والبراء بن عازب، وزيد بن أرقم، وجابر بن سمرة، وأنس بن مالك، وزيد بن أبي أوفى، ونبيط بن شريط، وحبشي بن جنادة، ومالك بن الحويرث

(١) مسند أحْمَد بن حنبل ١ / ٣٧١ رقم ١٥١١.

الليثي، وأبي الفيل، وأسماء بنت عميس، وأم سلمة أم المؤمنين، وفاطمة بنت حمزة، عن النبي ﷺ.

فأمّا ما روي عن عمر بن الخطاب:

فأَخْبَرَناه أبو الحسَن عليّ بن المسلّم الفقيه، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد التميمي، أنا الحسَين بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن أبي كامل، أنا مُحَمَّد بن الحسَين بن صالح في كتابه، نا المبارك بن محمّد، نا أحْمَد بن موسى صاحب الآدم، نا إسْمَاعِيل بن يحيىٰ بن عَبْد الله التيمي، عن عَبْد الملك، عن عطاء، عن سويد بن غفلة، قال: رأى عمر رجلاً يخاصم علياً، فقال له عمر: إنّي لأظنك من المنافقين، سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«عليّ مني بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه لا نبي بعدي»** [٩٢٥٤][1].

وأخْبَرَناه أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحْمَد بن عدي، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن هارون، نا الحسَن بن يزيد الجصّاص، نا إسْمَاعِيل بن يَحْيَىٰ، نا عَبْد الملك بن جريج، عن عطاء، عن سويد بن غفلة، عن عمر بن الخطاب قال: رأى رجلاً يشتم علياً كانت بينه وبينه خصومة، فقال له عمر: إنك من المنافقين، سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«إنّما عليّ منّي بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه لا نبي بعدي»** [٩٢٥٥].

أخْبَرَناه أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب[2]، أنا أحْمَد بن محمد القطيعي، نا محمّد ابن عَبْد الله بن مُحَمَّد الكوفي، حدثني عليّ بن مُحَمَّد بن مروان أبو الحسَن المقرىء من كتابه، أنا الحسن بن يزيد الجصّاص المخرّمي ـ سكن سر من رأى ـ نا إسْمَاعِيل بن يَحْيَىٰ بن عبيد الله التيمي، عن ابن جريج، عن عطاء بن السائب الثقفي من أهل الكوفة، سويد بن غفلة، عن عمر بن الخطاب: أنه رأى رجلاً يسبّ علياً فقال: إني أظنك منافقاً، سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«إنّما عليّ منّي بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه لا نبي بعدي»** [٩٢٥٦].

وأخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسَين بن الآبنوسي، أنا أبو مُحَمَّد عَبْد الله بن مُحَمَّد بن سعيد بن محارب بن عمرو الأنصاري الأوسي الإصطخري، نا أبو مُحَمَّد عبد الله بن أذران الخياط بشيراز سنة أربع وثلاثمائة، نا إبْرَاهيم بن سعيد الجوهري وصيّ المأمون، حدثني أمير المؤمنين المأمون، حدثني أمير المؤمنين الرشيد، حدثني أمير المؤمنين المهدي، حدثني أمير المؤمنين المنصور، عن أبيه، عن جده، عن عَبْد الله بن عبّاس قال: سمعت عمر بن الخطاب وعنده جماعة

---

(١) تاريخ بغداد ٧: ١٢، أمالي الشجري ١: ١٣٩، كنز العمال ١١: ٣٢٩١٤/٦٠٣.

(٢) تاريخ بغداد ٧ / ٤٥١ ضمن ترجمة الحسَن بن يزيد بن معاوية.

فتذاكروا السابقين إلى الإسلام فقال عمر: أما عليّ فسمعت رَسُول الله ﷺ يقول فيه ثلاث خصال لوددت أن لي واحدة منهن، فكان أحبّ إليّ مما طلعت عليه الشمس، كنت أنا وأبو عبيدة وأبو بكر وجماعة من الصحابة إذ ضرب النبي ﷺ بيده على منكب عليّ فقال له: «**يا علي أنت أوّل المؤمنين إيماناً، وأوّل المسلمين إسلاماً، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى**» [٩٢٥٧][1].

وأما ما روي عن عليّ:

فأَخْبَرَناه أبو غالب بن البنّا، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الزهري، نا حمزة بن القَاسِم الهاشمي، نا أبو عَبْد الله الحسَين بن عبيد الله، حدثني إِبْرَاهيم ابن سعيد، حدثني أمير المؤمنين ـ يعني المأمون ـ حدثني أمير المؤمنين الرشيد، حدثني أمير المؤمنين المهدي قال: دخل عليّ سفيان الثوري فقلت له: حدثني بأحسَن فضيلة لعلي، فحدّثني عن سلمة بن كهيل، عن حجية بن عدي، قال: قال عليّ بن أبي طالب: قال لي النبي ﷺ: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه لا نبي بعدي**» [٩٢٥٨].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم عبيد الله، وأبو الحسَن عليّ ابنا حمزة بن إِسْمَاعِيل الموسويان، وأبو العبّاس أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد الأشكيدياني، وأبو جعفر مُحَمَّد بن عليّ بن مُحَمَّد المشاط الطبري، وأبو النضر عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الجبار بن عثمان، وأبو الفتح مُحَمَّد بن الموفق بن مُحَمَّد الجرجاني، وأبو المظفّر عَبْد الفاطر بن عبد الرحيم بن عَبْد الله السقطي، وأبو مُحَمَّد عَبْد الرفيع بن عَبْد الله بن أبي اليسر الضراب، قالوا: أنا نجيب بن ميمون، أنا منصور بن عَبْد الله بن خالد الخالدي، نا أحْمَد بن الحسَين بن سعيد الواسطي، نا الحسَين بن عَبْد الله بن الخصيب، نا إِبْرَاهيم بن سعيد الجوهري، نا عَبْد الله المأمون أمير المؤمنين، حدثني أبي الرشيد، حدثني أبي المهدي، حدثني سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن حجيّة بن عدي عن عليّ بن طالب قال: قال لي رَسُول الله ﷺ: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى**» [٩٢٥٩].

ح **وأخبرني** أبو القَاسِم هبة الله بن عَبْد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا القاضي أبو مُحَمَّد الحسَن ابن الحسَين بن مُحَمَّد بن رامين الأسترابادي، نا أبو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن بندار، إملاء ـ بسمرقند ـ أنا عَبْد الله بن زيدان، نا يونس بن عليّ القطان، حدثني عثمان بن عيسى الرواسي، عن زياد بن المنذر، عن الأصبغ بن نباتة عن عليّ أن رَسُول الله ﷺ قال له: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى**» [٩٢٦٠].

---

(١) الجامع الكبير (مسانيد) ١: ١٢٩٩، كنز العمال ١٣: ٣٦٣٩٥/١٢٤.

وأمّا ما روي عن ابن‌عبّاس:

فأَخْبَرَناه أبو الحسَن عليّ بن المسلّم السلمي، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد التميمي، أنا تمام بن محمّد، وعقيل بن عبيد الله، قالا: أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن جعفر الرازي، أنا أبو الحسَن عليّ بن الحارث بن موسى الرازي، نا عَبْد الله بن داهر، نا أبي داهر بن يحيىٰ، عن الأعمش، عن عباية الأسدي قال: سمعت ابن‌عبّاس يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول لعلي: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه لا نبي بعدي**» **[٩٢٦١]**[١].

وأخْبَرَنَاه أتم من هذا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم بن مسعدة، أنا أبو عمرو عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الفارسي، أنا أبو أحْمَد بن عدي، نا عليّ بن سعيد بن بشير الرازي، نا عَبْد الله بن داهر الرازي، حدثني أبي داهر بن يحيىٰ، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن ابن عبّاس: عن النبي ﷺ أنه قال لأم سلمة: «**يا أم سلمة إنّ علياً لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه لا نبي بعدي**» **[٩٢٦٢]**[٢].

قال ابن عدي: عامة ما يرويه - يعني ابن داهر - في فضائل عليّ، وهو فيه متهم.

وأخْبَرَنَاه أبو القَاسِم هبة الله بن مُحَمَّد بن الحصين، أنا أبو القَاسِم عليّ بن المحسّن التنوخي، نا عليّ بن الحسَن القاضي، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سليمان الباغندي، نا بندار مُحَمَّد بن بشّار، نا مُحَمَّد بن جعفر غندر، نا شعبة، عن سلمة، عن كهيل قال: وأنا سمعت رجلاً من بني موهبة يحدث عن ابن عبّاس أن النبي ﷺ قال لعلي عليه السلام: «**ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟**» **[٩٢٦٣]**.

وأخْبَرَنَاه أبو عليّ الحداد، وحدثني أبو مسعود عنه، أنا أبو نعيم الحافظ[٣]، نا أحْمَد بن إبْرَاهيم ابن يوسف، نا سهل بن عَبْد الله أبو طاهر، نا ابن أبي السري، نا رواد، عن نهشل بن سعيد، عن الضحّاك، عن ابن عبّاس قال: رأيت علياً أتى النبي ﷺ فاحتضنه من خلفه فقال: بلغني أنّك سمّيت أبا بكر وعمر وضريب أمثالهما ولم تذكرني، فقال النبي ﷺ: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى**» **[٩٢٦٤]**.

وأمّا ما روي عن عَبْد الله بن جعفر:

فأَخْبَرَناه أبو القَاسِم إسْمَاعِيل بن أحْمَد، أنا أبو مُحَمَّد الصريفيني، وأبو الحسَين بن النقور.

---

(١) المعجم الكبير ١١: ٦١/١١٠٨٧، أخبار أصفهان ٢: ٣٢٨، كشف الستار ٣: ١٨٥، مجمع الزوائد ٩: ١٠٩.

(٢) المعجم الكبير: ١٨/١٢ / ح ١٢٣٤١.

(٣) ذكر أخبار أصبهان ٤ / ٣٢٨ ضمن ترجمة نهشل بن سعيد أبي سعيد الترمذي.

[ح **وأخْبَرَنَا** أبو البركات الأنماطي، أنا أبو مُحَمَّد الصريفيني، وأبو الحسَين بن النقور].

ح. **وأخْبَرَنَا** أبو البركات الأنماطي، أنا أبو مُحَمَّد الصريفيني.

قالا: أنا أبو بكر مُحَمَّد بن الحسَن بن عبدان الصيرفي، أنا الحسَين بن إسْمَاعِيل المحاملي، أنا عَبْد الله بن شبيب، حدثني ابن أبي أويس، حدثني مُحَمَّد بن إسْمَاعِيل، حدثني عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي بكر، عن إسْمَاعِيل بن عَبْد الله بن جعفر، عن أبيه قال: لما قدمت ابنة حمزة المدينة اختصم فيها عليّ وجعفر وزيد، فقال رَسُول الله ﷺ: «**قولوا** ـ زاد ابن الأنماطي: **أسمع**، وقالا: ـ فقال زيد: هي ابنة أخي وأنا أحقّ بها، وقال عليّ: ابنة عمّي وأنا جئت بها، وقال جعفر: ابنة عمي وخالتها عندي قال: «**خذها يا جعفر أنت أحقهم بها**»، فقال رَسُول الله ﷺ. زاد الأنماطي: **لأقضين بينكم** وقالا: ـ **أما أنت يا زيد فمولاي وأنا مولاك، وأما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخُلقي، وأما أنت يا عليّ فأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ النبوة** ـ وقال الأنماطي: **إلاّ أنه لا نبوة**» **[٩٢٦٥]**.

وأمّا ما روي عن معاوية:

فأَخْبَرَنا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا السيّد أبو الحسَن مُحَمَّد بن عليّ ابن الحسَين، نا حمزة بن مُحَمَّد الدهقان، نا مُحَمَّد بن يونس، نا وهب بن عثمان البصري، نا إسْمَاعِيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: سأل رجل معاوية عن مسألة فقال: سل عنها عليّ بن أبي طالب، فهو أعلم مني، قال: قولك يا أمير المؤمنين أحبّ إلي من قول عليّ، قال: بئس ما قلت ولؤم ما جئت به، لقد كرهت رجلاً كان رَسُول الله ﷺ يغره بالعلم غرّاً، ولقد قال له: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه لا نبي بعدي**»(١).

وكان عمر بن الخطاب يسأله ويأخذ عنه، ولقد شهدت عمر إذا أشكل عليه أمر قال: ها هنا عليّ ابن أبي طالب؟

ثم قال للرجل: قم لا أقام الله رجليك، ومحا اسمه من الديوان **[٩٢٦٦]**.

أخْبَرَنَاه عالياً أبو نصر بن رضوان، وأبو عليّ بن السبط، وأبو غالب بن البنّا، قالوا: أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا مُحَمَّد بن يونس، نا وهب بن عمرو بن عثمان النمري البصري، حدثني أبي، عن إسْمَاعِيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: جاء رجل إلى معاوية فسأله عن مسألة فقال: سل عنها عليّ بن أبي طالب فهو أعلم، فقال: يا أمير المؤمنين جوابك فيها أحبّ إليّ من جواب عليّ، فقال: بئس ما قلت، ولؤم ما جئت به، لقد كرهت رجلاً كان رَسُول الله ﷺ يغره

(١) فضائل الصحابة لابن حنبل: ٢: ٦٧٥/ ح ١١٥٣، ذخائر العقبى: ٧٩.

بالعلم غرّاً، ولقد قال له رَسُول الله ﷺ: **«أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه لا نبي بعدي»** **[٩٢٦٧]**.

وكان عمر إذا أشكل عليه شيء يأخذ منه، ولقد سمعت عمر وقد أشكل عليه فقال: ها هنا عليّ؟

قم لا أقام الله رجليك.

وأمّا ما روي عن أبي هريرة:

فأَخْبَرَناه أبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، أنا أبو الحسين بن مكي، أنا أبو مسلم مُحَمَّد بن أحْمَد ابن عليّ البغدادي الكاتب. بمصر. نا أبو عليّ مُحَمَّد بن سعيد بن عبد الرَّحْمٰن الحرّاني - بالرّقّة - نا جعفر بن مُحَمَّد بن حجّاج الرقي، نا إِبْرَاهيم بن حمزة الزبيري، نا الدراوردي، عن كثير بن زيد، عن وليد بن رباح، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال لعلي: **«أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ النبوة»** **[٩٢٦٨]**.

رواه غيره عن إِبْرَاهيم بن حمزة فقال عن أبي حازم.

أَخْبَرَناه أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم الجرجاني، أنا حمزة بن يوسف، أنا عَبْد الله ابن عدي، نا بهلول الأنباري، نا إِبْرَاهيم بن حمزة، عن مُحَمَّد بن حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام، نا عَبْد العزيز - يعني ابن أبي حازم، كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، فذكر مثله.

وأَخْبَرَناه أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم الجرجاني، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحْمَد بن عدي، نا إِسْحَاق بن حمدان البلخي، نا حم بن نوح، نا حبيب بن أبي حبيب الخثعمي المصري، نا الزبير بن سعيد الهاشمي، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن رَسُول الله ﷺ قال لعلي: **«أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه لا نبي بعدي»** **[٩٢٦٩]**.

وأمّا ما روي عن أبي سعيد [الخدري].

فأَخْبَرَناه أبو القَاسِم العلوي، أنا أبو الحسَن المقرىء، أنا أبو مُحَمَّد المصري، أنا أبو بكر المالكي، نا أبو الأصبغ مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن كامل الأسدي، نا يزيد بن مهران الخباز أبو خالد، نا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال لعلي: **«أنت مني بمنزلة هارون من موسى»**(١) **[٩٢٧٠]**.

---

(١) مسند أحمد ٣٢/٣، فضائل الصحابة لابن حنبل ٥٦٧/٢ح ٩٥٤.

هذا حديث غريب من حديث أبي صالح ذكوان، والمحفوظ حديث الأعمش عن عطية.

أخْبَرَنَاه أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا عاصم بن الحسَن بن محمّد، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو العبّاس بن عقدة، نا أحْمَد بن يحيىٰ، نا عَبْد الرَّحْمٰن ـ يعني ابن شريك، نا أبي، نا الأعمش، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رَسُول الله ﷺ لعلي في غزوة تبوك: «**اخلفني في أهلي**»، فقال عليّ: يا رَسُول الله إني أكره أن تقول العرب خذل ابن عمه وتخلّف عنه، فقال: «**أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟**» قال: بلى، قال: واخلفني [٩٢٧١].

وأخْبَرَنَاه أبو القَاسِم عبيد الله، وأبو الحسَن عليّ ابنا حمزة بن إسْمَاعِيل الموسويان، وأبو العبّاس أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد الأشكيدباني، وأبو جعفر مُحَمَّد بن عليّ بن مُحَمَّد المشاط الطبري، وأبو النضر عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الجبار بن عثمان، وأبو الفتح مُحَمَّد بن الموفق بن مُحَمَّد الجرجاني، وأبو المظفر عَبْد الفاطر بن عَبْد الرحيم بن عبد الله السقطي، وأبو مُحَمَّد عَبْد الرفيع بن عَبْد الله بن أبي اليسر الضراب قالوا: أنا نجيب بن ميمون، أنا منصور بن عَبْد الله بن خالد الخالدي، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عيسى النهركي ـ بالأهواز ـ نا هشام بن عليّ السيرافي، نا سهل بن عثمان العسكري، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**يا عليّ ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه لا نبي بعدي؟**» [٩٢٧٢].

وأخْبَرَنَاه عالياً أبو مُحَمَّد هبة الله بن سهل، أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أحْمَد بن الحسَن بن عَبْد الجبار الصوفي، نا أبو الربيع الزهراني، نا مُحَمَّد بن خازم، نا الأعمش، عن عطية، عن أبي قال: قال رَسُول الله ﷺ لعلي: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه لا نبي بعدي**» [٩٢٧٣].

وأخْبَرَنَاه أبو العزّ أحْمَد بن عبيد الله، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو الحسَن بن لؤلؤ، أنا أبو حفص عمر بن أيوب السقطي، نا أبو معمر، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري: أن رَسُول الله ﷺ قال لعلي: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى**» [٩٢٧٤].

وأخْبَرَنَاه أبو عبد الله يحيىٰ بن الحسَن ـ لفظاً ـ وأبو القَاسِم إسْمَاعِيل بن أحْمَد، قالا: أنا أبو الحسَين بن النقور، أنا أبو الحسَين ابن أخي ميمي.

ح **وأخْبَرَنَاه** أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحسَين، وأبو بكر المزرفي، قالا: نا أبو الحسَين بن المهتدي، نا عمر بن إبْرَاهيم الكتاني.

قالا: نا عبد الله بن محمد البغوي، نا عثمان بن أبي شيبة، نا جرير عن الأعمش عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رَسُول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب: «**أنت مني بمنزلة هارون من**

موسى، إلاّ أنه لا نبي بعدي» [٩٢٧٥].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم زاهر بن مُحَمَّد بن أبي طاهر المغازلي، وأبو الفتح إسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن أبي الفتح الطرسوسي، وأبو عمرو عَبْد الرزاق بن مُحَمَّد بن أحْمَد الأبهري، وأبو إبْرَاهيم عَبْد الكريم بن عمر بن أحْمَد الجهبذ، وجمعة بنت أحْمَد بن محمد القصّار، قالوا: أنا أبو عَبْد الله القاسم بن الفضل ابن أحْمَد الثقفي، نا مُحَمَّد بن موسى بن الفضل، نا محمد بن يعقوب بن يوسف، نا أحْمَد بن عَبْد الجبار العطاردي، نا أبو معاوية الضّرير، عن الأعمش.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو مُحَمَّد إسْمَاعِيل بن أبي القَاسِم، أنا أبو حفص بن مسرور، نا أبو سعيد عبد الرَّحْمٰن بن أحْمَد بن حمدويه نا أبو الحسَن مُحَمَّد بن جعفر الخوارزمي، نا عيسى بن أحْمَد العسقلاني، نا يحيىٰ بن عيسى الرّملي، نا الأعمش، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد ـ زاد الرّملي: الخدري قال: قال رَسُول الله ﷺ لعلي: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه لا نبي بعدي**» [٩٢٧٦].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ بن المذهب، أنا أحْمَد بن جعفر، نا عبد الله بن أحْمَد، حدثني أبي[١].

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر بن موسى، أنا أبو زكريا الحربي، أنا عبد الله ابن الشرقي، نا عَبْد الله بن هاشم.

قالا: نا وكيع، نا فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رَسُول الله ﷺ لعلي: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه لا نبي بعدي**» [٩٢٧٧].

أَخْبَرَنَا أبو الحسَن الفقيه الشافعي، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد ـ إملاء ـ نا أبو القَاسِم طلحة بن عليّ ابن الصقر الكتاني البغدادي ـ بها ـ نا أبو الحسَين أحْمَد بن عثمان بن يحيىٰ الآدمي، نا عبّاس بن مُحَمَّد الدوري، نا أبو الجوابّ، نا عمّار بن زريق، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رَسُول الله ﷺ لعلي حين غزا تبوك: «**اخلفني في أهلي**» قال: يا رَسُول الله أنّى الحرة أن أتخلّف عنك؟ قال: «**أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟**» قال: بلى، قال: «**فاخلفني**» [٩٢٧٨].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو مُحَمَّد الصريفيني، أنا أبو القَاسِم بن حبابة، نا أبو القَاسِم البغوي، نا أحْمَد بن منصور، نا أبو نعيم، نا فضيل، عن عطية، نا أبو سعيد قال: غزا رَسُول الله ﷺ غزاة تبوك وخلّف علياً في أهله، فقال بعض الناس: ما منعه أن يخرج به إلاّ أنه كره صحبته،

(١) مسند أحْمَد بن حنبل ٤ / ٦٤ رقم ١١٢٧٢.

فبلغ ذلك علياً، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «**يابن أبي طالب أما ترضى أن تنزل مني بمنزلة هارون من موسى؟**» [٩٢٧٩].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي عثمان، وأبو طاهر أحْمَد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم.

ح وأَخْبَرَنَا أبو عبد الله مُحَمَّد بن أبي طاهر، أنا أبي، قالا: أنا إسْمَاعِيل بن الحسَن، نا أبو عَبْد الله المحاملي، نا أحْمَد بن مُحَمَّد ابن بنت حاتم، نا عَبْد الرَّحْمٰن ـ يعني ابن جبلة ـ نا عمرو بن النعمان، عن حمزة بن عَبْد الله الغنوي، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال لعلي: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه لا نبي بعدي**» [٩٢٨٠].

وأَخْبَرَنَا أبو الحسَين مكي بن أبي طالب بن أحْمَد البروجردي ـ بمنى ـ أنا أبو الحسَن عليّ بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن خشنام الصيدلاني، أنا أبو مُحَمَّد عَبْد الله بن يوسف، أنا أبو القَاسِم جعفر بن مُحَمَّد بن عليّ بالكوفة، نا مُحَمَّد بن جعفر بن رباح الأشجعي، نا عليّ بن المنذر الطريقي، نا مُحَمَّد ابن فضيل ، نا فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: خرج رَسُول الله ﷺ في غزوة تبوك قال: فخلّف علياً في أهله، فقال بعضهم: ما خلّفه إلاّ في موجدةٍ وجدها عليه، فذكر ذلك للنبي ﷺ، فقال: «**يابن أبي طالب، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟**» [٩٢٨١].

وأمّا ما روي عن جابر بن عَبْد الله:

فأَخْبَرَناه أبو القَاسِم عليّ بن إبْرَاهيم، وأبو الحسَن عليّ بن أحْمَد، قالا: نا ـ أبو منصور بن زريق، أنا ـ أبو بكر الخطيب(١)، أخبرني أبو القَاسِم الأزهري، نا يوسف بن عمر القواس، والمعافى بن زكريا الجريري، قالا: نا ابن أبي الأزهر.

ح قال: وأنا الحسَن بن عليّ الجوهري، أنا أحْمَد بن إبْرَاهيم، نا أبو بكر بن أبي الأزهار، نا أبو كريب مُحَمَّد بن العلاء، نا إسْمَاعِيل بن صبيح، نا أبو أويس، نا محمد بن المنكدر، نا جابر قال: قال رَسُول الله ﷺ لعلي: «**أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه لا نبي بعدي؟ ولو كان لكنته**» [٩٢٨٢].

قال الخطيب: قوله: «ولو كان لكنته» زيادة لا نعلم رواها إلاّ ابن أبي الأزهر، والصواب: ما أَخْبَرَنَا أبو الحسَن أحْمَد بن مُحَمَّد بن الصلت، أنا أبو العبّاس أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد الكوفي، نا أحْمَد

---

(١) تاريخ بغداد ٣ / ٢٨٩ ضمن ترجمة : مُحَمَّد بن مزيد بن محمود، المعروف بابن أبي الأزهر.

ابن يَحْيَىٰ الصوفي، نا إسْمَاعِيل بن صبيح اليشكري، نا أبو أويس بإسناده نحوه، ولم يذكر الزيادة.

أَخْبَرَنَاه عالياً أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي -إملاء- نا مُحَمَّد بن يونس بن موسى، نا عاصم بن عليّ، نا أبو إدريس، عن مُحَمَّد بن المنكدر، عن جابر بن عَبْد الله قال: قال رَسُول الله ﷺ لعلي: «**أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه لا نبيّ بعدي؟**» [٩٢٨٣].

أَخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عَبْد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو سعد مُحَمَّد بن الحسَين بن أحْمَد بن عَبْد الله بن أبي علانة، أنا أبو طاهر المخلص، نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن عَبْد الكريم الأزدي، نا عَبْد الله بن داود، أنا مُحَمَّد بن عليّ السلمي، عن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عقيل، عن جابر أن النبي ﷺ قال لعلي: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى**» [٩٢٨٤].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم بن البسري، وأبو مُحَمَّد بن أبي عثمان، وأبو طاهر القصّاري.

وأَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله بن القصّاري، أنا أبي أبو طاهر قالوا: أنا أبو القَاسِم إسْمَاعِيل بن الحسَن الصرصري، أنا أبو عمر حمزة بن القَاسِم الهاشمي، نا عبّاس الدوري، نا عبيد الله بن موسى، أنا شريك بن عَبْد الله القاضي، عن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عقيل عن جابر قال: رأيت علياً يلوذ بناقة رَسُول ﷺ في غزوة تبوك ويقول: تخلفني؟ [قال] «**أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه لا نبي بعدي؟**» [٩٢٨٥].

وأَخْبَرَنَا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو عليّ بن المذهب، أنا أبو بكر القطيعي، نا عبد الله بن أحْمَد[1]، حدثني أبي، نا شاذان أسود بن عامر، نا شريك، عن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عقيل، عن جابر بن عَبْد الله قال: لما أراد رَسُول الله ﷺ أن يخلّف علياً، قال له عليّ: ما يقول الناس فيّ إذا خلفتني؟ قال: فقال: «**أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه لا نبي بعدي، أو لا يكون بعدي نبيّ؟**» [٩٢٨٦][2].

وأمّا ما روي عن البراء وزيد:

فأَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم إسْمَاعِيل بن مسعدة، أنا أبو القَاسِم حمزة بن يوسف، أنا أبو أحْمَد بن عدي، أنا الساجي، نا بندار، نا مُحَمَّد بن جعفر، نا عوف، عن ميمون أبي عَبْد الله، عن البراء بن عازب، وزيد بن أرقم أن رَسُول الله ﷺ قال: «**أنت مني كهارون من موسى،**

---

(١) مسند أحْمَد بن حنبل ٥ / ٩٩ رقم ١٤٦٤٤.

(٢) مسند أحمد: ٣٣٨/٣، صحيح الترمذي: ٥٩٩/٥/ح ٣٧٣٠.

غير أنّك لست بنبي» [٩٢٨٧][(١)].

وأمّا ما روي عن جابر بن سمرة:

فأَخْبَرَناه أبو مُحَمَّد طاهر بن سهل، أنا أبو الحسَين بن مكي، أنا أبو الحسين أحْمَد بن عَبْد الله ابن حميد بن زريق.

ح **وأَخْبَرَناه** أبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، أنا أبو الحسَن بن أبي الحديد، أنا جدي [أبو بكر، قالا: أنا محمّد] بن يوسف الهروي.

وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم النسيب، أنا أبو المكارم حيدرة بن الحسَين بن مفلح، أنا أبو عبد الله بن أبي كامل الأطرابلسي.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو الحسَن عليّ بن أحْمَد الفقيه، أنا أبو القَاسِم بن أبي العلاء، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، قالا: أنا خيثمة بن سليمان قالا: نا أحْمَد بن حازم بن أبي غرزة، أنا إسْمَاعِيل بن أبان، نا ناصح ابن عَبْد الله المحلمي، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: قال رَسُول الله ﷺ لعلي: «**أنت** ـ وفي حديث خيثمة: **عليّ ـ مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه ـ وقال خيثمة: إلاّ أنه ـ لا نبي بعدي»** [٩٢٨٨].

وأما ما روي عن أنس [بن مالك].

فأَخْبَرَناه أبو يعلى مُحَمَّد بن أسعد بن أبي عمر ذؤيب بن أبي بكر القرشي العبشمي، وأبو روح عَبْد المولى بن عَبْد الباقي بن مُحَمَّد بن زيد الأزدي، وأبو بكر خلف بن الموفق بن أبي بكر الوكيل، قالوا: أنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن سهل الواسطي، نا أبو عليّ منصور بن عَبْد الله بن خالد الخالدي، أنا الحسَن بن عليّ بن منصور الواسطي، نا خلف بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عيسى، نا يزيد ابن هارون، نا نوح بن قيس الطاحي، حدثني أخي خالد بن قيس الطاحي، عن قتادة، عن أنس قال: قال رَسُول الله ﷺ لعلي: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه لا نبي بعدي»** [٩٢٨٩].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم هبة الله بن أحْمَد بن عمر، أنا مُحَمَّد بن عليّ بن الفتح، نا محمد بن أحْمَد بن إسْمَاعِيل بن حسين الواعظ، نا مُحَمَّد بن يونس المقرىء، نا جعفر، نا شاكر، نا الخليل بن زكريا، نا مُحَمَّد بن ثابت، حدثني أبي، عن أنس أن رَسُول الله ﷺ قال: «**يا عليّ أنت مني وأنا منك، أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا يوحى إليك»** [٩٢٩٠].

وأما ما روي عن زيد بن أبي أوفى:

---

(١) الطبقات الكبرى: ٣/٢٤، أنساب الأشراف: ٢/٣٤٨.

فأَخْبَرَناه أبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا مُحَمَّد بن يوسف الهروي، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عَبْد الحكم، أن مُحَمَّد بن إسْمَاعِيل بن مزروق، حدثهم عن أبيه، عن شرحبيل بن سعد، عن زيد بن أوفي قال: دخل رَسُول الله ﷺ المسجد، فقام عليّ فقال: «**إنك مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي**» **[٩٢٩١]**.

وأمّا ما روي عن نبيط بن شريط:

فأَخْبَرَناه أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسَن عليّ بن يَحْيَىٰ، عن جعفر بن عَبْد كويه، أنا أبو الحسَن أحْمَد بن القَاسِم بن الريان المصري، نا أحْمَد بن إسْحَاق بن إبْرَاهيم بن نبيط بن شريط أبو جعفر الأشجعي بمصر، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده عن النبي ﷺ قال لعلي: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه لا نبي بعدي**» **[٩٢٩٢]**.

وأمّا ما روي عن حبشي بن جنادة:

فأَخْبَرَناه أبو القَاسِم هبة الله بن عَبْد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن شهريار، أنا سليمان بن أحْمَد الطبراني(١).

ح وأَخْبَرَنَا أبو عليّ المقرىء في كتابه، وحدثني أبو مسعود عَبْد الرحيم بن عليّ عنه، أنا أبو نعيم(٢) أحْمَد بن عَبْد الله الحافظ، نا سليمان بن أحْمَد.

نا مُحَمَّد بن إسْمَاعِيل بن أحْمَد بن أسيد الأصبهاني، نا إسْمَاعِيل بن عَبْد الله النهدي، نا إسْمَاعِيل بن أبان الوراق، نا أبو مريم عَبْد الغفار بن القَاسِم، عن أبي إسْحَاق عن حبشي بن جنادة الشامي قال: قال رَسُول الله ﷺ لعلي: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه لا نبي بعدي**» **[٩٢٩٣]**.

وأمّا ما روي عن مالك بن الحويرث:

فأَخْبَرَناه أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم الجرجاني، أنا أبو القَاسِم حمزة بن يوسف، أنا عَبْد الله بن عدي، نا ابن زيدان، نا الحسَن بن عليّ الحلواني.

قال: ونا الحسَن بن معمر، نا الحسَن بن أبي يَحْيَىٰ، قالا: نا عمران بن أبان، نا مالك بن الحسَن، حدثني أبي [عن جدي] قال: قال رَسُول الله ﷺ لعلي: «**أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه لا نبي بعدي؟**» **[٩٢٩٤]**.

وأما ما روي عن أبي النمل:

---

(١) المعجم الصغير ٢ / ٥٣ ط. دار الفكر.

(٢) ذكر أخبار اصبهان ٢ / ٢٨١.

فأَخْبَرَناه أبو العلاء عبيس وأبو الوفاء عتيق، أنا مُحَمَّد بن عبيس، وأبو بكر ناصر بن منصور بن مُحَمَّد [الشوكاني] بشوكان، قالوا: أنا أبو طاهر مُحَمَّد بن عنبس، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد الزعفراني، أنا الحسَين بن هارون القاضي، نا أبو الحسَين عَبْد الله بن مُحَمَّد بن شاذان، نا مُحَمَّد بن سهل، نا عمرو ابن عبد الجبار بن عمرو اليمامي، نا أبي، عن جدي، حدثني شقيق بن عامر بن غيلان بن أبي الفيل صاحب رَسُول الله ﷺ، حدثني أبي، عن جدي عن أبي الفيل قال: لما خرج رَسُول الله ﷺ في غزاة تبوك استخلف عليّ بن أبي طالب على المدينة، فماج المنافقون بالمدينة وفي عسكر رَسُول الله ﷺ وقالوا: كره قربه وساء فيه رأيه، فاشتد ذلك على عليّ فقال: يا رَسُول الله تخلفني مع النساء والصبيان؟ أنا عائذ بالله من سخط الله وسخط رسوله، فقال: «**رضي الله عنك يا أبا الحسَن برضاي عنك، فإنّ الله عنك راضٍ، إنّما منزلك مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبي بعدي**»، فقال عليّ: رضينا، رضينا [٩٢٩٥][(١)].

وأمّا ما روي عن أم سلمة:

فأَخْبَرَناه أبو الفضل الفضيلي، أنا أبو القَاسِم الحنبلي، أنا أبو القَاسِم الخزاعي، أنا الهيثم بن كليب الشاشي،نا ابن أبي الحنين الكوفي، نا سعيد بن عثمان الخراز عن يحيىٰ بن سلمة بن كهيل، عن أبيه سلمة بن كهيل، عن المنهال بن عمرو، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد بن أبي وقاص، عن أم المؤمنين أم سلمة أن رَسُول الله ﷺ قال لعلي بن أبي طالب: «**ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه ليس بعدي نبي؟**» [٩٢٩٦].

وأمّا ما روي عن أسماء:

فأَخْبَرَناه أبو الحسَن عليّ بن أحْمَد بن قبيس، نا ـ وأبو منصور مُحَمَّد بن عبد الملك بن خيرون، أنا أبو بكر أحْمَد بن عليّ بن ثابت الخطيب[(٢)].

ح وأَخْبَرَناه أبو روح محمد بن معمر بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر بن أبان العبدي اللنباني، وأبو بكر مُحَمَّد بن أبي نصر بن أبي بكر اللفتواني، وأبو صالح عَبْد الصمد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أحْمَد الحنوي، قالوا: أنا زرق الله بن عَبْد الوهاب التميمي.

أنا أبو الحسَن أحْمَد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن حمّاد الواعظ، نا يوسف بن يعقوب بن إسْحَاق بن البهلول بن حسّان، أخبرني جدي ـ قراءة عليه ـ عن أبيه، عن غياث بن إبْرَاهيم، عن

---

(١) خصائص أمير المؤمنين للنسائي: ٧١ / ح ٥١ و ٧٧ / ح ٦١، وبنحوه في مسند أحمد ١: ١٧٥ و ١٧٩، الطبقات الكبرى: ٣: ٢٤.

(٢) تاريخ بغداد ١٢ / ٣٢٣ ضمن ترجمة غياث بن إبْرَاهيم.

موسى الجهني.

عن فاطمة بنت عليّ عن أسماء بنت عميس أنها سمعت رَسُول الله ﷺ يقول لعلي: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبي بعدي**» [٩٢٩٧].

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم هبة الله بن أحْمَد بن عمر، أنا أبو طالب مُحَمَّد بن عليّ بن الفتح، أنا أبو الحسَين بن سمعون - إملاء - نا مُحَمَّد بن جعفر الطبري، نا مُحَمَّد بن يوسف بن عيسى، حدثني إسْمَاعِيل بن أبان، نا جعفر بن زياد الأحمر التيمي، وعليّ بن هاشم بن البريد، وحفص بن عمران الفزاري عن موسى الجهني عن فاطمة بنت عليّ بن الحسَين، عن أسماء بنت عميس، قالت: قال رَسُول الله ﷺ [لعليّ][1]: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه لا نبي بعدي**» [٩٢٩٨].

أخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو أبو الحسَن الدارقطني، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحسَن القطواني، نا حمّاد بن أعين الصايغ، نا الحسَن بن جعفر بن الحسَن الحسني، نا هارون بن سعد، وعبد الجبّار بن العبّاس، وحلو بن السري، عن موسى الجهني، قال: قلت لفاطمة بنت عليّ: أتحفظين عن أبيك شيئاً؟ قالت: لا، ولكن حدثتني أسماء بنت عميس أنّها سمعت النبي ﷺ يقول لعلي: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه لا نبي بعدي**» [٩٢٩٩][2].

قال حلو بن السري: وحدثني عروة بن عَبْد الله بن الجعفي أبو مهل أنه كان مع موسى الجهني قال: ودخل على فاطمة بنت عليّ حين حدّثت موسى بهذا الحديث عن أسماء بنت عميس عن رَسُول الله ﷺ.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم عَبْد الصمد بن مُحَمَّد، أنا أبو الحسَن عليّ بن مُحَمَّد بن أحْمَد، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن موسى بن الصلت، أنا أبو العبّاس بن عقدة، نا يعقوب بن يوسف بن زياد، نا الحسَن بن عليّ الرزّاز، نا أسباط بن نصر، ومنصور بن أبي الأسود، عن موسى الجهني، عن فاطمة بنت عليّ، عن أسماء بنت عميس أن رَسُول الله ﷺ قال لعلي: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسي، إلاّ أنه لا نبي بعدي**» [٩٣٠٠].

أخْبَرَنَاه عالياً أبو القَاسِم بن الحصين، وأبو نصر بن رضوان، وأبو علي بن السبط، وأبو غالب بن البنّا، قالوا: أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، أنا إسْحَاق بن الحسَن الحربي، نا أبو نعيم الفضل بن دكين، نا الحسَن بن صالح بن حيّ، عن موسى الجهني، عن فاطمة بنت عليّ، عن أسماء

---

(١) زيادة لابد منها للإيضاح.

(٢) مسند أحمد: ٦ :٣٦٩، فضائل الصحابة لابن حنبل: ٢: ٦٤٢/ ح ١٠٩١. أنساب الأشراف: ٢/٣٤٩.

بنت عميس أن النبي ﷺ قال لعلي: **«أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه ليس بعدي نبي»** **[٩٣٠١]**.

أخْبَرَنَا أبوا الحسَن: عليّ بن أحْمَد الفقيه، وعليّ بن الحسَن بن سعيد، قالا: نا ـ وأبو النجم بدر بن عَبْد الله الشيحي، أنا أبو بكر أحْمَد بن عليّ بن ثابت الحافظ[١]، أخبرني الحسَن عليّ بن عَبْد الله المقرىء، نا أحْمَد بن الفرج بن منصور بن مُحَمَّد بن الحجاج الورّاق، نا عَبْد الله بن الفضل ـ وراق عَبْد الكريم ـ نا أبو البختري عَبْد الله بن مُحَمَّد بن شاكر، نا جعفر بن عون.

ح قال: وأنا أبو سعيد مُحَمَّد بن موسى الصيرفي، نا أبو العبّاس مُحَمَّد بن يعقوب الأصم، نا إبْرَاهيم بن عَبْد الله العبسي، نا جعفر بن عون، حدثني موسى الجهني، عن فاطمة ابنة عليّ قالت: حدثتني أسماء ابنة عميس أنها سمعت النبي ﷺ يقول لعلي: **«أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه ليس بعدي نبي»** **[٩٣٠٢]**.

لفظ حديث أبي البختري.

أخْبَرَنَا أبو الحسَن عليّ بن المسلّم الفقيه، وأبو الفتح ناصر بن عَبْد الرَّحْمٰن، قالا: أنا أبو القَاسِم ابن أبي العلاء، أنا القاضي أبو نصر مُحَمَّد بن أحْمَد بن هارون، أنا خيثمة بن سليمان، أنا إبْرَاهيم بن عَبْد الله العبسي، أنا جعفر بن عون، عن موسى الجهني.

قال: ونا خيثمة، نا أحْمَد بن حازم بن أبي غرزة، أنا أبو غسان مالك بن إسْمَاعِيل.

ح قال: ونا خيثمة، نا مُحَمَّد بن عوف، نا عليّ بن قادم، قالا: نا جعفر بن زياد التيمي الأحمر، عن موسى الجهني.

قال: ونا خيثمة، نا أحْمَد بن حازم، نا أبو غسان، نا مسعود بن سعيد الجعفي، عن موسى الجهني قال: قلت لفاطمة ابنة عليّ: هل تحفظين من أبيك شيئاً؟ قالت: لا إلاّ أن أسماء بنت عميس حدثتني أن النبي ﷺ قال لعلي: **«أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه لا نبي بعدي»** **[٩٣٠٣]**.

أخْبَرَنَا أبو البركات عمر بن إبْرَاهيم الزيدي، أنا أبو الفرج مُحَمَّد بن أحْمَد بن علاّن بن الخازن، أنا القاضي أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد الله بن الحسَين الجعفي، نا أبو الحسَن عليّ بن مُحَمَّد بن هارون بن زياد الحميري، نا عَبْد الله بن سعيد، أنا أبو الأجلح، عن موسى الجهني، عن فاطمة ابنة عليّ، عن أسماء بنت عميس قالت: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول لعلي: **«أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه لا نبي بعدي»** **[٩٣٠٤]**.

---

(١) تاريخ بغداد ١٠ / ٤٣ ضمن ترجمة عَبْد الله بن الفضيل بن جعفر الورّاق.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ بن المذهب، أنا أحْمَد بن جعفر، نا عبد الله بن أحْمَد[(١)] حدثني أبي، نا عَبْد الله بن نمير، نا موسى الجهني، حدثتني فاطمة بنت عليّ، حدثتني أسماء بنت عميس قالت: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول لعلي: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه ليس بعدي نبي**» [٩٣٠٥].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم عليّ بن إبْرَاهيم، نا وأبو منصور مُحَمَّد بن عَبْد الله، أنا أبو بكر الخطيب[(٢)]، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي، أنا أبو المفضّل مُحَمَّد بن عَبْد الله النسائي ـ بالكوفة ـ نا مُحَمَّد بن يوسف ابن نوح البلخي ـ في سوق يَحْيَىٰ ـ نا عَبْد الله بن أحْمَد بن نوح البلخي العوادي، نا أبي، نا عيسى ابن موسى الغنجار، عن أبي حمزة مُحَمَّد بن ميمون، عن موسى بن أبي موسى الجهني قال: قلت لفاطمة بنت عليّ: حدثيني حديثاً، قالت: حدثتنا أسماء بنت عميس أن النبي ﷺ قال لعلي: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه لا نبي بعدي**» [٩٣٠٦].

آخر الجزء الثاني والتسعين بعد الأربعمائة من الفرع.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، وأبو عَبْد الله البلخي، قالا: أنا أبو الحسَين بن الطيوري، وثابت بن بندار، قالا: أنا الحسَين بن جعفر ـ زاد ابن الطيّوري: وأبو نصر مُحَمَّد بن الحسَن، قالا: ـ أنا أبو العبّاس الوليد بن بكر، أنا عليّ بن أحْمَد بن زكريا، أنا صالح بن أحْمَد، حدثني أبي، عن أبيه قال: ويروى عن موسى الجهني قال: جاءني عمرو بن قيس الملائي وسفيان الثوري فقالا لي: لا تحدّث هذا الحديث في الكوفة أن النبي ﷺ قال لعلي «**أنت مني بمنزلة هارون من موسىٰ**» وإنما كرها روايته بالكوفة لئلّا يحمل على غير جهته المعروفة ويظن أنه نصّ[(٣)] على عليّ بالخلافة، وإنّما أراد به توليته المدينة واستخلافه [٩٣٠٧].

وأمّا ما روي عن فاطمة بنت حمزة:

فأَخْبَرَناه أبو القَاسِم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو الفضل عبيد الله بن أحْمَد بن عليّ الفزاري، أنا عمر بن إبْرَاهيم المقرىء، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عليّ الديباجي، حدثني أحْمَد ابن عَبْد الله بن زياد التستري، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن عمرو بن جبلة، قال: حدثتنا حسنة ابنة أبي الصلت العثمية قالت: حدثتني كريمة ابنة عقبة قالت: سمعت فاطمة بنت حمزة تقول: كنت عند رَسُول الله ﷺ فسمعته يقول: «**عليّ مني بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه لا نبي بعدي**»

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ١٠ / ٤١٢ رقم ٢٧٥٣٧.

(٢) تاريخ بغداد: ٣ / ٤٠٦ ضمن ترجمة مُحَمَّد بن يوسف البلخي.

(٣) في الأصل: نصر، ولا مسوّغ له.

ويدلّ على ما قلناه ما.

أَخْبَرَنَا أبو سهل مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، أنا أبو الفضل الرازي، نا جعفر بن عَبْد الله، نا مُحَمَّد بن هارون، نا ابن إِسْحَاق، أنا هوذة، ناعوف، عن ميمون، عن البراء بن عازب، عن زيد بن أرقم قال: لما عهد رَسُول الله ﷺ بجيش العسرة قال لعلي: «**إنّه لا بدّ من أن تقيم أو أقيم**»، قال: فخلّف علياً وسار، فقال ناس: ما خلّفه إلاّ لشيء كرهه منه، فبلغ ذلك علياً، فاتّبع رَسُول الله ﷺ حتى انتهى إليه، فقال: «**ما جاء بك يا عليّ؟**» فقال: يا رَسُول الله سمعت ناساً يزعمون أنك إنّما خلّفتني لشيء كرهته مني؟ قال فتضاحك إليه وقال: «**ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنك لست بنبيّ؟**» قال: بلى يا رَسُول الله، قال: «**فإنه كذلك**» [٩٣٠٨][(١)].

أَخْبَرَنَا أبو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَى القرشي، أنا أبو الحسَن عليّ بن الحسَن بن الحسَين، أنا أبو العبّاس أحْمَد بن الحسَين بن جعفر العطار، نا أبو مُحَمَّد الحسَن بن رشيق، نا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن رزيق بن جامع، نا سفيان بن بشر الأسدي، نا عليّ بن هاشم، عن عليّ بن حزوّر، عن ابن عمّ له، عن أنس بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ لعليّ يوم غزوة تبوك: «**أما ترضى أن يكون لك من الأجر مثل ما لي، ولك من المغنم مثل ما لي؟**» [٩٣٠٩].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا السيد أبو الحسَن مُحَمَّد بن عليّ ابن الحسَين، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عمر المقرىء الحافظ، نا الحسَن بن عبد الله بن العبّاس التميمي، حدثني أبي، حدثني عليّ بن موسى الرضا عن أبيه، عن جده جعفر، عن أبيه، عن جده عليّ بن الحسَين بن عليّ، عن أمه فاطمة قالت: قال رَسُول الله ﷺ لعلي: «**من كنت وليّه فعلّي وليّه**» [٩٣١٠].

أَخْبَرَنَا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد الأزهري، أنا أبو مُحَمَّد المخلدي، أنا المؤمّل بن الحسَن بن عيسى، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، نا أبو نعيم، نا ابن أبي غنيّة، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، عن بريدة قال: غزوت مع عليّ إلى اليمن فرأيت منه جفوة، فقدمت على رَسُول الله ﷺ فذكرت علياً فتنقصته، فرأيت وجه رَسُول الله ﷺ يتغير، فقال: «**يا بريدة ألستُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟**» فقلت: بلى يا رَسُول الله، فقال: «**من كنت مولاه فعلي مولاه**» [٩٣١١][(٢)].

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد السيّدي، أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو عليّ الحسَن ابن أحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق العطاردي ـ ببغداد ـ نا مُحَمَّد بن عليّ بن عمر المقدسي، نا

---

(١) الطبقات الكبرى ٣: ٢٤.

(٢) فضائل الصحابة لابن حنبل: ٥٨٤/٢، ح ٩٨٩، مسند أحمد: ٣٤٧/٥.

الحسَين بن الحسَن الفزاري، نا عَبْد الغفار بن القَاسِم، حدثني عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، حدثني بريدة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**عليّ مولى من كنت مولاه**» [٩٣١٢].

أخْبَرَنَا أبو الحسَن عليّ بن المسلّم الفقيه، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد الكتاني، أنا أبو عَبْد الله الحسَين بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن إسْحَاق، أنا خال أبي خيثمة بن سليمان، نا أبو عمر هلال بن العلاء - بالرقة - نا عبيد بن يَحْيَىٰ أبو سليم، نا أبو مريم عبد الغفار بن القَاسِم الأنصاري، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس عن بريدة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**من كنت مولاه فعليّ مولاه**» [٩٣١٣].

أخْبَرَنَا أبو سهل مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا أبو القَاسِم جعفر بن عبد الله بن يعقوب، نا مُحَمَّد بن هارون، نا نصر بن عليّ، نا أبو أحْمَد، نا ابن أبي غنيّة، عن الحكم، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عبّاس، عن بريدة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**من كنت مولاه فعليّ مولاه**» [٩٣١٤].

أخْبَرَنَا أبو طالب عليّ بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي عقيل، أنا أبو الحسَن الخلعي عليّ بن الحسَن بن الحسَين المصري الفقيه، أنا أبو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن النحاس، أنا أبو سعيد أحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد ابن الأعرابي، نا عيسى بن أبي حرب الصفّار، نا يحيىٰ بن أبي بكير، نا عَبْد الغفار، حدثني عدي، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، حدثني بريدة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**عليّ بن أبي طالب مولى من كنت مولاه**» [٩٣١٥].

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أحْمَد بن أبي عثمان، وأبو طاهر القصّاري.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو عَبْد الله ابن القصّاري، أنا أبي.

قالا: أنا إسْمَاعِيل بن الحسَن بن عَبْد الله، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عقدة، نا يعقوب بن يوسف بن زياد الضبّي، وأحْمَد بن الحسَين بن عَبْد الملك الأودي قالا: أنا خالد بن مخلد، نا أبو مريم، حدثني عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، حدثني بريدة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**من كنت وليّه فعليّ وليّه**» [٩٣١٦].

قصّر بعضهم فلم يذكر فيه بريدة:

أخْبَرَنَا أبو الحسَن بن قبيس، نا - وأبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب[١]، أخبرني أبو بكر أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن جعفر اليزدي - بأصبهان - نا الحسَن بن مُحَمَّد الزعفراني، أنا عبيد الله بن جعفر بن مُحَمَّد الرازي، نا عامر بن بشر، نا أبو حسّان الزيادي، نا الفضل بن الربيع، عن

(١) تاريخ بغداد ١٢ / ٣٤٣ ضمن أخبار الفضل بن الربيع.

أبيه، عن المنصور، عن أبيه، عن جده عن ابن عبّاس: أن رَسُول الله ﷺ قال: **«من كنت مولاه فعلي مولاه»** [٩٣١٧].

آخر الجزء الحادي والخمسين بعد الثلاثمائة.

ورواه عَبْد الله بن بريدة عن أبيه.

أخْبَرَنَا أبو سعد إسْمَاعِيل بن أحْمَد بن عَبْد الملك الكرماني، أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عليّ بن مُحَمَّد الشاهد.

وأخْبَرَنَا أبو القَاسِم هبة الله بن عَبْد الله، أنا أبو بكر الخطيب.

ح وأخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعِيل بن أحْمَد بن عمر، أنا عاصم بن الحسَن بن مُحَمَّد.

قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو العبّاس أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد بن عقدة الكوفي، نا يَحْيَىٰ ابن زكريا بن شيبان الكندي، نا إبْرَاهيم بن الحكم بن ظهير، حدثني أبي، عن منصور بن مسلم بن سابور، عن عَبْد الله بن عطاء، عن عَبْد الله بن بريدة، عن أبيه قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«عليّ بن أبي طالب مولى كلّ مؤمن ومؤمنة، وهو وليّكم بعدي»** [٩٣١٨][١].

أخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الحسَين بن عَبْد الملك، أنا أبو القَاسِم إبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو يعلى، نا أبو خيثمة زهير بن حرب، نا أبو الجوّاب، نا عمّار بن زريق، عن الأجلح، عن عَبْد الله بن بُريدة، عن أبيه قال: بعث رَسُول الله ﷺ بعثين إلى اليمن على الأول عليّ بن أبي طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد فقال: **«إذا اجتمعتما فعليّ على الناس، وإذا افترقتما فكلّ واحد منكما على حدة»**، قال: فلقينا بني زيد من اليمن فقاتلناهم فظهر المسلمون على الكافرين، فقتلوا المقاتل وسبوا الذرية، واصطفى عليّ جارية من الفيء، فكتب معي خالد يقع في عليّ وأمرني أن أنال منه، قال: فلمّا أتيت رَسُول الله ﷺ رأيت الكراهية في وجهه، فقلت: هذا مكان العائذ يا رَسُول الله، بعثتني مع رجل وأمرتني بطاعته، فبلّغت ما أرسلني، قال: **«يا بُريدة لا تقع في عليّ، عليّ منّي وأنا منه، وهو وليّكم بعدي»** [٩٣١٩][٢].

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا عاصم بن الحسَن، أنا عَبْد الواحد بن مُحَمَّد، أنا أبو العبّاس بن عقدة، أنا أحْمَد بن يَحْيَىٰ، نا عَبْد الرَّحْمٰن ـ هو ابن شريك ـ نا أبي، عن الأجلح، عن

---

(١) مسند أحمد ٤: ٤٣٧، صحيح الترمذي ٥: ٣٧١٢/٥٩١، خصائص أمير المؤمنين للنسائي ٨٦: ٦٨ و ١٠٩: ٨٩ ـ ٩٠، مصنف ابن أبي شيبة ١٢: ٧٩.

(٢) مسند أحمد بن حنبل ٣٦٥/٥، خصائص أمير المؤمنين ١١٠: ٩٠، المعجم الكبير للطبراني ٤: ٣٤٩٦/١٢، مجمع الزوائد ٨: ٩٨ و ٩: ١٢٨.

عَبْد الله بن بريدة قال: بعث رَسُول الله ﷺ مع عليّ جيشاً ومع خالد بن الوليد جيشاً إلى اليمن وقال: «**إن اجتمعتم فعليّ على الناس، وإن تفرّقتم فكلّ واحدٍ منكما على حدة**»، فلقينا القوم، فظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتلة، وسبينا الذرية، وأخذ عليّ امرأة من ذلك السّبي، قال: فكتب معي خالد بن الوليد ـ وكنت معه ـ إلى رَسُول الله ﷺ ينال من عليّ ويخبره بالذي فعل، وأمرني أن أنال منه، فقرأت عليه الكتاب، ونلت من عليّ، فرأيت وجه نبي الله ﷺ متغيراً، فقلت: هذا مقام العائذ، بعثتني مع رجلٍ وأمرتني بطاعته، فبلّغت ما أُرسلت به فقال: «**يا بُريدة لا تقعنّ في عليّ فإنه منّي وأنا منه، وهو وليّكم بعدي**» [٩٣٢٠].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم هبة الله بن مُحَمَّد بن الحصين، أنا أبو عليّ بن المذهب، أنا أَحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله بن أَحْمَد[١]، حدثني أبي، نا ابن نمير، نا أجلح الكندي عن عَبْد الله بن بريدة، عن أبيه بريدة قال: بعث رَسُول الله ﷺ بعثين إلى اليمن على أحدهما عليّ بن أبي طالب وعلى الآخر خالد ابن الوليد فقال: «**إذا التقيتم فعليّ على الناس، وإن افترقتما فكلّ واحدٍ منكما على جنده**»، قال: فلقينا بني زيد من أهل اليمن، فاقتتلنا، فظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتلة، وسبينا الذراري، فاصطفى عليّ امرأة من السبي لنفسه، قال بريدة: فكتب معي خالد بن الوليد إلىٰ رسول الله ﷺ يخبره بذلك فلما أتيتُ النبي ﷺ دفعت الكتاب، فقرئ عليه، فرأيت الغضب في وجه رَسُول الله ﷺ فقلت: يا رَسُول الله هذا مكان العائذ، بعثتني مع رجل وأمرتني أن أطيعه، فبلّغت ما أرسلت به، فقال رَسُول الله ﷺ: «**لا تقع في عليّ فإنّه منّي وأنا منه، وهو وليّكم بعدي**» [٩٣٢١].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا عاصم بن الحسَن، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو العبّاس بن عقدة، نا الحسَن بن عليّ بن عفان، نا حسَن ـ يعني ابن عطية ـ نا سعاد، عن عَبْد الله بن عطاء، عن عَبْد الله بن بريدة، عن أبيه قال: بعث رَسُول الله ﷺ عليّ بن أبي طالب وخالد بن الوليد كلّ واحدٍ منهما وحده، وجمعهما فقال: «**إذا اجتمعتما فعليكم عليّ**»، قال: فأخذنا يميناً أو يساراً قال: فأخذ عليّ فأبعد فأصاب سبياً، فأخذ جارية من الخمس، قال بُريدة: وكنت من أشدّ الناس بغضاً لعليّ، وقد علم ذلك خالد بن الوليد، فأتى رجل خالداً فأخبره أنه أخذ جارية من الخمس، فقال: ما هذا؟ ثم جاء آخر، ثم أتى آخر، ثم تتابعت الأخبار على ذلك، فدعاني خالد، فقال: يا بريدة قد عرفت الذي صنع، فانطلق بكتابي هذا إلى رَسُول الله ﷺ فأخبره وكتب إليه، فانطلقت بكتابه حتى دخلت على رَسُول الله ﷺ فأخذ الكتاب فأمسكه بشماله، وكان كما قال الله عزّ وجل لا يكتب ولا يقرأ،

---

(١) مسند أَحْمَد بن حنبل ٩ / ٢٣ رقم ٢٣٠٧٤.

وكنت رجلاً إذا تكلّمت طأطأت رأسي حتى أفرغ من حاجتي، فطأطأت رأسي أو تكلّمت فوقعت في عليّ، حتى فرغت ثم رفعت رأسي، فرأيت رَسُول الله ﷺ قد غضب غضباً لم أره غضب مثله قط إلاّ يوم قريظة والنضير، فنظر إليّ فقال: «**يا بُريدة إنّ علياً وليّكم بعدي، فأحبّ علياً فإنّه يفعل ما يؤمر**»، قال: فقمت وما أحد من الناس أحبّ إلي منه [٩٣٢٢].

وقال عَبْد الله بن عطاء: حدثت بذلك أبا حرب بن سويد بن غفلة فقال: كتمك عبد الله بن بريدة بعض الحديث أن رَسُول الله ﷺ قال له: «**أنافقت بعدي يا بريدة؟**» [٩٣٢٣].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عَبْد الرَّحْمٰن بن عليّ، أنا يحيىٰ بن إسْمَاعِيل، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن الحسَن، نا وكيع، نا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن عَبْد الله بن بريدة الأسلمي عن أبيه قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**من كنت مولاه فعليّ مولاه**» [٩٣٢٤].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين بن النقور، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن عليّ بن مُحَمَّد بن النضر الديباجي، نا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن إسْحَاق بن البهلول، نا الحسَن بن عرفة، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**من كنت وليّه فعلّي وليّه**» [٩٣٢٥]

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحْمَد[١]، حدّثني أبي، نا وكيع.

ح وأخبرنا أبو سهل مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عَبْد الله، نا مُحَمَّد بن هارون، نا عمرو بن عليّ، نا أبو معاوية.

قالا: نا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه عن النبي ﷺ ـ وفي حديث وكيع قال: قال رَسُول الله ﷺ: ـ «**من كنت وليه فإنّ علياً وليّه**» [٩٣٢٦].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ، أنا أبو بكر، أنا عَبْد الله[٢]، حدثني أبي، نا أبو معاوية نا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: بعثنا رَسُول الله ﷺ في سرية، قال: فلمّا قدمنا قال: «**كيف رأيتم صحابة صاحبكم؟**» قال: فإنّما شكوته ـ أوشكاه غيري ـ قال: فرفعت رأسي وكنت رجلاً مكباباً، قال: فإذا النبي ﷺ قد احمرّ وجهه ـ قال: وهو يقول: «**من كنت وليّه فعلّي وليّه**» [٩٣٢٧].

أَخْبَرَتْنَا أم المجتبي العلوية قالت: قرىء على إبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو

---

(١) مسند أحْمَد بن حنبل ٩ / ٣٤ رقم ٢٣١١٩.

(٢) مسند أحْمَد بن حنبل ٩ / ١٢ رقم ٢٣٠٢٢.

يعلى، نا أبو خيثمة، نا مُحَمَّد بن خازم، نا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: بعثنا رَسُول رسول ﷺ في سرية، واستعمل علينا علياً، فلّما رجعنا قال لنا رَسُول الله ﷺ: «**كيف وجدتم صحبة صاحبكم**» فإمّا شكوته ـ وإمّا شكاه غيري ـ وكنت رجلاً مكباباً فرفعت رأسي، فإذا النبي ﷺ قد احمرّ وجهه وهو يقول: «**من كنت وليّه فعليّ وليّه**» [٩٣٢٨].

أَخْبَرَنَا أبو الوفاء عمر بن الفضل بن أحْمَد بن عَبْد الله المميّز بأصبهان، وأبو مُحَمَّد أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحسين الرثاني ـ بها ـ قالا: أنا أبو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم القفّال، أنا إِبْرَاهيم بن عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا أبو جعفر مُحَمَّد بن عبيد الله بن العلاء الكاتب، نا عليّ بن حرب، نا أبو معاوية الضرير، نا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: بعثنا النبي ﷺ في سرية، فاستعمل علينا علياً، فلما جئناه سألنا: «**كيف رأيتم صاحبكم؟**» فإمّا شكوته ـ أو شكاه غيري ـ فرفعت رأسي وكنت رجلاً مكباباً، فإذا وجه رَسُول الله ﷺ قد احمرّ وهو يقول: «**من كنت وليّه فعليّ وليّه**» [٩٣٢٩].

كتب إليّ أبو بكر عَبْد الغفار بن مُحَمَّد، وحدثني أبو المحاسن عَبْد الرزّاق بن مُحَمَّد عنه، أنا أبو بكر الحيري.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو الحسَن عليّ بن عبيد الله بن أحْمَد بن عليّ البيهقي خطيب خسروجرد ـ بها ـ نا أبو عَبْد الرَّحْمٰن طاهر بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الشحّامي ـ إملاء بنيسابور ـ أنا الشيخ أبو سعيد بن أبي عمر والصيرفي، قالا: نا مُحَمَّد بن يعقوب الأصم، نا أحْمَد بن عَبْد الجبّار، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: بعثنا رَسُول الله ﷺ في سرية، واستعمل علينا علياً، فلما قدمنا قال: «**كيف رأيتم أميركم**»؟ قال: فإمّا شكوته ـ أو شكاه غيري ـ قال: وكنت رجلاً مكباباً، قال: فرفعت رأسي وإذا النبي ﷺ قد احمرّ وجهه قال: فقال: «**من كنت وليّه فعلي وليّه**» [٩٣٣٠].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ بن المذهب، أنا أحْمَد بن جعفر، نا عبد الله بن أحْمَد[1]، حدثني أبي، نا وكيع، نا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه بريدة أنه مرّ على مجلس وهم يتناولون من عليّ، فوقف عليهم، فقال: إنّه قد كان في نفسي على عليّ شيء، وكان خالد بن الوليد كذلك، فبعثني رَسُول الله ﷺ في سرية عليها عليّ، فأصبنا سبياً، قال: فأخذ عليّ جارية من الخمس لنفسه، فقال خالد بن الوليد: دونك، قال: فلما قدمنا على النبي ﷺ جعلت

(١) مسند أحْمَد بن حنبل ٩ / ٢٧ رقم ٢٣٠٩٠.

أحدّثه بما كان، ثم قلت: إنّ علياً أخذ جارية من الخمس، قال: وكنت رجلاً مكباباً، قال: فرفعت رأسي، فإذا وجه رَسُول الله ﷺ قد تغيّر، فقال: «**من كنت وليّه فعليّ وليّه**» [٩٣٣١].

أَخْبَرَتْنَا أم المجتبي العلويّة، قالت: قرىء على إِبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يعلى، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن نمير، نا وكيع، نا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه أنه مرّ على مجلس وهم ينالون من عليّ، فوقف عليهم وقال: إنّه كان في نفسي على عليّ شيء، وكان خالد بن الوليد كذلك، فبعث النبي ﷺ سرية عليها عليّ، فأصبنا غنائم، فأخذ عليّ جارية من الخمس لنفسه، فقال خالد بن الوليد: دونك، فلّما قدمنا على رَسُول الله ﷺ جعلت أحدّثه ما كان، ثم قلت: إنّ علياً أخذ لنفسه جارية من الخمس، وكنت رجلاً مكباباً، فرفعت رأسي فوجدت وجه رَسُول الله ﷺ متغيّراً وقال: «**من كنت مولاه فعليّ وليّه**» [٩٣٣٢].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ بن المذهب، أنا أحْمَد بن جعفر، نا عبد الله بن أحْمَد[١]، حدثني أبي، نا روح، نا عليّ بن سويد بن منجوف، عن عَبْد الله بن بريدة، عن أبيه قال: بعث رَسُول الله ﷺ علياً إلى خالد بن الوليد ليقسم الخمس ـ وقال روح مرة: ليقبض الخمس ـ قال: فأصبح عليّ ورأسه يقطر، قال: فقال خالد لبُريدة: ألا ترى ما يصنع هذا؟ قال: فلما رجعت إلى النبي ﷺ أخبرته بما صنع عليّ، قال: وكنت أبغض علياً، قال: فقال: «**يا بُريدة أتبغض علياً؟**» قال: قلت: نعم، قال: «**فلا تبغضه**» ـ قال روح مرة: فأحبه ـ «**فإنّ له في الخمس أكثر من ذلك**» [٩٣٣٣][٢].

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، وأبو المظفر بن القشيري، قالا: أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو الحسَن مُحَمَّد بن عمر بن مُحَمَّد بن بهتة البزّاز ـ بالرصافة ـ أنا الحسَين بن إسْمَاعِيل، نا يعقوب ابن إِبْرَاهيم، نا روح، نا عليّ بن سويد، عن عَبْد الله بن بريدة، عن أبيه قال: بعث رَسُول الله ﷺ علياً إلى خالد بن الوليد ليقبض الخمس، فأخذ منه جارية، فأصبح ورأسه يقطر، فقال خالد لبريدة: أما ترى ما صنع هذا؟ قال: وكنت أبغض علياً، قال: فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «**يا بُريدة أتبغض علياً؟**» قال: قلت: نعم، قال: «**فأحبّه فإنّ له في الخمس أكثر من ذلك**» [٩٣٣٤].

أَخْبَرَنَا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور بن شكرويه، وأبو بكر السمسار، قالا: أنا إِبْرَاهيم بن عَبْد الله، نا الحسَين بن إسْمَاعِيل، نا أبو حاتم الرازي، نا الحسَن بن عَبْد الله بن حرب، نا عمرو بن عطية، عن عطية، حدثني عَبْد الله بن بُريدة أن أباه حدثه أن نبي الله ﷺ بعث خالد بن الوليد وعليّ ابن أبي طالب فقال لهما: «**إن كان قتال فعليّ عليكم**»، وإنه فتح عليهم، وذلك قبل اليمن، فأصابوا

---

(١) مسند أحْمَد بن حنبل ٩ / ٢٩ رقم ٢٣٠٩٨.

(٢) فضائل الصحابة لابن حنبل: ٢: ١١٧٩/٦٩٠، مسند أحمد: ٥: ٣٥٩، صحيح البخاري: ٨: ٦٦.

سبياً، فانطلق عليّ إلى جارية حسناء وأخذها ليبعث بها إلى رَسُول الله ﷺ فأبى عليه خالد بن الوليد وقال: لا، بل أنا أبعث بها إلىٰ رسول الله ﷺ فلما سمعه انطلق خالد فبعث بريدة إلىٰ رسول الله ﷺ، فقال بريدة: أتيت رَسُول الله ﷺ وهو يغسل رأسه، فنلت من عليّ عنده، وكنا إذا قعدنا عند رَسُول الله ﷺ لم نرفع أبصارنا إليه، فقال رَسُول الله ﷺ: **«مه يا بريدة، بعض قولك»** قال بريدة: فرفعت بصري إلى رَسُول الله ﷺ فإذا وجهه يتغيّر، فلمّا رأيت ذلك قلت: أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله، قال بريدة: والله لا أبغضه أبداً بعد الذي رأيت من رَسُول الله ﷺ **[٩٣٣٥]**.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ بن المذهب، أنا أَحْمَد بن جعفر، نا عبد الله بن أَحْمَد[(١)]، حدثني أبي، نا يَحْيَىٰ بن سعيد، نا عَبْد الجليل قال: انتهيت إلى حلقة فيها أبو مِجْلِز وابنا بريدة فقال عَبْد الله بن بريدة: حدثني أبي بريدة قال: أبغضت علياً بغضاً لم أبغضه أحداً قط، قال: وأحببت رجلاً من قريش لم أحبه إلاّ على بغضه عليّاً، قال: فبعث ذاك الرجل على خيل، فصحبته ما أصحبه إلاّ على بغضه عليّاً فأصبنا سبياً، قال: فكتب إلى رَسُول الله ﷺ ابعث إلينا من يخمسه، قال: فبعث إلينا علياً وفي السبي وصيفة هي أفضل السبي، فخمّس وقسّم، فخرج ورأسه يقطر، فقلنا: يا أبا الحسَن، ما هذا؟ قال: ألم تروا إلى الوصيفة التي كانت في السبي؟ فإنّي قسمت وخمّست فصارت في الخمس، ثم صارت في أهل بيت رسول الله ﷺ، ثم صارت في آل عليّ، فوقعت بها، قال: وكتب الرجل إلى نبي الله ﷺ، فقلت: ابعثني، فبعثني مصدّقاً، قال : فجعلت أقرأ الكتاب وأقول: صدق، قال: فأمسك يدي والكتاب، قال: **«أتبغض علياً؟»** قال: قلت: نعم، قال: **«فلا تبغضه، وإن كنت تحبّه فازدد له حباً، فوالذي نفس مُحَمَّد بيده لنصيب آل عليّ في الخمس أفضل من وصيفة»**، قال: فما كان من الناس أحد بعد قول رَسُول الله أحبّ إليّ من عليّ[(٢)].

قال عَبْد الله: فوالذي لا إله غيره ما بيني وبين النبي ﷺ في هذا الحديث غير أبي بريدة.

أَخْبَرَنَا أبو سهل مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، نا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عَبْد الله، نا مُحَمَّد بن هارون، نا مُحَمَّد بن إسْحَاق، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله، نا أبو الجوّاب، نا يونس بن أبي إسْحَاق، عن أبيه، عن البراء قال: بعث رَسُول الله ﷺ جيشين على أحدهما عليّ بن أبي طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال: **«إذا كان قتال فعليّ على الناس»**، فافتتح عليّ حصناً، فأخذ جارية لنفسه، فكتب خالد، فلما قرأ رَسُول الله ﷺ الكتاب قال: **«ما تقول في رجل يحب الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله؟!» [٩٣٣٦]**.

---

(١) مسند أحْمَد بن حنبل ٩ / ١٣ رقم ٢٣٠٢٨.

(٢) مسند أحمد: ٥: ٣٥٠، فضائل الصحابة ٢: ٦٩١/١١٨٠.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أنا سعيد بن أحْمَد العيّار، أنا أبو الحسَين الخفّاف، نا أبو حامد بن الشرقي، نا أبو الأزهر ـ إملاء عن أصله ـ نا أبو الجوّاب، نا يونس بن أبي إسْحَاق، عن البراء بن عازب، قال: بعث رَسُول الله ﷺ جيشين وأمّر على أحدهما عليّ بن أبي طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد فقال: «**إذا كان قتال فعليّ على الناس**»، قال ففتح عليّ قصراً ـ وقال أبو الأزهر مرة: فافتتح عليّ حصناً ـ فأخذ لنفسه جارية، فكتب معي خالد بن الوليد يشي به، فلما قرأ رَسُول الله ﷺ الكتاب قال: «**ما تقول في رجلٍ يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله؟**»

قال: قلت: أعوذ بالله من غضب الله **[٩٣٣٧]**.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبو البركات يَحْيَىٰ بن عَبْد الرَّحْمٰن بن حبيش، وأبو الحسَن مُحَمَّد بن أحْمَد بن إبْرَاهيم الدقيقي، قالوا: أنا أبو الحسَين بن النقّور، نا عيسى بن عليّ، نا أبو القَاسِم عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز ـ إملاء ـ نا أبو الربيع الزهراني، نا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرّف بن عَبْد الله، عن عمران بن حصين أن رَسُول الله ﷺ قال: «**عليّ منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي**» **[٩٣٣٨]**.

هذا مختصر من حديث.

أخْبَرَنَاه أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ بن المذهب، أنا أحْمَد بن جعفر، نا عبد الله بن أحْمَد[١]، حدثني أبي، نا عَبْد الرزاق، وعفّان المعني ـ وهذا حديث الرزاق ـ.

قالا: نا جعفر بن سليمان، حدثني يزيد الرشْك، عن مطرّف بن عَبْد الله، عن عمران بن حصين قال: بعث رَسُول الله ﷺ سرية وأمّر عليهم عليّ بن أبي طالب، فأحدث شيئاً في سفره، فتعاهد ـ قال عفّان: فتعاقد ـ أربعة من أصحاب مُحَمَّد ﷺ أن يذكروا أمره لرسول الله ﷺ، قال عمران: وكنا إذا قدمنا من سفر بدأنا برسول الله ﷺ، فسلّمنا عليه، قال: فدخلوا عليه، فقام رجلٌ منهم فقال: يا رَسُول الله إنّ علياً فعل كذا وكذا، فأعرض عنه، ثم قام الثاني فقال: يا رَسُول الله إنّ علياً فعل كذا وكذا، فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال: يا رسول الله إن علياً فعل كذا وكذا فأعرض عنه، ثم قام الرابع، فقال: يا رَسُول الله إنّ علياً فعل كذا وكذا، قال: فأقبل رَسُول الله ﷺ على الرابع ـ وقد تغيّر وجهه ـ فقال: «**دعوا عليّاً، دعوا عليّاً، دعوا عليّاً، إنّ عليّاً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي**» **[٩٣٣٩]**[٢].

أخْبَرَنَاه عالياً أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا أبو عمرو بن حمدان.

---

(١) مسند أحْمَد بن حنبل ٧ / ٢١٥ رقم ١٩٩٤٨.

(٢) مسند أحمد: ٤ / ٤٣٨، وكنز العمال: ١١ / ٦٠٨ / ح ٣٢٩٤٠.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو سهل بن سعدويه، نا إبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء.

قالا: أنا أبو يعلى، نا عبيد الله ـ هو: ابن عمر ـ نا جعفر ـ زاد ابن حمدان: ابن سليمان ـ نا يزيد الرشك، عن مطرّف بن عَبْد الله، عن عمران بن حصين قال: بعث رَسُول الله ﷺ سرية، واستعمل عليهم عليّ بن أبي طالب، قال: فمضى عليّ ـ وقال ابن المقرىء: في السرية ـ قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفرٍ أو غزوٍ أتوا رَسُول الله ﷺ قبل أن يأتوا رحالهم، فأخبروه بمسيرهم، قال: وأصاب عليّ جارية، قال: فتعاقد أربعة من أصحاب رَسُول الله ﷺ إذا قدموا على رَسُول الله ﷺ ليخبرنّه قال: فقدمت السريّة، فأتوا رَسُول الله، فأخبروه بمسيرهم، فقام أحد الأربعة فقال: يا رَسُول الله قد أصاب عليّ جارية، فأعرض عنه، قال: ثم قام الثاني، يا رَسُول الله، وصنع عليّ كذا، فأعرض عنه، ثم قام الثالث، فقال: يا رَسُول الله، صنع عليّ كذا وكذا، فأعرض عنه، ثم قام الرابع، فقال: يا رَسُول الله، وصنع كذا وكذا، قال: فأقبل رَسُول الله ﷺ مغضباً، الغضب يعرف في وجهه، فقال: «**ما تريدون من عليّ، عليّ منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمنٍ بعدي**»[٩٣٤٠].

وأخبرتنا به أم المجتبى العلوية، قالت: قرىء على إبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يعلى أنا الحسَن بن عمر بن شقيق الجرمي، نا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرّف بن عَبْد الله بن الشخّير، عن عمران بن حصين قال: بعث رَسُول الله ﷺ سرية، فاستعمل عليهم علياً، قال: فمضى عليّ في السريّة، فأصاب عليّ جارية، فأنكر ذلك عليه أصحاب رَسُول الله ﷺ، قالوا: إذا لقينا رَسُول الله ﷺ، أخْبَرَنَاه بما صنع عليّ، قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفرٍ بدأوا برسول الله ﷺ، فسلّموا عليه، ونظروا إليه، ثم ينصرفون إلى رحالهم، قال: فلما قدمت السريّة سلّموا على رَسُول الله ﷺ قال: فقام أحد الأربعة فقال: يا رَسُول الله ألم تر أنّ علياً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثم قام آخر منهم فقال: يا رَسُول الله ألم تر أنّ علياً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثم قام آخر منهم فقال: يا رَسُول الله ألم تر أنّ علياً صنع كذا وكذا؟ فأقبل إليه رَسُول الله ﷺ والغضب يعرف في وجهه فقال: «**ما تريدون من عليّ؟ ما تريدون من عليّ؟ إنّ علياً منيّ وأنا منه، وهو وليّ كل مؤمنٍ بعدي**»[٩٣٤١].

قَالَ: وأنا أبو يَعْلَى، نا المعلّى بن مهدي، نا جعفر بإسناده نحوه ولم أجده، وقد حفظته عنه.

أَنْبَأَنَا أبو عليّ الحداد.

ثم أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا يوسف بن الحسَن.

قالا: أنا أبو نعيم الحافظ، نا عَبْد الله بن جعفر، نا يونس حبيب، نا أبو داود الطيالسي، نا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس أن رَسُول الله ﷺ قال لعلي: «**أنت ولّي كلّ**

مؤمنٍ بعدي» [٩٣٤٢].

أَخْبَرَنَا أبو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أنا شجاع بن عليّ، أنا أبو عَبْد الله بن مَنْدَه، أنا خيثمة ابن سليمان، أنا أحْمَد بن حازم، أناعبيد الله بن موسى، نا يوسف بن صهيب، عن ركين، عن وهب ابن حمزة قال[(١)]: سافرت مع عليّ بن أبي طالب من المدينة إلى مكة، فرأيت منه جفوة، فقلت: لئن رجعت فلقيت رَسُول الله ﷺ لأنالنّ منه، قال: فرجعت فلقيت رَسُول الله ﷺ، فذكرت علياً فنلت منه، فقال لي رَسُول الله ﷺ: **«لا تقولنّ هذا لعليّ، فإنّ علياً وليّكم بعدي»** [٩٣٤٣][(٢)]

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ الواعظ، أنا أبو بكر بن مالك، نا عَبْد الله بن أحْمَد الشيباني[(٣)]، حدثني أبي، نا يعقوب - يعني ابن إِبْرَاهيم - نا أبي عن ابن إِسْحَاق، حدثني عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن بن معمر بن حزم، عن سليمان بن مُحَمَّد بن كعب بن عجرة، عن عمته زينب بنت كعب - وكانت عند أبي سعيد الخدري - عن أبي سعيد الخدري قال: اشتكى علياً الناس، فقام رَسُول الله ﷺ فينا خطيباً، فسمعته يقول: **«أيّها الناس لا تشكوا عليّاً، فوالله إنّه لأُخَيْشن[(٤)] في ذات الله، أو في سبيل الله»**[(٥)] [٩٣٤٤].

هذا مختصر من حديث:

أَخْبَرَنَاه أبو عَبْد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي[(٦)]، أنا أبو الحسَين بن الفضل القطان، أنا أبو سهل بن زياد القطان، نا أبو إِسْحَاق إسْمَاعِيل بن إِسْحَاق القاضي، نا إِسْمَاعِيل بن أبي أويس [قال: حَدَّثَنا] أخي، عن سليمان بن بلال، عن سعد بن إِسْحَاق بن كعب بن عجرة، عن عمّته زينب بنت كعب بن عجرة، عن أبي سعيد الخدري أنه قال: بعث رَسُول الله ﷺ عليّ بن أبي طالب إلى اليمن، قال أبو سعيد: فكنت فيمن خرج معه، فلما احتفر إبل الصدقة سألناه أن يركب منها ونريح إبلنا، وكنا قد رأينا في إبلنا خللاً، فأبىٰ علينا، وقال: إنّما لكم منه سهم كما للمسلمين.

قال: فلما فرغ عليّ وانطلق من اليمن راجعاً أمّر علينا إنساناً، فأسرع هو، فأدرك الحج، فلما قضى حجّته قال له النبي ﷺ: **«ارجع إلى أصحابك حتى تقدم عليهم»** قال أبو سعيد: وقد كنا سألنا الذي

---

(١) أُسد الغابة ٤ / ٦٨١ ضمن ترجمة وهب بن حمزة.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٢٢: ١٣٥/٣٦٠، مجمع الزوائد: ٩: ١٠٩.

(٣) مسند أحْمَد بن حنبل ٤ / ١٧٢ رقم ١١٨١٧.

(٤) في المسند : لأخشن.

(٥) حلية الأولياء ١/٦٨ والمستدرك ٣ / ١٣٤.

(٦) دلائل النبوة ط بيروت ٥ / ٣٩٨.

استخلفه ما كان عليّ منعنا إياه، ففعل، فلما جاء عرف في إبل الصدقة أنها قد ركبت، رأى أثر المراكب، فذمّ الذي أمّره ولامه، فقلت: أما إن لله عليّ، لئن قدمت المدينة لأذكرنّ لرسول الله ﷺ، ولأخبرنّه ما لقينا من الغلظة والتضييق.

قال: فلما قدمنا المدينة غدوت إلى رَسُول الله ﷺ أريد أن أفعل ما كنت قد حلفت عليه، فلقيت أبا بكر خارجاً من عند رَسُول الله ﷺ، فلما رآني وقف معي ورحّب بي وساءلني وساءلته، وقال: متى قدمت؟ قلت: قدمت البارحة، فرجع معي إلى رَسُول الله ﷺ، فدخل وقال: هذا سعد بن مالك ابن الشهيد قال: «**ائذن له**»، فدخلت، فحيّيت رَسُول الله ﷺ وحيّاني، وسلّم عليّ، وساءلني عن نفسي وعن أهلي، فأحفى المسألة فقلت: يا رَسُول الله ما لقينا من عليّ من الغلظة وسوء الصحبة والتضييق، فانتبذ رَسُول الله ﷺ وجعلت أنا أعدّد ما لقينا منه حتى إذا كنت في وسط كلامي ضرب رَسُول الله ﷺ على فخذي ـ وكنت منه قريباً ـ وقال: «**سعد بن مالك بن الشهيد، مَهْ، بعض قولك لأخيك عليّ، فوالله لقد علمت أنه أخشن في سبيل الله**»، قال: فقلت في نفسي: ثكلتك أمك سعد ابن مالك ألا أراني كنت فيما يكره منذ اليوم، وما أدري لا جرم والله لا أذكره بسوء أبداً سراً ولا علانية [٩٣٤٥][(١)].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين بن النقور.

وأَخْبَرَتْنَا فاطمة بنت عَبْد الله بن إبْرَاهيم، [أنا أبو جعفر بن المسلمة، قالا: أنا أبو طاهر المخلص، أنا أبو نصر بن سيف، أنا السري بن يَحْيَىٰ، أنا شعيب بن إبْرَاهيم] أنا سيف بن عمر، عن عَبْد الله بن سعد، عن أياس بن صالح، عن الفضل بن معقل بن سنّان، عن عَبْد الله بن نيار بن مكرم الأسلمي، عن عمرو بن شاس الأسلمي قال: خرجت مع عليّ بن أبي طالب إلى اليمن فأجفاني، فأظهرت لائمة عليّ بالمدينة حتى فشا ذلك فدخلت المسجد، مرجع النبي ﷺ ذات غداة، ورَسُول الله ﷺ جالس، فرماني ببصره حتى إذا جلست قال: «**والله يا عمرو بن شاس لقد آذيتني**»، فقلت: أعوذ بالله وبالإسلام أن أؤذي رَسُول الله ﷺ، فقال: «**بلى، من آذى مسلماً فقد آذاني، ومن آذى مسلماً فقد آذى الله عز وجل**» [٩٣٤٦].

[كذا] قال: أياس، وإنّما هو: أبان.

أَخْبَرَنَاه أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبو البركات يحيىٰ بن عَبْد الرَّحْمٰن بن حبيش، قالا: أنا أبو الحسَين بن النقور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عَبْد الله بن البغوي، نا عبد الرَّحْمٰن بن صالح الأزدي، نا

---

(١) دلائل النبوة للبيهقي ٥: ٣٩٨، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣: ٨٦ مختصراً.

عمرو بن هاشم الجنبي، عن مُحَمَّد بن إسْحَاق، عن أبان بن صالح بن عمير، عن الفضل بن معقل، عن عَبْد الله بن نيار، عن عمرو بن شأس سمع النبي ﷺ يقول: «**من آذى علياً قد آذاني**» **[٩٣٤٧]**[١].

أخْبَرَنَاه أتمّ من هذا أبو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أنا أبو منصور شجاع بن عليّ، أنا أبو عَبْد الله العبدي، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد، نا عبّاس بن مُحَمَّد الدوري، نا يعقوب بن إبْرَاهيم بن سعد، عن أبيه، عن مُحَمَّد بن إسْحَاق، حدثني أبان بن صالح، حدثني الفضل بن معقل، عن عَبْد الله بن نيار الأسلمي عن عمرو بن شاس الأسلمي ـ وكان من أصحاب الحديبية ـ قال: خرجت مع عليّ بن أبي طالب إلى اليمن فجفاني في سفري ذلك، فأتيت المدينة فشكوته في المسجد، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فدخلت المسجد ذات غداة ورَسُول الله ﷺ جالس في أصحابه مادّاً إليّ عينه ـ أيّ حدد إليّ النظر ـ ثم قال: «**أما والله لقد آذيتني**»، قلت: أعوذ بالله من أن أؤذيك، قال: «**بلى، مَنْ آذى عليّاً فقد آذاني**» **[٩٣٤٨]**.

ورواه يونس بن بكير، فأسقط الفضل من إسناده.

أخْبَرَنَاه أبو عَبْد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي[٢]، أنا أبو عَبْد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالا: نا أبو العبّاس مُحَمَّد بن يعقوب.

ح **وأخْبَرَنَاه** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلّص، أنا رضوان بن أحْمَد.

قالا: أنا أحْمَد بن عَبْد الجبار، نا يونس بن بكير، عن ابن إسْحَاق، حدثني أبان بن صالح عن عَبْد الله بن نيار الأسلمي، عن خاله عمرو بن شاس ـ وفي حديث ابن السَّمَرْقَنْدي: عن عمرو الأسلمي ـ وكان من أصحاب الحديبية، قال: كنت مع عليّ بن أبي طالب في خيله الذي بعثه فيها رَسُول الله ﷺ إلى اليمن فجفاني عليّ بعض الجفاء، فوجدت عليه في نفسي، فلمّا قدمت المدينة اشتكيته في مجالس المدينة، وعند من لقيته، فأقبلت يوماً ورسوله الله ﷺ جالس في المسجد، فلمّا رآني أنظر إلى عينيه نظر إلي حتى جلست إليه، فلمّا جلست قال: «**إنه والله يا عمر بن شاس لقد آذيتني**»، فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، أعوذ بالله وبالإسلام أن أؤذي رَسُول الله ﷺ، فقال: «**مَنْ آذى عليّاً فقد آذاني**» **[٩٣٤٩]**[٣].

أخْبَرَنَا أبو سهل محمد بن ابراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن

---

(١) دلائل النبوة للبيهقي ٥: ٣٩٤، مسند أحمد ٣: ٤٨٣.

(٢) دلائل النبوة ٥ / ٣٩٤ ـ ٣٩٥ والبداية والنهاية ٥ / ١٠٤ و٧ / ٣٤٦.

(٣) دلائل النبوة للبيهقي ٥: ٣٩٤، فضائل الصحابة لابن حنبل ٢: ٩٨١/٥٧٩، مسند أحمد ٣: ٤٨٣.

هارون، نا عمرو بن علي، نا عبد العزيز بن الخطاب، نا مسعود بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن الفضل، عن عبد الله بن نيار الأسلمي، عن عمرو بن شاس قال: قال رسول الله ﷺ **«إنك قد آذيتني»**، قلت: ما أحب أن أوذيك يا رسول الله ﷺ، قال: **«من آذى علياً فقد آذاني» [٩٣٥٠]**.

وروي عن عمرو بن شاس من وجه آخر:

أَخْبَرَنَاه أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا عليّ بن إِبْرَاهيم بن عيسى الباقلاني ـ فيما قرئ عليه وأنا حاضر ـ نا مُحَمَّد بن إسْمَاعِيل بن العبّاس ـ إملاء ـ نا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن القَاسِم بن زكريا المحاربي ـ بالكوفة ـ نا عبّاد بن يعقوب، نا موسى بن عمير، عن عقيل بن نجدة بن هبيرة، عن عمرو ابن شاس قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«يا عمرو إنّه من آذى عليّاً فقد آذاني» [٩٣٥١]**.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي عثمان، أنا أبو أحْمَد عبيد الله بن مُحَمَّد الفرضي، أنا أحْمَد بن إِسْحَاق الأنماطي نا مُحَمَّد بن على الوراق، نا أبو غسان، نا مُحَمَّد بن عمر الأنصاري، نا قنّان النهمي، عن مصعب بن سعد، عن أبيه. عن النبي ﷺ أنه قال: **من آذى علياً فقد آذاني، ومن آذى عليّاً فقد آذاني، ومن آذى علياً فقد آذاني [٩٣٥٢]**.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم [أنا أبو القَاسِم] الجرجاني، أنا حمزة بن يوسف، نا القاضي أبو نعيم عَبْد الله ابن أحْمَد النعيمي في داره ـ بأستراباذ ـ نا أبو زرعة أحْمَد بن مُحَمَّد الفامي ـ بجرجان ـ نا مُحَمَّد بن الفضل بن حاتم، نا إسْمَاعِيل بن بهرام الكوفي، حدثني مُحَمَّد بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن جابر قال: قال رَسُول الله ﷺ لعلي: **«من آذاك فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله» [٩٣٥٣]**[1].

أَخْبَرَنَا أبو المظفر القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأَخْبَرَنَا أبو سهل مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن سعدويه، أنا إِبْرَاهيم بن منصور، أنابكر بن المقرىء.

قالا: أنا أبو يعلى، نا محمود بن خداش، نا مروان بن معاوية، نا قنّان بن عَبْد الله النهمي، نا مصعب بن سعد بن أبي وقّاص، عن أبيه قال: كنت جالساً في المسجد أنا ورجلان معي، فنلنا من عليّ، فأقبل رَسُول الله ﷺ غضبان يعرف في وجهه الغضب، فتعوذت بالله من غضبه، فقال: **«مالكم ومالي؟ من آذى علياً فقد آذاني» [٩٣٥٤]**.

انتهى حديث ابن حمدان، وزاد ابن المقرىء: وكنت أوتىٰ بعد ذلك ويقال لي: إنّ علياً يعرّض بك يقول: اتقوا فتنة الأخينس؟ فأقول: هل سمّاني؟ فيقال: لا، فأقول إنّه منه[2].

---

(١) البيان والتعريف في أسباب نزول الحديث: ٣ / ٢٨٥ /ح ١٦٨١ .

(٢) مجمع الزوائد: ٩: ١٢٩، وقَالَ رواه أبو علي والبزار باختصار.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحصين، نا أبو طالب بن غيلان، نا أبو بكر الشافعي، نا مُحَمَّد بن سليمان ابن الحارث، نا عبيد الله بن موسى، نا أبو إسرائيل الملائي، عن الحكم، عن أبي سلمان المؤذن، عن زيد بن أرقم أن علياً انتشد الناس من سمع رَسُول الله ﷺ يقول: «**من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهم والِ من والاه وعاد من عاداه**»، فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا بذلك، وكنت فيهم [٩٣٥٥].

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن حسنون النرسي، أنا أبو القَاسِم موسى بن عَبْد الله السراج، نا عَبْد الله بن داود، نا مُحَمَّد بن عثمان العجلي، نا عبيدة، عن فطر، عن أبي الطفيل قال: سمعت علياً وهو ينشد الناس في الرحبة: أنشد الله امرأً سمع رَسُول الله ﷺ يقول لي يوم غدير خم ما قال إلاّ قام، فقام ناس من الناس، فشهدوا أنا رأينا رَسُول الله ﷺ آخذ بيد عليّ وهو يقول: «**اللّهمّ والِ من والاه وعادِ من عاداه**» [٩٣٥٦].

قال أبو الطفيل: فخرجت وفي نفسي مما سمعت، فلقيت زيد بن أرقم فذكرت ذلك له فقال: ما تنكر؟ قد سمعناه.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ التميمي، أنا أبو بكر القطيعي، أنا أبو عبد الرَّحْمٰن الشيباني[1]، حدثني أبي، نا حسين بن مُحَمَّد، وأبو نعيم المعني قالا: نا فِطْر عن أبي الطفيل قال: جمع عليّ الناس في الرحبة ثم قال لهم: أنشد الله كلّ امرئٍ مسلم سمع رَسُول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ ما سمع لما قام، فقام ثلاثون من الناس - وقال أبو نعيم: فقام أناس كثير - فشهدوا حين أخذ بيده فقال للناس: «**أتعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟**» قالوا: نعم يا رَسُول الله، قال: «**من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ والِ من والاه وعادِ من عاداه**»، قال: فخرجت كأن في نفسي شيئاً فلقيت زيد بن أرقم، فقلت له: إنّي سمعت علياً يقول كذا وكذا، قال: فما تنكر؟ قد سمعت رَسُول الله ﷺ يقول ذلك له [٩٣٥٧].

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الحسَين بن عَبْد الملك، وأم البهاء بنت البغدادي، قالا: أنا أبو عثمان العيّار، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحسَن بن عليّ البزّاز، نا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن شاذ بن قتيبة.

ح **وَأَخْبَرَتْنَا** أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أنا أبو بكر أحْمَد بن الفضل الباطرقاني، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن مردة المديني، نا أبو السري هنّا بن السري، قالا: نا أبو سعيد الأشج، نا العلاء بن سالم العطار، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرَّحْمٰن بن أبي ليلى قال: سمعت

---

(١) مسند أحْمَد بن حنبل: ٧ / ٨٢ رقم ١٩٣٢١.

علياً في الرّحبة ينشد ـ وقال أبو السري: في باب الرحبة وهو ينشد ـ الناس: من سمع النبي ﷺ يقول: «**من كنت مولاه فعلّي مولاه**» ـ زاد ابن قتيبة: إلاّ قام ـ فقام اثنا عشر بدرياً، فشهدوا أنهم سمعوا رَسُول الله ﷺ يقول: «**من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه**» [٩٣٥٨].

أَخْبَرَنَا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو سهل بن سعدويه، أنا إبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء.

قالا: أنا أبو يعلى، نا القواريري، نا يونس بن أرقم، نا يزيد بن أبي زياد، عن الرَّحْمٰن بن أبي ليلى قال: شهدت علياً في الرّحبة يناشد الناس: أنشد الله من سمع رَسُول الله ﷺ يقول يوم ـ وقال ابن حمدان: في يوم غدير خمّ ـ: «**من كنت مولاه فعليّ مولاه**»، لما قام، فشهد، قال عَبْد الرَّحْمٰن: فقام اثنا عشر بدرياً كأنيّ أنظر إلى أحدهم عليه سراويل، فقالوا: نشهد أنا سمعنا رَسُول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ: «**ألست أولى بالمؤمنين** ـ زاد ابن حمدان: من أنفسهم وقالا: ـ **وأزواجي أمهاتهم**؟» قلنا: بلى يا رَسُول الله، قال: «**فمن كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه**» [٩٣٥٩].

أَخْبَرَنَا أبو عليّ الحسَن بن المظفر، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري.

ح وأنا أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ بن المذهب.

قالا: أنا أحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله بن أحْمَد[١]، حدثني عبيد الله بن عمر القواريري، نا يونس ابن أرقم، نا يزيد بن أبي زياد، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي ليلى قال: شهدت علياً في الرحبة ينشد الناس: أنشد الله من سمع رَسُول الله ﷺ [يقول] يوم غدير خم: «**من كنت مولاه فعليّ مولاه**»، لمّا قام، فشهد، قال عَبْد الرَّحْمٰن: فقام اثنا عشر بدرياً كأنّي أنظر إلى أحدهم. فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رَسُول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ: «**ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وأزواجي أمهاتهم؟**» فقلنا: بلىٰ يا رَسُول الله، قال: «**مَنْ كنتُ مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ والِ من والاه، وعادِ من عاداه**» [٩٣٦٠][٢].

قال: ونا عَبْد الله[٣]، نا أحْمَد بن عمر الوكيعي، نا زيد بن الحباب، نا الوليد بن عقبة بن نزار القيسي، حدثني سماك بن عبيد بن الوليد العبسي قال: دخلت على عبد الرَّحْمٰن بن أبي ليلى، فحدّثني أنه شهد علياً في الرحبة فقال: أنشد الله رجلاً سمع رَسُول الله ﷺ وشهده يوم غدير خمّ

---

(١) مسند أحْمَد ١ / ٢٥٢ رقم ٩٦١.

(٢) حلية الأولياء: ٢: ٢٢٧، تاريخ بغداد ١٤: ٢٣٦.

(٣) مسند أحْمَد بن حنبل ١ / ٢٥٣ رقم ٩٦٤.

إلاّ قام، فلا يقوم إلاّ من قد رآه، فقام اثنا عشر رجلاً، فقالوا: رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول: **«اللّهمّ والِ من والاه، وعادِ من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله»**، فقام إلاّ ثلاثة لم يقوموا، فدعا عليهم، فأصابتهم دعوته **[٩٣٦١]**.

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو الحسَن الدارقطني، أنا أبو القَاسِم الحسَن بن مُحَمَّد بن بشر البجلي الكوفي الخزّاز، نا عليّ بن الحسَين بن عبيد بن كعب، أنا إسْمَاعِيل بن أبان، عن أبي داود الطهوي، واسمه عيسى بن مسلم، عن عمرو بن عَبْد الله، وعبد الأعلى بن عامر الثعلبي، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي ليلى قال: خطب الناس أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب في الرحبة، قال: أنشد الله امرأً نشدةَ الإسلام سمع رَسُول الله ﷺ يوم غدير خمّ آخذاً بيدي يقول: **«ألست أولى بكم يا معشر المسلمين من أنفسكم؟»**قالوا: بلى يا رَسُول الله، قال: **«مَنْ كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ والِ من والاه وعادِ من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله»** إلاّ قام، فقام بضعة عشر رجلاً، فشهدوا، وكتم قوم، فما فنوا من الدنيا حتى عموا وبرصوا **[٩٣٦٢]**[١].

قال الدارقطني: غريب من حديث عَبْد الأعلى، وعمرو بن عَبْد الله بن هند الجملي عن عَبْد الرَّحْمٰن عن عليّ، تفرّد به أبو داود الطهوي عنهما.

أَخْبَرَنَا أبو غالب أيضاً، أنا [أبو] مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا مُحَمَّد بن هارون البيع، نا مُحَمَّد بن حميد، نا هارون بن المغيرة، عن عمرو بن قيس عن الزبير بن عدي، عن عمير بن سعد أن علياً جمع الناس في الرحبة وأنا شاهد فقال: من سمع النبي ﷺ يقول: **«من كنت مولاه فعليّ مولاه»**؟ فقام إليه اثنا عشر رجلاً، فشهدوا أنهم سمعوا النبي ﷺ يقول ذلك **[٩٣٦٣]**.

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الخلاّل، وأم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد، قالا: أنا أبو عثمان سعيد بن أحْمَد، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحسَن البزاز، أنا أبو عليّ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن شاذ الراوساني، نا أبو سعيد الأشجع، نا عَبْد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن طلحة بن مصرّف، عن عمير بن سعيد قال: سمعت علياً ينشد الناس: من سمع النبي ﷺ يقول: **«من كنت مولاه»** إلاّ قام، فقام ثمانية عشر، فشهدوا أنهم سمعوا رَسُول الله ﷺ يقول: **«من كنت مولاه فعليّ مولاه»** **[٩٣٦٤]**.

كذا قال، والصواب: عمير بن سعد.

أَخْبَرَنَاه أبو البركات عمر بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد الزيدي، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن علاّن، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن الحسَين الجعفي، نا عليّ بن مُحَمَّد بن هارون بن زياد الحميدي، نا عَبْد الله

---

(١) كنز العمال: ١٣ / ١٣١ / ح ٣٦٤١٧.

ابن سعيد، نا أبو الأجلح، عن الأجلح، عن طلحة، عن عميرة بن سعد قال: سمعت علياً ينشد الناس: من سمع رَسُول الله ﷺ يقول: «**من كنت مولاه فعليّ مولاه**» إلاّ قام فشهد، فقام ثمانية عشر رجلاً فشهدوا [٩٣٦٥].

أنْبَأنَا أبو عليّ الحداد، وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نعيم الحافظ[١]، نا سليمان ابن أحْمَد[٢]، نا أحْمَد بن إبْرَاهيم بن عَبْد الله بن كيسان المديني سنة تسعين ومائتين، نا إسْمَاعِيل ابن عمرو البجلي، نا مسعر، عن طلحة بن مصرّف، عن عميرة بن سعد قال: شهدت علياً على المنبر يناشد أصحاب رَسُول الله ﷺ: من سمع رَسُول الله ﷺ يوم غدير خمّ يقول ما قال فشهد، فقام اثنا عشر رجلاً منهم: أبو هريرة، وأبو سعيد، وأنس بن مالك فشهدوا أنهم سمعوا رَسُول الله ﷺ يقول: «**من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ والِ من والاه وعادِ من عاداه**» [٩٣٦٦].

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين عاصم بن الحسَن، أنا أبو عمر الفارسي، أنا أبو العبّاس بن عقدة، نا الحسَن بن عليّ بن عفان، نا عبيد الله، عن فطر، عن أبي إسْحَاق، عن عمرو ذي مر، وسعيد بن وِهْب، وعن زيد بن يثيع قالوا: سمعنا علياً يقول في الرحبة: أنشد الله من سمع النبي ﷺ يقول يوم غدير خمّ ما قال إلاّ قام، فقام ثلاثة عشر، فشهدوا أن رَسُول الله ﷺ قال: «**ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟**» قالوا: بلى يا رَسُول الله، فأخذ بيد عليّ فقال: «**من كنت مولاه فهذا مولاه، اللّهمّ والِ من والاه وعادِ من عاداه، وأحبّ من أحبّ، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله**» [٩٣٦٧][٣].

قال أبو إسْحَاق حين فرغ من الحديث: يا أبا بكر أيّ أشياخ هم؟

أخْبَرَنَا أبو صالح عَبْد الصمد بن عَبْد الرَّحْمٰن، وأبو بكر مُحَمَّد بن شجاع، قالا: أنا رزق الله بن عَبْد الوهاب، قالا: أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن المتيم، أنا أبو العبّاس بن عقدة، نا أبو الحسَين بن عَبْد الرَّحْمٰن الأزدي، نا أبي، نا عَبْد النور بن عَبْد الله.

قَالَ: ونا سليمان بن قرم، وهارون بن سعد، وسعيد بن دينار، وفطر بن خليفة، عن أبي إسْحَاق، عن سعيد بن وهب، وعمرو ذي مر، وزيد بن يثيع أن علياً قال في الرحبة: أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رَسُول الله ﷺ يوم غدير خمّ يقول ما قال إلاّ قام، قال: فقام ثلاثة عشر رجلاً ستة من جانب، وسبعة من جانب ـ وقال هارون: اثنا عشر رجلاً ـ فشهدوا أنّ رَسُول الله ﷺ قال: «**مَنْ كنت مولاه**

---

(١) ذكر أخبار أصبهان ١ / ١٠٧ ضمن ترجمة أحْمَد بن إبْرَاهيم بن عبد الله بن كيسان.

(٢) المعجم الصغير ١ / ٦٤ ضمن ترجمة أحْمَد بن إبْرَاهيم بن الله بن كيسان.

(٣) خصائص أمير المؤمنين للنسائي: ١٠٢: ٨٧، مجمع الزوائد ٩: ١٠٧.

فعليّ مولاه، اللّهمّ والِ من والاه، وعادِ مَنْ عاداه، وأحبَّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره» [٩٣٦٨].

أَخْبَرَنَا أبو عليّ بن السبط، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري.

ح، وأنا أبو القَاسِم بن الحُصَين، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب.

قالا: أنا أَحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله بن أَحْمَد[١]، حدثني عليّ بن حكيم الأَوْدي، أنا شريك، عَن أبي إِسْحَاق، عن سعيد بن وَهْب، وعن زيد بن يثيع قال: نشد عليّ الناس في الرحبة: من سمع رَسُول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ إلاّ قام، قال: فقام من قبل سعيد ستة، ومن قبل زيد ستة، فشهدوا أنّهم سمعوا أن رَسُول الله ﷺ يقول لعلي يوم غدير خمّ: «**أليس الله أولى بالمؤمنين؟**» قالوا: بلى، قال: «**اللّهمّ مَنْ كنتُ مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ والِ من والاه، وعادِ من عاداه**» [٩٣٦٩].

قَالَ: ونا عَبْد الله[٢]، حدثني عليّ بن حكيم، أنا شريك، عن أبي إِسْحَاق، عن عمرو ذي مرّ بمثل حديث أبي إِسْحَاق ـ يعني عن سعيد وزيد ـ وزاد فيه: «**وانصر من نصره، واخذل من خذله**».

قَالَ: ونا عَبْد الله[٣]، ونا عليّ، نا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، عن عليّ، عن النبي ﷺ مثله.

أَخْبَرَنَا أبو حفص عمر بن ظفر بن أَحْمَد، أنا طرّاد بن مُحَمَّد، أنا عَبْد الله بن يَحْيَىٰ بن عَبْد الجبار، نا إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد الصفّار، نا أَحْمَد بن منصور، نا عَبْد الرزّاق، أنا إسرائيل، عن أبي إِسْحَاق، حدثني سعيد بن وهب، وعبد خير أنهما سمعا علياً برحبة الكوفة يقول: أنشد الله من سمع رَسُول الله ﷺ يقول: «**من كنت مولاه فإن عليّاً مولاه**» قال: فقام عدّة من أصحاب النبي ﷺ فشهدوا أنهم سمعوا رَسُول الله ﷺ يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ بن المذهب، أنا أَحْمَد بن جعفر، نا عبد الله بن أَحْمَد[٤]، حدثني أبي، نا مُحَمَّد بن جعفر، نا شعبة، عن أبي إِسْحَاق قال: سمعت سعيد بن وهب قال: نشد عليّ الناسَ فقام خمسة أو ستة من أصحاب النبي ﷺ فشهدوا أن رَسُول الله ﷺ قال: «**مَنْ كنت مولاه فعليّ مولاه**» [٩٣٧٠].

---

(١) مسند أَحْمَد بن حنبل ١ / ٢٥٠ رقم ٩٥٠.

(٢) مسند أَحْمَد بن حنبل ح ٩٥١.

(٣) مسند أَحْمَد بن حنبل ح ٩٢٥.

(٤) مسند أَحْمَد بن حنبل ٩ / ٤٣ رقم ٢٣١٦٨.

قَالَ[١]: وحدثني أبي، نا يَحْيَىٰ بن آدم، نا حنش بن الحارث بن لقيط الأشجعي، عن زياد بن الحارث قال: جاء رهط إلى عليّ بالرحبة، فقالوا: السّلام عليك يا مولانا، قال: كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عربٌ؟ قالوا: سمعنا رَسُول الله ﷺ يوم غدير خمّ يقول: «**من كنت مولاه فإنّ هذا مولاه**»، قال رياح: فلما مضوا تبعتهم فسألت: من هؤلاء؟ قالوا: نفر من الأنصار، فيهم أبو أيوب الأنصاري.

أخْبَرَنَا أبو عليّ بن السبط، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري.

ح وأخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ بن المذهب.

قالا: أنا أحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله بن أحْمَد[٢]، حدثني أبي، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله، نا الربيع - يعني ابن [أبي] صالح الأسلمي - حدثني زياد بن أبي زياد قال: سمعت عليّ بن أبي طالب ينشد الناس فقال: أنشد الله رجلاً مسلماً سمع رَسُول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ ما قال، فقام اثنا عشر بدرياً، فشهدوا.

قال[٣]: وحدّثني أبي، نا ابن نُمَير، نا عَبْد الملك، عن أبي عَبْد الرحيم الكندي، عن زَاذَان أبي عمر قال: سمعت علياً في الرّحبة وهو ينشد الناس: من شهد رَسُول الله ﷺ يوم غدير خمّ وهو يقول ما قال؟ فقام ثلاثة عشر رجلاً، فشهدوا أنهم سمعوا رَسُول الله ﷺ وهو يقول: «**مَنْ كنت مولاه فعليّ مولاه**» **[٩٣٧١]**.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا السيد أبو الحسن مُحَمَّد بن عليّ، نا أحْمَد بن عليّ بن مهدي، نا أبي، نا عليّ بن موسى الرضا، نا أبي عن أبيه جعفر الصادق، حدثني أبي عن أبيه عليّ بن الحسَين، عن أبيه عن جده عليّ بن طالب قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**من كنتُ مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ والِ من والاه، وعادِ من عاداه، وانصر من نصره، واخذلْ من خذله**» **[٩٣٧٢]**.

أخْبَرَنَا أبو سعد بن البغدادي، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن عليّ بن شكرويه، ومحمّد بن أحْمَد بن عليّ السمسار، قالا: أنا إبْرَاهيم بن عَبْد الله بن خرّشيذ قوله، نا أبو عَبْد الله الحسَين بن إسْمَاعِيل المحاملي، نا أخو كرخويه، وهو مُحَمَّد بن يزيد، أنا أبو عامر، نا كثير - يعني النوّا - عن مُحَمَّد بن عمير بن عليّ، عن أبيه، عن عليّ أن النبي ﷺ حضر الشجرة بخمّ ثم خرج آخذاً بيد عليّ، فقال: «**يا أيها الناس ألَسْتُم تشهدون أنّ الله عزّ وجل ربكم؟**» قالوا: بلى، قال: «**ألَسْتُم تشهدون أنّ الله تبارك وتعالى ورسوله أولى بكم مِنْ أنفسكم، وأن الله ورسوله مولياكم؟**»، قالوا: بلى، قال: «**فَمَنْ**

(١) مسند أحْمَد ٩ / ١٤٣ رقم ٢٣٦٢٢.

(٢) مسند أحْمَد ١ / ١٩١ - رقم ٦٧٠.

(٣) مسند أحْمَد ١ / ١٨٢ رقم ٦٤١.

كنتُ مولاه فهذا مولاه ، إنّي تركتُ فيكم ما إن أخَذْتُم به لن تَضِلّوا بعده» [٩٣٧٣][١].

أخْبَرَنَا أبو عليّ الحسَن بن المظفر، أنا الحسَن بن عليّ.

وأخْبَرَنَا أبو القَاسِم هبة الله بن مُحَمَّد، أنا أبو عليّ الواعظ.

قالا: أنا أبو بكر بن مالك، نا عَبْد الله بن أحْمَد[٢]، حدثني أبي، نا حجّاج بن الشاعر، نا شبابة، حدثني نعيم بن حكيم، حدثني أبو مريم ورجل من جلساء عليّ، عن عليّ أن النبي ﷺ قال يوم غدير خمّ: **«من كنت مولاه فعليّ مولاه»**.

قال: فزاد الناس بعد: والِ من والاه وعادِ من عاداه [٩٣٧٤].

أخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسَين بن النّرسي، أنا موسى بن عيسى بن عَبْد الله السرّاج، نا عَبْد الله بن سليمان، نا إسْحَاق بن منصور، نا مُحَمَّد بن يوسف، عن فطر، عن أبي الطفيل، عن عليّ قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«من كنت مولاه فإنّ علياً مولاه، اللّهمّ عادِ مَنْ عاداه، ووالِ مَنْ والاه»** [٩٣٧٥].

أخْبَرَنَا أبو الوفاء عمر بن الفضل بن أحْمَد، أنا إبْرَاهيم بن مُحَمَّد القفّال، أنا إبْرَاهيم بن عَبْد الله ابن مُحَمَّد، نا إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن بطحاء المحتسب، نا أحْمَد بن سعد بن إبْرَاهيم بن سعد أبو إبْرَاهيم الزهري، نا يحيىٰ بن سليمان الجعفي، نا يحيىٰ بن يَعْلَى، نا الأعمش، عن أبي إسْحَاق، عن سعيد بن وهب قال: قال عليّ: قال رَسُول الله ﷺ: **«مَنْ كنتُ مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ والِ مَنْ والاه، وعادِ مَنْ عاداه»** [٩٣٧٦].

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعِيل بن أحْمَد، أنا أبو القَاسِم عَبْد الله بن الحسَين بن الخلاّل، أنا أبو مُحَمَّد الحسَن بن الحسَين بن عليّ بن العبّاس النّوبختي، نا أبو الحسَن عليّ بن عَبْد الله بن مبشّر، نا عَبْد الحميد بن بيان، أنا خالد بن عَبْد الله، عن الأجلح، عن أبي إسْحَاق، عن سعيد بن وهب قال: سمعت علياً يقول: أنشد الله رجلاً سمع محمّداً عليه السلام يقول: **«ألا إنّ الله وليّي، وأنا وليّ المؤمنين، من كنت وليّه فإنّ علياً وليّه»**، فقام ستة نفر فشهدوا بذلك.

أخْبَرَتْنَا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت: قرىء على إبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يعلى الموصلي، أنا أبو بكر بن أبي شيبة، نا شريك، عن حسَن بن الحارث قال: بينا عليّ جالس في الرحبة إذ رجل عليه أثر سفر، فقال: السّلام عليك يا مولاي، فقال: من هذا؟ فقال: أبو أيوب الأنصاري، فقال: إنّي سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«مَنْ كنتُ مولاه فعليّ مولاه»** [٩٣٧٧].

---

(١) مشكل الآثار للطحاوي ٢: ٣٠٧، البداية والنهاية ٥: ٢١١، ورواه أبو نعيم باختلاف بسيط في حلية الأولياء ٩: ٦٤.

(٢) مسند أحْمَد بن حنبل ١ / ٣٢١ رقم ١٣١٠.

كذا في الأصل، وإنما هو عن حنش، عن رياح بن الحارث.

أَخْبَرَنَاه أبو العزّ أحْمَد بن عبيد الله بن كادش، أنا أبو الطيب طاهر بن عَبْد الله الطبري، أنا عليّ ابن عمر بن مُحَمَّد الحربي، أنا أحْمَد بن الحسَن بن عَبْد الجبّار، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا شريك، عن حنش، عن رياح بن الحارث قال: بينا نحن جلوس في الرّحبة مع عليّ إذ جاء رجل عليه أثر السفر، فقال: السلام عليك يا مولاي، قالوا: من هذا؟ فقال: أبو أيوب، سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«مَنْ كنتُ مولاه فعليّ مولاه»** [٩٣٧٨].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين بن النقّور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن مُحَمَّد، نا عثمان بن أبي شيبة، نا شريك، عن حنش بن الحارث، عن رياح بن الحارث قال: بينا عليّ جالس إذ جاء رجل عليه أثر السفر، فقال: السلام عليك يا مولاي، قال: من هذا؟ قال: أبو أيوب، فقال عليّ: أفرجوا له، فقال أبو أيوب: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«مَنْ كنتُ مولاه فعليّ مولاه»** [٩٣٧٩].

أَخْبَرَنَا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنا منصور بن الحسين بن علي، وأحمد بن محمود بن أحمد، قالا: أنا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن سليمان الهلالي خياط السنة في المسجد الحرام، أنا أبو القاسم بن محمد الدلال، نا مخول بن إبراهيم، نا جابر بن الحر، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عمرو ذي مر، عن علي أن النبي ﷺ قال: **«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعادِ من عاداه»** [٩٣٨٠].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر، وأبو مُحَمَّد، وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قالوا: أنا عَبْد الله بن عبيد الله بن يحيىٰ، نا أبو عَبْد الله المحاملي.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو مُحَمَّد أيضاً، أنا عاصم بن الحسَن، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا مُحَمَّد بن مخلد، قالا: نا مُحَمَّد بن الوليد البسري، أنا مُحَمَّد بن جعفر، نا شعبة، عن سلمة بن كهيل قال: سمعت أبا الطفيل يحدّث عن أبي سريحة ـ أو زيد بن أرقم، شعبة الشاكّ ـ قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«مَنْ كنتُ مولاه فعليّ مولاه»** [٩٣٨١].

قال سعيد بن جبير: وأنا قد سمعته قبل هذا من ابن عبّاس، قال مُحَمَّد: وأظنه قال: وكتمه ـ وفي حديث المحاملي: وأنا قد سمعت مثل هذا عن ابن عبّاس ـ ولم يزد عليه.

وقد رواه أبو الطفيل عنهما جميعاً.

فأما حديث أبي الطفيل عن زيد:

فأَخْبَرَناه أبو مُحَمَّد السيّدي، أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى الموصلي، نا الأزرق بن عليّ، نا حسّان بن إبْرَاهيم، نا مُحَمَّد بن سلمة، عن أبيه، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة أنه سمع زيد بن أرقم يقول: نزل رَسُول الله ﷺ بين مكة والمدينة عند سمرات خمس دوحات عظام فكنس الناس ما تحت السمرات، ثم راح رَسُول الله ﷺ فصلّى، ثم قام خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر ووعظ وقال ما شاء الله أن يقول، ثم قال: «**يا أيّها الناس إنّي تارك فيكم أمرين لن تَضلّوا إذا اتبعتموهما كتاب الله، وأهل بيتي عترتي**» ثم قال: «**أتعلمونَ أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟**» - ثلاث مرات - فقال الناس: نعم، فقال رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ كنتُ مولاه، فإنّ عليّاً مولاه**» [٩٣٨٢][1].

أخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الخلاّل، وأم المجتبى بنت ناصر، قالا: أنا إبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يعلى، نا الأزرق بن عليّ، نا حسّان، نا مُحَمَّد بن سلمة، عن أبيه، عن أبي عَبْد الله الشامي قال: بينا أنا جالس عند زيد بن أرقم، وهو جالس في مجلس بني الأرقم، فجاءه رجل من مراد على بغلة، فقال: في القوم زيد؟ فقال القوم: نعم، هذا زيد، فقال: أنشدكم الله الذي لا إله إلاّ هو، هل سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**مَنْ كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللّهمّ والِ من والاه وعادِ من عاداه؟**»، قال: نعم [٩٣٨٣].

واللفظ للخَلاّل.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد هبة الله بن سهل، وأبو القَاسِم تميم بن أبي سعيد، قالا، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحْمَد، نا أبو بكر مُحَمَّد بن مروان، نا هشام بن عمّار، نا سعيد بن يحيىٰ، حدثني الفضل بن غزوان، عن عطية العوفي، حدثني زيد بن أرقم أنه سمع رَسُول الله ﷺ يقول: «**مَنْ كنت مولاه فعلي مولاه**» [٩٣٨٤].

أخْبَرَنَا أبو عليّ الحداد في كتابه، وحدثني أبو مسعود عنه، أنا أبو نعيم الحافظ[2]، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عطاء، نا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الجيراني، نا بكر بن بكّار، نا فضيل بن مرزوق، عن عطية بن سعد، عن زيد بن أرقم قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ كنت مولاه فعليّ مولاه**» [٩٣٨٥].

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحُصَين، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب، نا أحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله بن

(١) خصائص أمير المؤمنين للنسائي ٩٦: ٧٩، المعجم الكبير ٥: ١٨٥، مسند أحمد ٤: ٣٧٠، المستدرك ٣: ١٠٩.

(٢) ذكر أخبار أصبهان ١ / ٢٣٥ ضمن ترجمة بكر بن بكار.

أحْمَد[1]، حدثني أبي، نا ابن نمير، نا عَبْد الملك ـ يعني ابن أبي سليمان ـ عن عطية العوفي قال: أتيت زيد بن أرقم، فقلت له: إنّ ختناً لي يحَدِّثني عنك بحديثٍ في شأن عليّ عليه السلام يوم غدير خمّ، فأنا أحبّ أن أسمعه منك، فقال: إنكم معشر [أهل العراق] فيكم ما فيكم، فقلت له: ليس عليك منّي بأس، قال: نعم، كنا بالجحفة، فخرج رَسُول الله ﷺ إلينا ظهراً وهو آخذ بعضد عليّ، فقال: «**أيّها الناس، أَلَسْتُم تعلمونَ أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟**» قالوا: بلى، قال: «**فَمَنْ كنتُ مولاه فعليّ مولاه**»، قال: فقلت له: هل قال: «اللّهمّ والِ من والاه، وعادِ من عاداه؟ قال: إنّما أخبرك كما سمعت [٩٣٨٦].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين عاصم بن الحسَن، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو العبّاس بن عقدة، نا الحسَن بن جعفر بن مدرار، نا عمّي طاهر بن مدرار، نا معاوية بن ميسرة بن شريح، حدثني الحكم بن عتيبة، وسلمة بن كهيل، قالا: نا حبيب، وكان إسكافاً في بني بدي ـ وأثنى عليه خيراً ـ أنه سمع زيد بن أرقم يقول: خطبنا رَسُول الله ﷺ يوم غدير خمّ فقال: «**مَنْ كنتُ مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ والِ مَنْ والاه، وعاد من عاداه**» [٩٣٨٧].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا إسْحَاق بن الحسَن الحربي، نا أبو نعيم الفضل بن دكين، نا كامل أبو العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيىٰ ابن جعدة، عن زيد بن أرقم أن رَسُول الله ﷺ قال لعلي يوم غدير خمّ: «**مَنْ كنتُ مولاه فعليّ مولاه**» [٩٣٨٨].

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الخَلاّل، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو عرُوبة الحرّاني، نا إسْمَاعِيل بن موسى ابن بنت السدّي، نا تَلِيد بن سُلَيْمان، عَن الحسَن بن عُبَيْد الله، عن أبي الضُّحَى، عن زيد بن أرقم قال: سمعت النبي ﷺ قال: «**مَنْ كنتُ مولاه فعليّ مولاه**» [٩٣٨٩].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب، أنا أحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله بن أحْمَد[2]، حدثني أبي، نا مُحَمَّد بن جعفر، نا شعبة، عن ميمون أبي عَبْد الله قال: كنت عند زيد بن أرقم، فجاء رجل من أقصى الفسطاط، فسأله عن ذا، فقال: إن رَسُول الله ﷺ قال: «**ألستُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟**» قالوا: بلى، قال: «**مَنْ كنت مولاه فعليّ مولاه**» [٩٣٩٠].

قال ميمون: فحدثني بعض القوم عن زيد أن رَسُول الله ﷺ قال: «**اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه**» [٩٣٩١].

---

(١) مسند أحْمَد بن حنبل ٧ / ٧٨ رقم ١٩٢٩٩.

(٢) مسند أحْمَد بن حنبل ٧ / ٨٧ رقم ١٩٣٤٧.

قَالَ[(١)]: وحدثني أبي، نا عفان، نا أبو عوانة، عن المغيره، عن أبي عبيد، عن ميمون أبي عَبْد الله قال: قال زَيد بن أرقم وأنا أسمع: نزلنا مع رَسُول الله ﷺ بواد يقال له: وادي خمّ، فأمرنا بالصلاة، فصلاّها بهجير، قال: فخطبنا وظلل لرسول الله ﷺ بثوب على شجرة سمرٍ من الشمس، فقال: «أَلَسْتُم تعلمون، أوَلستم تشهدون أنّي أولى بكلّ مؤمنٍ من نفسه؟» قالوا: بلى، قال: «فَمَنْ كنت مولاه فإنّ علياً مولاه، اللّهم عادِ من عاداه، ووالِ من والاه» [٩٣٩٢].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم عَبْد الصمد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله، أنا أبو الحسَن عليّ بن مُحَمَّد بن أحْمَد، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن موسى، أنا أبو العبّاس أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، نا الحسَن بن عليّ بن بزيع، نا إسْمَاعِيل بن صبيح، نا خباب بن نسطاس، عن فطر بن خليفة الخياط، عن أبي إِسْحَاق، عن زيد بن أرقم قال: قال رَسُول الله ﷺ لعلي: «مَنْ كنتُ مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ والِ من والاه، وعادِ من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وابغضْ من أبغضه، وانصر من نصره، واخذلْ من خذله» [٩٣٩٣].

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن الحسَين بن المزرفي، نا أبو الحسَين مُحَمَّد بن عليّ بن المهتدي، أنا أبو الحسَن عليّ بن عمر بن مُحَمَّد بن الحسَن، أنا العبّاس بن أحْمَد البرتي، أنا نصر بن عَبْد الرَّحْمٰن أبو سليمان الوشّاء، أنا زيد بن الحسَن الأنماطي، أنا معروف بن خربوذ المكي، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد قال: لمّا قفل رَسُول الله ﷺ عن حجّة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا حولهن، ثم بعث إليهم فصلى تحتّهن، ثم قام فقال: «أيها الناس، قد نبّأني اللطيف الخبير أنه لم يعمّر نبيّ إلاّ مثل نصف عمر الذي يليه من قبله، وإنيّ لأظن أن يوشك أن أدعى فأُجيب، وإنّي مسؤول وأنتم مسؤولون، فماذا أنتم قائلون؟» قالوا: نشهد أنك قد بلّغت، ونصحت، وجهدت، فجزاك الله خيراً، قال: «أَلَسْتُم تشهدون أن لا إلـٰه إلاّ الله، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وأنّ جنته حقّ، وناره حقّ، وأنّ الموت حقّ، وأن البعث بعد الموت حقّ، وأنّ الساعة آتية لا ريب فيها، وأنّ الله يبعث من في القبور؟» قالوا: بلى نشهد بذلك، قال: «اللّهم اشهد» ثم قال: «أيّها الناس إنّ الله مولاي، وأنا مولى المؤمنين، وإنيّ أولى بهم من أنفسهم، فَمَنْ كنتُ مولاه فهذا مولاه، اللّهمّ والِ مَنْ والاه، وعادِ مَنْ عاداه».

ثم قال: «أيها الناس [إلي فرط لكم][(٢)] وإنكم واردون على الحوض، حوضي، أعرض مما بين بصرى وصنعاء، فيه عدد [النجوم] قدحان فضة، وإني سائلكم حين تَرِدُون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني [فيهما، الثقل] الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله عز وجل وطرف

(١) المسند ٧ / ٨٦ رقم ١٩٣٤٤.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٣ / ٦٧ رقم ٢٦٨٣.

بأيديكم فاستمسكوا [به ولا] تضلوا ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي، فإنه قد نَبَّأني اللطيف الخبير أنهما لن يتفرقا حتى يردا [عليّ] حوضي» [٩٣٩٤].

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الحسَين بن عَبْد الملك، أنا أبو طاهر أحْمَد بن محمود، نا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو العبّاس بن قتيبة، نا ابن أبي السري، نا عَبْد الرزّاق، أنا معمر، عن عليّ بن زيد بن جدعان، عن عدي بن أبي ثابت، عن البراء بن عازب قال: خرجنا مع رَسُول الله ﷺ حتى نزلنا غدير خمّ [بعث] منادياً ينادي، فلما اجتمعنا قال: **«ألست أولى بكم من أنفسكم؟»** قلنا: بلى يا رَسُول الله، قال: **«ألست أولى بكم من أمهاتكم؟»** قلنا: بلى يا رَسُول الله، قال: **«ألست أولى بكم من آبائكم؟»** قلنا: بلى يا رَسُول الله، قال: **«ألست أولى بكم، ألست [ألست] ألست؟»** قلنا بلى يا رَسُول الله، قال: **«فمن كنت مولاه فإنّ علياً بعدي مولاه، اللّهمّ والِ مَنْ والاه، وعادِ مَنْ عاداه»** [٩٣٩٥].

فقال عمر بن الخطّاب: هنيئاً لك يابن أبي طالب، أصبحت اليوم وليّ كلّ مؤمنٍ.

آخر الجزء الثالث والتسعين بعد الأربعمائة من الفرع.

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي [أنا أبو] الحسَن عليّ بن إبْرَاهيم بن عيسى المقرىء الباقلاني ـ قراءة عليه وأنا حاضر ـ نا أبو بكر بن مالك ـ إملاء ـ نا ... بن صالح الهاشمي، نا هدبة ابن خالد، حدثني حمّاد بن سلمة، عن عليّ بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت، وأبي هارون العبدي، عن البراء بن عازب، قال: كنا مع رَسُول الله ﷺ في حجة الوداع، فكسح لرسول الله ﷺ تحت شجرتين، ونودي في الناس: إن الصّلاة جامعة، فدعا علياً، وأخذ بيده، فأقامه عن يمينه فقال: **«ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟»** قالوا: بلى، قال: **«ألست أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟»** قالوا: بلى ـ وفي أحد الحديثين: أليس أزواجي أمهاتكم؟ قالوا: بلى، قال: **«هذا وليّ وأنا مولاه، اللّهم والِ من والاه، وعادِ من عاداه»** [٩٣٩٦].

فقال له عمر: هنيئاً لك يا عليّ أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمنٍ.

وأَخْبَرَنَاه أبو مُحَمَّد هبة الله بن سهل، أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو العبّاس الحسَن بن سفيان، نا هدبة [نا] حمّاد بن سلمة، عن عليّ بن زيد، وأبي هارون العبدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: أقبلنا على رَسُول الله ﷺ في حجة الوداع حتى أتينا غدير خمّ، فكسح لرسول الله ﷺ تحت شجرتين، فأخذ بيد عليّ بن أبي طالب فقال: **«ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟»** قالوا: بلى، قال: **«ألست أولى بكلّ مؤمنٍ من نفسه؟»** قالوا: بلى، ـ وفي أحد الحديثين: «أليس أزواجي أمهاتكم؟» قالوا: بلى، قال: **«فهذا مولى من أنا مواليه، أو مولى مواليه، اللّهمّ والِ من والاه، وعادِ من عاداه»** [٩٣٩٧].

فقال: هنيئاً لك يابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمنٍ ومؤمنة.

أَخْبَرَتْنَا أم المجتبى العلوية قالت: قرىء على إِبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يعلى، نا هدبة بن خالد، نا حمّاد ـ يعني ابن سلمة ـ عن عليّ بن [زيد] عن عدي بن ثابت عن البراء قال: ونا حمّاد عن أبي هارون، عن عدي بن ثابت، عن البراء قال: كنا مع رَسُول الله ﷺ في الوداع، فلما أتينا على غدير خمّ كسح لرسول الله ﷺ تحت شجرتين ونودي في الناس: الصّلاة جامعة، ودعا رَسُول الله ﷺ علياً، وأخذ بيده فأقامه عن يمينه فقال: «**ألست أولى بكلّ مؤمنٍ من نفسه؟**» قالوا: بلى ـ وفي أحد الحديثين: أليس أزواجي أمهاتكم؟ قال: «**فهذا موالي مَنْ أنا مواليه، ومولى مَنْ أنا مولاه، اللّهمّ والِ من والاه، وعادِ من عاداه**» [٩٣٩٨].

فلقيه عمر بن الخطّاب، فقال: هنيئاً لك يا عليّ، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الحسَين بن عَبْد الملك، نا إِبْرَاهيم بن منصور، نا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو يعلى، نا إِبْرَاهيم بن الحجاج الشامي، نا حمّاد بن سلمة، عن عليّ بن زيد، وأبي هارون العبدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء، قال: لما أقبلنا مع رَسُول الله ﷺ في حجة الوداع حتى إذا كنا بغدير خمّ فنودي فينا: الصلاة جامعة، وكسح للنبي ﷺ تحت شجرتين، فأخذ النبي ﷺ بيد عليّ ثم قال: «**ألست أولى بالمؤمنين بكلّ مؤمن من نفسه؟**» فقال أحدهما[1]: «**أليست أزواجي أمهاتكم؟**» قالوا: بلى، فقال رَسُول الله ﷺ: «**فإنّ هذا مولى من أنا مولاه، اللّهمّ والِ مَنْ والاه، وعادِ مَنْ عاداه**».

قال: قال: لقيه عمر بعد ذلك، فقال: هنيئاً لك يابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنة.

أَخْبَرَنَا أبو طالب بن أبي عقيل، أنا عليّ بن الحسَين الخلعي، أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر الشاهد، أنا أبو سعيد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد، نا أبو يَحْيَىٰ زكريا بن يحيىٰ الناقد، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن صالح الأزدي، نا موسى بن عثمان الحربي، عن أبي إِسْحَاق عن البراء بن عازب، وزيد بن أرقم، قالا: كنا مع النبي ﷺ يوم غدير خمّ، ونحن نرفع غصن الشجرة عن رأسه، فقال: «**إنّ الصدقة لا تحلّ لي، ولا لأهل بيتي، لعن الله من ادّعى إلى غير أبيه، ومن تولّى غير مواليه، الولد للفراش، وللعاهر الحجر، ليس لوارث وصية، ألا قد سمعتموني ورأيتموني، فمن كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار، ألا إني فرطكم على الحوض [ومكاثر] بكم فلا تسودوا وجهي، ألا استنقذ رجالاً وليستنقذن بي قوم آخرون، ألا وإن الله وليّي، وأنا وليّ كلّ مؤمن، فمَنْ كنتُ مولاه فعليّ**

(١) أي أحد راويي الحديث.

مولاه» [٩٣٩٩].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين بن النقور، وأبو القَاسِم بن البسري، وأبو مُحَمَّد أحْمَد بن عليّ بن الحسَن بن أبي عثمان، قالوا: أنا أبو الحسَن أحْمَد بن مُحَمَّد بن القَاسِم بن موسى بن القَاسِم بن الصلت، نا أبو بكر أحْمَد بن عَبْد الله [النحاس] صاحب أبي صخرة ـ إملاء ـ نا مُحَمَّد بن زنجويه، نا الحميدي، نا يعقوب بن جعفر بن أبي كثير المدني، عن مهاجر بن مسمار، حدثتني وقال ابن النقور: أخبرتني ـ عائشة بنت سعد، عن سعد أنه قال: كنا مع رَسُول الله ﷺ بطريق مكة وهو متوجه إليها، فلما بلغ غدير خمّ الذي بخمّ وقف الناس ثم ردّ من مضى ولحقه منهم من تخلّف، فلما اجتمع الناس، قال: «**أيّها الناس هل بلّغت؟**» قالوا: نعم.

قال: «**اللّهمّ اشهد**» ثم قال: «**أيّها النّاس هل بلّغت؟**» قالوا: نعم، قال: «**اللّهمّ اشهد**» ـ ثلاثاً ـ «**أيّها الناس مَنْ وليّكم؟**» قالوا: الله ورسوله ـ ثلاثاً ـ ثم أخذ بيد عليّ بن أبي طالب فأقامه، فقال: ـ وقال ابن النقور: ثم قال ـ «**مَنْ كان الله ورسوله وليّه فإنّ هذا وليّه، اللّهمّ والِ مَنْ والاه، وعادِ مَنْ عاداه**» [٩٤٠٠].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أنا السيد أبو الحسَن مُحَمَّد بن عليّ، نا مُحَمَّد بن عمر البزّار، نا عَبْد الله بن زياد المقبري، نا أبي، نا حفص بن عمر العمري، نا غياث بن إبْرَاهيم، عن طلحة بن يحيىٰ، عن عمّه عيسى بن طلحة، عن طلحة بن عبيد الله أن النبي ﷺ قال: «**عليّ مولى مَنْ كنت مولاه**» [٩٤٠١].

أَخْبَرَنَا أبو منصور بن زريق، أنا أبو بكر الخطيب، أنا مُحَمَّد بن أبي النرسي، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن إبْرَاهيم، حدثني مُحَمَّد بن نهار بن عمار بن أبي المحياة التيمي، نا أبو مسعود أحْمَد بن الفرات، نا يَحْيَىٰ الحمّاني، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن إبْرَاهيم، عن علقمة، عن عَبْد الله أن النبي ﷺ قال: «**مَنْ كنت مولاه فعليّ مولاه**» [٩٤٠٢].

أَخْبَرَنَا أبو الفضل مُحَمَّد بن [اسماعيل] الفضيلي، أنا أبو القَاسِم الخليلي، أنا أبو القَاسِم الخزاعي، نا الهيثم بن كليب الشّاشي، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن منصور، نا موسى بن داود، نا المطلب الثقفي، عن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عقيل، عن جابر قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يوم غدير خمّ يقول: «**مَنْ كنت مولاه فعليّ مولاه**» [٩٤٠٣].

أَخْبَرَنَا أبو الحسَن عليّ بن المسلّم الفرضي، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، نا جعفر بن مُحَمَّد بن جعفر الكندي، نا أحْمَد بن عَبْد الرحيم بن بكر الحوطي، نا مُحَمَّد بن عيسى، نا المطلب بن زياد، عن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عقيل قال: كنا عند جابر بن عَبْد الله وعنده مُحَمَّد بن

الحنفية، فجاء رجل من أهل العراق فقال: أنشدك بالله يا جابر إلاّ أخبرتني ما سمعت من رَسُول الله ﷺ، قال جابر: كنا مع رَسُول الله ﷺ فخرج من خباء أو فسطاط، فقال لعلي، وأشار بيده: **«هلمّ هلمّ»**، وثَمّ ناس من جُهَينة ومُزَيْنة وغِفار، فقال: **«مَنْ كنت مولاه فعليّ مولاه»** [٩٤٠٤].

قال: قال: نشدتك بالله أكان ثمّ أبو بكر وعمر؟ قال: اللّهمّ لا.

أخْبَرَنَاه عالياً أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين بن النقّور، وأبو القَاسِم بن البسري، وأبو مُحَمَّد بن أبي عثمان، وأبو عَبْد الله مالك بن أحْمَد بن عليّ.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو مُحَمَّد بن طاوس ـ بدمشق ـ وعبد الله بن المبارك بن طالب بن الحسَن بن نيال، وأبو عَبْد الله حمزة بن المظفر بن حمزة الحاجب، ومُحَمَّد بن الحسَن بن هبة الله المقرىء، نا أبو القَاسِم صدقة بن مُحَمَّد بن السيّاف، وعبيد الله بن عليّ بن عبيد الله بن شاشير، وأبا الحسَن كافور ابن عَبْد الله الحبشي، وعليّ بن عَبْد الكريم بن أحْمَد بن الكعكي، وعليّ بن عَبْد العزيز بن الحسَن السماك، وأبو عامر مُحَمَّد بن سعدون بن مرجا، وأبو إسْحَاق إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن نبهان، وأبو الفتح عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن مرزوق، وأبو منصور المبارك بن عبدان بن الحسَين بن عثمان بن الشوّاء، وأبو المظفر مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن الدباس، وأبو البقاء أحْمَد بن مُحَمَّد بن عبد العزيز، وأبو حفص عمر بن المظفر بن أحْمَد المغازلي ـ ببغداد ـ وأبو الرضا حيدر بن مُحَمَّد بن أبي زيد الحسني الفقيه، وأبو سعد بندار بن مُحَمَّد بن عليّ بن نما القاضي ـ بأصبهان ـ قالوا: أنا مليك بن أحْمَد، قالوا: أنا أبو الحسَن أحْمَد بن مُحَمَّد بن موسى بن القَاسِم بن الصلت، نا إبْرَاهيم بن عَبْد الصمد الهاشمي، نا أبو سعيد الأشج، نا المطلب بن زياد، عن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عقيل قال: كنت عند جابر بن عَبْد الله في بيته، وعليّ بن الحسَين، ومُحَمَّد بن الحنفية، وأبو جعفر، فدخل رجل من أهل العراق، فقال أنشدك بالله إلاّ حدثتني ما رأيت وما سمعت من رَسُول الله ﷺ، قال: كنا بالجحفة بغدير خمّ، وثَمّ ناس كثير من جهينة، ومزينة، وغفار، فخرج علينا رَسُول الله ﷺ من خباء أو فسطاط، فأشار بيده، فأخذ بيد عليّ، فقال: **«مَنْ كنت مولاه فعليّ مولاه»** [٩٤٠٥].

أخْبَرَنَا أبو المظفر بن القشيري، وأبو القَاسِم الشحامي، قالا: أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو سعيد الكرابيسي، أنا أبو [لبيد] السامي، نا سويد بن سعيد، نا المطلب بن زياد، عن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عقيل قال: كنت أنا ومُحَمَّد بن الحنفية، وعليّ بن الحسَين، وأبو جعفر مُحَمَّد بن عليّ عند جابر بن عَبْد الله، إذ دخل علينا رجل من أهل العراق، فقال: يا جابر، ناشدتك بالله لما أخبرتنا ما رأيت وسمعت في عليّ، فقال: اللّهم نعم، إنّا كنا بالجحفة بغدير خم إذ خرج علينا رَسُول الله ﷺ من خباء أو فسطاط فقال: **«هلمّ هلمّ»** ثلاث مرات، وثَمّ ناس من خزاعة ومزينة، وجهينة، وأسلم،

وغفار، فأخذ بيد عليّ، فقال: نشدتك بالله أكان ثَمّ أبو بكر وعمر؟ فقال: اللّهم لا [٩٤٠٦].

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم عليّ بن إبْرَاهيم، وأبو الحسَن بن قبيس، قالا: نا ـ وأبو منصور بن زريق، أنا ـ أبو بكر الخطيب(١)، أنا أبو طاهر عبد الله بن مُحَمَّد بن جعفر المؤدب، نا أبو الفتح مُحَمَّد بن الحسَين بن أحْمَد الأزدي الحافظ، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله الصيرفي، وعليّ بن إبْرَاهيم البلدي، وجماعة، قالوا: أنا أحْمَد بن عَبْد الله بن يزيد المؤدب، أبو جعفر السامري، نا عَبْد الرزّاق، نا سفيان الثوري، عن عَبْد الله بن عثمان بن خثيم، عن الرَّحْمٰن بن بهمان، قال: سمعت جابر بن عَبْد الله يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ وهو آخذ بضبع عليّ يوم الحديبية وهو يقول: **«هذا أمير البررة، قاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله»**، مدّ بها صوته [٩٤٠٧](٢).

قال أبو الفتح: تفرد به عبد الرزاق وحده.

قال الخطيب: ولم يروه عن عَبْد الرزّاق غير أحْمَد بن عَبْد الله هذا، وهو أنكر ما يحفظ عليه، والله أعلم.

أخْبَرَتْنَا أم المجتبى العلوية قالت: قرىء على إبْرَاهيم بن منصور، نا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو يعلى، نا شهر بن رنجلة الرازي أبو عمر، نا عَبْد الله بن صالح، نا ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، وابن هبيرة، عن قبيصة بن ذؤيب، وأبي سلمة عن جابر بن عبد الله، قال: خرج رَسُول الله ﷺ حتى نزل خمّ، فتنحّى الناس عنه، ونزل معه عليّ بن أبي طالب فشقّ على النبي ﷺ تأخر الناس عنه، فأمر علياً فجمعهم، فلمّا اجتمعوا قام فيهم وهو متوسّد على عليّ بن أبي طالب، فحمد الله، وأثنى عليه ثم قال: **«أيّها الناس إنّي قد كرهت تخلّفكم وتنحّيكم عنّي حتى خيّل إليّ أنه ليس شجرة أبغض إليكم من شجرة تليني»**، ثم قال: **«لكن عليّ بن أبي طالب أنزله الله منّي بمنزلتي منه [تعالىٰ]، رضي الله عنه كما أنا عنه راضٍ، فإنّه لا يختار على قربى ومحبّتي شيئاً»**، ثم رفع يديه ثم قال: **«مَنْ كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ والِ مَنْ والاه، وعادِ مَنْ عاداه»**، وابتدر الناس إلى رَسُول الله ﷺ يبكون ويتضرعون إليه ويقولون يا رَسُول الله: إنّما تنحّينا كراهية أن نثقل عليك، فنعوذ بالله من سخط الله، وسخط رسوله، فرضي عنهم رَسُول الله ﷺ عند ذلك، فقال أبو بكر: يا رَسُول الله، استغفر لنا جميعاً، فقال لهم: **«أبشروا، فوالذي نفسي بيده ليدخلنّ الجنة من أصحابي سبعون ألفاً بغير حسابٍ، ومع كلّ ألف، سبعون ألفاً ومن بعدهم مثلهم أضعافاً»** قال أبو بكر: يا رَسُول الله زدنا،

---

(١) تاريخ بغداد ٤ / ٢١٩ ضمن ترجمة أحْمَد بن عَبْد الله بن يزيد أبي جعفر المكتب.

(٢) تاريخ بغداد ٤: ١٩١٥/٢١٩، فرائد السمطين ١: ١١٩/١٥٧.

وكان رَسُول الله ﷺ في موضع رملٍ فحفن[1] بيديه من ذلك الرمل ملء كفيه ثم قال: «**هكذا**»، قال أبو بكر: زدنا يا رَسُول الله، ففعل مثل ذلك ثلاث مرات، فقال أبو بكر: زدنا يا رَسُول الله، فقال عمر: ومن يدخل النار بعد الذي سمعنا من رَسُول الله ﷺ وبعد ثلاث حثيات من الرمل من الله، فضحك رَسُول الله ﷺ فقال: «**والذي نفسي بيده ما يفي بهذا أمّتي حتىٰ يوفي عدّتهم من الأعراب**» [٩٤٠٨].

أنْبَأنَا أبو عليّ الحداد، وحدثني أبو مسعود المعدل عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحْمَد، نا مطلّب بن شعيب، نا عَبْد الله بن صالح، حدثني ابن لهيعة، عن الله بن هبيرة، عن بكر بن سوادة، عن قبيصة بن ذؤيب، وأبي سلمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، عن جابر بن عَبْد الله أن رَسُول الله ﷺ نزل بخمّ، فتنحى الناس عنه، ونزل معه عليّ بن أبي طالب، فشقّ على النبي ﷺ تأخر الناس عنه، فأمر علياً ليجمعهم، فلمّا اجتمعوا قام فيهم وهو متوسّد على عليّ بن أبي طالب، فحمد الله، وأثنى عليه ثم قال: «**أيّها الناس إنّي قد كرهتُ تَخَلّفكم وتنحّيكم عنّي حتى خيّل إليّ أنّه ليس من شجرةٍ أبغض إليكم من شجرة تليني**»، ثم قال: «**لكن عَليّ بن أبي طالب أنزله منّي بمنزلتي عنده، فرضي الله عنه كما أنا راضٍ عنه ،فإنّه لا يختار على قربي ومحبّتي شيئاً**»، ثم رفع يديه فقال: «**اللّهمَّ مَنْ كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ والِ مَنْ والاه، وعادِ مَنْ عاداه**»، فابتدر الناس إلى رَسُول الله ﷺ يبكون ويتضرّعون ويقولون: والله يا رَسُول الله ما تنحّينا عنك إلّاكراهية أن نثقل عليك، فنعوذ بالله من سخطِ الله وسخطِ رسولِهِ، فرضي عنهم رَسُول الله ﷺ عند ذلك [٩٤٠٩][2].

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أنا السيد أبـو الحسَـن مُحَمَّد بن عليّ بن الحسَين، نا سليمان بن أحْمَد الحافظ، نا مُحَمَّد بن إسْحَاق الحافظ، نا إسْمَاعِيل ابن أبي أويس، نا جعفر بن إبْرَاهيم الجعفري قال: كنت عند الزهري أسمع منه، فإذا عجوز قد وقفت عليه، فقالت: يا جعفري لا تكتب عنه فإنّه مال إلى بني أمية، وأخذ جوائزهم، فقلت: من هذه؟ قال: أختي رقية، خرفت. قالت: خرفت أنت، كتمتَ فضائل آل مُحَمَّد.

[قالت:] وقد حدثني مُحَمَّد بن المنكدر، عن جابر بن عَبْد الله قال: أخذ رَسُول الله ﷺ بيد عليّ فقال: «**من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهم والِ من والاه، وعادِ من عاداه، وانصر من نصره، واخذلْ من خذله**» [٩٤١٠].

[قالت:] وحَدَّثني مُحَمَّد بن المُنْكَدِر عن جابر بن عَبْد الله قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**أوْثَقُ عُرَى الإيمان الحبّ في الله والبغض في الله**» [٩٤١١].

---

(١) حفن الشيء حفناً : أخذه بكلتا يديه، والحفنة بالضم : ملء الكفين.

(٢) مناقب ابن المغازلي ٢٥: ٣٧.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعِيل بن أحْمَد، أنا عاصم بن الحسَن بن مُحَمَّد، أنا عبد الواحد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن مُحَمَّد، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، نا أحْمَد بن يحيىٰ بن زكريا، نا عليّ بن قادم، نا إسرائيل، عن عَبْد الله بن شريك، عن سهم بن حصين الأسدي قال: قدمت إلى مكة أنا وعبد الله بن علقمة ـ وكان عَبْد الله بن علقمة سبابة لعلي دهراً ـ قال: فقلت له: هل لك في هذا؟ ـ يعني أبا سعيد الخدري ـ يحدث به عهداً قال: نعم، قال: فأتيناه، فقال: هل سمعت لعليّ رضوان الله عليه منقبة؟ قال: نعم، إذا حدثتك فَسَلْ عنها المهاجرين والأنصار، وقريشاً أن رَسُول الله ﷺ قام يوم غدير خم فأبلغ ثم قال: «**يا أيّها الناس ألستُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟**» قالوا: بلى، قالها ثلاث مرات، ثم قال: «**ادنُ يا عليّ**»، فرفع رَسُول الله ﷺ يديه حتى نظرت إلى بياض آباطهما، قال: «**مَنْ كنت مولاه فعليّ مولاه**» ثلاث مرات، قال: فقال عَبْد الله بن علقمة: أنت سمعت هذا من رَسُول الله ﷺ؟ قال أبو سعيد: نعم، وأشار إلى أذنيه وصدره، قال: سمعته أذناي ووعاه قلبي.

قال عَبْد الله بن شريك: فقدم علينا عَبْد الله بن علقمة، وسهم بن حصين، فلما صلينا الهجير قام عَبْد الله بن علقمة فقال: إنّي أتوب إلى الله وأستغفره من سبّ عليّ، ثلاث مرات [٩٤١٢].

كذا قال: عن إسرائيل، وقال غيره عن شريك، وهو أشبه بالصواب.

أَخْبَرَنَاه أبو سعد أحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي الحافظ، أنا أبو منصور مُحَمَّد بن أحْمَد بن عليّ السيني، وأبو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن عليّ السمسار، قالا: أنا أبو إسْحَاق إبْرَاهيم بن عَبْد الله بن خرّشيذ قوله، نا أبو عَبْد الله الحسَين بن إسْمَاعِيل الضبّي ـ إملاء ـ نا أحْمَد بن عثمان بن حكيم، نا عليّ بن قادم، نا شريك، عن عَبْد الله بن شريك، عن سهم بن حصين الأسدي، قال: قدمت مكة أنا وعبد الله بن علقمة، وبها أبو سعيد الخدري، فقلت لعبد الله: هل لك في هذا الرجل تعهد به عهداً؟ قال عَبْد الله بن شريك ـ وكان ابن علقمة سباباً علياً رضي الله عنه دهراً ـ قال: فأتينا أبا سعيد، فقلت له: قال: شهدتَ لعلي منقبة؟ قال: نعم، فإذا أنا حدثتك عنها فسل عنها المهاجرين والأنصار وقريشاً، أن رَسُول الله ﷺ قام بغدير خمّ فقال: «**أيّها الناس، ألَسْتُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟**» حتى قالها ثلاث مرات، قالوا: بلى، قال: «**ادنه يا عليّ**»، فدنا، فرفع رَسُول الله ﷺ يديه ورفع عليّ يده حتى نظرت إلى بياض آباطهما، ثم قال ﷺ: «**مَنْ كنت مولاه فعليّ مولاه**»، قالها ثلاث مرات.

قال عَبْد الله بن علقمة: أنت سمعت هذا من رَسُول الله ﷺ؟ فأشار أبو سعيد إلى أذنيه وصدره، فقال: سمعته أذناي ووعاه قلبي، قال عَبْد الله بن شريك: فقدم علينا عبد الله بن علقمة وسهم، فلما صلّينا الهجير، وسلّم الإمام قام عَبْد الله ـ وأنا أسمع ـ فقال: أتوب إلى الله وأستغفره من سبّي علياً، قالها ثلاث مرات ـ.

قال: ونا الحَسَين، نا عيسى بن أبي حرب، نا يَحْيَىٰ بن أبي بكير، نا عَبْد الصفّار، حدثني عدي بن ثابت، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«عليّ بن أبي طالب مَوْلَى مَنْ كنتُ مولاه» [٩٤١٣].**

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، نا أبو الحسَين بن النَّقُّور، وأبو القَاسِم بن البُسري.

ح وأنا أبُو البركات بن المبارك، أنا عَبْد العزيز بن عليّ بن أحْمَد بن الحسَين.

ح وأَخْبَرَنَا أبو منصور موهوب بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن الخضر، وأبو الحسَين أحْمَد بن مُحَمَّد ابن الطيب قالا: أنا أبو القَاسِم بن البسري.

قالوا: أنا أبو طاهر المخلص، نا أبو القَاسِم البغوي، نا مُحَمَّد بن حميد، نا سلمة ـ يعني ابن الفضل ـ نا سليمان بن قرم الضبي، عن أبي إسْحَاق الهمداني، قال: سمعت حبشي بن جنادة يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول لعلي يوم غدير خمّ: **«مَنْ كنتُ مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ والِ من والاه، وعادِ من عاداه، وانصرْ من نَصَرَه، وأعِنْ مَنْ أعانه» [٩٤١٤]**(١).

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين بن النَّقّور، أنا أبو سعد إسْمَاعِيل بن أحْمَد بن إبْرَاهيم الجرجاني ـ من لفظه ـ أنا أبو بكر أحْمَد بن كامل، نا مُحَمَّد بن سعد، نا أبي، نا سليمان ـ وهو ابن قرم ـ الضبّي، عن أبي إسْحَاق، عن حبشي بن جنادة قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ: **«مَنْ كنتُ مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ والِ من والاه، وعادِ من عاداه» [٩٤١٥].**

أخبرني أبو القَاسِم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو عَبْد الله الحسَين بن مُحَمَّد بن عثمان النَّصِيبي، نا القاضي الحسَين بن هارون الضَّبِّي، نا أبو العبّاس أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، حدثني الحسَن بن عليّ الأشعري اللؤلؤي، حدثني غياث بن كلّوب أبو المثنى من كتابه، نا مطرف بن سمرة ابن جندب عن أبيه قال: قال رَسُول الله ﷺ يوم غدير خم: **«مَنْ كنتُ مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ والِ مَنْ والاه، وعادِ من عاداه» [٩٤١٦].**

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، نا أبو بكر الخطيب، أنا عليّ بن يحيىٰ بن جعفر بن عَبْد كويه، أنا أحْمَد بن القَاسِم بن الريان، نا أحْمَد بن إسْحَاق بن إبْرَاهيم بن نبيط بن شريط، حدثني أبي عن أبيه عن جده أنه قيل له: أكانت الأنصار مع عليّ بن أبي طالب يوم الجمل وصفين؟ قال: نعم، سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«اللّهمّ والِ مَنْ والاه، وعادِ من عاداه، وانصرْ مَنْ نَصَره، واخذلْ مَنْ خَذَلَهُ» [٩٤١٧].**

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٤: ٣٥١٤/١٦، مجمع الزوائد: ١٠٦/٩، البداية والنهاية ٥: ٢١١.

أَخْبَرَنَا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، نا أبو الفتح منصور بن الحسَين بن عليّ، وأبو طاهر أحْمَد ابن مُحَمَّد، قالا: أنا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو جعفر مُحَمَّد بن أحْمَد بن قيس النساوي مقرىء أهل مكة، في مسجد الحرام، نا إبْرَاهيم بن الحسَين الهمداني، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد النفيلي، نا عكرمة بن إبْرَاهيم، حدثني إدريس بن يزيد الأودي، حدثني أبي قال: كنت جالساً عند أبي هريرة، فجاء رجل فقال: أنشدك الله يا أبا هريرة أسمعت رَسُول الله ﷺ يوم غدير خمّ [يقول][(١)]: **«اللّهمّ مَنْ كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ والِ مَنْ والاه، وعادِ من عاداه»؟ [قال: نعم][٩٤١٨].**

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الخلاّل، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو عروبة، نا أبو إسْحَاق بن زيد الخطّابي، نا أبو جعفر بن نفيل، نا عكرمة بن إبْرَاهيم، عن إدريس بن يزيد الأودي، عن أبيه قال: قدم أبو هريرة الكوفة، فجلس في المسجد، واجتمع الناس فقال له رجل: نشدتك بالله يا أبا هريرة، أسمعت النبي ﷺ يقول: **«مَنْ كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ والِ من والاه، وعادِ من عاداه»** قال: اللّهم نعم **[٩٤١٩]**.

كذا قال، وإنما يرويه إدريس عن أخيه أبي يزيد داود بن يزيد، عن أمه:

أَخْبَرَنَاه أبو الحسَن الفقيه، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا تمام بن مُحَمَّد، أنا مُحَمَّد وأحْمَد ابنا عَبْد الله بن أبي دُجَانة، نا مُحَمَّد بن نوح الجنديسابوري، نا أحْمَد بن يحيىٰ، نا عليّ بن ثابت الدهان، نا منصور بن أبي الأسود، عن إدريس، الأودي عن أخيه داود بن يزيد الأودي، عن أبيهما قال: كنت جالساً مَع أبي هريرة في مسجد الكوفة فأتاه رجل، فقال: يا أبا هريرة شهدت رَسُول الله ﷺ يوم غدير خمّ؟ فقال: نعم، قلت: ما سمعته يقول لعلي؟ قال: سمعته يقول: **«مَنْ كنت مولاه فهذا مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه»[٩٤٢٠].**

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الفراوي، وأبو المظفّر القشيري، قالا: نا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو الفقيه.

ح وأَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الخلاّل، أنا إبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء.

قالا: أنا أبو يعلى، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا شريك، عن أبي يزيد الأودي، عن أبيه قال: دخل أبو هريرة المسجد، فاجتمع الناس إليه فقام إليه شاب فقال: أنشدك بالله هل سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«مَنْ كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ والِ من والاه، وعادِ من عاداه»**؟ قال: أشهد أنّي سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«مَنْ كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهمّ والِ من والاه، وعادِ من عاداه»[٩٤٢١].**

وسقط من حديث الفقيه: عن شريك، ولا بدّ منه.

---

(١) زيادة للإيضاح.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم الجرجاني، أنا حمزة بن يوسف، أنا عَبْد الله بن عدي، أنا عليّ بن أَحْمَد بن بسطام، نا مُحَمَّد بن خالد بن عَبْد الله الواسطي، نا شريك، عن داود الأودي، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ كنتُ مولاه فعليّ مولاه**» [٩٤٢٢].

[قال:] زاد الكذابون بالكوفة: والِ من والاه، وعادِ من عاداه.

قال ابن عدي: «زاد الكذابون» من قول شريك.

أَخْبَرَنَا أبو الحسَن بن قُبَيس، نا ـ وأبو النجم بدر بن عَبْد الله، أنا ـ أبو بكر الخطيب[1]، نا عَبْد الله ابن عليّ بن مُحَمَّد بن بشران، أنا علي بن عمر الحافظ، أنا أبو نصر، حبشون بن موسى بن أيوب الخلاّل، نا عليّ بن سعيد الرملي، نا ضمرة بن ربيعة القرشي، عن ابن شوذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة قال: من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدير خمّ لمّا أخذ النبي ﷺ بيد عليّ بن أبي طالب فقال: «**ألستُ وليّ المؤمنين؟**» قالوا: بلى يا رَسُول الله، قال: «**مَنْ كنتُ مولاه فعليّ مولاه**»، فقال عمر بن الخطّاب: بخ بخ لك يابن أبي طالب، أصبحت مولاي، ومولى كل مسلم، فأنزل الله عز وجل: ﴿**اليوم أكملتُ لكم دينكم**﴾[2]، ومن صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب له صيام ستين شهراً، وهو أوّل يوم نزل جبريل بالرسالة [٩٤٢٣].

قال الخطيب: اشتهر هذا الحديث برواية حَبْشُون، وكان يقال: إنه تفرد به، وقد تابعه عليه أحْمَد ابن عَبْد الله بن النَّيْري، فرواه عن عليّ بن سعيد.

[قال الخطيب:] أخبرنيه الأزهري، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله ابن أخي ميمي، نا أحْمَد بن عبد الله بن العبّاس بن سالم بن مهران المعروف بابن النيري ـ إملاء ـ نا عليّ بن سعيد الشامي، نا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب، عن مطر، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة قال: من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة، وذكر مثل ما تقدم أو نحوه.

أَخْبَرَنَاه عالياً أبو بكر بن المزرفي، نا أبو الحسَين بن المهتدي، نا عمر بن أحْمَد، نا أحْمَد بن عَبْد الله بن أحْمَد، نا عليّ بن شعيب الرقّي، نا ضمرة عن ابن شوذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة قال: لما أخذ رَسُول الله ﷺ بيد عليّ بن أبي طالب فقال: «**ألستُ أولى بالمؤمنين؟**» قالوا: بلىٰ يا رَسُول الله، قال: فأخذ بيد عليّ بن أبي طالب فقال: «**مَنْ كنتُ مولاه فعليّ مولاه**».

---

(١) تاريخ بغداد ٨ / ٢٩٠ ترجمة حبشون بن موسى بن أيوب، أبي نصر.

(٢) سورة المائدة، الآية : ٣.

فقال له عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يابن أبي طالب، أصبحت مولاي، ومولى كلّ مسلم، قال: فأنزل الله عز وجل: ﴿**اليوم أكملتُ لَكم دينكم**﴾ قال أبو هريرة: وهو يوم غدير خم، من صام ـ يعني ثمانية عشر من ذي الحجة ـ كتب الله له صيام ستين شهراً [٩٤٢٤].

وأخْبَرَنَاه أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين بن النَّقُّور، أنا مُحَمَّد بن عبد الله بن الحسَين الدقّاق، نا أحْمَد بن عَبْد الله بن أحْمَد بن العبّاس بن سالم بن مهران المعروف بابن النيري البزاز ـ إملاء ـ لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة ثماني عشرة وثلاثمائة، نا عليّ بن سعيد الشامي، نا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب، عن مطر الورّاق، عن شهر بن حَوْشَب، عن أبي هريرة قال: مَنْ صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدير خمّ، لمّا أخذ رَسُول الله ﷺ بيد عليّ بن أبي طالب فقال: «**أَلَسْتُ مولى المؤمنين؟**» قالوا: نعم يا رَسُول الله، فأخذ بيد عليّ بن أبي طالب فقال: «**مَنْ كنتُ مولاه فعليّ مولاه**»، فقال له عمر بن الخطاب: بخٍ بخٍ يابن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولى كلّ مسلم.

قال: فأنزل الله تبارك وتعالى ﴿**اليوم أكملت لكم دينكم**﴾[1] وقال أيضاً: من صام يوم سبعة عشر أو سبعة وعشرين من رجب كتب له صيام ستين شهراً، وهو اليوم الذي هبط فيه جبريل على النبي ﷺ بالرسالة أوّل يوم هبط فيه [٩٤٢٥].

وروي عن أبي هريرة عن عمر:

أخْبَرَنَاه أبو القَاسِم زاهر بن طاهر قال: قرىء على أبي عثمان البحيري، أنا أبو سعيد أحْمَد بن إبْرَاهيم بن أبي العبّاس الدنداقاني ـ بها ـ نا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن إبْرَاهيم، نا أحْمَد بن روح الحافظ، نا أحْمَد بن يَحْيَىٰ الصوفي، نا إسْمَاعِيل بن أبي الحكم الثقفي، نا شاذان، نا عمران بن مسلم، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن عمر بن الخطاب قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ كنت مولاه فعليّ مولاه**» [٩٤٢٦].

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن أبي بكر، أنا أبو القَاسِم بن أبي الفضل، أنا حمزة بن يوسف، أنا عَبْد الله بن عدي الجُرْجَاني، نا ابن بَدْرَان نا الحسَن بن عليّ الحُلْوَاني.

ح **قال**: وأنا ابن عدي قال: وناكَهْمَس بن مَعْمَر، نا الحسَن بن أبي يَحْيَىٰ قالا: نا عِمْرَان بن أبان، نا مالك بن الحسَن، حدثني أبي، عن جدي ـ يعني مالك بن الحويرث ـ قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ كنتُ مولاه فعليّ مولاه**» [٩٤٢٧].

---

(١) سورة المائدة، الآية : ٣.

أَخْبَرَنَا أبو النجم بدر بن عَبْد الله الشيحي التاجر، أنا أبو بكر الخطيب[1]، أنا أبو الفتح مُحَمَّد بن الحسَين العطار قطيعة، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن المعدّل ـ بأصبهان ـ نا مُحَمَّد بن عمر التميمي الحافظ، نا الحسَن بن عليّ بن سهل العاقولي، نا حمدان بن المختار، نا حفص بن عبيد الله ابن عمر، عن سفيان الثوري، عن عليّ بن زيد، عن أنس قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**مَنْ كنتُ مولاه فعلي مولاه، اللّهمّ والِ من والاه وعادِ من عاداه**» **[٩٤٢٨]**.

أَخْبَرَنَا أبو عبيد الله مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم المقرىء، أنا أبو الفضل بن الكُرَيدي، أنا أبـو الحسَـن العَتيقي، أنا أبو الحسَن الدارقطني، نا أحْمَد بن عليّ المرهبي ـ بالكوفة ـ نا الحسَن بن عليّ بـن مُحَمَّد بن هاشم الأسدي، نا سعيد بن مُحَمَّد الأسدي، نا حسين الأشقر، عن قيس، عـن عـامر الدهني، عن سالم بن أبي الجعد قال: قيل لعمر: إنّك تصنع بعليّ شيئاً لا تصنعه بأحدٍ من أصحاب النبي ﷺ، قال: إنه مولاي[2].

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، وأبو المواهب أحْمَد بن عَبْد الملك، قالا: أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو الحسَين بن المظفر، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد الباغندي، نا أحْمَد بن عثمان بن حكيم الأودي، نا شريح بن مسلمة، نا إِبْرَاهيم بن يوسف، عن عَبْد الجبار بن العبّاس الشامي، عن عمار الدهني، عن أبي فاختة قال: أقبل عليّ، وعمر جالس في مجلسه، فلما رآه عمر تضعضع وتواضع، وتوسّع له في المجلس، فلما قام عليّ قال بعض القوم: يا أمير المؤمنين إنّك تصنع بعلي صنيعاً ما تصنعه بأحدٍ من أصحاب مُحَمَّد، قال عمر: وما رأيتني أصنع به؟ قال: رأيتك كلما رأيته تضعضعت وتواضعت وأوسعت حتى يجلس، قال: وما يمنعني؟ والله إنه لمولاي ومولى كلّ مؤمنٍ.

كان في الأصل: الشيباني، وصوابه: الشبّاني.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعِيل بن أحْمَد، أنا أبو القَاسِم إسْمَاعِيل بن مسعدة، أنا أبو عمرو عبد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الفارسي، أنا أبو أحْمَد عَبْد الله بن عدي الجرجاني، نا العبّاس بن إِبْرَاهيم بن منصور القراطيسي، نا حسين بن عمرو العنقزي، نا عمر بن شبيب[3]، عن عَبْد الله بن عيسى، عن عطية، عن ابن عمر قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ كنتُ مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ والِ من والاه، وعادِ من عاداه**» **[٩٤٢٩]**.

---

(١) تاريخ بغداد ٧ / ٣٧٧ ضمن ترجمة الحسَن بن عليّ بن سهل العاقولي.

(٢) مناقب الخوارزمي ١٦٠: ح ١٩٠، الصواعق المحرقة: ٢٦، ورواه القفطي في الأنباء المستطابة في مناقب الصحابة: ١٥٦.

(٣) تاريخ بغداد ١١ / ١٩٤.

أنْبَأنَا أبو سعد المطرّز، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحْمَد في «المعجم الكبير»[1]، نا عليّ ابن سعيد الرازي، نا الحسَن بن صالح بن زريق العطار، نا مُحَمَّد بن عون، أبو عون الزيادي، نا حرب ابن شريح، عن بشر بن حرب، عن جرير بن عبد الله البجلي، قال: شهدنا الموسم في حجة مع رَسُول الله ﷺ وهي حجة الوداع فبلغنا مكاناً يقال له غدير خمّ، فنادى: الصلاة جامعة، فاجتمعنا المهاجرون والأنصار، فقام رَسُول الله ﷺ وسطنا فقال: «**أيّها الناس بما تشهدون؟**» قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله، قال: «**ثم مَهْ؟**» قالوا: وأن مُحَمَّداً عبده ورسوله، قال: «**فَمَنْ وليّكم؟**» قالوا: الله ورسوله مولانا، قال: «**فمن وليكم؟**»، ثم ضرب بيده إلىٰ عضد عليّ فأقامه، فنزع عضده فأخذ بذراعيه فقال: «**مَنْ يكن الله ورسوله مولاه فإنّ هذا مولاه، اللّهمّ والِ من والاه، وعادِ من عاداه، اللّهمّ من أحبّه من الناس فَكُنْ له حبيباً، ومن أبغضه فَكُنْ له مبغضاً، اللّهمّ إنّي لا أجد أحداً أستودعه في الأرض بعد العبدين الصالحين غيرك، فاقضِ فيه بالحُسنى**»[٩٤٣٠].

قال بشر: قلت: من هذين العبدين الصالحين؟ قال: لا أدري.

أنْبَأنَا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن عليّ بن أبي العلاء، أنا أبي، أبو القَاسِم، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا خيثمة، نا جعفر بن مُحَمَّد بن عنبسة اليشكري، نا يحيىٰ بن عَبْد الحميد الحمّاني، نا قيس بن الربيع، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال: لما نصب رَسُول الله ﷺ علياً بغدير خمّ فنادى له بالولاية، هبط جبريل عليه السلام عليه بهذه الآية: ﴿**اليوم أكملتُ لكم دينكم، وأتممتُ عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً**﴾[2].

أخْبَرَنَا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد الأزهري، أنا أبو مُحَمَّد المخلدي[3]: أنا أبو بكر مُحَمَّد بن حمدون، نا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الحلواني، نا الحسَن بن حمّاد سجّادة، نا عليّ بن عابس، عن الأعمش، وأبي الجحّاف، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: نزلت هذه الآية: ﴿**يا أيها الرسول بلّغ ما أُنزل من ربك**﴾[4] على رَسُول الله ﷺ يوم غدير خمّ [في] عليّ بن أبي طالب[5].

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنا أبو منصور بن شكرويه، أنا أبو إسْحَاق بن خرشيد قوله، نا الحسَين بن إسْمَاعِيل المحاملي - إملاء - نا يعقوب، نا مروان الفزاري، عن مسروق بن ماهان

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢ / ٣٥٧ رقم ٢٥٠٥ في مسند جرير بن عَبْد الله.

(٢) المائدة : ٣.

(٣) أسباب النزول : ١١٢.

(٤) سورة المائدة، الآية : ٦٧.

(٥) شواهد التنزيل ١: ٢٤٤/١٨٨، أسباب النزول: ١٥٠.

التيمي، قال: قلت لأبي بسطام مولى أسامة بن زيد: إن ناساً يقولون: وال من والاه وعاد من عاداه، فقال أبو بسطام: ذلك بأنه كان بين عليّ وبين أسامة، فقال: والله إني لأحبه، قال: فكأنه دخل على عليّ من ذلك، فقال رَسُول الله ﷺ: **«ألا أراك تتناول عندي علياً؟ مَنْ كنت مولاه فعليّ مولاه»** [٩٤٣١].

أنْبَأنَا أبو عَبْد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عَبْد الرَّحْمٰن السلمي، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن يعقوب الحجّاجي، نا العبّاس بن يوسف الشكلي قال: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي رحمه الله يقول في معنى قول النبي ﷺ لعلي بن أبي طالب: **«مَنْ كنت مولاه فعليّ مولاه»**، يعني بذلك ولاء الإسلام، وذلك قول الله عز وجل: **﴿ذلك بأنّ الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم﴾**(١) [٩٤٣٢].

وأما قول عمر بن الخطاب لعلي: أصبحت مولى كل مؤمن، يقول: وليّ كل مسلم.

أنْبَأنَا أبو بكر مُحَمَّد بن طرخان بن بلتكين، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَبْد الباقي بن طوق قال: قرىء على أبي القَاسِم [عبيد الله بن عليّ بن عَبْد الله الرقي ـ نا أبو أحْمَد] عبيد الله بن مُحَمَّد بن أبي مسلم، أنا أبو عمر مُحَمَّد بن عَبْد الواحد، أنا ثعلب، عن ابن الأعرابي قال: المولى: المالك، وهو الله، المولى ابن العم، والمولى: المعتق، والمولى: الجار، والمولى: الشريك، والمولى: الحليف، والمولى: المحبّ، والمولى: اللّوي(٢)، والمولى: الولي: ومنه قول النبي ﷺ: **«مَنْ كنت مولاه فعلي مولاه»**، معناه من تولّاني فليتولّ علياً [٩٤٣٣].

قال ثعلب: وليس هو كما تقول الرافضة: إن علياً مولى الخلق، ومالكهم، وكفرت الرافضة في هذا، لأنه يفسد من باب المعقول، لأنّا رأيناه يشتري ويبيع، فإذا كانت الأشياء ملكه فمن من يشتري ويبيع؟ ولكنه من باب المحبّة والطاعة(٣).

ويدلّ على أن المولى والولي: المحب، ما:

أخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الحسَين بن عَبْد الملك، وأم البهاء بنت البغدادي، قالا: أنا إبْرَاهيم بن

---

(١) سورة مُحَمَّد، الآية: ١١.

(٢) المؤثر.

(٣) المعاني المذكورة للمولى كانت ثابتة لعلي قبل الغدير فلا معنى لتخصيص النبيﷺ هذا الموقع مع شدّة الحرّ والذي فيه أذية الناس لكي يقول لهم: علي صهري أو أحبوا علياً وما شابه، بل يريد أن يتكلم بشيء جديد وهو مادلت عليه الآية: ﴿ اليوم أكملت﴾ النازلة في الغدير، وفي رواية أن النبي قال بعد قوله: من كنت مولاه ـ «الحمد لله على إكمال الدين».

منصور، أنا أبو بكر المقرىء.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحْمَد بن عدي، قالا: أنا أبو يعلى نا زكريا بن يَحْيَىٰ الكسائي، نا عليّ بن القَاسِم، عن معلّى بن عرفان، عن شقيق، عن عَبْد الله، قال: رأيت النبي ﷺ آخذاً بيد عليّ وهو يقول: «**الله وليّي، وأنا وليّك، ومعادٍ من عاداك، ومسالمٌ مَنْ سالمك**» [٩٤٣٤].

قال ابن عدي: وعليّ بن القَاسِم هذا كوفي يحدّث عنه زكريا الكسائي وغيره، ومعلّى بن عرفان رجل عزيز الحديث، لعله لم يسند إلاّ أقل من عشرة أحاديث، وهذا الحديث عن معلّى منكر.

أنْبَأنَا أبو عليّ الحداد، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الله بن أحْمَد بن رِيْذة، نا سُلَيْمان بن أحْمَد الطبراني، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا أحْمَد بن طارق الوابشي، نا عمرو بن ثابت، عن مُحَمَّد بن أبي عبيدة بن مُحَمَّد بن عمّار بن ياسر عن أبيه أبي عبيدة، عن مُحَمَّد بن عمّار بن ياسر، عَن أبيه قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ آمن بي وصَدّقني فليتولَّ عليّ بن أبي طالب، فإن ولايته ولايتي، وولايتي ولاية الله**» [٩٤٣٥].

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحْمَد ابن عدي، أنا مُحَمَّد بن عبيد الله بن فضيل، نا عَبْد الوهاب بن الضحّاك، نا ابن عيّاش، عن مُحَمَّد ابن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي عبيدة بن مُحَمَّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن جده قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**أوصي مَنْ آمن بي وصدّقني بولاية عليّ فمن تولاّه تولاّني، ومَنْ تَوَلاّني تولّى الله** [٩٤٣٦].

قال: وأنا أبو أحْمَد، أنا جعفر بن أحْمَد بن عليّ بن بيان، نا يَحْيَىٰ بن عَبْد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني مُحَمَّد بن عبيد الله، عن أبي عبيدة بن مُحَمَّد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن جده قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ تَوَلّى عليّ بن أبي طالب**»، فذكر نحوه [٩٤٣٧].

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو مُحَمَّد، وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان وأبو القَاسِم بن البسري، وأبو طاهر الخوارزمي، وعليّ بن مُحَمَّد الأنباري، قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا مُحَمَّد ابن أحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، نا جدي، نا عَبْد العزيز بن الخطاب ـ **ثقة صدوق** كوفي، سكن البصرة ـ نا عليّ بن هاشم، عن ابن أبي رافع، عن أبي عبيدة بن مُحَمَّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن عمّار بن ياسر قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**أوصي مَنْ آمن بي وصدّقني بولاية عليّ بن أبي طالب، من تولاّه فقد تَوَلاّني، ومَنْ تَوَلاّني فقد تولّى الله، ومَنْ أحبّه فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحب**

الله» [٩٤٣٨].(١)

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا عاصم بن الحسَن، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو العبّاس بن عقدة، نا الحسَن بن عتبة الكندي، نا بكّار بن بسر، نا عليّ بن القَاسِم أبو الحسَن الكندي، عن مُحَمَّد ابن عبيد الله، عن أبي عبيدة بن مُحَمَّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن عمّار بن ياسر قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«أُوصي مَنْ آمن بي وصدّقني بالولاية لعلي، فإنّه مَنْ تَوَلّاه تَوَلّاني، ومَنْ تَوَلّاني تولّى الله، ومَنْ أحبّه أحبّني، ومن أحبّني أحبَّ الله، ومَنْ أبغضه أبغضني، ومَنْ أبغضني فقد أبغض الله»** [٩٤٣٩].

أَخْبَرَنَا أبو عليّ الحسَن بن أحْمَد، أنا أبو نعيم أحْمَد بن عَبْد الله(٢)، نا مُحَمَّد بن المظفر، نا مُحَمَّد بن جعفر بن عَبْد الرحيم، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن يزيد بن سليمان، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن عمران ابن أبي ليلي، أنا مُحَمَّد بن عمران، نا يعقوب بن موسى الهاشمي، عن ابن أبي روّاد، عن إسْمَاعِيل ابن أمية، عن عكرمة، عن ابن عبّاس قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«مَنْ سرّه أن يحيا حياتي، ويموت مماتي، ويسكن جنة عدن غرسها ربي، فليوال علياً من بعدي، وليوال وليّه، وليقتدِ بالأئمة من بعدي، فإنهم عترتي، خلقوا من طينتي، رزقوا فهماً وعلماً، ويل للمكذبين بفضلهم من أمتي، القاطعين فيهم صلتي لا أنالهم الله شفاعتي»** [٩٤٤٠].

هذا حديث منكر، وفيه غير واحد من المجهولين.

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّاء، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن حسنون، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعِيل بن العبّاس الورّاق - إملاء - نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن، نا يعقوب بن يوسف بن زياد الضبّي، نا أحْمَد بن حمّاد الهمداني، نا مختار التمار، عن أبي حيّان - يعني التيمي - عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«مَنْ تولّى علياً فقد تَوَلّاني، ومن تَوَلّاني فقد تولَى الله عزّ وجلّ»** [٩٤٤١].

أَخْبَرَنَا أبو عليّ الحسَن بن المظفر، وأبو بكر مُحَمَّد بن الحسَين، وأبو عَبْد الله البارع وأبو غالب عَبْد الله بن أحْمَد بن بركة، ومُحَمَّد بن أحْمَد بن الحسَن بن قريس، قالوا: أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو الحسَن الحربي، نا العبّاس - يعني ابن عليّ بن العبّاس - أنا الفضل المعروف بالنسائي، نا مُحَمَّد بن عليّ بن خلف العطار، نا أبو حذيفة، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن قبيصة، عن أبيه، عن ابن عبّاس

---

(١) الموفقيات: ح ١٧١، أمالي الشجري ١: ١٣٤، كفاية الطالب: ٧٤، معرفة علوم الحديث للحاكم: ٩٦، مجمع الزوائد ٩: ١٠٨، فرائد السمطين ١: ٢٢٩/٢٩١، كنز العمال ١١: ٣٢٩٥٣/٦١٠.

(٢) حلية الأولياء ١ / ٨٦.

قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**عليّ أقضى أمّتي بكتاب الله، فمن أحبّني فليحبّه، فإن العبد لا ينال ولايتي إلاّ بحبّ عليّ عليه السلام**» [٩٤٤٢].

أخْبَرَنَا أبو سعد بن أبي صالح الكرماني، وأبو الحسَن مكي بن أبي طالب الهمداني، قالا: أنا أبو بكر بن خلف، أنا الحاكم أبو عَبْد الله الحافظ، حدثني مُحَمَّد بن مظفر الحافظ، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد ابن غزوان، نا عليّ بن جابر، نا مُحَمَّد بن خالد بن عبد الله، نا مُحَمَّد بن فضيل، نا مُحَمَّد بن سوقة، عن إبْرَاهيم، عن الأسود، عن عَبْد الله قال: قال النبي ﷺ: «**يا عَبْد الله أتاني ملك فقال: يا مُحَمَّد ﴿واسأل من أرسلنا قَبلك مِن رُسُلِنا﴾[1] على ما بُعِثوا؟ قال: قلت: على ما بعثوا؟ قال: على ولايتك وولاية عليّ بن طالب**» [٩٤٤٣][2].

قال الحاكم: تفرّد به عليّ بن جابر، عن مُحَمَّد بن خالد، عن مُحَمَّد بن فضيل، ولم نكتبه إلاّ عن ابن مظفر، وهو عندنا حافظ **ثقة مأمون**.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد القَاسِم [بن] هبة الله بن عَبْد الله، نا أبو بكر الخطيب، نا أبو طاهر إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عمر بن يَحْيَىٰ العلوي، أنا أبو المفضّل مُحَمَّد بن عَبْد الله الشيباني، حدثني أحْمَد بن إسحاق ابن العبّاس بن موسى بن جعفر العلوي بدبيل، نا الحسَين بن مُحَمَّد بن بيان المدائني قاضي تفليس، حدثني جدي لأبي شريف بن سائق التفليسي، نا الفضل بن أبي قرة التميمي، عن جابر الجعفي عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن أبي ذرّ قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ سرّه أن يحيا حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن التي غرسها الله ربي فليتولّ علياً بعدي**» [٩٤٤٤][3].

أخْبَرَنَا أبو الحسَن علي بن المسلّم، أنا أبو القَاسِم بن أبي العلاء، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن عمر بن سليمان النصيبي ـ بها ـ نا أبو بكر أحْمَد بن يوسف بن خلاّد، نا أبو عَبْد الله الحسَين بن إسْمَاعِيل المهوي، نا بشر بن مهران الفرّاء، أنا شريك، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ أحبّ أن يحيا حياتي ويموت موتي فليتمسك بالقصبة الياقوت التي خلقها الله بيده وقال: كن ـ أو كوني ـ وليتولّ عليّ بن أبي طالب بعدي**» [٩٤٤٥].

أخْبَرَنَا أبو الحسَن عليّ بن المسلّم الفقيه، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد الكتاني ـ لفظاً ـ نا أبو عَبْد الله الحسَين بن عَبْد الله بن أبي كامل، نا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن إسْحَاق السرّاج ـ ببيت

---

(١) سورة الزخرف، الآية: ٤٥.

(٢) معرفة علوم الحديث للحاكم ص ١٢، شواهد التنزيل ٢: ٨٥٥/١٥٧، كفاية الطالب: ٧٥، مجمع الزوائد ٩: ١٠٨.

(٣) حلية الأولياء ١٧٤٠٤، اللآلىء المصنوعة ١: ١٩١، كفاية الطالب: ٨١، المستدرك ٣: ١٢٨.

المقدس - إملاء - حدثني أبي، نا يحيىٰ بن عَبْد الحميد الحمّاني، نا يحيىٰ بن يعلى، عن عمّار بن زريق، عن أبي إِسْحَاق، عن عمّار بن مطرّف، عن زيد بن أرقم قال: قال النبي: **«مَنْ أحبّ أن يحيا حياتي ويموت موتتي، ويسكن جنة الخُلْدِ التي وعدني ربي، فإنّ ربّي غرز قضبانها بيده، فليتولّ علياً فإنّه لنْ يخرجكم من هدى ولن يُدخلكم في ضلالة» [٩٤٤٦]**[١].

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم هبة الله بن المسلم الرحبى، أنا خال أبي سعد الله بن صاعد، أنا مُسَدَّد بن عليّ، نا إِسْمَاعِيل بن القَاسِم، نا يحيىٰ بن عليّ، نا أبو عبد الرَّحْمٰن ، نا أبي، عن السدي، عن زيد بن أرقم قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«مَنْ أراد أن يتمسّك بالقضيب الياقوت الأحمر الذي غـرسه الله لنبيّهﷺ بيمينه في جنة الخُلد، فليتمسكْ بحبّ عليّ بن أبي طالب» [٩٤٤٧]**.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا أبـو الحسَـن عـليّ بـن أحْمَد الجيرفتي، أنا أبو أحْمَد حمزة بن مُحَمَّد بن العبّاس الدهقان - ببغداد - نا مُحَمَّد بن مَنْدَه بن أبي الهيثم الأصبهاني، نا مُحَمَّد بن بكير الحضرمي، نا عَبْد الله بن عمر البلخي، عن الفضل بن يَحْيَىٰ المكي، عن السدّي، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رَسُـول الله ﷺ: **«مَـنْ أحبّ أن يـتمسك بقضيب من ياقوتة حمراء الذي غرسه الله بيده في جنّة الفردوس الأعلى فليتمسك بحب عليّ بن أبي طالب»**.

أخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو الحسَين بن المظفر، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن سليمان، حدثني مُحَمَّد بن أبي يعقوب الدينوري، نا أبو ميمون جعفر بن نصر، نا يـزيد بـن هارون الواسطي، نا شعبة، عن أبي إِسْحَاق، عن البراء قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«مَنْ سرّه أن يتمسّك بقضيب الدّرّ الذي غرسه الله في جنة عدن فليتمسكْ بحبّ عليّ» [٩٤٤٨]**.

أخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا مُحَمَّد بن العبّاس بن مُحَمَّد بن حيّويه الخزّاز، نا الحسَن بن عليّ بن زكريا، نا الحسَن بن عليّ بن راشد، نا شريك، عن الأعمش، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن أبي الطيب، عن زيد بن أرقم قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«من أحبّ أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله في جنّة عدن بيمينه فليتمسك بحبّ عليّ بن أبي طالب» [٩٤٤٩]**.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم عليّ بن إِبْرَاهيم، وأبو الحسَن عليّ بن أحْمَد، قالا: نا - وأبو منصور بن زريق، أنا - أبو بكر الخطيب[٢]، أخبرني أحْمَد بن أبي جعفر القطيعي، نا أبو القَاسِم عَبْد الله بن مُحَمَّد بن

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٥: ١٩٤/٥٠٦٧، المستدرك ٣: ١٢٨، حلية الأولياء ٤: ٢٤٩، مجمع الزوائد ٩: ١٠٨.

(٢) تاريخ بغداد ٤ / ١٩٤ - ١٩٥ ضمن ترجمة أحْمَد بن شبويه بن معين الموصلي.

عَبْد الله المعدل، أنا أبو العبّاس أحْمَد بن شبّويه بن يعين بن بشار بن حميد الموصلي في سنة ست عشرة وثلاثمائة، وما عندي عنه غير هذا الحديث، نا مُحَمَّد بن مسلمة الواسطي، نا يزيد بن هارون، أنا حمّاد بن سلمة، عن أيوب، عن عطاء، عن ابن عبّاس قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«حبّ عليّ بن أبي طالب يأكل السيئات كما تأكل النار الحطب»** [٩٤٥٠](١).

قال الخطيب: رجال إسناده الذين بعد مُحَمَّد بن مسلمة كلهم معروفون ثقات، والحديث باطل مركب من هذا الإسناد.

قال الخطيب(٢): وأنا أبو نعيم الحافظ، نا أبو بكر مُحَمَّد بن فارس المعبدي ـ ببغداد ـ حدثني أبي فارس بن حمدان بن عَبْد الرَّحْمٰن، حدثني جدي، عن شريك، عن ليث، عن مجاهد عن طاوس، عن ابن عبّاس قال: قلت للنبي ﷺ: يا رَسُول الله للنار جواز؟ قال: **«نعم»**، قلت: وما هو؟ قال: **«حبّ عليّ بن أبي طالب»** [٩٤٥١](٣).

قال الخطيب: سألت أبا نعيم عنه فقال: كان رافضياً غالياً في الرفض، وكان أيضاً ضعيفاً في الحديث.

قال الخطيب(٤): مُحَمَّد بن فارس بن حمدان بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن صبيح بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الرزاق بن معبد كان يذكر أنه من ولد أم معبد الخزاعية.

أَخْبَرَنَا أبو سعد أحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي، نا أبو المظفّر محمود بن جعفر بن مُحَمَّد الكوسج، وأبو منصور مُحَمَّد بن أحْمَد بن شكرويه، قالا: أنا أبو عليّ الحسَن بن عليّ بن أحْمَد بن سليمان بن البغدادي، نا أبو الحسَن أحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر بن أبان العبدي، نا أبو إسْمَاعِيل مُحَمَّد بن إسْمَاعِيل الترمذي، نا أبو صالح عَبْد الله بن صالح، حدثني ابن لهيعة، عن مُحَمَّد بن المنكدر، عن جابر ابن عَبْد الله الأنصاري، قال: صنعت امرأة من الأنصار لرسول الله ﷺ أربعة أرغفة، وذبحت له دجاجة فطبختها فقدمته بين يدي النبي ﷺ، فبعث رَسُول الله ﷺ إلى أبي بكر وعمر فأتياه، ثم رفع رَسُول الله ﷺ يديه إلى السماء ثم قال: **«اللّهمّ سقْ إلينا رجلاً رابعاً محباً لك ولرسولك، تحبّه اللّهم أنت ورسولُك فيشركنا في طعمنا، وبارك لنا فيه»** ثم قال رَسُول الله ﷺ: **«اللّهمّ اجعله عليّ بن أبي طالب»**، قال: فوالله ما كان بأوشك أن طلع عليّ بن أبي طالب، فكبّر

---

(١) تاريخ بغداد ٤: ١٩٤، سمط النجوم ٢: ١٥٩، كنز العمال ١٥: ١٢٨/١٢٦١و ١١: ٦٢١/٣٣٠٢١.

(٢) تاريخ بغداد ٣ / ١٦١ ضمن ترجمة مُحَمَّد بن فارس بن حمدان، أبي بكر المعبدي.

(٣) تاريخ بغداد ٣: ١٦١، مناقب ابن المغازلي ١١٩: ١٠٦، اللئالي المصنوعة ١: ١٩٨.

(٤) تاريخ بغداد ٣ / ١٦١ (ترجمته).

رَسُول الله ﷺ وقال: «**الحمدُ لله الذي سرى بكم جميعاً وجمعه وإياكم**» ثم قال رَسُول الله ﷺ: «**انظروا هل ترونَ بالباب أحداً؟**» قال جابر: وكنت أنا وابن مسعود، فأمر بنا رَسُول الله ﷺ فأدخلنا عليه، فجلسنا معه، ثم دعا رَسُول الله ﷺ بتلك الأرغفة فكسرها بيده ثم غرف عليها من تلك الدجاجة ودعا بالبركة، فأكلنا جميعاً حتى تملأنا شبعاً، وبقيت فضلة لأهل البيت[1] **[٩٤٥٢]**.

هذا حديث غريب، والمشهور حديث أنس:

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الفتح هبة الله بن عليّ بن مُحَمَّد بن الطيب بن الجار القرشي الكوفي ـ ببغداد ـ أنا أبو الحسَن مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد التميمي النحوي يعرف بابن النجار الكوفي، أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن القَاسِم بن زكريا المحاربي، نا عبّاد بن يعقوب، نا عيسى بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عمر بن عليّ، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن عليّ[2] قال: أهدي لرسول الله ﷺ طير يقال له الحُبارىٰ، فوضع بين يديه، وكان أنس بن مالك يحجبه، فرفع النبي ﷺ يده إلى الله ثم قال: «**اللّهم ائتني بأحبّ خلقك اليك يأكل معي من هذا الطير**»، قال: فجاء عليّ، فاستأذن، فقال له أنس: إنّ رَسُول الله ﷺ على حاجة، فرجع، ثم دعا رَسُول الله ﷺ فرجع، ثم دعا الثالثة فجاء عليّ فأدخله، فلما رآه رَسُول الله ﷺ قال: «**اللّهم وإليّ**»، فأكل معه، فلما كان رَسُول الله ﷺ خرج عليّ قال أنس: اتّبعت علياً فقلت: يا أبا حسَن استغفرلي، فإنّ لي إليك ذنباً، وإنّ عندي بشارة، فأخبرته بما كان من النبي ﷺ فحمد الله، واستغفرلي، ورضي عنّي، أذهب ذنبي عنده بشارتي إياه **[٩٤٥٣]**.

أَخْبَرَنَا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو حفص عمر بن أحْمَد بن عثمان، نا يحيىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا إبْرَاهيم بن سعيد الجوهري، نا حسين بن مُحَمَّد، نا سليمان ابن قرم، عن مُحَمَّد بن شعيب، عن داود بن عليّ بن عَبْد الله بن عبّاس، عن أبيه، عن جده ابن عبّاس قال: أتي النبي ﷺ بطائر، فقال: «**اللّهمّ ائتني برجلٍ يحبه الله ورسولُه**»، فجاء عليّ عليه السلام، فقال: «**اللّهم وإليّ**» **[٩٤٥٤]**.

وأَخْبَرَنَاه أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي وأبو غالب أحْمَد بن عليّ بن الحسَين، قالا: أنا أبو الحسَين ابن النقور، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن الحسَن، نا يحيىٰ بن مُحَمَّد، نا إبْرَاهيم بن سعيد الجوهري، نا أبو أحْمَد حسين بن مُحَمَّد، نا سليمان بن قرم، عن مُحَمَّد بن شعيب، عن داود بن عليّ بن عَبْد الله ابن عبّاس، عن أبيه، عن جده ابن عبّاس قال: أتي النبي ﷺ بطائر فقال: «**اللّهم ائتني بأحبّ خلقك**

---

(١) البداية والنهاية ٧ / ٣٩٠ وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون): ٦٣٣.

(٢) البداية والنهاية ٧ / ٣٩٠.

إليك»، فجاءه عليّ، فقال: «**اللّهم وإليّ**»[1] [**٩٤٥٥**].

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ بقراءتي ـ أنا أبو مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا أبو الحسَن عليّ ابن موسى بن الحسَين، نا أبو الحسَن عليّ بن عمر الدارقطني، نا مُحَمَّد بن مخلد بن حفص العطّار، نا حاتم بن الليث الجوهري، نا عَبْد السلام بن راشد، نا عبد الله بن المثنّى، عن ثمامة عن أنس قال: أتي النبي ﷺ بطيرٍ، فقال: «**اللّهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي منه**»، فجاء عليّ عليه السلام، فأكل معه [**٩٤٥٦**].

رواه غيره عن ابن المثني عن عَبْد الله بن أنس:

أخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت: قرىء على إبْرَاهيم بن منصور، نا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يعلى، نا قطن بن نسير، نا جعفر بن سليمان الضبعي، نا عَبْد الله بن المثنى، عن عَبْد الله بن أنس، عن أنس بن مالك قال[2]: أهدي لرسول الله ﷺ حجل مشوي بخبزه وصنابه فقال رَسُول الله ﷺ: «**اللّهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطعام**»، فقالت عائشة: اللّهمّ اجعله أبي، وقالت حفصة: اللّهمّ اجعله أبي، قال أنس: وقلت: اللّهم اجعله سعد بن عبادة، قال أنس: فسمعت حركة بالباب، فخرجت فإذا عليّ بالباب، فقلت: إنّ رَسُول الله ﷺ على حاجة، فانصرف، ثم سمعت حركة بالباب، فخرجت فإذا عليّ بالباب، فقلت: إنّ رَسُول الله ﷺ على حاجة، فانصرف، ثم سمعت حركة بالباب، فسلّم عليّ، فسمع رَسُول الله ﷺ صوته، فقال: «**انظر من هذا**».

فخرجت فإذا هو عليّ، فجئت إلى رَسُول الله ﷺ فأخبرته، فقال: «**ائذن له**»، فدخل عليّ، فقال رَسُول الله ﷺ: «**اللّهم وإليّ، اللّهم وإليّ**» [**٩٤٥٧**].

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو الفضل عبيد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الزهري، نا عَبْد الله بن إسْحَاق المدائني، نا عَبْد القدوس بن مُحَمَّد بن شعيب ابن الحبحاب، حدثني عمي صالح بن عَبْد الكبير بن شعيب، حدثني عبد الله بن زياد أبو العلاء، عن سعيد بن المسيّب، عن أنس قال: أهدي إلى رَسُول الله ﷺ طير مشوي، فقال: «**اللّهم أدخل عليّ أحبّ أهل الأرض إليك يأكل معي**»، قال أنس: فجاء عليّ، فحجبته، ثم جاء ثانية فحجبته، ثم جاء ثالثة فحجبته رجاء أن تكون الدعوة لرجل من قومي، ثـم جـاء الرابـعة فأذنت له، فلما رآه النبي ﷺ قال: «**اللّهم وأنا أحبّه**»، فأكل معه من الطير [**٩٤٥٨**].

قال: ونا عَبْد الله، نا أبو هشام مُحَمَّد بن يزيد الرفاعي، عن ابن فضيل، عن مسلم الملائي، عن

---

(١) البداية والنهاية ٧ / ٣٨٩ ـ ٣٩٠.

(٢) البداية والنهاية ٥ / ٣٨٧.

أنس بن مالك قال: أهدت أم أيمن إلى رَسُول الله ﷺ طيراً مشوياً، فقال: **«اللّهم أدخل من تحبّه يأكل معي من هذا الطير»**، فجاء رجل فاستأذن وأنا على الباب، فقلت: إنّه على حاجة، فرجع، ثم جاء الثانية، فاستأذن، فقلت: إنه على حاجة، فرجع ثم جاء الثالثة، فاستأذن، فسمع صوته فقال: **«ائذن له»** وهو موضوع بين يديه فأكل [٩٤٥٩][1].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو عثمان سعيد بن مُحَمَّد بن أحْمَد البحيري، أنا زاهر بن أحْمَد، نا مُحَمَّد بن نوح قال: قرىء على عَبْد القدوس بن مُحَمَّد بن شعيب، نا عمي صالح، نا عبيد الله بن زياد أبو العلاء، عن عليّ بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن أنس بن مالك قال: أهدي لرسول الله ﷺ طير مشوي فقال: **«اللّهمّ أدخل عليّ أحبّ خلقك إليك من أهل الأرض يأكل معي منه»**، قال أنس: فجاء عليّ فحجبته، ثم جاء الثانية فحجبته، ثم جاء الثالثة فحجبته رجاء أن تكون الدعوة لرجل من قومي، ثم جاء الرابعة فأذنت له، فدخل، فلما رآه رَسُول الله ﷺ قال: **«اللّهم إنّي أحبّه»**، فأكل معه من ذلك الطير [٩٤٦٠].

والصواب: عَبْد الله بن زياد كما تقدم.

أَخْبَرَنَا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو حفص بن شاهين، نا يحيىٰ ابن مُحَمَّد بن صاعد، نا عَبْد القدوس بن مُحَمَّد بن عَبْد الكبير بن شعيب بن الحبحاب ـ بالبصرة ـ حدثني عمي صالح بن عَبْد الكبير، نا عَبْد الله بن زياد أبو العلاء[2]، عن عليّ بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن أنس قال: أهدي إلى رَسُول الله ﷺ طير مشوي، فقال: **«اللّهم أدخل عليّ أحبّ أهل الأرض إليك يأكل معي»**، قال أنس: فجاء عليّ بن أبي طالب فحجبته، ثم جاء الثانية فحجبه أنس، ثم جاء الثالثة فحجبه أنس رجاء أن تكون الدعوة لرجل من قومه، قال: ثم جاء الرابعة، فأذن له، فلما رآه النبي ﷺ قال: **«وأنا أحبّه»**، فأكل معه منه [٩٤٦١].

قال ابن شاهين: تفرّد بهذا الحديث عَبْد القدوس بن مُحَمَّد عن عمه لا أعلم حدث به غيره، وهو حديث حسَن غريب.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحْمَد ابن عدي، نا جعفر بن أحْمَد بن عاصم.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، أنا أبي أبو الحسن، أنا أبو الحسَين بن السمسار، أنا أبو

---

(١) خصائص أمير المؤمنين للنسائي: ٢٩ ح ١٠، وصحيح الترمذي: ٥ / ٣٠٠ ح ٣٧٢١، والمستدرك: ١٣٠/٣.

(٢) البداية والنهاية ٧ / ٣٨٨.

الحسَين أحْمَد بن عليّ بن إبْرَاهيم الأنصاري، نا أبو مُحَمَّد جعفر بن عاصم بن الرواس، نا مُحَمَّد بن مصفّى[١]، نا حفص بن عمر، عن موسى بن سعد، عن الحسَن، عن أنس قال: أُتي النبي ﷺ بطير جبلي، فقال: «**اللّهم ائتني برجل يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله**»، فإذا عليّ يقرع الباب، قال أنس: إنّ رَسُول الله ﷺ مشغول ـ زاد الأكفاني: قال: وكنت أحب أن يكون رجلاً من الأنصار وقالا: ـ ثم أتى الثانية، فقال أنس: إنّ رَسُول الله ﷺ مشغول، ثم أتى الثالثة، فقال: «**يا أنس أدخله، فقد عنيته**»، قال: فقال النبي ﷺ: «**اللّهمّ إلي، اللّهم إلي**» [٩٤٦٢].

أخْبَرَنَاه عالياً أبو القَاسِم الشحّامي، أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا الحاكم أبو أحْمَد، أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن عمرو بن الحسَن الأشعري ـ بحمص ـ نا مُحَمَّد بن مصفّى، نا حفص بن عمر العدني، نا موسى ابن سعد البصري قال: سمعت الحسَن يقول: سمعت أنس بن مالك يقول: أهدي لرسول الله ﷺ طير فقال: «**اللّهم ائتني برجل يحبه الله ويحبه رسوله**»، قال أنس: فأتى عليّ، فقرع الباب، فقلت: إنّ رَسُول الله ﷺ مشغول، وكنت أحبّ أن يكون رجلاً من الأنصار، ثم إنّ علياً فعل مثل ذلك، ثم أتى الثانية فقال رَسُول الله ﷺ: «**يا أنس أدخله فقد عنيته**»، فلما أقبل قال: «**اللّهم إلي، اللّهم إلي**» [٩٤٦٣].

أخْبَرَنَا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو حفص بن شاهين، نا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الأنماطي، نا مُحَمَّد بن عمرو بن نافع، نا عليّ بن الحسَن الشامي، نا خليد بن دعلج، عن قتادة عن أنس[٢] قال: قدّمت إلى رَسُول الله ﷺ طيراً مشوياً فسمّى وأكل منه، ثم قال: «**اللّهم ائتني بأحبّ الخلق إليك وإليّ**» فذكر الحديث [٩٤٦٤].

أخْبَرَنَا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى، وأبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، قالا: أنا أبو الحسَين بن النّقور، أنا عليّ بن عمر بن مُحَمَّد الحربي، نا أبو الحسَن عليّ بن سراج المصري، نا أبو مُحَمَّد فهد ابن سليمان النحاس، نا أحْمَد بن يزيد الورتنيسي، نا زهير، نا عثمان الطويل، عن أنس بن مالك قال[٣]: أهدي إلى النبي ﷺ طائر كان يعجبه أكله، فقال: «**اللّهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي**»، فجاء عليّ فقال: استأذن على رَسُول الله ﷺ فقلت: ما عليه إذن، وكنت أحبّ أن يكون رجلاً من الأنصار، فذهب ثم رجع، فقال: استأذن لي عليه، فسمع النبي ﷺ كلامه فقال: «**ادخل يا عليّ**»، ثم قال: «**اللّهم وإليّ اللّهم وإليّ**» [٩٤٦٥].

---

(١) البداية والنهاية ٧ / ٣٨٨.

(٢) البداية والنهاية ٧ / ٣٨٨.

(٣) البداية والنهاية ٧ / ٣٨٨.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين بن النقور، أنا أبو سعد إسْمَاعِيل بن أحْمَد بن إبْرَاهيم الإسماعيلي، أنا أبو جعفر مُحَمَّد بن عليّ بن دحيم، نا أحْمَد بن حازم، نا عبيد الله بن موسى، نا سكين بن عَبْد العزيز، عن ميمون أبي خلف، حدثني أنس بن مالك قال: أهدي إلى رَسُول الله ﷺ نحامات فقال: «**اللّهمّ وفق لي أحبّ خلقك إليك، يأكل معي من هذا الطائر**» قال أنس قلت: اللّهمّ اجعله رجلاً من الأنصار، وجاء عليّ، فضرب الباب قلت: إن رَسُول الله ﷺ على حاجة، قال: فدفع الباب ثم دخل، فقال: «**اللّهم وإليّ**» **[٩٤٦٦]**.

قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث ميمون أبي خلف عن أنس، تفرد به سُكَين بن عَبْد العزيز عنه.

أخْبَرَنَاه عالياً أبو عَبْد الله الخلاّل، وفاطمة بنت ناصر واللفظ للخلاّل قالا: أنا إبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يعلى، نا إبْرَاهيم الشامي، نا سكين، نا ميمون الرفّاء أبو خلف، عن أنس بن مالك قال: أهدي إلى رَسُول الله ﷺ نحامات فقال النبي ﷺ: «**وفّق لي أحبّ خلقك إليك، يأكل معي من هذا الطير**»، فقال أنس: فقلت: اللّهم اجعله رجلاً من الأنصار، قال: فبينما أناكذلك إذ جاء عليّ، فضرب الباب، فقلت: إنّ النبي ﷺ على حاجة، فرجع، فلم يلبث أن رجع، فضرب الباب، فقلت: إنّ النبي ﷺ على حاجة، فرجع فلم يلبث أن رجع، فضرب الباب، فقلت: إن النبي ﷺ على حاجة، فرمى الباب ودخل فلما رآه النبي ﷺ قال: «**اللّهمّ وإليّ، اللّهمّ وإليّ**» **[٩٤٦٧]**[١].

أخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن أبي نصر بن أبي بكر، أنا أبو الخير مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله الإمام، وأبو مسعود سليمان بن إبْرَاهيم بن سليمان، قالا: أنا أبو الفرج عثمان بن أحْمَد بن إسْحَاق البرجي، أنا أبو جعفر مُحَمَّد بن عمر بن حفص الجورجيري، نا أبو يعقوب[٢] إسْحَاق بن الفيض، نا المضاء بن الجارود، عن عبد العزيز بن زياد أن الحجاج بن يوسف دعا أنس بن مالك من البصرة، فسأله عن عليّ بن طالب، فقال: أهدي للنبي ﷺ طائر، فأمر به، فطبخ وصنع، فقال النبي ﷺ: «**اللّهم ائتني بأحبّ الخلق إليّ يأكل معي**».

فجاء عليّ، فرددته، ثم جاء ثانية فرددته، ثم جاء الثالثة فرددته فقال النبي ﷺ: «**يا أنس إنّي قد دعوت ربي وقد استجيب لي فانظر من كان بالباب فادخله**»، فخرجت فإذا أنا بعليّ، فأدخلته، فقال النبي ﷺ: «**إنّي قد دعوت ربّي أن يأتيني بأحبّ خلقه إلّي، وقد استجيب لي فما حبسك؟**» قال: يا نبي الله حُبست أربع مرات كلّ ذلك يردّني أنس، قال النبي ﷺ: «**ما حملك على ذلك يا**

(١) العلل المتناهية ١: ٢٢٦و ٢٣١، البداية والنهاية ٧: ٣٥١.

(٢) البداية والنهاية ٧ / ٣٨٨.

أنس؟» قال: يا نبي الله، بأبي أنت وأمّي، إنه ليس أحد إلا وهو يحب قومه، وإن علياً جاء فأحببت أن يصيب دعاؤك رجلاً من قومي، قال: وكان النبي ﷺ نبيّ الرحمة فسكت، ولم يقل شيئاً **[٩٤٦٨]**.

كتب إليّ أبو عليّ الحسَن بن أحْمَد المقرىء في كتابه، وحدثني أبو مسعود المعدل عنه، أنا أبو نعيم الحافظ(١)، نا أبو بكر بن خلاّد، نا مُحَمَّد بن هارون بن مجمّع، نا الحجّاج بن يوسف بن قتيبة، نا بشر بن الحسَين، عن الزبير بن عدي، عن أنس بن مالك قال: أهدي إلى رَسُول الله ﷺ طير مشوي، فلمّا وضع بين يديه قال: **«اللّهم ائتني بأحبّ خلقك يأكل معي من هذا الطير»**، فقرع الباب، فقلت: من هذا؟ فقال: عليّ، فقلت: إن رَسُول الله ﷺ على حاجة، **[٩٤٦٩]**الحديث(٢).

أخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن الحسَين، نا أبو الحسَين بن المهتدي، نا أبو القَاسِم عبيد الله بن أحْمَد ابن عليّ الصّيدلاني، نا مُحَمَّد بن مخلد بن حفص العطّار قال أبو العيناء: نا أبو عاصم، عن أبي المهتدي، عن أنس قال: أتي النبي ﷺ بطير، فقال: **«اللّهم ائتني بأحب خلقك إليك»**، فجاء عليّ، فقال: **«اللّهم وإليّ» [٩٤٧٠]**.

كتب إليّ أبو بكر أحْمَد بن المظفر بن الحسَن بن سوسن التمار، وأخبرني أبو طاهر مُحَمَّد بن أبي بكر بن عَبْد الله عنه، أنا أبو عليّ الحسَن بن أحْمَد بن إبْرَاهيم بن شاذان، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد الأدمي القارىء، نا مُحَمَّد بن القَاسِم مولى بني هاشم.

وأخْبَرَنَا أبو طاهر أيضاً، وأبو مُحَمَّد بختيار بن عَبْد الله الهندي، قالا: أنا أبو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الملك بن عَبْد القاهر الأسدي، أنا أبو عليّ بن شاذان.

ح وأخْبَرَنَا أبو القَاسِم عليّ بن إبْرَاهيم، وأبو الحسَن عليّ بن أحْمَد، وأبو منصور بن زريق، أنا أبو بكر الخطيب(٣)، أنا الحسَن أبي بكر، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن العبّاس بن نجيح، نا مُحَمَّد بن القَاسِم النحوي أبو عَبْد الله، نا أبو عاصم، عن أبي الهندي، عن أنس [أتي النبي ﷺ بطائر، فقال: اللّهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي] - زاد الأدمي: جئني بأحب خلقك إليك يأكله معي، وقال الأدمي: إليك وإليّ يأكل معي - فجاء عليّ فحجبته - وفي حديث الخطيب: فحجبته مرتين، فجاء في الثالثة، وقال الأدمي: فحجبته، ثم جاء الثانية فحجبته، ثم الثالثة وقالا: - فأذنت له، فقال: **«يا عليّ، ما حبسك؟»** قال: هذه ثلاث مرات، قد جئتها - وقال الأدمي: قد جئت - فحجبني أنس، قال:

---

(١) ذكر أخبار أصبهان ١ / ٢٣٢ ضمن ترجمة بشر بن الحسَين الأصبهاني الهلالي.

(٢) أخبار أصفهان ١: ٢٠٥و ٢٣٢و العلل المتناهية ١: ٢٢٧- ٢٢٨، البداية والنهاية ٧: ١٥٢و ٣٥٤و مناقب ابن المغازلي ١٦٣: ١٩٣، فرائد السمطين ١: ٢١٢/١٦٦.

(٣) تاريخ بغداد ٣ / ١٧١ ضمن ترجمة أبي العيناء مُحَمَّد بن القَاسِم بن خلاد بن ياسر بن سليمان.

«لم يا أنس؟» قال: سمعت دعوتك يا رَسُول الله ـ وقال الأدمي: قلت: لأني سمعت دعوتك وقالا: ـ فأحببت أن يكون رجلاً من قومي، فقال النبي ﷺ: **«الرجل يحبّ قومه»** **[٩٤٧١]**.

أَخْبَرَنَا أبو عليّ الحسَن بن المظفر، وأبو عَبْد الله الحسَين بن مُحَمَّد بن الوهاب، وأم البهاء فاطمة بنت عليّ بن الحسَين بن جدا قالوا: أنا مُحَمَّد بن علي بن عليّ، أنا عليّ بن عمر بن مُحَمَّد، نا أبو مُحَمَّد عَبْد الله بن إسْحَاق المدائني سنة عشر وثلاثمائة، نا عَبْد الله بن عليّ بن الحسَن، نا مُحَمَّد بن عليّ، نا الحكم بن مُحَمَّد بن سَليم، عن أنس بن مالك(١) قال: أهدي لرسول الله ﷺ طير مشوي، فقال: **«اللّهم أدخل عليّ من تحبّه وأحبّه يأكل معي من هذا الطير»**، فجاء عليّ بن أبي طالب، فقلت: إن رَسُول الله ﷺ على حاجة، فرجع، ثم قال النبي ﷺ: **«اللّهم أدخل»** ـ زاد ابن السبط عليّ وقالوا ـ من تحبه وأحبّه يأكل معي من هذا الطير، فجاء عليّ بن أبي طالب، فقلت: رَسُول الله على حاجة، فرجع ثم قال النبي ﷺ: **«اللّهمّ أدخل** ـ زاد ابن السبط: عليّ ـ **من تحبه وأحبه يأكل معي من هذا الطير»**، فجاء عليّ بن أبي طالب، فقلت: إن رَسُول الله ﷺ على حاجة، فدفعني ودخل، فقال رَسُول الله ﷺ: **«ما بطأ بك يابن أبي طالب؟»** قال: قد جئت ثلاث مرات كلّ ذلك يردّني أنس، قال: **«فما حملك على هذا يا أنس؟»** قلت: يا رَسُول الله سمعتك تدعو فأحببت أن يكون رجلاً من قومي، فقال رَسُول الله ﷺ **«لست بأوّل رجلٍ أحبّ قومه»** **[٩٤٧٢]**.

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسَين بن الآبنوسي، أنا أبو الحسَن الدارقطني، نا مُحَمَّد بن مخلد ابن حفص، نا حاتم بن الليث، نا عبيد الله بن موسى، عن عيسى بن عمر القارىء، عن السدّي، نا أنس بن مالك قال: أهدي إلى رَسُول الله ﷺ أطيار، فقسمها وترك طيراً، فقال: **«اللّهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير»**، فجاء عليّ بن أبي طالب، فدخل يأكل معه من ذلك الطير **[٩٤٧٣]**.

قال الدارقطني: تفرّد به عيسى بن عمر عن السدّي.

أَخْبَرَنَا أبو المظفر بن القشيري، نا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو الحِيري.

ح وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت: قرىء على إِبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء.

قالا: أنا أبو يعلى(٢)، نا الحسَن بن حمّاد ـ زاد ابن المقرىء: الورّاق ـ نا مسهر بن عبد الملك بن سلع ـ **ثقة** ـ نا ـ وقال ابن المقرىء: عيسى بن عمر، عن إسْمَاعِيل السدّي، عن أنس ـ زاد ابن

---

(١) البداية والنهاية ٧ / ٣٨٨.

(٢) البداية والنهاية ٧ / ٣٨٨.

حمدان: بن مالك ـ أن النبي ﷺ كان عنده طائر، فقال: «**اللّهم ائتني بأحبّ خلقك يأكل معي من هذا الطير**».

فجاء أبو بكر فردّه، ثم جاء عمر ـ وقال الحيري: عثمان ـ فردّه، ثم جاء عليّ، فأذن له [٩٤٧٤].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين عاصم بن الحسَن، [أنا أبو عمر بن مهدي] أنا أبو العبّاس بن عقدة، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحسَن، نا يوسف بن عدي، نا حمّاد بن المختار الكوفي، نا عَبْد الملك بن عمير، عن أنس بن مالك[1] قال: أهدي لرسول الله ﷺ طائر، فوضع بين يديه، فقال: «**اللّهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي**»، فجاء عليّ بن أبي طالب، فدقّ الباب، فقلت: من ذا؟ قال: أنا عليّ، فقلت إنّ النبي ﷺ على حاجة، حتى فعل ذلك ثلاثاً، فجاء الرابعة، فضرب الباب برجله فدخل، فقال النبي ﷺ: «**ما حبسك؟**» قال: قد جئت ثلاث مرات [فيحبسني أنس] فقال النبي ﷺ: «**وما حملك على ذلك؟**» قال: قلت: كنت أحبّ أن يكون رجلاً من قومي [٩٤٧٥].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو مُحَمَّد أحْمَد بن عليّ بن الحسَن بن أبي عثمان، وأبو طاهر أحْمَد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم.

ح وأَخْبَرَنَا أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحْمَد، أنا أبي أبو طاهر، قالا: أنا أبو القَاسِم إسْمَاعِيل بن الحسَن بن عَبْد الله، نا حمزة بن القَاسِم الهاشمي، نا مُحَمَّد بن الهيثم، نا يوسف بن عدي، نا حمّاد بن المختار من أهل الكوفة، عن عَبْد الملك بن عمير، عن أنس قال: أهدي لرسول الله ﷺ طائر، فوضع بين يديه فقال: «**اللّهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك ليأكل**»، قال: فجاء عليّ فدقّ الباب، فقلت: من ذا؟ فقال: أنا عليّ، فقلت: النبي ﷺ على حاجة، فرجع ثلاث مرات كل ذلك يجيء، [فأقول له فيذهب حتى جاء في المرة الرابعة فقلت له مثل ما قلت في الثلاث مرات] قال: فضرب الباب برجله، فدخل، فقال النبي ﷺ: «**ما حبسك؟**» قال: قد جئت ثلاث مرات كل ذلك يقول: النبي ﷺ على حاجة، فقال النبي ﷺ: «**ما حملك على ذلك؟**» قلت: كنت أحبّ أن يكون رجلاً من قومي [٩٤٧٦].

أَخْبَرَنَا أبو سعد بن أبي صالح، أنا أبو بكر بن خلف، نا أبو عَبْد الله الحافظ، أنا عبدان بن يزيد بن يعقوب الدقاق ـ بهمذان ـ نا إبْرَاهيم بن الحسَين الكسائي، نا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي، نا حسين بن سليمان، عن عَبْد الملك بن عمير، قال: كنا عند أنس بن مالك، فدخل علينا مُحَمَّد بن

(١) البداية والنهاية ٧ / ٣٨٨.

الحجاج يشتم عليّ بن أبي طالب، قال [أنس] ويحك أنت الشاتم علياً، كنت خادماً للنبي ﷺ، إذ أهدي له طائر، فذكر الحديث بطوله.

قال الحاكم: لم نكتبه إلاّ بهذا الإسناد[١].

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الفراوي، وأبو القَاسِم زاهر الشحّامي، قالا: أنا أبو يعلى الصابوني، أنا أبو سعيد الرازي، نا مُحَمَّد بن أيوب الرازي، أنا مسلم بن إِبْرَاهيم، نا الحارث بن نبهان، نا إِسْمَاعِيل رجل من أهل الكوفة، عن أنس بن مالك أن رَسُول الله ﷺ أهدي له طير، ففرق بعضها في نسائه، ووضع بعضها بين يديه، فقال: **«اللهم سقْ أحبَّ خلقك إليك يأكل معي»**.

قال: وذكر حديث الطير **[٩٤٧٧]**.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن مندويه، أنا أبو الحسَن عليّ بن مُحَمَّد، أنا أبو الحسَن أحْمَد بن مُحَمَّد بن موسى، أنا أبو العبّاس بن عقدة، نا أحْمَد بن يَحْيَىٰ بن زكريا، نا إِسْمَاعِيل بن أبان، نا عَبْد الله بن مسلم الملائي، عن أبيه، عن أنس قال: أهدت أم أيمن إلى رَسُول الله ﷺ طيراً مشوياً، فقال: **«اللّهم ائتني بأحبِّ خلقك إليك يأكل معي منه»**، فجاء عليّ فأكله معه **[٩٤٧٨]**.

أخبرتناه أعلى من هذه ـ أو أتم ـ أم المجتبى فاطمة العلوية، قالت: قرىء على إِبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يعلى، نا أبو هشام، نا ابن فضيل، نا مسلم الملائي، عن أنس قال: أهدت أم أيمن إلى النبي ﷺ طيراً مشوياً، فقال: **«اللّهم ائتني بمن تحبه يأكل معي من هذا الطير»**، قال أنس: فجاء عليّ، فاستأذن، فسمع النبي ﷺ صوته، فقال: **«ائذن له»**، فدخل وهو موضوع بين يديه، فأكل منه وحمد الله[٢] **[٩٤٧٩]**.

أَخْبَرَنَا أبو الحسَن عليّ بن الحسَن بن سعيد، نا ـ وأبو النجم بدر بن عَبْد الله الشيحي، أنا ـ أبو بكر أحْمَد بن عليّ بن ثابت[٣]، أنا التنوخي، أنا أبو الطيب ظفران بن الحسَن بن الفيرزان النحاس المعروف بالفأفاء سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، نا أبو هارون موسى بن مُحَمَّد بن هارون الأنصاري، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عاصم الرازي، نا حفص بن عمر المهرقاني.

ح قال: وأنا أبو بكر عَبْد القاهر بن مُحَمَّد بن عترة الموصلي، نا أبو هارون موسى بن مُحَمَّد الأنصاري الزرقي، نا أحْمَد بن عليّ الخراز، نا مُحَمَّد بن عاصم الرازي، نا حفص بن عمر المهرقاني.

نا النجم بن بشير، عن إِسْمَاعِيل بن سليمان الرازي [أخي إِسْحَاق بن سليمان الرازي] عن عَبْد

---

(١) البداية والنهاية ٧ / ٣٨٨.

(٢) البداية والنهاية ٧ / ٣٨٩.

(٣) تاريخ بغداد ٩ / ٣٦٩ ضمن ترجمة ظفران بن الحسَن بن الفيرزان الدينوري، أبي الطيب النخاس.

الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أنس بن مالك قال: أتي النبي ﷺ بطائرٍ، فقال: «**اللّهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر**»، فجاء عليّ بن أبي طالب، فدق الباب، وذكر الحديث [٩٤٨٠].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم عَبْد الصمد بن مُحَمَّد، أنا أبو الحسَن الحسناباذي، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد، أنا أبو العبّاس الكوفي، أنا مُحَمَّد بن سالم بن عَبْد الرَّحْمٰن الطحّان الأزدي، نا أحْمَد بن النضر بن الربيع ابن سعد مولى جعفر بن عليّ، حدثني سليمان بن قرم، عن مُحَمَّد بن عليّ السلمي، عن أبي حذيفة العقيلي، عن أنس بن مالك قال: كنت أنا وزيد بن أرقم نتناوب النبي ﷺ، فأتته أم أيمن بطير أهدي له من الليل، فلما أصبح أتته بفضله فقال: «**ما هذا؟**» قلت: فضل الطير الذي أكلت البارحة، فقال: «**أما علمت أنّ كلّ صباح يأتي برزقه، اللّهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير**» قال: فقلت: اللّهم اجعله من الأنصار، قال: فنظرت فإذا عليّ قد أقبل، فقلت له: إنّما دخل رَسُول الله ﷺ الساعة فوضع ثيابه، فسمعني أكلّمه فقال: «**من هذا الذي تكلمه؟**» قلت: عليّ، فلمّا نظر إليه قال: «**اللّهم أحب خلقك إليك وإليّ**» [٩٤٨١].

وروي عن سفينة عن النبي ﷺ.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عبيد الله ابن يحيىٰ، نا أبو عَبْد المحاملي، نا عَبْد الأعلى بن واصل، نا عون بن سلام، أنا سهل بن شعيب، عن بريدة ابن سفيان، عن سفينة، وكان خادماً لرسول الله ﷺ قال: أهدي لرسول الله ﷺ طوائر، قال: فرفعت أم أيمن بعضها، فلما أصبح أتته بها، فقال: «**ما هذا يا أم أيمن؟**» فقالت: هذا بعض ما أهدي لك أمس، فقال: «**أولم أنهكِ أن ترفعي لأحد أو لغد طعاماً، إنّ لكل غدٍ رزقه**»، ثم قال: «**اللّهم أدخل أحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر**»، فدخل عليّ، فقال: «**اللّهم وإليّ إليّ**» [٩٤٨٢][1].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبو عَبْد الله الحسَين بن ظفر بن الحسَين الناطقي، قالا: أنا أبو الحسَين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلّص، نا أبو القَاسِم البغوي، نا القواريري، نا يونس بن أرقم، نا مطير، عن ثابت البجلي، عن سفينة مولى رَسُول الله ﷺ قال: أهدت امرأة من الأنصار إلى رَسُول الله ﷺ طائرين بين رغيفين، ولم يكن في البيت غيري وغير أنس، فجاء رَسُول الله ﷺ، فدعا بغدائه، فقلت: يا رَسُول الله قد أهدت لك امرأة من الأنصار هدية، فقدمت الطائرين إليه، فقال

---

(١) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٢: ٥٦٠/٩٤٥، المعجم الكبير للطبراني: ٧: ٩٥/٦٤٣٦.

رَسُول الله ﷺ: «**اللّهم ائتني بأحبّ خلقك إليك وإلى رسولك**»، فجاء عليّ بن أبي طالب، فضرب الباب ضرباً خفيفاً، فقلت: من هذا؟ قال: أبو الحسَن، ثم ضرب الباب ورفع صوته، فقال ﷺ: «**من هذا؟**» قلت: عليّ بن أبي طالب، قال: «**افتح له**»، ففتحت له، فأكل معه رَسُول الله ﷺ من الطيرين حتى فنيا [٩٤٨٣].

وأخبرتنا به أم المجتبي قالت: قرىء عليّ إبْرَاهيم، أنا ابن المقرىء، أنا أبو يعلى، نا عبيد الله القواريري، نا يونس بن أرقم، نا مطير بن أبي خالد، عن ثابت البجلي، عن سفينة صاحب دار النبي ﷺ قال: أهدت امرأة من الأنصار إلى رَسُول الله ﷺ طيرين بين رغيفين، وكان رَسُول الله ﷺ في المسجد، لم يكن في البيت غيري وغير أنس بن مالك، فجاء رَسُول الله ﷺ، فدعا بالغداء، فقلت: يا رَسُول الله قد أهدت لك امرأة هدية، فقدمت إليه الطير، فقال: «**اللهم ائتني بأحبّ خلقك**» ـ أحسبه قال: «إليك وإلى رسولك» ـ قال: فجاء عليّ، فضرب الباب ضرباً خفيفاً، فقلت: من هذا؟ قال: أبو الحسَن، ثم ضرب، ورفع صوته فقال رَسُول الله ﷺ: «**من هذا؟**» قلت: عليّ، قال: «**افتح له**»، ففتحت، فأكل مع رَسُول الله ﷺ من الطيرين حتى فنيا(١).

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم العلوي، وأبو الحسن عليّ بن أحْمَد، قالا: نا وأبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب(٢)، أنا مُحَمَّد بن أبي السري الوكيل، نا أبو عبيد الله مُحَمَّد بن عمران المرزباني، نا أبو الحسَن مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَبْد الرحيم المؤدب، حدثني عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الحاسب، حدثني أبي، حدثني خزيمة بن خازم، حدثني أمير المؤمنين المنصور، حدثني أبي مُحَمَّد بن عليّ، حدثني أبي عليّ بن عَبْد الله، حدثني أبي عَبْد الله بن العبّاس قال: كنت أنا وأبي العبّاس بن عَبْد المطلب جالسين عند رَسُول الله ﷺ إذ دخل عليّ بن أبي طالب، فسلّم، فرد عليه رَسُول الله ﷺ وبشّ به، وقام إليه فاعتنقه وقبّل بين عينيه، وأجلسه عن يمينه، فقال العبّاس: يا رَسُول الله أتحبّ هذا؟ فقال النبي ﷺ: «**يا عمّ رَسُول الله، والله لله أشد حبّاً له منّي، إن الله جعل ذرية كلّ نبي في صلبه، وجعل ذريتي في صلب هذا**» [٩٤٨٤].(٣)

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد إسْمَاعِيل بن أبي القَاسِم بن أبي بكر، أنا عمر بن أحْمَد بن عمر، أنا أبو الحسَن أحْمَد ابن مُحَمَّد بن جعفر البحيري، نا أبو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سليمان الباغندي ـ إملاء ـ

---

(١) البداية والنهاية ـ ٧ / ٣٨٩.

(٢) تاريخ بغداد ١ / ٣١٦ ضمن ترجمة مُحَمَّد بن أحْمَد بن أحْمَد بن عَبْد الرحيم.

(٣) تاريخ بغداد ١: ٣١٧، ضمن ترجمة محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، والعلل المتناهية ١: ٢١٠، سمط النجوم ٣: ٣٥.

ببغداد، نا يعقوب ابن إسْحَاق القلوسي، نا الحارث بن مُحَمَّد المكفوف، نا أبو بكر بن عياش، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل، عن أبي ذرّ قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن أربعٍ: عن علمه ما عمل به، وعن ماله مما اكتسبه وفيما أنفقه، وعن حبّنا أهل البيت»**، فقيل: يا رَسُولَ الله، ومن هم؟ فأومأ بيده إلى عليّ بن أبي طالب **[٩٤٨٥]**.(١)

آخر الثاني والخمسين بعد الثلاثمائة من الأصل.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم هبة الله بن عَبْد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو منصور مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عثمان السواق، أنا أبو جعفر أحْمَد بن أبي طالب الكاتب، نا مُحَمَّد بن جرير الطبري، نا مُحَمَّد بن عيسى الدامغاني، حدثني مسمع بن عدي، نا شاه بن الفضل، عن ابن المبارك، عن حيوة، عن شريح بن هانيء، عن أبيه، عن عائشة قالت: ما خلق الله خلقاً كان أحبّ إلى رَسُول الله ﷺ من عليّ.

غريب جداً.

أَخْبَرَنَا أبو غالب أحْمَد بن الحسَن، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو الفضل الزهري، نا أبو القَاسِم البغوي، حدثني إبْرَاهيم بن سعيد الطبري [نا] الأسود بن عامر، عن جعفر الأحمر، عن عَبْد الله ابن عطاء، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: كان أحبّ النساء لرسول الله ﷺ فاطمة، ومن الرجال عليّ(٢) **[٩٤٨٦]**.(٣)

رواه الترمذي(٤) عن إبْرَاهيم بن سعيد.

أَخْبَرَنَا [أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي أنا أبو الحسَين بن النقور، أنا عيسى بن عليّ، نا عبد الله بن مُحَمَّد، حدثني زهير بن مُحَمَّد المروزي، نا عَبْد الرزّاق(٥)، عن معمر، عن] ابن طاوس، نا عاصم بن الحسَن، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا مُحَمَّد بن مخلد، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله مولى بني [هاشم]، نا أبو سفيان، نا هشيم، عن العوام بن حوشب، عن عمير بن جميع قال: دخلت مع أمي على عائشة،

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ١١: ١١١٧٧/١٠٢، والمعجم الصغير ٣: ٢٢١٢/١٠٤، مجمع الزوائد ١٠/ ٣٤٦، فرائد السمطين ٢: ٥٥٧/٣٠١.

(٢) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) : ٦٣٣.

(٣) الترمذي ٥: ٣٨٦٨/٦٥٥، خصائص أمير المؤمنين ١٢٨ / ح ١١٣، المستدرك ٣: ١٥٥، الاستيعاب ٤: ٣٧٨، الأنباء المستطابة لابن سيد الكل: ٩٤.

(٤) سنن الترمذي، كتاب المناقب، باب ما جاء في فضل فاطمة رضي الله عنها (رقم ٣٩٦٠) وقال الترمذي : هذا حديث حسَن غريب لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه

(٥) المصنف الجامع لعبد الرزّاق ٥ / ٣٢٥.

قالت: أخبريني كيف كان حبّ رَسُول الله ﷺ لعلي؟ فقالت عائشة: كان أحب [الرجال] إلى رَسُول الله ﷺ، لقد رأيته وقد أدخله تحت ثوبه وفاطمة وحسناً وحسيناً، ثم قال: «**اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي، اللّهم أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً**»، قالت: فذهبت لأدخل رأسي [فدفعني]، فقلت: يا رَسُول الله، أولست من أهلك قال: «**إنّك على خير، إنك على خير**» [٩٤٨٧].

كذا قال، وقلته، وإنما [هو] جميع بن عمير.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، أنا أبو الحسَين مُحَمَّد بن [مكي بن عثمان الأزدي] المصري ـ بدمشق ـ أنا أبو مسلم مُحَمَّد بن أحْمَد بن عليّ الكاتب البغدادي، نا أبو بكر عَبْد الله بن سليمان بن الأشعث السّجستاني ـ ببغداد ـ نا مُحَمَّد بن عليّ الثقفي، نا المنجاب، أنا شريك، عن الأعمش، عن جميع بن عمير، عن عمته أنها سألت عائشة: من كان أحبّ الناس إلى رَسُول الله ﷺ؟

قالت: فاطمة، قالت: أنا أسألك عن الرجال، قالت: زوجها[١].

وجُمَيع سمع هذا الحديث من عائشة حين سألتها عمته عنه.

أخْبَرَنَاه أبو الفتح مُحَمَّد بن عليّ بن عَبْد الله [نا مُحَمَّد] بن عَبْد العزيز بن مُحَمَّد الفارسي، أنا أبو مُحَمَّد بن [عَبْد الله بن عمر]، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي شريح، نا يحيىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا يوسف ابن مُحَمَّد بن سابق القرشي، نا يحيىٰ بن عَبْد الله، أنا ابن أبي غنيّة، عن أبيه، عن أبي إسْحَاق الشيباني، عن جميع ابن عمير، عن عائشة قال: [دخلت عليها] مع أمي وأنا غلام، قال: فذكرت علياً، فقالت عائشة: ما رأيت رجلاً قط كان أحبّ إلى رَسُول الله ﷺ منه، ولا امرأة أحبّ إلى رَسُول الله ﷺ من امرأته[٢].

قال: ونا يحيىٰ، نا يوسف بن موسى القطان، نا عبيد الله بن موسى، نا جعفر الأحمر.

ح قال: ونا يحيىٰ، نا عَبْد الأعلى بن واصل، نا أبو غسان، عن جعفر الأحمر، عن الشيباني أخبرني جميع بن عمير قال: دخلت مع عمتي على عائشة، فذكر عن عائشة نحوه.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعِيل بن أحْمَد، نا أبو الحسَين بن النقّور، أنا أبو طاهر المخلص، نا أبو القَاسِم البغوي، نا الوليد بن شجاع، نا ابن أبي غنّية، نا أبي، عن أبي إسْحَاق الشيباني، عن جميع، عن عائشة قال: دخلت عليها مع أمي وأنا غلام، فذكرت لها علياً، فقالت عائشة: ما رأيت رجلاً كان

---

(١) صحيح الترمذي ٥: ٣٨٧٤/٦٥٨، خصائص أمير المؤمنين ١٢٨: ١١٢، ذخائر العقبى: ٣٥، شرح الأخبار ١: ٧٢/٤٣٠.

(٢) الترمذي ٥: ٣٦٢، المستدرك ٣: ١٥٤، خصائص أمير المؤمنين: ١٢٧ / ح ١١١.

أحبَّ إلى رَسُول الله ﷺ منه، ولا امرأة أحبَّ إلى رَسُول الله ﷺ من امرأته.

أَخْبَرَنَا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور بن شكرويه، وأبو بكر السمسار، قالا: أنا إِبْرَاهيم بن عَبْد الله، نا الحسَين بن إسْمَاعِيل، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله المخرمي، نا أبو السري، نا يحيىٰ بن عَبْد الملك بن أبي غنيّة، [عن أبيه] عن أبي إِسْحَاق الشيباني، عن جميع التيمي قال: دخلت مع أمي على عائشة وأنا غلام، فذكرت لها علياً، فقالت: ما رأيت رجلاً قطّ كان أحبَّ إلى رَسُول الله ﷺ منه، ولا امرأة أحب إلى رَسُول الله ﷺ من امرأته.

أحسب أن تكون عمته وأمه جميعاً سألتا عائشة.

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، نا أبو مُحَمَّد الجوهري - إملاء - نا أبو الحسَين مُحَمَّد بن النضر بن مُحَمَّد بن سعيد النحاس الموصلي.

وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم عليّ بن إِبْرَاهيم العلوي، أنا أبو الحسَين بن أبي نصر، أنا أبو بكر يوسف بن [القَاسِم] [الميانجي].

ح وأَخْبَرَنَا أبو المظفر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر، قالت: قرىء على إِبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء قالوا: أنا أبو يعلى أحْمَد بن عليّ بن المثنى، نا الحسَن بن حمّاد الكوفي، نا ابن أبي غنية، عن أبيه، عن الشيباني، عن جميع بن عمير، قال: دخلت مع أمي على عائشة فسألتها عن عليّ، فقالت: ما رأيت رجلاً كان أحب إلى رَسُول الله ﷺ منه، ولا امرأة كانت أحبَّ إلى رَسُول الله ﷺ من امرأته.

وسقط من حديث العلوي: «عن أبيه»، ولا بدّ منه.

أَخْبَرَنَا أبو البركات عمر بن إِبْرَاهيم الزيدي، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن علاّن، أنا مُحَمَّد بن جعفر ابن مُحَمَّد بن الحاكم، أنا مُحَمَّد بن القَاسِم بن زكريا، نا عبّاد بن يعقوب، أنا أبو عَبْد الرَّحْمٰن، عن كثير النوّا، عن جميع بن عمير، عن عائشة قال: قلت لها: من كان أحبَّ الناس إلى رَسُول الله ﷺ؟ قال: قالت: أما من الرجال فعلي، وأمّا من النساء: ففاطمة **[٩٤٨٨]**[(١)].

أَخْبَرَنَا أبو المظفر بن القشيري، نا أبي الأستاذ أبو القَاسِم - إملاء - أنا السيد أبو الحسَن مُحَمَّد بن الحسَين الحسني، أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن سعد بن حمويه النسوي، نا أبو صالح الهيثم بن خالد، نا عَبْد السلام عن أبي الجحّاف، عن جميع بن عمير الليثي، قال: دخلت مع عثمان على عائشة،

---

(١) صحيح الترمذي ٥: ٣٨٧٤/٦٥٨، خصائص أمير المؤمنين ١٢٨: ١١٢، المستدرك ٣: ١٥٥، ذخائر العقبى: ٣٥، شرح الأخبار ١: ٧٢/٤٣.

فقلت لها: يا أم المؤمنين أيّ الناس كان أحب إلى رَسُول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة بنت رَسُول الله ﷺ قال: فمن الرجال؟ قالت: زوجها، وأيم الله إن كان ما علمتُ صوّاماً قوّاماً جديراً أن يقول ما يحبّ الله [٩٤٨٩](١).

الصواب: مع عمتي.

أخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن شجاع، وأبو الفضل مُحَمَّد بن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن المغازلي، وأبو صالح الحموي، قالوا: أنا أبو مُحَمَّد رزق الله بن عَبْد الوهاب، أنا أبو الحسَين أحْمَد بن مُحَمَّد ابن الهيثم، نا أحْمَد بن مُحَمَّد التيم، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، نا موسى بن موسى، نا عَبْد العزيز ابن بحر، نا أبو إدريس الكوفي تليد بن سليمان، عن أبي الجحّاف داود بن أبي عوف، عن جُمَيع بن عمير قال: دخلت مع عمتي على عائشة فقالت: يا أم المؤمنين أيّ الناس كان أحبّ إلى رَسُول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة، قالت: أنا أسألك عن الرجال؟ قالت: فزوجها، إن كان صوّاماً، قوّاماً جديراً بالحق يقول.

أخْبَرَنَا أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب.

ح، وأنا أبو طالح عَبْد الصمد بن عَبْد الرَّحْمٰن، وأبو الفضل مُحَمَّد بن عَبْد الواحد، وأبو بكر بن شجاع قالوا أنا أبو مُحَمَّد التميمي، أنا أبو الحسَين أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن حمّاد الواعظ، نا أبو الحسَن عليّ بن مُحَمَّد بن عَبْد الحافظ ـ إملاء ـ سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، نا عليّ بن سهل، نا عليّ بن قادم، نا عَبْد السلام بن حرب، عن أبي الجحّاف، عن جميع بن عمير، قال: دخلت مع عمتي على عائشة، فقالت عمتي لعائشة: من كان أحبّ الناس إلى رَسُول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة، قالت: من الرجال؟ قالت: زوجها.

حدثني أبو القَاسِم محمود بن عَبْد الرَّحْمٰن البستي، أنا أبو بكر بن خلف، أنا الحاكم أبو عبد الله، نا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ ـ بالكوفة ـ نا المنذر بن محمد بن المنذر، نا أبي، حدثني عمي الحسَين، عن سعيد بن أبي الجهم، عن أبيه، عن أبان بن تغلب، عن جميع بن عمير قال: دخلت مع عمتي على عائشة فسألتها: من كان أحبّ الناس إلى رَسُول الله ﷺ؟ فقالت: فاطمة، فقلت: من الرجال؟ قالت: زوجها.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم محمود بن عَبْد الواحد بن عمر بن مُحَمَّد مملِه الضرير، أنا عبد الرَّحْمٰن بن مَنْدَه أنا أبي، أنا أبو مُحَمَّد بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن الخلاّل ـ بمصر ـ نا أحْمَد ن داود بن موسى المكي،

---

(١) مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٢: ١٩٤، ذخائر العقبى: ٣٥و ٦٢، شرح الأخبار ١: ٧٠/٤٢٩.

نا عَبْد العزيز بن الخطاب، نا عليّ بن هاشم، وأبو [مريم] عبد الغفار بن القَاسِم، عن أبي الجحّاف داود بن أبي عوف، عن معاوية بن ثعلبة قال: قال رجل [لأبي ذرّ وهو جالس في مسجد النبي ﷺ: يا أبا ذرّ] أخبرني بأحبّهم إليك، قال: أحبّهم إليّ أحبهم إلىٰ رَسُول الله ﷺ، ثم قال: أي وربّ الكعبة إن أحبّهم إليّ أحبّهم إلى رَسُول الله ﷺ، وأشار بيده إلى عليّ بن أبي طالب(١).

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزه، أنا أبو الحسَين مُحَمَّد بن مكي، أنا أبو مسلم مُحَمَّد بن أحمد بن عليّ الكاتب.

ح وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين بن النقور، أنا عيسى بن عليّ بن عيسى، قالا: أنا أبو القَاسِم البغوي، نا داود بن رشيد، نا عليّ بن هاشم، نا أبو الجحّاف، عن معاوية بن ثعلبة قال: أتى رجل أبا ذرّ وهو جالس في مسجد النبي ﷺ، فقال: يا أبا ذرّ ألا تخبرني بأحبّ الناس [إليك] فإنّي أعرف أن أحبّهم إليك أحبّهم إلى رَسُول الله ﷺ، قال: أي وربّ الكعبة، إنّ أحبّهم إليّ أحبهم الى رَسُول الله ﷺ، هو ذاك الشيخ، وأشار إلى عليّ، وهو يصلي أمامه.

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الفراوي، أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن الحسَن بن أحْمَد بن سليم النجّاد البغدادي، نا أبو العبّاس أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد بن عبد الرَّحْمٰن الهمداني، نا أحْمَد ابن يَحْيَىٰ الصوفي، نا إسْمَاعِيل بن أبان الورّاق، نا عمرو بن ثابت، عن يزيد بن أبي زياد، حدثني ابن أخي زيد بن أرقم قال: دخلت على أم سلمة زوج النبي ﷺ، فقالت: ممن أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، قالت: من الذين يسبّ فيهم رَسُول الله ﷺ؟ قلت: لا والله يا أمه، ما سمعت أحداً يسبّ رَسُول الله ﷺ، قالت: بلى والله إنّهم يقولون: فعل الله بعلي ومن يحبه، وقد كان والله رَسُول الله ﷺ يحبّه.

كتب إليّ أبو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأبو عليّ الحسَن بن أحْمَد، وأبو القَاسِم غانم بن مُحَمَّد بن عبيد الله.

ثم أَخْبَرَنَا أبو المعالي عَبْد الله بن أحْمَد بن مُحَمَّد الحلواني، أنا أبو عليّ.

قالوا: أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحْمَد، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن الحجاج بن رشدين، نا يوسف بن عدي الكوفي، نا عمرو بن أبي المقدام، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرَّحْمٰن ابن أخي زيد بن أرقم قال: دخلت على أم سلمة أم المؤمنين، فقالت: من أين أنتم؟ فقلت: من أهل الكوفة، فقالت: أنتم الذين تشتمون النبي ﷺ فقلت: ما علمنا أحداً يشتم النبي ﷺ، قالت: بلى،

---

(١) مناقب الخوارزمي: ٦٩.

أليس يلعنون علياً، ويلعنون من يحبّه؟ وكان رَسُول الله ﷺ يحبّه.[(١)]

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين بن النقور، أنا عيسى بن عليّ، أنا أبو القَاسِم البغوي، نا يحيىٰ بن عَبْد الحميد، نا شريك، عن أبي ربيعة الأيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«أمرني الله تعالى بحبّ أربعة، وأخبرني أنه يحبّهم، إنّك يا عليّ منهم، إنك يا علي منهم، إنك يا عليّ منهم»**[(٢)].

أَخْبَرَنَا أبو سعد أحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي، أنا إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، نا إبْرَاهيم بن عَبْد الله بن مُحَمَّد، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا أبو الأزهر، نا مكي بن إبْرَاهيم، نا فطر بن خليفة، عن أبي إسْحَاق، عن أبي عَبْد الله الجدلي قال: دخلت على أم سلمة فقالت: يا أبا عَبْد الله أيسبّ رَسُول الله ﷺ فيكم وأنتم أحياء؟ قال: قلت: سبحان الله، وأنّى يكون هذا؟ قالت: أليس يُسبّ عليّ ومن يحبّه؟ قلت: بلى، قلت: أليس كان رَسُول الله ﷺ يحبّه[(٣)]؟.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ بن المذهب، أنا أحْمَد بن جعفر، نا عبد الله بن أحْمَد[(٤)]، حدثني أبي، نا يحيىٰ بن أبي بكير، نا إسرائيل، عن أبي إسْحَاق، عن عبد الله الجدلي قال: دخلت على أم سلمة فقالت لي: أيسبّ رَسُول الله ﷺ فيكم؟ قلت: معاذ الله، أو سبحان الله، أو كلمة نحوها، قالت: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«من سبّ علياً فقد سبّني»** [٩٤٩٠][(٥)].

أَخْبَرَنَا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنا أبو الفتح منصور بن الحسَين بن عليّ، وأبو طاهر أحْمَد ابن محمود، قالا: أنا أبو بكر بن المقرىء، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن إسْحَاق التستري - بتستر - نا الحسَن بن عليّ بن عفّان، نا عبيد الله بن موسى، نا عيسى بن عبد الرَّحْمٰن النخعي، عن السّدّي، عن أبي عَبْد الله الجدلي قال: قالت لي أم سلمة: أيسبّ رَسُول الله ﷺ فيكم على المنابر؟ قال: قلت: وأيّ ذلك؟ قالت: أليس يسبّ عليّ ومن يحبه؟ فأشهد أن رسول الله ﷺ كان يحبه.

كذا قال: النخعي، وإنما هو البجلي، ساكن الجيم، وبنو بجلة بطن من سليم.

أَخْبَرَنَاه أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفر بن القشيري، قالا: أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو

---

(١) مسند أحمد ٦: ٣٢٣، المستدرك ٣: ١٢١، مجمع الزوائد ٩: ١٣٠.

(٢) فضائل الصحابة لابن حنبل ٢: ٦٤٨/ح ١١٠٣و ٦٨٩/ح ١١٧٦، المستدرك ٣: ١٣٠، حلية الأولياء ١: ١٧٢.

(٣) البداية والنهاية ٧ / ٣٩١ وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) : ٦٣٤.

(٤) مسند أحْمَد بن حنبل ١٠ / ٢٢٨ رقم ٢٦٨١٠.

(٥) مسند أحمد ٣٢٣/٦، خصائص أمير المؤمنين ١١١/ح ٩١، المستدرك: ١٢١/٣، المعجم الكبير: ٣٢٢/٢٣.

الفقيه.

ح وأخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت: قرىء على إبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء. قالا: أنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة، نا عَبْد الله بن موسى، أنا عيسى بن عَبْد الرَّحْمٰن البجلي، عن السدّي، عن أبي عَبْد الله الجدلي قال: قالت أم سلمة: أيسب رسول الله ﷺ على المنابر؟ قلت: وأي ذلك؟ قالت: أليس يسب عليّ ومن يحبّه؟ فأشهد أن رسول الله ﷺ كان يحبّه.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنا أبو الفتح عَبْد الرزاق بن عَبْد الكريم بن عبد الواحد، أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن جعفر الجرجاني، نا مُحَمَّد بن يعقوب بن يوسف الأصم، نا مُحَمَّد بن الحسَين بن أبي الحنين، نا إسْمَاعِيل بن أبان الوراق، حدثني عمرو، عن إسْمَاعِيل السدي قال: وقال قيس بن أبي حازم: سمعت أم سلمة زوج النبي ﷺ تقول: من سبّ علياً وأحباءه فقد سبّ رَسُول الله ﷺ، وأشهد أن رَسُول الله ﷺ كان يحبّه.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم هبة الله بن أحْمَد بن عمر، أنا أبو طالب مُحَمَّد بن علي بن الفتح، نا أبو الحسَين بن سمعون، نا أبو بكر مُحَمَّد بن جعفر، نا أحْمَد بن موسى بن يزيد، نا إبْرَاهيم بن الحسَن الثعلبي، نا يَحْيَىٰ بن يعلى، نا عَبْد الله بن موسى، عن أبي الزبير، عن جابر[1] قال: دخل علينا رَسُول الله ﷺ ونحن في المسجد، وهو آخذ بيد عليّ، فقال النبي ﷺ: **«ألستم زعمتم أنكم تحبوني؟»**

قالوا: بلى يا رَسُول الله.

قال: **«كذب من زعم أنه يحبّني ويبغض هذا»** [٩٤٩١][2].

[**أخْبَرَنَا** أبو بكر أحْمَد بن المظفر بن الحسَن بن سوسن في كتابه، وأخبرني أبو طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله السنجي عنه، أنا أبو عليّ بن شاذان، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد الأدمي، نا أحْمَد بن موسى بن يزيد الشطوي، أنبأنا إبْرَاهيم بن الحسَين التغلبي، أنبأنا يَحْيَىٰ بن يعلى، أنبأنا عبيد الله بن موسى، عن أبي الزبير عن جابر قال: دخل علينا رَسُول الله ﷺ ونحن في المسجد، وهو آخذ بيد عليّ فقال النبي ﷺ: **«أليس زعمتم أنكم تحبوني؟»** قالوا: بلى يا رَسُول الله. قال: **«كذب من زعم أنه يحبني ويبغض هذا»** [٩٤٩٢].

أخْبَرَنَاه أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي الأنصاري قلت له: قرىء على أبي الحسَن [عليّ] بن إبْرَاهيم بن عيسى الباقلاني المقرىء وأنت حاضر، نا أبو بكر مُحَمَّد بن إسْمَاعِيل بن العبّاس الورّاق ـ إملاء ـ حدثني أبي، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن مرداس البصري، حدثني مُحَمَّد بن مسلم، عن الربيع

---

(١) البداية والنهاية ٧ / ٣٩١.

(٢) كفاية الطالب: ٣٢٠، وبغية الطلب: ٢ / ٧٠٣.

ابن بدر، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رَسُول الله ﷺ لعلي: «**يا عليّ، كذب من زعم أنه يحبّني ويبغضك**» [٩٤٩٣].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أبو ذرّ أحْمَد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن خلف العطّار، نا حسين الأشقر، نا أبو غيلان، عن جابر، عن أبي جعفر، عن أم سلمة قالت: دخل عليّ على النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «**كذب من زعم أنه يحبّني ويبغض هذا**» [٩٤٩٤].

أَخْبَرَنَا أبو غالب وأبو عَبْد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو سعد مُحَمَّد بن الحسَين بن أبي علاّنة، أنا أبو طاهر المخلّص، نا يحيىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا هلال بن بشر، نا عبد الملك بن موسى الطويل، عن أبي هاشم صاحب الرمان، عن زاذان، عن سلمان الفارسي قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول لعلي: «**محبّك محبّي، ومبغضك مبغضي**» [٩٤٩٥].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحْمَد ابن عدي، نا جعفر بن أحْمَد بن عليّ بن بيان الغافقي، نا أبو إبْرَاهيم إسْمَاعِيل بن إسْحَاق الكوفي الأنصاري، نا أبو خالد عمرو بن خالد الواسطي، عن أبي هاشم الرمّاني، عن زاذان أبي عمر، عن سلمان الفارسي قال: رأيت رَسُول الله ﷺ ضرب فخذ عليّ بن أبي طالب وصدره وسمعته يقول: «**محبّك محبّي، ومحبّي محبّ الله، ومبغضك مبغضي، ومبغضي مبغض الله**» [٩٤٩٦][١].

قال ابن عدي: وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل، وكنا نتهم جعفر بن أحْمَد بن بيان بهذا.

قال: وأنا ابن عدي، نا عَبْد الله بن زيدان، نا مُحَمَّد بن عمرو بن حنان، نا يحيىٰ بن عَبْد الله الرقي، نا يونس بن أبي يعفور، نا عليّ بن نزار، عن زياد بن أبي زياد الأسدي، حدّثني جدي حيان قال: سمعت عليّ بن أبي طالب يقول: قال لي رَسُول الله ﷺ: «**إنّك تعيش على ملّتي، وتقتل على سنّتي، من أحبّك أحبّني، ومن أبغضك أبغضني**» [٩٤٩٧].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم أيضاً، أنا ابن مسعدة، أنا أبو عمرو عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الفارسي، أنا ابن عدي، نا مُحَمَّد بن جعفر بن يزيد الطبري، نا إبْرَاهيم بن سليمان التميمي الكوفي، نا عبادة بن زياد، نا عمر بن سعد، عن عمر بن عَبْد الله الثقفي، عن أبيه، عن جده يعلى بن مرة الثقفي قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**من أطاع علياً فقد أطاعني، ومن عصى علياً فقد عصاني، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أحبّ علياً فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغض علياً فقد أبغضني**

---

(١) المعجم الكبير ٦: ٦٠٩٧/٢٣٩، كنز العمال ١١: ٣٣٠٢٣/٦٢٢، مجمع الزوائد ٩: ١٣٢.

ومن أبغضني فقد أبغض الله، لا يحبّك إلاّ مؤمنٌ، ولا يبغضك ،إلاّ كافر أو منافق» [٩٤٩٨][1].

قال ابن عدي: وعبادة بن زياد هو من أهل الكوفة من الغالين في الشيعة، وله أحاديث مناكير في الفضائل.

أَخْبَرَنَا أبو البركات عمر بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد الزيدي، أنا أبو الفرج الشاهد، أنا أبـو الحسَـن مُحَمَّد بن جعفر النجار النحوي، أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن القَاسِم المحاربي، نا عباد بن يعقوب، أنا عليّ بن هاشم، عن مُحَمَّد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن عون بن عبيد الله، عن أبي جعفر، وعن عمر بن عليّ، قالا: قال رَسُول الله ﷺ: «**إنّ الله تعالى عهد إليّ في عليّ عهداً، قلت: ربّ بيّنه لي، قال: اسمع يا مُحَمَّد، قال: إنّ علياً راية الهدى بعدي، وإمام أوليائي، ونور من أطـاعني، وهـو الكلمة التي أكرمتها المتقين، فمن أحبّه أحبّني ومن أبغضه أبغضني، فبشّره بذلك**» [٩٤٩٩].[2]

هذا مرسل.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين بن النقور، وأبو منصور عبد الباقي بن مُحَمَّد، وأبو القَاسِم بن البسري، قالوا: أنا أبو طاهر المخلّص، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا عبد الله بن أحْمَد المكي، نا أبو جابر، نا الحكم بن مُحَمَّد، عن فطر، عن أبي الطفيل، عن أم سلمة قالت: أشهد أنّي سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**من أحبّ علياً فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغض علياً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله**» [٩٥٠٠].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبو غالب أحْمَد بن عليّ بن الحسَين الحكي، قالا: [أنا أبو الحسَين بن النقور] أنا أبو الحسَين مُحَمَّد بن عَبْد الله بن الحسَين، نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا زهير بن مُحَمَّد، نا عَبْد الرزّاق، أنا الثوري، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش قال: سمعت علياً يقول: والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة إنّه لعهد النبي ﷺ إليّ أن لا يحبك إلاّ مؤمن ولا يبغضك إلاّ منافق[3].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم عَبْد الصمد بن مُحَمَّد، أنا أبو الحسَن الحسناباذي، أنا أبو الحسَن أحْمَد بن مُحَمَّد بن موسى، أنا أبو العبّاس بن عقدة، نا الحسَين بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، نا أبي، نا عَبْد النور بن عَبْد الله بن سنان، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ، عن علـيّ قـال: عـهد إليّ

---

(١) المستدرك ٣: ١٢١، الكامل لابن عدي ٤: ١٦٥٤، كنز العمال ١١: ٣٣٠٢٤/٦٢٢.

(٢) حلية الأولياء ١: ٦٦، مطالب السؤول ١: ١٠٨، تاريخ بغداد ١٣: ٩٩.

(٣) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) : ٦٣٤ والبداية والنهاية ٧ / ٣٩١.

النبي ﷺ: **أنه لا يحبك إلاّ مؤمن، ولا يبغضك إلاّ منافق [٩٥٠١]**[١].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين بن النقور، نا عيسى بن عليّ، نا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن عليّ بن إسْمَاعِيل الأيلي، نا الحسَين بن الحكم بن مسلم، أنا أبو حفص الأعشىٰ عمرو ابن خالد، نا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ، عن عليّ عليه السلام قال: سمعته وهو يخطب الناس، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: عهد إليّ رَسُول الله ﷺ أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلاّ منافق.

أَخْبَرَنَا أبو عليّ بن السبط، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري.

ح وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ بن المذهب.

قالا: أنا أحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله بن أحْمَد[٢]، حدثني أبي، نا ابن نمير، نا الأعمش، عن عدي ابن ثابت، عن زرّ بن حبيش، قال: قال عليّ: والله إنه مما عهد إليّ رَسُول الله ﷺ أنه لا يبغضني إلاّ منافق، ولا يحبني إلاّ مؤمن.

قَالَ[٣]: وحدّثني أبي، نا وكيع، نا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن عليّ قال: **عهد إليّ النبي ﷺ أنه لا يحبّك إلاّ مؤمن ولا يبغضك إلاّ منافق [٩٥٠٢]**.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عَبْد الرَّحْمٰن بن عليّ، أنا يَحْيَىٰ بن إسْمَاعِيل، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن الحسَن، نا عَبْد الله بن هاشم، نا وكيع، نا الأعمش، عن عدي بن ثابت الأنصاري، عن زرّ بن حبيش الأسدي، عن عليّ قال: **عهد إليّ النبي الأمي أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق [٩٥٠٣]**.

أَخْبَرَنَا أبو عليّ بن السبط، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري.

ح وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ بن المذهب.

قالا: أنا أبو بكر بن مالك، نا عَبْد الله بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن حنبل، حدثني أبي، نا وكيع.

ح وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن عليّ، أنا عمي أبو البركات عقيل بن العبّاس، أنا أبو عبد الله بن أبي كامل، أنا خال أبي خيثمة بن سليمان.

ح وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السوسي، أنا أبو مُحَمَّد بن البرّي، وأبو الفضل بن الفرات.

---

(١) مسند أحمد ١: ٨٤ و ٩٥، صحيح مسلم ١: ٧٨/٨٦، صحيح الترمذي ٥: ٣٧٣٦/٦٤٣، سنن النسائي ٨: ١١٦.

(٢) مسند أحْمَد ١ / ١٨٣ رقم ٦٤٢.

(٣) المسند ١ / ٢٧٢ رقم ١٠٦٢.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو الفتح نصر بن القَاسِم، أنا الحسَن بن عليّ السلمي.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو نصر غالب بن أحْمَد، وأبو الحسَين أحْمَد بن سلامة، قالا: أنا أحْمَد بن علي بن الفرات، قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا خيثمة بن سليمان، نا إبْرَاهيم بن عبد الله القصار، أنا وكيع، عن الأعمش.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، نا إبْرَاهيم بن سعيد الحبّال، أنا أبو مُحَمَّد بن النحّاس، نا أبو سعيد بن الأعرابي، نا إبْرَاهيم بن عَبْد الله العبسي، نا وكيع بن الجرّاح، عن الأعمش.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر المغربي، أنا أبو بكر الجوزقي، أنا عبد الله بن مُحَمَّد ابن الحسَن، نا عَبْد الله بن هاشم، نا وكيع، نا الأعمش.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين بن النقور، وأبو القَاسِم بن البسري، وأبو مُحَمَّد بن أبي عثمان، قالوا: أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن موسى بن القَاسِم بن الصلت، نا إبْرَاهيم بن عَبْد الصمد، نا أبو سعيد، نا وكيع، نا الأعمش، عن عدي بن ثابت.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين بن النقور، أنا عيسى بن عليّ، نا عَبْد الله ابن مُحَمَّد، نا أبو بكر، نا وكيع وأبو معاوية، عن الأعمش.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو عَبْد الله الفراوي، أنا أبو بكر المغربي، أنا أبو بكر الجوزقي، أنا أبو العبّاس الدغولي، نا عليّ بن حرب الموصلي الطائي، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت.

ح **قال** وأنا الجوزقي، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن يحيىٰ بن بلال البزّار، نا الحسَن بن مُحَمَّد بن الصباح الزعفراني، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت.

ح **قال:** أنا الجوزقي، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن الحسَن، نا عَبْد الله بن هاشم، نا وكيع، نا الأعمش، عن عدي بن ثابت.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو غالب بن البنّا، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، نا أحْمَدِ بن عَبْد الله بن سابور، نا واصل بن عَبْد الأعلى، نا مُحَمَّد بن فضيل، عن الأعمش، عن عدي ابن ثابت، عن زرّ بن حبيش عن عليّ قال: عهد إليّ النبي ﷺ أنه لا يحبّك إلاّ مؤمن ولا يبغضك إلاّ منافق.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجنزرودي.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو مُحَمَّد إسْمَاعِيل بن أبي القَاسِم بن أبي بكر، أنا عمر بن أحْمَد بن عمر.

قالا: أنا أبو الحسَين عليّ بن أحْمَد الجيرفتي النسابة، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن يحيىٰ الخشاب، نا الحسَين بن مُحَمَّد بن الصباح الزعفراني، أنا أبو معاوية الضرير، نا الأعمش، عن عدي بن ثابت،

عن زرّ بن حبيش، عن عليّ قال: والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة، إنه لعهد [عهده][1] إليّ النبي الأمي أنه لا يحبّني إلاّ مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق.

كَتَبَ إليّ أبو بكر عَبْد الغفار بن مُحَمَّد، وحدثني أبو المحاسن عَبْد الرزاق بن مُحَمَّد بن أبي نصر عنه، أنا أبو بكر الحيري، نا أبو العبّاس الأصم، نا أحْمَد بن عبد الجبار، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ قال: قال عليّ: **والذي فلق الحبّة، وبرأ النسمة إنه لعهد النبيّ الأمي ألاّ يحبني إلاّ مؤمن، ولا يبغضني إلاّ منافق** [٩٥٠٤].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحصين، وأبو نصر بن رضوان، وأبو عليّ بن السبط، وأبو غالب بن البنّا، قالوا: أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا أبو عَبْد الله الحسَين بن عمر بن إبْرَاهيم، نا إسْمَاعِيل بن الحكم الثقفي، نا أسباط، ومُحَمَّد بن إسْمَاعِيل بن رجاء الزبيدي.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو الحسَن بن قبيس، أنا أبو الحسَن بن أبي الحديد، أنا جدى أبو بكر، أنا مُحَمَّد بن جعفر الخرائطي، نا عمر بن شبّة، نا عبيد الله بن موسى، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ ابن حبيش قال: قال عليّ بن أبي طالب: والذي فلق الحبّة، وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمّي ﷺ إليّ أنه لا يحبّني إلا مؤمن ولا يبغضني إلاّ منافق [٩٥٠٥][2].

وليس في حديث ابن قبيس: «ابن حبيش»، ولا قوله: «الأمّي».

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو الحسَن أحْمَد بن عَبْد الرحيم بن أحْمَد الإسماعيلي، أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن يعقوب، أنا أبو جعفر مُحَمَّد بن سليمان بن موسى بن منصور البزاري، أنا أبو العبّاس مُحَمَّد بن يونس، الكُدَيمي، نا عبد الله بن داود ـ يعني الخُرَيبي ـ نا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش قال: سمعت علياً يقول: والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة وتردّى بالعظمة إنه لعهد النبيّ الأميّ أنه لا يحبّك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق[3].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم بن البسري، وأبو مُحَمَّد بن أبي عثمان وأبو طاهر القصّاري.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو عَبْد الله بن القصّاري، أنا أبي.

قالا: أنا إسْمَاعِيل بن الحسَن الصرصري.

---

(١) زيادة لازمة للإيضاح.

(٢) مسند أحمد ١: ١٢٨، سنن ابن ماجه ١: ١١٤/٤٢، المعجم الأوسط ٣: ٢١٧٧/٨٩، مصابيح السنة ٤: ٤٧٦٣/١٧١.

(٣) البداية والنهاية ٧ / ٣٩١.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسَن، أنا أبو عمر بن مهدي، قالا: نا أبو عَبْد الله المحاملي، نا عليّ بن مُحَمَّد بن معاوية، نا عَبْد الله بن داود، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت عن زرّ بن حبيش أن علياً قال فيما أسرّ إليّ رَسُول الله ﷺ لا يحبني إلاّ مؤمن ولا يبغضني إلاّ منافق.

أَخْبَرَنَا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو سهل مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن سعدويه، أنا إِبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء.

قالا: أنا أبو يعلى الموصلي، نا أبو خيثمة، نا عبيد الله بن موسى، نا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن عليّ قال: والذي فلق الحبّة، وبرأ النسمة إنه لعهد رَسُول الله ﷺ إليّ أنه لا يحبك إلاّ مؤمن ولا يبغضك إلاّ منافق [٩٥٠٦].

أَنْبَأَنَا أبو بكر أحْمَد بن المظفر بن الحسَن بن سوسن التمّار، ثم أخبرني أبو طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله السّنجي عنه، أنا أبو عليّ بن شاذان، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد الآدمي، نا مُحَمَّد بن يوسف بن الطباع بن بكر، نا عبيد الله بن موسى، أنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش قال: سمعت علياً يقول: والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي ﷺ: أنه لا يحبك إلاّ مؤمن ولا يبغضك إلاّ منافق.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا الشريف أبو مُحَمَّد يحيىٰ بن مُحَمَّد بن الحسَن بن مُحَمَّد ابن عليّ بن مُحَمَّد بن يحيىٰ بن الحسَين بن زيد بن عليّ بن الحسَين بن عليّ بن أبي طالب الأقساسي الكوفي ـ ببغداد ـ أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد الله بن الحسَين الجعفي، نا مُحَمَّد العطّار، نا عَبْد الله بن عمرويه، نا محاضر، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش قال: سمعت علياً يقول: عهد إليّ النبي الأمي ﷺ ألاّ يحبك إلاّ مؤمن ولا يبغضك إلا منافق [٩٥٠٧].

قال: وأنا الجعفي، نا مُحَمَّد بن عمّار، نا إِبْرَاهيم بن عَبْد الله العبسي، نا وكيع، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن عليّ، عن النبي ﷺ بنحوه.

أَخْبَرَنَا أبو جعفر مُحَمَّد، وأبو عَبْد الله الحسَين ابنا عليّ بن أحْمَد التستريان، قالا: أنا أبو سعد مُحَمَّد بن عمر بن عليّ بن أحْمَد الصوفي.

وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم غانم بن خالد بن عَبْد الواحد بن أحْمَد بن خالد، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن أسيد بن عبد الله قالا: أنا أبو عمر عبد الرَّحْمٰن بن طلحة بن محمد الطلحي، أنا أبو أسيد أحْمَد بن مُحَمَّد بن أسيد المعدل المديني، نا موسى بن إِسْحَاق القوّاس، نا يحيىٰ بن عيسى الرّملي، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن عليّ قال: لعهد النبي الأمي ﷺ

إليّ **أنه لا يحبك إلاّ مؤمن ولا يبغضك إلاّ منافق [٩٥٠٨].**

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الغفار بن مُحَمَّد الشيروي ـ في كتابه ـ ثم حدثني أبو المحاسن عَبْد الرزاق بن مُحَمَّد الطبسي عنه، أنا أبو بكر أَحْمَد بن الحسَن الحيري، أنا أبو العبّاس مُحَمَّد بن يعقوب، نا الحسَن بن عليّ بن عفّان العامري، نا عبد الحميد ـ يعني الحمّاني ـ عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن عليّ قال عليّ: والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة إنه لممّا عهد إليّ النبي ﷺ أنه لا يحبك إلاّ مؤمن ولا يبغضك إلاّ منافق[1].

أَخْبَرَنَا أبو نصر مُحَمَّد بن حمد بن عَبْد الله الوزّان، نا أبو بكر أَحْمَد بن الفضل بن مُحَمَّد الباطرقاني ـ إملاء ـ نا أبو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الله بن دليل الضبّي، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم المديني، نا يحيىٰ بن عَبْد الأعظم أبو زكريا القزويني، نا حسّان بن حسّان، نا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش قال: سمعت علياً يقول: **والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي أنه لا يحبك إلاّ مؤمن ولا يبغضك إلاّ منافق [٩٥٠٩].**

قال الباطرقاني: هذا حديث حسّان بن حسّان عن شعبة[2].

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسَين مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حسنون النرسي، نا أبو بكر مُحَمَّد ابن إسْمَاعِيل بن العبّاس الورّاق، نا أبو العبّاس إسْحَاق بن مُحَمَّد بن مروان الكوفي، نا أبي، نا إسْحَاق بن بريد الطائي، عن عَبْد الله بن مسلم، عن أبيه، عن جده، عن عليّ قال: **عهد إليّ النبيّ الأميّ ألّا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلاّ منافق [٩٥١٠].**

أَخْبَرَنَا أبو النجم بدر بن عَبْد الله الشيحي، أنا ـ وأبو الحسَن عليّ بن الحسَن بن سعيد، نا ـ أبو بكر الخطيب، أنا مُحَمَّد بن الحسَين القطان، أنا جعفر بن مُحَمَّد الخلدي، نا قاسم بن مُحَمَّد الدلال، نا أَحْمَد بن صبيح، نا الربيع بن سهل الفزاري، عن سعيد بن عبيد الطائي، عن عليّ بن ربيعة الوالبي قال: سمعت علياً على منبركم هذا وهو يقول: عهد إليّ النبي الأمي ﷺ **لا يحبك إلاّ مؤمن ولا يبغضك إلاّ منافق [٩٥١١].**

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أنا أبو الحسَن عليّ بن عَبْد الملك بن دهثم الفقيه، نا الحسَن بن عليّ بن زكريا البصري، نا مُحَمَّد بن جعفر الكندي، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعِيل بن جعفي المكي، عن عَبْد الكريم بن هلال، عن أسلم، عن أبي الطفيل، عن أبي ذرّ قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول لعلي: «**إنّ الله أخذ ميثاق المؤمنين على حبّك، وأخذ**

---

(١) مسند أبي يعلى ١: ٢٩١/٢٥٠، شرح السنة ٨: ٣٩٠٨/٨٦، تاريخ بغداد ١٤: ٤٢٦.

(٢) البداية والنهاية ٧ / ٣٩١.

ميثاق المنافقين على بغضك، ولو ضربت خيشوم المؤمن ما أبغضك، ولو نثرتَ الدنانير على المنافق ما أحبّك، يا عليّ لا يحبّك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا مُنافق» [٩٥١٢].(١)

ورواه أبو الطفيل عن عَلِيّ:

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا عمر بن عُبَيْد الله بن عمر بن عَلِيّ، أَنَا القاضي أبو القَاسِم عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن إبراهيم، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن موسىٰ بن إِسْحَاق الأنصاري، نا جدي، نا عَبْد الله بن مشكدانة، نا عَبْد الكريم بن هلال الخلقاني، نا أسلم المكي، أخبرني أبو الطفيل قال: أخذ عَلِيّ بيدي في هذا المكان فقال: **يا أبا الطفيل لو أني ضربت أنف المؤمن بخشبة ما أبغضني أبداً، ولو أني أقمت المنافق ونثرت على رأسه حتى أغمره ما أحبّني أبداً، يا أبا الطفيل إنّ الله أخذ ميثاق المؤمنين بحبي، وأخذ ميثاق المنافقين ببغضي، فلا يبغضني مؤمن أبداً، ولا يحبّني منافق أبداً.**

أَخْبَرَتْنَا المباركة فاطمة بنت عَبْد القادر بن أَحْمَد بن الحسَين بن السماك، قالت: أنا أبو الحسَين أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب المعروف بابن قفرجل سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، أَنا جدي أبو بكر مُحَمَّد بن عُبَيْد الله بن الفضل بن قفرجل الكيال، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سليمان.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو القَاسِم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب، أَنَا أبو القَاسِم طلحة بن عَلِيّ بن الصقر الكنّاني، نا عَبْد الخالق بن الحسَن بن مُحَمَّد المعدّل ـ إملاء ـ نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد ـ هو الباغندي ـ.

ح **قال:** وأنا أبو الحسَين مُحَمَّد بن أبي نصر النّرسي ـ واللفظ له ـ أَنَا عَلِيّ بن عمر بن مُحَمَّد الحضرمي، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد الباغندي، نا أبو نور هاشم بن ناجية، نا عطاء بن مسلم الخفّاف، قال: سمعت الوليد بن يسار يذكر عن عمران بن ميثم، عن أبيه ميثم قال: شهدت عَلِيّ بن أبي طالب ـ وهو يجود بنفسه ـ يقول: يا حسَن، قال الحسَن: لبيك يا أبتاه، قال: إنّ الله أخذ ميثاق أبيك ـ وربما قال عطاء: ميثاقي ـ وميثاق كلّ مؤمن على بغض كلّ منافق وفاسق، وأخذ ميثاق كل فاسق ومنافق على بغض أبيك.

أَنْبَأَنَا أبو طالب عَبْد القادر بن مُحَمَّد بن عَبْد القادر.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو طاهر إبْرَاهِيم بن الحسَن بن طاهر عنه، أَنَا أبو إِسْحَاق إبْرَاهِيم بن عمر بن أَحْمَد البرمكي، أَنَا أبو بكر أَحْمَد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، نا مُحَمَّد بن يونس، حدثني أبي، نا مُحَمَّد بن سليمان بن ميمون المخزومي، عن عَبْد العزيز بن أبي روّاد، عن عمرو بن أبي

(١) ربيع الأبرار: ١ / ٤٨٨، امتاع الأسماع: ١ / ٣٩١ ط. مصر.

عمرو، عن المطلب بن عَبْد الله بن حنطب، عن أبيه قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال: «**يا أيها الناس قدّموا قريشاً ولا تقدموها، وتعلّموا منها ولا تعلموها، قوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم، وأمانة رجل من قريش تعدل أمانة رجلين من غيرهم، يا أيّها الناس أوصيكم بحبّ ذي أقربيها أخي وابن عمي عَلِيّ ابن أبي طالب، فإنه لا يحبه إلاّ مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق، من أحبّه فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني عذبه الله عز وجلّ**» [٩٥١٣][(١)].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحصين، أنَا أبو عَلِيّ بن المذهب، أنَا أحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله بن أحْمَد[(٢)]، حدثني أبي، نا عثمان بن مُحَمَّد بن أبي شيبة ـ وسمعته أنَا من عثمان بن مُحَمَّد ـ نا مُحَمَّد بن فضيل، عن عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن أبي نصر، حدثني مساور الحميري، عن أمه قالت: سمعت أم سلمة تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: «**لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق**» [٩٥١٤].

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، وأبو المظفر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، قالا: أنَا أبو سعد الأديب، أنَا أبو عمرو بن حمدان.

ح **وأَخْبَرَتْنَا** أم المجتبي فاطمة بنت ناصر، قالت: قرىء على إبْرَاهِيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنَا أبو يعلى، نا أبو هاشم الرفاعي، نا ابن فضيل، نا أبو نصر عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن، عن مساور الحميري، عن أمه، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ لعلي: «**لا يحبك منافق، ولا يبغضك مؤمن**» [٩٥١٥] ـ وقال ابن المقرىء: **لا يحبك إلاّ مؤمن ولا يبغضك إلاّ منافق**.

قالا: ـ وأنا أبو يعلى، أنَا الحسَن بن حمّاد ـ زاد ابن المقرىء: الكوفي ـ نا مُحَمَّد بن فضيل، عن أبي نصر، عن مساور الحميري، عن أمه، عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يحب علياً منافق، ولا يبغضه مؤمن**» [٩٥١٦][(٣)].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنَا أبو الحسَين بن النقور، أنَا عيسى بن عَلِيّ، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا أحْمَد بن عمران الأخنسي قال: سمعت مُحَمَّد بن فضيل، نا أبو نصر عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن الأنصاري، عن مساور الحميري، عن أمه، عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: «**ما يحبك إلاّ مؤمن، وما يبغضك إلاّ منافق**» [٩٥١٧].

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنَا أبو الغنائم بن أبي عثمان، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن

---

(١) حلية الأولياء ٩: ٦٤، بدون ذيل الرواية، كنز العمال ١٤: ٣٧٩٩٦/٨١.

(٢) مسند أحْمَد ١٠ / ١٧٦ رقم ٢٦٥٦٩.

(٣) مسند أحمد ٦: ٢٩٢، صحيح الترمذي ٥: ٣٧١٧/٥٩٤.

رزقويه ـ إملاء ـ نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن يوسف بن يزيد الكوفي، نا أحْمَد بن إبْرَاهِيم بن إِسْحَاق بن يزيد، عن أبيه، عن جده إِسْحَاق بن يزيد، عن ابن عمر العنبري، عن زفر، عن سالم بن أبي الجعد، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب: «**لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلاّ منافق أو كافر**» [٩٥١٨].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا عاصم بن الحسَن، أَنَا أبو عمر بن مهدي، أبو العبّاس بن عقدة، نا الحسَن بن عَلِيّ بن بزيع، نا عمر بن إبْرَاهِيم، نا سوار بن مصعب الهمداني، عن الحكم بن عتيبة، عن يَحْيَىٰ بن الجزّار، عن عَبْد الله بن مسعود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من زعم أنه آمن بي وما جئت به وهو يبغض علياً فهو كاذب ليس بمؤمنٍ**» [٩٥١٩].

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن الحسَن، وأبو عَبْد الله البارع، وأبو عَلِيّ بن السبط، وأبو غالب مُحَمَّد ابن أحْمَد بن الحسَين بن قريش، قالوا: أَنَا أبو الغنائم بن المأمون، نا عَلِيّ بن عمر بن مُحَمَّد الحربي، نا أحْمَد ابن مُحَمَّد الصيدلاني، نا الحسَن بن عرفة، نا.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو المظفر بن أبي القَاسِم، أَنَا أبو سعد الأديب، أَنَا أبو عمرو بن حمدان.

ح **وأَخْبَرَتنَا** أم المجتبى العلوية قالت: قرىء على إبْرَاهِيم بن منصور، أَنَا أبو بكر بن المقرىء، قالا: أَنَا أبو يعلى، نا الحسَن بن عرفة، نا ـ وقال ابن المقرىء: عن ـ سعيد بن مُحَمَّد الوراق الثقفي.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو الفضل عَبْد الرحيم بن غانم بن عَبْد الواحد الخطيب[1]، وأبو زيد شكر بن أحمد ابن محمد الأديب، وأبو علي الحسن بن البغدادي، ولقية بنت المفضل بن عبد الخالق، قالوا: أنا القاسم بن الفضل بن أحمد، قالا: أنا أبو الحسين محمد بن محمد.

وأَنْبَأنا أبو القاسم بن بيان، وأخبرنا خالي أبو المكارم سلطان بن يحيىٰ، وأبو سليمان داود بن محمد عنه، قالا: أنا أبو الحسن بن مخلد.

وأَخْبَرَنا أبو النجم بدر بن عبد الله الشيحي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو عمر بن مهدي، أَنَا أبو عمر بن مهدي، ومُحَمَّد بن أحْمَد بن رزق، ومُحَمَّد بن الحسَين بن الفضل، وعَبْد الله بن يَحْيَىٰ السكري، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مخلد، قالوا: أَنَا أبو عَلِيّ إسماعيل بن مُحَمَّد بن إسماعيل الصفار، نا أبو عَلِيّ الحسَن بن عرفة بن يزيد العبدي، حدثني سعيد بن مُحَمَّد الوراق، عن عَلِيّ بن الحزوّر قال: سمعت أبا مريم الثقفي يقول: سمعت عمّار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: «**طوبى لمن أحبك، وصدّق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب فيك**» [٩٥٢٠].

---

(١) تاريخ بغداد ٩ / ٧٢٠٧١ ضمن ترجمة سعيد بن مُحَمَّد الوراق.

لفظهم متقارب.

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن حسنون النرسي، نا مُحَمَّد بن إسماعيل بن العبّاس ـ إملاء ـ نا أحْمَد بن عَلِيّ الرقّي، نا القَاسِم بن عَلِيّ بن أبان الرقي، نا سهل بن صقر، نا يَحْيَىٰ بن هاشم الغسّاني، عن عَلِيّ بن حزوّر قال: سمعت أبا مريم السلولي يقول: سمعت عمّار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب: «**يا عليّ، إن الله قد زيّنك بزينة لم يتزين العباد بزينة أحبَّ إلىٰ الله منها، الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً، ولا تنال الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حبَّ المساكين فرضوا بك إماماً، ورضيت بهم أتباعاً، فطوبى لمن أحبّك وصدّق فيك، وويل لمن أبغضك وكذّب عليك، فأما الذين أحبوا وصدقوا فيك فهم جيرانك في دارك، ورفقاؤك في قصرك، وأما الذين أبغضوك وكذبوا عليك فحقّ على الله أن يوقفهم موقف الكذابين يوم القيامة**»[(١)].

أَخْبَرَنَاه عالياً أبو القَاسِم عَلِيّ بن إبْرَاهِيم قال: قرأت على عمي الشريف الأمير عماد الدولة أبي البركات عقيل بن العبّاس قلت له: أخبركم أبو عَبْد الله الحسَين بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن أبي كامل الأطرابلسي ـ قراءة عليه بدمشق ـ أنا خيثمة بن سليمان القرشي، نا إبْرَاهِيم بن سليمان بن حزازة النهمي، نا مخول بن إبْرَاهِيم، نا عَلِيّ بن الحزوّر، عن الأصبغ بن نباتة، وأبي مريم الخولاني قالا: سمعنا عمّار بن ياسر وهو يقول[(٢)]: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يا عَلِيّ إن الله زيّنك بزينة لم يزين العباد بشيء أحبَّ إلى الله منها، وهي زينة الأبرار عند الله: الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً، ولا تنال الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حب المساكين، فجعلك ترضى بهم أتباعاً، ويرضون بك إماماً، فطوبى لمن أحبّك وصدق فيك، فهم جيرانك في دارك ورفقاؤك في جنتك، وأما من أبغضك وكذب عليك فحقّ على الله أن يوقفهم يوم القيامة موقف الكذّابين**».

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أنا السيد أبو الحسَن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن الحسَين، نا أحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن الفارسي بعديس، نا أحْمَد بن عَبْد الله العطار، نا مُحَمَّد بن سهل، نا عَبْد الرزّاق، عن معمر، عن الزهري، عن عكرمة، عن ابن عبّاس أن النبي ﷺ قال: «**إنما رفع الله القطر في بني إسرائيل بسوء رأيهم في أنبيائهم، وأنّ الله عزوجلّ يرفع القطر عن هذه الأمة ببغضهم عَلِيّ بن أبي طالب**» [٩٥٢١].[(٣)]

---

(١) حلية الأولياء ١: ٧١، مجمع الزوائد ٩: ١٣٢، كنز العمال ١١: ٣٣٠٥٢/٦٢٦.

(٢) حلية الأولياء ١ / ٧١.

(٣) حلية الأولياء ٧١/١، مطالب السؤول ١: ١٤٧، والفردوس: ١ / ٣٤٤ /ح ١٣٧٤ .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أبو القَاسِم بن مسعدة، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا أبو أَحْمَد ابن عدي، نا الحسَن بن عثمان بن زياد بن أبي حكيم أبو سعيد البسري، نا مُحَمَّد بن حمّاد أبو عَبْد الله الطهراني الرازي، نا عَبْد الرزّاق، عن معمر، عن الزهري، عن عكرمة، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الله منع قطر المطر عن بني إسرائيل بسوء رأيهم في أنبيائهم، وإنه يمنع قطر مطر هذه الأمة ببغضهم عَلِيّ بن أبي طالب»**.

قال ابن عدي: وهذا عندي وضعه الحسَن بن عثمان على الطّهراني، لأن الطهراني **صدوق**.

أَخْبَرَنَا أبو سعيد شيبان بن عَبْد الله بن شيبان المؤدب ـ بأصبهان ـ أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد، وأحْمَد بن عَبْد الغفار بن أحْمَد، قالا: أَنَا مُحَمَّد بن عَلِيّ بن عمرو، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن بطة، نا عَلِيّ بن سعيد العسكري، نا مُحَمَّد بن الضو، نا أبي الضوء، عن أبيه صلصال بن الدلهمس قال: كنت عند النبي ﷺ في جماعة من أصحابه، فدخل عَلِيّ بن أبي طالب فقال له النبي ﷺ: **«كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك، ألا من أحبك فقد أحبّني ومن أحبني فقد أحبّ الله، ومن أحبّ الله أدخله الجنة، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن [أبغضني] أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله النار» [٩٥٢٢]**.

أَخْبَرَنَا أبو الحسَن بن قبيس، نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أَنَا أبو بكر الخطيب[(١)]، أَنَا أبو الحسَين زيد بن جعفر بن الحسَين العلوي المحمدي، نا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن وهبان الهنائي البصري، نا إسماعيل ابن عَلِيّ بن عَلِيّ بن رزين الخزاعي ـ بواسط ـ نا أبي، نا أخي دعبل، حدثني موسى بن سهل الرّاسبي ـ في دهليز مُحَمَّد بن زبيدة ـ نا أبو إِسْحَاق، عن أبي الأحوص، عن عَبْد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أحبّني فليحبّ علياً، ومن أبغض علياً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل، ومن أبغض الله أدخله النار» [٩٥٢٣]**.

قال الخطيب، هذا الحديث موضوع الإسناد، والحمل فيه عندي على إسماعيل بن عَلِيّ، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنا، أَنَا أبو الحسَين بن النرسي، أَنَا أبو القَاسِم موسى بن عيسى بن عَبْد الله السراج، نا عَبْد الله بن سليمان، نا عباد بن يعقوب الرواجني أبو سعيد، نا أبو يزيد العكلي، عن هشام بن سعد، عن أبي عَبْد الله المكي، عن جابر بن عَبْد الله قال: قال رسول الله ﷺ: **«ثلاث من كنّ فيه فليس مني ولا أنا منه، بغض عَلِيّ بن أبي طالب، ونصب لأهل بيتي[(٢)]، ومن قال: الإيمان**

---

(١) تاريخ بغداد ١٣ / ٣٢ ضمن ترجمة موسى بن سهل الراسبي.

(٢) أي العداء.

كلام» [٩٥٢٤][١].

أَخْبَرَنَا أبو الحسَن بن قبيس، نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٢]، حدثني عَبْد العزيز بن أحْمَد بن عَلِيّ الكتاني، أنا عَلِيّ بن بشرى بن عَبْد الله العطار، أنا أبو عَلِيّ مُحَمَّد بن هارون ابن شعيب الأنصاري، حدثني أبو محمد عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق بن إبراهيم الصامدي من كتابه، نا مروان بن موسى البغدادي، نا حفص بن سليمان، عن أبي إِسْحَاق السبيعي، عن أبي الأحوص، عن عَبْد الله بن مسعود، وابن عبّاس، قال: كنا عند ابن مسعود فتلا ابن عبّاس هذه الآية: ﴿**مُحَمَّد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجّداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه**﴾[٣] قال ابن عبّاس: ذلك أبو بكر، قال ﴿**فاستغلظ فاستوى**﴾ عمر بن الخطاب، ﴿**على سوقه**﴾ عثمان بن عفّان ﴿**يعجب الزرّاع ليغيط بهم الكفار**﴾ عَلِيّ بن أبي طالب، **كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ ببغضهم عَلِيّ بن أبي طالب** [٩٥٢٥].

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، أنا أبو عثمان الصابوني، أنا أبو عَلِيّ الحسَن بن أبي عمرو الحيري، نا أبي، نا مُحَمَّد بن إسماعيل الصايغ، نا مالك بن إسماعيل النهدي، نا إسرائيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، قال: ما كنا نعرف المنافقين إلاّ ببغضهم علياً والأنصار.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن مندوية، نا عَلِيّ بن مُحَمَّد بن أحْمَد، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد الأهوازي، أنا أبو العبّاس بن عقدة، نا أحْمَد بن الحسَين بن عَبْد الملك، نا إِسْحَاق بن يزيد، نا فضيل بن يسار، وإسماعيل بن زياد، ويونس بن أرقم، وجعفر بن زياد، وعَلِيّ بن داود، وربعي الأشجعي، عن أبي هارون، عن أبي سعيد قال: **ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ إلاّ ببغضهم علياً** [٩٥٢٦].

أَخْبَرَنَا أبو الحسَن بن قبيس، أنا أبو القَاسِم بن أبي العلاء، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، نا خيثمة ابن سليمان، نا أحْمَد بن حازم بن أبي غرزة، أنا جعفر بن عون، عن عمر بن موسى البربري، عن أبيه، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يبغض علياً إلا منافق، أو فاسق، أو صاحب دنيا**» [٩٥٢٧].[٤]

---

(١) كنز العمال ١١: ٦٢٣/٣٣٠٣١ عن الديلمي.

(٢) الفردوس: ٢ / ٨٥ /ح ٢٤٥٩، وتاريخ بغداد ١٣ / ١٥٣ ضمن أخبار مروان بن موسى البغدادي.

(٣) سورة الفتح، الآية : ٢٨ ـ ٢٩.

(٤) فتح الباري ١: ٦٣، مجمع الزوائد ٩: ١٣٣.

أنْبَأنَا عالياً أبو الفتح أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد الحداد، وأخبرني أبو طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد السنجي عنه، أنَا أبو بكر مُحَمَّد بن الحسَين بن جرير القرشي، أنَا أبو جعفر مُحَمَّد بن عَلِيّ بن دحيم الشيباني، نا أحْمَد بن حازم بن أبي غرزة فذكره ولم يقل: البربري ولا العوفي.

أخْبَرَنَا أبو الفضل مُحَمَّد بن إسماعيل، نا محلم بن إسماعيل بن مضر، أنَا الخليل بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن الخليل، نا أبو العبّاس السراج، نا قتيبة، نا جعفر بن سليمان، عن أبي هارون، عن أبي سعيد قال: إن كنا لنعرف المنافقين ـ نحن معشر الأنصار ـ ببغضهم عَلِيّ بن أبي طالب.

أخْبَرَنَا أبو طالب بن أبي عقيل، أنَا أبو الحسَن الخلعي، أنَا أبو مُحَمَّد بن النحاس، أنا أبو سعيد ابن الأعرابي، نا مُحَمَّد بن زكريا الغلاّبي، نا ابن عائشة والحسَن بن حسّان العنبري، قالا: نا عَبْد العزيز عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال: كنا نعرف المنافقين من الأنصار ببغضهم عَليّاً.

أخْبَرَنَا أبو البركات عمر بن إبْرَاهِيم الزيدي، أنَا مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن علاّن، نا ابن عَبْد الله بن الحسَين الجعفي، نا عَلِيّ بن مُحَمَّد بن هارون الحميري، نا هارون بن إسْحَاق، نا سفيان ابن عيينة، عن الزهري عن يزيد بن خصيفة، عن بسر بن سعيد، عن أبي سعيد الخدري قال: **ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ إلاّ ببغض عَلِيّ [٩٥٢٨]**[١].

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا أبو القَاسِم الحسَن بن مُحَمَّد الحبان، أنَا أبو بكر عَبْد الله بن مُحَمَّد الحنّائي، أنَا أبو يوسف يعقوب بن عَبْد الرَّحْمٰن أنا بن أحْمَد الجصّاص الدعاء، نا عَبْد الملك بن مُحَمَّد البلخي، نا عُبَيْد الله بن موسى، نا مُحَمَّد بن عَلِيّ السلمي، عن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عقيل، عن جابر بن عَبْد الله قال: **ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلاّ ببغضهم عَلِيّ ابن أبي طالب [٩٥٢٩]**.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد هبة الله بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أبي أبو الحسَين، أنا عَلِيّ بن موسى ابن الحسَين، أنَا أبو الحسَين أحْمَد بن عَلِيّ الأنصاري، نا أبو مُحَمَّد جعفر بن عاصم، نا مُحَمَّد بن مصفّى، نا عُبَيْد الله بن موسى، عن مُحَمَّد بن عَلِيّ، عن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عقيل، عن جابر قال: **ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلاّ ببغضهم عَلِيّ بن أبي طالب**[٢] **[٩٥٣٠]**.

أخْبَرَنَا أبو سعد أحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي، أنَا إبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم، نا إبْرَاهِيم بن

---

(١) المستدرك: ٣ / ١٢٩، والمعجم الأوسط: ٣ / ٧٦، وجامع الأصول: ٨ / ٦٥٦.

(٢) صحيح الترمذي ٥: ٣٧١٧/٦٣٥، المعجم الأوسط ٣: ٢١٤٦/٧٦، فضائل الصحابة لابن حنبل ١: ١٠٣/٦٨، حلية الأولياء ٦: ٢٩٥.

عَبْد الله بن مُحَمَّد خرشيد قوله، أنا أبو بكر بن زياد، نا يوسف بن سعيد، نا عُبَيْد الله بن موسى، نا مُحَمَّد بن عَلِيّ السلمي، عن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عقيل، عن جابر بن عَبْد الله، قال: ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ إلاّ ببغضهم علياً.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسَين، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا مُحَمَّد بن مخلد، نا إسماعيل بن أبي الحارث، نا مُحَمَّد بن إسماعيل الأسدي، نا زهير أبو خيثمة، عن أبي الزبير، عن جابر قال: كنا نعرف نفاق الرجل منا ببغضه علياً.

أخْبَرَنَا أبو المظفر القشيري، أنا أبو القَاسِم الشحامي، قالا: أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا أبو سعيد الكرابيسي، نا مُحَمَّد بن إدريس السامي، نا سويد بن سعيد، نا معاوية بن عمار، عن أبي الزبير قال: سئل جابر، عن علي فقال: ما كنا نعرف منافقي هذه الأمة إلا ببغضهم علياً.

أخْبَرَنَا أبو عبد الله الخلال، نا سعيد بن أحمد الصوفي، نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الشيباني، نا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، نا أحْمَد بن الحسَن الحرّار، نا أبي، نا حصين بن مخارق، عن ابن أبي ليلىٰ، عن ابن الزبير، عن جابر قال: كنا نعرف المنافقين ببغض عَلِيّ بن أبي طالب.

قال: ونا حصين، عن زيد بن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه قال: **كنا ننور أولادنا بحبّ عليّ بن أبي طالب، فإذا رأينا أحداً لا يحبّ عَلِيّ بن أبي طالب علمنا أنه ليس منا، وأنه لغير رشده [٩٥٣١].**(١)

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم هبة الله بن عَبْد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو القَاسِم عَبْد العزيز بن مُحَمَّد بن عَلِيّ المطرز، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن مُحَمَّد المعدل ـ بمصر ـ نا مُحَمَّد بن الحارث ابن الأبيض القرشي، نا عَبْد السلام بن أحْمَد، نا إبْرَاهِيم بن صالح أبو صالح، أنا مالك بن أنس، عن محبوب بن أبي الزناد قال: قالت الأنصار: **إن كنا لنعرف الرجل إلى غير أبيه ببغضه عَلِيّ بن أبي طالب [٩٥٣٢].**

قال: ونا عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر، حدثناه أبو الحسَين مُحَمَّد بن إسْحَاق الملحمي، حدثني عَبْد السلام ابن سهل السكري، نا إبْرَاهِيم بن صالح الحرّار، نا مالك بن أنس، عن محبوب بن أبي الزناد قال: قالت الأنصار: إن كنا لنعرف الرجل بغير أبيه ببغضه عَلِيّ بن أبي طالب.

قال الملحمي: ومحبوب بن أبي الزناد هذا شيخ من شيوخ المدينة، وليس هو ابن أبي الزناد

---

(١) فرائد السمطين ١: ٣٦٥ / ٢٩٣.

عَبْد الله بن ذكوان، وقد روي عنه هذه الحكاية وروى عنه الواقدي حكاية من الآداب.

أَخْبَرَنَا أبو الحسين عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الله بن الحسَن بن أبي الحديد، وأبو الحسَن عَلِيّ بن عساكر بن سرور الخشاب، قالا: أنا أبو عَبْد الله بن أبي الحديد، أنا المسدّد بن عَلِيّ، نا أبو القَاسِم [إسماعيل] بن القَاسِم الحلبي، نا أبو أحْمَد العبّاس بن الفضل بن جعفر المكي، نا إِسْحَاق بن إبْرَاهِيم بن عبّاد الدبري بصنعاء سنة إحدى وسبعين ومائتين، نا عَبْد الوزاق، عن حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا أراد أن يشهد علياً في موطن أو مشهد علا على راحلته وأمر الناس أن ينخفضوا دونه، وأن رسول الله ﷺ شهر علياً يوم خيبر فقال: «**يا أيها الناس من أحبّ أن ينظر إلى آدم في خلقه ـ وأنا في خلقي ـ وإلى إبْرَاهِيم في خلته، وإلى موسى في مناجاته، وإلى يَحْيَىٰ في زهده، وإلى عيسى في سنته فلينظر إلى عَلِيّ بن أبي طالب إذا خطر بين الصفين كأنما يتقلع من صخر أو يتحدر من دهر**[1]، **يا أيها الناس امتحنوا أولادكم بحبه فإنّ علياً لا يدعو إلى ضلالة ولا يبعد عن هدى، فمن أحبه فهو منكم، ومن أبغضه فليس منكم [٩٥٣٣]**»[2].

قال أنس بن مالك: وكان الرجل من بعد يوم خيبر يحمل ولده على عاتقه، ثم يقف على طريق عليّ، وإذانظر إليه يوجهه بوجهه تلقاه وأومأ بإصبعه: أي بني تحبّ هذا الرجل المقبل؟ فإن قال الغلام: نعم قبله، وإن قال لا، خرق به الأرض، وقال له: الحق بأمك ولا تلحق أباك بأهلها، فلا حاجة لي فيمن لا يحبّ عَلِيّ بن أبي طالب.

هذا حديث منكر، وأبو أحْمَد المكي **مجهول**.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم عَلِيّ بن إبْرَاهِيم، وأبو الحسَن عَلِيّ بن أحْمَد، قالا: نا ـ وأبو منصور بن زريق، أنا أبو بكر الخطيب[3]، أخبرني عُبَيْد الله بن أحْمَد بن عثمان الصيرفي، وأحْمَد بن عمر بن روح النهرواني، قالا: نا المعافي بن زكريا، نا مُحَمَّد بن مزيد بن أبي الأزهر البوسنجي، نا إِسْحَاق بن أبي إسرائيل، نا حجاج بن مُحَمَّد، عن ابن جريح، عن مجاهد، عن ابن عبّاس قال: بينا نحن بفناء الكعبة ورسول الله ﷺ يحدثنا إذ خرج علينا مما يلي الركن اليماني شيء عظيم كأعظم ما يكون من الفيلة قال: فتفل رسول الله ﷺ [وقال:] «**لعنت**» ـ أو قال «**خزيت**» ـ شك إِسْحَاق ـ قال: فقال عَلِيّ بن أبي طالب: ما هذا يا رسول الله ﷺ؟ قال: «**أوما تعرفه يا عَلِيّ؟**» قال: الله ورسوله أعلم، قال: «**هذا إبليس**»، فوثب إليه فقبض على ناصيته وجذبه، فأزاله عن موضعه، وقال: يا رسول الله أقتله؟ قال:

(١) في المختصر: صبب.
(٢) أمالي الشجري: ١ / ١٣٣ بتفاوت، والرياض النضرة: ٣ / ١٩٦.
(٣) تاريخ بغداد ٣ / ٢٨٩ ـ ٢٩٠ ضمن ترجمة مُحَمَّد بن مزيد بن أبي الأزهر.

«أو ما علمت أنه قد أجّل إلى الوقت المعلوم»، قال: فتركه من يده فوقف ناحية ثم قال: [ما] لي ولك يابن أبي طالب، والله ما أبغضك أحد إلا قد شاركت أباه فيه، أقرأ ما قال الله تعالى: ﴿**وشاركهم في الأموال والأولاد**﴾(١) [٩٥٣٤](٢).

قال ابن عبّاس: ثم حدثنا رسول الله ﷺ فقال: **«لقد عرض لي في الصلاة، فأخذت بحلقه فخنقته، فإني لأجد برد لسانه على ظهر كفي، ولولا دعوة أخي لأريتكموه مربوطاً بالسارية تنظرون إليه»** [٩٥٣٥].

قال الخطيب: إسناد هذا الحديث حسَن، ورجاله كلهم ثقات إلاّ ابن أبي الأزهر، والقصة الأولى منكرة جداً من هذا الطريق، وإنما نحفظها بإسناد آخر واه:

أَخْبَرَنَا عَلِيّ بن أَحْمَد بن عمر المقرىء.

ح وأَخْبَرَنَاه أبو طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله السنجي، أنَا عَلِيّ بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن يوسف العلاّف، أنَا أبو الحسَن عَلِيّ بن أَحْمَد.

أنا عثمان بن أَحْمَد الدقاق، نا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يَحْيَىٰ بن بكّار، نا إِسْحَاق بن مُحَمَّد النخعي، نا أَحْمَد بن عَبْد الله الغداني، نا منصور بن أبي الأسود عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عَبْد الله قال: قال عَلِيّ بن أبي طالب: رأيت النبي ﷺ عند الصفا وهو مقبل على شخص في صورة الفيل وهو يلعنه، فقلت: ومن هذا الذي تلعنه يا رسول الله؟

قال: **«هذا الشيطان الرجيم»**، فقلت: والله يا عدو الله لأقتلك ولأريحن الأمة منك، قال: ما هذا جزائي منك.

قلت: وما جزاؤك مني يا عدو الله؟ قال: **والله ما أبغضك أحد قط إلاّ شاركت أباه في رحم أمه** [٩٥٣٦].

قال الخطيب: وهكذا رواه القاضي أبو الحسَين بن الأشناني عن إِسْحَاق بن مُحَمَّد النخعي(٣)، وهو إِسْحَاق الأحمر، وكان من الغلاة، وإليه تنسب الطائفة المعروفة بالإسحاقية، وهي ممن تعتقد في عليّ الإلهية، وأحسب القصة المذكورة في الحديث الأول سُرقت من هاهنا، وركبت على ذلك الإسناد، والله أعلم(٤).

---

(١) سورة الإسراء، الآية : ٦٤.

(٢) تاريخ بغداد ٣: ١٣٧٦/٢٩، مناقب الخوارزمي ٢٢٧: ٥٥، كفاية الطالب:٧٠.

(٣) تاريخ بغداد ٣ / ٢٩٠.

(٤) تاريخ بغداد ٣ / ٢٩٠.

أخْبَرَنَا أبو طالب بن أبي عقيل، أنَا أبو الحسَن الخلعي، أنَا أبو مُحَمَّد بن النحاس، أنَا أبو سعيد ابن الأعرابي، نا الغلابي ـ يعني مُحَمَّد بن زكريا ـ نا إبْرَاهِيم بن بشّار، نا سفيان، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: قلت لعلي بن حسين بن عَلِيّ: ما بال قريش لا تحب علياً؟ فقال: لأنه أورد أولهم النار وألزم آخرهم العار.(١)

أنْبَأنَا أبو عَلِيّ الحداد، أنَا أبو نعيم الحافظ(٢)، نا أبو بكر الطلحي، نا مُحَمَّد بن عَلِيّ بن دحيم، نا عبّاد بن سعيد بن عبّاد الجعفي، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي البهلول، حدثني صالح بن أبي الأسود، عن أبي المطهر الرازي، عن الأعشى الثقفي، عن سلام الجعفي عن أبي برزة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله عهد إليّ في عليّ عهداً، فقلت: يا رب بيّنه لي، فقال: اسمع، فقلت سمعت، فقال: إنّ علياً راية الهدى، وإمام أوليائي، [ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين، من أحبه أحبني، ومن أبغضه أبغضني] فبشره بذلك**»، فجاء عَلِيّ فبشّرته فقال: يا رسول الله أنَا عَبْد الله وفي قبضته، فإن يعذبني فبذنبي، وإن يتمّ الذي بشرتني به فالله أولى بي، قال: قلت: اللّهمّ أجل قلبه، واجعل ربيعه الإيمان، فقال الله: قد فعلت به ذلك، ثم إنه رفع الي أنه سيخصه من البلاء بشيءٍ ولم يخصّ به أحداً من أصحابي، فقلت: يا ربّ أخي وصاحبي، فقال: إنّ هذا شيء قد سبق أنه مبتلى ومبتلى به [٩٥٣٧].

أخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الحسَين بن عَبْد الله، أنَا أبو طاهر أحْمَد بن محمود، أنَا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو عروبة، نا هلال بن بشر.

ح وأخْبَرَنَا أبو سهل مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم بن سعدويه، أنَا أبو الفضل الرازي، أنَا جعفر بن عَبْد الله، نا محمد بن هارون، نا أبو الحسَن هلال بن بشر البصري.

ح وأخْبَرَنَا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنَا أبو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، نا الحاكم أبو القَاسِم بشر ابن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن ياسين ـ إملاء ـ أنَا مُحَمَّد بن إسْحَاق بن خزيمة، نا هلال بن بشر، نا عَبْد الله بن موسى أبو بشر الطويل، عن أبي هاشم صاحب ـ وفي حديث أبي عروبة: بياع ـ الرمان، عن زاذان عن سلمان الفارسي قال: سمعت رسول الله ﷺ ـ وفي حديث الخلال النبي ﷺ ـ يقول لعلي: «**محبّك محبي ومبغضك مبغضي**» [٩٥٣٨].

أخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الفراوي، وأبو المظفر بن القشيري، وأبو القَاسِم الشحّامي، قالوا: أنَا سعيد بن مُحَمَّد البحيري.

---

(١) حلية الأولياء ١: ٦٦، مطالب السؤول ١: ١٠٨، العلل المتناهية ١: ٢٣٦، اللئالي المصنوعة ١: ١٨٨.

(٢) حلية الأولياء ١ / ٦٦ ـ ٦٧.

ـرَنَا أبو عَبْد الله الفراوي، أنَا أبو القَاسِم القشيري، وأحْمَد بن منصور بن خلف.
أخْبَرَنَا أبو عَبْد الله أيضاً، وأبو مُحَمَّد السيدي، وأبو القَاسِم الشحامي، قالوا: أنا أبو يعلى
ـي، قالوا: أنَا السيّد أبو الحسَن مُحَمَّد بن الحسَين بن داود الحسني، أنَا أبو مُحَمَّد عَبْد الله بن
ـن الحسَن بن الشرقي، أنَا أبو الأزهر أحْمَد بن الأزهر[1]، نا عَبْد الرزّاق، أنا معمر، عن
، عن عُبَيْد الله بن عَبْد الله، عن ابن عبّاس أن النبي ﷺ نظر إلى عَلِيّ بن أبي طالب فقال:
**ـيّد في الدنيا، سيد في الآخرة، من أحبّك فقد أحبني، وحبيبك حبيب الله، ومن أبغضك
ـضني، وبغيضك بغيض الله، ولويل لمن أبغضك من بعدي» [٩٥٣٩].**
ـرَنَا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر قال: قرىء علَيّ سعيد بن مُحَمَّد بن أحْمَد البحيري وأنا
أنَا أبو زكريا يَحْيَىٰ بن إسماعيل بن يَحْيَىٰ بن زكريا بن حرب المزكّي ابن أخي أحْمَد، نا
زاهد، نا أحْمَد بن حمدون بن عمارة الحافظ، نا أحْمَد بن الأزهر، نا عَبْد الرزّاق، أنَا معمر،
ـري، نا عُبَيْد الله بن عَبْد الله، عن عَبْد الله بن عبّاس قال: نظر رسول الله ﷺ إلى عَلِيّ بن أبي
ـقال: **«أنت سيد في الدنيا، وسيّد في الآخرة، والويل لمن أبغضك من بعدي» [٩٥٤٠].**
ـرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنَا أبو القَاسِم عَبْد الله بن الحسَن بن الخلاّل، أنا مُحَمَّد بن
ـلنقّري، نا الحسَين بن إسماعيل المحاملي، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن سوادة، نا عمرو بن عَبْد
ـا نصير بن عَبْد الأشعث، حدثني كثير النوّاء، عن أبي مريم الخولاني، عن عاصم بن ضمرة،
ـمعت علياً يقول: إنّ مُحَمَّداً ﷺ أخذ بيدي ذات يوم فقال: **«من مات وهو يبغضك ففي ميتة
يحاسب بما عمل في الإسلام، ومن عاش بعدك وهو يحبك ختم الله له بالأمن والإيمان
ـلعت شمس وغربت حتى يرد عليّ الحوض» [٩٥٤١]**[2].
ـرَنَا أبو عَلِيّ الحسَن بن المظفر، نا الحسَن بن عَلِيّ.
أخْبَرَنَا أبو القَاسِم هبة الله بن مُحَمَّد، أنَا الحسَن بن عَلِيّ التميمي.
ـ أنَا أحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله بن أحْمَد[3]، حدثني أبو مُحَمَّد سفيان بن وكيع بن الجراح
ـح، حدثنا خلاّد بن مخلد، نا أبو غيلان الشيباني، عن الحكم بن عَبْد الملك، عن الحارث بن
، عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ، عن عَلِيّ بن أبي طالب قال: دعاني رسول الله ﷺ
إن فيك من عيسى مثلاً أبغضته يهود حتى بهتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل

البداية والنهاية ـ ٧ / ٣٩١.
المعجم الكبير ١٢: ١٣٥٤٩.
مسند أحْمَد بن حنبل ١ / ٣٣٧ رقم ١٣٧٧.

الذي ليس به، ألا وإنه يهلك فيه اثنان: محبّ مُطرٍ يقرّظني بما ليس فيّ، ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني»، ألا وإني لست بنبيّ ولا يوحى إليّ، ولكني أعمل بكتاب الله وسنة نبيه ما استطعت، فما أمرتكم من طاعة الله فحقّ عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتم [٩٥٤٢].

قال: نا عَبْد[1] الله، حدثني سريج بن يونس أبو الحارث، أنا أبو حفص الأبّار، عن الحكم بن عَبْد الملك، عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ، عن عَلِيّ قال: قال لي النبي ﷺ: «**فيك مثل من عيسى أبغضته يهود حتى بهتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه المنزلة التي ليست له**» [٩٥٤٣] ثم قال: يهلك فيّ رجلان: محبّ مفرط يقرظني بما ليس فيّ، ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني.

أَخْبَرَنَا أبو المظفر بن القشيري، نا أبو سعد، أنا أبو عمرو.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو سهل بن سعدويه، أنا إبْرَاهِيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء.

قالا: أنا أبو يعلى، نا الحسَن بن عرفة، نا عمر بن عَبْد الرَّحْمٰن أبو حفص الأبّار، عن الحكم بن عَبْد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن عَلِيّ رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ ـ وقال أبو عمرو: أن رسول الله ﷺ قال: ـ «**فيك مثل من عيسى ابن مريم عليه السلام، أبغضته يهود جتى بهتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به**»، قال: ثم قال: هلك ـ وفي حديث ابن حمدان قال: ثم قال عَلِيّ رضي الله عنه: يهلك ـ فيّ رجلان محبّ مُطرٍ مقرظ لي ما ليس فيّ، ومبغض مفترٍ يحمله شنآني على أن يبهتني [٩٥٤٤].

أَخْبَرَنَا أبو طالب عَلِيّ بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي عقيل، أنا أبو الحسَن الفقيه الخلعي، أنا أبو مُحَمَّد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا عَلِيّ بن عَبْد العزيز.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو القَاسِم الشحّامي، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو سعيد الكرابيسي، أنا أبو لبيد مُحَمَّد بن إدريس، نا سويد بن سعيد، نا سلمة بن صالح، عن الحكم بن عَبْد الملك، عن ربيعة بن ناجذ، عن عَلِيّ بن أبي طالب رضي الله عن قال: دعاني النبي ﷺ فقال لي: «**إن فيك من عيسى مثلاً، أبغضته اليهود حتىٰ بهتوا أمه وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليست له**» [٩٥٤٥].

فقال عَلِيّ: **ألا وإنه يهلك في رجلان: محبّ مُطرٍ يطريني بما ليس في، وباهت مفترٍ يحمله شنآني على أن يبهتني بما ليس فيّ، ألا وإني لست بنبي يوحى إلي، ولكني أعمل بكتاب الله، فما استطعت وأطقت فما أمرت به من طاعة [الله] فحقّ عليكم طاعتي، وما أمرت به من معصية الله أنا**

---

(١) مسند أحمد ١ / ٣٣٦ رقم ١٣٧٦.

وغيري فلا طاعة في معصية الله، الطاعة في معروف، الطاعة في معروف[١].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم الحسَين بن الحسَن بن مُحَمَّد، أنَا أبو القَاسِم بن أبي العلاء، أنَا أبو نصر مُحَمَّد ابن أحْمَد بن الحسَن بن عَبْد العزيز العكبري، أنَا أبو عَلِيّ مُحَمَّد بن أحْمَد بن الصواف، نا إسْحَاق ابن الحسَن الحربي، قالا: أنَا أبو غسّان.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو الفضيلي، أنَا أبو القَاسِم الخليلي، أنَا أبو القَاسِم الخزاعي، أنَا الهيثم بن كليب، نا عبّاس الدوري، نا مالك بن إسماعيل، نا الحكم بن عَبْد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، ـ وقال الدوري: أبي الصادق ـ عن ربيعة بن ناجذ، عن عَلِيّ ـ زاد ابن الأعرابي: ابن أبي طالب ـ رضي الله عنه، قال: دعاني رسول الله ﷺ فقال: «**يا عليّ إن فيك من عيسى مثلاً، أبغضته يهود حتى بهتوا أمه، وأحبته** ـ وقال الدوري: وأحبه ـ **النصارى حتى أنزلوه بالمنزل** ـ وفي حديث الدوري: المنزلة ـ **التي ليس بها**» [٩٥٤٦] ـ وقال عَلِيّ: الذي ليس له، وفي حديث ابن الأعرابي به ـ وقال عَلِيّ: وإنه يهلك فيّ [رجلان: محبّ يقرظني] وقال الدوري: يقرظني، محب مُطرٍ يطريني بما ليس فيّ ـ وفي حديث ابن الأعرابي: محب مفرط ـ ومبغض مفرط، وقال ابن الصواف والدوري ـ حمله ـ زاد ابن الصواف والدوري شنآني ـ على أن يبهتني ألا وإني لست بنبيّ ولا يوحى إليّ، ولكن أعمل بكتاب الله ـ زاد الدوري وابن الصواف: ما استطعت، وقالوا: فما أمرتكم من طاعة فحق ـ وقال ابن الصواف: فما أمرتكم به من طاعة الله تعالى فحقّ ـ عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتم، وما أمرتكم به ـ زاد الدوري وابن الأعرابي: أو غيري وقالا: ـ من معصية الله ـ وقال الدوري: من معصيته ـ فلا طاعة في معصية ـ وقال ابن الصوّاف: لأحد، في المعصية ـ الطاعة في المعروف، الطاعة في المعروف ـ زاد الدوري وابن الصوّاف: الطاعة في المعروف ـ .

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد [بن] حمزة، نا وأبو القَاسِم هبة الله بن عَبْد الله، أنَا أبو بكر الخطيب، نا عَلِيّ بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن بكران المقرىء، نا الحسَن بن مُحَمَّد بن عثمان الفسوي، نا يعقوب بن سفيان، نا أبو غسان، نا الحكم بن عَبْد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن عَلِيّ رضي الله عنه قال: دعاني رسول الله ﷺ فقال: «**يا عليّ إن فيك من عيسى عليه السلام مثلاً، أحبّه النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس به، وأبغضه اليهود حتى بهتوا أمّه**».

ثم قال عَلِيّ رضي الله عنه: ألا وإنه يهلك فيّ اثنان: محبّ مُطْرٍ يفرطني مما ليس فيّ، ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني، ألا وإني لست بنبيّ ولا يوحى إلي، ولكن أعمل بكتاب الله ما

(١) البداية والنهاية ٧ / ٣٩٢.

استطعت، فما أمرتكم به من طاعة الله فحقّ عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتم، وما أمرتكم به [من] معصية الله أو غيري فلا طاعة لي في المعصية، بل الطاعة في المعروف، بل الطاعة في المعروف(١).

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أبو القَاسِم بن الخلاّل، نا مُحَمَّد بن عثمان بن مُحَمَّد بن عثمان النقري، نا مُحَمَّد بن نوح، نا هارون بن إِسْحَاق الهمداني، نا أبو غسّان، نا الحكم بن عَبْد الملك، عن الحارث بن أبي حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن عَلِيّ رضي الله عنه أنه قال: دعاني رسول الله ﷺ فقال: **«يا عليّ إنّ فيك من عيسى مثلاً، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به» [٩٥٤٧].**

أَخْبَرَنَا أبو القاسم أيضاً، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو العباس بن عقدة، نا الحسين بن عبد الرَّحْمٰن بن محمد الأزدي، نا أبي وعثمان بن سعيد الأحول، قالا: نا عمرو بن ثابت، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي رضي الله عنه قال: دعاني رسول الله ﷺ فقال: **«يا عَلِيّ إنّ فيك شبهاً من عيسى ابن مريم عليه السلام، أحبته النصارى حتى أنزلوه منزلة ليس بها، وأبغضته اليهود حتى بهتوا أمه» [٩٥٤٨].**

قال: وقال عليّ: يهلك فيّ رجلان: محبّ مفرط بما ليس فيّ، ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني.

أَخْبَرَنَا أبو البركات عمرو بن إِبْرَاهِيم، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن علاّن بن الخازن، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله الجعفي، نا عَلِيّ بن مُحَمَّد بن هارون بن زياد الحميري، نا أبو كريب، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عروة بن مرة، عن الحارث، عن عَلِيّ.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو الفضل الفضيلي، نا أبو القَاسِم حمزة، نا أبو القَاسِم الخزاعي، نا الهيثم بن كليب الشاشي، نا الحسَن بن عَلِيّ بن عفان، نا ابن نمير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي إِسْحَاق، وكذا قال عن عَلِيّ قال: يهلك في رجلان: محبّ مُطرٍ، ومبغض مفترٍ.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم تميم بن أبي سعيد، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عمر، أَنَا أبو مُحَمَّد بن أبي شريح، نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا يعقوب، نا عَبْد الرَّحْمٰن، عن شقيق، عن هلال بن خباب، عن زاذان قال: قال عَلِيّ رضي الله عنه: يهلك فيّ رجلان، محبّ غالٍ، ومبغض قالٍ.

أَخْبَرَنَا أبو عَلِيّ بن السبط، وأبو غالب بن البنّا، قالا: أَنَا أبو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أبو العبّاس

---

(١) مسند أحمد ١: ١٦٠و ٢: ٣٥٤، المستدرك ٣: ١٢٣، السنة لابن أبي عاصم ٢: ١٠٠٤/٤٨٤، العلل المتناهية ١: ١٦٢، فرائد السمطين، ١: ١٣٥/١٧٤، كنز العمال ١٣: ٣٦٣٩٩/١٢٥.

مُحَمَّد بن نصر بن أحْمَد بن مكرم المعدل، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن سعيد بن الأصبهاني، نا العبّاس بن مُحَمَّد، نا شبابة بن سوّار، نا المسور بن الصلت قال: سمعت فاطمة بنت عَلِيّ تحدّث عن أبيها عَلِيّ ابن أبي طالب رضي الله عنه، قال: يهلك فيّ رجلان: محبّ مفرط، وعدوّ مبغض، فمن استطاع منكم أن لا يكون واحدة منهما فليفعل.

أخْبَرَنَا أبو الحسَن بن قبيس، نا أبي أبو العبّاس، أنَا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر: أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن أبي العقب، أنَا أبو عَبْد الرَّحْمٰن أحْمَد بن شعيب، نا مُحَمَّد بن رافع، نا مصعب بن المقدام، نا داود ابن نصير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري قال: قال عَلِيّ رضي الله عنه: يهلك فيّ رجلان: مبغض مفترٍ، ومحبّ مفرط.

أخْبَرَنَا أبو البركات بن أبي عقيل، أنَا أبو الحسَن الخلعي، نا أبو مُحَمَّد بن النحاس، أنا أبو سعيد ابن الأعرابي، نا يَحْيَىٰ بن أبي طالب، نا عمرو بن عَبْد الغفار، نا شعبة بن الحجاج، عن أبي التياح، عن أبي السوار العنزي قال: سمعت عَلِيّ بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: ليحبني أقوام يدخلون بحبي الجنة، وليبغضني أقوام يدخلون ببغضي النار.(١)

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنَا أبو القَاسِم الجرجاني، أنَا حمزة بن يوسف، أنا عَبْد الله بن عدي، نا يَحْيَىٰ بن البحتري، نا عثمان بن عَبْد الله القرشي الشامي، نا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: **«يا عليّ لو أن أمتي أبغضوك لأكبّهم الله على مناخرهم في النار»** [٩٥٤٩](٢) [قال: وقال عَلِيّ: يهلك فيّ] رجلان: محب مفرط، ومبغض مفترٍ.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب، أنَا مُحَمَّد بن أبي نصر النرسى، نا أبو مُحَمَّد عُبَيْد الله بن أحْمَد بن معروف القاضي، نا سهل بن يَحْيَىٰ بن سفيان [نا] الحسَن بن هارون الصّايغ، نا ابن فضيل، عن الأعمش، عن موسى بن طريف، عن عباية، عن عَلِيّ بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال: **أنا قسيم النار يوم القيامة، أقول خذي ذا، وذري ذا [٩٥٥٠].**

أخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الحسَين بن عَبْد الملك، أنَا سعيد بن أحْمَد بن مُحَمَّد، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله ابن مُحَمَّد الشيباني، نا عمر بن الحسَين بن عَلِيّ بن مالك القاضي، نا أحْمَد بن الحسَن الخزاز، نا أبي، نا حصين بن مخارق، عن الأعمش، وعَبْد الواحد بن حسّان، وهارون بن سعيد، عن موسى بن

---

(١) أنساب الأشراف ٢: ٣٦٢، المستدرك ٣: ١٢٣، مصنف ابن أبي شيبة، ٧: ١٦٠، السنة لابن أبي عاصم ٢: ١٠٠٤/٤٨٤، مناقب ابن المغازلي ١٣٧: ١٨١، مجمع الزوائد ٩: ١٣٦.

(٢) العلل المتناهية ١: ٢٤٠، لسان الميزان ٤: ٣٣٢، الكامل لابن عدي ٥: ١٨٢٤، الفردوس ٥ / ٣٢١ ح ٨٣١٦.

طريف، عن عباية بن ربيع قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: **أنا قسيم النار يوم القيامة، أقول هذا لي، وهذا لكِ [٩٥٥١].**[١]

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الله، أَنَا مُحَمَّد بن الحسَين، أنا عَبْد الله، نا يعقوب[٢]، نا يَحْيَىٰ بن عَبْد الحميد، حدثنا عَلِيّ بن مسهر، عن الأعمش، عن موسى بن طريف، عن عباية، عن عَلِيّ رضي الله عنه انه قال: أَنَا قسيم النار، إذاكان يوم القيامة قلت: هذا لك، وهذا لي.[٣]

قال يعقوب: ورأيت في كتاب عمر بن حفص بن غياث، حدثني أبي عن الأعمش، حدثني موسى بن ظريف، عن عباية أنه سمعه، وذكر الأعمش حديث عَلِيّ في قسيم النار، فقلت لموسى: ما كان عباية عندكم؟ فذكر من فضله ومن صلاته ومن صيامه ومن صدقه، قال يعقوب: وموسى ضعيف يحتاج إلى من يعدّله، وليس هو بثقة، وعباية أقل منه، ليس حديثه بشيء.

قال يعقوب[٤]: وسمعت الحسَن بن الربيع يقول: قال أبو معاوية: قلنا للأعمش: لا تحدّث هذه الأحاديث، قال: يسألونني فما أصنع؟ ربما سهوت، فإذا سألوني عن شيء من هذا وسهوت فذكروني، قال: وكنا يوماً عنده، فجاء رجل، فسأله عن حديث: «قسيم النار»، قال: فتنحنحت قال: فقال الأعمش: هؤلاء المرجئة لا يدعونني أحدّث بفضائل عَلِيّ رضي الله عنه، أخرجوهم من المسجد حتى أحدّثكم.

أَخْبَرَنَا أبو البركات بن المبارك، أَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عمرو بن المظفر، أَنَا أبو الحسَن العتيقي، أَنَا يوسف بن أحْمَد، أَنَا أبو جعفر العقيلي، نا مُحَمَّد بن [عيسى أبو ابراهيم الزهري، حدثنا مُحَمَّد ابن] عمرو بن أبي صفوان الثقفي قال: سمعت العلاء بن المبارك يقول: سمعت أبا بكر بن عياش قال: قلت للأعمش: أنت حين تحدث عن موسى بن طريف عن [عباية] عن عَلِيّ: أَنَا قسيم النار، قال: فقال: والله ما رويته إلاّ على جهة الاستهزاء.

قال: وحدثنا أبو جعفر، نا مُحَمَّد بن إسماعيل ـ هو الصايغ ـ نا الحسَن بن عَلِيّ الحلواني، نا مُحَمَّد بن داود الحداني قال: سمعت عيسى بن يونس يقول: ما رأيت الأعمش خضع إلاّ مرة واحدة، فإنه حدثنا بهذا الحديث، قال عَلِيّ: أَنَا قسيم النار، فبلغ ذلك أهل السنة، فجاؤوا إليه، فقالوا: تحدث بهذا بأحاديث تقوي بها الرافضة والزيدية والشيعة، فقال: سمعته فحدثت به، فقالوا:

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢: ٧٦٤و ٣: ١٩٢.

(٢) المعرفة والتاريخ ٣ / ١٩٢.

(٣) الفائق للزمخشري ٣: ١٩٥، شرح نهج البلاغة ١٩: ١٣٩، البداية والنهاية ٧: ٣٥٥.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢ / ٧٦٤ والبداية والنهاية ٧ / ٣٩٢.

أو كلّ شيء سمعته تحدّث به؟ قال: فرأيته خضع لذلك اليوم.

قال: وحدثنا أبو جعفر، نا مُحَمَّد بن موسى، نا مُحَمَّد بن إسماعيل بن سمرة، قال: سمعت مُحَمَّد بن بشر العبدي يذكر عن بشار الصيرفي قال: قلت لجعفر: إن ناساً يزعمون أنّ علياً قسيم النار، فقال: أنا أكفر بهذا.

قال: وحدثنا أبو جعفر، نا مُحَمَّد بن أيوب، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن أبي سمينة قال: كنا عند عَبْد الله بن داود الخريبي فقال: كنا عند الأعمش فجاء يوماً وهو مغضب فقال: ألا تعجبون من موسى بن ظريف يحدث عن عباية عن عَلِيّ: أنا قسيم النار.

قال: وحدثنا أبو جعفر، نا إِسْحَاق بن يَحْيَىٰ الدهقان، نا إسماعيل بن إِسْحَاق الراشدي، نا مخلول، عن سلام الخياط عن موسى بن طريف، عن عباية الأسدي، قال: سمعت علياً يقول: **أنا قسيم النار، هذا لك وهذا لي [٩٥٥٢].**

قال سلام: فكان موسى يرى رأي أهل الشام، وكان يتحدث بهذا يتعجب به ويسمع آخرون.

قال موسى، وقد حدثني عباية بأعجب من هذا عن عَلِيّ أنه قال: **[والله لأقتلن،] ثم لأبعثن، ثم لأقتلن، وهي القتلة التي أموت فيها يضربني يهودي بأريحا** - يعني موضعاً بالشام - **بصخرة يقرع بها هامتي [٩٥٥٣].**

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، نا أبو القَاسِم بن مسعدة، نا حمزة بن يوسف، أنا أبو أَحْمَد ابن عدي، نا الساجي، نا مُحَمَّد بن المثنى، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي، نا سفيان، عن الأعمش، عن موسى بن ظريف، عن أبيه حديث علي: **أنا قسيم النار**، فقال الأعمش: ما رويت هذا؟

فقال: إنما رويته على الاستهزاء.

قال: وأخبرنا أبو أحمد، نا الساجي، نا أحمد بن محمد، نا محمد بن الصلت، نا قيس قال: سمعت الأعمش يقول: يأتيني سُرّاق القبائل يسألونني عن حديث علي: أنا قسيم النار، والله ما حدثتُ عن موسىٰ بن ظريف عن عباية إلاّ استهزاء بعباية.

أنْبَأنَا أبو الفتح مُحَمَّد بن عَبْد الباقي بن أَحْمَد بن رضوان بن سلمان، أنا الحسَين بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن طلحة، أنا الحسَن بن الحسَن بن المنذر، نا إسماعيل بن مُحَمَّد الصفار، نا الحسَن بن الفضل، نا يَحْيَىٰ الحمّاني، نا أبي قال: سمعت الأعمش يقول: يا عجباً لسرّاق القبائل، وسراق خلق الأثواب، يجيئون يسألونني عن حديث عباية عن عَلِيّ: أنا قسيم النار، فما حدثني موسى بن ظريف إلاّ يهزأ بعباية.

أَخْبَرَنَا أبو الحسَن عَلِيّ بن المسلم، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أنا عَلِيّ بن موسى بن الحسَين، أنا

أبو الحسَن مُحَمَّد بن يوسف، نا عَبْد الله بن أحْمَد بن البر.

قال: حدثني أبو مُحَمَّد عيسى بن جعفر بن عَلِيّ بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن موسى الرضا، نا أبو حامد الحضرمي، نا مُحَمَّد بن منصور الطوسي قال: سمعت أحْمَد بن حنبل وقد سأله رجل عن قول النبي ﷺ: «**عَلِيّ قسيم النار**» فقال: هذا حديث مضطرب طريقه عن الأعمش، ولكن الحديث الذي ليس عليه لبس قول النبي ﷺ: «**يا عَلِيّ لا يحبك إلاّ مؤمن ولا يبغضك إلاّ منافق**»، وقال الله عز وجل: ﴿**إنّ المنافقين في الدرك الأسفل من النار**﴾[١]، فمن أبغض علياً ـ رضي الله عنه ـ فهو في الدرك الأسفل من النار[٩٥٥٤].[٢]

أخْبَرَنَا أبو طالب بن أبي عقيل، نا أبو الحسَن عَلِيّ [بن الحسَين الخلعي، أنْبَأنَا أبو] مُحَمَّد بن النحاس، أنَا أبو سعيد بن الأعرابي، نا ابن عفان، نا أبو أسامة، نا مالك بن مغول، عن أكيل، عن الشعبي قال: قال علقمة: تدري ما مثل عَلِيّ في هذه الأمة؟ [قلت: ما مثله؟]

قال: **مثل عيسى ابن مريم ، أحبه قوم حتى هلكوا [في حبه] وأبغضه قوم حتى هلكوا في بغضه [٩٥٥٥].**

أخْبَرَنَا أبو طالب عَلِيّ بن عَبْد الرَّحْمٰن، أنَا أبو الحسَن الخلعي، أنَا أبو مُحَمَّد بن النحاس، أنَا أبو سعيد بن الأعرابي، نا الحسَن بن عَلِيّ بن عفان، نا ابن نمير، عن الأعمش.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو القَاسِم الشحّامي، أنَا أبو سعد الأديب، أنَا مُحَمَّد بن بشر بن العبّاس، أنا مُحَمَّد ابن إدريس، نا سويد بن سعيد، نا عَلِيّ بن مسهر، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن عَلِيّ رضي الله عنه أنه قال: يهلك فيّ رجلان: محبّ مفرط، ومبغض مفرط.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنَا أبو الحسَين بن النقور، أنَا عيسى بن عَلِيّ قال: قرىء عَلِيّ أبي القَاسِم البغوي قيل له: حدثكم عَلِيّ بن الجعد.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو القَاسِم أيضاً، وأبو الحسَن علي بن هبة الله بن عَبْد السلام، قالا: أنا أبو مُحَمَّد الصريفيني أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن حبابة، نا أبو القَاسِم البغوي، نا عَلِيّ بن الجعد، نا شعبة، عن عمرو ابن مرة، عن أبي البختري، عن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال: يهلك فيّ اثنان: مبغض مفرط، ومحب مفرط.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنَا عاصم بن الحسَن، أنَا أبو عمر بن مهدي، نا أبو عَبْد الله المحاملي، نا عيسى بن أبي حرب، نا يَحْيَىٰ بن [أبي] بكير، نا جعفر بن زياد، نا هلال الصيرفي، نا

---

(١) سورة النساء، الآية : ١٤٥.

(٢) طبقات الحنابلة ١: ٣٢٠، كفاية الطالب: ٧٢.

أبو كثير الأنصاري، حدثني عَبْد الله بن أسعد بن زرارة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليلة أسري بي انتهيت إلى ربي عز وجل، فأوحى إليّ** ـ أو أخبرني ـ جعفر شك ـ **في عَلِيّ بثلاث: أنه سيد المسلمين، ووليّ المتقين، وقائد الغرّ المحجلين**» [٩٥٥٦][(١)].

أَخْبَرَنَا أبو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، نا شجاع بن عَلِيّ، أَنَا أبو عَبْد الله بن مَنْدَه، أنا مُحَمَّد بن الحسَين بن القطان، نا إبْرَاهِيم بن عَبْد الله، [نا يَحْيَىٰ بن أبي بكير، نا جعفر الأحمر، عن هلال الصيرفي، نا أبو كثير الأنصاري، عن عَبْد الله] بن أسعد بن زرارة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لما أسري بي إلى السماء انتهى بى[إلى] قصر من لؤلؤ، فراشه من ذهب، يتلألأ، فأوحى إليّ** ـ أو أمرني، **في عليّ بثلاث خصال: بأنه سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغرّ المحجلين**» [٩٥٥٧][(٢)].

أَخْبَرَتْنَا أم المجتبي بنت ناصر قالت: قرىء على إبْرَاهِيم بن منصور، أَنَا أبو بكر بن المقرىء، أَنَا أبو يعلى، نا زكريا بن يَحْيَىٰ الكسائي، نا نصر بن مزاحم، عن جعفر بن زياد، عن هلال بن مقلاص، عن عَبْد الله بن أسعد بن زرارة الأنصاري، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لما عرج بي إلى السماء انتهي بي إلى قصرٍ من لؤلؤ، فيه فراش من ذهب يتلألأ، فأوحى إليّ** ـ أو أمرني ـ **في عَلِيّ بثلاث خصالٍ أنه سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغرّ المحجلين**» [٩٥٥٨].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم الشحّامي، أَنَا أبو سعد الجنزرودي، نَا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى الموصلي، نا عمرو بن الحصين، نا يَحْيَىٰ بن العلاء، نا هلال بن أبي حميد، عن عَبْد الله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أوحي إليّ في عليّ: أنه سيّد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغرّ المحجلين**» [٩٥٥٩].

أَخْبَرَنَا أبو الحسَن الفرضي، أَنَا أبو القَاسِم بن أبي العلاء، أَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عمر بن سليمان ابن المعدل العريني النصيبي ـ بها ـ وأبو القَاسِم الحسَين بن الحسَن بن مُحَمَّد، قالا: نا أبو بكر أَحْمَد ابن يوسف بن خلاّد، نا أبو جعفر مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا إبْرَاهِيم بن مُحَمَّد، نا عَلِيّ بن عائش، عن الحارث بن حصيرة، عن القَاسِم بن جنيدب، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**اسكب إليّ ماء** ـ أو وضوءاً ـ **فتوضّأ ثم قام فصلّى ركعتين ثم قال: يا أنس أوّل من يدخل من هذا**

---

(١) مناقب الكوفي ١: ٢١١ / ١٣١و ٢٢٩/ ١٤٣، وانظر هامش الحديث الذي بعده.

(٢) المعجم الأوسط ٢: ٨٨، تاريخ أصبهان ٢: ٢٢٩، مناقب ابن المغازلي: ١٠٥و ١٠٦، المستدرك على الصحيحين ٣: ١٣٧ ـ ١٣٨، معجم الصحابة لابن قانع رقم (٦٨)، موضع أوهام الجمع والتفريق للبغدادي ١: ١٨٩، مجمع الزوائد ٩: ١٢١، سمط النجوم ٣: ٤١.

الباب أمير المؤمنين، وقائد الغرّ المحجلين، سيد المؤمنين: عَلِيّ» [٩٥٦٠][١].

أَخْبَرَنَا أبو المحاسن عَبْد الرزاق بن مُحَمَّد في كتابه، أنَا أبو بكر عَبْد الغفار بن مُحَمَّد الشيروي. **قال:** نا أبو بكر الحيري، نا أبو العبّاس الأصمّ، نا عَبْد الله بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن مستور، ونا يوسف بن كليب المسعودي، نا يَحْيَىٰ بن سلام، عن صباح، عن العلاء بن المسيّب، عن أبي داود، عن بريدة الأسلمي قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نسلم على عَلِيّ بأمير المؤمنين ونحن سبعة، وأنا أصغر القوم يومئذ.

منكر، وفيه مجاهيل.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنَا أبو القَاسِم الإسماعيلي، أنَا حمزة بن يوسف، أنَا عَبْد الله ابن عدي، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن هلال، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن ضريس، نا عيسى بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عمر بن عَلِيّ بن أبي طالب، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن عَلِيّ قال: قال رسول الله ﷺ: **«عليّ يعسوب[٢] المؤمنين، والمال يعسوب المنافقين» [٩٥٦١].**

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم هبة الله بن أحْمَد بن عمر، أنَا أبو طالب العشاري، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن إسماعيل، نا أبو بكر مُحَمَّد بن يونس المقرىء، نا جعفر بن شاكر، نا الخليل بن زكريا، نا مُحَمَّد بن ثابت البناني، حدثني أبي، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: **«يا عليّ أنت سيّد شباب أهل الجنة» [٩٥٦٢].**

أَخْبَرَنَا أبو سعد أحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي، أنَا مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَلِيّ بن شكرويه، ومُحَمَّد بن أحْمَد بن إبْرَاهِيم بن سليمان، ومحمود بن جعفر بن مُحَمَّد بن أحْمَد.

ح وأَخْبَرَتْنَا أم الفتوح رابعة بنت معمر بن أحْمَد قالت: أنَا أبو الطيّب مُحَمَّد بن أحْمَد قالو: أنَا الحسَن بن عَلِيّ بن أحْمَد بن سليمان بن البغدادي، أنَا أبو الحسَن العبدي ـ وهو أحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر بن أبان ـ نا جعفر بن مُحَمَّد بن شاكر الصايغ، نا يَحْيَىٰ بن عَبْد الحميد الحمّاني، نا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن عائشة قالت: كنت قاعدة مع النبي ﷺ إذ أقبل عليّ، فقال النبي ﷺ: **«يا عائشة هذا سيد العرب»**، قالت: فقلت: يا رسول الله، ألست سيد العرب؟ قال: **«أنا سيد ولد آدم، وهذا سيّد العرب» [٩٥٦٣]**[٣].

أَخْبَرَنَاه إسماعيل بن أبي صالح، أنَا مُحَمَّد بن أحْمَد بن أبي جعفر، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن

---

(١) حلية الأولياء ١: ٦٣، مناقب الخوارزمي ٨٥: ٧٥، مطالب السؤول ١: ١٠٧، كفاية الطالب: ٢١١.

(٢) اليعسوب: الرأس، ومثله يعسوب النحل أي رئيس النحل (القاموس).

(٣) حلية الأولياء ١: ٦٣٠، المعجم الكبير ٣: ٢٧٤٩/٩٠، مستدرك الحاكم ٣: ١٢٤، كفاية الطالب: ٢١٠.

إبْرَاهِيم الصدفي، أنَا الحسَن بن مُحَمَّد بن حكيم، نا أبو الموجّه مُحَمَّد بن عمرو بن الموجّه، أنَا يَحْيَىٰ يعني الحمّاني، أنَا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن عائشة قالت:كنت قاعدة عند النبي ﷺ إذ طلع عليّ، فقال النبي ﷺ: «**هذا سيد العرب**»، فقلت: يا رسول الله ألست سيد العرب؟ فقال: «**أنا سيد ولد آدم، وهذا سيّد العرب**» [٩٥٦٤].

أَخْبَرَنَا أبو العزّ بن كادش قال: نا أبو محمد الجوهري -إملاء- نا أبو عَلِيّ مُحَمَّد بن أحْمَد بن يَحْيَىٰ العطشي، نا مُحَمَّد بن صالح بن ذريح، نا عثمان بن أبي شيبة، نا عمر بن الحسَن الراسبي، نا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**أنا سيد ولد آدم، وعلي سيّد العرب**» [٩٥٦٥].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبو عَبْد الله الحسَين بن عَلِيّ بن أحْمَد المقرىء، وأبو البركات يَحْيَىٰ بن الحسَن بن الحسَين المدائني، وأبو بكر مُحَمَّد، وأبو عمرو عثمان ابنا أحْمَد بن عُبَيْد الله بن دحروج، قالوا: أنَا أبو الحسَين بن النقور، نا عيسى بن عَلِيّ، قال: قرىء على أبي الحسَن ابن نوح وأنا أسمع قيل له: حدثكم جعفر بن أحْمَد العوسجي، نا أبو بلال الأشعري، نا يعقوب التميمي، عن جعفر بن أبي المغيره، عن ابن أبزى، عن عائشة قالت: أقبل عَلِيّ بن أبي طالب يوماً، فقال له رسول الله ﷺ: «**هذا سيّد المسلمين**»، فقلت: ألست سيّد المسلمين يا رسول الله؟ فقال: «**أنا خاتم النبيّين، ورسول ربّ العالمين**» [٩٥٦٦].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن حصين، أنَا أبو غالب بن غيلان، نا أبو بكر الشافعي، نا بشر بن موسى، نا إبْرَاهِيم بن زياد، نا خلف بن خليفة، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: بلغني أنّ عائشة نظرت إلى النبي ﷺ فقالت: يا سيّد العرب، فقال: «**أنا سيد ولد آدم، وأبوك سيد كهول أهل العرب، وعليّ سيّد شباب أهل العرب**» [٩٥٦٧].

رواه عَبْد الملك بن عَبْد ربّه الطائي، عن خلف، عن إسماعيل، عن قيس، عن عائشة مرسلاً. وقد مضى في ترجمة أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه.

أنْبَأنَا أبو عَلِيّ الحداد، وحدثني أبو مسعود المعدّل عنه، أنَا أبو نعيم الحافظ(١)، نا أبي، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن يزيد، نا الخليل بن مُحَمَّد العجلي، نا أبو بكر الواسطي، نا عُبَيْد بن العوّام، عن فطر، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رجل: يا رسول الله أنت سيّد العرب؟ قال: «**لا، أنا سيّد ولد آدم، وعليّ سيد العرب، وإنه لأول من ينفض الغبار عن رأسه يوم القيامة قبلي**

(١) حلية الأولياء ١ / ٦٣.

عَلِيّ» [٩٥٦٨][١].

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الخلاّل، أَنَا أبو عثمان سعيد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد العيار، أَنَا أبو مُحَمَّد عَبْد الله ابن حامد الأصبهاني، أَنَا أبو بشر إسماعيل بن إبْرَاهِيم الحلواني، نا مُحَمَّد بن سهل بن مُحَمَّد الرازي، نا أَحْمَد بن صبيح، نا يَحْيَىٰ بن يعلى، عن بسام الصيرفي، عن فضيل بن عمرو.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو الحسَن عَلِيّ بن المسلّم، نا عَبْد العزيز الكتاني.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو المكارم بن أبي طاهر الأزدي، أَنَا عَبْد الكريم بن المؤمّل بن الحسَن الكفرطابي وأنا حاضر، قالا: أَنَا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أَنَا خيثمة بن سليمان،أَحْمَد بن حازم، أَنَا أَحْمَد بن صبيح القرشي، والحكم بن سليمان الحبلي، قالا: نا يَحْيَىٰ بن يعلى عن بسام الصيرفي، عن الفقيمي، عن معاوية بن ثعلبة عن أبي ذرّ قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: **«من أطاعك أطاعني** ـ زاد خيثمة: **ومن أطاعني أطاع الله** وقالا: ـ **ومن عصاك عصاني، ومن عصاني عصى الله عزّ وجلّ»** [٩٥٦٩][٢].

سماه غيره، فقال: الحسَن بن عمرو:

أَخْبَرَنَاه أبو المعالي الحسَن بن مُحَمَّد بن الحسَن الوركاني، وأبو غالب سمان بن عَبْد الرَّحْمٰن ابن أَحْمَد بن محمود الثقفي النقاش في الجصّ، قالا: أَنَا أبو عَبْد الله القَاسِم بن الفضل بن محمود الثقفي، نا أبو عمرو مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن بالويه الصايغ ـ قراءة عليه بنيسابور ـ في رجب سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، نا أبو العبّاس مُحَمَّد بن يعقوب بن يوسف، أَنَا إبْرَاهِيم بن سليمان البرلسي، نا مُحَمَّد بن إسماعيل، نا يَحْيَىٰ بن يعلى، عن بسّام الصيرفي، عن الحسَن بن عمرو، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي ذرّ قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: **«من أطاعني فقد أطاع الله، ومن أطاعك أطاعني، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن عصاك فقد عصاني»** [٩٥٧٠].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أبو القَاسِم بن مسعدة، أَنَا حمزة بن يوسف، أنا عَبْد الله بن عدي، أَنَا عَلِيّ بن سعيد الرازي، نا الحسَن بن حمّاد سجادة، نا يَحْيَىٰ بن يعلى، عن بسام بن عَبْد الله الصيرفي، عن الحسَن بن عمرو الفقيمي، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي ذرّ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أطاعني أطاع الله، ومن عصاني عصى الله، ومن أطاع علياً أطاعني، ومن عصى علياً**

---

(١) المستدرك ٣: ١٢٤، المعجم الكبير للطبراني ٣: ٨٨ / ٢٧٤٩، تاريخ أصفهان ١: ٣٠٨، كنز العمال ١٣: ١٤٣ / ٣٦٤٤٨.

(٢) المستدرك ٣: ١٢١، مناقب سليمان الكوفي ٢: ١١٠٨/٦٠٩، الرياض النضرة ٣: ١٢٣، سمط النجوم العوالي ٣: ٣٣، شرح الأخبار ١: ١٩٦/٢١٧.

عصاني» [٩٥٧١].

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي الحسَن، نا سهل بن بشر، أَنَا عَلِيّ بن منير بن أَحْمَد الخلاّل، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد الذهلي، نا مُحَمَّد بن عَبْدوس، نا عَبْد الله بن براد أبو عامر الأشعري، نا عَبْد الله بن نمير، عن عامر بن السمط.

ح وأَخْبَرَنَا أبو سهل مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم، أَنَا أبو الفضل الرازي، أَنَا جعفر بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن هارون، نا عمرو بن عَلِيّ، أَنَا منهال بن عبّاد، نا عَبْد الله بن نمير، عن عامر بن السمط، عن أبي الجحّاف، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي ذرّ قال: قال رسول الله ﷺ لعلي ـ وفي حديث ابن براد: **«يا عَلِيّ ـ من فارقني فقد فارق الله، ومن فارقك فقد فارقني» [٩٥٧٢].**

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البقاء، أَنَا أبو الغنائم بن المأمون، أَنَا أبو الحسَن الدارقطني، أنا أبو الطيّب المنادي، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسماعيل، نا سليمان بن الربيع النهدي، نا كادح بن رحمة، نا زياد ابن المنذر، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: **«حق عَلِيّ بن أبي طالب على هذه الأمة كحقّ الوالد على ولده» [٩٥٧٣].**

قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث أبي الزبير عن جابر، ومن حديث أبي الجارود زياد بن المنذر عن أبي الزبير، تفرّد به كادح بن رحمة عنه.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبو عَبْد الله الحسَين بن عَلِيّ بن أَحْمَد بن الشالنجي، وأبو البركات يَحْيَىٰ بن الحسَن بن الحسَين المدائني، وأبو بكر مُحَمَّد، وأبو عمرو عثمان، ابنا أَحْمَد بن عُبَيْد الله بن دحروج، قالوا: أَنَا أبو الحسَين بن النقور، نا عيسى بن عَلِيّ قال: قرىء على أبي الحسَن مُحَمَّد بن نوح الجنديسابوري وأنا أسمع، قيل له: حدثكم أَحْمَد بن يَحْيَىٰ الصوفي، نا أَحْمَد بن المفضّل بن عمر العنبري، نا جعفر الأحمر، عن أبي رافع، نا عُبَيْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن، عن أبيه، عن عمار بن ياسر، وعن أبي أيوب، قالا: قال رسول الله ﷺ: **«حق عَلِيّ على المسلمين حقّ الوالد على ولده» [٩٥٧٤]**.(١)

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أبو القَاسِم بن مسعدة، أَنَا حمزة بن يوسف، أنا أبو أَحْمَد ابن عدي أَنَا الحسَن بن سفيان، أَنَا يوسف بن موسى، نا عيسى بن عَبْد الله العلوي، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن عَلِيّ قال: قال رسول الله ﷺ: **«حقّ عَلِيّ على المسلمين كحقّ الوالد على الولد» [٩٥٧٥].**

---

(١) لسان الميزان ٤: ١٢١٧، ميزان الاعتدال ٣: ٦٥٧٨/٣١٦، مناقب الخوارزمي: ١٩/٢١٩، مناقب الكوفي: ٤٩٤/٥٥٦، فرائد السمطين ١: ٢٣٠/٢٩٧، سمط النجوم ٣: ٣٨.

هو عيسى بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عمر بن عَلِيّ بن أبي طالب.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم، أنَا أبو القَاسِم، أنَا أبو القَاسِم، أنَا أبو أحْمَد بن عدي، نا ابن زيدان، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن سرّاج، نا عُبَيْد الله بن موسى، عن مطر، عن أنس قال: كنت جالساً مع النبي ﷺ إذ أقبل عَلِيّ بن أبي طالب رضي الله عنه فقال النبي ﷺ: «**يا أنس أنا وهذا حجة الله على خلقه**» **[٩٥٧٦]**.

مطر: هو [مطر] الإسكاف، منكر الحديث.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم عَلِيّ بن إبْرَاهِيم، وأبو الحسَن عَلِيّ بن أحْمَد، قالا: نـا ـ وأبـو منصور بـن خيرون، أنَا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرني عَبْد العزيز بن عَلِيّ الورّاق، نا أبو الحسَن مُحَمَّد بن الأشعث ابن مُحَمَّد بن العبّاس الطائي المروزي قدم علينا الحج، نا الحسَين بن مُحَمَّد بن مصعب الشيحي، نا عَلِيّ بن المثنى الطهوي، نا عُبَيْد الله بن موسى، حدثني مطر، عن أنس بن مالك قال: كنت عند النبي ﷺ فرأى علياً مقبلاً فقال: «**أنا وهذا حجة على أمّتي يوم القيامة**» **[٩٥٧٧]**(١).

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن القَاسِم بن المظفّر بن الشهرزودي ـ بدمشق ـ أنَا أبو الحسَن عَلِيّ بن أحْمَد بن مُحَمَّد المؤذن المديني ـ بنيسابور ـ أنَا أبو عَبْد الرَّحْمٰن مُحَمَّد بن الحسَين بن موسى السلمي، أنَا القاضي أبو الحسَن عيسى بن حامد الرخّجي، نا جدي مُحَمَّد بن الحسَن، نا عَلِيّ بن مُحَمَّد القطان، نا عُبَيْد الله بن موسى العبسي، نا مطر الإسكاف قال: سمعت أنس بن مالك يقول: نظر رسول الله ﷺ إلى عَلِيّ بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: «**أنا وهذا حجة الله على خلقه**» **[٩٥٧٨]**.

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الحسَين بن عَبْد الملك، أنَا أبو طاهر بن محمود، أنَا أبو بكر بن المقرىء، أنَا أحْمَد بن عمرو بن جابر الرملي، نا أحْمَد بن خيثم، نا عُبَيْد الله بن موسى، عن عطاء بن ميمون، عن أنس قال: قال: النبي ﷺ: «**أنا وعَلِيّ حجة الله على عباده**» **[٩٥٧٩]**.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، قالا: نا أبو بكر الخطيب، أنَا أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن موسى بن الصّلت.

ح وأَخْبَرَنَا [أبو] مُحَمَّد بن طاوس، أنَا أبو الغنائم بن أبي عثمان بن اليمان، حدثني يَحْيَىٰ بن زرعة، عن عمّار بن أبي عمّار، قال: قال عَبْد الله بن الحارث: قلت لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: أخبرني بأفضل منزلتك من رسول الله ﷺ، قال: نعم، بينا أنا نائم عنده وهو يصلي، فلما فرغ من صلاته قـال: «**يا عليّ ما سألت من الله عزّ وجل من الخير شيئاً إلاّ سألت لك مثله ومـا** ـ وقـال السَّمَرْقَنْدي: ولا ـ **استعذت الله من الشر إلا استعذت لك مثله**» **[٩٥٨٠]**(٢).

---

(١) الفوائد المجموعة: ٢٧٣، ومسند شمس الأخبار: ١ / ٩٩.

(٢) أمالي المحاملي ٧: ١٥٤، فرائد السمطين، ١: ٢١٨، ذخائر العقبى: ٦١، كنز العمال ١٣: ١٥١/٣٦٤٧٤.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم نصر بن القَاسِم، أَنَا أبو مُحَمَّد بن البرّي.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو نصر الأدمي، وأبو الحسَين الأبار، قالا: أَنَا أبو الفضل بن الفرات.

وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السوسي، نا ابن البرّي، وابن الفرات.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو الحسَن عَلِيّ بن أَحْمَد بن منصور بن قبيس، أَنَا [أبي] أبو العبّاس الفقيه، أَنَا أبو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان، أَنَا أبو الحسَن خيثمة بن سليمان، أَنَا إِسْحَاق بن سيّار، نا عَلِيّ بن قادم، عن جعفر الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن عَبْد الله بن الحارث، عن عَلِيّ رضي الله عنه قال: وجعت وجعاً، فأتيت رسول الله ﷺ ـ وقال ابن قبيس: النبي ﷺ ـ فأنامني في منامه، وغطّاني بطرف ثوبه، ثم قام يصلي ما شاء الله، ثم أتاني فقال: «**قم يا عَلِيّ ـ وقال ابن قبيس يابن أبي طالب ـ فقد برئت، لا بأس عليك، ما سألت ربي عز وجل شيئاً إلاّ سألت لك مثله، وما سألت ربي شيئاً إلاّ أعطانيه، قيل لي أنه ـ وقال ابن قبيس: إلاّ إنه ـ لا نبي بعدي**» **[٩٥٨١]**.

أَخْبَرَنَاه أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا عمر بن عُبَيْد الله بن عمر، وأبو مُحَمَّد، وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان.

ح **وأَخْبَرَنَاه** أبو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا أبو الغنائم بن أبي عثمان، قالوا: أَنَا عَبْد الله بن عُبَيْد الله بن يَحْيَىٰ، نا أبو عَبْد الله المحاملي، أَنَا أبو يَحْيَىٰ مُحَمَّد [بن عَبْد الرحيم، نا عي بن قادم، نا جعفر بن زياد الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن عَبْد الله بن الحارث]: عن عَلِيّ رضي الله عنه قال: وجعت وجعاً، فأتيت النبي ﷺ فأنامني في مكانه وقام يصلي، وألقى عليّ طرف ثوبه ثم قال: «**قد برئت يابن أبي طالب، لا بأس عليك، ما سألت الله تبارك وتعالى شيئاً إلاّ سألت لك مثله، ولا سألت الله شيئاً إلاّ أعطانيه غير أنه قيل لي: إنه لا نبيّ بعدك**» **[٩٥٨٢]**(١).

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن الحسَين بن المهتدي، نا أبو حفص بن شاهين ـ إملاء ـ نا الحسَين بن إسماعيل الضبّي، نا عَبْد الأعلى بن واصل، نا عَلِيّ بن ثابت، عن منصور بن أبي الأسود، عن يزيد ابن أبي زياد، عن سليمان بن عَبْد الله بن الحارث، عن جدّه، عن عَلِيّ بن أبي طالب رضي الله عنه قال: مرضت مرة مرضاً، فعادني رسول الله ﷺ، فدخل عليّ وأنا مضطجع، فأتى إلى جنبي، ثم سجّاني بثوبه، فلما رآني قد ضعفت قام إلى المسجد يصلّي، فلما قضى صلاته جاء، فرفع الثوب عني ثم قال: «**قم يا عَلِيّ، فقد برئت**»، فقمت فكأني ما اشتكيت قبل ذلك، فقال: «**ما سألت ربي شيئاً إلاّ أعطاني، وما سألت شيئاً لي إلاّ سألت لك مثله**» **[٩٥٨٣]**.

---

(١) كنز العمال: ١٣ / ١٧٠ / ح ٣٦٥١٣.

ويروى من وجه آخر منقطع.

أَخْبَرَنَاه أبو القَاسِم النسيب، أنا أبو بكر الخطيب، أنا الحسَن بن أبي بكر، أنا أبو الحسَين عَلِيّ بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عيسى بن ماتي الكوفي، نا الحسَين بن الحكم، أخبرني حسَن بن حسين، نا يَحْيَىٰ ابن يعلى، نا أبو يعلى، نا أبان بن تغلب، عن جعفر بن مُحَمَّد، عن عَلِيّ رضي الله عنه قال: دخلت على رسول الله ﷺ في المسجد وهو في مصلّى له في بعض حجره، فقال: «**يا عَلِيّ بِتّ ليلتي هذه حيث ترى أصلّي وأسأل ربي تعالى، فما سألت ربّي شيئاً إلاّ سألت لك مثله، وما سألت من شيء إلاّ أعطاني، إلاّ أنه قيل لي لا نبيّ بعدي**» [٩٥٨٤].(١)

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي - قراءة - وأبو عَبْد الله يَحْيَىٰ بن البنّا - لفظاً - وأبو القَاسِم المبارك بن أَحْمَد بن عَلِيّ القصار - قراءة - قالوا: أَخْبَرَنَا أبو الحسَين بن النقور، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله ابن أخي ميمي، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، نا حجّاج بن يوسف الشاعر، نا عَبْد الرزاق، نا يَحْيَىٰ بن العلاء، عن شعيب بن خالد، عن حنظلة بن المسيّب، عن أبيه، عن جده، عن ابن عبّاس.

ح وأَخْبَرَنَا أبو حفص عمر بن ظفر بن أَحْمَد، أنا طراد بن مُحَمَّد بن عَلِيّ الزينبي، أنا عَبْد الله بن يَحْيَىٰ بن عَبْد الجبار، نا إسماعيل بن مُحَمَّد الصفار، نا أَحْمَد بن منصور الرمادي، ثنا عَبْد الرزاق، أنا يَحْيَىٰ بن العلاء البجلي، عن عمه شعيب بن خالد، عن حنظلة بن سمرة بن المسيّب.

ح وأَخْبَرَنَا أبو الفتح الماهاني، أنا شجاع بن عَلِيّ، أنا أبو عَبْد الله بن شكر، أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد ابن زياد، أنا أَحْمَد بن منصور، نا عَبْد الرزّاق، عن يَحْيَىٰ بن العلاء عن شعيب بن خالد، عن حنظلة ابن المسيّب، عن أبيه، عن جده، عن ابن عبّاس قال: أخبرتني أسماء بنت عميس أنها رمقت رسول الله ﷺ - وقال الماهاني: النبي ﷺ - فلم يزل يدعو لهما خاصة - يعني علياً وفاطمة - لا يشركهما بدعائه أحداً - وفي حديث: لا يشركهما في دعائه أهلاً - حتى توارى في حجرته - وفي حديث الماهاني: في دعائه أحداً - ولم يذكر ما بعده.

أَخْبَرَنَا أبو عَلِيّ الحسَن بن المظفر، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري.

ح وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عَلِيّ بن المذهب.

قالا: أنا أبو بكر القطيعي، أنا عَبْد الله بن أَحْمَد(٢)، حدّثني أبي، نا يَحْيَىٰ، عن شعبة نا عمرو بن مرة، عن عَبْد الله بن سلمة، عن علي رضي الله عنه قال: مرّ بي رسول الله ﷺ وأنا وجع، وأنا أقول:

---

(١) خصائص أمير المؤمنين للنسائي ١٥٦: ١٤٧، أنساب الأشراف ٢: ٣٥٧، مناقب الخوارزمي: ٨٦، فرائد السمطين ١: ٢٢٠ / ١٧١.

(٢) مسند أَحْمَد بن حنبل ١ / ١٨٢ رقم ٦٣٧.

اللّهمّ إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان آجلاً فارفعني، وإن كان بلاء فصبّرني، فقال: «**ما قلت؟**»، فأعدت عليه: فضربني برجله وقال: «**ما قلت؟**» فأعدت عليه، فقال: «**اللّهمّ عافه واشفه**»، **فما اشتكيت ذلك الوجع بعده [٩٥٨٥].**

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر قال: قرىء على سعيد بن مُحَمَّد البحيري، أنا أبو نصر النعمان ابن مُحَمَّد الجرجاني، أنَا أبو جعفر أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، نا مُحَمَّد بن مسلم بن وارة، نا عُبَيْد الله بن موسى العنسي، نا أبو عمرو الأزدي، عن أبي راشد الحُبراني، عن أبي الحمراء قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه، وإلى نوح في فهمه، وإلى إبْرَاهِيم في حلمه، وإلى يَحْيَىٰ بن زكريا في زهده، وإلى موسى بن عمران في بطشه، فلينظر إلى عَلِيّ بن أبي طالب**» [٩٥٨٦][(١)].

أنْبَأنَا أبو سعد المطرّز، وأبو عَلِيّ الحَسَن بن أحْمَد، قالا: أنَا أبو نعيم الحافظ، نا إبْرَاهِيم بن أحْمَد بن أبي حصين، نا عُبَيْد بن غنام، نا الحَسَن بن عَبْد الرَّحْمٰن، نا عمرو بن جميع، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي ليلى، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصديقون ثلاثة: حبيب النجّار، مؤمن آل ياسين، وحزبيل مؤمن آل فرعون، وعَلِيّ بن أبي طالب، وهو أفضلهم**» [٩٥٨٧][(٢)].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن مسعدة، نا حمزة بن يوسف، أنَا أبو أحْمَد ابن عدي، نا مُحَمَّد بن هارون بن حميد، نا مُحَمَّد بن المغيره الشهرزوري، نا يَحْيَىٰ بن الحسَن المدائني، نا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ أنه قال: «**ثلاثة ما كفروا بالله قط: مؤمن آل ياسين، وعَلِيّ بن أبي طالب، وآسية امرأة فرعون**» [٩٥٨٨][(٣)].

أَخْبَرَنَا أبو المظفر بن القشيري، وأبو القَاسِم المستملي قالا، أنَا أبو عثمان البحيري، أنَا أبو مُحَمَّد عَبْد الله بن مُحَمَّد بن الحسَن الدهابقاني - بها - نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن محبوب - وفي حديث ابن القشيري: أنَا أبو العبّاس المحبوبي - نا سعيد بن مسعود.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو الفتح الماهاني، أنَا شجاع بن عَلِيّ، أنَا أبو عَبْد الله بن منده، أنَا عَلِيّ بن أحْمَد البستي، نا أبو أمية مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم، نا عُبَيْد الله بن موسى، نا فضيل بن مرزوق، عن إبْرَاهِيم بن الحسَن - زاد أبو أمية: بن الحسَن - عن فاطمة بنت الحسَين، عن أسماء بنت عميس قالت: كان

---

(١) شواهد التنزيل ١: ١١٧/٧٨، البداية والنهاية ٧: ٣٥٧ - ٣٩٢ - ٣٩٣.

(٢) شواهد التنزيل ٢: ٩٣٨/٢٢٤، الدر المنثور ٣: ٢٦٢، تفسير القرطبي ١٥: ٣٠٩.

(٣) تاريخ بغداد ١٤: ١٥٥.

رسول الله ﷺ يوحى إليه ورأسه في حجر عَلِيّ، فلم يصل العصر حتى غربت الشمس، فقال رسول الله ﷺ: «**صليت العصر؟**» وقال أبو أمية: صليت يا عَلِيّ؟ قال: لا، فقال رسول الله ﷺ: ـ وقال أبو أمية: فقال النبي ﷺ: ـ «**اللَّهمّ إنّه كان في طاعتك وطاعة نبيك** ـ وقال أبو أمية: رسولك ـ **فاردد عليه الشمس**» [٩٥٨٩][1].

قالت أسماء: فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعدما غربت.

تابعه عمار بن مطر الرهاوي عن فضيل بن مرزوق.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا عاصم بن الحسَن، أَخْبَرَنَا أبو عمر بن مهدي، أبو العبّاس بن عقدة، نا أَحْمَد بن يَحْيَىٰ الصوفي، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن شريك، حدثني أبي، عن عروة بن عَبْد الله بن قُشَير قال: دخلت على فاطمة بنت عَلِيّ، فرأيت في عنقها خرزة، ورأيت في يديها مسكتين غليظتين وهي عجوز كبيرة، فقلت لها: ما هذا؟ فقالت: إنّه يكره للمرأة أن تتشبه بالرجال.

ثم حدّثتني أن أسماء بنت عميس حدثتها أن عَلِيّ بن أبي طالب رضي الله عنه دفع إلى نبي الله ﷺ وقد أوحي إليه، فجلّله بثوبه، فلم ـ يزل كذلك حتى أدبرت الشمس ـ تقول غابت أو كادت أن تغيب، ثم إن نبي الله ﷺ سري عنه، فقال: «**أصلّيت يا عَلِيّ؟**» قال: لا، فقال النبي ﷺ: «**اللَّهمّ ردّ على عليّ الشمس**»، فرجعت الشمس حتى بلغت نصف المسجد [٩٥٩٠].

قال عَبْد الرَّحْمٰن، قال أبي: وحدثني موسى الجهني نحوه.

هذا حديث منكر، وفيه غير واحد من المجاهيل.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أبو القَاسِم إسماعيل بن مسعدة، أَنَا أبو القَاسِم حمزة بن يوسف، أَنَا أبو أَحْمَد عَبْد الله بن عدي الجرجاني، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أبي مقاتل، نا الفضل بن يوسف الفضيلي، نا علي بن ثابت الدهان، نا محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن سالم بن أبي حفصة عن أبي الزبير، عن جابر قال: لما كان يوم الطائف ناجى رسول الله ﷺ علياً طويلاً، فلحق أبا بكر وعمر، فقالا: طالت مناجاتك علياً يا رسول الله، قال: «**ما أنا أناجيه ولكن الله انتجاه**» [٩٥٩١].

قال الشيخ: لا أعلم رواه عن أبي الزبير عن سالم بن أبي حفصة من رواية مُحَمَّد بن إسماعيل ابن رجاء عنه.

قلت: رواه عن أبي الزبير جماعة.

---

(١) البداية والنهاية ٦: ٧٧ و ٩٦، ومناقب ابن المغازلي: ٩٦ / ح ١٤٠، وتاريخ الخميس: ٢ / ٥٨، ومجمع الزوائد: ٨ / ٥٢٤، وجواهر العقدين: ٤٧٤، وتلخيص المتشابه: ١ / ٢٢٥ ح ٣٥٣.

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا أبو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عُبَيْد الله بن الشخّير، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد الباغندي، حدثني أَحْمَد بن يَحْيَىٰ الصوفي، نا مخول بن إِبْرَاهِيم، نا عَبْد الجبار بن العبّاس، عن عمار الذهبي، عن أبي الزبير، عن جابر بن عَبْد الله: أن النبي ﷺ انتجى علياً طويلاً فقال أصحابه: ما أكثر ما يناجيه، فقال: «**ماانتجيته، ولكن الله انتجاه**» **[٩٥٩٢]**.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا عاصم بن الحسَن، أَنَا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو العبّاس بن عقدة، نا أَحْمَد بن يَحْيَىٰ ـ هو ابن زكريا الصوفي ـ نا عَبْد الرَّحْمٰن بن شريك بن عَبْد الله النخعي، نا أبي، نا الأجلح بن عَبْد الله الكندي، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قام رسول الله ﷺ [إلى] عَلِيّ بن أبي طالب يوم الطائف وأطال مناجاته، فرأى الكراهية في وجوه رجال، فقالوا: قد أطال مناجاته منذ اليوم، فقال: «**ما أَنَا انتجيته، ولكن الله انتجاه**» **[٩٥٩٣]**.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبو البركات بن المبارك، قالا: أَنَا أبو الحسَين بن النقور، أَنَا أبو طاهر المخلّص، أَنَا أبو حامد مُحَمَّد بن هارون الحضرمي، حدثنا أبو هشام مُحَمَّد بن يزيد بن رفاعة، نا مُحَمَّد بن فضيل، نا الأعمش، عن أبي الزبير، عن جابر قال: لما كان يوم الطائف دعا رسول الله ﷺ علياً فناجاه طويلاً، فقال بعض أصحابه: لقد أطال نجوى ابن عمه، قال: «**ما أَنَا انتجيته ولكن الله انتجاه**» **[٩٥٩٤]**.

كذا قال، وإنما هو الأجلح.

أَخْبَرَتْنَا به أم المجتبى العلوية قالت: قرىء على إِبْرَاهِيم بن منصور، أَنَا أبو بكر بن المقرىء، أَنَا أبو يعلى، نا أبو هشام الرفاعي، حدثنا ابن فضيل، نا الأجلح، عن أبي الزبير، عن جابر قال: لما كان يوم الطائف ناجى رسول الله ﷺ علياً، فأطال نجواه، فقال بعض أصحابه: فقد أطال نجوى ابن عمه، فبلغه ذلك، فقال: «**ما أَنَا انتجيته، بل الله انتجاه**» **[٩٥٩٥]**.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الربذي، أَنَا أبو الفرج الشاهد، أَنَا أبو الحسَين النحوي، أنا أبو عَبْد الله المحاربي، نا عبّاد بن يعقوب، أَنَا أبو عَبْد الرَّحْمٰن، عن سالم بن أبي حفصة، وإِبْرَاهِيم بن حمّاد، عن أبي الزبير، عن جابر قال: لما أن كان يوم الطائف خلا رسول الله ﷺ بعليّ، فناجاه طويلاً، وأبو بكر وعمر ينظران والناس، قال: ثم انصرف إلينا فقال الناس: قد طالت مناجاتك اليوم يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «**ما أَنَا انتجيته، ولكن الله انتجاه**» **[٩٥٩٦]**.(١)

أَخْبَرَنَا أبو طاهر مُحَمَّد بن الحسَين الحنّائي، أَنَا أبو عَلِيّ، وأبو الحسَين ابنا أبي نصر، قالا: أَنَا أبو

---

(١) صحيح الترمذي ٥: ٣٧٢٦/٦٣٩، المعجم الكبير ٢: ١٧٥٦/١٨٦، تاريخ بغداد ٧: ٤٠٢، مصابيح السنة ٤: ٤٧٧٣/١٧٥.

بكر بن يوسف بن القَاسِم، نا أبو عَبْد الله الحسَين بن مُحَمَّد بن مصعب البجلي الكوفي ـ بالكوفة ـ نا أحْمَد بن عثمان، نا عَلِيّ بن ثابت، نا مُحَمَّد بن إسماعيل، ومندل، عن كثير بن أبي السفير النميري، عن أنس بن مالك، عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله ﷺ: **«صاحب سرّي عَلِيّ بن أبي طالب»** [٩٥٩٧].(١)

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم عَلِيّ بن إبْرَاهِيم، وأبو الحسَن عَلِيّ بن أحْمَد، قالا: نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنَا أبو بكر الخطيب(٢)، أنَا [أبو بكر] مُحَمَّد بن عمر بن بكير النجار، وأبو الحسَن مُحَمَّد بن الحسَين بن عمر بن برهان الغزال قالا: أنَا أبو الفضل عُبَيْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن الزهري، نا أبو بكر مُحَمَّد بن هارون بن حميد المجدر، نا محمد بن سليمان لوين، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر عن إبْرَاهِيم بن سعد، عن أبيه قال: كان قوم عند النبي ﷺ، فدخل علـيّ، فخرجوا، فلما خرجوا تلاوموا فرجعوا فقال النبي ﷺ: **«ما أنَا أدخلته وأخرجتكم، بل الله أدخله وأخرجكم»** [٩٥٩٨].

قال(٣) وأخْبَرَنَا أبو بكر البرقاني، أنَا أحْمَد بن الحسَين بن عَلِيّ التميمي، نا أبو عوانة يعقوب بن إسْحَاق الأسفرايني، نا أبو بكر المروزي، قال: وذكر ـ يعني أحمد بن حنبل ـ لويناً، فقال: قد حدّث حديثاً منكراً عن ابن عيينة ما له أصل، قلت: أيش هو؟ قال: هو عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر، عن إبْرَاهِيم بن سعد، عن أبيه قصة عَلِيّ رضي الله عنه: «ما أنَا بالذي أخرجتكم، بل الله أخرجكم»، فأنكره إنكاراً شديداً، وقال: ما له أصل.

قال الخطيب: أظن أبا عَبْد الله أنكر على لوين روايته متصلاً، فإنّ الحديث محفوظ عن سفيان ابن عيينة، غير أنه مرسل عن إبْرَاهِيم بن سعد عن النبي ﷺ كذلك: أخْبَرَنَاه القاضي أبو بكر أحْمَد ابن الحسَن بن أحْمَد الجرشي، أنَا أبو العبّاس مُحَمَّد بن يعقوب الأصم، نا بحر بن نصر بن سابق الخولاني، نا عَبْد الله بن وهب، أخبرني سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر، عن إبْرَاهِيم بن سعد بن أبي وقّاص قال: دخل عَلِيّ بن أبي طالب رضي الله عنه على النبي ﷺ وعنده ناس، فخرجوا وهم يقولون: ما أمرنا رسول الله ﷺ أن نخرج، فدخلوا، فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: **«ما أنَا أدخلته وأخرجتكم، ولكن الله أدخله وأخرجكم»** [٩٥٩٩].

---

(١) مناقب ابن آشوب ٢: ٦٢.
(٢) تاريخ بغداد ٥ / ٢٩٣ في ترجمة مُحَمَّد بن سليمان بن حبيب بن جبير، لوين.
(٣) تاريخ بغداد ٥ / ٢٩٣.

قال الخطيب: ورواه الحميدي أيضاً عن سفيان: أَخْبَرَنَاه[1] ابن الفضل، أنا عَبْد الله بن جعفر بن درستويه، نا يعقوب بن سفيان، نا الحميدي، نا سفيان، نا عمرو قال: كنت أنا وأبو جعفر فمررنا بإبراهيم بن سعد بن أبي وقاص فقال لي: أنظرني حتى أسأله عن حديث يحدّثه، قال عمرو: فذهب إليه، ثم جاءني، فأخبرني أنه حدثه أن علياً أتى النبي ﷺ وعنده ناس، فدخل، فلما دخل خرجوا، ثم إنهم قالوا: والله ما أخرجنا رسول الله ﷺ فلم خرجنا؟ فرجعوا، فدخلوا على النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: **«إنّي والله ما أخرجتكم وأدخلته، ولكن الله هو أدخله وأخرجكم»** [٩٦٠٠][2].

أَخْبَرَنَا أبو المظفر بن القشيري، وأبو القَاسِم الشحّامي، قالا: أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو سعيد الكرابيسي، أنا أبو لبيد مُحَمَّد بن إدريس السامي، نا سويد، نا عمرو، عن أبي إِسْحَاق، عن سعيد بن جبير قال: ذكر عند ابن عبّاس عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: إنكم تذكرون رجلاً كان يسمع وطء جبريل فوق بيته.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا بشر بن موسى الأسدي، نا زكريا بن عدي، أنا عُبَيْد الله بن عمرو، عن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عقيل، عن جابر بن عَبْد الله قال: خرجت مع رسول الله ﷺ إلى امرأة من الأنصار في نخل لها يقال له الأسراف، ففرشت لرسول الله ﷺ تحت صور لها مرشوش فقال رسول الله ﷺ: **«الآن يأتيكم رجل من أهل الجنة»**، فجاء أبو بكر، ثم قال: **«الآن يأتيكم رجل من أهل الجنة»**، فجاء عمر، ثم قال: **«الآن يأتيكم رجل من أهل الجنة»**، قال: فلقد رأيته مطأطأ رأسه من تحت الصور ثم يقول: **«اللَّهمّ إن شئت جعلته علياً»**، فجاء عَلِيّ رضي الله عنه، ثم إنّ الأنصارية ذبحت لرسول الله ﷺ شاة وصنعتها، فأكل وأكلنا، فلما حضرت الظهر قام فصلّى وصلّينا ما توضّأ ولا توضّأنا.

قالا: وأَخْبَرَنَا الشافعي، نا عَبْد الله بن الحسَن الحرّاني، حدثني أحْمَد بن شعيب، نا موسى بن أعين، عن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عقيل، عن جابر بن عَبْد الله قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى امرأة من الأنصار، فجلسنا في نخل لها، فقال: **«يطلع عليكم رجل من أهل الجنة»**، [فطلع أبو بكر، فبشرناه، ثم قال: «يطلع عليكم رجل من أهل الجنة» فطلع عليهم عمر، فبشرناه، ثم قال: «يطلع عليكم رجل من أهل الجنة»] وجعل ينظر بين النخل ويقول: **«اللَّهمّ إن شئت جعلته علياً»**، قال: فطلع عليّ رضي الله عنه [٩٦٠١].

وأَخْبَرَنَاه أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، نا أبو مُحَمَّد الجوهري ـ إملاء ـ أنا أبو الحسَن.

---

(١) تاريخ بغداد ٥ / ٢٩٤.

(٢) خصائص أمير المؤمنين للنسائي ٦١: ٣٩، أخبار أصفهان ٢: ١٧٧، تاريخ بغداد ٥: ٢٩٣.

عَلِيّ بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن لؤلؤ الورّاق، نا عَبْد الله بن العبّاس الطيالسي، نا لوين، ومخلد بن الحسَن بن أبي زميل.

ح **وأخْبَرَنا[ه]** أبو منصور محمود بن أحْمَد بن ماشاذه، أنا شجاع وأحْمَد ابنا عَلِيّ، وعَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن زياد، ومُحَمَّد بن أحْمَد بن ماجة.

ح **وأخْبَرَنا** أبو الفضل بن سعدويه، أنا المطهر بن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد، وعَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، ومُحَمَّد بن أحْمَد.

ح **وأخْبَرَنا** أبو القَاسِم رستم بن مُحَمَّد بن أبي عيسى، ومُحَمَّد بن غانم بن أبي نصر الشرابي، وأبو [المظفر] بندار بن أبي زرعة بن بندار البيع، وأبو المعالي الليث بن أبي الفوارس بن الحسَن البزاز، قالوا: أنا أبو عيسى بن زياد.

ح **وأخْبَرَنا** أبو العبّاس أحْمَد بن سلامة بن الرطبي، وأبو عَبْد الله مُحَمَّد بن أحْمَد بن أحْمَد النجار، وأبو الوفاء عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد الله الدبيسي، وأبو منصور فاذشاه بن أحْمَد بن نصر، وأبو عَبْد الله ظفر بن إسماعيل بن الحسَين النجار، وأبو عَبْد الله الحسَين بن حمد بن مُحَمَّد بن عمرويه، وأبو غانم أحْمَد بن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن زياد، وأبو المناقب ناصر بن حمزة بن ناصر العلوي، وأبو سعيد شيبان بن عَبْد الله بن شيبان، وأبو عَبْد الله مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم بن مُحَمَّد الصالحاني، وأبو نصر الحسَين بن رجاء بن مُحَمَّد بن سليم، قالوا: أنا أبو بكر بن ماجة.

ح **وأخْبَرَنا** أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو الحسَن بن مَنْدَه.

وأخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا المطهر بن عَبْد الواحد، قالوا: أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن المرزباني، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن الحكم الحروري، نا لوين.

ح **وأخْبَرَنا** أبو الحسَن عَلِيّ بن عَبْد الواحد بن أحْمَد بن العبّاس، أنا أبو الحسَن عَلِيّ بن عمر بن مُحَمَّد بن الحسَن بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن سويد المؤدب، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَلِيّ بن أحْمَد بن داود التميمي ـ بإذنه قراءة عليه ـ نا مُحَمَّد بن سليمان لوين، قالا: نا أبو المليح الرقّي، عن عَبْد الله ابن مُحَمَّد بن عقيل، عن جابر بن عَبْد الله قال: كان النبي ﷺ قاعداً، فقال: «**يطلع من ـ وفي حديث التميمي: قال: قال رسول الله ﷺ: ـ «يطلع عليكم من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة**»، فدخل أبو بكر فهنّأوه ـ وقال التميمي قال: فاطلع أبو بكر فهنيناه ـ بما قال رسول الله ﷺ، ثم قال رسول الله ﷺ: «**يدخل ـ وقال التميمي: يطلع ـ عليكم من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة**»، فدخل عمر، فهنّأوه، وقال التميمي: فأطلع عمر فهنيناه ـ بما قال رسول الله ﷺ، ثم قال رسول الله ﷺ: «**يدخل ـ وقال التميمي: يطلع ـ عليكم من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة، اللّهمّ إن**

شئت ـ وقال التميمي: ثم قال: إن شئت ـ جعلته علياً» ثلاث مرات، فدخل عَلِيّ ـ وفي حديث التميمي: فأطلع عَلِيّ رضي الله عنه[١] **[٩٦٠٢]**.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبو عَبْد الله الحسَين بن عَلِيّ بن أَحْمَد، وأبو البركات يَحْيَىٰ ابن الحسَن بن الحسَين المدائني، وأبو بكر مُحَمَّد، وأبو عمرو عثمان ابنا أَحْمَد بن عُبَيْد الله بن دحروج، قالوا: أنَا أبو الحسَين بن النقور قال: حدثنا عيسى بن عَلِيّ قال: قرىء على أبي الحسن مُحَمَّد بن نوح الجنديسابوري، وأنا أسمع قيل له: حدثكم أحمد بن محمد بن أنس، نا ضرار بن صرد، نا يحيىٰ بن يعلى، نا شريك، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عَبْد الله بن سلمة، حدثني عُبَيْدة السلماني قال: سمعت ابن مسعود يقول: كنت عند النبي ﷺ فقال: «**يطلع عليكم رجل من أهل الجنة**»، فطلع أبو بكر، فسلّم وجلس، ثم قال: «**يطلع عليكم رجل من أهل الجنة**»، فطلع عمر، فسلّم وجلس، ثم قال: «**يطلع عليكم رجل من أهل الجنة**»، فطلع عليّ، فسلّم وجلس **[٩٦٠٣]**.

أَخْبَرَنَا أبو عَلِيّ الحداد وغيره في كتبهم قالوا: أنَا أبو بكر بن ريذة، نا سليمان بن أَحْمَد الطبراني، نا مُحَمَّد بن حبان المازني، نا كثير بن يَحْيَىٰ، نا سعيد بن عَبْد الكريم، عن سليط الحنفي، عن يزيد ابن أبي زياد، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي ليلى، عن أبي مسعود، قال: دخل رسول الله ﷺ حائطاً، ثم قال: «**يدخل عليكم الآن رجل من أهل الجنة**»، فدخل أبو بكر الصدّيق، ثم قال: «**يدخل عليكم الآن رجل من أهل الجنة، اللّهمّ اجعله علياً**»، فدخل عليّ **[٩٦٠٤]**.

كذا قال الطبراني: عن أبي مسعود، وذكره في باب: عتبة بن عمرو.

أَخْبَرَنَا أبو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، نا أبو [منصور] شجاع بن [عَلِيّ] الصقلي، أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن مَنْدَه، أنَا خيثمة بن سليمان قال: حدثنا أبو عمر أَحْمَد بن أبي حمّاد الحمصي، نا يعقوب بن حميد بن كاسب، نا إِبْرَاهِيم بن الحسَن بن عَلِيّ الرافعي، عن مُحَمَّد بن الفضل الرافعي، عن جدته سلمى قالت: كنا مع رسول الله ﷺ في النخل، فقال: «**يطلع عليكم رجل من أهل الجنة**»، [قالت:] فسمعت حساً، فإذا عَلِيّ بن أبي طالب رضي الله عنه **[٩٦٠٥]**.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنَا أبو الحسَين بن النقور، أنَا عيسى بن عَلِيّ، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا عُبَيْد الله بن عمر القواريري، نا حرمي بن عمارة، حدثني الفضل بن عميرة القيسي أبو قتيبة حدثني ميمون الكردي، أبو نصير، عن أبي عثمان النهدي، عن عَلِيّ بن أبي طالب قال: كنت أمشي مع النبي ﷺ، فأتينا على حديقة، فقلت: يا رسول الله ما أحسَن هذه الحديقة! فقال: «**ما**

---

(١) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون): ٦٣٦ والمستدرك ٣ / ١٣٦.

أحسنها ولك في الجنة أحسَن منها»، ثم أتينا على حديقة أخرى، فقلت: يا رسول الله ما أحسنها من حديقة، قال: «**لك في الجنة أحسَن منها**» حتى أتينا على سبع حدائق أقول يا رسول الله ما أحسنها، فيقول: «**لك في الجنة أحسَن منها**»، فلما أن خلا به الطريق اعتنقني ثم أجهش باكياً، فقلت: يا رسول الله ما يبكيك؟ قال: «**ضغائن في صدور أقوام لا يبدونها لك إلاّ بعدي**»، فقلت: في سلامة من ديني، قال: «**في سلامة من دينك**» [٩٦٠٦].

الصواب أخْبَرَنَاه أبو الحسَن بن قبيس، نا [١]وأبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب[٢]، أنا الحسَن بن أبي بكر، أنا عَبْد الله بن إسْحَاق بن إبْرَاهِيم البغوي، نا عَبْد الله بن أحْمَد بن كثير الدورقي أبو العبّاس، وأحْمَد بن زهير، قالا: أنا الفيض بن وثيق بن يوسف بن عَبْد الله بن عثمان بن أبي العاص ـ قال أحْمَد بن زهير: قدم علينا سنة أربع وعشرين ومائتين ـ نا الفضل بن عميرة، حدثني ميمون الكردي ـ مولى عَبْد الله بن عامر ـ أبو نصير، عن أبي عثمان النهدي، عن عَلِيّ بن أبي طالب رضي الله عنه قال: مررت مع رسول الله ﷺ بحديقة، فقلت: يا رَسُول الله ما أحسنها، قال: «**لك في الجنة خير منها**» حتى مررتُ بسبع حدائق ـ وقال أحْمَد بن زهير: بتسع حدائق ـ كلّ ذلك أقول له: ما أحسنها، ويقول: «**لك في الجنّة خير منها**»، قال: ثم جذبني رَسُول الله ﷺ وبكى، فقلت: يا رَسُول الله ما يبكيك؟ قال: «**ضغائن في صدور رجال عليك، لن يبدوها لك إلاَّ من بعدي**»، فقلت: بسلامة من ديني؟ قال: «**نعم، بسلامة من دينك**» [٩٦٠٧].

أخْبَرَنَاه أبو المظفر بن القُشَيري، أخْبَرَنَا أبُو سعد، أنا أبو عمرو.

ح وأخْبَرنَاه أبو سهل محمد بن سعدويه، أنا إبراهيم، أنا ابن المقرىء.

قالا: أنا أبُو يَعْلَى، نا القواريري، نا حرمي بن عمارة، نا الفضل بن عُمَيرة أبُو قُتَيبة القيسي، حدّثني ميمون الكردي أبُو نُصَير، عَن أبي عثمان ـ زاد ابن المقرىء: النَّهْدي ـ عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه قال: بينما رَسُول الله ﷺ آخذ بيدي ونحن نمشي في بعض سكك المدينة إذْ أتينا على حديقة، فقلت: يا رَسُول الله ما أحسنها من حديقة، قال: «**لك في الجنّة أحسَن منها**» ثم مررنا بأخرىٰ فقلت: يا رسول الله ما أحسنها من حديقة، قال: «**لك في الجنة أحسن منها**» حتى مررنا بسبع حدائق كلّ ذلك أقول ـ زاد ابن المقرىء: له، وقالا: ـ ما أحسنها، ويقول: «**لك في الجنّة أحسَن منها**»، فلمّا خلا له الطريق اعتنقني ثم أجهش باكياً، قال: فقلت ـ وقال أبو عمرو: قلت ـ يا رَسُول الله [ما يبكيك؟ قال: ضغائن في صدور أقوام لا يبدونها لك إلّا من بعدي، قلت: يا رسول الله]

---

(١) تاريخ بغداد ١٢: ٣٩٨، المعجم الكبير ٣: ١١ / ١١٠٨٤، مجمع الزوائد ٩: ١١٨.

(٢) تاريخ بغداد ١٢ / ٣٩٨ ضمن ترجمة الفيض بن وثيق الثقفي البصري.

في سلامة من ديني؟ قال: «**في سلامة من دينك**» [٩٦٠٨].

أَخْبَرَنَا أبو العز بن كادش، أنا أبو محمد الجوهري، أنا علي بن محمد بن أحمد بن نصير، نا عمر ابن محمد القابلاني، نا أحمَد بن بديل، نا المفضل بن ضَمْرَة الأسدي، نا يونس بن خَبَاب، عن عثمان بن حاضر، عَن أنس بن مالك قال: خرجنا مع رَسُول الله ﷺ فمرّ بحديقة، فقال عليّ رضي الله عنه: ما أحسَن هذه الحديقة! قال: «**حديقتك في الجنّة أحسَن منها**»، حتى مرّ بسبع حدائق، كلّ ذلك يقول عليّ: يا رَسُول الله ما أحسَن هذه الحديقة، فيردّ عليه النبي ﷺ: «**حديقتك في الجنّة أحسَن منها**»، ثم وضع النبي ﷺ رأسه على إحدى منكبي عليّ فبكى، فقال له عليّ: ما يبكيك يا رَسُول الله؟ قال: «**ضغائن في صدور أقوام لا يبدونها لك حتى أفارق الدنيا**»، فقال عليّ رضي الله عنه: فما أصنع يا رَسُول الله؟ قال: «**تصبر**»، قال فإن لم أستطع؟ قال: «**تلقى جميلاً**»، قال: ويسلم لي ديني؟ قال: «**ويسلم لك دينك**» [٩٦٠٩].

رواه يَحْيَىٰ بن يَعْلَى، عَن يونس فنقّص من إسناده: ابن حاضر:

وأَخْبَرَتْنَا به أم المجتبى بنت ناصر، قالت: قُرِىء على إبْرَاهِيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يعلىٰ، نا أبُو بكر بن أبي شَيبة، نا يَحْيَىٰ بن يَعْلَى، عن يونس بن خَباب، عَن أنس قال: خرجت أنَا وعليّ رضي الله عنه مع النبي ﷺ في حيطان المدينة، فمررنا بحديقة، فقال: ما أحسَن هذه الحديقة! يا رَسُول الله، قال رَسُول الله ﷺ: «**حديقتك في الجنّة أحسَن منها**» حتى مرّ بسبع، كلّ ذلك يقول: ما أحسَن هذه الحدائق، فيقول: «**حديقتك في الجنة أحسَن من هذه**» [٩٦١٠].

تابعه عَبْد الرَّحْمٰن بن صالح الأَزْدي، عَن يَحْيَىٰ بن يَعْلَى.

أَخْبَرَنا أبُو الحسَن بن قُبَيس، أنا أبُو الحسَن بن أبي الحديد، أنا جدي أبُو بكر الخرائطي، نا عمر ابن شَبّة، نا حِبّان بن هلال، نا حمّاد بن سَلَمة، عَن مُحَمَّد بن إسْحَاق، عَن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، عَن سَلَمة بن أبي الطُّفَيل عن عليّ قال: قال رَسُول الله ﷺ «**يا عَليّ إنّ لك في الجنّة كنزاً، وإنك ذو قرنيها، فلا تتبع النظرة النظرة الأولى، فإنّ الأولى لك وليست لك الآخرة**» [٩٦١١].

أَخْبَرَنَاه عالياً أبُو البركات سعيد بن الحسَين بن الحسن البزاز وأبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو القاسم بن أبي حبابة.

ح **أَخْبَرَنَاه** أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقّور، أنا أبُو الحسَين ابن أخي ميمي، قالا: نا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا هُدْبة بن خالد، نا حمّاد بن سَلَمة، عَن مُحَمَّد بن إسْحَاق، عَن مُحَمّد ابن إبْرَاهيم التيمي، عَن سَلَمة بن أبي الطفيل، عَن عَليّ رضي الله عنه أن رَسُول الله ﷺ قال: «**يا عَلي إنّ لك في الجنة كنزاً، وإنك ذو قرنيها، فلا تتبع النظرة النظرة، فإنّ لك الأولى وليست لك**

الأخيرة» [٩٦١٢](١).

أخْبَرَنا أبُو النجم [بدر بن عَبْد الله] قال: أنا أبُو بكر الخطيب، أخبرني أبُو بكر أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن جعفر الأزدي الأصبهاني، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن موسى الّلخمي، نا أبُو الحسَن عليّ بن إبْرَاهيم بن مطر السكري - ببغداد - نا داود بن رشيد، حدّثني أبي قال: كنت يوماً عند المهدي فذكر عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، قال المهدي: حدّثني أبي، عَن جدي، عَن أبيه قال ابن عبّاس: قال: كنت عند النبي ﷺ وعنده أصحابه حافّين به، إذْ دخل عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال له النبي ﷺ **«يا عَليّ إنك عبقريهم» [٩٦١٣]**(٢).

قال المهدي: أي سيدهم.

أخْبَرَنا أبُو عليّ الحَسَن بن المُظَفّر، أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري.

ح **وَأخبَرَنا** أبُو القَاسم بن الحُصَين(٣).

[**أخبَرَنا** محمد بن يونس، نا عبد الله ابن عائشة قال: أخبرنا إسماعيلبن عمرو عن عمر بن موسىٰ عن زيد بن علي بن حسين عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال: شكوت إلىٰ رسول الله ﷺ حسد الناس إياي، فقال: **«أما ترضىٰ أن تكون رابع أربعة: أول من يدخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين وأزواجنا عن أيماننا وشمائلنا] وذرارينا خلف أزواجنا من ورائنا [٩٦١٤]**(٤).

إسماعيل بن عمرو كوفي، نز[ل] أصبهان.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنَا عاصم بن الحسَن، أنَا أبو عمر بن مهدي، أبو العبّاس بن عقدة، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحسَن - يعني القطواني - نا خزيمة بن ماهان المروزي، نا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«يأتي على الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب إلاّ نحن أربعة»**، فقال له العبّاس بن عَبْد المطلب عمه: فداك أبي وأمّي، ومن هؤلاء الأربعة؟ قال: **«أنا على البراق، وأخي صالح على ناقة الله التي عقرها قومه، وعمّي حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العضباء، وأخي عليّ بن أبي طالب على ناقةٍ من نوق الجنة مدبجة الحسن عليه حلّتان خضراوان من كسوة الرَّحْمٰن، على رأسه تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركناً، على كلّ ركنٍ ياقوتة حمراء تضيء للراكب مسيرة ثلاثة أيام، وبيده لواء**

(١) مسند أحمد ١: ١٥٩، المستدرك ٣: ١٢٣، كنز العمال ١١: ٣٣٠٥٥/٦٢٧.

(٢) تاريخ بغداد ٨: ٤٣٧، كنز العمال ١١: ٣٣٠٥٨/٦٢٧.

(٣) كذا.

(٤) مناقب الإمام علي لابن الدمشقي: ١ / ٢٢٩، وما بين المعقوفين منه، وينابيع المودة: ٣ / ١٤٠.

الحمد، ينادي: لا إله إلا الله مُحَمَّد رسول الله، فيقول الخلائق: من هذا؟ ملك مقرّب؟ نبي مرسل؟ حامل عرش؟ فينادي منادٍ من بطن العرش: لا ملك مقرّب ولا نبيّ مرسل، ولا حامل عرش، هذا عليّ بن أبي طالب، وصي رسول المسلمين، وأمير المؤمنين، وقائد الغرّ المحجّلين، في جنّات النعيم» [٩٦١٥][1].

في إسناده غير واحد من الشيعة، وقد روي [عن] ابن عبّاس من وجه آخر:

أخْبَرَناه أبو الحسَن ابن قيس، نا ـ وأبو منصور بن خيرون قال: أخْبَرَنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا عُبَيْد الله بن مُحَمَّد بن عُبَيْد الله النجار، أنا مُحَمَّد بن المظفر، نا عَبْد الجبار بن أحْمَد بن عُبَيْد الله السمسار ـ ببغداد ـ نا عليّ بن المثنّي الطهوي، نا زيد بن الحباب، نا عَبْد الله بن لهيعة، نا جعفر بن ربيعة، عن عكرمة، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما في القيامة راكب غيرنا نحن أربعة»**، فقام إليه عمّه العبّاس بن عَبْد المطلب، فقال: ومن هم يا رسول الله؟ قال: **«أما أنا فعلى البراق، وجهها كوجه الإنسان، وخدّها كخدّ الفرس، وعرفها من لؤلؤ ممشوط، وأذناها زبرجدتان خضراوان، وعينها مثل كوكب الزهرة، تتقدان مثل النجمين المضيئين، لها شعاع مثل شعاع الشمس بلقاء محجلة تضيء مرة وتنمى**[2] **أخرى، يتحدر من خدّها مثل الجمان، مضطربة في الخلق، ذنبها مثل ذنب البقرة، طويلة اليدين والرجلين، أظلافها كأظلاف البقر، من زبرجد أخضر، تجد في مسيرها، تمرّ كالريح وهي مثل السحابة، لها نفس كنفس الآدميين، تسمع الكلام وتفهمه، وهي فوق الحمار ودون البغل»**.

قال: فقال العبّاس: ومن يا رسول الله؟ قال: **«وأخي صالح على ناقة الله وسقياها التي عقرها قومه»** قال العبّاس: ومن يا رسول الله؟ قال: **«وعمي حمزة بن عَبْد المطلب أسد الله وأسد رسوله، وسيد الشهداء على ناقتي العضباء»**، قال العبّاس: ومن يا رسول الله؟ قال: **«وأخي عليّ على ناقة من نوق الجنة، زمامها من لؤلؤ رطب، عليها محمل من ياقوت أحمر، قضبانها من الدرّ الأبيض، على رأسه تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركناً، ما من ركن إلاّ وفيه ياقوتة حمراء تضيء للراكب المحثّ، عليه حلتان خضراوان، وبيده لواء الحمد، وهو ينادي: أشهد أن لا إله إلاّ الله وأن مُحَمَّداً رسول الله، فتقول الخلائق: ما هذا إلاّ نبي مرسل، أو ملك مقرّب، [فينادي منادٍ من بطنان العرش: ليس هذا ملك مقرب] ولا نبيّ مرسل ولا حامل عرش، هذا عليّ بن أبي طالب وصي رسول رب العالمين، وإمام المتقين، وقائد الغرّ المحجّلين»** [٩٦١٦].

---

(١) تاريخ بغداد ١١: ١١٢، ميزان الاعتدال ٢: ٣١٣.

(٢) نمي: بمعنى تصعد، حكاه في النهاية (هامش تاريخ بغداد).

قال الخطيب: [لم أكتبه] بهذا الإسناد، وابن لهيعة ذاهب الحديث.

قال الخطيب: وأخبرنيه أبو الوليد الحسَن بن مُحَمَّد بن عليّ الدربندي، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن سليم الحافظ ـ ببخارى ـ أنا مُحَمَّد بن نصر بن خلف، وخلف بن مُحَمَّد بن إسماعيل، قالا: نا أبو عثمان سعيد بن سليمان بن داود الشرغي، نا أبو الطيب حاتم بن منصور الحنظلي، نا المفضل بن سالم، لقيته ببغداد، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن الأصبغ بن نباتة، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليس في القيامة راكب غيرنا، ونحن أربعة**»، قال، فقام عمه العبّاس فقال له: فداك أبي وأمّي أنت ومن؟

قال: «**أما أنَا فعلى دابة الله البراق، وأمّا أخي صالح فعلى ناقة الله التي عقرت، وعمي حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العضباء، وأخي وابن عمّي وصهري عليّ بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة، مدبجة الظهر، رحلها من زمرد أخضر، مضبب بالذهب الأحمر، رأسها من الكافور الأبيض، وذنبها من العنبر الأشهب، وقوائمها من المسك الأذفر، وعنقها من لؤلؤ عليها قبة من نور الله، باطنها عفو الله، وظاهرها رحمة الله، بيده لواء الحمد، فلا يمرّ بملأ من الملائكة إلاّ قالوا: هذا ملك مقرّب، أو نبيّ مرسل، أو حامل عرش ربّ العالمين، فينادي منادٍ من لدنان العرش ـ أو قال: من بطنان العرش ـ ليس هذا ملكاً مقرّباً ولا نبياً مرسلاً، ولا حامل عرش رب العالمين، هذا عليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الغُرّ المحجلين، إلى جنان ربّ العالمين، أفلح من صدقه، وخاب من كذبه، ولو أنّ عابداً عَبْد الله بين الركن والمقام ألف عام، وألف عام حتى يكون كالشنّ البالي، لقي مبغضاً لآل مُحَمَّد أكبّه الله على منخره في نار جهنم**» [٩٦١٧][١].

قال الخطيب: لم أكتبه إلاّ بهذا الإسناد، ورجاله فيهم غير واحد **مجهول**، وآخرون معروفون بغير الثقة.

وقد كتبه الخطيب من غير هذا الوجه من الوجه الذي تقدم، وهذا الإسناد أشبه بهذا الحديث من الأسانيد الآخرين، فإن عباية والأصبغ غاليان في التشيّع، والباقون مجهولون.

أخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، نا أبو مُحَمَّد الجوهري ـ إملاء ـ نا أبو الحسَن عليّ بن عمر ابن أحْمَد الحافظ، نا أبو عَبْد الله عُبَيْد الله بن عَبْد الصمد بن المهتدي، نا بكر بن سهل الدمياطي، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن سليمان الخراساني سنة اثنتين وأربعين ومائتين، نا عَبْد الله بن يَحْيَىٰ، نا ابن

---

(١) تلخيص المتشابه باختصار: ١ / ٣٨١ / ح ٦٣١.

المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر قال: لما طعن عمر وأمر بالشورى، فقال: ما عسى أن يقولوا في عليّ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يا عليّ يدك في يدي يوم القيامة، تدخل معي حيث أدخل**» [٩٦١٨].(١)

أَخْبَرَنا أبو بكر أيضاً، أَنَا عليّ بن إبْرَاهِيم بن عيسى الباقلاني قرأت عليه وأنا حاضر، نا أبو بكر ابن مالك ـ إملاء ـ نا عليّ بن الحسَن القطيعي، نا أبو مسعود بن عقيل، نا عَبْد العزيز بن الخطاب، نا عيسى ذكره عن داود بن أبي هند، عن أبي جعفر، عن رجل، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**يؤتى يوم القيامة بناقة من نوق الجنة يا عليّ، فتركبها وركبتك مع ركبتي، وفخذك مع فخذي، حتىٰ ندخل الجنة**» [٩٦١٩].

كتب إليّ أبو بكر عَبْد الغفار بن مُحَمَّد، وحدثني أبو المحاسن عَبْد الرزاق بن مُحَمَّد عنه، أنا أبو بكر الحيري، نا أبو العبّاس الأصم، نا عَبْد الله بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن مستورد، نا إسماعيل بن صبيح اليشكري، نا سفيان بن إبْرَاهِيم، عن عَبْد المؤمن بن القَاسِم الأنصاري، عن أبان بن تغلب، عن عمران بن مقسم، عن المنهال بن عمرو، عن عَبْد الله بن الحارث بن نوفل أنه سمع عليّ بن أبي طالب يقول: قال لي رسول الله ﷺ: «**ألا ترضى يا عليّ إذا جمع الله الناس في صعيد واحدٍ عراة حفاة مشاة قد قطع أعناقهم العطش، فكان أوّل من يدعى إبْرَاهِيم ويكسى ثوبين أبيضين، ثم يقوم عن يمين العرش، ثم يفجر مثعب من الجنة إلى الحوض، حوض أقرب مما بين بصرى وصنعاء، فيه آنية مثل عدد نجوم السماء، وقدحان من فضة، فأشرب وأتوضّأ، ثم أكسى ثوبين أبيضين، [ثم أقوم عن يمين العرش، ثم تدعى: يا عليّ، فتشرب، ثم توضأ ثم تكسى ثوبين أبيضين] فتقوم عن يميني معي، فلا أدعى لخير إلاّ دعيت**» [٩٦٢٠](٢).

آخر الجزء الثالث والخمسين بعد الثلاثمائة من الأصل.

أَخْبَرَنا أبو منصور عَبْد الله بن مُحَمَّد، أنا أبو بكر أحْمَد بن عليّ الخطيب، أنا أبو عَبْد الرَّحْمٰن إسماعيل بن أحْمَد بن عَبْد الله النيسابوري الحيري، أنا أبو الحسَن أحْمَد بن إبْرَاهِيم العبدوي، أنا أبو نعيم عَبْد الملك بن مُحَمَّد بن عدي الجرجاني، نا أحْمَد بن عيسى التنيسي.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القَاسِم إسماعيل بن أحْمَد، أنا أبو القَاسِم إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحْمَد بن عدي، نا عَبْد الملك ـ يعني ابن مُحَمَّد الأستراباذي ـ نا أحْمَد بن فيروز

---

(١) تاريخ بغداد ١٣: ١٢٣، ذخائر العقبى: ٨٩، الرياض النضرة ٢: ٢٠٩، كنز العمال ١١: ٣٣٠٥٦/٦٢٧ و١٣: ٣٦٧٣٦/٢٤٦، اللئالي المصنوعة ١: ١٩٥، سمط النجوم ٣: ٥٠.

(٢) المعجم الأوسط للطبراني ٤: ٥٣٢، مجمع الزوائد ٩: ١٣٥.

التّنيسي.

وأنْبَأنَا أبو عليّ الحسَن بن أحْمَد الحداد، أنَا أبو نعيم الحافظ، نا مُحَمَّد بن حميد، نا عليّ بن سراج المصري، نا مُحَمَّد بن فيروز، نا أبو عمرو لاهز بن عَبْد الله ـ قال الخطيب: التميمي البغدادي ـ نا المعتمر ـ وقال ابن مسعدة: التيمي بغدادي ـ نا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: حدثنا أنس بن مالك قال: بعثني النبي ﷺ إلى أبي برزة الأسلمي، فقال له وأنا أسمعه ـ وقال الحداد: أسمع ـ «**يا أبا برزة إنّ رب العالمين عهد إليّ في عليّ بن أبي طالب عهداً، فقال: عليّ راية** ـ وقال الحداد: إنه راية ـ **الهدى، ومنار الإيمان وإمام أوليائي، ونور جميع من أطاعني، يا أبا برزة عليّ بن أبي طالب أميني غداً في القيامة، وصاحب رايتي في القيامة على مفاتيح خزائن رحمة ربي**» [٩٦٢١](١).

وفي حديث الخطيب وابن مسعدة: في القيامة ـ على حوضي، ويعينني غداً في القيامة على مفاتيح خزائن جنة ربي.

قال ابن عدي: وهذا بهذا الإسناد باطل، وهو منكر الإسناد، منكر المتن، ولاهز بن عَبْد الله **مجهول**، والبلاء منه.

أخْبَرَنا أبو غالب أحْمَد بن الحسَن، وأبو العزّ أحْمَد بن عُبَيْد الله بن كادش، قالا: أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنَا عليّ بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن لؤلؤ، نا مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم الطلحي، نا عمرو بن عثمان أبو مسعود السواق ـ وقال أبو غالب: أبو سعيد ـ.

ح **وأخْبَرَنا** أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنَا أبو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أنا الحاكم أبو القَاسِم بشر بن مُحَمَّد بن محمد بن ياسين، أنَا أبو بكر بن خزيمة، نا أبو سعيد عمرو بن عثمان بن راشد، نا عَبْد الله بن مسعود الشامي، نا ياسين بن مُحَمَّد بن أيمن، عن أبي صالح، عن أبي حازم عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ: «**أعطاني ربي عزو وجل في عليّ خصالاً في الدنيا وخصالاً في الآخرة، أعطاني به في الدنيا أنه صاحب لوائي عند كل شديدة وكراهية، وأعطاني به في الدنيا أنه غامضي وغاسلي ودافني، وأعطاني به في الدنيا أنه لن يرجع بعدي كافراً، وأعطاني به في الآخرة أنه صاحب لواء الحمد يقدمني به، وأعطاني به في الآخرة أنه متّكئي في طول الجسر يوم القيامة، وأعطاني به أنه عون لي على حمل مفاتيح الجنة**» [٩٦٢٢](٢).

---

(١) حلية الأولياء ١ / ٦٦.

(٢) حلية الأولياء ١٠: ٢١١، تنزيه الشريعة لابن عراق ١: ٤٠١، ذخائر العقبى: ٨٦، شرح نهج البلاغة ٢: ٤٣١، وبنحوه في فضائل الصحابة لابن حنبل ٢: ١١٢٧/٦٦١، شرح الأخبار ٢: ٨٣٤/٥٩٧.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن المظفر الشامي، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي، أنا يوسف بن أحْمَد بن الدخيل، نا أبو جعفر مُحَمَّد بن عمرو العُقَيلي، نا إبْرَاهِيم بن عَبْد الله الفارسي، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن الضريس العبدي، نا خالد بن المبارك، نا شريك، عن أبي إسْحَاق، عن الحارث، عن عليّ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أعطيت في عليّ خمس خصالٍ لم يعطها نبيّ في أحد قبلي، أما خصلة منها فإنه يقضي دَيني، ويواري عورتي، وأما الثانية فإنه الذائد عن حوضي، وأمّا الثالثة فإنه متكئي في طريق الجسر يوم القيامة، وأمّا الرابعة فإنّ لوائي معه يوم القيامة وتحته آدم وما ولد، وأما الخامسة فإني لا أخشى أن يكون زانياً بعد إحصان، ولا كافراً بعد إيمان**» [٩٦٢٣].

قال أبو جعفر: ليس له من حديث أبي إسْحَاق أصل، ولا من حديث شريك، وقد روي بإسنادٍ ليّن.

أخْبَرَنا أبو الحسَن بن قبيس، نا وأبو منصور بن زريق، أنا أبو بكر الخطيب[١] حدثني الحسَن بن أبي طالب، نا أحْمَد بن إبْرَاهِيم، نا صالح بن أحْمَد بن يونس البزاز، نا عصام بن الحكم العكبري، نا جميع بن عمر البصري، نا سوار، عن مُحَمَّد بن جحادة، عن الشعبي، عن عليّ قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**أنت وشيعتك في الجنة**» [٩٦٢٤].[٢]

أخْبَرَنا أبو العلاء صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان المالِيني، أنا أبو مُحَمَّد عَبْد الله بن أبي بكر بن أحْمَد السقطي، نا أبو الفضل مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن الجارود الحافظ ـ إملاء ـ أنا أبو مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد المعروف بابن المتيم الكاتب ـ ببغداد ـ نا أبو مُحَمَّد القَاسِم بن جعفر بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب، حدثني أبي جعفر ابن مُحَمَّد، عن أبيه مُحَمَّد بن عَبْد الله، عن أبي عَبْد الله جعفر بن مُحَمَّد الصادق، عن مُحَمَّد بن عليّ الباقر، عن أبيه عليّ بن الحسَين، عن أبيه الحسَين بن عليّ، عن أبيه أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا عليّ إذا كان يوم القيامة يخرج قوم من قبورهم لباسهم النور، على نجائب من نور، أزمّتها يواقيت حمر، تزفّهم الملائكة إلى المحشر**»، فقال عليّ: تبارك الله ما أكرم هؤلاء على الله، قال رسول الله ﷺ: «**يا عليّ، هم أهل ولايتك، وشيعتك، ومحبوك، يحبونك بحبّي، ويحبوني بحب الله، هم الفائزون يوم القيامة**» [٩٦٢٥].

---

(١) تاريخ بغداد ١٢ / ٢٨٩ ضمن ترجمة عصام بن الحكم العكبري، أبو عصمة الشيباني.

(٢) تاريخ بغداد ١٢: ٢٨٩و ٣٥٨، الفوائد المجموعة للشوكاني: ٣٨٠، كنز العمال ١١: ٣١٦٣١/٣٢٣، وقريب جداً منه في فضائل الصحابة لابن حنبل ٢: ١١١٥/٦٥٥.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنَا أبو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أنَا السيد الحسَن مُحَمَّد ابن عليّ بن الحسَين، نا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن أبو عليّ الكسائي، نا عَبْد الله بن صالح البزار، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بفيد، نا عيسى بن عَبْد الله بن عُبَيْد الله بن عمر بن عليّ بن أبي طالب، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن عليّ قال: قال لي سليمان: قلما طلعت على رسول الله وأنا معه إلاّ ضرب بين كتفي، فقال: يا سلمان هذا وحزبه المفلحون.

قال السيد أبو الحسَن: قد وهم فيه؛ وعيسى بن محمد بن عَبْد الله بن عمر بن مُحَمَّد بن عليّ؛ هو ابن الحنفية فيما أظن، والله أعلم.

أخْبَرَنا أبو بكر أحْمَد بن المظفر بن الحسَن بن سوسن ـ في كتابه ـ وأخبرني طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله عنه، أنَا أبو عليّ بن شاذان، أنَا مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد الآدمي، نا إسْحَاق بن مُحَمَّد الكوفي، نا أبي، حدثني عُبَيْد الله بن الزبير، عن زياد بن المنذر، حدثني زكريا أبو يَحْيَىٰ، حدثني أبو هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ عن يمين العرش كراسي من نور، عليها أقوام تلألأ وجوههم نوراً**»، فقال أبو بكر: أنَا منهم يا نبي الله؟ قال: «**أنت على خير**»، قال: فقال عمر: يا نبي الله: أنَا منهم، فقال مثل ذلك، «**ولكنهم قوم تحابّوا من أجلي، وهم هذا وشيعته**»، وأشار بيده إلى عليّ بن أبي طالب **[٩٦٢٦]**.(١)

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن الحصين، وأبو المواهب أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الملك، قالا: أنَا القاضي أبو الطيب طاهر بن عَبْد الله، نا أبو أحْمَد مُحَمَّد بن أحْمَد بن الغطريف، أنَا عمر بن مُحَمَّد بن نصر الكاغدي، نا أحْمَد بن يَحْيَىٰ الصوفي، نا يَحْيَىٰ بن الحسَن بن الفرات القزاز، نا عَبْد الله، عن أبي هارون، عن أبي سعيد قال: نظر النبي ﷺ إلى عليّ فقال: «**هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة**» **[٩٦٢٧]**.

أخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنَا أبو الحسَن عليّ بن إبْرَاهِيم بن عيسى ـ قراءة عليه وأنا حاضر ـ نا أبو بكر بن مالك ـ إملاء ـ نا محمود بن مُحَمَّد الواسطي ـ بواسط ـ نا أبو سعيد الأشجع، نا تليد بن سليمان، عن أبي الجحّاف، عن مُحَمَّد بن عمرو الهاشمي، عن زينب بنت عليّ، عن فاطمة بنت مُحَمَّد صلى الله عليهما، قالت: نظر النبي ﷺ إلى عليّ فقال: «**هذا في الجنة**» **[٩٦٢٨]**.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنَا أبو الحسَين بن النقور، أنَا أبو الحسَين ابن أخي ميمي، أنَا أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد الهمداني، نا عليّ بن الحسَين بن عُبَيْد، نا إسماعيل بن أبان، نا سعد بن

---

(١) شرح الأخبار ٣: ١٣٥٣/٥٧٩.

طالب أبو علام الشيباني، عن جابر بن يزيد، عن مُحَمَّد بن عليّ قال: سألت أم سلمة زوج النبي ﷺ عن عليّ، فقالت: سمعت النبي ﷺ يقول: «**إن علياً وشيعته هم الفائزون يوم القيامة**»[٩٦٢٩].[١]

رواه أبو الجحّاف، عن مُحَمَّد بن عليّ، عن فاطمة بنت عليّ، عن أم سلمة.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنَا أبو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أنَا أبو سعيد مُحَمَّد بن بشر بن العبّاس، أنَا أبو لبيد مُحَمَّد بن إدريس السامي.

ح وأَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنَا أبو الحسَين أحْمَد بن مُحَمَّد بن النقور، أنا أبو طاهر المخلّص، نا أبو القَاسِم البغوي، قالا: نا سويد بن سعيد.

ح وأَخْبَرَنا أبو السعادات أحْمَد بن أحْمَد بن عَبْد الواحد، نا أبو جعفر بن المسلمة ـ إملاء ـ نا أبو القَاسِم عيسى بن عليّ بن عيسى الوزير، أنَا عَبْد الله بن مُحَمَّد البغوي، نا مُحَمَّد بن عَبْد الوهاب، وسويد بن سعيد، قالا: نا سوّار بن مصعب الهمداني، عن أبي الجحّاف، عن مُحَمَّد بن عليّ ـ وفي حديث السامي: عن مُحَمَّد بن عمرو ـ عن فاطمة بنت عليّ، عن أم سلمة قالت: كانت ليلتي ـ وقال السامي: كان ليلتي ـ وكان رسول الله ﷺ عندي، قعدت عليه، وقال السامي: إليه ـ فاطمة ومعها ـ وقال السامي: معها عليّ ـ فرفع إليه رسول الله ﷺ رأسه ـ وفي حديث السامي: فرفع إليه رأسه وقال: «**أبشر يا عليّ أنت وأصحابك في الجنة، أبشر يا عليّ أنت وشيعتك في الجنة ألا أن ممن يزعم أنه يحبك قوم يضفزون** وقال السامي: يرفضون ـ **الإسلام، يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم** ـ يقولها ثلاثاً ـ **لهم نبز يقال لهم الرافضة إن أدركتهم** ـ وقال السامي إن أنت أدركتهم ـ **فجاهدهم فإنهم مشركون**»، قال: يا رسول الله، فما العلامة فيهم؟ قال: «**لا يحضرون جمعة ولا جماعة، ويطعنون على السّلف الأول**»[٩٦٣٠].

خالفه أبو إدريس تليد بن سليمان.

ح وأَخْبَرَناه أبو غالب بن البنا، أنَا أبو يعلى مُحَمَّد بن الحسَين، أخبرتنا أم الفتح أمة السلام بنت القاضي أحْمَد بن كامل قالت: نا مُحَمَّد بن الحسَين بن حميد بن الربيع اللّخمي، أنَا أبو سعيد عَبْد الله الأشجع، نا تليد بن سليمان أبو إدريس المحاربي، عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف، عن مُحَمَّد بن عمرو بن الحسَن بن عليّ، عن زينب بنت عليّ، عن فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: نظر رسول الله ﷺ إلى عليّ فقال: «**إن هذا في الجنة، وإنّ من شيعته قوماً يغطون الإسلام يلقطونه، لهم نبز يسمّون الرافضة، فمن لقيهم فليقتلهم فإنهم مشركون**»[٩٦٣١].

---

(١) مناقب سليمان الكوفي ٢: ٥٩٦، مناقب الخوارزمي: ٢٩١، الدر المنثور ٦: ١٠٠، كفاية الطالب: ٢٤٥، الحقائق: ٨٢، فرائد السمطين ١: ١١٨/١٥٦.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، أَنَا أبو مُحَمَّد [الحسَن] بن عليّ الجوهري، أَنَا أبو الحسَن الدارقطني، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعدان الصيدلاني، نا شعيب بن أيوب، نا أبو يَحْيَىٰ الحمّاني عَبْد الحميد، عن أبي حمان الكلبي، عن أبي سليمان ـ يعني الهمداني ـ عن عمه، عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا عليّ أنت وشيعتك في الجنة، وإن قوماً لهم نبز يقال لهم الرافضة، فإن لقيتهم فاقتلهم فإنهم مشركون**» [٩٦٣٢].

قال عليّ: ينتحلون حبّنا أهل البيت وليسوا كذلك، وآية ذلك أنهم يشتمون أبا بكر وعمر[(١)].

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن الحصين، وأبو المواهب أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الملك، قالا: أَنَا القاضي أبو الطيب الطبري، أَنَا أبو أَحْمَد مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الغطريف، نا أبو عَبْد الله أَحْمَد بن الحسَن بن عَبْد الجبار الصوفي.

وأَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، نا أبو مُحَمَّد الجوهري ـ إملاء ـ أَنَا مُحَمَّد بن المظفر الحافظ، نا أَحْمَد بن الحسَين بن عَبْد الجبار، نا عيسى بن مسلم الأحمر، نا مُحَمَّد بن معاوية، عن يَحْيَىٰ بن سابق المدني، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا عليّ أنت في الجنة، يا علي أنت في الجنة، يا علي أنت في الجنة**» [٩٦٣٣].

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أبو عليّ الحسَن بن مُحَمَّد بن القَاسِم بن عَبْد الله بن زنبة، أَنَا أبو الفتح هلال بن مُحَمَّد بن جعفر الحفّار، نا أبو العبّاس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن صالح البروجردي الخطيب، نا إبْرَاهِيم بن الحسَين بن دازيل الكسائي، نا مُحَمَّد بن معاوية، حدثني يَحْيَىٰ بن سابق، حدثني زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا عليّ أنت في الجنة، أنت في الجنة، أنت في الجنة، وسيكون قوم لهم نبز يقال لهم الرافضة فإن لقيتهم فاقتلهم فإنهم مشركون**» قال عليّ: فماذا علامتهم يا رسول الله؟ قال: «**لا يرون جمعة ولا جماعة، ويسبّون أبا بكر وعمر**» [٩٦٣٤].

أَخْبَرَنا أبو الفرج عَبْد الخالق بن أَحْمَد بن عَبْد القادر، أَنَا أبو نصر الزينبي، أَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عمر ابن عليّ بن خلف الوراق، نا أبو بكر مُحَمَّد بن السري بن عثمان، نا إبْرَاهِيم بن هانىء النيسابوري، نا عبادة بن زياد الأسدي، نا عمرو بن ثابت بن أبي المقدام، عن أبي حمزة الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن أبي الحمراء خادم رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لما أسري بي رأيت في ساق العرش مكتوباً: لا إله إلا الله مُحَمَّد رسول الله، صفوتي من خلقي أيّدته بعلي،**

(١) الحديث ضعيف لضعف شعيب بن أيوب راجع المجروحين: ٢ / ١٠٨.

ونصرته [به]» [٩٦٣٥].[1]

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن المظفر الشامي، أنا أحمد بن مُحَمَّد العتيقي، أنا يوسف بن أحْمَد الصيدلاني، نا مُحَمَّد بن عمرو العقيلي، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا زكريا بن يَحْيَىٰ الكسائي، نا يَحْيَىٰ بن سالم، نا أشعث بن عم حسَن بن صالح، نا مسعر، عن عطية العوفي، عن جابر بن عَبْد الله قال: قال رسول الله ﷺ: **«مكتوب على باب الجنة: لا إله إلاّ الله مُحَمَّد رسول الله، أيّدته بعليّ قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي سنة»** [٩٦٣٦].

قال أبو جعفر: أشعث كوفي، كان له مذهب، وزكريا، ويَحْيَىٰ بن سالم يسايرون أشعث في المذهب.

أخْبَرَنا أبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد الكتاني.

وأخْبَرَنا أبو القَاسِم عُبَيْد الله بن عَبْد الله بن هاشم بن سوار العنسي الداراني، قالا: أنا أبو عَبْد الله الحسَين بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن إسْحَاق بن إبْرَاهِيم بن زهير الطرابلسي الشاهد، قدم علينا دمشق، أنا خال أبي خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي، أنا إسْحَاق بن سيّار النصيبي، نا أبو عاصم، عن أبي الجراح، عن جابر بن صبح، عن أم شراحيل، عن أم عطية أن النبي ﷺ بعث علياً في سرية، قالت فرأيته رافعاً يديه وهو يقول: **«اللّهمّ لا تمتني حتى تريني علياً»** [٩٦٣٧].

أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت: قرىء على إبْرَاهِيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر ابن المقرىء، أنا أبو يعلى الموصلي، نا إبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن عرعرة، نا أبو عاصم، حدثني أبو الجرّاح، حدثني جابر بن صبح، حدثتني أم شراحيل قالت: حدثتني أم عطية قالت: بعث رسول الله ﷺ جيشاً فيهم عليّ بن أبي طالب قالت: سمعت رسول الله ﷺ يدعو رافعاً يديه يقول: **«اللّهمّ لا تمتني حتى تريني علياً بن أبي طالب»** [٩٦٣٨][2].

أخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، نا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عليّ مُحَمَّد بن أحْمَد بن يَحْيَىٰ العطشي، نا أبو بكر عَبْد الله بن سليمان بن الأشعث، نا إسْحَاق بن إبْرَاهِيم النهشلي، نا سعد ابن الصلت، نا أبو الجارود الرحبي، عن أبي إسْحَاق الهمداني، عن الحارث، عن عليّ قال: لما كانت ليلة بدر قال رسول الله ﷺ: **«من يسقي لنا من الماء»**؟ فأحجم الناس، فقام عليّ، فاحتضن قربة ثم أتى بئراً بعيد القعر مظلمة، فانحدر فيها، فأوحى الله تعالى إلى جبريل وميكائيل وإسرافيل:

---

(١) شواهد التنزيل ١: ٣٠٣/٢٢٧، المعجم الكبير ٢٢: ٥٢٦/٢٠٠، مجمع الزوائد ٩: ١٢١، سمط النجوم ٣٩:٣.

(٢) المعجم الكبير: ٢٥ / ٦٨، والمعجم الأوسط: ٣ / ٢١٦.

اهبطوا لنصر مُحَمَّد وحزبه، ففصلوا من السماء لهم لغط يذعر من سمعه، فلما جازوا بالبئر، سلموا عليه من عند آخرهم إكراماً وتبجيلاً[٩٦٣٩].[١]

أَخْبَرَنا أبو الحسَن عليّ بن المسلّم الفقيه، وأبو الفرج غيث بن عليّ الخطيب، وأبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة الوكيل قالوا: أنا أبو الحسَن أحْمَد بن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد، أنا جدي مُحَمَّد بن أحْمَد بن عثمان السلمي، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن جعفر بن سهل، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد البلوي، نا عمارة بن زيد، حدثني أبو البختري وهب بن وهب، حدثني مُحَمَّد بن إسْحَاق، عن يَحْيَىٰ بن عُبَيْد الله بن الحارث، عن أبيه، حدثني سلمان الفارسي، قال: كنا مع النبي ﷺ في مسجده في يوم مطير ذي سحائب ورياح، ونحن ملتفون حوله، فسمعنا صوتاً لا نرى شخصه، وهو يقول: السلام عليك يا رسول الله، فردّ عليه السلام وقال: «**ردّوا على أخيكم السلام**»، قال: فرددنا عليه، فقال رسول الله ﷺ: «**من أنت؟**»

قال: أنا عرفطة بن سراج أحد بني لجاج أتيتك يا رسول الله مسلماً.

فقال له النبي ﷺ: «**مرحباً بك يا عرفطة، أظهر لنا رحمك الله في صورتك**»، قال سلمان: فظهر لنا شيخ أزب أشعر، قد لبس وجهه شعراً غليظاً، متكاثفاً قد واراه، وإذا عيناه مشقوقتان طولاً، وله فم في صدره فيه أنياب بادية طوال، وإذا له في موضع الأظفار من يديه مخاليب كمخاليب السباع، فلما رأيناه اقشعرت جلودنا ودنونا من النبي ﷺ، قال الشيخ: يا نبيّ الله ابعث معي من يدعو جماعة قومي إلى الإسلام وأنا أردّه إليك سالماً إن شاء الله، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: «**أيكم يقوم معه فيبلغ الجن عني وله عليّ الجنة؟**» فما قام أحد، وقال الثانية وثالثة، فما قام أحد، فقال عليّ: أنا يا رسول الله، فالتفت النبي ﷺ إلى الشيخ فقال: «**وافني إلى الحرة في هذه الليلة أبعث معك رجلاً يفصل بحكمي، وينطق بلساني، ويبلغ الجن عني**».

قال سلمان: فغاب الشيخ، وأقمنا يومنا، فلما صلى النبي ﷺ العشاء الآخرة وانصرف الناس من مسجده قال:: «**يا سلمان سر معي**»، فخرجت معه، وعليّ بين يديه حتى أتيت الحرة، فإذا الشيخ على بعير كالشاة، وإذا بعير آخر على ارتفاع الفرس، فجعل عليه رسول الله ﷺ علياً، وحملني خلفه، وشدّ وسطي إلى وسطه بعمامة، وعصب عيني وقال: «**يا سلمان لا تفتحن عينك حتى تسمع علياً يؤذن، ولا يرعك ما تسمع، وإنك آمن إن شاء الله**».

---

(١) فضائل الصحابة لابن حنبل ٢: ١٠٤٩/٦١٣، مناقب الكوفي ٢: ٢٩، مناقب الخوارزمي: ٣٠٣/٣٠٨، ذخائر العقبى: ٦٩، فرائد السمطين ١: ٢٣٠، شرح نهج البلاغة ٢: ٤٣٠، كنز العمال ١٠: ٣٠٠١١/٤٢١، سمط النجوم ٣: ٣٩.

ثم أوصى علياً بما أحب أن يوصيه، ثم قال: «**سيروا ولا قوة إلا بالله**» فثار البعير ثم رفع سائراً يدف كدفيف النعام وعليّ يتلو القرآن، فسرنا ليلتنا حتى إذا طلع الفجر أذّن عليّ، وأناخ البعير وقال: انزل يا سلمان، فحللت عيني، ونزلت، فإذا أرض قوراء لا ماء ولا شجر، ولا عود ولا حجر، فلما بان الفجر أقام عليّ الصلاة، وتقدّم وصلّى بنا أنا والشيخ، ولا أزال أسمع الحس حتى إذا سلّم عليّ التفت فإذا خلق عظيم لا يسمعهم إلاّ الخطيب الصيت الجهير، فأقام عليّ يسبّح ربه حتى طلعت الشمس، ثم قام بينهم خطيباً، فخطبهم واعترضه منهم مردة، فأقبل عليّ عليهم فقال: أفبالحق تكذبون وعن القرآن تصدفون، وبآيات الله تجحدون، ثم رفع طرفه إلى السماء فقال: بالكلمة العظمىٰ، والأسماء الحسنىٰ، والعزائم الكبرى، والحي القيوم محيي الموتىٰ، وربّ الأرض والسماء، يا حرسة الجن، ورصدة الشياطين، خدام الله الشراهاليين ذوي الأرواح الطاهرة، اهبطوا بالجمرة التي لا تطفى، والشهاب الثاقب، والشواظ المحرق، والنحاس القاتل بألمص، والذاريات، وكهيعص، والطواسين، ويس، ونون والقلم وما يسطرون، والنجم إذا هوى، والطور، وكتاب مسطور في رق منشور، والبيت المعمور، والأقسام والأحكام، ومواضع النجوم، لما أسرعتم الانحدار إلى المردة المتولعين المتكبرين الجاحدين لآيات رب العالمين.

قال سلمان: فحسست بالأرض من تحتي ترتعد، وسمعت في الهواء دوياً شديداً، ثم نزلت نار من السماء صعق لها كل من رآها من الجن، وخرّت على وجوهها مغشياً عليها، وخررت أنا على وجهي، ثم أفقت فإذا دخان يفور من الأرض يحول بيني وبين النظر إلى عبثة المردة من الجن، فأقام الدخان طويلاً بالأرض، قال سلمان: فصاح بهم عليّ: ارفعوا رؤوسكم فقد أهلك الله الظالمين، ثم عاد إلى خطبته، فقال: يا معشر الجن والشياطين والغيلان وبني شمراج وبني نجاح وسكان الآجام والرمال والأقعار وجميع شياطين البلدان، اعلموا أن الأرض قد ملئت عدلاً كما كانت مملوءة جوراً، هذا هو الحق ﴿**فما ذا بعد الحق إلا الضلال فأنّى تصرفون**﴾.

قال سلمان: فعجبت الجن لعلمه وانقادوا مذعنين له وقالوا: آمنا بالله وبرسوله، وبرسول رسوله، لا نكذب، وأنت الصادق المصدق.

قال سلمان: وانصرفنا في الليل على البعير الذي كنا عليه، وشد عليّ وسطي إلى وسطه وقال: اعصب عينيك واذكر الله في نفسك، وسرنا يدف بنا البعير دفيفاً، والشيخ الذي قدم على رسول الله ﷺ أمامنا حتى قدمنا الحرة، وذلك قبل طلوع الفجر، فنزل عليّ ونزلت وسرح البعير فمضى، ودخلنا المدينة، فصلّينا الغداة مع النبي ﷺ، فلما سلّم رآنا فقال لعلي: «**كيف رأيت القوم؟**»

قال: أجابوا وأذعنوا وقصّ عليه خبرهم، فقال رسول الله ﷺ: «**أما إنهم لا يزالون لك هائبين إلى**

يوم القيامة» [٩٦٤٠][١].

أخْبَرَنا أبو القَاسِم عليّ بن إبْرَاهِيم، نا أبو الحسَن رشأ بن نظيف، أنا الحسَن بن إسماعيل، أنا أحْمَد بن مروان، نا عامر بن عَبْد الله الزبيري، نا مصعب بن عَبْد الله، عن أبيه، عن جده قال: كان عليّ بن أبي طالب حذراً في الحرب، حزا[٢] شديد الروغان[٣] من قرنه، إذا حمل يحفظ جوانبه جميعاً من العدو، وإذا رجع من حملته يكون لظهره أشد تحفظاً منه لقدامه، لا يكاد أحد يتمكن منه، فكانت درعه صدره لا ظهر لها، فقيل له: ألا تخاف أن تؤتى من قبل ظهرك؟

فقال: **إن أمكنت عدوّي من ظهري فلا أبقى الله عليه إن أبقى عليّ** [٩٦٤١].

أخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا أبو إسْحَاق إبْرَاهِيم بن سعيد الحبّال، أنا الشريف أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن عُبَيْد الله بن الحسَين بن طاهر بن يَحْيَىٰ الحسيني، نا أبو عَبْد الله الكاتب النعماني، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، نا عليّ بن الحسَن التيمي، أنا جعفر بن مُحَمَّد بن حكيم، وجعفر بن أبي الصباح، قالا: نا إبْرَاهِيم بن عَبْد الحميد، عن رقبة بن مصقلة العبدي، عن أبيه، عن جده قال: أتى رجلان عمر بن الخطاب في ولايته يسألانه عن طلاق الأمة، فقام معتمداً بشيء بينهما حتى أتى حلقه في المسجد، وفيها رجل أصلع، فوقف عليه، فقال: يا أصلع ما قولك في طلاق الأمة؟ فرفع رأسه إليه ثم أومأ إليه بإصبعيه فقال عمر للرجلين: تطليقتان، فقال أحدهما: سبحان الله، جئنا لنسألك وأنت أمير المؤمنين فمشيت معنا حتى وقفت على هذا الرجل [فسألته] فرضيت منه بأن أومأ إليك، فقال: أو تدريان من هذا؟ قالا: لا، قال: هذا عليّ بن أبي طالب، أشهد على رسول الله ﷺ سمعته وهو يقول: **«لو أنّ السموات السبع وضعن في كفة ميزان، ووضع إيمان عليّ في كفة ميزان لرجح بها إيمان عليّ»** [٩٦٤٢].[٤]

كذا قال، وقد أسقط منه ذكر شيخ رقبة.

أخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، نا أبو مُحَمَّد الجوهري ـ إملاء ـ نا أبو الحسَن عليّ بن عمر ابن أحْمَد الحافظ، نا مُحَمَّد بن القَاسِم بن زكريا المحاربي ـ بالكوفة ـ نا أبو الطاهر مُحَمَّد بن تسنيم الوراق، نا جعفر بن مُحَمَّد بن حكيم الخثعمي، عن إبْرَاهِيم بن عَبْد الحميد، عن رقبة بن مصقلة، عن عَبْد الله بن ضبيعة العبدي عن أبيه، عن جده قال: أتى عمر بن الخطاب رجلان سألاه عن طلاق

---

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ٢ / ٣٨، وحلية الأبرار: ٢ / ٩٧.

(٢) في المختصر: حذراً في الحرب جداً.

(٣) في المختصر: الزوغان.

(٤) مسند أحمد ٥: ٣٣، لسان الميزان ٥: ٣٢٨، ذخائر العقبى: ١٠٠.

الأمة، فقام معهما، فمشى حتى أتى حلقة في المسجد، فيها رجل أصلع، فقال: أيها الأصلع، ما ترى في طلاق الأمة؟ فرفع رأسه إليه ثم أومأ إليه بالسبابة والوسطى، فقال له عمر: تطليقتان، فقال أحدهما: سبحان الله، جئناك وأنت أمير المؤمنين فمشيت معنا حتى وقفت على هذا الرجل، فسألته، فرضيت منه أن أومأ إليك، فقال لهما: ما تدريان من هذا؟ قالا: لا، قال: هذا عليّ بن أبي طالب أشهد على رسول الله ﷺ لسمعته وهو يقول: «**إن السموات السبع والأرضين السبع لو وضعتا في كفة ثم وضع إيمان عليّ في كفة ميزان لرجح إيمان عليّ**» [٩٦٤٣][(١)].

كذا قال، وإنما هو عَبْد الله بن الحويعة بن صبرة العبدري، كذلك رواه العتيقي عن الدارقطني في كتاب فضائل الصحابة.

أَخْبَرَنا أبو الحسَن بن قبيس، نا ـ وأبو منصور بن زريق، أنا أبو بكر الخطيب[(٢)]، أنا الحسَن بن أبي بكر، أنا أحْمَد بن كامل القاضي [نا] أبو يَحْيَىٰ الناقد.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو النجم بدر بن عَبْد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا صالح بن مُحَمَّد المؤدب، نا أحْمَد بن كامل القاضي، حدثني أبو يَحْيَىٰ زكريا بن يَحْيَىٰ بن مروان الناقد.

نا مُحَمَّد بن جعفر الفيدي، نا مُحَمَّد بن فضيل، عن الأجلح، نا قيس بن مسلم، وأبو كلثوم عن ربعي بن حراش قال: سمعت علياً يقول وهو بالمدائن: جاء سهيل بن عمرو إلى النبي ﷺ فقال: إنه قد خرج إليك ناس من أرقائنا ليس بهم الدين تعبداً، فارددهم علينا، فقال له أبو بكر وعمر: صدق يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «**لن تنتهوا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم رجلاً امتحن الله قلبه بالإيمان يضرب أعناقكم** ـ وفي حديث: به رقابكم ـ **وأنتم متجفلون**[(٣)] **عنه إجفال النعم**»، فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: «**لا**»، قال له عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: «**لا، ولكنه خاصف النعل**»، وفي كفّ عليّ نعل يخصفها لرسول الله ﷺ [٩٦٤٤][(٤)].

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم هبة الله بن عَبْد الله، أنا أبو بكر الخطيب.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا مُحَمَّد بن الحسَين بن الفضل القطان، نا عَبْد الله بن جعفر بن درستويه، نا يعقوب بن

---

(١) الفردوس: ٣ / ٣٦٣ / ح ٥١٠٠.

(٢) تاريخ بغداد ١ / ١٣٣ ترجمة عليّ بن أبي طالب (رضي الله عنه).

(٣) في تاريخ بغداد : مجفلون.

(٤) تاريخ بغداد ٣: ١٣٤ و٨ / ٤٣٣ ترجمة ربعي بن حراش، كنز العمال ١٣: ١١٥ / ٣٦٣٧٣، ورواه أحمد في الفضائل وابن أبي شيبة.

سفيان[1]، نا عُبَيْد الله بن موسى أبو مُحَمَّد، أنا طلحة بن جبر، عن المطلب بن عبد الله، عن مصعب ابن الرَّحْمٰن، عن عبد الرَّحْمٰن بن عوف، قال: لما افتتح رسول الله ﷺ مكة انصرف إلىٰ الطائف، فحاصرهم سبع عشرة ليلة، أو ثماني عشرة، فلم يفتحها، ثم أوغل غدوة أو روحة، ثم نزل، ثم هجر، فقال: «**يا أيها الناس، إني لكم فرط، وأوصيكم بعترتي خيراً، وإن موعدكم الحوض، والذي نفسي بيده لتقيمن الصلاة، ولتؤتين الزكاة، أو لأبعثن إليكم رجلاً مني أو كنفسي فليضربنّ أعناق مقاتلتهم وليسبين ذراريهم**»، قال: فرأى الناس أنه أبو بكر وعمر، فأخذ بيد عليّ فقال: «**هذا**» **[٩٦٤٥]**.

أخْبَرَنا أبو سهل مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم، نا أبو القَاسِم إبْرَاهِيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء.

ح وأخْبَرَنا أبو المظفّر بن القشيري، أنا أبو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أنا عمرو بن حمدان.

قالا: أنا أبو يعلى، أنا أبو بكر بن [أبي] شيبة، نا عُبَيْد الله بن موسى، عن طلحة، عن المطلب بن [عَبْد الله، عن مصعب بن] عَبْد الرَّحْمٰن، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف قال: لما افتتح رسول الله ﷺ مكة انصرف إلى الطائف ـ وقال ابن المقرىء: أهل الطائف ـ فحاصرها سبع عشرة أو ثماني عشرة لم يفتحها، ثم أوغل روحة أو غدوة، ثم نزل، ثم هجر، وقال: «**أيها** ـ وقال ابن المقرىء: يا أيها ـ **الناس إنّي فرطكم وأوصيكم بعترتي خيراً، وإن موعدكم الحوض، والذي نفسي بيده لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة، أو لأبعثن إليهم رجلاً مني أو كنفسي فليضربن أعناق مقاتلتهم وليسبين ذراريهم**»، فرأى الناس أنه أبو بكر أو عمر، فأخذ بيد ـ وقال ابن المقرىء: بيدي ـ عليّ، فقال: «**هذا**» ـ زاد ابن حمدان: هو ـ.

أخْبَرَنا أبو نصر بن رضوان، وأبو عليّ بن السبط، وأبو غالب بن البنّا، قالوا: أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا أبو العبّاس مُحَمَّد بن يونس بن موسى القرشي، نا عُبَيْد الله بن موسى القرشي، أنا طلحة بن جبر، عن المطلب بن حنطب، عن مصعب بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف، عن أبيه قال: أقام رسول الله ﷺ على الطائف تسع عشرة ليلة، أو سبع عشرة ليفتتحها، ثم قال: «**يا معشر قريش، لتنتهين أو لأبعثن عليكم رجلاً ـ مني أو كنفسي ـ فيقتل مقاتلتكم ويسبي ذراريكم**» قال: ثم أخذ بيد عليّ فرفعها، فقال: «**هو هذا، يا أيها الناس، إنّ موعدكم الحوض**» **[٩٦٤٦]**.

أخْبَرَنا أبو الحسَن بن قبيس، نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب[2]، أنا أبو الحسَن مُحَمَّد بن إسماعيل بن عمرو البجلي، أنا جدي ـ يعني عمر بن مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم بن سبنك ـ أنا أبو القَاسِم أيوب بن يوسف بن أيوب، نا عنبس بن إسماعيل، نا أيوب بن مصعب الكوفي، عن

---

(١) المعرفة والتاريخ ١ / ٢٨٢.

(٢) تاريخ بغداد ٧ / ١٢ ضمن ترجمة أيوب بن يوسف بن أيوب بن سليمان بن داود، أبو القَاسِم البزاز.

إسرائيل، عن أبي إِسْحَاق، عن البراء، عن رسول الله ﷺ قال: «**عليّ مني بمنزلة رأسي من يدي**» [٩٦٤٧].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، نا عفان، نا حماد، أنا سماك بن حرب، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ بعث ببراءة مع أبي بكر إلىٰ أهل مكة، قال: ثم دعاه، قال: فبعث بها علياً، قال: «**لا يبلّغها إلاّ رجل من أهلي**» [٩٦٤٨].

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الفضل عمر بن عُبَيْد الله بن عمر بن البقال، أنا أبو عليّ إسماعيل بن الحسَن بن عليّ عياش المالكي المحرمي الصيرفي، أنا أبو عَبْد الله الحسَين بن يَحْيَىٰ ابن عياش القطّان، نا الحسَن بن مُحَمَّد بن الصباح، نا عفّان، نا حمّاد، نا سماك، عن أنس: أن النبي ﷺ أرسل ببراءة مع أبي بكر إلى أهل مكة، فلما مضى دعاه فبعث علياً وقال: «**لا يبلّغها إلاّ رجل من أهلي**» [٩٦٤٩].

أَخْبَرَناه أبو سعد أحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي، وأبو القَاسِم إسماعيل بن عليّ بن الحسَين الصوفي المعروف بالحمامي، قالا: أنا أبو الفتح عَبْد الجبار بن عَبْد الله بن برزة الأردستاني - بأصبهان - أنا أبو طاهر بن محمش - إملاء - بنيسابور - أنا أبو طاهر مُحَمَّد بن الحسَن المحمد آباذي، أنا أبو قلابة، نا عَبْد الصمد بن عَبْد الوارث، نا حمّاد بن سلمة، عن سماك بن حرب، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ بعث سورة براءة، فدفعها إلى عليّ وقال: «**لا يؤدّي إلاّ أنا أو رجل من أهل بيتي**» [٩٦٥٠].

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفرضي، وأبو القاسم بن البُسري، قالا: أنا أبو نصر بن طلاب، أنا أبو الحسين ابن جُمَيع، نا روح بن إبراهيم أبو سعدة الأنصاري - بالمصيصة - نا عبد الله بن الحسين بن جابر، نا الحسين بن محمد المروذي، نا سليمان بن قرم، عن الأعمش، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يؤدّي عني إلاّ أنا أو علي بن أبي طالب**» [٩٦٥١].

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ بن المذهب، أنا أبو بكر بن مالك، نا عَبْد الله بن أحْمَد[(١)]، حدثني أبي، نا يَحْيَىٰ بن آدم، وابن أبي بكير، قالا: نا إسرائيل، عن أبي إِسْحَاق، عن حبشي بن جنادة قال يَحْيَىٰ بن آدم السلولي - وكان قد شهد يوم حجة الوداع قال: - قال رسول الله ﷺ: «**عليّ مني وأنا منه، ولا يؤدي عني إلاّ أنا أو علي**».

(١) مسند أحْمَد بن حنبل ٦ / ١٦٢ رقم ١٧٥١٢.

وقال ابن [أبي] بكير: «**لا يقضي عنّي ديني إلاّ أنا أو عليّ**» [٩٦٥٢].

قال[١]: وحدثني أبي، نا أبو أحْمَد، نا إسرائيل، عن أبي إِسْحَاق عن حبشي بن جنادة، وكان قد شهد حجة الوداع قال: قال رسول الله ﷺ: «**عليّ منّي وأنا منه، ولا يؤدي عني إلاّ أنا أو عليّ**» [٩٦٥٣].

أخْبَرَنا أبو الحسَن الفرضي، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد ـ إملاء ـ أنَا طلحة بن عليّ بن الصقر، نا أحْمَد بن عثمان بن يَحْيَىٰ الآدمي، نا عبّاس الدوري، نا يَحْيَىٰ بن أبي بكير.

ح وأخْبَرَنا أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنَا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنَا أبو الحسَن بن رزقويه، أنَا دعلج بن أحْمَد بن دعلج، نا أحْمَد بن موسى الحمّار الكوفي، نا مخول بن إبْرَاهِيم، قالا: نا إسرائيل، عن أبي إِسْحَاق، عن حبشي بن جنادة ـ زاد ابن طاوس: السلولي: قال: قال رسول الله ﷺ: «**عليّ منّي وأنا منه، لا يقضي عني ديني ـ وقال ابن طاوس: لا يؤدي عني ـ إلاّ أنا أو عليّ**» [٩٦٥٤].

أخْبَرَناه عالياً أبو عَبْد الله الخلاّل، أنَا أبو طاهر بن محمود، أنَا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو عروبة الحرّاني، نا إسماعيل بن موسى ابن بنت السدّي، نا شريك، عن أبي إِسْحَاق، عن حبشي بن جنادة السلولي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**عليّ منّي وأنا من عليّ، ولا يؤدي عنّي إلاّ أنا أو عليّ**» [٩٦٥٥].

قال أبو عروبة: فقيل لأبي إِسْحَاق: كيف حدّثك بهذا الحديث؟ فقال: وقف علينا فحدثناه.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبو عَبْد الله الحسَين بن عليّ بن أحْمَد الخياط، وأبو بكر يَحْيَىٰ بن الحسَن بن الحسَين المدائني، وأبو بكر مُحَمَّد، وأبو عمرو عثمان ابنا أحْمَد بن عُبَيْد الله ابن دحروج، قالوا: أنَا أبو الحسَين بن النقور، نا عيسى بن عليّ، نا أبو القَاسِم عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، نا سويد بن سعيد، نا شريك، عن أبي إِسْحَاق، عن حبشي بن جنادة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**عليّ مني، وأنا من عليّ، لا يؤدي عني إلاّ أنَا أو هو**» [٩٦٥٦].

أخْبَرَناه أبو عليّ الحداد في كتابه، ثم حدثني أبو مسعود عَبْد الرحيم بن عليّ عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن جعفر قال: سمعت جبير بن هارون، نا مُحَمَّد بن حميد، نا حكام، عن عنبسة، عن أبي إِسْحَاق، عن حبشي بن جنادة السلولي قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**عليّ مني وأنا منه، ولا يبلّغ عني إلاّ أنَا أو عليّ**» [٩٦٥٧][٢].

قاله في حجة الوداع.

---

(١) المسند ٦ / ١٦٣ رقم ١٧٥٢٠.

(٢) صحيح الترمذي ٥: ٣٧١٩/٦٣٦، مسند أحمد ٤: ١٦٥، سنن ابن ماجة ١: ٤٤ / ١١٩، خصائص أمير المؤمنين للنسائي ٩١: ٧٤.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم الشحّامي، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الله العمري.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو الفتح مُحَمَّد بن عليّ المصري، وأبو نصر عَبْد الله بن أبي عاصم الصوفي، وأبو عليّ عَبْد الحميد بن إسماعيل، وأبو مُحَمَّد الحسَن بن أبي بكر بن أبي الرضا الفامي، وأبو القَاسِم منصور بن ثابت البالكي، وأبو معصوم مسعود بن صاعد بن مُحَمَّد الأنصاري، وأبو المظفر عَبْدالوهاب بن عَبْد الملك بن مُحَمَّد الفارسي ـ بهراة ـ وأبو مُحَمَّد خالد بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن المديني الزّغرتاني ـ بزغرتان ـ قالوا: أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد الله بن مُحَمَّد الفارسي، قالا: أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي بكر أحْمَد بن أبي شريح، أنا أبو القَاسِم عَبْدالله بن مُحَمَّد البغوي، نا العلاء بن موسى أبو الجهم الباهلي، نا سوار بن مصْعب، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: بعث رسول الله ﷺ أبا بكر على الموسم، وبعث معه بسورة براءة، وأربع كلمات إلى الناس، فلحقه عليّ بن أبي طالب في الطريق، فأخذ علي السّورة والكلمات، فكان يبلّغ وأبو بكر على الموسم، فإذا قرأ السورة نادى: ألا لا يدخل الجنة إلاّ نفس مسلمة، ولا يقرب المسجد الحرام مشرك بعد عامه هذا، ولا يطوفنّ بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين رسول الله ﷺ عهد فأجله إلى مدته، حتى قال رجل: لولا أن نقطع الذي بيننا وبين ابن عمك من الحلف، فقال عليّ: لولا أن رسول الله ﷺ أمرني أن لا أحدث شيئاً حتى آتيه لقتلتك، فلمّا رجع قال أبو بكر: ما لي؟ هل نزل فيّ شيء؟ قال: «**لا، إلاّ خير**»، قال: وماذا؟ قال: إن علياً لحق بي وأخذ مني السورة والكلمات، فقال: «**أجل، لم يكن يبلّغها إلاّ أنا أو رجل منّي**» [٩٦٥٨].

أَخْبَرَنا أبو عليّ الحسَن بن المظفّر، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ بن المذهب، قالا: أنا أبو بكر القطيعي، نا عَبْد الله ابن أحْمَد، حدثني أبي، نا وكيع، قال: قال إسرائيل: قال أبو إِسْحَاق عن زيد بن يثيع، عن أبي بكر أن النبي ﷺ بعثه ببراءة إلى أهل مكة لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ولا يدخل الجنة إلاّ نفس مسلمة، من كان بينه وبين رسول الله ﷺ مدة فأجله إلى مدته، والله عزوجل بريء من المشركين ورسوله، قال: فسار بها ثلاثاً، ثم قال لعلي: «**الحقه فردّ عليَّ أبا بكر وبلّغها أنت**»، قال: ففعل، فلما قدم أبو بكر على النبي ﷺ بكى، قال: يا رسول الله حدث فيّ شيء؟ قال: «**ما حدث فيك إلاّ خير، ولكن أُمرت أن لا يبلغه إلاّ أنا أو رجل منّي**» [٩٦٥٩][١].

---

(١) صحيح الترمذي ٥:/٢٧٥ ٣٠٩١، صحيح البُخْارِيّ ٦: ٨١، سنن النسائي، ٥: ٢٤٧، سنن البيهقي ٥: ١١١.

قال[1]: وحدثني مُحَمَّد بن سليمان لوين، نا مُحَمَّد بن جابر، عن سماك، عن حنش، عن عليّ قال: لما نزلت عشر آيات من براءة على النبي ﷺ، دعا النبي ﷺ أبا بكر، فبعثه بها ليقرأها على أهل مكة، ثم دعاني النبي ﷺ فقال لي: «**أدرك أبا بكر، فحيث لقيته فخذ الكتاب منه، فاذهب به إلى أهل مكة، فاقرأه عليهم**»، فلحقته بالجحفة، وأخذت الكتاب منه، ورجع أبو بكر إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله نزل فيّ شيء؟ قال: «**لا، ولكن جبريل جاءني فقال: لن يؤدّي عنك إلاّ أنت أو رجل منك**» [٩٦٦٠].

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنَا أبو القَاسِم عَبْد الله بن الحسَن بن مُحَمَّد بن الحسَن بن الخلاّل، أنَا أبو الحسَن مُحَمَّد بن عثمان بن مُحَمَّد بن عثمان بن شهاب النفّري، نا أبو الحسَن مُحَمَّد ابن نوح بن عَبْد الله الجنديسابوري للنصف من ذي القعدة سنة تسع عشرة وثلاثمائة، نا هارون ـ يعني ابن إسْحَاق الهمداني ـ نا عمرو بن حمّاد، عن أسباط بن نصر، عن سماك عن حنش، عن عليّ عليه السلام حين بعثه ببراءة قال: يا نبي الله إنّي لست باللسن، ولا بالخطيب، قال: «**ما بد من أن أذهب بها أو تذهب بها أنت**»، قال: فإن كان لا بد فأذهب بها أنا، قال: «**فانطلق، فإنّ الله عز وجل يثبت لسانك ويهدي قلبك**».

قال: ثم وضع يده على فيه وقال: «**انطلق، فاقرأها على الناس**»، وقال: «**إن الناس سيتقاضون إليك، فإذا أتاك الخصمان فلا تقضين لواحدٍ حتى تسمع كلام الآخر، فإنه أجدر أن تعلم لمن الحقّ**» [٩٦٦١].

أخْبَرَنا أبو البركات عمر بن إبْرَاهِيم، أنَا أبو الفرج مُحَمَّد بن أحْمَد بن علاّن، نا مُحَمَّد بن جعفر، أنَا مُحَمَّد بن القَاسِم بن زكريّا، نا عبّاد بن يعقوب، أنَا أبو عَبْد الرَّحْمٰن الأصماعي، عن كثير النوّا، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر قال: كان في مسجد المدينة فقلت له: حدثني عن عليّ، فأراني مسكنه بين مساكن رسول الله ﷺ ثم قال: أحدثك عن عليّ؟ قال: قلت: نعم، قال: فإن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر بالكتاب، ثم بعث علياً على أثره فأخذه فقال: ما لي يا عليّ؟ أنزل فيّ شيء؟ قال: لا، فرجع أبو بكر إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أنزل فيّ شيء؟ قال: «**لا، ولكنه إنما يؤدّي عني أنا أو رجل من أهل بيتي، إن علياً رجل أهل بيتي**» [٩٦٦٢][2].

أخْبَرَنا أبو القَاسِم هبة الله بن أحْمَد بن عمر، أنَا أبو إسْحَاق إبْرَاهِيم بن عمر الرملي، أنا أبو عمر ابن حيّويه، نا أبو القَاسِم عليّ بن موسى الأنباري الكاتب، نا أبو زيد عمر بن شبة بن عُبَيْدة، حدثني

(١) مسند أحْمَد بن حنبل ١ / ٣١٨ رقم ١٢٩٦.

(٢) مسند أحمد ١:٣، تفسير الطبري ١٠: ٦٤.

عمر بن الحسَن الراسبي، حدثني ديلم بن غزوان، عن وهب بن أبي ذبي الهنائي، عن أبي حرب بن [أبي] الأسود الديلي، عن ابن عبّاس، قال: بينا أنا مع عمر بن الخطّاب في بعض طرق المدينة، يده في يدي، إذ قال لي: يابن عبّاس، ما أحسب صاحبك إلا مظلوماً، فقلت: فردّ إليه ظلامته يا أمير المؤمنين، قال: فانتزع يده من يدي ونفر مني يهمهم، ثم وقف حتى لحقته، فقال لي: يابن عبّاس ما أحسب القوم إلاّ استصغروا صاحبك، قال: قلت: والله ما استصغره رسول الله ﷺ حين أرسله وأمره أن يأخذ براءة من أبي بكر فيقرأها على الناس، فسكت.(١)

أخْبَرَنا أبو الحسَين بن أبي الحديد، وأبو الحسَن عليّ بن عساكر بن سرور، قالا: أنا أبو عَبْد الله ابن أبي الحديد.

ح وأخْبَرَنا أبو القَاسِم هبة الله بن المسلّم بن نصر بن أحْمَد الرحبي، أنا خال أبي أبو المرجا سعد الله بن صاعد بن المرجا الرحبي، قالا: أنا مسدّد بن عليّ الحمصي بدمشق، نا إسماعيل بن القَاسِم الحلبي، نا أبو أحْمَد، نا أبو عليّ الحسَن بن عَبْد الغفار بن عمرو الأزدي، نا دحيم، نا شعيب ابن إسْحَاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: رأيت أبا بكر الصدّيق يكثر النظر إلى وجه عليّ بن أبي طالب، فقلت: يا أبة إنك لتكثر النظر إلى عليّ بن أبي طالب، فقال لي: يا بنية، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**النظر إلى وجه عليّ عبادة**» [٩٦٦٣].(٢)

أخْبَرَنا أبو القَاسِم العلوي، أنا أبو الحسَن المقرىء، أنا أبو مُحَمَّد المصري، أنا أبو بكر المالكي، نا عليّ بن سعيد، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله القاضي، نا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة الصدّيقة ابنة الصدّيق، حبيبة حبيب الله، قالت: قلت لأبي: إنّي أراك تطيل النظر إلى عليّ بن أبي طالب، فقال لي: يا بنية، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**النظر في وجه عليّ عبادة**» [٩٦٦٤].

وقد روي عن عثمان [بن عفان].

أخْبَرَنا أبو الحسَن عليّ بن أحْمَد بن الحسَن، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد الآبنوسي، أنا أبو نصر مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن موسى بن جعفر الملاحمي البخاري، نا مُحَمَّد بن الحسَين بن [ابن عليّ الجرجاني، نا مُحَمَّد بن أبي سعيد الحافظ، أنا أبو العبّاس أحْمَد بن هاشم الطريقي، حدثني جعفر بن الحسَن بن] عمر الزيات الكوفي، نا مُحَمَّد بن غسّان الأنصاري، عن يونس مولى الرشيد قال: كنت واقفاً على رأس المأمون وعنده يَحْيَىٰ بن أكثم القاضي، فذكروا علياً وفضله، فقال

---

(١) أخبار شعراء الشيعة للمرزباني: ٣١، فرائد السمطين ١: ٢٥٨/٣٣٥، كنز العمال ١٣: ٣٦٣٥٧/١٠٩.

(٢) المستدرك على الصحيحين ٣: ١٤١، حلية الأولياء ٢: ١٨٢، تاريخ بغداد ٢: ٥١، مناقب الخوارزمي: ٥٢ باب ٢٣، ذخائر العقبى: ٥٩، الصواعق المحرقة: ٧٤، الرياض النضرة ٢: ٢١٩، سمط النجوم ٣: ٥٨.

المأمون: سمعت الرشيد يقول: سمعت المهدي يقول: سمعت المنصور يقول: سمعت أبي يقول: سمعت جدي يقول: سمعت ابن عبّاس يقول: رجع عثمان إلى عليّ فسأله المصير إليه فصار إليه، فجعل يحد النظر إليه، فقال له عليّ: ما لك يا عثمان؟ ما لك تحدّ النظر إلّي؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**النظر إلى عليّ عبادة**» [٩٦٦٥].(١)

وروي عن ابن مسعود: **أَخْبَرَنا** أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنَا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الفقيه، أنَا أبو بكر أحْمَد بن الحسَين بن مهران، أنَا أبو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد القاضي ـ ببعلبك ـ نا أبو عمرو سعيد بن مُحَمَّد الهمداني، نا أبو عليّ الحسَن بن عَبْد الله بن ترنجة، نا هارون بن حاتم، نا أبو أسامة، عن الأعمش، عن إبْرَاهِيم، عن علقمة، عن عَبْد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**النظر الى وجه عليّ عبادة**» [٩٦٦٦].

رواه غيره عن هارون، فقال: عن يَحْيَىٰ بن عيسى الرملي.

أَخْبَرَناه أبو الحسَن الفرضي، أنَا أبو القَاسِم بن أبي العلاء، أنَا أبو جابر زيد بن عَبْد الله بن حيّان الأزدي الموصلي ـ بالموصل ـ نا أبو بكر مُحَمَّد بن عمر بن مُحَمَّد الجعابي الحافظ البغدادي، قدم علينا الموصل، نا أبو الحسَن أحْمَد بن الحسَين بن إسْحَاق المدائني، نا هارون بن حاتم، نا يَحْيَىٰ ابن عيسى، عن الأعمش، عن إبْرَاهِيم، عن علقمة، عن عَبْد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**النظر إلى عليّ عبادة**» [٩٦٦٧].

ورواه غيره عن يَحْيَىٰ أيضاً:

أَخْبَرَنا أبو منصور عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد، أنَا أبو بكر الخطيب، أحْمَد المؤدب الزعفراني، أنَا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن صالح الأبهري، نا عَبْد الله بن زيدان، نا الحسَن بن صابر، نا يَحْيَىٰ بن عيسى، عن الأعمش، عن إبْرَاهِيم، عن علقمة، عن عَبْد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**النظر إلى وجه عليّ عبادة**» [٩٦٦٨].

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن الحسَين بن المزرفي، وأبو البقاء عُبَيْد الله بن مسعود بن عَبْد العزيز، وأبو بكر أحْمَد بن عليّ بن عَبْد الواحد بن الأشقر، قالوا: أنَا أبو الحسَين بن المهتدي.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو عليّ الحسَن بن المظفر، وأبو عَبْد الله الحسَين بن مُحَمَّد بن عَبْد الوهاب البارع، وأم أبيها فاطمة بنت عليّ بن الحسَين، قالوا: أنَا أبو الغنائم مُحَمَّد بن عليّ بن عليّ بن الدجاجي.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى، وأبو القَاسِم إسماعيل بن أحْمَد، قالا: أنا أبو

---

(١) المستدرك على الصحيحين ٣: ١٤١ ـ ١٤٢، حلية الأولياء ٥: ٥٨، ذخائر العقبى: ٩٥، مجمع الزوائد ٩: ١١٩.

الحسَين بن النقور، قالوا: أنَا أبو الحسَن الحربي، أنَا أبو بكر الحسَن بن هارون بن ثابت الصباحي في أرجاء عَبْد الملك، نا أحْمَد بن الحجاج الكوفي، وهو ابن الصلت، نا مُحَمَّد بن المبارك، نا منصور ابن [أبي] الأسود، عن الأعمش، عن إبْرَاهِيم، عن علقمة، عن عَبْد الله قال: قال رسول الله ﷺ: **«النظر إلى وجه عليّ عبادة»** [٩٦٦٩].

وروي عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عَبْد الله.

أخْبَرَناه أبو الحسَين الخطيب، وأبو الحسَن المقدسي، قالا: أنَا أبو عَبْد الله بن أبي الحديد، أنَا مسدّد بن عليّ، نا إسماعيل بن القَاسِم الحلبي، نا أبو أحْمَد العبّاس بن الفضل بن جعفر المكي، نا أبو بكر مُحَمَّد بن هارون بن حسّان المعروف بابن البرقي، نا حمّاد بن المبارك، نا أبو نعيم، نا الثوري، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عَبْد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال: **«النظر إلى وجه عليّ بن أبي طالب عبادة»** [٩٦٧٠].

وروي عن معاذ [بن جبل].

أخْبَرَنا أبو القَاسِم عليّ بن إبْرَاهِيم، وأبو الحسَن عليّ بن أحْمَد، قالا: نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنَا أبو بكر الخطيب[1]، أنَا عليّ بن أحْمَد بن الرزاز، أنَا مُحَمَّد بن إسماعيل الرازي، نا مُحَمَّد بن أيوب، نا هوذة بن خليفة، نا ابن جريج، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: رأيت معاذ بن جبل يديم النظر إلى عليّ بن أبي طالب، فقلت: ما لك تديم النظر إلى عليّ كأنك لم تره؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«النظر إلى وجه عليّ عبادة»** [٩٦٧١].

قال الخطيب: وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل علىٰ أنّا لا نعلم أن مُحَمَّد بن أيوب روى عن هوذة ابن خليفة شيئاً قط، ولا سمع منه، لأن هوذة مات في سنة ست عشرة ومائتين، وطلب مُحَمَّد بن أيوب الحديث في سنة عشرين ومائتين.

وروي من وجه آخر عن أبي هريرة:

أخْبَرَنا أبو بكر أحْمَد بن المظفر بن الحسَن التمّار في كتابه، وأخبرني أبو طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن عَبْد الله، أنَا أبو عليّ بن شاذان نا أبو بكر مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد الآدمي القاري.

ح وأخْبَرَنا أبو الحسَن السلمي، أنَا أبو القَاسِم بن أبي العلاء، أنَا مُحَمَّد بن عمر بن سليمان النصيبي، نا أبو بكر أحْمَد بن يوسف بن خلاّد، قالا: نا مُحَمَّد بن يونس، نا عَبْد الحميد بن بحر، نا سوار بن مصعب، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول

---

(١) تاريخ بغداد ٢ / ٥١ ضمن ترجمة مُحَمَّد بن إسماعيل، أبي الحسَين الرازي.

الله ﷺ: «**النظر إلى** ـ وقال القاري: إلى وجه ـ **عليّ عبادة**» [٩٦٧٢].

وروي عن عمران بن حصين:

أَخْبَرَناه أبو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عليّ، أَنَا أبو عَبْد الله بن مَنْدَه، نا آدم بن مُحَمَّد بن سهل، أَنَا إبْرَاهِيم بن عَبْد الله بن حاتم، نا عمران بن خالد بن مُحَمَّد بن عمران بن حصين، نا أبي عن أبيه، عن جده عمران بن حصين قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**النظر إلى عليّ بن أبي طالب عبادة**» [٩٦٧٣].

وأَخْبَرَناه أبو الحسَن عليّ بن مُحَمَّد بن يوسف العلاّف في كتابه، وأخبرني أبو طاهر مُحَمَّد بن أبي بكر السنجي عنه، أَنَا أبو الحسَن الحمامي، نا أبو عمر بن السماك، نا إبْرَاهِيم بن عَبْد الله البصري، نا عمران بن خالد بن طليق، عن أبيه، عن جده، عن عمران بن الحصين قال: قال رسول الله ﷺ: «**النظر إلى عليّ عبادة**» [٩٦٧٤].

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم عليّ بن إبْرَاهِيم، نا عمي أبو البركات عقيل بن العبّاس الحسيني، أنا أبو عَبْد الله بن أبي كامل، أَنَا خال أبي خيثمة بن سليمان، نا أبو عمر أحْمَد بن الغمر يعرف بابن أبي حمّاد، نا رجاء بن مُحَمَّد السقطي، نا عمران بن خالد بن طليق، حدثني أبي عن أبيه عن جده عمران بن حصين أنه مرض مرضة، فأتاه رسول الله ﷺ يعوده، فقال: «**يا أبا نجيد إنّي لآيس لك من علتك**»، قال: بأبي أنت وأمي فلا تفعل، فإنّ أحبّ ذلك إلي أحبه إلى الله، قال: فوضع يده على رأسي، فقال: «**لا بأس عليك يا عمران**»، فعوفي من ذلك الوجع، ثم انصرف النبي ﷺ فأتى عليّ بن أبي طالب فقال: أعدت أخاك أبا نجيد؟ قال: لم أعلم، قال: عزمت عليك لما لم تجلس حتى تعوده، فنظر إليه عمران مقبلاً، فجلس إليه، ثم قام، فأتبعه بصره حتى غاب عنه، فقاله له جلساؤه: قد رأيناك وما صنعت، قال: إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**النظر إلى عليّ عبادة**» [٩٦٧٥].

قال أبو بكر الخطيب: هذا حديث غريب من حديث طليق بن عمران، عن أبيه، وغريب من رواية خالد بن طليق عن أبيه، تفرّد به عنه ابنه عمران بن خالد، ولم نكتبه إلاّ من هذا الوجه.

قد رواه عن خالد غير ابنه عمران.

أَخْبَرَنا أبو الحسَن عليّ بن المسلّم السلمي، أَنَا عليّ بن مُحَمَّد السلمي، أَنَا مُحَمَّد بن عمر النصيبي، أَنَا أحْمَد بن يوسف، نا مُحَمَّد بن يونس.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو المظفر بن أبي القَاسِم القشيري، نا أبي ـ إملاء ـ نا أبو سعيد مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم الأديب، أَنَا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد الله الصفّار الأصبهاني، نا مُحَمَّد بن يونس بن موسى، نا إبْرَاهِيم ابن إسْحَاق الجعفي، نا عَبْد الله بن عَبْد ربه، نا شعبة، عن قتادة، عن حميد بن عَبْد الرَّحْمٰن،

عن أبي سعيد الخدري، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: **«النظر إلى عليّ بن أبي طالب عبادة» [٩٦٧٦]**.

وفي حديث الصفّار: حدثني عَبْد الله بن عَبْد ربه العجلي وقال: حميد بن عَبْد الرَّحْمٰن الحميري.

وروي عن جابر [بن عَبْد الله الأنصاري].

أخْبَرَناه أبو عَبْد الله الفراوي، وأبو القَاسِم الشحّامي، قالا: أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا أبو الفضل نصر بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب الطوسي العطار، أنا سليمان بن أبي صلابة، نا أبو بكر بن إبْرَاهِيم، نا مقدام بن رشيد، نا ثوبان بن إبْرَاهِيم، نا سالم الخوّاص، عن جعفر بن مُحَمَّد عن أبيه، عن جابر بن عَبْد الله قال: قال رسول الله ﷺ: **«النظر إلى عليّ عبادة» [٩٦٧٧]**.

آخر الجزء السابع والتسعين بعد الأربعمائة [من الفرع].

وروي عن أنس بن مالك.

أخْبَرَناه أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم بن مسعدة، نا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحْمَد ابن عدي، نا حاجب بن مالك، نا عليّ بن المثنى، حدثني عُبَيْد الله بن موسى، حدثني مطر بن أبي مطر، عن أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ: **«النظر إلى وجه عليّ عبادة» [٩٦٧٨]**.

وروي عن ثوبان.

أخْبَرَناه أبو القَاسِم، أنا أبو القَاسِم، أنا حمزة، أنا أبو أحْمَد[1]، نا حاجب بن مالك، نا عليّ بن المثنى، حدثني الحسَن بن عطية البزار، حدثني يَحْيَىٰ بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن سالم، عن ثوبان قال: قال النبي ﷺ: **«النظر إلى عليّ عبادة» [٩٦٧٩]**.

قال ابن عدي: وهذا من طريق ثوبان، ليس يروي إلاّ عن يَحْيَىٰ بن سلمة عن أبيه.

وروي عن عائشة.

أخبرني أبو المعالى عَبْد الله بن أحْمَد بن مُحَمَّد الحلواني، وحدي، حدثني أبو بكر بن خلف، وحدي، حدثني الحاكم أبو عَبْد الله وحدي، حدثني أبو العبّاس أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله الفارسي وحدي، حدثني أبو الحسَين أحْمَد بن مُحَمَّد بن مخزوم الحافظ وحدي، حدّثني مُحَمَّد ابن موسى العسكري وحدي، حدثني مؤمّل بن إهاب وحدي، وحدثني عَبْد الرزاق وحدي، حدثني معمر وحدي، حدثني الزهري وحدي، عن عروة، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: **«النظر إلى**

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٧ / ١٩٧ ضمن ترجمة يَحْيَىٰ بن سلمة بن كهيل.

عليّ عبادة» [٩٦٨٠].

قال الحاكم: لم نكتبه من حديث الزهري عن عروة إلاّ بهذا الإسناد.

أَخْبَرَنا أبو منصور عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد، أَنَا أبو بكر الخطيب، أنا أبو طاهر إبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن عمر بن يَحْيَىٰ العلوي، أَنَا أبو المفضّل مُحَمَّد بن عَبْد الله بن مُحَمَّد الشيباني، نا مُحَمَّد بن محمود ابن بنت الأشجع الكندي الكوفي نزيل اسكران سنة ثماني عشرة وثلاثمائة، نا مُحَمَّد بن عنبس بن هشام الناشري، نا إسْحَاق بن يزيد، حدثني عَبْد المؤمن بن القَاسِم، عن صالح ابن ميثم، عن يديم بن العلاء، عن أبي ذرّ قال: قال رسول الله ﷺ: **«مثل عليّ فيكم** ـ أو قال: في هذه الأمة ـ **كمثل الكعبة المستورة، النظر إليها عبادة، والحج إليها فريضة»** [٩٦٨١].(١)

أَخْبَرَنا أبو عَبْد الله الفراوي، أَنَا أبو الحسَين الفارسي، أَنَا أبو سليمان الخطابي، قال: معناه ـ والله أعلم ـ أن النظر إلى وجهه يدعو إلى ذكر الله لما يتوسم فيه من نور الإسلام، ويرى عليه من بهجة الإيمان، ولما يتبين فيه من أثر السجود وسيماء الخشوع، وبذلك نعته الله فيمن معه من صحابة الرسول ﷺ فقال: ﴿**سيماهم في وجوههم من أثر السجود**﴾(٢). وهذه كما يروى لابن سيرين أنه دخل السوق، فلما نظروا إليه ـ وقد جهدته العبادة ونهكته ـ سبّحوا.

أَخْبَرَنا أبو الحسَن السلمي، أنا أبو القَاسِم بن أبي العلاء، أَنَا أبو جابر زيد بن عَبْد الله، أَنَا مُحَمَّد ابن عمر الجعابي، نا عَبْد الله بن يزيد أبو مُحَمَّد، نا الحسَن بن صابر الهاشمي، نا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«ذكر عليّ عبادة»** [٩٦٨٢].(٣)

أَخْبَرَنا أبو سعد المطرز، وأبو عليّ الحداد، وأبو القَاسِم غانم بن مُحَمَّد بن عُبَيْد الله، ثم أَخْبَرَنا أبو المعالي عَبْد الله بن أحْمَد بن مُحَمَّد، أنا أبو عليّ الحداد قالوا: أَنَا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحْمَد، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن سالم الرازي، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن ضريس العبدي، نا عيسى ابن عَبْد الله بن عُبَيْد الله بن عمر بن عليّ بن أبي طالب، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن عليّ قال: نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ ﴿**إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون**﴾(٤)، **فخرج رسول الله ﷺ، فدخل المسجد والناس يصلون بين راكع وقائم يصلّي، فإذا سائل، فقال: «يا سائل أعطاك أحد شيئاً؟»**

---

(١) مناقب ابن المغازلي ١٠٦: ١٤٩.

(٢) سورة الفتح، الآية : ٤٨.

(٣) مناقب ابن المغازلي ٢٠٦: ٢٤٣، مناقب الخوارزمي ٢٥٢: ٢٣، كنز العمال ١١: ٦٠١/٣٢٨٩٤.

(٤) سورة المائدة، الآية : ٥٥.

فقال: لا إلاّ هذاك الراكع ـ لعلي ـ أعطاني خاتمه [٩٦٨٣][1].

أَخْبَرَنا[2] خالي أبو المعالي القاضي، أنا أبو الحسَن الخلعي، أنا أبو العبّاس أحْمَد بن مُحَمَّد الشاهد، نا أبو الفضل مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الله بن الحارث الرملي، أنا القاضي حملة بن محمر، نا أبو سعيد الأشجع، نا أبو نعيم الأحول، عن موسى بن قيس، عن سلمة قال: **تصدق عليّ بخاتمه وهو راكع فنزلت: ﴿إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون﴾** [٩٦٨٤].

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم عليّ بن إبْرَاهِيم العلوي قال: قرأت على عمّي الشريف أبي البركات عقيل بن العبّاس قلت له: أخبركم الحسَين بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن أبي كامل.

ح وأَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة السلمي، نا أبو القَاسِم عُبَيْد الله بن عَبْد الله بن هشام ابن سوار العبسي الداراني، أنا أبو عَبْد الله الحسَين بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن إسْحَاق، أنا أبو عليّ أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد السلام البيروتي، نا خيرون بن عيسى بن يزيد بن يزيد البلوي ـ بمصر ـ نا يَحْيَىٰ بن سليمان، عن أبي معمر عباد بن الصمد، عن أنس أنه قال: قعد العبّاس وشيبة صاحب البيت يفتخران، فقال له العبّاس: أنا أشرف منك، عمّ رسول الله ﷺ ووصيّ أبيه، وساقي الحجيج، فقال شيبة: أنا أشرف منك، أنا أمين الله على بيته، وخازنه، أفلا ائتمنك كما ائتمنني؟ فهما على ذلك يتشاجران حتى أشرف عليهما عليّ، فقال له العبّاس: على رسلك يابن أخ، فوقف عليّ عليه السلام، فقال له العبّاس: إن شيبة فاخرني، فزعم أنه أشرف مني، فقال: فما قلت له أنت يا عمّاه؟ قال قلت له: أنا عمّ رسول الله ﷺ، ووصي أبيه، وساقي الحجيج، أنا أشرف منك، فقال لشيبة: ماذا قلت له أنت يا شيبة؟ قال: قلت له: أنا أشرف منك، أنا أمين الله على بيته، وخازنه أفلا ائتمنك ـ زاد العلوي: الله عليه وقالا: ـ كما ائتمنني؟ قال: فقال لهما: اجعلا لي معكما مفخراً، قالا: نعم، قال: فأنا أشرف منكما، أنا أوّل من آمن بالوعيد من ذكور هذه الأمة، وهاجر، وجاهد، فانطلقوا ـ زاد العلوي: ثلاثتهم ـ إلى النبي ﷺ فجثوا بين يديه فأخبر كل واحد منهم بمفخره، فما أجابهم النبي ﷺ بشيء، فانصرفوا عنه، فنزل ـ زاد العلوي: عليه ـ الوحي بعد أيام فيهم، فأرسل إليهم ثلاثتهم حتى أتوه، فقرأ عليهم **﴿أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر﴾**[3] إلى آخر العشر،

---

(١) شواهد التنزيل ١: ٢٣٣/٧٥، البداية والنهاية ٧: ٣٥٧.
(٢) البداية والنهاية ٧ / ٣٠٩٥.
(٣) سورة التوبة، الآية: ١٩.

قرأه أبو معمر. [٩٦٨٥][١]

أَخْبَرَنا أبو العبّاس عمر بن عَبْد الله الأرغياني، نا أبو الحسَن عليّ بن أحْمَد بن مُحَمَّد الواحدي المفسر[٢]، نا أبو بكر التميمي ـ يعني أحْمَد بن مُحَمَّد بن الحارث ـ أنا أبو مُحَمَّد بن حيّان، نا مُحَمَّد ابن يَحْيَىٰ بن مالك الضّبي، نا مُحَمَّد بن إسماعيل الجرجاني، نا عَبْد الرزّاق، نا عَبْد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه، عن ابن عبّاس في قوله تعالى ﴿**الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية**﴾[٣] قال: نزلت في عليّ بن أبي طالب، كان عنده أربعة دراهم، فأنفق بالليل واحداً، وبالنهار واحداً، وفي السرّ واحداً، وفي العلانية واحداً. [٩٦٨٦][٤]

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أحْمَد بن الحسَن بن مُحَمَّد الأزهري، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن شاذان الرازي، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي حاتم، نا أبو سعيد الأشج، عن يَحْيَىٰ بن يمان، عن عَبْد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه قال: كان لعلي أربعة دراهم، فأنفق درهماً بالليل، ودرهماً بالنهار، ودرهماً سراً، ودرهماً علانية فنزلت: ﴿**الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية**﴾ الآية [٩٦٨٧][٥].

أَخْبَرَنا أبو عليّ بن السبط، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري.

ح وأَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ بن المذهب، قالا: أنا أبو بكر القطيعي، نا عَبْد الله ابن أحْمَد[٦]، حدثني عثمان بن أبي شيبة، نا مطّلب بن زياد، [عن السدّي] عن عَبْد خير، عن عليّ في قوله: ﴿**إنما أنت منذر ولكل قومٍ هاد**﴾[٧] قال: رسول الله ﷺ المنذر، والهادي رجل من بني هاشم [٩٦٨٨].[٨]

---

(١) تفسير الطبري ١٠: ٥٩، تفسير الرازي ٤: ٤٢٢، الدر المنثور ٣: ٢١٨، شواهد التنزيل ١: ٣٣٤/٢٤٨، أسباب النزول: ١٣٩، كفاية الطالب: ٢٣٨.

(٢) أسباب النزول للواحدي : ٤٩.

(٣) سورة البقرة، الآية : ٢٧٤.

(٤) تفسير الكشف والبيان: ٢٧٣ (مخطوط)، الوسيط ٤: ٢٦٦، أسباب النزول: ٢٣٤، التفسير الكبير ٢٩: ٢٧١، تفسير الطبري ٢٨: ١٥.

(٥) أسباب النزول : ٤٩.

(٦) مسند أحْمَد بن حنبل ١ / ٢٦٧ رقم ١٠٤١.

(٧) سورة الرعد، الآية : ٨.

(٨) شواهد التنزيل ١: ٣٩٨، المستدرك على الصحيحين ١: ١٣٠، فرائد السمطين ١: ١١١/١٤٨، تفسير الطبري ١٣: ٧٢.

أخْبَرَنا أبو العزّ بن كادش، أنا أبو الطّيّب طاهر بن عَبْد الله، أنا عليّ بن عمر بن محمَّد الحربي، نا أحْمَد بن الحسَن بن عَبْد الجبّار، نا عثمان بن أبي شَيبة، نا المُطّلب بن زياد، عن السّدي، عن عَبْد خير، عن عليّ في قول الله عزّ وجلّ: ﴿**إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هادٍ**﴾ قال: رَسُول الله ﷺ [المنذر]، والهادي عليّ [٩٦٨٩].

أخْبَرَنا أبو طالب عليّ بن عَبْد الرَّحْمٰن، أنا أبُو الحسَن الخِلَعي، أنا أبُو مُحَمَّد بن النحاس، أنا أبُو[1] سعيد بن الأعرابي، نا أبُو سعيد عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن منصور الحارثي، نا حسين بن عليّ الأشقر، نا منصور بن أبي الأَسود، عَن الأعمش، عَن المِنْهَال، عَن عباد بن عَبْد الله، عَن عليّ قال: ﴿**إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هادٍ**﴾ قال عليّ: رَسُول الله ﷺ المنذر، وأنا الهاد [٩٦٩٠].

وأخْبَرَنَاهُ أبُو طالب، أنَا أبُو الحسَن، أنَا أبُو مُحَمَّد، أنَا أبُو سعيد بن الأعرابي، أنا أبُو العبّاس الفضل بن يوسف بن يعقوب بن حمزة الجُعْفي، نا الحسَن بن الحسَين الأنصاري في هذا المسجد ـ وهو مسجد حبة العُرَني ـ نا مُعَاذ بن مسلم، عَن عطاء بن السّائب، عَن سعيد بن جُبَير، عَن ابن عبّاس قال: لما نزلت: ﴿**إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد**﴾ قال النبي ﷺ: «**أنا المنذر، وعليّ الهادي، بك يا علَي يهتدي المهتدون**» [٩٦٩١].

أخْبَرَنا أبُو البركات الأنماطي، أنا مُحَمَّد بن المُظَفَّر الشامي، أنَا أحْمَد بن مُحَمَّد العَتيقي، أنا يوسف بن أحْمَد الصيدلاني، نا مُحمَّد بن عمرو العُقَيلي، حدّثني مُحَمَّد بن محمَّد الكوفي، نا مُحَمَّد بن عمرو السوسي، نا نصر بن مُزَاحم، عَن عمر بن سعيد، عَن ليث، عَن مجاهد في قول الله عز وجل: ﴿**والذي جاء بالصدق وصدّق به**﴾[2] قال: **الذي جاء بالصدق مُحَمَّد، والذي صَدّق به عليّ** [٩٦٩٢].

أخْبَرَنا أبو عَبْد الله بن أبي العلاء، أنا أبي أبُو القَاسم، أنَا أبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا خَيْثَمة بن سُلَيْمان، نا إبْرَاهِيم بن سُلَيْمان بن حزازة، نا الحسَن بن الحسَين الأنصاري، نا عليّ بن القاسم، عن ابن مجاهد، عن أبيه في قوله عز وجل: ﴿**والذي جاء بالصدق وصدّق به**﴾ قال: **الذي جاء بالصدق**] رسول الله ﷺ، **وصدّق به** عليّ بن أبي طالب.[3]

وفي قوله تعالى: ﴿**إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هادٍ**﴾ قال: [الهادي:] عليّ بن أبي طالب [٩٦٩٣].

أخْبَرَنا أبُو الحسَن عليّ بن المُسَلّم الشافعي، أنا أبو القَاسِم بن أبي العلاء، أنا أبُو بكر مُحَمَّد بن

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة: ١٢/٥٨، ح ١٢١٨٨، ط دار الفكر، وتاريخ بغداد: ١١/٣٠٤.

(٢) سورة الزمر، الآية: ٣٣.

(٣) شواهد التنزيل ٢: ١٢٠/٨١٠، الدر المنثور ٥: ٣٢٨، كفاية الطالب: ٢٣٣.

عمر بن سُلَيْمان العوفي النَّصيبي، نا أبُو بكر أحْمَد بن يوسف بن خَلاَّد، نا أبُو عَبْد الله الحسَين بن إسْمَاعيل المهري، نا عبّاس بن بكار، نا خالد بن أبي عمرو الأسدي، عن الكلبي، عَن أبي صالح، عَن أبي هريرة قال: **مكتوب على العرش: لا إله إلاّ الله وحدي لا شريك لي، ومُحَمَّد عَبْدي ورسولي أيّدته بعلي**، وذلك قوله في كتابه: **﴿هو الذي أيّدك بنصره وبالمؤمنين﴾**(١) عليّ وحده [٩٦٩٤].(٢)

أخْبَرَنا أبُو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنا منصور بن الحسَين، وأحْمَد بن محمود، قالا: أنَا أبُو بكر بن المقرىء، نا إسْمَاعيل بن عبّاد البصري، نا عباد بن يعقوب، نا الفضل بن القاسم، عَن سفيان الثوري، عَن زبيد عَن مرّة، عَن عَبْد الله أنّه كان يقرأ **﴿وكفى الله المؤمنين القتال﴾**(٣) بعلي بن أبي طالب. [٩٦٩٥](٤)

أخْبَرَنا أبو عَبْد الله الحسَين بن عَبْد الملك، أنا سعيد بن أحْمَد بن مُحَمَّد، أنا أبُو بكر الجَوْزَقي، أنا عمرو بن الحسَن بن عليّ، نا أحْمَد بن الحسَن الحرار، نا أبي، نا حُصَين بن مُخَارق، عَن ضَمْرَة، عَن عطاء، عَن أبي اسحاق، عَن الحارث، عَن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ: **«عَليّ على بيّنة من ربّه، وأنا الشاهد منه»** [٩٦٩٦].(٥)

قال: ونا حُصَين، عَن الخليل بن لطيف، عَن أبي هارون، عَن أبي سعيد الخُدْري في قوله: **﴿ولتعرفنّهم في لحن القول﴾**(٦) قال بعضهم: عليّ بن أبي طالب [٩٦٩٧].(٧)

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا عاصم بن الحسَن، أنا أبُو عمر بن مهدي، أنا أبُو العبّاس بن عقدة، نا يعقوب بن يوسف بن زياد، نا حسين بن حمّاد، عَن أبيه، عَن جابر، عَن أبي جعفر في قوله: **﴿يا أيّها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾**(٨) قال: مع عليّ بن أبي طالب [٩٦٩٨].

أخْبَرَنا أبُو العبّاس عمر بن عَبْد الله بن أحْمَد الفقيه، أنَا أبُو الحسَن عليّ بن أحمَد بن مُحمَّد الوحدي، نا أبُو بكر التميمي ـ يعني أحْمَد بن الحارث ـ أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن جَعْفَر، نا الوليد بن

---

(١) سورة الأنفال، الآية : ٦٢.

(٢) شواهد التنزيل ١: ٢٩٩/٢٢٣، تاريخ بغداد ١١: ١٧٣، الدر المنثور ٣: ١٩٩، مناقب الخوارزمي: ٢٥٤.

(٣) سورة الأحزاب، الآية : ٢٥.

(٤) شواهد التنزيل ٢: ٦٢٩، الدر المنثور، ٥: ١٩٢، كفاية الطالب: ٢٣٤.

(٥) الدر المنثور ٣: ٣٢٤، مناقب الخوارزمي ٢٧٨: ٢٦٧، كنز العمال ٢: ٤٣٩/٤٤٣٩.

(٦) سورة مُحَمَّد، الآية : ٣٠.

(٧) الدر المنثور ٦: ٦٦، مناقب سليمان الكوفي ١: ١٥٥/٨٩، كفاية الطالب: ٢٣٥.

(٨) سورة التوبة، الآية : ١١٩.

أبان، نا العباس الدوري، نا بشر بن آدم، نا عَبْد الله بن الزبير، قال: سمعت صالح بن ميثم يقول: سمعت بُرَيْدة.

وأخبَرَناه عالياً أَبُو القَاسِم الواسطي، أنا أَبُو بكر الخطيب، أنا الحسَن بن أبي بكر، أنا أَبُو سهل أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن زياد القطان، نا مُحَمَّد بن غالب تَمْتَام، نا بشر بن آدم، نا عَبْد الله بن الزبير الأسدي، عَن صالح بن ميثم قال: سمعت بُرَيْدَة الأسلمي يقول: قال رَسُول الله ﷺ لعَلي: «**إنّ الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك، وأنْ أعلّمك وتعي ـ وقال الواسطي: وأن تعي وحقّ على الله أن تعي فنزلت ـ وقال الواسطي: قال: ونزلت ـ: ﴿وتعيها أذن واعية﴾**[١][٩٦٩٩].[٢]

أخْبَرَنا أَبُو الحسَن عليّ بن المُسَلّم الفقيه، نا أَبُو مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أحْمَد الحافظ، أنا أَبُو نصر عَبْد الوهاب بن عَبْد الله بن عمر المُرّي، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر الشَّيْبَاني، نا أبو قُتَيبة المسلم بن الفضل، نا مُحَمَّد بن يونس الكُدَيمي، نا أحْمَد بن معمر الأسدي، نا الحكم بن ظهير، عَن السُّدّي، عَن ابن عبّاس في قوله عزّ وجلّ: ﴿ **وصَالح المؤمنين**﴾[٣]، قال: هو عليّ بن أبي طالب. [٩٧٠٠][٤]

أخْبَرَنا أَبُو المعالي عَبْد الله بن مُحَمَّد بن سهل بن المحبّ العمري الصوفي، أنا أَبُو بكر أحْمَد ابن عليّ بن عَبْد الله بن عمر بن خلف، أنا الحاكم الإمام أَبُو عَبْد الله الحافظ، أنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن عُبَيْد الله بن عليّ العلوي النقيب ـ بالكوفة ـ نا أَبُو الحسَن عليّ بن إبْرَاهيم الحرار، نا مُحَمَّد بن أبي السوداء النهدي، عَن وكيع، عَن الأعمش، عَن زيد بن وَهْب، عَن حُذَيفة قال [دخلت على] النبي ﷺ فقال: «**كيف أنتم إذا اختصم السلطان والقرآن؟**» فقلنا: وأنى يكون ذلك؟ [قال:] «**إذا قالوا القرآن مخلوق برئ الله منهم ـ وأنا منهم بريء ـ وصالح المؤمنين**» قال النبي ﷺ: «**صالح المؤمنين عليّ بن أبي طالب**». [٩٧٠١][٥]

أخْبَرَنا أَبُو الحسَن بن قُبَيس، نا ـ وأَبُو منصور بن خيرون: [أنا أبو بكر] الخطيب.

ح **وأخْبَرَنا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا عاصم بن الحسَن.

قالا: أنا أَبُو عمر [بن مهدي]، أنا أَبُو العبّاس بن عقدة، نا يعقوب بن يوسف بن زياد، نا نصر بن

---

(١) سورة الحاقة، الآية: ١٢.

(٢) شواهد التنزيل ١: ٢٦٠، مناقب الخوارزمي: ١٩٨، فرائد السمطين ١: ٢٩٩/٣٧٠.

(٣) سورة التحريم، الآية: ٤.

(٤) حلية الأولياء ١: ٦٧، أسباب النزول: ٢٤٩، المستدرك ٣: ١١٠، تفسير الطبري ٢٩: ٣٦، شواهد التنزيل ٢: ١٠٠٨/٢٧٢، أنساب الأشراف ٢: ٣٦٣.

(٥) ٥ و ٦ ـ شواهد التنزيل للحسكاني ٢: ٩٧٩/٢٥٤، تفسير ابن كثير ٤: ٤١٥، الدر المنثور، ٨: ٢٤٤، مناقب ابن المغازلي ٢٦٩: ٣١٦، مطالب السؤول ١: ٨٣.

مُزَاحم، نا مُحَمَّد بن مروان [عن الكلبي]، عَن أبي صالح، عَن ابن عبّاس ﴿قل بفضلِ الله﴾(١) النبي ﷺ، ﴿وبرحمته﴾ عليّ رضي الله عنه. [٩٧٠٢](٢)

أَخْبَرَنَا أبو نصر منصور بن أحْمَد الطُّرَيْثيثي، وأبو القَاسم الشّحّامي، أنا أبو الحسَن عليّ بن مُحَمَّد بن جَعْفَر اللحياني، نا أبُو معاذ شاه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن مأمون، نا أبي، نا أبُو الحسَن عليّ بن عَبْد الله بن دينار بن مُبَشّر الواسطي، نا مُحَمَّد بن حرب، نا إسْمَاعِيل بن عُبَيْد الله، نا يَحْيَىٰ، عَن ابن جُرَيج، عَن عطاء، عَن ابن عبّاس قال: ما أنزل الله من آية [فيها] ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ **دعاهم [فيها] إلاّ وعليّ بن أبي طالب كبيرها وأميرها** [٩٧٠٣].(٣)

أَخْبَرَنَا أبُو غالب بن البنّا، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن الآبنوسي، أنا أبُو الحسَن الدارقطني، نا مُحَمَّد ابن القَاسِم بن زكريا المحاربي، نا عبّاد بن يعقوب، نا موسى بن عثمان، عَن الأعمش، عَن مجاهد، عَن ابن عبّاس قال: مَا أنزل الله آية ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ **إلاّ عليّ رأسها وَأميرها** [٩٧٠٤].

أخبرني أبُو القَاسم الواسطي، أنا أبُو بكر الخطيب، أنا الحسَن بن أبي بكر، أنا أبُو الحسَن عليّ ابن مُحَمَّد بن الزبير الكوفي، نا عليّ بن الحسَن بن فضال، أنَا الحسَين بن نصر من مُزَاحم، حدّثني أبي، نا عمرو بن ثابت، عَن سُكَين أبي يَحْيَىٰ، عَن عِكْرِمة مولى ابن عبّاس قال: مَا في القرآن آية: ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ إلاّ عليّ رأسها [٩٧٠٥].

أَخْبَرَنَا أبو الفرج عَبْد الخالق بن أحْمَد بن عَبْد القادر، أنا أبُو نصر الزينبي، أنا مُحَمَّد بن عمر بن عليّ بن خلف، نامُحَمَّد بن السَّرِي بن عثمان، نا عليّ بن أحْمَد بن يَحْيَىٰ بن المؤدب، نا زيد بن إسْمَاعيل، نا معاوية بن هشام، حدّثني عيسى بن راشد، عَن عليّ بن بذيمة، عَن عِكْرِمَة، عَن ابن عبّاس قال: ما نزل [في] القرآن ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ **إلاّ عليّ سيدها وشريفها وأميرها، وما أحد من أصحاب** رَسُول الله ﷺ **إلاّ قد عاتبه الله في القرآن ما خلا عليّ بن أبي طالب، فإنّه لم يعاتبه في شيءٍ منه.** [٩٧٠٦](٤)

أَخْبَرَنَا أبُو البركات الأنماطي، أنا أبُو بكر الشامي، أنا أبُو الحسَن العَتيقي، أنا أبُو يعقوب بن

---

(١) سورة يونس، الآية : ٥٨.

(٢) شواهد التنزيل ١: ٣٦٥/٢٦٨، تاريخ بغداد ٥: ١٥، وتاريخ دمشق ٥ / ١٥ ترجمة أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد الحافظ.

(٣) ٢و٣ ـ فضائل الصحابة لابن حنبل ٢: ٢٣٦/١٦٨، معرفة الصحابة لابن نعيم ١: ٣٣٢/٢٩٨، المعجم الكبير للطبراني ١١: ١١٦٨٧/٢٦٤، حلية الأولياء ١: ٦٤، شواهد التنزيل ١: ٥١، مجمع الزوائد ٩: ١١٢.

(٤) كفاية الطالب: ١٤٠، ميزان الاعتدال ٣: ٣١١.

الدخيل، نا أبُو جعفر العُقَيلي، نا مُحَمَّد بن موسى، نا عليّ بن عَبْد الله الدهان، نا عيسى بن راشد، عَن عليّ بن بذيمة، عَن عِكْرِمَة، عَن ابن عبّاس قال: ما ذكر الله في القرآن ﴿**يا أيها الذين آمنوا**﴾ إلاّ وعليّ شريفها وأميرها، ولقد عاتب الله أصحاب مُحَمَّد في آي من القرآن، وما ذكر علياً إلاّ بخير [٩٧٠٧].

أخْبَرَنا أبُو عَبْد الله الخَلاّل، أنا سعيد بن أحْمَد بن مُحَمَّد، أنَا أبُو بكر الجَوْزَقي، أنا عمر بن الحسَن بن عليّ، نا أحْمَد بن الحسَن، نا أبي، نا حُصين [بن مخارق عن] عَبْد الله بن قطاف، عَن المِنْهَال بن عمرو، عَن سعيد بن جُبَير، عَن ابن عبّاس قال: **ما نزل [في شأن أحد من كتاب] الله ما نزل في عليّ** [٩٧٠٨].

أخْبَرَنا أبو الحسَن بن قبيس، نا وأبو منصور بن [خيرون، أنَا أبو بكر] الخطيب[١]، أنَا أبو يعلى أحْمَد بن عَبْد الواحد الوكيل، نا كوهي بن الحسَن الفارسي، نا [أحْمَد بن] القَاسِم أخو أبي الليث الفرائضي، نا مُحَمَّد بن حبش المأموني، نا سلام بن سليمان الثقفي، نا إسماعيل [بن مُحَمَّد] بن عَبْد الرَّحْمٰن المدائني، عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عبّاس قال: **نزلت في عليّ ثلاثمائة آية**. [٩٧٠٩][٢].

أخْبَرَنا أبو الحسَن بن قبيس، نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا ـ أبو بكر الخطيب [أخْبَرَنا عليّ بن] طلحة بن مُحَمَّد المقرىء، نا عَبْد الله بن إبْرَاهِيم بن أيوب، نا جعفر بن عليّ الحافظ، نا مُحَمَّد بن [زكريا الغلابي] بالبصرة، نا عُبَيْد الله بن عائشة، أنا حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: دخل أبو بكر [الصديق] على رسول الله ﷺ فجلس عنده، ثم استأذن عليّ بن أبي طالب فدخل، فلما رآه أبو بكر تدحرج له وتزعزع له، فقال له النبي ﷺ: «**لم فعلت هذا يا أبا بكر؟**» فقال: إكراماً له، وإعظاماً يا رسول الله، فقال: «**إنّما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل**» [٩٧١٠].

كذا في هذه [الرواية] وهو محفوظ عن الغلابي بإسناد غير هذا:

أخْبَرَنا أبو القَاسِم عليّ بن إبْرَاهِيم، وأبو [الحسَن] بن قبيس، قالا: نا أبو بكر الخطيب[٣]، أنا أبو طاهر مُحَمَّد بن عليّ بن أحْمَد بن إسماعيل بن جعفر بن [الأنباري]، نا القاضي أبو الحسَن مُحَمَّد ابن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن حمّاد الموصلي، نا الحسَن بن [هشام] بن عمرو، نا مُحَمَّد بن زكريا الغلابي، نا عبّاس بن بكار.

---

(١) تاريخ بغداد ٦ / ٢٢١ ضمن ترجمة إسماعيل بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن.

(٢) تاريخ بغداد ٧ / ٢٢٢ ـ ٢٢٣ ضمن ترجمة جعفر بن عليّ الدوري الدقاق الحافظ.

(٣) تاريخ بغداد ٣ / ١٠٥ ضمن ترجمة مُحَمَّد بن عليّ الأنباري.

ح **قال**: وأنا الحسَن بن الحسَين بن [العبّاس] النعالي، أنَا أحْمَد بن نصر الذّراع بالنهروان، نا صدقة بن موسى، نا العبّاس بن بكار، نا عَبْد الله بن المثني، عن عمه ثمامة بن عَبْد الله، عن أنس بن مالك قال: بينما رسول الله ﷺ جالس في المسجد قد أطاف به أصحابه إذ أقبل عليّ بن أبي طالب، فوقف وسلم ونظر [إلى مكانه] يستحق أن يجلس فيه، فنظر رسول الله ﷺ في وجوه أصحابه أيهم يوسع له، وكان أبو بكر جالساً عن يمين رسول الله ﷺ، فتزحزح له عن مجلسه، وقال: ها هنا يا أبا الحسَن، فجلس بين النبي ﷺ وبين أبي بكر، قال أنس بن مالك: فرأيت السرور في وجه رسول الله ﷺ، ثم أقبل على أبي بكر فقال: **«يا أبا بكر إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل»** [٩٧١١].

واللفظ لحديث الغلابي.

أخْبَرَناه عالياً أبو سعد بن البغدادي، نا محمود بن جعفر بن مُحَمَّد، وأبو الطيّب مُحَمَّد بن أحْمَد بن إبْرَاهِيم، قالا: أنَا أبو عليّ الحسَن بن عليّ بن أحْمَد بن البغدادي، نا أحْمَد بن موسى الخطمي، نا مُحَمَّد بن زكريا اللؤلؤي، نا عبّاس بن بكار، نا عَبْد الله بن المثنى، عن عمه ثمامة، عن أنس بن مالك قال: بينا رسول الله ﷺ [في المسجد][1] وقد أطاف به أصحابه، فأقبل عليّ بن أبي طالب وسلّم، [ثم وقف ينظر] مجلساً يجلس فيه، نظر رسول الله ﷺ إلى وجوه أصحابه أيهم يوسع له، وكان أبو بكر الصديق عن يمين رسول الله ﷺ فتزحزح له عن مجلسه، ثم قال: ها هنا يا أبا الحسَن، فجلس بين النبي ﷺ وبين أبي بكر، فعرفنا السرور في وجه رسول الله ﷺ، ثم أقبل على أبي بكر فقال: **«يا أبا بكر إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل»** [٩٧١٢].

أخْبَرَناه [أبو طالب] عليّ بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي عقيل، وخالي أبو المعالي القرشي، قالا: أنَا عليّ بن الحسَن بن، أنَا أبو مُحَمَّد بن النحاس، أنَا أبو سعيد بن الأعرابي، نا مُحَمَّد بن زكريا الغلاّبي، نا العبّاس بن [بكار] أبو الوليد، نا عَبْد الله بن المثنى الأنصاري، عن عمه ثمامة بن عَبْد الله بن أنس، عن أنس [قال] كان رسول الله ﷺ جالساً في المسجد وقد أطاف به أصحاب، إذ أقبل عليّ بن أبي طالب ثم وقف ينظر مكاناً يجلس فيه، فنظر النبي ﷺ إلى وجوه أصحابه أيهم يوسع له، وكان أبو بكر عن يمين رسول الله ﷺ جالساً، فتزحزح أبو بكر [عن مجلسه، وقال: هنا يا أبا الحسَن، فجلس بين النبي ﷺ وبين أبي بكر] فرأينا السرور في وجه رسول الله ﷺ ثم أقبل على أبي بكر فقال: **«يا أبا بكر إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل»** [٩٧١٣].

أخبرني أبو عَبْد الله الحسَين بن مُحَمَّد، أنَا عَبْد الواحد بن عليّ بن أحْمَد العلاّف، نا عليّ بن

---

(١) في المختصر: «جالساً في المسجد».

أحْمَد بن عمر الحمّامي، أنَا أبو صالح القَاسِم بن سالم بن عَبْد الله بن عمر الإخباري، نا عَبْد الله بن أحْمَد بن حنبل، نا عبّاد بن زياد الأسدي، نا قيس، عن أبي إسْحَاق، عن أبي البختري، عن حجر بن عدي الكندي، عن شراحيل بن مرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: «**أبشر يا عليّ، حياتك وموتك معي**» [٩٧١٤].

كذا قال، والصواب: عبادة.

أخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، نا شجاع بن عليّ، أنَا أبو عَبْد الله بن مَنْدَه، أنَا مُحَمَّد بن عَبْد الله العماني، نا أبو حصين الوادعي، نا عبادة بن زياد الأسدي، نا قيس بن الربيع، عن أبي إسْحَاق السبيعي، عن أبي البختري، عن حجر بن عدي قال: سمعت شراحيل بن مرة قال: سمعت النبي ﷺ: [يقول:] «**أبشر يا عليّ حياتك وموتك معي**» [٩٧١٥].

قال: وأنا ابن مَنْدَه، أنَا خيثمة بن سليمان، نا أحْمَد بن حازم بن أبي غرزة، نا مخول بن إبْرَاهِيم، عن عمرو بن شمر، عن أبي طوق، عن جابر الجعفي، وذكر عن مُحَمَّد بن بشر قال: قام حجر بن عدي يخطب على شاطئ الفرات، [فـ] حمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أشهد أنّي سمعت شرحبيل بن مرة يزعم أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**أبشر يا عليّ حياتك وموتك معي**» [٩٧١٦].(١)

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنَا إسماعيل بن مسعدة، أنَا حمزة بن يوسف، أنا عَبْد الله بن عدي الجرجاني(٢)، نا عليّ بن أحْمَد ـ يعرف بابن أبي قربة ـ نا عبّاد بن يعقوب، أنَا عليّ بن هاشم، عن سليمان بن قرم، عن يزيد بن أبي زياد، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**أنا وهذا ـ يعني علياً ـ نجيء يوم القيامة كهاتين ـ وجمع بين إصبعيه السبابتين**» إلى [٩٧١٧].(٣)

أخْبَرَنا أبو المظفر بن القشيري، أنَا أبو سعد الأديب، أنَا أبو عمر بن حمدان.

ح وأخبرتنا [أم المجتبى] العلوية قالت: قرىء على إبْرَاهِيم بن منصور، أنَا أبو بكر بن المقرىء.

قالا: أنَا أبو يعلى، نا [زهير] ـ زاد ابن المقرىء: الرازي ـ نا ابن أبي أويس، حدثني أبي عن عكرمة بن عمّار، عن أبان بن [تغلب] وفي حديث ابن حمدان: عن ابن حوشب الحنفي، حدثتني أم سلمة قالت: جاءت فاطمة ابنة رسول الله ﷺ ـ وقال ابن حمدان: النبي ﷺ ـ إلى رسول الله ﷺ متوركة الحسَن والحسَين في يدها برمة للحسن ـ وقال ابن حمدان: للحسنين ـ سخين حتى أتت بها

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٧: ٧٢١٧/٣٠٨، مجمع الزوائد ٩: ١١٢، كنز العمال ١١: ٣٢٩٨٤/٦١٥.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٣ / ٢٥٦ ضمن ترجمة سليمان بن قرم الضبي.
(٣) الكامل لابن عدي ٣: ١١٠٧.

النبي ﷺ، فلما وضعتها قدامه قال: «أين أبو الحسَن؟» قالت: في البيت، فدعاه ـ قال ابن حمدان: فجاء ـ [فجلس] النبي ﷺ وعليّ وفاطمة والحسَن [والحسَين] يأكلون، قالت أم سلمة وما سامني إلى ـ وقال ابن المقرىء: فدعاه فجلس رسول الله ﷺ ثم اتفقا ـ وما أكل طعاماً قط وأنا عنده إلاّ سامنيه قبل ذلك اليوم ـ يعني إلّا دعاني إليه ـ فلما فرغ التف عليهم ـ وقال ابن حمدان: عليه ـ بثوبه ثم قال: «**اللّهمّ عاد من عاداهم، ووال من والاهم**» [٩٧١٨].

أخْبَرَنا أبو المظفر بن القشيري، وأبو القَاسِم الشحّامي، قالا: أنا أبو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أنا أبو سعيد بن الكرابيسي، أنا أبو لبيد مُحَمَّد بن إدريس، نا سويد بن سعيد، نا مُحَمَّد بن عمر، نا إِسْحَاق بن سويد، عن البراء بن عازب قال: جاء عليّ وفاطمة والحسَن والحسَين إلى باب النبي ﷺ، فقام بردائه وطرحه عليهم ثم قال: «**اللّهمّ هؤلاء عترتي**» [٩٧١٩].(1)

أخْبَرَنا أبو الحسَن بن سعيد، نا وأبو النجم الشيحي، أنا أبو بكر الخطيب(2)، أنا أبو العلاء مُحَمَّد ابن عليّ، أنا أبو العبّاس الحسين بن عليّ بن مُحَمَّد الحلبي ـ ببغداد ـ نا قاسم بن إبْرَاهِيم، نا أبو أمية المحتط، حدثني مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس بن مالك، عن عمر بن الخطاب، حدثني أبو بكر الصديق قال: سمعت أبا هريرة يقول: جئت إلى النبي ﷺ وبين يديه تمر، فسلمت عليه، فردّ عَلي وناولني من التمر ملء كفه، عددته ثلاثاً وسبعين تمرة، ثم مضيت من عنده إلى عليّ بن أبي طالب، وبين يديه تمر، فسلّمت عليه، فرد عليّ وضحك إليّ وناولني من التمر ملء كفه، فعددته فإذا هو ثلاث وسبعين تمرة، فكثر تعجبي من ذلك، فرحت إلى النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله جئتك وبين يديك تمر فناولتني من كفك، فعددته ثلاثاً وسبعين تمرة، ثم مضيت إلى عليّ بن أبي طالب وبين يديه تمر، فناولني من كفه، فعددته ثلاثاً وسبعين تمرة، فعجبت من ذلك، فتبسم النبي ﷺ وقال: «**يا أبا هريرة أوما علمت أنّ يدي ويد عليّ بن أبي طالب في العدل سواء**» [٩٧٢٠](3).

أخْبَرَنا أبو الحسَن بن قبيس، نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب، انا مُحَمَّد بن طلحة بن مُحَمَّد النعالي قال: قرىء عليّ أبي بكر مُحَمَّد بن عَبْد الله بن إبْرَاهِيم الشافعي، وأنا أسمع قيل له: حدثك أبو بكر أحْمَد بن مُحَمَّد بن صالح التمار، نا مُحَمَّد بن مسلم بن وارة، نا عَبْد الله بن رجاء، نا إسرائيل، عن أبي إِسْحَاق، عن حبشي بن جنادة قال: كنت جالساً عند أبي بكر، فقال: من

---

(١) مناقب سليمان الكوفي ٢: ٦٣٣/١٥٦.

(٢) تاريخ بغداد ٨ / ٧٦ ضمن ترجمة الحسَين بن عليّ الحلبي، أبي العبّاس.

(٣) العلل المتناهية ١: ٢٠٩، تنزيه الشريعة لابن عراق ١: ٣٩٣، كنز العمال ١١: ٣٢٩٢١/٦٠٤، الخوارزمي ٢٩١/٢٩٦، عن تاريخ بغداد: ٣٧/٥.

كانت له عند رسول الله ﷺ عِدة فليقم، فقام رجل، فقال: يا خليفة رسول الله ﷺ إنّ رسول الله ﷺ وعدني ثلاث حثيات من تمر، قال: فقال أرسلوا إلي عليّ، فقال: يا أبا الحسَن، إنّ هذا يزعم أنّ رسول الله ﷺ وعده أن يحثي له ثلاث حثيات من تمر، فاحثها له، قال: فحثاها، فقال أبو بكر: عدوها، فعدّوها فوجدوها في كل حثية ستين تمرة لا تزيد واحدة على الأخرى، قال: فقال أبو بكر: صدق الله ورسوله، قال لي رسول الله ﷺ ليلة الهجرة ونحن خارجان من الغار نريد المدينة: «**كفي وكفّ عليّ في العدل سواء**» [٩٧٢١].

الحملُ فيه عندي على التمّار.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم إسْمَاعِيل بن مَسْعَدة، أنا أبُو القَاسم حمزة بن يوسف، أنا أبُو أحْمَد عَبْد الله بن عَدِي الجُرْجَانِي قال: سمعت أحْمَد بن عَبْد الرحيم - يعني ابن عَبْد الرزّاق - أبا جعفر الجرجاني يقول: نا زُريق بن مُحَمَّد الكوفي، نا حمّاد بن زيد، عَن أيوب، عَن عِكْرِمَة، عَن ابن عباس قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**إنّ الله طهّر قوماً من الذنوب بالصَّلْعة في رؤوسهم وإنّ عليّاً لأوّلهم**» [٩٧٢٢].(١)

قال ابن عَديّ: وهذا حديث باطل.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم الحسَين بن الحسَن بن مُحَمَّد، أنا أبُو القَاسم بن أبي العلاء، أنا أبُو الحسَن مُحَمَّد ابن صدقة بن الحسَين بن سلامة بن عليّ بن مُحَمَّد بن الحسَين التميمي - بالموصل من لفظه - نا أبو بكر مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز بن عَبْد الله العدوي، نا عليّ بن الحسَن بن سُلَيْمان القطعي، نا إسْحَاق بن وَهْب العَلاّف، نا عمر بن المختار بن يزيد بن سَمُرَة - وكان رجلاً صالحاً، **لا بأس به** - نا رزق بن عَبْد الرَّحْمٰن الواسطي، نا الحسَن بن موسى الأَزْدي، عَن عَنْبَسة القَطّان، عَن أبي ضَمْرَة عن أبي الدرداء، قال: لما بعث رَسُول الله ﷺ معاذ بن جَبَل إلى اليمن خطبهم، فإذا هم صلع كلهم، فقال: ما لي أراكم صلعاً كلكم؟ قالوا: خلقنا ربّنا، قال: أفلا أحدّثكم حديثاً سمعته من رَسُول الله ﷺ؟ قالوا: وددنا، قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**إنّ الله تبارك وتعالى طهّر قوماً من الذنوب فأصلع رؤوسهم، وإنّ عليّ بن أبي طالب أوّلهم**» [٩٧٢٣].

أنْبَأنا أبُو عليّ الحداد، أنا أبُو نُعَيم الحافظ، نا عمر بن أحْمَد القاضي القصباني، نا علي بن العبّاس البَجَلي، نا أحْمَد بن يَحْيَىٰ، نا الحسَن بن الحسَين، نا إبْرَاهيم بن يوسف بن أبي إسْحَاق، عَن أبيه، عَن الشعبي قال: قال عليّ: قال رَسُول الله ﷺ: « **مرحباً بسيّد المسلمين، وإمام المتّقين**»،

---

(١) تاريخ جرجان: ٨٦، اللئالي المصنوعة ١: ٦٣،

فقيل لعَلي: فأي شيءٍ كان من شكرك، قال: حمدتُ الله على ما آتاني وسألته الشكر على ما أولاني، وأن يزيدني ما أعطاني [٩٧٢٤].

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا قال [أنا] أَبُو مُحَمَّد الجوهري: أَنا أَبُو الفضل عُبَيْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن ابن مُحَمَّد الزهري، نا أَبُو مُحَمَّد يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا بكر بن عَبْد الوهاب المُرّي، حدّثني هارون بن يَحْيَىٰ بن الحاطبي ـ وهو ابن هارون بن يَحْيَىٰ بن عَبْد الرَّحْمٰن بن حاطب ـ حدّثني سعيد ابن عَبْد الله بن الفُضَيل مولى الحرمين عن أبي حازم بن دينار، عَن سهل بن سعد الساعدي، عَن عليّ بن أبي طالب قال: جلست مع رَسُول الله ﷺ فقال: «**يا أبا حسَن، إنّما أحبّ إليك خمسمائة شاة ورعاتها أهبها لك، أو خمس كلمات أعلمكهن تدعو بهن**».

فقلت له: بأبي أنت وأمي، أمّا من يريد الدنيا فيريد خمسمائة شاة ورعاتها، وأما من يريد الآخرة فيريد خمس كلمات، قال: «**فأيهما تريد؟**» قلت: الخمس كلمات، قال: «**فَقُلْ: اللّهمّ اغفرْ لي ذنبي، وطيّب لي كسبي، ووسّع لي في خلقي، ومتّعني بما قسمتَ لي، ولا تذهب بنفسي إلى شيءٍ قد صرفته عني**» [٩٧٢٥].(١)

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا عاصم بن الحسَن، أنا أَبُو عمر بن مهدي، أنا أَبُو العبّاس بن عُقْدة، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحسَن القطواني، نا إبْرَاهيم بن أنس الأنصَاري، نا إبْرَاهيم بن جعفر بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن مَسْلَمة، عَن أبي الزبير، عَن جابر بن عَبْد الله قال: كنا عند النبي ﷺ، فأقبل عليّ بن أبي طالب، فقال النبي ﷺ: «**قد أتاكم أخي**»، ثم التفت إلى الكعبة فضربها بيده ثم قال: «**والذي نفسي بيده إنّ هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة**»، ثم قال: «**إنّه أولكم إيماناً معي، وأوفاكم بعهد الله، وأقومكم بأمر الله، وأعدلكم في الرعية، وأقسمكم بالسويّة، وأعظمكم عند الله مزيّة**» قال: ونزلت: ﴿**إن الذين آمنوا وعملوا الصّالحات أولئك هم خير البريّة**﴾(٢)

قال: فكان أصحاب مُحَمَّد ﷺ إذا أقبل عليّ قالوا: قد جاء خير البريّة [٩٧٢٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو القَاسِم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أَبُو أحْمَد ابن عَدِي، نا الحسَن بن عليّ الأهوازي، نا معمر بن سهل، نا أَبُو سمرة أحْمَد بن سالم،، نا شريك، عَن الأعمش، عَن عطية، عَن أبي سعيد، عَن النبي ﷺ قال: «**عَليّ خير البرية**» [٩٧٢٧].(٣)

قال أَبُو أحْمَد: وهذا قد رواه غير أبي سَمُرَة عن شريك، ورُوي عن غير شريك أيضاً، عَن

(١) كنز العمال ٣: ٧١٤٦/٤٠١، أمالي الشجري ١: ١١٣.

(٢) سورة البينة، الآية: ٦.

(٣) تاريخ بغداد ٧: ٤٢١، اللئالي المصنوعة ١: ١٧٠، كنز العمال ١١: ٣٣٠٤٥/٦٢٥.

الأعمش، عَن عطية، عَن جابر بن عَبْد الله: «كنا نعد علياً من خيارنا».

ولا يسنده هكذا إلاّ أَبُو سَمُرَة.

أخْبَرَنَا أبو القسم عليّ بن إبْرَاهِيم، وأبو الحسَن بن سعيد، قالا: نا ـ وأبو منصور بن زُرَيق، أنا ـ أَبُو بكر الخطيب، أنا عُبَيْد الله بن أبي الفتح، وعليّ بن أبي عليّ، قالا: نا مُحَمَّد بن المظفر الحافظ، نا عَبْد الله بن جَعْفَر الثعلبي، قال عليّ: أَبُو القَاسم، نا مُحَمَّد بن منصور الطوسي، نا مُحَمَّد بن كثير الكوفي، نا الأعمش، عَن عدي بن ثابت، عَن زرّ، عَن عَبْد الله، عَن عليّ قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«مَنْ لم يَقُلْ عليّ خير الناس فقد كفر» [٩٧٢٨]**.(١)

مُحَمَّد بن كثير **ضعيف**.

أخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ بقراءتي عليه ـ أنا عليّ بن الحسَين بن أحْمَد بن صَصْرَى، أنا تمام ابن مُحَمَّد، أنا خَيْثَمة بن سُلَيْمان، نا أَبُو إسْحَاق إبْرَاهِيم بن سُلَيْمان بن حرارة النهمي، نا الحسَن بن سعيد النخعي ابن عم شريك، نا شريك بن عَبْد الله، عَن أبي إسْحَاق، عَن أبي وائل شقيق بن سَلَمة، عَن حُذَيفة بن اليمان قال: قال: رَسُول الله ﷺ: **«عَليّ خير البشر، مَنْ أبى فقد كفر» [٩٧٢٩]**.

كذا قال الحسَن بن سعيد، وإنما هو الحرّ.

أخْبَرَنَاه أَبُو القَاسم الواسطي، أنا أَبُو بكر الخطيب، أنا الحسَن بن مُحَمَّد بن الحسَن الخَلاّل، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عِمْرَان، نا أَبُو الحسَن عليّ بن الحَسَن بن شقير الهَمْدَاني ـ بالكوفة ـ نا أَبُو العبّاس أحْمَد بن العبّاس المقرىء مولى بني هاشم، قال: قلت للحرّ بن سعيد النّخعي: حدثكم شريك بن عَبْد الله عن أبي إسْحَاق السَّبيعي، عَن شقيق بن سَلَمة، عَن حُذَيفة بن اليمان قال: سمعت النبي ﷺ يقول: **«عليّ خير البشر، مَنْ أبىٰ فقد كفر»**، قال: نعم، حَدَّثنا شريك بن عَبْد الله **[٩٧٣٠]**.

قال الخطيب: لم يرو هذا الحديث عن شريك غير الحرّ بن سعيد، وهذا حديث تفرد برفعه الحرّ. والمحفوظ عن شريك قوله:

أخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحْمَد، أنا الساجي، حدثني عَبْد الله بن الحسَين بن الحسَن الأشقر قال: سمعت أبا داود الدهان يقول: سمعت شريك بن عَبْد الله يقول: عليّ خير البشر، فمن أبىٰ فقد كفر.

---

(١) تاريخ بغداد ٣: ١٩٢، اللئالي المصنوعة ١: ١٦٩، كنز العمال ١١: ٣٣٠٤٦/٦٢٥.

أخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون أنَا وأبو الحسَن بن سعيد نا ـ أبو بكر أحْمَد بن عليّ [الخطيب]، أنَا الحسَن بن أبي طالب ـ نا مُحَمَّد بن إسْحَاق بن مُحَمَّد القطيعي، حدثني أبو مُحَمَّد العلوي الحسَن ابن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ ـ صاحب كتاب النسب ـ نا إسْحَاق بن إبْرَاهِيم الصنعاني، نا عَبْد الرزّاق بن همام، أنَا سفيان الثوري، عن مُحَمَّد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: **«عليّ خير البشر، فمن امترى فقد كفر»** [٩٧٣١].[1]

قال الخطيب: هذا [حديث] منكر، لا أعلم رواه سوى العلوي بهذا الإسناد، وليس بثابت.

وهذا الحديث المحفوظ منه قول جابر غير مرفوع:

أخْبَرَناه أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ـ أنَا إسماعيل بن مسعدة، أنَا أبو عمرو عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الفارسي، أنَا أبو أحْمَد بن عدي، نا الحسَين بن عليّ بن الحسَن السلولي، نا مُحَمَّد بن الحسَن السلولي، نَا صالح بن أبي الأسود، عَن الأعمش، عَن عطية العوفي، قال: قلت لجابر: كيف كان منزلة عليّ فيكم؟ قال: كان خير البشر.

قال ابن عدي: وهذا ما رواه عن الأعمش غير صالح.

فيما أخْبَرَنا أبو غالب وأبو عَبْد الله، ابنا البنا قالا: أنَا أبو الحسَين بن الآبنوسي، أنا أحْمَد بن عُبَيْد ابن بيري إجازة، أنَا مُحَمَّد بن الحسَين، نا ابن أبي خيثمة، نا فضيل بن عَبْد الوهاب، نا شريك عن الأعمش، عن عطية، عن جابر، قال: عليّ خير البشر، لايشك فيه إلاّ منافق.

أخْبَرَناه عالياً أبو المظفر القشيري، وأبو القَاسِم الشحامي، قالا: أنَا أبو سعد الأديب، أنَا أبو سعيد الأديب، أنَا أبو سعيد الكرابيسي، نا أبو لبيد، نا سويد ، نا شريك، عن الأعمش، عن سالم، عن جابر، قال: سئل عن عليّ، فقال: ذاك خير البرية لا يبغضه إلاّكافر.

أخْبَرَنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، قراءة، أنَا عليّ بن الحسَين بن أحْمَد بن صصرى، أنا تمام، أنا خيثمة، نا إبْرَاهِيم بن عَبْد الله العنسي، نا وكيع بن الجراح، عن الأعمش، عن عطية بن سعد، قال: دخلنا على جابر بن عَبْد الله، وهو شيخ كبير، فقلنا: أخْبَرَنا عن هذا الرجل عليّ بن أبي طالب، قال: فرفع حاجبيه مدة ثم قال: ذاك من خير البشر.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عليّ، أنَا يَحْيَىٰ بن إسماعيل، أنا عَبْد الله ابن مُحَمَّد بن الحسَن، نا عَبْد الله بن هاشم، نا وكيع، نا الأعمش، عن عطية العوفي، قال: دخلنا على جابر بن عَبْد الله الأنصاري، وقد سقط حاجباه على عينيه من الكبر، قال: فقلنا له: أخبِرَنا عن عليّ،

(١) تاريخ بغداد ٧: ٤٢١.

قال: فرفع حاجبيه بيديه، ثم قال: ذاك من خير البشر.

أخْبَرَنا أبو الحسَن عليّ بن المسلم الفقيه، أنَا عَبْد العزيز الكتاني إجازة، أنَا أبو القَاسِم طلحة بن عليّ الصقر الكناني، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحسَن ـ يعني ابن الصواف ـ نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز الوشاء، أنَا أحْمَد بن عَبْد الملك بن عَبْد ربه، نا معاوية بن عمار الدهني، حدثني أبو الزبير قال: قلت لجابر: كيف كان عليّ فيكم؟ قال: **ذاك من خير البشر، ما كنا نعرف المنافقين إلاّ ببغضهم علياً [٩٧٣٢].**

أخْبَرَنا أبو القَاسِم إسماعيل بن مُحَمَّد، وأبو بكر مُحَمَّد بن شجاع قالا: أنَا أبو مُحَمَّد التميمي، أنَا أبو الحسَين بن بشران، أنَا إسماعيل الصفار، نا مُحَمَّد بن عُبيد بن عتبة، أنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن شريك، حدثني أبي، عن الأعمش عن عطاء قال: سألت عائشة عن عليّ ـ رضي الله عنهما ـ فقالت: **ذاك خير البشر، لا يشك فيه إلاّ كافر [٩٧٣٣].**(١)

أخْبَرَنا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنَا أبو سعد الأديب، أنَا الحاكم أبو أحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد، نا أبو الحسَين مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم بن شعيب الغازي، بطبرستان، نا عمرو بن عليّ، أنَا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عبّاس قال: بلغ عليّ بن أبي طالب، عن رسول الله ﷺ جوع فأتى رجلاً ـ وفي الأصل: فأقام رجلاً ـ من اليهود، فاستقى له سبعة عشر دلواً على سبع عشرة تمرة، ثم أتى بهن رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله بلغني ما بك من الشدة، فأتيت رجلاً من اليهود، فاستقيت له سبعة عشر دلواً على سبع عشرة تمرة، فقال رسول الله ﷺ فعلت هذا حبّاً لله ولرسوله؟ قال: نعم. قال: فأعدَّ للبلاء تجفافاً، يعني الصبر.(٢)

أخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، أنَا أبو محمد الجوهري، أنَا أبو الفضل عبيد الله بن الرَّحْمٰن الزهري، نا حمزة بن القاسم الإمام، نا الحسين بن عبيد الله.

حدثني إبْرَاهِيم يعني الجوهري، نا المأمون، حدثني الرشيد، حدثني شريك بن عَبْد الله عن عاصم بن كليب، عن مُحَمَّد بن كعب القرظي، قال: سمعت عليّ بن أبي طالب يقول: لقد رأيتني وإني لأربط الحجر على بطني من الجوع، وإن صدقتي اليوم لتبلغ أربعة آلاف دينار.

أخْبَرَنا أبو الحسَن الفرضي، أنَا أبو القَاسِم بن أبي العلاء، أنَا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا خيثمة

---

(١) مناقب سليمان الكوفي ٢: ١٠٢٦/٥٢٣و ١٠٢٨، كنز العمال ١١: ٣٣٠٤٥/٦٢٥، شرح الأخبار ١: ٧٨/١٤٣.

(٢) مسند أحمد ١: ١٣٥، فضائل الصحابة لابن حنبل ٢: ١٢٢٩/٧١٧، حلية الأولياء ١: ٧١، صفة الصفوة ١: ٣٢١، مطالب السؤول ١: ١٥٦.

ابن سليمان، نا أحْمَد بن الهيثم بن خالد، بسامرا، أنَا ابن الأصبهاني، أنَا شريك، عن عاصم بن كليب، عن مُحَمَّد بن كعب قال: سمعت علياً يقول: لقد رأيتني أربط الحجر على بطني من الجوع في عهد رسول الله ﷺ، وإن صدقتي اليوم لأربعون ألف دينار.

أخْبَرَنا أبو الحسَن عليّ بن المظفر، أنَا أبو مُحَمَّد الجوهري.

ح **أخْبَرَنا** أبو القَاسِم بن الحصين، أنَا أبو عليّ بن المذهب قالا: أنا أبو بكر القطيعي، نا عَبْد الله ابن أحْمَد[1]، حدثني أبي، نا حجاج، نا شريك. عن عاصم بن كليب عن مُحَمَّد بن كعب القرظي أن علياً قال: لقد رأيتني مع رسول الله ﷺ وإني لأربط الحجر على بطني من الجوع، وإن صدقتي اليوم لأربعون ألفاً.

قال: وحدثني أبي، نا أسود، نا شريك، عن عاصم بن كليب، عن مُحَمَّد بن كعب عن عليّ، فذكر الحديث وقال فيه: وإن صدقة مالي لتبلغ أربعين ألف دينار.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم زاهر، وأبو بكر وجيه ابنا طاهر بن مُحَمَّد قالا: أنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عليّ بن مُحَمَّد بن الحسَين، أنَا يَحْيَىٰ بن إسماعيل بن يَحْيَىٰ، أنَا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن الحسَن، نا عَبْد الله بن هاشم الطوسي، نا وكيع، نا ابن أبي خالد، عن الشعبي قال: قال عليّ: ما كان لنا إلاّ إهاب كبش، ننام على ناحيته، وتعجن فاطمة على ناحيته.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم عليّ بن إبْرَاهِيم، أنَا أبو الحسَن المقرىء، انا أبو مُحَمَّد المصري، أنا أحْمَد بن مروان، نا جعفر بن مُحَمَّد، نا إسْحَاق بن إسماعيل، نا أبو أسامة عن مجالد، عن عامر، عن عليّ قال: لقد تزوجت فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وما لي فراش غير جلد كبش ننام عليه بالليل، ونعلف عليه ناضحاً بالنهار، ومالي خادم غيرها.

قال: وأنا أحْمَد، نا إبْرَاهِيم بن إسْحَاق الحربي، نا إسْحَاق بن إسماعيل نا أبو أسامة، عن مجالد، عن عامر، عن عليّ بن أبي طالب قال: لقد تزوجت فاطمة بنت مُحَمَّد وما لي فراش غير جلد كبش ننام عليه بالليل، ونعلف عليه ناضحاً بالنهار، وما لي خادم غيرها.

قال: ونا أحْمَد، نا جعفر بن مُحَمَّد الصّايغ، نا عليّ بن عَبْد الله، نا مُحَمَّد بن فُضَيل، نا مجالد، عَن عامر، عَن الحارث عَن عليّ بن أبي طالب قال: أُهديت إليّ بنت رَسُول الله ﷺ وما لنا فراش إلاّ مسك كبش.

أخْبَرَنا أبو القاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبُو أحْمَد،

---

(١) مسند أحْمَد بن حنبل ١ / ٣٣٤ رقم ١٣٦٧.

نا إسْحَاق بن إبْرَاهيم بن يونس، نا إسْحَاق بن أبي إسرائيل، نا جَعْفَر بن سُلَيْمان، نا أَبُو هارون العبدي، عَن أبي سعيد الخُدْري قال: **كان لعَلي** ـ أحسبه قال: **من النبي ﷺ ـ مدخل لم يكن لأحد من الناس [٩٧٣٤]**، أو كما قال.

أخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أنا أحْمَد بن الحسَن، وأحْمَد بن الحسَن، قالا: أنا أَبُو القَاسم بن بشران، أنا أَبُو عليّ بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شَيبة، نا مُحَمَّد بن يزيد، نا مُحَمَّد بن فُضَيل، نا عُمَارة بن القعقاع، عَن وُهَيب المكي قال: قال رَسُول الله ﷺ لعَلي: **«إن الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك، وأن أعلمك ولا أجفوك، فحقّ عليّ أن أعلّمك، وحقّ عليك أن تعي» [٩٧٣٥]**.(١)

هذا منقطع.

أخْبَرَنا أَبُو القاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو مُحَمَّد بن أبي عثمان، وأَبُو طاهر أحْمَد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم.

وأخْبَرَنا أَبُو عَبْد الله بن القَصَّاري، أنا أبي أَبُو طاهر، قالا: أنا أَبُو القَاسم إسْمَاعِيل بن الحسَن بن عَبْد الله الصَّرْصَري، نا أَبُو عَبْد الله المحاملي، نا يوسف ـ هو ابن موسى ـ أنا جرير، عَن الأعمش، عَن عمرو بن مرة، عَن أبي البَخْتَري قال: قيل لعَلي بن أبي طالب: حَدثنا عن نفسك يا أمير المؤمنين، قال: كنتُ إذا سألت أُعطيتُ، وإذا سكتّ ابتُديتُ.

قال: ونا يوسف، نا عُبَيْد الله بن موسى، أنا مِسْعَر بن كِدَام، عَن عمرو بن مرة، عَن أبي البَخْتَري قال: سألت علياً عن نفسه، فذكر مثله.

أخْبَرَنا أَبُو الحسَن عليّ بن المُسَلّم، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد ـ إملاء ـ نا طلحة بن عليّ بن الصَّقر، أنا أحْمَد بن عثمان بن يَحْيَىٰ الآدمي، نا عبّاس الدوري، نا داود بن عثمان العَبْسي، نا النَّضْر، نا ابن جُرَيج، نا داود بن أبي هند، عَن أبي حرب بن أبي الأسود قال: قال عليّ: كنتُ إذا سألتُ أُعطيتُ، وإذا سكتّ ابتُدِيتُ.

أخْبَرَنا أَبُو سعد إسْمَاعيل بن أحْمَد بن عَبْد الملك، وأَبُو المُظَفَّر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، وأَبُو القَاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أنا أَبُو بكر أحْمَد بن منصور بن خلف، أنا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن الفضل بن مُحَمَّد بن إسْحَاق بن خُزَيمة، نا جدي، نا بُنْدَار، نا أَبُو المساور، نا عوف، عَن عَبْد الله بن عمرو بن هند قال: قال عليّ: كنتُ إذا سألتُ رَسُول الله ﷺ أعطاني، وإذا سكتّ ابتدأني.

أخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا الحسَن بن عليّ، أنا أَبُو عمر بن حيّويه، أنا أحْمَد بن

---

(١) حلية الأولياء ١: ٦٧، المستدرك ٣: ١١٠، تفسير الطبري ٢٩: ٣٦، مطالب السؤول ١: ١٠٢.

معروف، أنا الحسَين بن الفهم مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أنا مُحَمَّد بن سعد، أنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل ابن أبي فُدَيك المدني، عَن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب، عَن أبيه أنه قيل لعَلي ابن أبي طالب: مَا لك أكثر أصحاب رَسُول الله ﷺ حديثاً؟

فقال: **إنّي كنت إذا سألته أنبأني، وإذا سكتّ ابتدأني [٩٧٣٦].**

أخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن الحسَين، وأبُو البقاء عُبَيْد الله بن مسعود الرازي، وأبُو بكر أحْمَد بن عليّ بن عَبْد الواحد القزاز، قالوا: أنا أبُو الحسَين بن المهتدي، أنا أبو الحسَن عليّ بن عمر بن مُحَمَّد الحربي، نا أبُو العبّاس إسْحَاق بن مروان القطان، نا أبي، نا عامر بن كثير السراج، عَن أبي خالد، عَن سعد بن طريف، عَن الأصبغ بن نُبَاتة، عَن عليّ: قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**أنا مدينة الجنّة، وأنت بابها يا عليّ، كذب من زعم أنه يدخلها من غير بابها**» **[٩٧٣٧]**.(١)

كذا قال، والمحفوظ: مدينة الحكمة:

أخْبَرَنا أبُو طاهر مُحَمَّد بن الحسَين، أنا أحْمَد ومُحَمَّد ابنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن أبي نصر، قالا: أنا أبُو بكر يوسف بن القاسم، نا أبُو مُحَمَّد عُبَيْد الله بن مُحَمَّد بن عُبَيْد الله الكوفي، نا إسْمَاعيل ابن موسى الفَزَاري، نا مُحَمَّد بن عمرو الرومي، عن شريك، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن الصُّنَابحي، عَن عليّ قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**أنا دار الحكمة وعليّ بابها**»(٢) **[٩٧٣٨]**.

أخْبَرَنا أبو المُظَفَّر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، وأبُو القَاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أبُو سعد مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمٰن، أنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس، أنا أبو لبيد محمد بن إدريس، نا سويد بن سعيد، نا شريك ، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن الصُّنَابحي، عَن عليّ قال: قال رَسُول الله ﷺ «**أنا مدينة العلم وعليّ بابها، فمن أراد العلم فليأت بابَ المدينة**» **[٩٧٣٩]**.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن عليّ بن أحْمَد، نا ـ وأبُو منصور بن زريق، أنا ـ أبُو بكر الخطيب(٣)، أخبرني أحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد الله الشاهد، نا أبُو بكر أحْمَد بن فاذويه بن عروة الطحان، نا أبُو عَبْد الله أحْمَد [بن مُحَمَّد] بن يزيد بن سليم، حدّثني رجاء بن سَلَمة، أنا أبُو معاوية الضرير، عَن الأعمش، عَن مجاهد، عَن ابن عبّاس قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**أنا مدينة العلم وعليّ بابها، فمن أراد العلم فليأتِ الباب**» **[٩٧٤٠]**.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو القَاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبُو أحْمَد

---

(١) شرح الأخبار ١: ٨٩/٤٠٣، وفيه الحكمة، والعلم بدل الجنة.

(٢) حلية الأولياء : ١ / ٦٤.

(٣) تاريخ بغداد : ٤ / ٣٤٨ ضمن ترجمة أحْمَد بن فاذويه بن عزرة.

ابن عدي[١]، نا العَدَوي - يعني الحسَن بن عليّ بن صالح - أبا سعيد، أنا الحسَن بن عليّ بن راشد، نا أبُو معاوية، نا الأعمش، عَن مجاهد، عَن ابن عبّاس قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«أنا مدينة العلم وعليّ بابها، فمن أراد مدينة العلم فليأتها من بابها» [٩٧٤١].**

قال أبُو أحْمَد: هذا حديث أبي الصلت [الهروي] عن أبي معاوية، وسرقه غيره من الضعفاء.

قال: أنَا أبُو أحْمَد نا عَبْد الرَّحْمٰن بن سُلَيْمان بن موسى بن عَدِي الجُرْجاني - بمكة - نا أحْمَد بن سلمة أبُو عمرو الجُرْجاني، نا أبُو معاوية، عَن الأعمش، عَن مجاهد، عَن ابن عبّاس قال: قال رَسُول الله ﷺ **«أنا مدينة العلم وعليّ بابها، فمن أراد العلم فليأتها من قبل بابها»**.[٢]

قال أبُو أحْمَد: وهذا الحديث يعرف بأَبي الصلت الهروي عن أبي معاوية، سرقه منه أحْمَد بن سَلَمَة هذا، ومعه جماعة ضعفاء.

قال: وأنا أبُو أحْمَد[٣] [ثنا أحْمَد] بن حفص السعدي، نا سعيد بن عقبة أبُو الفتح الكوفي، نا سُلَيْمان الأعمش، عَن مجاهد، عَن ابن عبّاس قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«أنا مدينة العلم وعليّ بابها، فمن أراد العلم فليأتِ الباب» [٩٧٤٢].**

قال [أبو أحْمَد:] سعيد بن عقبة، حَدَّثَنا عنه أحْمَد بن حفص بما لا يتابع عليه.

وأخْبَرَناه أبو عليّ الحسَن بن المظفر، وأبُو عَبْد الله الحسَين بن مُحَمَّد بن عَبْد الوهاب، وأم أبيها فاطمة بنت عليّ بن الحسَين، قالوا: أنَا أبُو الغنائم مُحَمَّد بن عليّ بن عليّ الدّجاجي، أنَا أبُو الحسَن عليّ بن عمر بن مُحَمَّد الحربي، نا الهيثم بن خلف الدوري، نا عمر بن إسْمَاعيل بن مجالد، نا أبُو معاوية، عَن الأعمش، عَن مجاهد، عَن ابن عبّاس قال: قالَ رَسُول الله ﷺ: **«أنا مدينة العلم وعليّ بابها، فمن أراد الباب فليأتِ علياً» [٩٧٤٣].**

وكلّ هذه الروايات غير محفوظة، وهذا الحديث يعرف بأَبي الصّلت عَبْد السّلام بن صالح الهروي.

أخْبَرَناه أبُو الحسَن عليّ بن أحْمَد بن قُبَيس، نا - وأبُو منصور عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن زُرَيق، أنا - أبُو بكر أحْمَد بن عليّ بن ثابت الخطيب[٤]، أنا مُحَمَّد بن عمر بن القَاسِم النّرسي، أنا مُحَمَّد بن

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال: ٢ / ٣٤١ ضمن ترجمة الحسَن بن عليّ صالح العدوي البصري، أبي سعيد.
(٢) صحيح الترمذي ٥: ٣٧٢٣/٥٩٦، معرفة الصحابة لأبي نعيم رقم ٣٤٦، تنزيه الشريعة ١: ٣٧٧، الفوائد المجموعة رقم ٣٤٩، سمط النجوم ٣: ٤٧.
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال: ٣ / ٤١٢ ترجمة سعيد بن عقبة.
(٤) تاريخ بغداد: ١١ / ٤٦ ضمن ترجمة عَبْد السَّلام بن صالح الهروي.

عَبْد الله الشافعي، نا إسْحَاق بن الحسَن بن ميمون الحربي، نا عَبْد السّلام بن صالح - يعني الهَرَوي - نا أبُو معاوية، عَن الأعمش، عَن مجاهد، عَن ابن عبّاس قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«أنا مدينة العلم وعليّ بابها»** [٩٧٤٤].

وَأخْبَرَنا أبُو الحسَن، نا - وأبُو منصور، أنا - أبُو بكر الخطيب(١)، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن رزق، أنا أبُو بكر مكرم بن أحْمَد بن مكرم القاضي، نا القَاسِم بن عَبْد الرَّحْمٰن الأنباري، نا أبُو الصّلت الهَرَوي، نا أبُو معاوية، عَن الأعمش، عَن مجاهد، عَن ابن عبّاس قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«أنا مدينة العلم وعليّ بابها، فمن أراد العلم فليأت بابه»**.

قال القَاسِم: سألت يَحْيَىٰ بن معين عن هذا الحديث، فقال: هو **صحيح**.

قال الخطيب: أراد أنه صحيح من حديث أبي معاوية، وليس بباطل، إذْ قد رواه غير واحد عنه.

قال الخطيب(٢): أخبرني مُحَمَّد بن عليّ المقرىء، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله النيسابوري قال: سمعت أبا العبّاس مُحَمَّد بن يعقوب يقول: سمعت العبّاس بن مُحَمَّد الدوري يقول: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يوثّق أبا الصّلت، فقلت - أو قيل له: - إنه حدث عن أبي معاوية عن الأعمش: **«أنا مدينة العلم وعليّ بابها»**، فقال: ما تريدون من هذا المسكين؟ أليس قد حدث به مُحَمَّد بن جعفر الفيدي عن أبي معاوية هذا أو نحوه؟

أخْبَرَنا أبُو الحسَن بن قُبَيس، نا - وأبُو منصور بن خيرون، أنا - أبُو بكر الخطيب، أخبرني الحسَين ابن عليّ الصّيمري، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عليّ الصيرفي، نا إبْرَاهِيم بن أحْمَد بن أبي حصين، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله أبُو جعفر الحَضْرمي، نا جعفر بن مُحَمَّد البغدادي أبُو مُحَمَّد الفقيه، وكان في لسانه شيء، أنا أبُو معاوية، عَن الأعمش، عَن مجاهد، عَن ابن عبّاس قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها، فمن أراد العلم فليأتِ الباب»** [٩٧٤٥].

قال أبُو جعفر: لم يرو هذا الحديث عن أبي معاوية من الثقات أحد، رواه أبُو الصلت فكذّبوه.

أخْبَرَنا أبُو البركات الأنماطي، أنا أبُو بكر مُحَمَّد بن المُظَفّر الشامي، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي، نا يوسف بن أحْمَد بن الدخيل، نا بُو جعفر مُحَمَّد بن عمرو العُقَيلي، نا عَبْد الله بن أحْمَد، قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: كتبت عن إسْمَاعيل بن مجالد **وليس به بأس**، وكنتُ أرى أن ابنه هذا عمر شويطر **ليس** بشيء، **كذاب**، رجل سوء، خبيث، حدّث عن أبي معاوية بحديث **ليس** له أصل، عن الأعمش، عَن مجاهد، عَن ابن عبّاس عن النبي ﷺ: **«أنا مدينة العلم وعليّ بابها»** [٩٧٤٦].

---

(١) تاريخ بغداد: ١١ / ٤٩.

(٢) تاريخ بغداد: ١١ / ٥٠.

أخْبَرَنا أبُو البركات الأنماطي، أنا أبُو الفضل بن خَيْرون، أنا أبُو بكر البَرْقاني، أنا أبُو عمر بن حيّويه ـ إجازة ـ.

وأخْبَرَنا أبُو الحسَن بن قُبَيس، نا وابن زُرَيق، أنا أبُو بكر قال[1]: قرأت على البرقاني، عَن مُحَمَّد ابن العبّاس، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن مسعدة، نا جعفر بن دَرَسْتويه، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن القاسم بن مُحْرِز قال: سألت يَحْيَىٰ بن معين عن أبي الصّلت عَبْد السلام بن صالح الهَرَوي فقال: ليس ممن يكذب، فقيل له في حديث أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عبّاس «**أنا مدينة العلم وعليّ بابها**»، فقال: هو من حديث أبي معاوية، أخبرني ابن نُمَير قال: حدَّث به أبُو معاوية قديماً، ثم كَفّ عنه، وكان أبُو الصّلت رجلاً موسراً يطلب هذه الأحاديث ويكرم المشايخ، وكانوا يحدثونه بها [٩٧٤٧].

أخْبَرَنا أبُو غالب بن البنّا، أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، نا أبُو الحسَن الدارقطني، نا مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم ابن فيروز، نا الحسَين بن عَبْد الله التميمي، نا حبيب بن النعمان قال: أتيت المدينة لأجاور بها، فسألت عن خير أهلها فأشاروا إلىٰ جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عليّ بن الحسَين بن عليّ بن أبي طالب، قال: فأتيته، فسلّمت عليه، فقال لي: أنت الأعرابي الذي سمعت من أنس بن مالك خمسة عشر حديثاً؟ قلت: نعم، قال: فأملها عليّ، قال: فأمليتها على ابنه وهو يسمع، فقلت: ألَا تحَدثني بحديثٍ عن جدك أخبرك به أبوك؟ قال: يا أعرابي تريد أن يبغضك الناس،[و] تنسب إلى الرفض؟ قال: قلت: لا، قال: حدّثني أبي عن جدي، حدّثني جابر بن عَبْد الله قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**أبُو بكر وعمر سيّدا أهل الجنّة**»، قال: فعجّلت فعرف الذي أردته، قال: وحدّثني أبي عن أبيه، عَن جابر بن عَبْد الله قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**أنا مدينة الحكم ـ أو الحكمة ـ وعليّ بابها، فمن أراد المدينة فليَأتِ بابها**» [٩٧٤٨].

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو القَاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا [أبو] أحْمَد بن عدي، نا النعمان بن هارون البلدي، ومُحَمَّد بن أحْمَد بن المُؤَمّل الصيرفي، وعَبْد الملك ابن مُحَمَّد قالوا: أنا أحْمَد بن عَبْد الله بن يزيد المؤدب، نا عَبْد الرّزّاق، عَن سفيان، عَن عَبْد الله بن عثمان بن خُثَيم، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن بهمان، قال: سمعت جابراً يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول يوم الحديبية وهو آخذ بضَبُع[2] عليّ بن أبي طالب وهو يقول: «**هذا أمير البَرَرة، وقاتل الفَجَرة، منصور من نصره، مخذول من خذله**»، ثم مدّ بها صوته، وقال: «**أنا مدينة العلم وعليّ بابها، فمن**

---

(١) تاريخ بغداد: ٧ / ٥٠.

(٢) الضبع: وسط العضد، وقيل: هو ما تحت الإبط (النهاية).

أراد الدار فليأتِ الباب» [٩٧٤٩].[١]

قال ابن عَدِي: وهذا حديث منكر موضوع، لا أعلم رواه عن عَبْد الرزاق إلاَّ أحْمَد بن عَبْد الله المؤدب.

أخْبَرَناه عالياً أبُو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنا منصور بن الحسَين، وأحْمَد بن محمود.

أخْبَرَناه أبُو القَاسم النّسيب، وأبُو الحسَن بن قيس، قالا: نا ـ وأبُو منصور بن خيرون، أنا ـ أبُو بكر الخطيب الحافظ[٢]، نا أبُو طالب يَحْيَىٰ بن عليّ الدسكري ـ بحُلْوَان ـ قالا: أنا أبُو بكر بن المقرىء، نا أبُو الطّيّب مُحَمَّد بن عَبْد الصمد الدّقّاق البغدادي، نا أحْمَد بن عَبْد الله أبُو جعفر المكتب، نا عَبْد الرّزّاق، أنا سفيان ـ قال سعيد: الثوري ـ عن عَبْد الله بن عثمان بن خثيم عن عَبْد الرَّحْمٰن بن بهمان قال: سمعت جابر بن عَبْد الله يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ يوم الحديبية ـ وهو آخذ بيد عليّ يقول ـ وقال سعيد: وهو يقول ـ: «**هذا أميرُ البَرَرة، وقاتلُ الفَجَرة، منصورٌ من نصره، مخذول مَنْ خَذَلَه**»، يمدّ بها صوته «**أنا مدينة العلم وعليّ بابها، فَمَنْ أرادَ العلم فليأتِ الباب**» [٩٧٥٠].

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم هبة الله بن عَبْد الله، أنا أبُو بكر الخطيب، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عُبَيْد الله النّجّار، نا مُحَمَّد بن المُظَفّر، نا أبُو جعفر مُحَمَّد بن الحسَين بن حفص الخَثْعَمي ـ بالكوفة ـ نا عباد ابن يعقوب، نا يَحْيَىٰ بن بشير الكندي، عَن إسْمَاعيل بن إبْراهيم الهَمْدَاني، عَن أبي إسْحَاق، عَن الحارث، عَن عليّ، وعن عاصم بن ضَمْرَة، عَن عليّ قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**[مثلي ومثلُ عليّ] شجرة أنَا أصلها، وعليّ فرعها، والحسَن والحسَين ثمرها، والشيعة ورقها، فهل يخرج من الطّيّب إلاَّ الطّيّب؟ وأنا مدينة وعليّ بابها، فَمَنْ أرادها فليأتِ الباب**» [٩٧٥١].[٣]

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبُو بكر الشامي، أنا أبُو الحسَن الشامي، أنا يوسف بن أحْمَد، أنا أبُو جعفر العقيلي قال: لا يصح في هذا المتن حديث.

أنْبَأنا أبُو عليّ المقرىء، أنا أبُو نُعَيم الحافظ[٤]، نا أبُو أحْمَد الغطريفي، نا أبُو الحسَين بن أبي مقاتل، نا مُحَمَّد بن عُبَيْد بن عتبة، نا مُحَمَّد بن عليّ الوهبي الكوفي، نا أحْمَد بن عِمْرَان بن سَلَمة ـ وكان ثقة عدلاً مرضياً، نا سفيان الثوري، عَن منصور، عَن إبْرَاهيم، عَن علقمة، عَن عَبْد الله قال:

---

(١) المستدرك على الصحيحين ٣: ١٢٩، تاريخ بغداد ٢: ٣٧٧و ٤: ٢١٩، الكامل لابن عدي ١: ١٩٠، اللئالي المصنوعة ١: ١٧١.

(٢) رواه الخطيب في تاريخ بغداد: ٢ / ٣٧٧ ضمن ترجمة أبي الطيب مُحَمَّد بن عَبْد الصّمد البغوي الدقاق.

(٣) تنزيه الشريعة ٢: ٣٦٥، الفوائد المجموعة للشوكاني: ٣٧٩، اللئالي المصنوعة ١: ١٩٦.

(٤) حلية الأولياء: ١ / ٦٤ ـ ٦٥.

كنت عند النبي ﷺ فسئل عن عليّ فقال: «**قسمت الحكمة عشرة أجزاء، فأعطي عليّ تسعة أجزاء والناس جزءاً واحداً**» **[٩٧٥٢]**[١].

أخبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا أَبُو عمر بن حيّويه، أنا أَبُو عَبْد الله الحسَين ابن عليّ الدهان، نا مُحَمَّد بن عُبَيْد بن عتبة الكندي، نا أَبُو هاشم مُحَمَّد بن يَعْلَى - يعني الوَهْبي - نا أحْمَد بن عِمْرَان بن سَلَمة بن عجلان، مولى يَحْيَى بن عَبْد الله، عَن سفيان بن سعيد، عَن منصور، عَن إبْرَاهِيم، عَن علقمة، عَن عَبْد الله قال: كنت عند النبيّ ﷺ فسئل عن عليّ، فقال: «**قسمت الحكمة عشرة أجزاء، فأُعطي عليّ تسعة أجزاء، والناس جزءاً واحداً**» **[٩٧٥٣]**.

أخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو القَاسم بن مسعدة، أنا أَبُو عمرو عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الفارسي، أنا أَبُو أحْمَد بن عَدِي[٢]، نا أحْمَد بن حمدون النيسابوري، نا ابن بنت أسامة - هو جعفر بن هُذَيل - نا ضِرَار بن صُرَد، نا يَحْيَىٰ [بن] عيسى بن يَحْيَىٰ الرّملي، عَن الأعمش، عَن عَبَاية، عَن ابن عبّاس عن النبي ﷺ قال: «**عليّ عيبة علمي**» **[٩٧٥٤]**.

أخْبَرَنا أَبُو عَبْد الله الفُرَاوي، أنا أَبُو عثمان إسْمَاعيل بن عَبْد الرَّحْمٰن الصابوني.

أخْبَرَنا أَبُو القَاسم زاهر بن طاهر قال: قرىء على سعيد بن مُحَمَّد بن أحْمَد البَحيري، قالا: أنا أبو صالح شعيب بن مُحَمَّد بن شعيب بن إبْرَاهيم البيهقي، أنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن القَاسِم بن بشار، نا مُحَمَّد بن يونس، نا وَهْب بن عمرو بن عثمان - زاد البَحيري: النمري وقالا: - عن أبيه عن إسْمَاعيل ابن أبي خالد، عَن قيس بن أبي حازم، عَن معاوية بن أبي سفيان قال: كان رَسُول الله ﷺ يغرّ علياً بالعلم غرّاً **[٩٧٥٥]**.

أخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو القَاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أَبُو أحْمَد ابن عدي، أنا أَبُو يَعْلَى، نا كامل بن طلحة، نا ابن لَهيعة، نا حيي بن عَبْد الله، عَن أبي عَبْد الرَّحْمٰن الحُبْلي، عَن عَبْد الله بن عمرو أن رَسُول الله ﷺ قال في مرضه: «**ادعوا لي أخي**»، فَدُعِيَ له عثمان، فأعرض عنه ثم قال: «**ادعوا لي أخي**»، فدعي له عليّ بن أبي طالب فستره بثوب وانكبّ عليه فلما خرج من عنده قيل له: ما قال؟ قال: **عَلّمني ألف باب، يفتح كلّ باب ألف باب [٩٧٥٦]**[٣].

قال ابن عدي: وهذا حديث منكر، ولعل البلاء فيه من ابن لَهيعة، فإنّه شديد الإفراط في التشيّع، وقد تكلم فيه الأئمة ونسبوه إلىٰ الضعف.

---

(١) مسند أحمد: ٢ / ٢٨٥، وكنز العمال: ١١ / ٦١٥ / ح ٣٢٩٨٢.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال: ٤ / ١٠١ ضمن ترجمة ضرار بن صرد الكوفي.

(٣) مناقب الكوفي ١: ٢٦٣/٣٣٦، العلل المتناهية ١: ٢١٨.

أخْبَرَنا أبُو الفرج غيث بن عليّ، أنا أبُو الفتح مُحَمَّد بن الحسَن بن مُحَمَّد الأسدآباذي - بقراءتي عليه بصور - نا أبُو عَبْد الله الحسَين بن مُحَمَّد بن أحْمَد الحلبي البزاز المعدل - بدمشق - نا أبُو عَبْد الله أحْمَد بن عطاء الرُّوذباري الصوفي - إملاء بصور - نا أبُو بكر مَحَمَّد بن الحسَين [القنطري، نا عليّ بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن عليّ العلوي، حدثني أبي عن أبيه، عن جعفر بن مُحَمَّد] بن عليّ عن أبيه، عن جده، عن أبيه عليّ بن أبي طالب قال: كنت أدخل على رسول الله ﷺ ليلاً ونهاراً، وكنت إذا سألته أجابني وإن سكت ابتدأني، وما نزلت عليه آية إلاّ قرأتها وعلمت تفسيرها وتأويلها، ودعا الله لي أن لا أنسى شيئاً علّمني إياه، فما نسيته من حرام ولا حلال، وأمر ونهي، وطاعة ومعصية، ولقد وضع يده على صدري وقال: «**اللّهمّ املأ قلبه علماً وفهماً وحكماً ونوراً**» ثم قال لي: «**أخبرني ربّي عز وجل أنه قد استجاب لي فيك**» [٩٧٥٧].

أخْبَرَنا أبو عليّ المقرىء، أنا أبو نعيم الحافظ[1]، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن عليّ، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا إبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن ميمون، نا عليّ بن عبّاس، عن الحارث بن حصيرة عن القَاسِم بن جندب، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا أنس اسكب لي وضوءاً**» ثم قام فصلّى ركعتين، ثم قال: «**يا أنس أوّل من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين، وقائد الغرّ المحجلين، وخاتم الوصيين**»، قال أنس: قلت: اللّهمّ اجعله رجلاً من الأنصار، وكتمته. إذ جاء فقال: «**من هذا يا أنس؟**»، قلت: عليّ، فقام مستبشراً، فاعتنقه ثم جعل يمسح عن وجهه بوجهه، ويمسح عرق عليّ بوجهه، فقال: يا رسول الله لقد رأيتك صنعت شيئاً ما صنعت بي قبل، قال: «**وما يمنعني وأنت تؤدّي عنّي، وتسمعهم صوتي، وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي**» [٩٧٥٨].

أخْبَرَنا أبو القَاسِم هبة الله بن عَبْد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو القَاسِم عُبَيْد الله بن مُحَمَّد بن عُبَيْد الله النجار، نا مُحَمَّد بن المظفر، نا إسْحَاق بن مُحَمَّد بن مروان، نا أبي، نا الحسَن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي إسْحَاق عن بشيرالغفاري، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: «**أنت تغسلني، وتواريني في لحدي، وتبيّن لهم بعدي**» [٩٧٥٩].

أخْبَرَنا أبو سعد أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد الحافظ، ومُحَمَّد بن الهيثم بن مُحَمَّد بن الهيثم الأديب، قالا: أنا أبو منصور مُحَمَّد بن أحْمَد بن شكرويه - زاد الحافظ - : وأبو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد ابن عليّ السمسار.

ح وأخْبَرَنا أبو الوفاء عمر بن الفضل بن أحْمَد بن المميز، وأبو عَبْد الله مُحَمَّد بن سعيد بن

---

(١) حلية الأولياء ١ / ٦٣.

أحْمَد كورجة الخرقي ـ بأصبهان ـ قالا: أنَا أبو إِسْحَاق إبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم بن خرّشيد قوله، أنَا أبو عَبْد الله الحسَين بن إسماعيل المحاملي، نا عَبْد الأعلى بن واصل، نا أبو نعيم ضرار بن صرد، نا المعتمر قال: سمعت أبي يذكر عن الحسَن عن أنس أن رسول الله ﷺ قال لعلي: «**أنت تبيّن ما اختلفوا فيه بعدي**» [٩٧٦٠].(١)

أخْبَرَنا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنَا أبو سعد أحْمَد بن إبْرَاهِيم بن موسى المقرىء، أنَا أبو الحسَن عليّ بن مُحَمَّد بن سهل الماسرجسي، أنَا أحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد بن بشر ـ بمكة ـ نا نجيح ابن إبْرَاهِيم أبو مُحَمَّد الزهري، نا ضرار بن صرد، نا المعتمر بن سليمان قال: سمعت أبي يذكر عن الحسَن عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال لعلي: «**أنت تبيّن لأمتي ما اختلفوا فيه من بعدي**» [٩٧٦١].

كذا نسب الماسرجسي نجيحاً هذا.

وقد أخْبَرَنا أبو طالب بن أبي عقيل، أنَا أبو الحسَن الخلعي، أنَا أبو مُحَمَّد بن النحاس، أنَا أبو سعيد بن الأعرابي، نا نجيح بن مُحَمَّد بن الحسَن أبو عَبْد الله الزهري القاضي ـ بالكوفة ـ نا أبو نعيم ضِرار بن صُرَد، نا المعتمر بن سليمان التيمي قال: سمعت أبي يذكر عن الحسَن، عن أنس أن النبي ﷺ قال لعلي: «**أنت تبيّن لأمتي ما اختلفوا فيه بعدي**» [٩٧٦٢].

أخْبَرَنا أبو القَاسِم عليّ بن إبْرَاهِيم النسيب، نا أبو بكر أحْمَد بن عليّ الخطيب، أخبرني أبو الفرج الطناجيري، نا عمر بن أحْمَد الواعظ، نا مُحَمَّد بن محمود الأنباري ـ بالبصرة ـ نا مُحَمَّد بن القَاسِم بن هاشم، نا أبي، نا عَبْد الصمد بن سعيد أبو عَبْد الرَّحْمٰن، نا الفضل بن موسى، عن وكيع، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة قال: قال النبي ﷺ لعلي: «**جعلتك علماً فيما بيني وبين أمّتي، فمن لم يتبعك فقد كفر**» [٩٧٦٣].

من بين الفضل والواعظ مجاهيل لا يعرفون.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم العلوي، أنَا أبو المكارم حيدرة بن الحسَين بن مفلح، أنَا أبو عَبْد الله الحسَين ابن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن أبي كامل، أنَا خيثمة بن سليمان، أنَا أبو عمرو بن أبي غرزة، نا أبو غسان، نا جعفر الأحمر، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البَخْتري عن عليّ قال: بعثني النبي ﷺ إلى اليمن ـ أو إلى الطائف ـ فقلت: يا رسول الله إني حديث السن، قال: فوضع يده على صدري وقال: «**اذهب فإن الله سيثبت لسانك، ويهدي قلبك**»، قال: فما شككت في قضاء بين خصمين قاما بين يدي بعد [٩٧٦٤].

---

(١) المستدرك على الصحيحين ٣: ١٢٢، ميزان الاعتدال ٢: ٣٢٧، المجروحين لابن حبان ١: ٣٨٠.

أَخْبَرَناه عالياً أبو المظفر القشيري، أَنَا أبو سعد الجنزرودي، أَنَا أبو عمر بن حمدان.

ح وأَخْبَرَنا أبو سهل مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم، أَنَا إِبْرَاهِيم بن منصور، أَنَا أبو بكر بن المقرىء.

قالا: أَنَا أبو يعلى، نا عُبَيْد الله بن عمر ـ زاد ابن المقرىء: القواريري ـ نا يَحْيَىٰ بن سعيد، نا ـ وقال ابن حمدان: عن الأعمش عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن عليّ قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن وأنا حديث السّن، ليس لي علم بالقضاء، قال: فضرب صدري وقال: «**إن الله سيهدي قلبك، ويثبت لسانك**»، قال: فما شككت في قضاء [بين] اثنين بعد [٩٧٦٥].

أَخْبَرَناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرَّحْمٰن، أنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس، أنا أبو لبيد محمد بن إدريس السامي، نا سويد بن سعيد، نا عليّ بن مسهر، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن عليّ قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله تبعثني إلى اليمن يسألوني القضاء ولا علم لي به، قال لي: «**ادنه**»، فدنوتُ، فضرب بيده على صدري ثم قال: «**اللهم ثبت لسانه، واهد قلبه**»، قال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما شككت في قضاء بين اثنين بعد [٩٧٦٦].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن الخلال، أنا أبو الحسن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن شهاب النفري، نا محمد بن نوح الجنديسابوري، نا هارون بن إسحاق الهمداني، نا أبو غسان، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن عليّ قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: إنك تبعثني إلى قوم أسن مني، فكيف أقضي بينهم؟ قال: «**اذهب، فإنّ الله يهدي قلبك، ويثبّت لسانك**» [٩٧٦٧].

أَخْبَرَنا أبو الحسَن بن قبيس، نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أَنَا أبو بكر الخطيب[1]، أنا أبو طاهر مُحَمَّد بن عليّ بن مُحَمَّد بن يوسف الواعظ، أَنَا أبو جعفر مُحَمَّد بن حمّاد الواعظ، نا أبو مُحَمَّد القَاسِم بن جعفر بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب في صفر سنة إحدى عشرة وثلاثمائة قدم من الحجاز، حدثني أبي جعفر بن مُحَمَّد عن أبيه عَبْد الله، عن أبيه مُحَمَّد بن عمر، عن أبيه عمر بن عليّ، عن أبيه عليّ بن أبي طالب قال: دعاني رسول الله ﷺ ليستعملني على اليمن، فقلت له: يا رسول الله إني شاب حدث السن، ولا علم لي بالقضاء، فضرب رسول الله ﷺ في صدري مرتين ـ أو قال: ثلاثاً ـ وهو يقول: «**اللّهمّ اهد قلبه، وثبّت لسانه**»، فكأنما كل علم عندي، وحشي قلبي علماً وفقهاً، فما شككت في قضاءٍ بين اثنين [٩٧٦٨].

---

(١) تاريخ بغداد ١٢ / ٤٤٣ ضمن ترجمة أبي مُحَمَّد القَاسِم بن جعفر بن مُحَمَّد بن عَبْد الله العلوي.

أَخْبَرَنا أبو عليّ بن السبط، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ بن المذهب.

قالا: أنا أحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله بن أحْمَد(١)، حدثني أبو بكر، نا عمرو بن طلحة، عن أسباط ابن نصر، عن سماك، عن حنش، عن عليّ أن النبي ﷺ حين بعثه ببراءة فقال: يا نبي الله، إني لست باللّسن، ولا بالخطيب، قال: «**ما بدَّ أن يذهب بها أنا أو تذهب بها أنت**»، قال: فإن كان لا بد فسأذهب أنا، قال: «**فانطلق، فإنّ الله يثبت لسانك، ويهدي قلبك**»، قال ثم وضع يده على فمه [٩٧٦٩].

آخر الجزء الثامن والتسعين بعد الأربعمائة.

أَخْبَرَنا أبو العزّ بن كادش، نا أبو مُحَمَّد الجوهري -إملاء-.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو عليّ بن السبط، أنا الجوهري.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ بن المذهب.

قالا: أنا أحْمَد بن جعفر، أنا عَبْد الله(٢)، حدثني أبو الربيع الزهراني، ونا عليّ بن حكيم الأودي، ونا مُحَمَّد بن جعفر الوركاني، ونا زكريا بن يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ زحمويه، ونا عَبْد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي، ونا داود بن عمرو الضبي، قالوا: أنا شريك، عن سماك، عن حنش، عن عليّ قال: بعثني النبي ﷺ إلى اليمن قاضياً، فقلت: تبعثني إلى قوم وأنا حدث السن، ولا علم لي بالقضاء، فوضع يده على صدري [فقال] «**ثبتك الله، وسددك، إذا جاءك الخصمان فلا تقض للأول حتى تسمع من الآخر، فإنه أجدر أن يبين لك القضاء**»، قال: فما زلت قاضياً [٩٧٧٠].

وهذا لفظ حديث داود بن عمرو الضبي، وبعضهم أتم كلاماً من بعض.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، نا أبو بكر الشافعي، حدثني مُحَمَّد بن غالب -هو ابن حرب- حدثني عَبْد الصمد -وهو ابن النعمان- نا ورقة، عن مسلم -وهو الأعور- عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال: بعث النبي ﷺ علياً إلى اليمن، فقال: «**علّمهم الشرائع واقض بينهم**»، قال: لا علم لي بالقضاء، قال: فدفع في صدره وقال: «**اللّهمّ اهده إلى القضاء**»، فنهاهم عن الدبّاء، والحنتم، والمزفّت [٩٧٧١].

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم هبة الله بن عَبْد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسَن مُحَمَّد بن عُبَيْد الله الحنّائي، أنا أبو بكر أحْمَد بن سلمان بن الحسَن النجّاد، نا مُحَمَّد بن يونس القرشي، نا عَبْد الله بن داود الخريبي، نا هرمز بن حوران، عن أبي عون، عن أبي صالح، عن عليّ قال: قلت: يا رسول الله

---

(١) مسند أحْمَد بن حنبل ١ / ٣١٦ رقم ١٢٨٦.

(٢) المسند ١ / ٣١٥ رقم ١٢٨٠.

أوصني، قال: «**قل ربي الله ثم استقم**»، قال: قلت: ربي الله، وما توفيقي إلاّ بالله، قال: «**هنيئاً لك العلم أبا حسَن، فقد شربت العلم شرباً، وثاقبته ثقباً**» [٩٧٧٢][١].

أخْبَرَنا أبو عليّ الحداد في كتابه، وحدثني أبو مسعود الشروطي عنه، أنا أبو نعيم أحْمَد بن عَبْد الله الحافظ[٢]، نا سليمان بن أحْمَد[٣]، نا مُحَمَّد بن سهل بن الصباح الأصبهاني، نا أحْمَد بن الفرات الرازي، نا سهل بن عَبْدويه، نا عمرو بن أبي قيس، عن مطرف بن ظريف، عن المنهال بن عمرو، عن التميمي، عن ابن عبّاس قال: كنا نتحدث أن النبي ﷺ عهد إلى عليّ سبعين عهداً لم يعهدها إلى غيره.

أخْبَرَنا أبو عَبْد الله الفراوي، وأبو مُحَمَّد السيّدي، وأبو القَاسِم الشحامي، قالوا: أنا أبو سعد الجنزرودي، أنَا عَبْد الوهاب بن مُحَمَّد بن عَبْد الوهاب الرازي، نا يوسف بن عاصم الرازي، نا مُحَمَّد بن حميد، نا عليّ بن مجاهد، عن مُحَمَّد بن إسْحَاق، عن شريك بن عَبْد الله النخعي، عن أبي ربيعة الأيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «**إن لكل نبي وصياً ووارثاً، وإن علياً وصيّي ووارثي**» [٩٧٧٣].

أخْبَرَناه أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنَا أبو الحسَين بن النقور، أنَا أبو القَاسِم عيسى بن عليّ، أنَا أبو القَاسِم البغوي، نا مُحَمَّد بن حميد الرازي، نا علي بن مجاهد، نا مُحَمَّد بن إسْحَاق، عن شريك ابن عَبْد الله، عن أبي ربيعة الإيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال النبي ﷺ «**لكلّ نبي وصيّ ووارث، وإن علياً وصيي ووارثي**» [٩٧٧٤].

أخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنَا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنَا أبو عمر مُحَمَّد بن العبّاس، أنا أبو عَبْد الله الحسَين بن عليّ بن الحسَين بن الحكم الأسدي الدهان المعروف بأخي حمّاد، نا عليّ بن مُحَمَّد ابن الخليل بن هارون البصري، نا مُحَمَّد بن الخليل الجهني، نا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس قال: كنت جالساً مع فتية من بني هاشم عند النبي ﷺ إذ انقض كوكب، فقال النبي ﷺ «**من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصيّ من بعدي**»، فقام فتية من بني هاشم فنظروا، فإذا الكوكب قد انقض في منزل عليّ، قالوا: يا رسول الله قد غويت في حب عليّ؟ فأنزل الله تعالى: ﴿**والنجم إذا هوى، ما ضلّ صاحبكم وما غوى، وما ينطق عن الهوى، إن هو إلاّ وحيّ يوحى**﴾[٤] إلى

---

(١) فتح الملك العلي: ١٩.
(٢) ذكر أخبار أصبهان ٢ / ٢٥٥ ضمن ترجمة مُحَمَّد بن حماد.
(٣) المعجم الصغير ٢ / ٦٩ ضمن ترجمة مُحَمَّد بن سهل.
(٤) سورة النجم الآيات من ١ إلى ٧.

قوله ﴿وهو بالأفق الأعلى﴾ [٩٧٧٥][1].

هذا حديث منكر، ومن بين أبي عمر، وبين هشيم مجهولون لا يعرفون.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد الماهاني، أنا شجاع بن عليّ المصقلي، أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن إسْحَاق بن مَنْدَه، أنا خيثمة بن سليمان، نا الفضل بن يوسف القصبي، نا إبْرَاهِيم بن الحكم، عن عمرو بن ثابت، عن أبي إسْحَاق، عن إسماعيل بن أبي خالد قال: قلت لقثم: ما شأن عليّ كان له من رسول الله ﷺ منزلة لم تكن للعبّاس؟ قال: لأنه كان أسرعنا به لحوقاً، وأشدنا به لصوقاً.

قال ابن مَنْدَه: هذا حديث غريب، ورواه غيره عن أبي إسْحَاق، ولم يذكر إسْمَاعيل في الإسناد.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم أيضاً، أنا أَبُو الفضل بن البَقّال، أنا أَبُو الحسَين بن بشران، أنا أَبُو عمرو بن السماك، نا حنبل بن إسْحَاق، نا أَبُو غسّان مالك بن إسْمَاعيل، نا زهير، نا أَبُو إسْحَاق قال: سأل عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد قثم بن العبّاس: بأيّ شيء ورث عليّ رَسُول الله ﷺ دونكم؟ قال: إنه كان أوّلنا به لحوقاً، وأشدّنا به لزوقاً.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد الله الحسَين بن عَبْد الملك، أنا أَبُو عثمان سعيد بن أحْمَد بن مُحَمَّد، أنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن حامد بن مُحَمَّد الأصبهاني، أنا عمر بن الحسَن بن عليّ بن مالك، أنا أبي قال: قلت ليَحْيَىٰ بن معين: أَبُو إسْحَاق السّبيعي لقي قثم؟ قال: نعم، في طريق خراسان، فقلت له: إنّ النُّفَيلي حَدَّثنا عن زهير، عَن أبي إسْحَاق قال: قيل لقثم بأي شيءٍ ورث عليّ النبي ﷺ قال: كان أولنا به لحوقاً، وأشدنا به لزوقاً، فقلت: فأيش معنى ورث عليّ؟ قال: لا أدري إلاّ أن عيسى بن يونس حدثنا وذكر حديث مجالد بن سعيد.

المراد بالميراث ها هنا: العلم، بدليل أن العبّاس أقرب منه قرابة، غير أن علياً كان ألزم للنبي ﷺ، وأقدم له صحابة.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو الحسَن الدارقطني، نا أبو القَاسِم الحسَن بن مُحَمَّد بن بشر البجلي، الكوفي الحرار، نا عليّ بن الحسَين بن عُبَيْد بن كعب، نا إسماعيل بن أبان، نا عَبْد الله بن مسلم الملائي، عن أبيه، عن إبْرَاهِيم، عن علقمة، الأسود عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ ـ وهو في بيتها لما حضره الموت ـ: «**ادعوا لي حبيبي**»، فدعوت له أبا بكر، فنظر إليه ثم وضع رأسه، ثم قال: «**ادعوا لي حبيبي**» فدعوا له عمر، فلما نظر إليه، وضع

---

(١) مناقب ابن المغازلي: ٣١٠ ح ٣٥٣.

رأسه، ثم قال: «**ادعوا لي حبيبي**» فقلت: ويلكم ادعوا له عليّ بن أبي طالب، فوالله ما يريد غيره، فلما رآه أفرد الثوب الذي كان عليه ثم أدخله فيه، فلم يزل يحتضنه حتى قبض ويده عليه. **[٩٧٧٦]**(١)

قال الدارقطني: تفرد به مسلم، وهو غريب من حديث ابنه، تفرد به إسماعيل.

أَخْبَرَنا أبو المظفر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمدان.

ح **أخْبَرتنا** أم المجتبى، قالت: قرىء على أبي القَاسِم إبْرَاهِيم السلمي، أنا أبو بكر بن المقرىء، قالا: أنا أبو يعلى، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن صالح، نا أبو بكر بن عياش، عن صدقة بن سعيد، عن جميع بن عمير، أن أمه وخالته دخلتا على عائشة فقالتا: يا أم المؤمنين، أخبرينا عن عليّ، قالت: أي شيء تسألن عن رجل وضع يده من رسول الله ﷺ موضعاً فسالت نفسه في يده فمسح بها وجهه، واختلفوا في دفنه، فقال: إن أحب البقاع إلى الله مكان قبض فيه نبيه.

قالت: فلم خرجت عليه؟ قالت: **أمر قُضي، لوددت أني أفديه بما على الأرض [٩٧٧٧]**.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن الحسَين، أنا أبو عليّ الواعظ، أنَا أَحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله بن أَحْمَد(٢)، حدثني أبي، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد ـ وسمعته أنا من عَبْد الله بن مُحَمَّد بن أبي شيبة ـ نا جرير بن عَبْد الحميد، عن مغيرة، عن أم موسى، عن أم سلمة قالت: والذي أحلف به إن كان عليّ لأقرب الناس عهداً برسول الله ﷺ ـ قالت: عدنا رسول الله ﷺ غداة بعد غداة يقول: «**جاء عليّ؟**» ـ مراراً ـ قالت: وأظنه كان بعثه في حاجة، قالت: فجاء بعد فظننّا أن له إليه حاجة فخرجنا من البيت فقعدنا عند الباب، فكنت من أدناهم إلى الباب، فأكب عليه عليّ، فجعل يسارّه ويناجيه، ثم قبض من يومه ذلك، فكان أقرب الناس به عهداً **[٩٧٧٨]**.(٣)

أَخْبَرَنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، وأبو المظفر بن أبيا لقاسم، قالا: أنا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أنا ابن حمدان.

ح **وأخْبَرتنا** أم المجتبى قالت: قرىء على إبْرَاهِيم، نا مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم بن المقرىء، قالا: أنا أبو يعلى، نا أبو بكر بن أبي شيبة ـ نا جرير، عن مغيرة، عن أم موسى ـ زاد أبو المظفر: عن أم سلمة ـ قالت: والذي أحلف به ـ وقال ابن حمدان: يحلف به ـ إن كان عليّ لأقرب الناس عهداً برسول الله، قالت: كان رسول الله ﷺ يوم قبض في بيت عائشة، فجعل رسول الله ﷺ غداة بعد غداة يقول:

---

(١) الفوائد المجموعة للشوكاني: ٣٧٧، تنزيه الشريعة ١: ٣٨٦.

(٢) مسند أحْمَد بن حنبل : ١٠ / ١٩٠ رقم ٢٦٦٢٧.

(٣) المستدرك على الصحيحين ٣: ١٣٨، مصنف ابن أبي شيبة ١٢: ٥٧، كنز العمال ١٣: ١٤٦/٣٦٤٥٩.

«**جاء عليّ؟**» مراراً، قالت: وأظنه كان بعثه في حاجة، قالت: فجاء بعد، فظننّا أن له إليه حاجة فخرجنا من البيت، فقعدنا عند الباب، فكنت من أدناهم، فأكبّ على عليّ فجعل يسارّه ويناجيه، ثم قبض من يومه ذلك [٩٧٧٩].

وسقط من حديث ابن حمدان: عن أم سَلَمة.

قالا: وأنا أبُو يَعْلَى، نا أبُو خَيْثَمة، نا جرير ـ وفي حديث ابن حمدان: أنا زهير ـ أنا جرير بن عَبْد الحميد، عَن مغيرة، عَن أم موسى قالت: قالت أم سَلَمة: والذي تحلف به أم سَلَمة إن كان أقرب الناس عهداً برَسول الله ﷺ عَليّ، فقالت لما كانت غداة قُبض، فأرسل إليه رَسُول الله ﷺ ـ وكان أرى في حاجة بعثه لها ـ قالت: فجعل غداة بعد غداة يقول: «جاء عليّ» ثلاث مرات، قالت: فجاء قبل طلوع الشمس، فلمّا أن جاء عرفنا أن له إليه حاجة، فخرجنا من البيت، وكنا عند رَسُول الله ﷺ ـ زاد ابن المقرىء: يومئذ وقالا: ـ في بيت عائشة، قالت: فكنت آخر من خرج من البيت، ثم جلست أدناهنّ من الباب، فأكبّ عليه عليّ فكان آخر الناس به عهداً، وجعل يسارّه ويناجيه.

والمراد بالوصية أنه أمره أن يقضي عنه ديونه بعد.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو عليّ الحسَن بن مُحَمَّد بن القَاسِم بن زِيْنة، أنا أبُو الفتح هلال بن مُحَمَّد بن جَعْفَر الحفار، نا أبُو العبّاس أحْمَد بن مُحَمَّد بن صالح البُرُوجردي الخطيب، نا إبْرَاهيم بن الحسَين بن دازيل الكسائي، نا أبُو نُعَيم، نا عمر بن سويد العِجْلي، حدّثني سلامة بن سهم التيمي قال: كنا في رحبة عليّ والناس فيها خلق ـ وفي رواية سيف: على مثل هذه السبائية ـ ففشا في الناس أن هذه وصية رَسُول الله ﷺ حتى بلغه، فوثب مغضباً فقال: «الله الله أن تفتروا على نبيّكم» ـ ثلاث مرات ـ أأسرّ إليّ شيئاً دونكم؟ ثم أخرجها، فإذا فيها آية من كتاب الله أو شيء من الفقه، وقال: **يهلك فيّ رجلان: محبّ مفرط، ومبغض مفرط** [٩٧٨٠].

من الحديث الصحيح ما يدل على ذلك وهو ما:

أخْبَرَنا أبو سهل مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، نا إبْرَاهيم ابن منصور، أنا مُحَمَّد بن إبراهيم بن عليّ، أنا أبُو يَعْلَى، نا أبُو خيثمة، نا أبُو معاوية، نا الأعمش، عَن إبرَاهيم التيمي، عَن أبيه قال: خطبنا عليّ فقال: من زعم أن عندنا شيئاً نقرؤه إلاّ كتاب الله وهذه الصحيفة فيها أسنان الإبل وأشياء من الجراحات فقد كذب، قال: فيها قال رَسُول الله ﷺ: «**المدينة حرم ما بين عير إلى بدر، من أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة عَدْلاً ولا صَرْفاً، وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم**» [٩٧٨١].

رواه مسلم عن أبي خَيْثمة(١).

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو القَاسم الإسماعيلي، أنا أبُو عمرو عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الفارسي، أنَا أبُو أحْمَد بن عَدِي(٢)، نا أبُو أحْمَد بن الحسَن السَّكُوني الكوفي، نا أحْمَد بن بديل، نا مُفَضَّل - يعني ابن صالح - نا جابر بن يزيد الجُعْفي، عَن عَبْد الله بن يَحْيَىٰ قال: سمعت علياً على المنبر يقول: والله ما كذبت ولا كذبت، ولا ضللت ولا ضُلّ بي، ولا نسيت ما عهد إليّ، وإنّي لعلى بينة من ربّي بيّنها لنبيّه عليه السلام فبيّنها لي، وإنّي لعلى الطريق الواضح، ألقطه لقطاً.

أخْبَرَنا أبُو القاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو القَاسم بن مَسْعَدة، أنَا أبُو القَاسم السّهمي، أنا عَبْد الله ابن عدي(٣)، نا مُحَمَّد بن عليّ بن مهدي، نا الحسَن بن سعيد بن عثمان، نا أبي، نا أبُو مريم - يعني عَبْد الغفار بن القَاسِم - نا حمران بن أعين، نا أبُو الطفيل عامر بن واثلة قال: خطب عليّ بن أبي طالب في عامة، فقال: **يا أيها الناس إنّ العلم يقبض قبضاً سريعاً، وإنّي أوشك أن تفقدوني فسلوني، فلن تسألوني عن آية من كتاب الله إلاّ نبأتكم بها، وفيما أُنزلت، وإنكم لن تجدوا أحداً من بعدي يحدثكم [٩٧٨٢].**

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن طاوس، أنا أبُو الغنائم بن أبي عثمان، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن رزقويه - إملاء - نا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن إبْرَاهيم البَزّاز، نا مُحَمَّد بن غالب بن حرب الضّبي، نا أبُو سَلَمة، نا رِبْعِي بن عَبْد الله بن الجارود بن أبي سَبْرَة، حدّثني سيف بن وَهْب قال: دخلت على رجل بمكة يكنى أبا الطفيل، فقال: أقبل عَليّ بن أبي طالب ذات يومٍ حتى صعد المنبر، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: **يا أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني، فوالله ما بين لوحي المصحف آية تخفى عليّ فيما أُنزلت، ولا أين نَزلت، ولا ما عني بها [٩٧٨٣].**

أخْبَرَنا أبُو عَبْد الله الفُرَاوي، نا أبُو بكر البيهقي، نا أبُو نصر بن قَتَادة، أنا أبُو الحسَن السراج - يعني مُحَمَّد بن عَبْد الله - نا مطين، نا طاهر بن أبي أحْمَد، نا أبُو بكر بن عياش، عَن ثُوَير، عَن أبيه عن عليّ قال: كان لي لسان سؤول، وقلب عقول، وما نزلت آية إلاّ وقد علمتُ فيما نزلت، وبما نزلت، وعلى من نزلت، وإن الدنيا يعطيها الله من أحبّ ومن أبغض، وإنّ الإيمان لا يعطيه الله إلاّ من أحبّ.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبُو عمر بن حيّويه، أنا أحْمَد

---

(١) صحيح مسلم (١٥) كتاب الحج، (٨٥) باب، رقم ١٣٧٠ ج ٢ / ٩٩٤.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال: ٤ / ٢٣٥ في ترجمة عَبْد الله بن نجي.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال: ٢ / ٤٣٧ في ترجمة حمران بن أعين.

ابن معروف، نا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[١]، أنا أحْمَد بن عَبْد الله بن يونس، نا أبو بكر بن عياش، نا نصير، عن سليمان الأحمسي، عن أبيه قال: قال عليّ: والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت، وأين نزلت، وعلى من نزلت، إن ربي وهب لي قلباً عقولاً، ولساناً طلقاً[٢].

أخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، أنا عبد الله بن جعفر الرقي، نا عبيد الله بن عمرو، عن معمر، عن وهب بن أبي ذبيّ، عن أبي الطفيل قال: قال عليّ: **سلوني عن كتاب الله، فإنه ليس من آية إلاّ وقد عرفت بليل نزلت أم بنهار، أم في سهلٍ أم في جبلٍ [٩٧٨٤].**

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر الباقلاني، وأبو الفضل بن خيرون، قالا: أنا أبو القَاسِم ابن بشران، أنا أبو عليّ بن الصوّاف، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا المنجاب بن الحارث، نا أبو مالك المحبي، عن الحجّاج عن سلمة بن كهيل، عن أبي الطفيل قال: سمعت علياً وهو يخطب الناس فقال: **يا أيها الناس سلوني فإنكم لا تجدون أحداً بعدي هو أعلم بما تسألونه مني، ولا تجدون أحداً أعلم بما بين اللوحين مني، فسلوني [٩٧٨٥].**

أخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن الحسَين، أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا عثمان بن مُحَمَّد بن القَاسِم الآدمي، نا عَبْد الله بن سليمان بن الأشعث، نا مُحَمَّد بن إسماعيل الأحمسي، نا ابن فضيل، عن أشعث، عن مُحَمَّد بن سيرين[٣] قال: لما توفي النبي ﷺ أقسم عليّ ألاّ يرتدي برداء إلاّ بجمعة حتى يجمع القرآن في مصحف، ففعل، فأرسل إليه أبو بكر بعد أيام: أكرهت إمارتي يا أبا الحسَن؟ فقال: لا والله، إلاّ أني أقسمت أن لا أرتدي برداءٍ إلاّ لجمعة، فبايعه ثم رجع.

قال أبو بكر بن أبي داود: لم يذكر المصحف أحد إلاّ أشعث وهو لين الحديث، وإنما رووا: حتى أجمع القرآن، يعني بالجمع: حفظه، فإنه يقال للذي يحفظ القرآن: جمع القرآن.

أخْبَرَنا أبو بكر الأنصاري، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا مُحَمَّد بن العباس، أنا أحْمَد بن معروف ابن بشر، أنا الحسَين بن فهم، نا ابن سعد[٤]، أنا إسماعيل بن إبْرَاهِيم، عن أيوب، وابن عون، عن مُحَمَّد قال: نبئت أن علياً أبطأ عن بيعة أبي بكر، فلقيه أبو بكر، فقال أكرهت إمارتي؟ فقال: لا، ولكني آليت بيمين أن لا أرتدي بردائي إلاّ إلى الصلاة حتى أجمع القرآن، قال: فزعموا أنه كتبه على

---

(١) الطبقات الكبرىٰ : ٢ / ٣٣٨ وحلية الأولياء : ١ / ٦٧ وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) : ٦٣٧.

(٢) في تاريخ الاسلام : ولسانا ناطقا.

(٣) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) : ٦٣٧ وحلية الأولياء ١ / ٦٧ والاستيعاب ٣ / ٣٦.

(٤) الطبقات الكبرى ٢ / ٣٣٨.

تنزيله، قال مُحَمَّد: فلو أصبت ذلك الكتاب كان فيه علم.

قال ابن عون: فسألت عكرمة عن ذلك الكتاب فلم يعرفه.

أخْبَرَنا أبو المعالي عَبْد الله بن أحْمَد بن مُحَمَّد، نا أبو بكر بن خلف، أنا الحاكم الإمام أبو عَبْد الله الحافظ قال: سمعت أبا العبّاس مُحَمَّد بن يعقوب يقول: سمعت عَبْد الله بن الحسَين بن الحسَن الأشقر ـ ويقال له ابن الطبّال ـ بالكوفة يقول: سمعت مُحَمَّد بن فضيل يقول: سمعت ابن شبرمة يقول: ما كان أحد يقول على المنبر: سلوني [عن] ما بين اللوحين إلاّ عليّ بن أبي طالب.

أخْبَرَنا أبو طالب بن أبي عقيل، أنا أبو الحسَن الخلعي، أنا أبو مُحَمَّد بن النحاس، أنا أبو سعيد ابن الأعرابي قال: سمعت عَبْد الله بن الحسَين ـ يعني ابن الحسَن بن الأشقر ـ يقول: سمعت مُحَمَّد ابن فضيل يقول: سمعت ابن شبرمة يقول: **ما كان أحد على المنبر يقول: سلوني عن ما بين اللوحين إلاّ عليّ بن أبي طالب.** [٩٧٨٦][1]

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين بن النقور، أنا عيسى بن عليّ، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا عثمان بن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، عن يَحْيَىٰ بن سعيد قال: أراه عن سعيد بن المسيّب قال: **لم يكن أحد من أصحاب النبي ﷺ يقول: سلوني إلاّ عليّ [٩٧٨٧].**

قال عَبْد الله بن مُحَمَّد: ورواه غير عثمان عن سفيان عن يَحْيَىٰ، عن سعيد بغير شك[2].

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحْمَد بن الحسَن، وأبو الفضل بن خيرون، قالا: أنا عَبْد الملك بن مُحَمَّد، أنا أبو عليّ مُحَمَّد بن أحْمَد، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا الحسَن بن عليّ، نا الهيثم بن الأشعث السلمى، نا أبو حنيفة اليمامي الأنصاري، عن عمير بن عَبْد الله بن عَبْد قال: خطبنا عليّ على منبر الكوفة فقال: **أيّها الناس سلوني قبل أن تفقدوني، فبين الجنبين مني علمٌ جمّ [٩٧٨٨].**

قال: ونا مُحَمَّد بن عثمان، نا عمّي أبو بكر، نا أبو الأحوص، عن سماك، عن خالد بن عرعرة قال: أتيت الرحبة فاذا أنا بنفر جلوس قريب من ثلاثين أو أربعين رجلاً، فقعدت فيهم فخرج علينا عليّ، فما رأيته أنكر أحداً من القوم غيري، فقال: ألا رجل يسألني فينتفع به غيره وينفع نفسه.

أخْبَرَنا أبو عليّ الحداد، أنا أبو نعيم الأصبهاني[3]، نا نذير بن جناح أبو القَاسِم القاضي، نا

---

(١) فضائل الصحابة لابن حنبل ٢: ١٠٩٨/٦٤٦، الاستيعاب ٣: ٤٠، معجم الشيوخ ٢: ١١١، ذخائر العقبى: ٨٣، الرياض النضرة ٣: ٢١٢.

(٢) تاريخ الخلفاء للسيوطي : ١٧١ وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) : ٦٣٨، والاستيعاب ٣ / ٤٠.

(٣) حلية الأولياء ١ / ٦٥.

إِسْحَاق بن مُحَمَّد بن مروان، نا أبي، نا عبّاس بن عُبَيْد الله، نا غالب بن عثمان الهمداني أبو مالك، عن عُبَيْدة، عن شقيق، عن عَبْد الله بن مسعود قال: **إن القرآن أُنزل على سبعة أحرف، ما منها حرف إلّا له ظهر وبطن، وانّ عليّ بن أبي طالب عنده منه علم الظاهر والباطن** [٩٧٨٩].(١)

أَخْبَرَنا أبو طالب بن أبي عقيل، أنا عليّ بن الحسَن الفقيه، أنا أبو مُحَمَّد المصري، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد، نا الحسَين بن حكم بن مسلم الحبري، نا إسماعيل بن صبيح، عن جناب بن نسطاس، عن مُحَمَّد العرزمي، عن أبي إِسْحَاق السبيعي، عن عُبَيْدة السلماني قال: قال عَبْد الله بن مسعود: لو أعلم أحداً أعلم بكتاب الله مني تبلغه المطايا قال: فقال له رجل: فأين أنت عن عليّ؟ قال: به بدأت، إني قرأت عليه.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم الحسيني، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسَين بن إسماعيل، أنا أحْمَد بن مروان المالكي، نا الحارث بن أبي أسامة، نا أبو نعيم، نا زكريا قال: سمعت عامراً يقول: سأل ابن الكوّا عليّاً عليه السلام: أي الخلائق أشدّ؟ فقال أشد خلق ربك عشرة: الجبال الرواسي، والحديد تنحت به الجبال، والنار تأكل الحديد، والماء يطفىء النار، والسحاب المسخّر بين السماء والأرض ـ يعني يحمل الماء ـ والريح تقل السحاب، والإنسان يغلب الريح يعصمها(٢) بيده ويذهب لحاجته، والسكر يغلب الإنسان، والنوم يغلب السكر، والهمّ يغلب النوم، فأشد خلق ربكم الهم.

أَخْبَرَنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور، أنا منصور بن الحسَين، وأحْمَد بن محمود قال: أنا مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم بن عليّ، نا أبو مُحَمَّد ـ الشريف العلوي، من لم تر عيناي في الأشراف مثله ـ يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن الحسَن بن الحسَن بن عليّ بن الحسَين بن عليّ بن أبي طالب، نا أبو الحسَين أحْمَد بن مُحَمَّد بن عثمان الصيدلاني، نا أبو سعيد عبّاد بن كثير العامري، نا مُحَمَّد بن الجنيد، نا يَحْيَىٰ بن سالم، عن هاشم بن البريد، عن بيان أبي بشر، عن زاذان، عن ابن مسعود قال: قرأت على رسول الله ﷺ تسعين سورة، وختمت القرآن على خير الناس بعده، فقيل له: من هو؟ قال: عليّ بن أبي طالب(٣).

أَخْبَرَنا أبو العزّ أحْمَد بن عُبَيْد الله ـ إذناً ومناولة وقرأ عليّ إسناده ـ أنا مُحَمَّد بن الحسَين، أنا المعافى ابن زكريا، نا مُحَمَّد بن الحسَن بن زياد، نا حسين بن الأسود، نا يَحْيَىٰ بن آدم، عن أبي بكر ابن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي عَبْد الرَّحْمٰن السلمي قال: **ما رأيت أحداً أقرأ**

---

(١) حلية الأولياء ١: ٦٥، فرائد السمطين ١: ٢٩١/٣٥٥.

(٢) في المختصر: يبعثها.

(٣) المعجم الأوسط: ٥ / ٣٩٩.

لكتاب الله من عليّ بن أبي طالب [٩٧٩٠].(١)

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم عليّ بن إبْرَاهِيم، أنَا أبو الحسَن رشأ بن نظيف، أنَا الحسَن بن إسماعيل، أنَا أحْمَد بن مروان، نا مُحَمَّد بن سليمان الواسطي، نا عُبَيْد الله بن موسى العبسي، أنَا إسرائيل، عن عَبْد الأعلى التغلبي عن أبي عَبْد الرَّحْمٰن السلمي قال: ما رأيت قرشياً قط أقرأ من عليّ بن أبي طالب، صلى بنا الفجر فقرأ بسورة وترك آية، فلما ركع ورفع رأسه من السجدتين ابتدأ بالآية التي تركها، ثم قرأ فاتحة الكتاب، ثم قرأ سورة أخرى.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن الحصين، أنَا أبو عليّ بن المذهب، أنَا أبو بكر القطيعي، نا عَبْد الله بن أحْمَد، حدثني سويد بن سعيد في سنة ست وعشرين ومائتين، نا عليّ بن مسهر، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس قال: خطبنا عمر على منبر رسول الله ﷺ [فقال: عليّ أقضانا، وأُبي أقرأنا، وإنا لندع من قول أُبي أشياء، إن أُبيّاً سمع من رسول الله ﷺ] وأُبي يقول: لا أدع ما سمعت من رسول الله ﷺ وقد نزل بعد أُبي كتاب.

قال: ونا عَبْد الله، حدثني أبي، نا وكيع، نا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس قال: قال عمر بن الخطّاب: عليّ أقضانا، وأُبيّ أقرأنا، وإنّا لندع كثيراً من لحن أُبيّ، وأُبيّ يقول: سمعت من رسول الله ﷺ ولا أدعه لشيء، والله يقول: ﴿**ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها**﴾(٢).

قال: ونا عَبْد الله، حدثني أبي، نا يَحْيَىٰ بن سعيد، عن سفيان، حدثني حبيب -يعني ابن أبي ثابت- عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس قال: قال عمر: عليّ أقضانا، وأُبيّ أقرأنا، وإنا لندع من قول أُبيّ، وأُبيّ يقول: أخذت من فم رسول الله ﷺ فلا أدعه، والله عزّ وجل يقول: ﴿**ما ننسخ من آية أو ننسها**﴾.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنَا أبو بكر بن الطبري، أنَا أبو الحسَين بن الفضل، أنَا عَبْد الله، نا يعقوب، نا أبو نعيم وقبيصة قالا: نا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس قال: قال عمر: عليّ أقضانا، وأُبيّ أقرأنا، وإنّا لندع بعض ما يقول أُبيّ - زاد قبيصة: وأُبيّ - يقول: سمعته من رسول الله ﷺ فلن أدعه لشيء، والله يقول: ﴿**ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها**﴾.(٣)

---

(١) الاستيعاب ٢: ٣٣٤، غاية النهاية للجزري ١: ٥٤٦، أرجح المطالب: ٤٧، شواهد التنزيل ١: ١٩/٢٤

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٠٦.

(٣) صحيح البُخْارِيّ ٦: ٢٣، مسند أحمد ٥: ١١٣، مستدرك الحاكم ٣: ٣٠٥، حلية الأولياء ١: ٦٥، الطبقات

آخر الجزء الرابع والخمسين بعد الثلاثمائة من الأصل.

أَخْبَرَنا أبو المطهّر شاكر بن نصر بن طاهر الأنصاري، وأبو غالب الحسَن بن مُحَمَّد بن غالي الأسدي، وأبو القَاسِم عَبْد الصمد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن مندويه، وأبو بكر مُحَمَّد بن علي بن عمر الكابلي المؤدب قالوا: أنا أبو سهل حمد بن أحْمَد بن عمر بن مُحَمَّد الصيرفي، أنا أبو بكر أحْمَد بن يوسف بن أحْمَد الخشاب، أنا أبو عليّ الحسَن بن مُحَمَّد بن دكة العدل، نا أبو حفص عمرو بن عليّ، نا يَحْيَىٰ ـ هو القطّان ـ عن حبيب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس قال: قال عمر: أقرأنا أُبي، وأقضانا عليّ، وإنا لا ندع من قول أُبيّ، وذاك أنه يقول: لا أدع شيئاً سمعت من رَسُول الله ﷺ، وقد قال الله تعالىٰ: ﴿**ما ننسخ من آية أو ننسها**﴾.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَد بن شجاع، وأبُو روح مُحَمَّد بن معمر بن أحْمَد بن مُحَمَّد اللُّنْباني، وأبُو رجاء لبيد بن أبي زيد بن أبي القَاسِم الصبّاغ ـ بأصبهان ـ وأبو صالح عَبْد الصمد بن عَبْد الرَّحْمٰن الحنوي ـ ببغداد ـ قالوا: أنَا أبُو مُحَمَّد رزق الله بن عَبْد الوهاب التميمي، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن حمّاد، نا أبُو بكر يوسف بن يعقوب بن إسْحاق الأنباري، نا حُمَيد بن الربيع بن مالك، نا فردوس، نا مسعود بن سُلَيْمان، نا حبيب بن أبي ثابت، عَن سعيد بن جُبَير، عَن ابن عبّاس عن عمر قال: عليّ أقضانا، وأُبيّ أقرأنا، قال: أخذت من فم رَسُول الله ﷺ فلا أتركه أبداً.

أَخْبَرَنا أبُو القاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبُو عَبْد الله الحسَين بن عليّ بن أحْمَد المقرىء، وأبُو البركات يَحْيَىٰ بن الحسَين بن الحسَن المدائني، وأبو بكر مُحَمَّد، وأبُو عمرو عثمان ابنا أحْمَد بن عُبَيْد الله، قالوا: أنَا أبُو الحسَين بن النَّقُّور، نا عيسى بن عليّ ـ إملاء ـ نا أبُو بكر عَبْد الله بن مُحَمَّد بن زياد النيسابوري، نا مُحَمَّد بن يحيىٰ ومحمد بن إشكاب، قالا: وَهْب بن جرير، نا شعبة، عَن حبيب ابن الشهيد، عَن ابن أبي مليكة، عَن ابن عبّاس قال: قال عمر: عليّ أقضانا، وأُبي أقرأنا[(١)].

أَخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبُو عمر بن حيّويه، أنَا أحْمَد ابن معروف، نا الحسَين بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن أنا محمد بن سعد[(٢)]، أنَا خالد بن مَخْلَد، حدّثني يزيد بن عَبْد الملك بن مغيرة النوفلي، عَن عليّ بن مُحَمَّد بن ربيعة، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن هُرْمُز الأعرج، عَن أبي هريرة قال: قال عمر بن الخطاب: **عليّ أقضانا [٩٧٩١]**.

= الكبرى ٢: ٣٣٩.

(١) الاستيعاب : ٣ / ٤٠ وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) : ٦٣٨ وطبقات ابن سعد : ٢ / ٣٣٩.

(٢) طبقات ابن سعد : ٢ / ٣٣٩ تحت عنوان : ذكر من كان يفتي بالمدينة.

قال: وأنا ابن سعد[1]، أنا مُحَمَّد بن عُبَيْد الطنافسي، نا عَبْد الملك ـ يعني ـ عن عطاء ـ قال: كان عمر يقول: **عليّ أقضانا للقضاء**، وأُبيّ أقرأنا للقرآن.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو عَبْد الله المقرىء، وأَبُو البركات المدائني، وأَبُو بكر، وأَبُو عمرو ابنا أَحْمَد بن عُبَيْد الله، قالوا: أَنَا أَبُو الحسَين بن النَّقّور، نا عيسى ـ إملاء ـ نا أَبُو بكر عَبْد الله بن مُحَمَّد بن زياد النيسابوري ـ إملاء ـ نا يزيد بن سِنَان، نا أَبُو عامر العَقَدي، نا شعبة، عَن أبي إسْحَاق قال: سمعت عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد يحدث عن علقمة، عَن عَبْد الله قال: **كنا نتحدث أن أقضى أهل المدينة عليّ بن أبي طالب [٩٧٩٢]**[2].

أَخْبَرَنا أَبُو البركات عَبْد الوهاب بن المبارك، نا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحسَن، وأبو الفضل أَحْمَد ابن الحسَن، قالا: أَنَا عَبْد الملك بن مُحَمَّد، أنا أَبُو عليّ بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شَيبة، نا أبي، نا غُنْدَر، عَن شعبة، عَن أبي إسْحَاق، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد، عَن علقمة قال: قال عَبْد الله: **كنا بالمدينة وأقضانا عليّ بن أبي طالب [٩٧٩٣]**.

قال: ونا مُحَمَّد، نا المِنْجَاب، أنا ابن أبي زائدة، عَن أبيه، عَن أبي إسْحَاق، عَن أبي مَيْسَرة، عَن عَبْد الله قال: **أقضى أهل المدينة عليّ بن أبي طالب [٩٧٩٤]**[3].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو الحسَين بن النَّقُور، أنا عيسى بن عليّ، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد، حدّثني جدّي، نا أَبُو قطن، نا شعبة، عَن أبي إسْحَاق، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد، عَن علقمة، عَن عَبْد الله.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن الفَرَضي، نا عَبْد العزيز الصّوفي ـ إملاء ـ نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد، نا عثمان بن أَحْمَد، نا مُحَمَّد، بن عيسى بن السكري، نا مسلم بن إبْرَاهيم، نا شعبة، عَن أبي إسْحَاق، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد، عَن علقمة، عَن عَبْد الله قال: **كنا نتحدّث أن أقضى أهل المدينة عليّ** ـ زاد أَبُو قطن: ابن أبي طالب ـ **[٩٧٩٥]**.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَين، نا أَبُو الحسَين بن المهتدي، أنا أَبُو الحسَن عليّ بن عمر بن مُحَمَّد الحربي، نا عَبْد الله بن سُلَيْمان، نا إسْحَاق بن إبْرَاهيم، نا سعد بن الصلت، نا عَبْد الجبّار بن العبّاس الهَمْدَاني، عَن أبي إسْحَاق، عَن أبي الأحوص قال: قال عَبْد الله: **أفرض أهل المدينة**

---

(١) طبقات ابن سعد : ٢ / ٣٤٠ الاستيعاب : ٣ / ٣٩ (هامش الإصابة).

(٢) الاستيعاب : ٣ / ٣٩ (هامش الإصابة) وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) : ٦٣٨ والمستدرك للحاكم : ٣ / ١٣٥ ونهاية الأرب : ٢٠ / ٦.

(٣) الاستيعاب : ٣ / ٤١ هامش الإصابة، وأخبار القضاة لوكيع : ١ / ٨٩.

وأقضاها عليّ بن أبي طالب. [٩٧٩٦][(١)]

أَخْبَرَنا أَبُو البركات بن المبارك، أنا أَحْمَد بن الحسَن، وأَحْمَد بن الحسَن، قالا: أَبُو القَاسم بن بشران، أنا أَبُو عليّ بن الصَّوَّاف، نا مُحَمَّد بن عثمان، نا سعيد بن عمرو، أنا عبثر، عن مُطَرِّف، عَن أبي إسْحَاق، عَن سعيد بن وَهْب، عَن عَبْد الله قال: يقولون: **إنّ أعلم أهل المدينة بالفرائض عليّ ابن أبي طالب** [٩٧٩٧].

قال: وأنا مُحَمَّد بن عَثْمان، نا أَحْمَد بن عَبْد الله، نا أَبُو بكر بن عياش، عَن مغيرة، عَن الشعبي قال: **ليس منهم أحد أقوى قولاً في الفرائض من عليّ بن أبي طالب** [٩٧٩٨][(٢)].

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، نا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ـ إملاء ـ أنا أَبُو الحسَن عليّ بن عمر الحافظ، حدّثني أبي، نا هارون بن يوسف، نا ابن أبي عمر، نا عَبْد العزيز بن عَبْد الصمد، عَن أبي هارون، عَن أبي سعيد الخُدْري أنه سمع عمر يقول لعَلي وسأله عن شيء فأجابه، فقال له عمر: **نعُوذ بالله من أن أعيش في قوم لستَ فيهم يا أبا الحسَن.** [٩٧٩٩][(٣)]

أَخْبَرَنا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعِيل، أنا أَبُو بكر البيهقي، أنا أَبُو سعيد يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الخطيب الإسفراييني، أنا أَبُو بحر مُحَمَّد بن الحسَن بن كوثر، نا بشر بن موسى، نا الحُمَيدي، نا سفيان، نا يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن سعيد بن المُسَيّب قال: قال عمر بن الخطاب: **أعوذ بالله من معضلةٍ، ليس لها أبُو حسَن عليّ بن أبي طالب** [٩٨٠٠][(٤)].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو الحسَين بن النقور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا عُبَيْد الله بن مُحَمَّد، نا عُبَيْد الله بن عمر القواريري، نا مُؤَمّل ـ يعني ابن إسْمَاعِيل ـ أنا ابن عيينة، عَن يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن سعيد بن المسيب قال: كان عمر بن الخطاب يتعوّذ بالله من معضلة ليس لها أبُو حسَن.

رواها كاتب الواقدي عن القَوَاريري.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد الله الحسَين بن عَبْد الملك، أنا إبْرَاهيم بن منصور، أنا أَبُو بكر بن المقرىء، أنا أَبُو

---

(١) شواهد التنزيل ١: ٢٤/٢٠.

(٢) فتح الملك العلي: ٧٩، والرياض النضرة: ٣ / ١٦٠ بتفاوت .

(٣) الطبقات الكبرى ٢: ٣٣٩، مصنف عبد الرزاق ٧: ٣٢٧/١٣٣٥٠، الاستيعاب ٣: ٣٩، شرح نهج البلاغة ١: ١٩، كفاية الطالب: ٢٢٧.

(٤) تاريخ الخلفاء للسيوطي : ١٧١، وتاريخ الإسلام : (الخلفاء الراشدون) : ٦٣٨ والاستيعاب : ٣٩/٣ وطبقات ابن سعد : ٣٣٩/٢.

سعيد المُفَضَّل بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الجندي، حدّثني مُحَمَّد بن عَبْد الملك أبُو جعفر الدقيقي، نا مُحَمَّد بن أبي عمر البزاز، نا عَبْد العزيز بن عَبْد الصّمد، عَن أبي هارونَ العبدي، عَن أبي سعيد الخُدْري قال: خرجنا حُجّاجاً مع عمر بن الخطّاب، فلمّا دخل الطواف استلم الحجر وقبّله وقال: إنّي لأعلم أنك حجر لا تضرّ ولا تنفع، ولولا أنّي رأيت رَسُول الله ﷺ يقبّلك ما قبّلتك، قال: ثم مضى في الطواف، فقال له عليّ بن أبي طالب: يا أمير المؤمنين إنّه ليضر وينفع، فقال له عمر: بمَ قلتَ ذلك؟ قال: بكتاب الله، قال: وأين ذلك من كتاب الله؟ قال: قول الله عزّ وجلّ: ﴿**وإذْ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرِّيّتهم وأشهدهم على أنفسهم ألستُ بربّكم قالوا بلى**﴾(1) قال: لمّا خلق الله آدم عليه السلام مسح منكبه فخرج ذريته مثل الذرّ فعرفهم بنفسه أنه الربّ وأنهم العبيد، وأقروا بذلك على أنفسهم، وأخذ ميثاقهم بذلك، كتبه في رق أبيض، قال: وكان هذا الركن الأسود يومئذ له لسان وشفتان وعينان، فقال له: افتح فاك، فألقمه ذلك الرق، وجعله في موضعه، وقال: تشهد لمن وافاك بالموافاة إلى يوم القيامة، قال: فقال له عمر بن الخطاب: **لا بقيتُ في قومٍ لستَ فيهم يا أبا حسَن**، أو قال: **لا عشتُ في قومٍ لستَ فيهم أبا حسَن** [٩٨٠١].

أخْبَرَنا أبُو البركات الأنماطي، أنا أبُو طاهر وأبُو الفضل قالا: أنَا أبُو القَاسِم الواعظ، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحسَن، أنا أبُو جعفر مُحَمَّد بن عثمان، نا عليّ بن حكيم، أنا أبُو مالك الخُشَني، عَن جُوَيبر، عَن الضحاك، عَن ابن عبّاس قال: **قسم علم الناس خمسة أجزاء، فكان لعليّ منها أربعَة أجزاء، ولسائر الناس جزء، وشاركهم عليّ في الجزء، فكان أعلم به منهم** [٩٨٠٢].(2)

قال: ونا عليّ بن حكيم، أنا شريك، عَن مَيْسَرة النهدي، عَن المِنْهَال بن عمرو، عَن سعيد بن جُبَير، عَن ابن عبّاس قال: إنا إذا ثبت لنا الشيء عن عليّ لم نعدل به إلى غيره.

أخْبَرَنا أبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أنا أبُو بكر البيهقي، أنا أبُو القَاسِم عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن إسْحَاق النجار ـ بالكوفة ـ أنا أبُو جعفر بن دُحَيم، نا أحْمَد بن حازم، نا عمرو بن حمّاد، عَن أسباط، عَن سماك بن حرب، عَن عِكْرِمة، عَن ابن عبّاس أنه قال: **إذا بَلَغنا شيء تكلم به عَليّ من فتيا أو قضاء وثبت لم نجاوزه إلى غيره** [٩٨٠٣](3).

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا الحسَن بن عليّ، أنا أبُو عمر بن حيّويه ، أنَا أحْمَد بن

---

(١) سورة الأعراف : الآية : ١٧٢.

(٢) حلية الأولياء ١: ٦٥، مطالب السؤول ١: ١٤٢، مناقب آل أبي طالب ٢: ٣٨.

(٣) الاستيعاب : ٣ / ٤٠ (هامش الإصابة) تاريخ الخلفاء : ١٧١.

معروف، أنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[١]، أنا سُلَيْمان بن داود، أنا شعبة، عَن سماك بن حرب قال: سمعت عكرمة يحدث عن ابن عبّاس قال: **إذا حدثنا ثقة عن عليّ بقينا لا نعدوها** [٩٨٠٤].[٢]

أخْبَرَنا أَبُو سعد بن البغدادي، أنا أَبُو المطهر محمود بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن أحْمَد الكوسج، ومُحَمَّد بن أحْمَد بن عليّ بن شكرويه، أنا أَبُو عليّ الحسَن بن عليّ بن أحْمَد بن سُلَيْمان، نا مُحَمَّد ابن عَبْد الله بن بلبل الهَمْدَاني، نا عبّاس الدوري، نا قَبيصة بن عقبة، نا سفيان، عَن فُلَيْت، عَن جَسْرة قالت: ذكر عند عائشة صوم عاشوراء فقالت: مَن يأمركم بصومه؟ قالوا: عليّ، قالت: **أما إنه أعلم من بقي بالسنّة** [٩٨٠٥][٣].

أخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو القَاسِم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أَبُو أحْمَد[٤]، نا ابن أبي داود، نا هشام بن يونس، نا يَحْيَىٰ بن بيان، عَن سفيان، عَن جخدب بن جرعب التيمي، عَن عطاء بن أبي رباح، عَن عائشة قالت: **عليّ بن أبي طالب أعلمكم بالسنّة**[٥].

أخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أنا أحْمَد بن الحسَن، وأحْمَد بن الحسَن، قالا: نا عَبْد الملك بن مُحَمَّد، أنا أَبُو عليّ بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شَيبة، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن نُمَير، ومُحَمَّد بن يزيد، قالا: نا يَحْيَىٰ بن يمان، عَن سفيان، عَن جخدب بن جرعب التيمي، عَن عطاء، عَن عائشة قالت: **عليّ أعلم الناس بالسنّة** [٩٨٠٦].

قال: ونا مُحَمَّد بن عثمان، نا عون بن سلام، نا مُحَمَّد بن أبي حفص، عَن عِمْرَان بن سُلَيْمان، عَن أبي إسْحَاق السبيعي، عَن عُبَيْدة قال: **صحبت عَبْد الله سنة ثم صحبت علياً، فكان فضل ما بينهما في العلم كفضل المهاجر على الأعرابي** [٩٨٠٧].

أخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو الحسَين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عليّ، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد، حدّثني سويد بن سعيد، نا عليّ بن مُسْهِر، عَن الأعمش، عَن أبي سعيد التيمي قال: كنا نبيع الثياب على عواتقنا ونحن غلمان في السوق، فإذا رأينا علياً قد أقبل قلنا: بودنشكم. فقال

---

(١) طبقات ابن سعد : ٢ / ٣٣٨ وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) : ٦٣٨.

(٢) الطبقات الكبرى ٢: ٣٣٨، الاستيعاب ٣: ٤٠، تهذيب التهذيب ٧: ٣٣٧.

(٣) الاستيعاب : ٣ / ٤٠ (هامش الإصابة)، وتاريخ الإسلام : (الخلفاء الراشدون) : ٦٣٨ وتاريخ الخلفاء للسيوطي : ١٧١.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال : ٧ / ٢٣٥ في ترجمة يَحْيَىٰ بن اليمان العجلي الكوفي.

(٥) ذخائر العقبىٰ: ٧٨، وتاريخ البخاري: ٢ / ٢٥٥ و ٢٢٨ /ح ٧٦٧.

عليّ: ما تقولون؟ قيل له: يقولون: عظيم البطن، قال: **أجل أعلاه علم وأسفله طعام**.

أَخْبَرَنا أبُو البركات، أنا أحْمَد، وأحْمَد قالا: أنَا عَبْد الملك، أنا أبُو عليّ، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يزيد، نا جعفر بن عون، عزن مِسْعَر، عَن مُحَمَّد بن جُحاده، عَن أبي سعيد قال: كان عليّ يأتي السوق فيقول: يا أهل السوق اتّقوا الله وإيّاكم والحلف، فإنّ الحلف ينفق السلعة ويمحق البركة، وإنّ التاجر فاجر إلاّ من أخذ الحقّ وأعطى الحقّ، والسّلام عليكم.

ثم يمكث الأيام ثم يأتي السوق، فيقولون: قد جاء البودنشكم ، فسأل سريته، فقالت: يقولون: عظيم البطن، فقال: أسفله طعام وأعلاه علم.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو الفضل بن البَقّال، أنا أبُو الحسَين بن بشران، أنَا أبُو عمرو بن السماك، نا حنبل بن إسْحَاق، نا مُحَمَّد بن سعيد بن الأصبهاني، أنا جرير، عَن منصور قال: قال مسروق: ساممت[1] أصحاب مُحَمَّد ﷺ فوجدت علمهم انتهى إلى ستة نفر منهم: عمر، وعليّ، وعَبْد الله، وأبي الدرداء، وأُبيّ بن كعب، وزيد بن ثابت، ثم سامَمتُ هؤلاء الستة فوجدت علمهم انتهى إلى رجلين: إلى عليّ وعَبْد الله [٩٨٠٨].[2]

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم أيضاً، أنَا أبُو بكر بن الطبري، أنَا أبُو الحسَين بن الفضل، أنَا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب[3]، أنَا أبُو سعيد، نا زياد البُكّائي، وجرير الضّبي، عَن منصور عَن الشعبي، عَن معروف قال: سامِمت أصحاب رَسُول الله ﷺ فوجدت علمهم انتهى إلى هؤلاء الستة: عمر، وعليّ، وعَبْد الله، وزيد، وأُبيّ، وأبي الدرداء، قال: ثم سامِمت هؤلاء الستة فوجدت علمهم انتهى إلى عمر، وعليّ، وعَبْد الله.

قال: ونا يعقوب[4]، نا عُبَيْد الله بن موسى، أنَا جعفر بن زياد الأحمر، عَن منصور، عَن مسروق قال: انتهى العلم إلى ثلاثة: عالم بالمدينة، وعالم بالشام، وعالم بالعراق، فعالم المدينة عليّ بن أبي طالب، وعالم الكوفة: عَبْد الله بن مسعود، وعالم الشام: أبُو الدرداء، فإذا التقوا ساءل عالمُ الشام وعالمُ العراق عالمَ المدينة، ولم يسألهم [٩٨٠٩].

أَخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنَا أبُو الحسَين بن النَّقُّور، أنَا أبُو طاهر المُخَلِّص، نا أبُو بكر يعقوب بن إبْرَاهيم بن عيسى البزاز، نا الحسَين بن عليّ بن الأسود العِجْلي، نا عُبَيْد الله بن موسى، نا

---

(١) في المختصر : شاممت.

(٢) الطبقات المالكية ٢: ٧١، نظم درر السمطين للزرندي: ١٢٨.

(٣) المعرفة والتاريخ : ١ / ٤٤٤.

(٤) المعرفة والتاريخ : ١ / ٤٤٤.

جعفر الأحمر، عَن منصور قال: قال مسروق: انتهى العلم إلى ثلاثة: عالم بالشام، وعالم بالمدينة، وعالم بالعراق، فعالم الكوفة ابن مسعود، وعالم الشام أبُو الدرداء، وعالم المدينة: عليّ بن أبي طالب، فإذا التقوا سأل عالم الشام عالم العراق، وسأل عالم العراق عالم المدينة، ولم يسألهم [٩٨١٠].

أخْبَرَنا أبُو البركات بن المبارك، أنَا أبُو الفضل بن خيرون، أنَا أبُو القَاسِم بن بشران، أنا أبُو عليّ ابن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شَيبة، نا أبي، نا جرير، عَن الشَيْبَاني، عَن الشعبي أن عمر، وابن مسعود، وزيد بن ثابت كان يناظر بعضهم بعضاً، ويتعلم بعضهم من بعض، وكان عَليّ وأُبيّ وأبُو موسى يأخذ بعضهم عن بعض.

أخْبَرَنا أبُو غالب، وأبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قالا: أنَا أبُو الحسَين بن الآبنوسي، أنَا أحْمَد بن عُبَيْد بن الفضل -إجازة -.

ح **قالا**: وأنا أبُو تمام عليّ بن مُحَمَّد الواسطي -إجازة - أنَا أبُو بكر بن بِيْري - قراءة - أنا مُحَمَّد بن الحسَين بن مُحَمَّد، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا يَحْيَىٰ بن معين.

ح **أخْبَرَنا** أبُو البركات الأنماطي، أنَا أبُو طاهر، وأبُو الفضل الباقلانيان، قالا: أنَا أبُو القَاسِم بن بشران، أنَا أبُو عليّ بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شَيبة، نا الحسَن بن سهل، قالا: نا عَبْدة ابن سُلَيْمان عن[1] عَبْد الملك بن أبي سُلَيْمان قال: قلت لعطاء بن أبي رباح: **أكان في أصحاب مُحَمَّد ﷺ أعلم من عليّ بن أبي طالب؟ قال: لا والله ما أعلمه** [٩٨١١][2].

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنَا أبُو يَعْلَى بن الفراء، وأبُو الحسَين بن النَّقُور، وجماعة.

وأخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَين، وأبُو الربيع سُلَيْمان بن عَبْد الله بن الفرج، قالا: أنا أبو الحسَين بن النّقُّور، قالوا: أنَا أبُو القَاسم بن حَبَابة، أنَا أبُو القَاسم البغوي، نا عُبَيْد الله بن مُحَمَّد العبسي، نا أبُو عَوَانة، عَن إسْمَاعيل بن سالم، عَن عامر: أن رجلاً أتى رَسُول الله ﷺ فقال: يا رَسُول الله ما تقول في عليّ؟ قال: «**قديمة هجرته، حسَن سمْته، حسَن بلاؤه، كريم حسبه**»، قال: يا رَسُول الله إنّي لست عن ذاك أسأل، ولكنه خطب إليّ ابنتي فأحببتُ أن أعلم ما يبلغ ذلك من مسرّتك ومساءتك؟ قال: فقال: «**إنّ فاطمة بضعة مني، فأحبّ ما سرّها وأكره ما ساءها**»، قال: والذي بعثك بالحقّ لا أُنكح علياً مادامت فاطمة حية [٩٨١٢].

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، نا أبُو مُحَمَّد الجوهري -إملاء - أنَا أبُو الحسَن عليّ بن عمر ابن أحْمَد الحافظ، نا أحْمَد بن سلمان بن الحسَن، نا عمر بن سعيد بن سنان - بمنبج - نا ابن أبي

---

(١) تهذيب الكمال : ١٢ / ١٦٣ .

(٢) مصنف بن أبي شيبة ٦: ١٥٨، باب فضائل علي، مقتل أمير المؤمنين لابن أبي الدنيا: ٩٥.

حكيم، نا عليّ بن قادم، نا زافر بن سُلَيْمان، عَن الصّلت بن بهرام، عَن الشعبي قال: بينا أبو بكر جالس إذْ طلع عليّ بن أبي طالب من بعيد، فلما رآه قال أبو بكر: **مَنْ سرّه أن ينظر إلى أعظم الناس منزلة وأقربهم قرابة، وأفضلهم دالة، وأعظمهم غناء عن رَسُول الله ﷺ فلينظر إلى هذا الطالع** [٩٨١٣].(١)

أخْبَرَنا أبُو القَاسم الشّحّامي، أنَا أبُو بكر البيهقي، أنَا أبُو الحسَين بن بشران ـ ببغداد ـ وأبُو زكريا ابن أبي إسْحَاق، قالا: نا أحْمَد بن سلمان الفقيه، نا مُعَاذ بن المثنى، نا إسْمَاعيل بن عَبْد الله بن زُرَارة الرّقّي، نا عَبْد الله بن حرب الليثي، نا هاشم بن يَحْيَىٰ بن هاشم المُزَني، نا أبُو دعفل المنجيمي قال: سمعت معقل بن يسار المُزَني يقول: سمعت أبا بكر الصّديق يقول لعَلي بن أبي طالب: عُقْدة رَسُول الله ﷺ.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أنَا أبُو سعيد مُحَمَّد بن عليّ بن مُحَمَّد الخشاب، أنا الحسَن بن أحْمَد بن مُحَمَّد المَخْلَدي، أنَا موسى بن العبّاس، أنَا المنذر بن شاذان، نا زكريا بن عدي، نا عُبَيْد الله بن عمرو، عَن زيد أبي أنيسة، عن عمرو بن مُرّة، عَن خَيْثَمَة قال: كان نفرٌ عند سعد قال: فذكروا علياً، فنالوا منه فقال سعد: مهلاً عن أصحاب رَسُول الله ﷺ، فينا نزلت: ﴿**لولا كتابٌ من الله سَبَقَ لمَسَّكُم فيما أخَذْتُم عذابٌ عظيمٌ**﴾(٢) فأرجو أن تكون رحمة سبقت لنا من الله.

أخْبَرَنا أبُو المُظَفّر القُشَيري، أنا أبُو سعد الأديب، أنا [أبو عمرو] بن حمدان.

ح **أخْبَرَنا** أبُو سهل مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، وأبُو عَبْد الحسَين بن عَبْد الملك، قالا: أنا إبْرَاهيم بن منصور، أنا أبُو بكر بن المقرىء، قالا: أنا أبُو يَعْلَى المَوْصِلي، نا أبُو خَيْثَمة، نا عُبَيْد الله بن موسى، أنا سفيان بن أبي عَبْد الله، عَن أبي بكر بن خالد بن عرفطة أنه أتى سعد بن مالك فقال: بلغني أنكم تَعْرِضون عليّ سبّ عَليّ بالكوفة، فهل سَبَبْته؟ قال: معاذ الله، قال: **والذي نفس سعد بيده، لقد سمعتُ رَسُول الله ﷺ يقول في عليّ شيئاً لو وضع المنشار على مفرقي على أن أسبّه ما سببته أبداً** [٩٨١٤](٣).

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم تميم بن أبي سعيد، أنا أبُو سعد الجَنْزَرودي، أنا الحاكم أبُو أحْمَد الحافظ، أنا مُحَمَّد بن مروان ـ يعني ابن خُرَيم ـ نا هشام بن عمّار، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي الرجال، نا إسْحَاق بن يَحْيَىٰ بن طلحة قال: قال عمّي: عيسى بن طلحة.

---

(١) خصائص أمير المؤمنين للنسائي ١١٢: ٩٢، التاريخ الكبير ٩: ١١، مجمع الزوائد ٩: ١٢٩.

(٢) سورة الأنفال، الآية: ٦٨.

(٣) مسند أبي يعلىٰ: ٢ / ١١٤ / ح ٧٧٧.

قلتُ لابن عبّاس: يا أبا عبّاس صف لنا سلفنا حتى كأني عاينتهم، قال: تسألني عن أبي بكر، كان والله في علمي تقيّاً نديّاً، الخير كله فيه، من رجل يصادي[١] منه غَرْب يعني حدّة، تسألني عن عمر، كان والله في علمي تقياً قوياً، قد وضعت له الحبائل بكل مرصد، كان لها حذراً، من رجل في سوقه عنف، تسألني عن عثمان، كان والله في علمي صوّاماً، قوّاماً من رجل يحب قومه، تسألني عن عليّ، كان والله في علمي عليماً حكيماً، إن سمعته يقول شيئاً إلاَّ أحسنه، من رجل يأتكل على موضعه، ولم أره أشرف على شيءٍ قط حتى أقول: هو آخذه إلاَّ صرف عنه، قلت: يا أبا عبّاس أكنتم تعدونه محدوداً[٢]؟ قال: أنتم تقولون ذلك.

أخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، نا محمد بن محمد بن سليمان، نا أبو نعيم عبيد بن هشام، نا ابن أبي الرجال، عن إسحاق بن يحيىٰ، عن عمه عيسى قال: سألت ابن عباس فقلت: يا أبا عباس صف لنا أصحاب محمد ﷺ حتى كأني عاينتهم، قال: تسألني يابن أخي عن أبي بكر، كان في علمي تقياً نقياً، يرى الخير كله فيه، من رجل يصادي منه غرب، تسألني عن عمر، كان والله في علمي تقياً نقياً، قد وضعت له الحبائل بكل مرصد، فهو لها حذر من رجل سوقه عنف، تسألني عن عثمان، كان والله في علمي صواماً قوّاماً، من رجل يحب قومه، تسألني عن علي، كان والله في علمي عليماً، حكيماً، ما سمعت يصف شيئاً قط إلا أحسنه من رجل يأتكل على موضعه، ولم أره أشرف علىٰ[٣] حتى أقول إذاً لأخذه إلا عزف عنه، قال: فقلت له: يا أبا عباس كنتم تعدونه محدوداً؟ قال: أنتم تقولون ذلك.

أخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أحْمَد بن أبي عثمان، وأحْمَد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم.

ح **وأخْبَرَنا** [أبو] عَبْد الله بن القَصّاري، أنا أبي، قالا: أنا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن الحسَن بن عَبْد الله، نا أَبُو عمر حمزة بن القَاسِم الإمام الهاشمي، نا عَبْد الله بن أبي عليّ نا إسْحَاق بن بشر، عَن مُحَمَّد بن الفضل، عَن سالم الأفطس، عَن عطاء، عَن ابن عمر: أنه بلغه أن رجلاً يذكر عليّ بن أبي طالب، فقال ابن عمر: ولِمَ تفعل؟ فوربِّ هذه البنيَّة لقد سبقت له الحسنى من الله، ما لها من مردود.

أخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن الشَّحّامي، أَنا أَبُو نصر عَبْد الرَّحْمٰن بن عليّ، أنا يَحْيَىٰ بن إسْمَاعيل، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن الحسَن، نا عَبْد الله بن هاشم، نا وكيع بن الجرّاح، نا أبي، عن عَبْد الأعلىٰ بن عامر التغلبي، عَن سعد بن عُبَيْدة قال: قال رجل لابن عمر: **ما تقول في عليّ، فإنّي أبغضه؟ قال:**

---

(١) يصادي منه، يقال: صاديت الرجل: ساترته (اللسان: صدي).

(٢) في المختصر: مجدوداً.

(٣) في الأصل: نفسي مضىٰ، والمثبت بالتعويل على الرواية السابقة.

أبغضك الله، فإنّي أبغضك [٩٨١٥].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عُبْدان بن رَزين بن مُحَمَّد، نا نصر بن إبْرَاهيم، أنا عَبْد الوهاب بن الحسَين بن عمر بن برهان، أنا الحسَين بن مُحَمَّد بن عُبَيْد العسكري، نا مُحَمَّد بن عَثْمان بن أبي شَيبة، نا عمّي أَبُو بكر، نا زيد بن الحُبَاب، نا الرّبيع بن المُنذر الثوري، نا أبي، عَن سعيْد بن حُذَيفة بن اليمان، عَن مولى لحُذَيفة قال: كان حسين بن عليّ آخذاً بذراعي في أيام الموسم، قال: ورجل خلفنا يقول: اللّهمّ اغفر له ولأمه، فأطال ذلك، فترك [الحسَين] ذراعي وأقبل عليه، فقال: قد آذيتنا منذ اليوم، تستغفر لي ولأمي وتترك أبي؟ وأبي خير مني ومن أمّي [٩٨١٦][١].

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أنا أَبُو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسَن بن أحْمَد، أنا أَبُو الحسَن الشيباني، نا أَبُو بكر بن أبي الدنيا، أنا إبْرَاهيم بن سعيد الجوهري، نا عُبَيْدبن حمّاد، نا عطاء بن مسلم، عَن رجل، عَن أبي إسْحَاق قال: جاء ابن أحور التميمي إلى معاوية فقال: يا أمير المؤمنين جئتك من عند ألأم الناس، وأبخل الناس، وأعيى الناس، وأجبن الناس، فقال: ويلك وأنّى أتاه اللؤم، ولكنّا نتحدث أنْ لو كان لعلي بيت من تبن وآخر من تبر، لأنفد التبر قبل التبن، وأنّى أتاه العي، وإنْ كنا لنتحدث أنه ما جرت المواسي على رأس رجل من قريش أفصح من عليّ، ويلك أنّى أتاه الجبن؟ وما برز له رجل قطّ إلاّ صرعه، والله يابن أحور، لولا أنّ الحرب خدعة لضربتُ عنقك، أخرج فلا تقيمن في بلدي [٩٨١٧].

قال عطاء: وإنْ كان يقاتله، فإنه كان يعرف فضله.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أنا أَبُو عمرو بن أبي عَبْد الله بن مَنْدَه، أنا أَبُو مُحَمَّد الحسَن بن مُحَمَّد بن يَوَه، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر اللنباني، نا أَبُو بكر بن أبي الدنيا، أخبرني أبو زيد النميري، عَن مُحَمَّد بن عليّ الكتاني، حدّثه عن عَبْد العزيز بن أبي عمران الزهري، عَن يَحْيَىٰ بن زيد بن عليّ أنه قال: قال عتبة بن أبي سفيان ليلةً لمعاوية: يا أمير المؤمنين بما يطلب عليّ هذا الأمر؟ فوالله ما كان من أهله ولا آله! فقال معاوية: عليّ والله كما قال الشاعر:

لئن كان إذ لا حاطباً فتعذرت ... عليه وكانت عانياً فيحطب[٢]

فما تركته رغبةً عن حباله ... ولكنها كانت لآخر حطب[٣]

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو القَاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحْمَد

---

(١) تقدم في تاريخ مدينة دمشق في ترجمة الحسَين بن عليّ رضي الله عنهما.

(٢) في المختصر: عاتباً فتخطتِ.

(٣) في المختصر: خُطّتِ.

ابن عَدي[١]، نا عَبْد الله بن ناجية، نا أَبُو عمرو عثمان بن عَبْد الله بن عمرو بن عثمان العثماني، نا ابن لَهيعة قال: سمعت أبا الزبير عن جابر قال: كنا عند معاوية، فَذُكر عليّ، فأحسَن ذكره، وذكر أبيه وأمه ثم قال: وكيف لا أقول هذا لهم؟ [هم] خيار خلق الله وعنده [عترة نبيه] أخيار أبناء أخيار. هذه مختصرة:

ح **وأَخْبَرَنا** بها بتمامها أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَين بن عليّ، نا أَبُو الحسَين بن المهتدي، أنا عليّ بن عمر ابن مُحَمَّد الحربي، نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن هارون بن حميد بن الْمجَدّر، نا عثمان بن عَبْد الله الشامي القرشي، نا عَبْد الله بن لَهيعة قال: سمعت أبا الزبير المكي قال: سمعت جابر بن عَبْد الله الأنصاري قال جابر: كنا ذات يوم عند معاوية بن أبي سفيان وقد جلس على سريره واعتجر[٢] بتاجه، واشتمل بساجه وأومأ بعينيه يميناً وشمالاً وقد تفرّشت جماهير قريش، وسادات العرب أسفل السرير من قحطان، ومعه رجلان على سريره: عقيل بن أبي طالب، والحسَن ابن عليّ، وامرأة من وراء الحجاب تشير بكمّيها يميناً وشمالاً، فقالت: يا أمير المؤمنين مابتُّ الليلة أرقة، قال لها معاوية: أمن ألم؟

قالت: لا، ولكن من اختلاف رأي الناس فيك وفي عليّ بن أبي طالب و [أبوك أبو سفيان] صخر ابن حرب بن أمية، وكان أمية من قريش لبابها، فقالت في معاوية فأكثرت وهو مقبل على عقيل والحسَن، فقال معاوية: رسول الله ﷺ يقول: «**من صلى أربعاً قبل الظهر وأربعاً بعد الظهر، حرم على النار أن تأكله أبداً**» [٩٨١٨].[٣]

ثم قال لها: أفي عليّ تقولين؟ المطعم في الكربات، المفرّج للكربات مع ما سبق لعلي من العناصير السرية، والشيم الرضية والشرف، فكان كالأسد الحاذر، والربيع النائر، والفرات الذاخر، والقمر الزاهر، فأما الأسد فأشبه عليّ منه صرامته ومضاءه، وأما الربيع فأشبه عليّ منه حسنه وبهاءه، وأما الفرات فأشبه عليّ منه طيبه وسخاءه، فما تغطمطت عليه قماقم العرب السادة من أوّل العرب عَبْد مناف، وهشام وعبّاس، القماقم، والعبّاس صنو رسول الله ﷺ، وأبوه وعمه أكرم به أباً وعماً، ولنعم ترجمان القرآن ولده يعني عَبْد الله بن عبّاس كهل والكهول، له لسان سؤول، وقلب عقول، خيار خلق الله وعترة نبيه خيار ابن خيار.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال : ٥ / ١٧٧ في ترجمة عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان.
(٢) الاعتجار هو أن يلف العمامة على رأسه ويرد طرفها على وجهه بحيث لا يعمل منها شيئاً تحت ذقنه (اللسان : عجر).
(٣) كنز العمال ١٩٣٦١/٣٧٦/٧، عن مسند أحمد والترمذي والبيهقي.

فقال عقيل بن أبي طالب: يا بنت أبي سفيان، لو أن لعلي بيتين: بيت من تبر، والآخر تبن، بدأ بالتبر، وهو الذهب. [فقال معاوية:] يا أبا يزيد كيف لا أقول هذا في عليّ بن أبي طالب؟ وعليّ من هامات قريش وذوائبها وسنام قائم عليها، وعليّ علامتها في شامخ؟

فقال له عقيل: وصلتك رحم يا أمير المؤمنين. **[٩٨١٩]**

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنَا أبو القَاسِم عَبْد الله بن الحسَن بن الخلال، أنا مُحَمَّد بن عثمان النفّري، نا مُحَمَّد بن نوح الجنديسابوري، نا هارون بن إِسْحَاق، نا مُحَمَّد بن مهران الرازي ـ وكان **ثقة** ـ عن مُحَمَّد بن سلمة، عن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، عن خالد بن سلمة، عن سعيد بن عمرو ابن سعيد، عن عَبْد الله بن عبّاس المخزومي قال: قلت لابن عم: أخبرني عن طوع الناس مع عليّ، وإنّما هو غلام ولأبي بكر من السابقة والشرف ما قد علمت، قال: إنّ علياً كان له ما شئت من ضرس قاطع: البسطة في العشيرة، والقدم في الإسلام، والصهر لرسول الله ﷺ، والعلم بالقرآن، والفقه في السنّة، والنجدة في الحرب، والجودة في الماعون، إنه كان ما شئت من ضرس قاطع.[1]

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبو الحسَين أحْمَد بن مُحَمَّد بن الطيّب، قالا: أنا أبو القَاسِم ابن البسري.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القَاسِم، أيضاً، أنَا أبو الحسَين بن النقور.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو البركات الأنماطي، أنَا عَبْد العزيز بن عليّ بن أحْمَد بن الحسَين.

قالوا: أنَا أبو طاهر المخلّص، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن حميد الرازي، نا سلمة، عن أبي إِسْحَاق، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث، عن خالد بن سلمة ـ وفي حديث الأنماطي: عن خالد بن سعد ـ عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال: قلت لعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة: ألا تخبرني عن أبي بكر وعليّ؟ فإنّ أبا بكر كان له السن والسابقة مع النبي ﷺ وهو ابن ستين سنة، وعليّ ابن أربع وثلاثين سنة، ثم إنّ الناس صاغية إلى عليّ، فقال: أي ابن أخ، كان والله له ما شاء من ضرس قاطع: السبطة ـ وقال ابن النقور: أمسطه، وقال ابن البسري: أبسطه ـ في النسب وقرابته من النبي ﷺ، ومصاهرته، والسابقة ـ وفي حديث عَبْد العزيز: وسابقته ـ في الإسلام، والعلم بالقرآن، والفقه، والسنة، والنجدة في الحرب، والجود في الماعون، كان ـ والله ـ له ماشاء من ضرسٍ قاطع.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنَا أبو بكر بن الطبري، أنَا أبو الحسَين بن الفضل، أنَا عَبْد الله ابن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[2]، نا أبو غسّان، نا إِسْحَاق بن سعيد، أخبرني أبي، عن عَبْد الله بن

---

(١) تهذيب التهذيب ٧: ٣٣٨.

(٢) المعرفة والتاريخ ١ / ٤٨٢.

عياش بن أبي ربيعة ـ وكانت ابنته تحت واقد بن عَبْد الله بن عمر ـ فدخل عَبْد الله بن عياش على ابنته فقلت: يا أبا الحارث ألا تخبرني عن عليّ بن أبي طالب؟ قال: أما والله يابن أخي إني به لخابر، قلت: وتقول ذاك ما هو؟ قال: كان رجلاً تلعابة وكان إذا شاء أن يقطع له ضرس قاطع قطع، قلت: وضرسه ذاك وما هو؟ قال: قراءة القرآن، وعلم بالقضاء وبأس، وجود لا ينكس.[١]

قال[٢]: ونا أبو غسّان، نا عمر بن زياد، عن الأسود بن قيس، وقلت له: ما تلعابة؟ قال: فيه مضاحكة.

أَخْبَرَنا أبو الحسَن الفقيه الشافعي، نا عَبْد العزيز ـ إملاء ـ أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم بن مخلد، نا مُحَمَّد بن عمرو بن البختري، نا مُحَمَّد بن عَبْد الملك الدقيقي، نا يزيد بن هارون، نا فطر قال: سمعت أبا الطفيل يقول: قال بعض أصحاب النبي ﷺ: لقد كان عليّ بن أبي طالب من السوابق، ما لو أن سابقة منها بين الخلائق لوسعتهم خيراً.

أَخْبَرَنا أبو المظفر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، أنا أبو بكر أحْمَد بن الحسَين البيهقي قال: سمعت مُحَمَّد بن عَبْد الله الحافظ يقول: سمعت القاضي أبا الحسَين عليّ بن الحسَن الجرّاحي، وأبا الحسَين مُحَمَّد بن المظفر الحافظ يقولان: سمعنا أبا حامد مُحَمَّد بن هارون الحضرمي يقول: سمعت مُحَمَّد بن منصور الطوسي[٣] يقول: سمعت أحْمَد بن حنبل يقول: **ما جاء لأحدٍ من أصحاب رسول الله ﷺ من الفضائل ما جاء لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه [٩٨٢٠]**.[٤]

قال الشيخ أبو بكر البيهقي: وهذا لأن أمير المؤمنين علياً عاش بعد سائر الخلفاء حتى ظهر له مخالفون، وخرج عليه خارجون، فاحتاج من بقي من الصحابة إلى رواية ما سمعوه في فضائله، ومراتبه، ومناقبه، ومحاسنها ليردّوا بذلك عنه ما لا يليق به من القول والفعل، وهو أهل كلّ فضيلة ومنقبة، ومستحق لكل سابقة ومرتبة، ولم يكن أحد في وقته أحق بالخلافة منه، وكان في قعوده عن الطلب قبله محقاً وفي طلبه في وقته مستحقاً، وهو كما قال أبو عَبْد الله أحْمَد بن حنبل رحمه الله، فيما أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الحافظ في التاريخ، نا عليّ بن عيسى ـ وهو من ثقات شيوخ شيخنا ـ نا أحْمَد بن سلمة قال: سمعت أحْمَد بن سعيد الرباطي يقول: سمعت أحْمَد بن حنبل يقول: **لم يزل**

---

(١) فضائل الصحابة لابن حنبل ٢: ٩٧٥/٥٧٦، تهذيب التهذيب ٧: ٣٣٨، ذخائر العقبى: ٧٩، الرياض النضرة ٣: ٢٥٥.

(٢) المعرفة والتاريخ ١ / ٤٨٣ بتفاوت.

(٣) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) : ٦٣٨ والمستدرك ٣ / ١٠٧.

(٤) شواهد التنزيل ١: ٧/١٨، المستدرك ٣: ١٠٧، فرائد السمطين ١: ٣٠٩/٣٧٩.

عليّ بن أبي طالب مع الحق والحق معه حيث كان [٩٨٢١][(١)].

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل، أنا أبُو منصور بن شكرويه، أنا أبُو بكر بن مردويه، أنا أبُو بكر الشافعي، أنا مُعَاذ بن المُثنّى، نا مُسَدّد، نا يَحْيَىٰ، عَن شعبة، عَن قَتَادة، عَن جُرَيّ بن كليب قال: رأيت علياً يأمر بالمتعة، قال: ورأيت عثمان بن عفّان ينهى عنها، فقلت لعَلي: إنّ بينكما شرّاً، فقال: ما بيننا إلاَّ خير، **ولكن خيرنا أتبعنا لهذا الدين [٩٨٢٢]**.[(٢)]

أخْبَرَنا أبُو الحسَن بن قُبَيس، نا ـ وأبُو منصور بن زريق، أنا ـ أبُو بكر الخطيب[(٣)]، أنا البرقاني، أنا أبُو الحسَين عَبْد الله بن إبْرَاهيم بن بيان الزبيبي، نا الحسَن بن علوية القطان، نا أبُو الصلت الهروي عَبْد السلام بن صالح، نا عَبْد الله بن نُمَير، نا سفيان، نا شريك، عَن أبي إسْحَاق، عَن زيد بن يُثَيع، عَن حُذَيفة قال: ذكرت الإمارة ـ أو الخلافة ـ عند النبي ﷺ فقال: «**إنْ وليتموها أبا بكر وجدتموه ضعيفاً في بدنه، قوياً في أمر الله، وإنْ وليتموها عمر وجدتموه قوياً في أمر الله قوياً في بدنه، وإنْ ولّيتموها علياً وجدتموه هادياً مهدياً، يسلك بكم على الطريق المستقيم» [٩٨٢٣]**.

قال البرقاني: رواه عَبْد الرزاق وابن حراشة عن الثوري لم يذكرا شريكاً:

أخْبَرَنا أبُو القَاسم عليّ ابن إبْرَاهيم، نا أبُو بكر الخطيب، أنا أبُو الحسَن عليّ بن أحْمَد بن عمر المقرىء، أنا أبُو بكر بن أبي دارم، نا الحسَن بن علوية القطان، نا أبُو الصَّلْت الهروي عَبْد السلام بن صالح، نا ابن نُمَير، نا سفيان الثوري، عَن شريك، عَن أبي إسْحَاق، عَن زيد بن يُثَيع، عَن حُذَيفة قال: ذُكرت ا لإمارة ـ أو الخلافة ـ عنده فقال: قال رَسُول الله ﷺ «**إنْ تؤمّروا أبا بكر تجدوه ضعيفاً في بدنه، قوياً في أمر الله، وإنْ تؤمّروا عمر تجدوه قوياً في بدنه قوياً في أمر الله، وإنْ تؤمّروا علياً تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم» [٩٨٢٤]**.

كذا فيه ، وذكر شريك زيادة، لأن الثوري يرويه عن أبي إسْحَاق.

أخْبَرَتنا به أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أنا سعيد بن أحْمَد بن مُحَمَّد، أنا الحسَن بن أحْمَد ابن مُحَمَّد الْمخْلَدي، أنا أبُو حامد بن الشَّرْقي، نا أبُو الأزهر أحْمَد بن الأزهر، نا عَبْد الرّزّاق، أنا يَحْيَىٰ بن العلاء، عَن سفيان الثوري.

ح قال: وأنا أبُو حامد، نا حمدان السلمي، نا عَبْد الرزاق، أنا النعمان بن أبي شَيبة، عَن سفيان الثوري، عَن أبي إسْحَاق عن زيد بن يُثَيع، عَن حُذَيفة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**إنْ ولّيتموها أبا بكر**

---

(١) الأربعين لابن عساكر: ٨٦ /ح ٢٤ وصححه، ومشكاة المصابيح: ٣ / ١٧٣٠ /ح ٦١٢٥ .

(٢) مسند أحمد ١: ٩٥، شرح نهج البلاغة ٢٠: ٢٨.

(٣) تاريخ بغداد : ١١ / ٤٧ في ترجمة أبي الصلت عَبْد السلام بن صالح الهروي.

فزاهد في الدنيا، راغب في الآخرة، وفي جسمه ضعف، وإنْ ولّيتموها عمر فقوي أمين، لا تأخذه في الله لومة لائم، وإنْ ولّيتموها علياً يقيمكم على صراط مستقيم» [٩٨٢٥].

أَخْبَرَنا أَبُو عليّ بن السبط، أنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري.

ح **أَخْبَرَنا** أَبُو القَاسم بن الحُصَين، أنا أَبُو عليّ بن المُذْهِب.

قالا: أنَا أحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد الله بن أحْمَد[١]، حدّثني أبي، نا أسود بن عامر، حدّثني عَبْد الحميد بن أبي جعفر ـ يعني الفراء ـ عن إسرائيل، عَن أبي إسْحَاق، عَن يزيد بن يُثَيع، عَن عليّ قال: قيل: يا رَسُول الله من تؤمِّر بعدك؟ قال: **«إنْ تؤمّروا أبا بكر تجدوه أميناً زاهداً في الدنيا راغباً في الآخرة، وإنْ تؤمِّروا عمر تجدوه قوياً أميناً لا يخاف في الله لومة لائم، وإنْ تؤمِّروا علياً ـ ولا أراكم فاعلين ـ تجدوه هادياً مهدياً يأخذ بكم الطريق المستقيم» [٩٨٢٦].**

أَخْبَرَنا أَبُو الفضل الفُضَيلي، نا أَبُو القَاسم الخليلي، أنا أَبُو القَاسم الخُزَاعي، أنا الهيثم بن كُلَيب الشاشي، نا الحسَن بن عليّ بن عفّان العامري، نا زيد بن الحُبَاب، نا فُضَيل بن مرزوق الأغرّ الرقاشي، أنا أَبُو إسْحَاق، عَن زيد بن يُثَيْع، عَن عليّ قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«إنْ تولوا أبا بكر تجدوه زاهداً في الدنيا، راغباً في الآخرة، وإنْ تولوا عمر تجدوه قوياً أميناً لا يأخذه في الله لومة لائم، وإنْ تولوا علياً تجدوه هادياً مهدياً، يسلك بكم الطريق» [٩٨٢٧].**

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد هبد الله بن سهل بن عمر، أنا جدي السّيد أَبُو المعالي عمر بن أبي عمر مُحَمَّد ابن الحسَين البسطامي، أنا الحاكم أَبُو عَبْد الله الحافظ، أنا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن عليّ الآدمي ـ بمكة ـ نا إسْحَاق بن إبْرَاهيم الصَّنْعاني، أنا عَبْد الرّزّاق بن همّام، عَن أبيه، عَن ميناء، عَن عَبْد الله بن مسعود قال: كنا مع النبي ﷺ ليلة وفد الجن قال: فتنفس، فقلت: ما شأنك يا رَسُول الله؟ قال: **«نعيتْ إليّ نفسي»**، قلت: فاستخلف، قال: **«من؟»** قلت: أبو بكر، قال: فسكت ثم مضىٰ ساعة ثم تنفس، فقلت: ما شأنك بأبي أنت وأمي يا رسول الله؟ قال: **«نعيتْ إليّ نفسي يابن مسعود»** قال: قلت: فاستخلف، قال: **«من؟»** قلت: عمر، قال: فسكت ثم مضى ساعة، ثم تنفس قال: قلت: ما شأنك؟ قال: **«نعيت إليّ نفسي يابن مسعود»** قال: قلت: فاستخلف، قال: **«من؟»** قلت: عليّ بن أبي طالب، قال: **«أما والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلنّ الجنّة أجمعين أكتعين» [٩٨٢٨]**.[٢]

ميناء هذا **مجهول**.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم هبة الله بن عَبْد الله، أنا أَبُو بكر الخطيب، أنا القاضي أَبُو حامد أحْمَد بن

---

(١) مسند أحْمَد بن حنبل: ١ / ٢٣٢ رقم ٨٥٩.

(٢) المعجم الكبير ١٠: ٩٩٦٩/٦٧، اللئالي المصنوعة ١: ١٦٧، مجمع الزوائد ٨: ٣١٥.

مُحَمَّد الدلوبي، وأبُو الحسَن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد، قالا: أنا عليّ بن عمر الحافظ، نا أبُو العبّاس أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، نا أحمد بن الحسَين بن عَبْد الملك، نا عبيس بن هشام، نا منصور بن يونس، عَن عبْد المؤمن بن القَاسِم، عَن الحارث بن حَصِيرة، عَن القَاسِم بن جُنْدَب، عَن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال لعَلي: «**إنّك لن تموت حتى تُؤمّر وتُملأ غيظاً وتوجد من بعدي صابراً**» [٩٨٢٩].(١)

قال عليّ بن عمر: هو عُبَيس بن هشام ـ بالباء ـ وهو من أهل الكوفة من شيوخ الشيعة، يحدث ابن الحِمّاني في الفضائل التي خرّجها بأحاديث من حديثه، فقال فيها: عَنْبَس بن هشام بالنون والباء، وإنّما هو عُبَيْس بالباء والياء.

أخْبَرَنا أبو الوفاء عمر بن الفضل بن أحْمَد، أنا إبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، أنا إبْرَاهيم بن عَبْد الله بن خرّشيد قوله، نا عمر بن الحسَن بن عليّ الشيباني، أنا مُحَمَّد بن هارون بن عيسى البصري، نا عمرو بن الحصين، نا يَحْيَىٰ بن العلاء، حدّثني الحسَن بن عطية ـ يعني العوفي ـ عن أبيه، عَن عِمْرَان بن حُصَين قال: مرض عليّ علىٰ عهد النبي ﷺ، فعاده النبي ﷺ وعدناه معه، فقال: يا رَسُول الله ما أرى علياً إلاّ لما به، فقال: «**والذي نفسي بيده لا يموت حتى يُملأ غيظاً ويوجد من بعدي صابراً**» [٩٨٣٠].

قال: ونا عمر بن الحسَن، أنا أبُو يعلى مُحَمَّد بن شدّاد المَسْمَعي، نا عَبْد العزيز بن الخطاب، نا ناصح بن عَبْد الملحمي، عَن عطاء بن السّائب، عَن أنس بن مالك قال: مرض عليّ بن أبي طالب، فدخل عليه النبي ﷺ، فتحوّلتُ عن مجلسي، فجلس النبي ﷺ حيث كنت جالساً ـ وذكر كلاماً ـ فقال رَسُول الله ﷺ: «**إنّ هذا لا يموت حتى يُملأ غيظاً، ولن يموت إلاّ مقتولاً**» [٩٨٣١].

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم نصر بن أحْمَد بن مقاتل، أنا أبُو مُحَمَّد الحسَن بن عليّ بن عَبْد الواحد بن البَرّي، وأبُو الفضل أحْمَد بن عليّ بن الفضل بن طاهر بن الفرات.

وأخْبَرَنا أبُو الفتح نصر بن القَاسِم بن الحسَن المقدسي، أنا أبُو مُحَمَّد الحسَن بن عليّ بن البَرّي ـ بدمشق ـ.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو الحسَين أحْمَد بن سلامة بن يَحْيَىٰ الأَبّار ـ إمام مسجد عرنية الحميّ ـ وأبُو نصر غالب بن أحْمَد بن المُسَلّم الآدمي، قالا: أنا أبُو الفضل بن الفرات، قالا: أنا أبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن ابن عثمان بن القَاسِم بن أبي نصر، أنا أبُو يعقوب إسْحَاق بن إبْرَاهيم بن هاشم الأذرعي، نا أبُو زرعة

(١) شرح نهج البلاغة ٤: ١٠٦.

عَبْد الرَّحْمٰن بن عمرو، نا يَحْيَىٰ بن صالح، أنا إسْحَاق بن يَحْيَىٰ، عَن الزهري، حدّثني عَبْد الله بن كعب بن مالك أن ابن عبّاس أخبره أن عليّ بن أبي طالب رضوان الله عليه خرج من عند رَسُول الله ﷺ في وَجعه الذي توفي فيه فقال له الناس: يا أبا الحسَن كيف أصبح رَسُول الله؟ قال: أصبح بحمد الله بارئاً، قال: فأخذ بيده عبّاس بن عَبْد المطلب فقال: أرأيتك فإنك والله بعد ثلاث عبد العصا، إنّي لأرى رَسُول الله ﷺ سيتوفى في مرضه هذا، إني أعرف وجوه بني عَبْد المطلب عند الموت، فاذهب بنا إلى رَسُول الله ﷺ نسأله فيمن هذا الأمر؟ فإنْ كان فينا علمنا ذلك، وإنْ كان في غيرنا كلّمناه فأوصى بنا، فقال عليّ: إنّا والله لئن سألنا رَسُول الله ﷺ فمنعناها لا يعطيناها النّاسُ بعده أبداً، والله لا أسألها رَسُول الله ﷺ أبداً.

أخْبَرَنا أبُو عَبْد الله الفُراوي، وأبُو القَاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنَا أبُو بكر البيهقي[١]، أنا عَبْد الله الحافظ في الفوائد، نا أبُو العبّاس مُحَمَّد بن يعقوب، نا مُحَمَّد بن خالد بن خَلي الحِمْصِي، نا بِشْر بن شعيب بن أبي حمزة، عَن أبيه، عَن الزهري، أخبرني عَبْد الله بن كعب بن مالك الأنصاري ـ وكان كعب أحد الثلاثة الذين تيب عليهم ـ فأخبرني عبد الله بن كعب أن عَبْد الله بن عبّاس أخبره أن عليّ بن أبي طالب خرج من عند رَسُول الله ﷺ في وجعه الذي توفي فيه، فقال الناس: يا أبا حسَن كيف أصبح رَسُول الله ﷺ؟ فقال: أصبح بحمد الله بارئاً قال: فأخذ بيده عبّاس بن عَبْد المطلب فقال: أنت والله بعد ثلاث عبد العصا، فإني لأرى رَسُول الله ﷺ سوف يتوفاه الله من وجعه هذا، إنـي أعرف وجوه بني عَبد المطلب عند الموت، فاذهب إلى رَسُول الله ﷺ فلنسأله فيمن هذا الأمر؟ فإن كان فينا علمنا ذلك، وإنْ كان في غيرنا كلّمناه فأوصى بنا، قال عليّ: إنّا والله لئن سألناها رَسُول الله ﷺ فمنعناها، لا يعطيناها الناس بعده أبداً، وإنّي والله لا أسألها رَسُول الله ﷺ.

رواه البخاري في الصحيح عن إسْحَاق بن بشر بن شعيب[٢].

أخْبَرَنا أبُو عَبْد الله الفُرَاوي، أنا أبُو بكر الحافظ[٣]، أنا أبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن يَحْيَىٰ بن عَبْد الجبار السكري ـ ببغداد ـ نا إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصفار، نا أحْمَد بن منصور الرمادي، نا عَبْد الرّزّاق، أنا مَعْمَر، عَن الزهري، أخبرني ابن كعب، عَن ابن عبّاس قال: خرج العبّاس وعليّ من عند رسُول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه، فلقيهما رجل، فقال: كيف أصبح رَسُول ﷺ يا أبا الحسَن؟ فقال:

---

(١) دلائل النبوة للبيهقي : ٧/٢٢٣ ـ ٢٢٤ ط بيروت.

(٢) صحيح البخاري : في كتاب المغازي، (٨٣) باب مرض النبي ووفاته، الحديث (٤٤٤٧) وفتح الباري : ٨ / ١٤٢.

(٣) دلائل النبوة للبيهقي : ٧ / ٢٢٤ ـ ٢٢٥ ط بيروت.

أصبح بارئاً، قال: فقال العبّاس لعَلي: أنتَ بعد ثلاثٍ عبد العصا. قال: ثم خلا به فقال: إنّه يخيّل إليّ أني أعرف وجوه بني عَبْد المطلب عند الموت، وإنّي خائف أن لا يقوم رَسُول الله ﷺ من وجعه هذا، فاذهب بنا إليه فلنسأله، فإن كان هذا الأمر إلينا علمناه [وأن لا يكون إلينا أخْبَرَناه أن يستوصي بنا، قال: فقال له عليّ: أرأيت إن جئناه فسألناه] فلم يعطناها؟ أترى الناس يعطوناها؟ والله لا أسألها إياه أبداً.

قال عَبْد الرزاق: فكان مَعْمَر يقول لنا: أيهما كان أصوب عندكم رأياً؟ فنقول: العبّاس، فيأبى ثم قال: لو أن علياً سأله عنها، فأعطاه إياها، فمنعه الناس كانوا قد كفروا.

قال عَبْد الرزاق: فحدّثتُ به ابن عيينة فقال: قال الشعبي: لو أن علياً سأله عنها كان خيراً له من ماله وولده.

آخر الجزء التاسع والتسعين بعد الأربعمائة من الفرع.

أخْبَرَنا أبُو عَبْد الله الخَلاّل، أنا أبُو طاهر بن محمود، أنا أبُو بكر [بن] المقرىء، نا أبُو العبّاس بن قُتَيبة، نا حَرْمَلَة، نا ابن وَهْب، أخبرني ابن لَهيعة، عَن أبي الأسود، عَن عكرمة، عَن ابن عبّاس قال: لما نزل برَسُول الله ﷺ الموت لقي العبّاسُ علياً، فقال له: يا عَليّ إنّي والله قد أعرف في وجوه بني عَبْد المطلب الموتَ إذا نزل بهم، وقد رأيتُ الموتَ قد نزل برَسُول الله ﷺ، فانطلق بنا إليه فنسأله فيمن هذا الأمر؟ فإن كان فينا فذلك الأمر الذي نريد، وإنْ سمّى غيرنا سألناه أن يوصيه بنا، فقال عليّ: لم أكن لأفعل أبداً، والله إن سُمّي غيرنا لم يعطناها العرب أبداً، قال: فقال له العبّاس: إنّك يا عليّ [إنما تعظم] بالمنجرة(١)، وكأنّي بك بعد ثلاث عَبْد العصَا.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبُو عمر بن حيّويه، أنا أحْمَد ابن معروف، أنا الحارث بن أبي أُسامة، نا مُحَمَّد بن سعد(٢)، نا مُحَمَّد بن عمر، نا عمر بن عقبة الليثي، عَن شعبة مولى ابن عبّاس، عَن ابن عبّاس قال: أرسل العبّاس بن عَبْد المطلب إلى بني عَبْد المطلب فجمعهم عنده، قال: كان عليّ عنده بمنزلة لم يكن أحدٌ بها، فقال العبّاس: يابن أخي إنّي قد رأيتُ رأياً لم أحب أن أقطع فيه شيئاً حتى أستشيرك، فقال عليّ: وما هو؟ قال: ندخل على النبي ﷺ فنسأله إلى من هذا الأمر من بعده؟ فإن كان فينا لم نسلمه والله ما بقي منا في الأرض طارف، وإنْ كان في غيرنا لم نطلبها بعد أبداً، فقال عليّ: يا عمّ هل هذاالأمر إلاّ إليك؟ وهل من

(١) في المختصر: إنك يا عليّ إنما تعظم بالهجرة.

(٢) الطبقات الكبرى: ٢ / ٢٤٦ ذكر ما قال العبّاس بن عَبْد المطلب لعلي بن أبي طالب في مرض رسول الله ﷺ.

أحدٍ ينازعكم في هذا الأمر؟ قال: فتفرّقوا ولم يدخلوا على النبي ﷺ.

كتب إليَّ أبُو صادق مرشد بن يَحْيَىٰ بن القَاسِم، وأبو عَبْد الله مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إبْرَاهيم، قالا: أنَا مُحَمَّد بن الحسَين بن مُحَمَّد.

ح **أَخْبَرَنا** أبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي الحسَن بن إبْرَاهيم، أنا سهل بن بشر، أنا عليّ بن منير ابن أحْمَد، قالا: أنَا مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَبْد الله الذهلي، نا أبُو أحْمَد بن عَبْدوس، نا بكر بن خلف، وأحْمَد بن الدورقي، قالا: نا عثمان بن اليمان، نا أبُو بكر بن أبي عون أنه سمع عَبْد الله بن عيسى بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي ليلى عن أبيه عن جده ـ أو قال: عن أبيه، أو عن جده ـ قال: سمعت عليّ بن أبي طالب يقول: لقيني العبّاس فقال: يا عَليّ انطلق بنا إلى النبي ﷺ، فإنْ كان لنا من الأمر شيء وإلاّ أوصى بنا الناسَ، فدخلنا عليه وهو مغمى عليه فرفع رأسه فقال: **«لعن الله اليهودَ، اتّخذوا قبورَ الأنبياء مساجد»** [٩٨٣٢]، ثم قال ـ وفي حديث ابن الطّفّال: ثم قالها الثالثة ـ [فلمّا] رأينا ما به خرجنا ولم نسأله عن شيء، قال: فسمعتُ علياً يقول: يا ليتني أطعتُ عباساً، يا ليتني أطعتُ عباساً.[١]

وهذا لفظ بكر.

أَخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا تمّام بن مُحَمَّد بن عَبْد الله الرازي، نا أبي رحمه الله، نا أيُوب بن سُلَيْمان الرازي، نا أبُو بكر عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عُبَيد، نا مُحَمَّد بن الحسَين البُرْجُلاني، نا يزيد بن هارون، أنَا الجُرَيري، عَن عَبْد الله بن شقيق، عَن الأقرع مؤذن عمر: أن عمر مرّ على الأسقف فقال: هل تجدون في شيء من كتبكم؟ قال: ونجد صفتكم وأعمالكم ولا نجد أسماءكم، قال: كيف تجدوني؟ قالوا: قرن من حديد، قال عمر: قرن من حديد، وماذا؟ قال: أمين[٢] شديد، قال عمر: الله أكبر، والحمد لله، قال: والذي بعدي؟ قال: رجل صالح، يؤثر أقرباءه، فقال عمر: يرحم الله ابن عفّان، قال: فوالذي من بعده؟ فقال: مهلاً يا أمير المؤمنين، إنّه رجل صالح، ولكنّ إمارته تكون في هراقةٍ من الدماء، والسيف مسلول.

أَخْبَرَنا أبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، أنا أبُو بكر أحْمَد بن الحسَين البيهقي[٣]، أنا أبُو عَبْد الله الحافظ، نا أبُو الحسَن مُحَمَّد بن عَبْد الله السّنّي ـ بمرو ـ نا أبُو الموجه، نا عَبْدان، عَن أبي حمزة عَن

(١) لا داعي لهذا الندم ممن علم مراد رسول الله ﷺ سواء لاستخلافه أو لاستخلاف غيره، فهو صاحب سرّه كما روى ابن عساكر وغيره، على أنه إذا كان النبي كما يقال لم يستخلف لمصلحة ما، فهل كان العباس ذلك الصحابي الجليل لا يدرك هذه المصلحة فيذهب ويسأل النبي عن ذلك، وحتى في لحظات الموت؟!

(٢) في المختصر : أمير.

(٣) دلائل النبوة : ٧ / ٢٢٥ طبعة بيروت.

إسْمَاعيل بن أبي خالد، عَن عامر الشعبي قال: قال العبّاس لعَلي بن أبي طالب حين مرض النبي ﷺ: إنّي أكاد أعرف في وجه رَسُول الله ﷺ الموت، فانطلق بنا إليه لنسأله من يستخلف؟ فإن استخلف[١] منا فذاك، وإلاّ أوصى بنا، قال: فقال عليّ للعبّاس كلمة فيها خفاء، فلما قُبض النبي ﷺ قال العبّاس لعَلي: ابسط يدك فلنبايعك، قال: فقبض يده.

فقال عامر: لو أن علياً أطاع العبّاس في أحد الرأيين كان خيراً من حُمُر النعم.

قال عامر: لو أن العبّاس شهد بدراً ما فَضله أحَدٌ من الناس رأياً ولا عقلاً.

أخْبَرَنا أبُو غالب، وأبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قالا: أنَا أبُو الحسَين بن الآبنوسي، أنا أحْمَد بن عُبَيد بن بيري ـ إجازة ـ.

قالا: وأنا أبُو تمام عليّ بن مُحَمَّد ـ إجازة ـ أنَا أحْمَد بن عُبَيد.

قالا: أنَا مُحَمَّد بن الحسَين، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا خلف بن الوليد، نا إسرائيل، عَن أبي إسْحَاق عن عمرو بن ميمون قال: شهدت عمر بن الخطاب يوم طعن قال: ادعوا لي علياً وعثمان، وطلحة، والزبير، وابن عوف، وسعد بن أبي وقّاص، فلم يكلّم أحداً منهم غير عليّ وعثمان فقال: يا عليّ لعلّ هؤلاء القوم يعرفون لك حقك، وقرابتك من رَسُول الله ﷺ وصهرك، وما آتاك الله من الفقه والعلم، فإنْ وُلّيت هذا الأمر فاتّقِ الله فيه، ثم دعا عثمان فقال: يا عثمان لعلّ هؤلاء القوم أن يعرفوا لك صهرك من رَسُول الله ﷺ وسنّك وشرفك، فإنْ وُلّيت هذا الأمر فاتّق الله فيه، ثم قال: ادعوا لي صُهَيباً، فدعي له، فقال: صَلِّ بالناس ثلاثاً، وليحلّ هؤلاء القوم في بيتٍ، فإذا اجتمعوا على رجلٍ فمن خالف فاضربوا رقبته.

فلما خرجوا من عنده قال: إنْ يولوها الأُجَيْلح يسلك بهم الطريق. فقال له ابنه ابن عمر: فما يمنعك يا أمير المؤمنين؟ قال: أكره أن أتحمّلها حياً وميتاً[٢].

أخْبَرَنا أبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن أحْمَد بن إبْرَاهيم، ثم أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي الحسَن، أنا سهل بن بشر، قالا: أنَا أبُو الحسَن مُحَمَّد بن الحسَين بن مُحَمَّد بن الطَّفّال، أنا القاضي أبُو طاهر مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَبْد الله، نا أبُو أحْمَد مُحَمَّد بن عَبْدوس بن كامل، نا مُحَمَّد بن الصَّبّاح الجُرْجاني، نا عَبْد العزيز بن مُحَمَّد الدَّراوردي عن عمر مولى غُفْرة، عَن مُحَمَّد بن كعب القُرَظي، عَن ابن عمر قال: قال عمر لأصحاب الشورى: لله درّهم إنْ ولّوها الأصلع، كيف يحملهم على الحق وإن حملا على عنقه بالسيف، قال: فقلت: أتعلم ذلك منه ولا تولّيه؟ فقال: إن أستخلف فقد

(١) في دلائل النبوة: فإن يستخلف منا فذاك.

(٢) الاستيعاب: ٣ / ٦٤ هامش الإصابة، وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون): ٦٣٩.

استخلف من هو خيرٌ مني، وإنْ أترك فقد ترك من هو خير مني ﷺ.[١]

أخْبَرَنا أبُو غالب، وأبو عَبْد الله: أحْمَد، ويَحْيَىٰ ابنا الحسَن بن البنّا، قالا: أنَا أبُو الحسَين بن الآبنوسي، أنا أحْمَد بن عُبَيد بن الفضل ـ إجازة ـ أنَا مُحَمَّد بن الحسَين الزَّعْفراني، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا مُحَمَّد بن بُكَير الحَضْرَمي، نا ضِمَام بن إسْمَاعيل قال: سمعت العلاء بن كثير وغيره من أهل المدينة ممن كان يلي الإسكندرية عن أسلم مولى عمر بن الخطاب حين وقف ولم يولِّ أحداً ـ يعني ـ قال: ألا تصنع كما صنع أبُو بكرٍ؟ قال: ويحك لو كنتَ غلاماً وكان معك غلمان أتراب نشأتم حتى بلغتم رجالاً، أليس كان يعرف بعضكم بعضاً؟ قال: بلى، قال: فإنّي والله وهؤلاء نشأنا جميعاً، فلا أعرف مكان أحدٍ أخصّه بهذا الأمر، ولكني جاعلها بين نفرٍ رأيت رَسُول الله ﷺ يحبّهم.

أنْبَأنا أبُو طالب بن يوسف، أنا إبْرَاهيم بن عمر الفقيه.

وحدّثني أبُو المعمر الأنصاري، أنا أبُو الحسَين بن الطَّيُّوري، أنا عليّ بن عمر الزاهد، وإبْرَاهيم ابن عمر.

قالا: أنَا مُحَمَّد بن العبّاس، أنا أبُو مُحَمَّد السكري قال: قال أبُو مُحَمَّد بن قُتَيبة في حديث عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف أنه كان في كلامه أصحابَ الشورى: يا هؤلاء إنّ عندي رأياً، وإنّ لكم نظراً، إنّ حابياً خير من زاهق، وإن جرعة شروب أنفع من عذب موب، وإن الحيلة بالمنطق أبلغ من السيوف في الكلم، فلا تطيعوا الأعداء وإن قربوا، ولا تفلّوا المدي بالاختلاف بينكم، ولا تغمدوا السيوف عن أعدائكم فتوتروا ثأركم، وتولتوا أعمالكم، لكلّ أجل كتاب، ولكلّ بيتٍ إمام لأمره يقومون، وبنهيه يرعُوْنَ، قلّدوا أمركم رحب الذراع فيما تزل، مأمون الغَيب على ما استكن، يقترع منكم وكلكم منتهى، ومرتضى منكم وكلكم رضا.

فتكلم عليّ فقال: الحمد لله الذي اتّخذ مُحَمَّداً منا نبياً وابتعثه إلينا رسولاً، فنحن بيت النبوة ومعدن الحكمة أمان لأهل الأرض، ونجاة لمن طلب، لنا حق إن نُعطه نأخذه، وإنْ نُمنَعْه نركب أعجاز الإبل، وإنْ طال السُّرَى[٢]، لو عهد إلينا رَسُول الله ﷺ عهد، لجالدنا عليه حتى نموت أو قال لنا قولاً لأنفذنا قوله على رغمنا، لن يسرع أحدٌ قبلي إلى صلة رحم ودعوة حق والأمر إليك يابن عوف على صدق اليقين، وجهد النصح، أستغفر الله لي ولكم.

يرويه يعقوب بن مُحَمَّد، عن أبي عمر الزهري، عن مسلم بن نشيط عن عطاء، بن أبي رباح، عن

---

(١) المصلحة للإسلام والمسلمين تمنع من هذا التناقض فإن كانت مع الاستخلاف فهو وليس في غيره.

(٢) هذا مثل لركونه الذل والمشقة وصبره عليه وإن تطاول ذلك، قاله الزمخشري في الفائق في تفسيره قول عليّ رضي الله عنه يوم الشورى: مادة عجز: ٢ / ٣٩٧.

ابن عبّاس.

قوله: إن حابياً خير من زاهق. الحابي من السهام هو الذي يزحف إلى الهدف يقال: «حبا يحبو [حبواً السهم» وقع دون الغرض]. فإن أصاب أصاب الهدف فهو خاسق وخازق ومقرطس، فإن جاوز الهدف ووقع خلفه فهو زاهق، يقال: زهق السهم: إذا تقدم. وزهقت الفرس وانزهقت بين يدي الجمل، وأزهقتها: قدمتها. والزهق: التقدم، قال رؤبة: يكاد أيديهن تهوي في الزهق.

وأراد عَبْد الرَّحْمٰن: إن الحابي من السهام وإنْ كان ضعيفاً فقد أصاب الهدف، فهو خيرٌ من الزاهق الذي قد جاوزه لشدة مرّه وقوّته ولم يصبه. وضَرَب السهمين مثلاً لواليين: أحدهما ينال الحق أو بعضه وهو ضعيف، والآخر يجوز الحق ويبعد منه وهو قوي.

وقوله: « وإن جرعة شروف أنفع من عذب موب» والشروب من الماء هو الملح الذي [لا] يشربه الناس إلاّ عند الضرورة. والموبي: الضارّ المدخل في الوباء ـ وهو المرض ـ والحرف مهموز فترك همزته لتقابل به الحرف الذي قبله، وهذا أيضاً مثل ضربه لرجلين: أحدهما أرفع وأضر، والآخر أدون وأنفع.

وقوله: «فإنّ الحيلة بالمنطق أبلغ من السيوف في الكلم» يريد أن القليل من القول مع التلطف فيه: أبلغ من الهذر وكثرة الكلام بغير رفق ولا تلطف، السيوب: ما سُيِّب وخُلّي[أن] يساب أي يذهب، ومنه سُمّي الرجل السائب.

وقوله: «لا تفلُّوا المدى بالاختلاف بينكم» أي لا تفلُّوا حدّكم بالاختلاف وَضَرَبَ المدى مثلاً وهي جمع مدية. والفلول: تكسرٌ يُصيب حدّها.

وقوله: ولا تغمدوا السيوف عن أعدائكم فتوتروا ثأركم» أي توجدوه الوتر في أنفسكم، يقال: وترت فلاناً إذا أصبته بوتر. وأوترته: أوجدته ذلك [أي أظفرته به]، والثار: العدو لأنه موضع الثار.

وقوله: «تولتوا أعمالكم» أي تنقصوها يريد: إنّه كانت لهم مع رسول الله ﷺ أعمال في الجهاد، فإذا هم تركوه واختلفوا نقصوها، وفيه لغتان يقال: لاته يليته ليتاً: إذا نقصه، وبهذه اللغة [ورد] قول الله: ﴿**لا يلتكم أعمالكم شيئاً**﴾[(١)]. وكان من دعاء أم هاشم السلولية: « الحمد لله الذي لا يلات ولا يعات، ولا تشتبه عليه الأصوات». واللغة الأخرى: «ألات يُليت وبهذه اللغة [ورد] قول الله: ﴿**وما ألتناهم من عملهم من شيء**﴾[(٢)]. و الحرف في الحديث «تولتوا» كأنه من أولت يولت، أو آلت يؤلت ـ إن كان مهموزاً ـ ولم أسمع بهذه اللغة إلاّ في هذا الحديث وقوله: «فبنهيه يرعون أي

(١) سورة الحجرات، الآية : ١٤.

(٢) سورة الطور، الآية : ٢١.

يكفّون»، يقال: ورعت فلاناً عن كذا فتورع وورع إذا كنت كففته فكفّ، ومنه الورع في الدين. وقوله: «قلدوا أمركم رحب الذراع فيما ينزل» أي واسع الذراع عند الشدائد، يجود ويعطي ويبسط يديه بالعطاء ويفتح به باعه.

«مأمون الغيب على ما استكن» يريد: قلدوه رجلاً تأمنون غيبه فيما خفي عليكم فلا يخونكم ولا يبغيكم الغوائل. «يقترع منكم» أي يختار، يقال: فلان قريع [قومه، أي المختار منهم] وقد اقترعت من الإبل فحلاً أي اخترته.

وقول عليّ: «لنا حق إن نُعطه [نأخذه، وأن نمنعه] نركب أعجاز الأبل وإن طال السُّرى»[1] يريد: إنه إن منعه ركب مركب الضيم والذُّلّ على مانعه وإن تطاول ذلك به، وأصل هذا أن راكب البعير إذا ركبه بغير رحل ولا وطاء ركب عجزه ولم يركب ظهره من أجل السنام، وذلك مركب صعب يشق على راكبه لا سيما إذا تطاول به الركوب على تلك الحال وهو يسري - أو يسير ليلاً - فإذا ركبه بالوطاء والرحل ركب الظهر، وذلك مركب يطمأن به ولا يشق عليه، وقد يجوز أن يكون أراد بركوب أعجاز الإبل أن يكون ردفاً تابعاً، وأنه يصبر على ذلك وإن تطاول به.

أخْبَرَنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم، أنَا أبو الفضل أحْمَد بن عَبْد المنعم بن أحْمَد بن بُنْدَار، أنَا أبو الحسَن العَتيقي، أنَا أبو الحسَن الدارقطني، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، نا يَحْيَىٰ بن زكريا بن شيبان، نا يعقوب بن معبد، حدثني مُثَنّى أبو عَبْد الله، عن سفيان الثوري، عن أبي إسْحَاق السبيعي: عن عاصم بن ضَمْرَة، وهُبَيرة. وعن العلاء بن صالح، عن المِنْهَال بن عمرو، عن عباد بن عَبْد الله الأسدي. وعن عمرو بن واثلة قالوا: قال عليّ بن أبي طالب يوم الشورى: والله لأحتجنّ عليهم بما لا يستطيع قرشيّهم، ولا عربيهم، ولا عجميهم ردّه، ولا يقول خلافه. ثم قال لعثمان بن عفان ولعبد الرَّحْمٰن بن عوف، والزبير، ولطلحة، وسعد، وهم أصحاب الشورى وكلهم من قريش وقد كان قدم طلحة: أنشدكم بالله الذي لا إله إلاّ هو أفيكم أحد وحّد الله قبلي؟ قالوا: اللَّهمّ لا. قال أنشدكم الله هل فيكم أحد صَلّى لله قبلي وصَلّى القبلتين. قالوا اللَّهمّ لا.

قال: أنشدكم بالله أفيكم أحد أخو رسول الله ﷺ غيري؟ إذ آخى بين المؤمنين، فآخى بيني وبين نفسه وجعلني منه بمنزلة هارون من موسى إلاّ أني لست بنبيّ. قالوا: لا.

قال: أنشدكم بالله أفيكم مطهر غيري إذ سدّ رسول الله ﷺ أبوابكم وفتح بابي وكنت معه في

---

(١) أقول هذا يخالف ما أخرجه الديلمي عن رسول الله عليه السلام: «يا علي إنما أنت بمنزلة الكعبة تؤتا (تؤتى ولا تأتي) ولا يأتي فإن أتاك هؤلاء القوم فسلموا (فمكنوا) لك هذا الأمر فاقبله منهم وإن لم يأتوك فلا تأتهم، الفردوس: ٥ / ٣١٥ ح ٨٣٠٠ ط. دار الكتب العلمية وح ٨٣٠٩ ط. دار الكتاب العربي.

مساكنه ومسجده؟ فقام إليه عمّه فقال: يا رسول الله غلقت أبوابنا وفتحت باب علي؟ قال: نعم، الله أمر بفتح بابه وسدّ أبوابكم!!! قالوا: اللّهمّ لا.

قال: نشدتكم [بالله] أفيكم أحد أحب إلى الله وإلى رسوله مني؟ إذ دفع الراية إليّ يوم خيبر فقال: [لأعطين الراية] إلى من يحبّ الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. ويوم الطائر إذ يقول: [اللّهمّ] ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي. فجئت فقال: اللّهمّ وإلى رسولك، اللّهمّ وإلى رسولك، غيري؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: نشدتكم بالله أفيكم أحد قدّم بين يدي نجواه صدقة غيري حتى [رفع الله ذلك الحكم؟] قالوا: اللّهمّ لا.

قال: نشدتكم بالله أفيكم من قتل مشركي قريش والعرب في الله وفي رسوله غيري؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: نشدتكم بالله أفيكم أحد دعا رسول الله ﷺ له في العلم وأن يكون أذنه الواعية مثل ما دعا لي؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحد أقرب إلى رسول الله ﷺ في الرحم، ومن جعله رسول الله ﷺ نفسه، وابناه أبناءه، ونساءه نساءه غيري؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال نشدتكم بالله أفيكم أحد كان يأخذ الخمس مع النبي ﷺ قبل أن يؤمن أحد من قرابته غيري وغير فاطمة؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: نشدتكم بالله أفيكم اليوم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت رسول الله ﷺ سيدة نساء عالمها؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحد له ابنان مثل ابنيَّ الحسَن والحسَين سيّدي شباب أهل الجنة ما خلا النبيين غيري؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: نشدتكم بالله أفيكم أحد له أخ كأخي جعفر الطيار في الجنة، المزين بالجناحين مع الملائكة غيري؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: نشدتكم بالله أفيكم أحدٌ له عمّ مثل عمّي أسد الله وأسد رسوله سيّد الشهداء حمزة غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: نشدتكم بالله [أفيكم] أحد ولي غمض رسول الله ﷺ مع الملائكة غيري؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: نشدتكم بالله أفيكم أحد ولي غسل النبي ﷺ مع الملائكة يقلبونه لي كيف أشاء غيري؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: نشدتكم بالله أفيكم أحدٌ كان آخر عهده برسول الله ﷺ حتى وضعه في حفرته غيري؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: نشدتكم بالله أفيكم أحد قضى عن رسول الله ﷺ بعده ديونه ومواعيده غيري؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: وقد قال الله عز وجل ﴿**وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين**﴾[1].[2] [٩٨٣٣]

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن المظفر، أنا أبو الحسَن العتيقي، أنا يوسف ابن أحْمَد، أنا أبو جعفر العُقَيلي، أنبَأنا مُحَمَّد بن أحْمَد الوراميني، نا يَحْيَىٰ بن المغيرة الرازي، نا زافر، عن رجل، عن الحرث بن مُحَمَّد، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة الكناني، قال أبو الطفيل: كنت [واقفاً] على الباب يوم الشورى فارتفعت الأصوات بينهم ـ فسمعت علياً يقول: بايع الناس لأبي بكر وأنا والله أولى بالأمر منه وأحقّ منه، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف، ثم بايع الناس عمر وأنا والله أولى بالأمر منه وأحق [به] منه، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف، ثم أنتم تريدون أن تبايعوا عثمان؟ إذاً أسمع وأطيع!!! وإن عمر جعلني [في] خمسة نفرٍ أنا سادسهم، لا يعرف لي فضلاً عليهم في الصلاح ولا يعرفونه لي لكنا فيه شرع سواء، وأيم الله لو أشاء أن أتكلم ثم لا يستطيع عربيهم ولا عجميهم ولا المعاهد منهم ولا المشرك [أن] يردّ خصلة منها لفعلت.

ثم قال: نشدتكم بالله أيها النفر جميعاً أفيكم أحدٌ آخى رسول الله ﷺ غيري؟ قالوا: اللّهمّ لا.

ثم قال: نشدتكم بالله أيها النفر جميعاً أفيكم أحدٌ له عمّ مثل عمي حمزة أسد الله وأسد رسوله وسيد الشهداء؟ قالوا: اللّهمّ لا.

فقال: أفيكم أحدٌ له أخ مثل أخي جعفر ذي الجناحين الموشّى بالجوهر يطير بهما في الجنّة حيث يشاء. قالوا: اللّهمّ لا.

قال: أفيكم أحد له مثل سبطَيّ الحسَن والحسَين سيدي شباب أهل الجنة؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: أفيكم أحدٌ له مثل زوجي فاطمة بنت رسول الله ﷺ؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: أفيكم أحد كان أقتل لمشركي قريش عند كل شديدة تنزل برسول الله مني؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: أفيكم أحد كان أعظم غناءً عن رسول الله ﷺ حين اضطجعت على فراشه ووقيته بنفسي، وبذلت له مهجة دمي؟ قالوا: اللّهمّ لا.

---

(١) سورة الأنبياء، الآية : ١١١.

(٢) هذا ما يسمى با حتجاج علي عليه السلام يوم الشورى وأكثر فقراته تقدمت في الأحاديث ويأتي بعضها.

قال: أفيكم أحد كان يأخذ الخمس غيري وغير فاطمة؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: أفيكم أحد كان له سهم في الحاضر، وسهم في الغائب؟ قالوا: اللّهمّ لا.

قال: أكان [فيكم] أحدٌ مطهرٌ في كتاب الله غيري؟ حين سدّ النبي ﷺ أبواب المهاجرين وفتح بابي، فقام إليه عمّاه: حمزة والعبّاس فقالا: يا رسول الله سددتَ أبوابنا وفتحت باب عليّ؟ فقال رسول الله ﷺ: ما أنا فتحت بابه ولا سددتُ أبوابكم بل الله فتح بابه وسدّ أبوابكم؟!!! قالوا: اللّهمّ لا.

قال: أفيكم أحد تمّم الله نوره من السماء غيري؟ حين قال: ﴿**وآت ذا القربى حقه**﴾(١) قالوا: اللّهمّ لا.

قال: أفيكم أحد ناجاه رسول الله ﷺ ثنتي عشرة مرة غيري؟ حين قال [الله]: ﴿**يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة**﴾(٢) قالوا: اللّهمّ لا.

قال: أفيكم أحد تولى غمض رسول الله ﷺ غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: أفيكم أحد آخر عهداً برَسُول الله ﷺ حتى وضعه في حفرته غيري؟ قالوا: اللّهمّ لا [٩٨٣٤](٣).

قال أبو جعفر العقيلي: هكذا حدثنا مُحَمَّد بن أحْمَد، عن يَحْيَىٰ بن المغيرة، عن زافر، عن رجل، عن الحارث بن مُحَمَّد، عن أبي الطفيل [عامر بن واثلة] فيه رجلان مجهولان: رجل لم يسمّه زافر، و [الثاني] الحارث بن مُحَمَّد(٤).

[قال:] وحدثني جعفر بن مُحَمَّد، حدثنا مُحَمَّد بن حميد الرازي، نا زافر، نا الحارث بن مُحَمَّد، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن عليّ [قال] فذكر نحوه.

وقال أبو جعفر [العقيلي]: وهذا [من] عمل ابن حُمَيد. أسقط الرجل [و] أراد أن يجود الحديث، والصواب: ما قاله يَحْيَىٰ بن المغيرة ـ ويَحْيَىٰ بن المغيرة **ثقة** ـ وهذا الحديث لا أصل له عن عليّ.

وفي هذا الحديث ما يدل على أنه موضوع وهو قوله: «وصلّى القبلتين». وكل أصحاب الشورى قد صلّى القبلتين وقوله: «أفيكم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة؟» وقد كان لعثمان مثل ما له من

---

(١) سورة الإسراء، الآية : ٢٦.

(٢) سورة المجادلة، الآية : ١٢.

(٣) مناقب ابن المغازلي: ١١٤ /ح ١٥٥، وشرح الأخبار: ١ / ١٠٠ /ح ٢٢، وفرائد السمطين: ١ / ٣١٣-٣١٩.

(٤)

هذه الفضيلة وزيادة.(١)

أخْبَرَنا أبو مُحَمَّد بن حمزة، أنَا أبو بكر الخطيب.

ح وأخْبَرَنا أبو عَبْد الله الفُرَاوي، أنَا أبو بكر البيهقي.

وأخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنَا أبو بكر بن الطبري، قالوا: أنَا أبو الحسَين مُحَمَّد بن الحسَين، أنَا عَبْد الله بن جعفر، نَا يعقوب، نَا الحَجّاج بن أبي متيع، نَا جدي: عن الزهري، قال: لمّا قتل عثمان برز عليّ بن أبي طالب بالناس، فدعاهم إلى البيعة، فبايعه الناس ولم يعدلوا به طلحة ولا غيره.

انتهى حديث الفراوي، وزادا: ونا يعقوب، أنَا الحجاج ـ يعني ابن المنهال ـ نا حمّاد: عن مُحَمَّد ابن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن جدّه علقمة بن وقاص، قال: اجتمعنا في دار مخرمة للبيعة بعد ما قتل عثمان، فقال أبو جهم ابن حُذَيفة: أما من بايعنا منكم لا يحول بين قصاص، فقال عمار: أمّا دم عثمان فلا. فقال: يابن سنية أتقصّ من جلدات جلدتهنّ ولا تقص من دم عثمان؟! قال: فتفرقوا يومئذ عن غير بيعة.

أخْبَرَنا أبو الحسَن عليّ بن أحْمَد المالكي، وأبو مُحَمَّد هبة الله بن أحْمَد المزكي، قالا: نا ـ وأبو منصور بن زُرَيق، أنَا أبو بكر الخطيب(٢) أنْبَأنَا أبو الحسَن عليّ بن أحْمَد بن عمر المقرىء، أنَا عليّ ابن أحْمَد بن أبي قيس الرفا.

وأخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنْبَأنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، أنَا أبو الحسَين بن بشران، أنَا عمر بن الحسَن بن عليّ، قالا: نا أبو بكر بن أبي الدنيا: نا عبّاس بن هشام ـ وقال ابن السَّمَرْقَنْدي: أخبرني العبّاس بن هشام ـ عن أبيه، قال: بويع عليّ ابن أبي طالب بن عَبْد المطلب بن هاشم بن عَبْد مَنَاف بالمدينة، يوم الجمعة حين قتل عثمان، لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة، فاستقبل المحرم سنة ستّ وثلاثين.

[و] قال غير عبّاس: وكانت بيعته في دار عمرو بن محصن الأنصاري ثم أحد بني عمرو بن مبذول يوم الجمعة، ثم بويع بيعة العامة من الغد، يوم السبت في مسجد رسول الله ﷺ. وزاد المزكي وابن السَّمَرْقَنْدي: ويكنى أبا الحسَن.

أخْبَرَنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنَا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنَا أبو الحسَن بن لؤلؤ، أنَا أبو بكر

---

(١) فضيلة الزواج من فاطمة أعظم لفضل فاطمة على أخواتها، وأما مسألة الصلاة فالمراد أنه أوّل من صلى وتقدمت رواياته من المصنّف.

(٢) تاريخ بغداد : ١ / ١٣٥ في ترجمة عليّ بن أبي طالب (ع).

مُحَمَّد بن الحسَن بن شهريار، قال: قال أبو حفص الفَلاّس: وبايع الناس لعلي بن أبي طالب سنة خمس وثلاثين، وكان الذي عقد له عمار بن ياسر، وسهل بن حُنَيف ولم يبايع خمسة له منهم: مُحَمَّد بن مَسْلَمة، وسعد بن أبي وقّاص، وابن عمر، وكانت الحرب بينه وبين معاوية خمس سنين وثلاثة أشهر وثنتي عشرة ليلة.

أخْبَرَنا أبُو غالب مُحَمَّد بن الحسَن، أنا أبُو الحسَن السيرافي، أنا أحْمَد بن إسْحَاق، نا أحْمَد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة[1] قال: سنة ست وثلاثين فيها بويع عليّ بن أبي طالب بن عبد المطلب، وأم عليّ فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب.

أخْبَرَنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء - شفاهاً - أنا منصور بن الحسَين، وأحْمَد بن محمود، قالا: أنا أبُو بكر بن المقرىء، نا منصور بن أحْمَد بن موسى الطوسي - بالبصرة - نا مُحَمَّد بن جعفر الصيرفي، نا أبُو توبة مؤدب الواثق، قال: سمعت إبْرَاهيم بن رباح يقول: تستحق الخلافة بخمسة أشياء: بالقرب من رَسُول الله ﷺ، والسبق إلى الإسلام، والزهد في الدنيا، والفقه في الدين، والنكاية في العدو، فلم يُرَ هذه الخمسة الأشياء إلاّ في عليّ.[2]

حدّثنا أبو عَبْد الله بن البنّا، أنا يوسف بن مُحَمَّد الهَمْدَاني المهرواني، أنا عَبْد الواحد بن مُحَمَّد ابن مهدي، أنا أبُو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، نا جدي يعقوب، نا موسى بن داود، عَن نافع بن عمر، عن عمرو بن دينار قال: كلّم أهلُ المدينة ابنَ عبّاس أن يحجّ بهم وعثمان محصور، فدخل عليه فاستأذنه، فقال: حجّ بهم، فحجّ بهم ثم رجع وقد أصيب عثمان فقال لعَلي: إنْ قمتَ الآن بهذا الأمر ألزمك الناسُ دم عثمان إلى يوم القيامة.

أخْبَرَنا أبُو طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأبُو الفضل مُحَمَّد بن سُلَيْمان بن الحسَن بن عمرو الفنديني، قالا: أنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عليّ بن حامد الشاشي الفقيه، نا منصور بن نصر بن عَبْد الرحيم، نا الهيثم بن كُلَيب، نا أبُو بكر بن أبي خَيْثَمة، نا ابن الأصبهاني - وهو مُحَمَّد بن سعيد - نا شريك، عَن مُحَمَّد بن إسْحَاق، عَن عمر بن عليّ بن الحسَين، عَن عليّ بن الحسَين قال: قال مروان ابن الحكم: ماكان في القوم أحد أدفع عن صاحبنا من صاحبكم - يعني علياً عن عثمان - قال: قلت: فما لكم تسبّونه على المنبر؟ قال: لا يستقيم الأمر إلاّ بذلك.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن بن قُبَيس، أنا أبُو الحسَن بن أبي الحديد، أنا جدي أبُو بكر، أنا أبُو بكر الخرائطي، نا عمر بن شَبّة، نا أبُو عاصم النبيل، عَن سفيان، عَن الأسود بن قيس، عَن سعيد بن

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط : ١٨٠.

(٢) أنساب الأشراف، شرح النهج.

عمرو، عَن أبيه قال: خطبنا عليّ بن أبي طالب فقال: إنّ رَسُول الله ﷺ لم يعهدْ إلينا في الإمارة شيئاً، ولكنه رأي رأيناه، فاستُخْلِفَ أبُو بكر فقام واستقام، ثم اسْتُخْلِفَ عمر فقام واستقام، ثم ضرب الدين بجرانه وإن أقواماً طلبوا الدنيا فمن شاء الله منهم أن يعذّب عذّب، ومن شاء أن يرحم رحم.

أخْبَرَنا أبُو عليّ الحسَن بن المظفر، أنا الحسَن بن عليّ.

ح **أخْبَرَنا** أبُو القَاسم هبة الله بن مُحَمَّد، أنا الحسَن بن عليّ التميمي.

قالا: أنا أحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله بن أحْمَد بن حنبل(١)، حدّثني أبي، نا عَبْد الرزّاق، أنا مَعْمَر، عَن عليّ بن زيد، عَن الحسَن، عَن قيس بن عُبَاد قال: كنا مع عليّ فكان إذا شهد مشهداً أو أشرف على أكمة أو هبط وادياً قال: سبحان الله، صدق الله ورسوله، فقلت لرجل من بني يشكر: انطلق بنا أمير المؤمنين حتى نسأله عن قوله: صدق الله ورسوله، قال: فانطلقنا إليه، فقلنا: يا أمير المؤمنين رأيناك إذا شهدت مشهداً أو هبطتَ وادياً، أو أشرفتَ على أكمةٍ قلتَ: صدق الله ورسوله، فهل عهد إليك رَسُول الله ﷺ شيئاً في ذلك؟ قال: فأعرض عنا وألححنا عليه، فلما رأى ذلك قال: والله ما عهد إليّ رَسُول الله ﷺ عهداً إلاّ شيئاً عهده إلى الناس، ولكن الناس وقفوا على عثمان فقتلوه، فكان غيري فيه أسوأ حالاً وفعلاً مني، ثم إنّي رأيت أني أحقهم بهذا الأمر فوثبتُ عليه، فالله أعلم أصبنا أم أخطأنا.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أنا أبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أنا الحاكم أبُو أحْمَد الحافظ، أنا الحسَين بن مُحَمَّد بن صالح الصَّيْمَري، نا إبْرَاهيم بن يوسف ـ يعني الصيرفي ـ نا أبي عن أُمّي الصيرفي، عَن يحْيَىٰ بن عروة المُرَادي قال: سمعت عليّ بن أبي طالب قال: قُبض رَسُول الله ﷺ وأنا أرى أنّي أحقّ الناس بهذا الأمر، فاجتمع الناس على أبي بكر، فسمتُ وأطعتُ، ثم إنّ أبا بكر حضر فكنت أرى أن لا يعدلها عني، فوليَ عمر، فسمعتُ وأطعتُ، ثم إنّ عمر أصيب فظننت أنه لا يعدلها عني، فجعلها في ستة أنا أحدهم، فولاها عثمان، فسمعتُ وأطعتُ، ثم إنّ عثمان قُتل فجاؤوني فبايعوني طائعين غير مكرهين، فوالله ما وجدتُ إلاّ السيف، أو الكفر بما أُنزل على مُحَمَّد ﷺ.(٢)

أخْبَرَنا أبُو غالب أحْمَد بن الحسَن، أنا أبُو مُحَمَّد الحسَن بن عليّ، أنا أبو الحسَين مُحَمَّد بن المظفر، نا أبُو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمان ـ من أصل كتابه ـ نا عَبْد الله بن خالد بن يزيد اللؤلؤي، نا الحسَن بن عمرو، نا شعبة والحفري، عَن الجُرَيري، عَن أبي نَضْرة قال: قام رجل إلى

---

(١) مسند أحْمَد بن حنبل : ١ / ٣٠٠ رقم ١٢٠٦. وتاريخ الإسلام : (الخلفاء الراشدون) : ٦٣٩.
(٢) أسد الغابة ٤: ٣١.

عليّ يوم صفين فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن مخرجك هذا؟ عهدٌ عهد إليك رَسُول الله ﷺ أو رأي رأيته؟ فقال: إن رَسُول الله ﷺ لم يمت فجأة، ولم يقبض قبضاً، إنّ رَسُول الله ﷺ لما حضرته الوفاة ربيته[١] يستخلفني لقرابتي منه ولبلائي الحسَن فاستخلف أبا بكر، فسمعتُ وأطعت، فكنت آخذ إذا أعطاني وأغزو إذا أغزاني، وأقيم الحدود بين يديه، فلما حضرته الوفاة رأيته يستخلفني لقرابتي من رَسُول الله ﷺ ولبلائي الحَسَن، فولى عمر، فسمعتُ وأطعتُ، وكنت آخذ إذا أعطاني، وأغزو إذا أغزاني، وأقيم الحدود بين يديه، فلما حضرت عمر الوفاةُ رأى عمر أنه إن استخلف خليفةً [و] فعل ذلك الخليفة بعده بمعصية الله أنها ستلحقه فجعلها شورى بين الستة الذين مات رَسُول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ: عثمان، وطلحة، والزبير، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عوف، وسعد فلما أحتججنا أرادها كل رجل منا لنفسه، فلما رأى ذلك عبد الرَّحْمٰن بن عوف قال: يا أيها الناس ولّوني وأخرج منها نفسي، قال: ففعلنا، فأخذ علينا عهوداً ومواثيق فولى عثمان فسمعتُ وأطعتُ، فلما قُتل ـ رحمة الله عليه ـ لم أرَ أحداً أولى به منّي لقرابتي من رَسُول الله ﷺ.[٢]

أنبأنا أبو الفتح أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد الحداد، وأخبرني أبُو المعالي عَبْد الله بن أحْمَد المَرْوَزي عنه، أنا أبُو عليّ أحْمَد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، أنا أبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن جعفر بن أحْمَد، نا أحْمَد بن يونس ابن المُسَيّب، نا يَعْلَى بن عُبَيد الطَّنَافسي، نا سالم الأنعمي، عَن الحسَن قال: لما قدم عليّ البصرة في أثر طلحة والزبير يريد قتالهما دخل عليه عَبْد الله بن الكوّا، وقيس بن عُبَاد فقالا: يا أمير المؤمنين حدّثنا عن مسيرك هذا أوصية أوصاك بها رَسُول الله ﷺ، أو عهد عهده إليك، أم رأي رأيته لما تفرقت الأمة واختلفت كلمتها؟ قال: اللّهمّ لا، فلو عهد إليّ رَسُول الله ﷺ شيئاً لقمت به، وما مات رَسُول الله ﷺ موتَ فجأة، ولا قُتل قتلاً، ولقد مكث في مرضه كلّ ذلك يجيئه المؤذن فيوذنه بالصّلاة، فكلّ ذلك يأمر أبا بكر يُصَلّي بالناس حتى عرضت في ذلك امرأة من نسائه فقالت: إنّ أبا بكر رجل رقيق لا يستطيع أن يقوم مقامك، فلو أمرتَ عمر يصلّي بالناس، فقال: **«أنتن صواحبات يوسف» [٩٨٣٥].**

فلما توفي رَسُول الله ﷺ نظر المسلمون في أمورهم فإذا رَسُول الله ﷺ قد ولّى أبا بكر أمر دينهم، فولّوه أمر دنياهم، فبايعوه وبايعتُ معهم، فكنت آخذ إذا أعطاني، وأغزو إذا أغزاني، فلو كانت محاباة عند حضور موته لجعلها في ولده فاختار، قال: فأشار بعمر، ولقد قال في ذلك غير واحد فبايعوه وبايعته معهم، فكنت آخذ إذا أعطاني، وأغزو إذا أغزاني، فلو كانت محاباة عند

---

(١) في المطبوعة: رأيته يستخلفني.

(٢) سوف يذكر المصنف الروايات الصريحة في عهد النبيﷺ لعلي بقتال الناكثين والمارقين والقاسطين.

حضور موته لجعلها في ولده، فاختار ستة من قريش أنا منهم على أن نختار منا رجلاً للأمة، فكره عمر أن ينتخب رجلاً من قريش فيولّيه أمر الأمة، فلا يكون من ذلك الرجل إساءة من بعده إلاّ لحقت عمر في قبره، فلمّا اجتمعنا وثبَ علينا عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف فوهب لنا نصيبه على أن نعطيه مواثيقنا أن نبايع لمن بايع من الخمسة، فأعطيناه مواثيقنا، فأخذ بيد عثمان فبايعه، ولقد عرض في نفسي عند ذلك، فنظرتُ فإذا عهدي قد سبق بيعتي، فبايعتُ وسلّمت، فلما قُتل نظرتُ في أمري فإذا الربقة كانت لأبي بكر وعمر في عنقي قد انحلت، وإذا العهد لعثمان قد وفيت به، فإذا أنا رجل من المسلمين ليس لأحد قِبَلي طلبة ولا حقّ، فوثب بها من ليس قرابته كقرابتي، ولا قدمه كقدمي، ولا علمه كعلمي، يعني بذلك معاوية.

قالا[١]: صدقتَ، حَدّثنا بم قتلتَ هذين الرجلين، يعنيان طلحة والزبير وهما صاحباك في الهجرة، وفي بيعة الرضوان، وفي المشورة؟ قال: بايعاني بالمدينة وخالعاني بالبصرة، فلو أن رجلاً ممن بايع أبا بكر خلعه لقاتلناه، لو أن رجلاً ممن بايع عمر خلعه لقاتلناه.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن كافور بن عَبْد الله [الكتبي، أنا مالك] بن أحْمَد البانياسي، نا أبُو الحسَين بن بشران ـ إملاء ـ أنا أبُو عليّ أحْمَد بن الفضل، عَن عبّاس بن خُزَيمة، نا عَبْد الله بن رَوْح، نا أبُو بكر الهُذَلي، عَن الحسَن[٢] قال: لما قدم عليّ البصرة قام إليه ابن الكوّا، وقيس بن عُبَاد فقالا له: ألا تخبرنا عن مسيرك هذا الذي سرتَ فيه، تولى على الأمة، تضرب بعضهم ببعض؟ أعهد من رَسُول الله ﷺ عهد إليك؟ فحَدثناه فأنت الموثوق المأمون على ما سمعت، قال: أما أن يكون عندي من النبي ﷺ عهد في ذلك ولا والله إنْ كنتُ من أوّل من صدّق به فلا أكون أوّل من كذب عليه، ولو كان عندي من النبي ﷺ في ذلك عهد ما تركت أخا تيم بن مرة، وعمر بن الخطاب يقومان على منبره ولقاتلتهما بيدي، ولو لم أجد إلاّ بردي هذا، ولكن رَسُول الله ﷺ لم يُقْتل قتلاً، ولا مات فجأة، مكث في مرضه أياماً وليالي يأتيه المؤذن فيؤذنه بالصلاة، فيأمر أبا بكر يصلّي بالناس، وهو يرى مكاني، ثم يأتيه المؤذن فيؤذنه بالصلاة فيأمر أبا بكر فيصلّي بالناس، وهو يرى مكاني، ولقد أرادت امرأة من نسائه أن تصرفه عن أبي بكر فأبى وغضب وقال: «**أنتن صواحب يوسف، مروا أبا بكر يصلّي بالناس**»، [٩٨٣٦] فلما قبض الله نبيّه نظرنا في أمورنا فاخترنا لدنيانا من رضيه النبي ﷺ لديننا، فكانت الصلاة أصل الإسلام وقوام الدين، وهو أمين الدين[٣]، فبايعنا أبا بكر، فكان لذلك أهلاً، لم

---

(١) يعني بهما : عَبْد الله بن الكوّا وقيس بن عباد.

(٢) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) : ٦٤٠ وتاريخ الخلفاء للسيوطي : ٢٠٩ نقلاً عن ابن عساكر.

(٣) في تاريخ الإسلام : « وهي أعظم الأمر» وفي تاريخ الخلفاء : وهي أمير الدين.

يختلف عليه منا اثنان، ولم يشهد بعضنا على بعض، ولم نقطع منه البراءة، فأدّيت إلى أبي بكر حقه، وعرفت له طاعته، وغزوت معه في جنوده، وكنت آخذ إذا أعطاني، وأغزو إذا أغزاني، وأضرب بين يديه الحدود بسوطي، فلما قُبض -رضي الله عنه- ولاها عمر، فأخذها بسنّة صاحبه، وما يعرف من أمره، فبايعنا عمر لم يختلف عليه منا اثنان، ولم يشهد بعضنا على بعض، ولم نقطع منه البراءة، فأدّيت إلى عمر حقه، وعرضت طاعته، وغزوت معه في جيوشه، وكنت آخذ إذا أعطاني، وأغزو إذا أغزاني، وأضرب بين يديه الحدود بسوطي.

فلما قُبض تذكرت في نفسي قرابتي وسالفتي وفضلي، وأنا أظن أن لا يعدل بي، ولكن خشي أن لا يعمل الخليفة بعده دماً إلاّ لحقه في قبره، فأخرج نفسه وولده ولو كانت محاباة منه لا يرثها[1] ولده وبريء منها إلى رهط من قريش ستة أنا أحدهم.

فلما اجتمع الرهط تذكرت في نفسي قرابتي وسالفتي وأنا أظن أن لا يعدلوا بي، فأخذ عَبْد الرَّحْمٰن مواثيقنا على أن نسمع ونطيع لمن ولاه الله[2] أمرنا، ثم أخذ بيد عثمان، فضرب بيده على يده، فنظرت في أمري فإذا طاعتي قد سبقت بيعتي، وإذا ميثاقي قد أخذ لغيري، فبايعنا عثمان، فأديت إليه حقّه، وعرفت له طاعته، وغزوت معه في جيوشه، وكنت آخذ إذا أعطاني، وأغزو إذا أغزاني، وأضرب بين يديه الحدود بسوطي، فلما أصيب نظرت في أمري، فإذا الخليفتان اللذان أخذاها بعهد رَسُول الله ﷺ إليها بالصلاة قد مضيا، وهذا الذي أخذ له ميثاقي قد أصيب، فبايعني أهل الحرمين وأهل هذين المصرين.

أخْبَرَنا أبو عَبْد الله الفقيه، أنا أبُو بكر البيهقي، نا الإمام أبُو الطيب سهل بن مُحَمَّد بن سُلَيْمان -إملاء- نا أبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عليّ الدقاق، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن المديني، نا إسْحَاق بن إبْرَاهِيم الحنظلي في مسنده، نا عَبْدة بن سليمان، نا سالم المرادي، أبو العلاء قال: سمعت الحسَن يقول: لما قدم عليّ البصرة في أثر طلحة وأصحابه، قام عَبْد الله بن الكواء وابن عباد فقالا: يا أمير المؤمنين أخْبرنا عن مسيرك، أوصية أوصاك بها رسول الله ﷺ أم عهد عهده إليك، أم رأي رأيته حين تفرقت الأمة، واختلفت كلمتها؟ فقال: ما أكون أوّل كاذب عليه، والله ما مات رَسُول الله ﷺ فجأة ولا قتل قتلاً، ولقد مكث في مرضه، كل ذلك يأتيه المؤذن يؤذنه بالصلاة، فيقول «**مروا أبا بكر ليصلّ بالناس**» ولقد تركني وهو يرى مكاني، ولو عهد إليّ شيئاً لقمت به، حتى عرضت في ذلك امرأة من نسائه فقالت: إن أبا بكر رجل رقيق إذا قام مقامك لا

---

(١) في تاريخ الخلفاء وتاريخ الإسلام: لآثر.

(٢) في المطبوعة: لمن ولاه أمرنا.

يسمع الناس، فلو أمرت عمر أن يصلي بالناس، فقال لها: «**إنكن صواحب يوسف**» [٩٨٣٧] فلما قبض رسول الله ﷺ نظر المسلمون في أمرهم، فإذا رسول الله ﷺ قد ولّى أبا بكر أمر دينهم فولوه أمر دنياهم، فبايعه المسلمون وبايعته معهم، فكنت أغزو إذا أغزاني، وآخذ إذا أعطاني، وكنت شرطاً بين يديه في إقامة الحدود، فلو كانت محاباة عند حضور موته لجعلها في ولده، [فأشار بعمر ولم يأل، فبايعه المسلمون وبايعته معهم فكنت أغزو إذا أغزاني، وآخذ إذا أعطاني، وكنت سوطاً بين يديه،] وكره أن ينتخب منا معشر قريش رجلاً فيوليه أمر الأمة فلا يكون فيه إساءة لمن بعده إلاّ لحقت عمر في قبره، فاختار منا ستة أنا فيهم لنختار للأمة رجلاً منا، فلما اجتمعنا وثب عَبْد الرَّحْمٰن فوهب لنا نصيبه منها على أن نعطيه مواثيقنا على أن يختار من الخمسة رجلاً فيولّيه أمر الأمة، فأعطيناه مواثيقنا فأخذ بيد عثمان فبايعه، ولقد عرض في نفسي عند ذلك، فلما نظرت في أمري فإذا عهدي قد سبق بيعتي فبايعت وسلمت، فكنت أغزو إذا أغزاني، وآخذ إذا أعطاني، فلما قتل عثمان نظرت في أمري فإذا الربقة التي كانت لأبي بكر وعمر في عنقي قد انحلت، وإذا العهد لعثمان قد وفيت به، وإذا أنا رجل من المسلمين ليس لأحد عندي دعوى ولا طلبة، فوثب فيها من ليس مثلي - يعني معاوية - لا قرابته كقرابتي ولا علمه كعلمي ولا سابقته كسابقتي وكنت أحق بها منه.

قالا: صدقت فأخبرنا عن قتالك هذين الرجلين يعنيان طلحة والزبير، صاحباك في الهجرة، وصاحباك في بيعة الرضوان، وصاحباك في المشورة، قال: بايعاني بالمدينة، وخلعاني بالبصرة، ولو أن رجلاً ممن بايع أبا بكر خلعه لقاتلناه، ولو أن رجلاً ممن بايع عمر خلعه لقاتلناه.

قال أبو بكر: سمعت الشيخ الإمام أبا الطيب سهل بن مُحَمَّد الصعلوكي، وهو يذكر ما يجمع هذا الحديث من فضائل عليّ رضي الله عنه، ومناقبه ومراتبه ومحاسنه، والآلاف من صدقه وقوة دينه وصحة يقينه قال: ومن مختارها أنه لم يدع ذكر ما عرض له فيما أجرى عليه عَبْد الرَّحْمٰن وإن كان يسيراً حتى قال: لقد عرض في نفسي عند ذلك، وفي ذلك ما يوضح أنه لو عرض له في أمر أبي بكر وعمر شيء، واختلف له فيه سره وعلانيته لصرح به أو نبه عليه بتعريض كما فعل فيما عرض له عند فعل عَبْد الرَّحْمٰن ما فعل.

أَخْبَرَنا أبو المظفر بن القشيري، وأبو القَاسِم الشحامي، قالا: أنا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أنا مُحَمَّد بن بشر، أنا مُحَمَّد بن إدريس، نا سويد بن سعيد، نا عَبْد الرحيم بن سُلَيْمان، عَن عُبَيْد بن أبي الجعد قال: سئل جابر بن عَبْد الله عن قتال عليّ فقال: ما يشك في قتال عليّ إلاّ كافر.

أَخْبَرَنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل الفقيه، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو منصور عَبْد القاهر بن

طاهر الفقيه، أنا أبُو مُحَمَّد الحافظ قال: سمعت أبا عروبة السلمي يقول: سمعت الميموني يقول: سمعت أحْمَد بن حنبل وقيل له: ما تذهب في الخلافة؟ قال: أبُو بكر، وعمر، وعثمان، وعليّ، فقيل له: كأنك ذهبت إلى حديث سفينة؟ [قال:] وإلى شيءٍ آخر، رأيتُ علياً في زمن أبي بكر وعمر وعثمان لم يتسمّ بأمير المؤمنين ثم لم يقم الجُمع والحدود، ثم رأيته بعد قتل عثمان قد فعل، فعلمتُ أنه قد وجب له في ذلك الوقت ما لم يكن له قبل ذلك.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو الحسَين بن النَّقُّور، وأبُو منصور بن العطار، قالا: أنا أبُو طاهر الُمخَلِّص، أنا عُبَيْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن، أنا زكريا بن يَحْيَىٰ، نا الأصمعي، نا ابن أبي الزناد عن أبيه، عن عمرو بن عثمان بن عفّان قال: كان نقش خاتم عثمان: آمنت بالذي خلق فسوّى، وكان نقش خاتم عليّ: الملك لله.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو القَاسِم الجُرْجَاني، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبُو أحْمَد ابن عدي، أنا أبُو يَعْلَى، نا سويد، نا داود بن عَبْد الجبّار ـ شيخ من أهل المدينة، كذا قال ـ عن أبي إسْحَاق، عن يعمر الهمداني أن نقش خاتم عليّ بن أبي طالب: الله وليّ عليّ.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم عليّ بن إبْرَاهيم، نا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسَن بن إسْمَاعيل، أنا أحْمَد بن مروان، نا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، نا أبي، نا عَبْد الله بن ميمون، عَن جعفر بن مُحَمَّد، عَن أبيه: أن خاتم [عليّ] ابن أبي طالب كان من ورق، نقشه: نعم القادر الله، وكان على خاتم عليّ بن الحسَين: عقلت فاعقل.

قال: وأنا أحْمَد بن مروان، نا مُحَمَّد بن موسى بن حمّاد، نا مُحَمَّد بن الحارث، عَن المدائني قال: لما دخل عليّ بن أبي طالب الكوفة دخل عليه رجل من حلفاء العرب، فقال: والله يا أمير المؤمنين لقد زنتَ الخلافة، وما زانتك، ورفعتها وما رفعتك، وهي كانت أحوج إليك منك إليها [٩٨٣٨].(١)

أخْبَرَنا أبُو الحسَن بن قُبَيس، نا ـ وأبُو منصور بن زُرَيق، أنا بكر الخطيب(٢)، أنا عليّ بن مُحَمَّد القرشي، نا أبُو عمرو الزاهد مُحَمَّد بن عَبْد الواحد، أخبرني السيّاري، أخبرني أبُو العبّاس بن مسروق الطوسي، أخبرني عَبْد الله بن أحْمَد بن حنبل قال: كنت بين يدي أبي جالساً ذات يوم، فجاءت طائفة من الكرخيين فذكروا خلافة أبي بكر، وخلافة عمر بن الخطاب، وخلافة عثمان بن عفّان، فأكثروا، وذكروا خلافة عليّ بن أبي طالب وزادوا فأطالوا، فرفع أبي رأسه إليهم فقال: يا

---

(١) أُسد الغابة ٤: ٣٢، تاريخ اليعقوبي ٢: ١٦٨.

(٢) تاريخ بغداد : ١ / ١٣٥ في ترجمة عليّ بن أبي طالب (ع).

هؤلاء قد أكثرتم[١] في عليّ، والخلافة، وعلى أن الخلافة لم تزيّن علياً بل عليّ زينها.

قال السّيّاري: فحدّثت بهذا بعض الشيعة فقال لي: قد أخرجت نصف ما كان في قلبي على أحْمَد بن حنبل من البغض.

أخْبَرَنا أبُو المظفر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم بن هوازن الصّوفي، أنا أبُو بكر أحْمَد بن الحسَين البيهقي قال: وفيما أنْبأني مُحَمَّد بن الحسَين السّلمي، نا يوسف بن عمر الزاهد، نا مُحَمَّد بن القَاسِم، نا عيسى بن مُحَمَّد بن عيسى ابن ابنة إبْرَاهيم بن طهمان، نا إبْرَاهيم بن عليّ الطبري قال: صرت إلى أحْمَد بن حنبل ـ رحمه الله ـ فسألته عن خلافة عليّ رضي الله عنه، هل تثبت ؟ فقال: ما سؤالك عن هذا؟ فقلت: إن الناس يزعمون أنّك لا تثبت خلافته، فاستنكر ذلك وقال: أنا أقول ـ وسالت عيناه، ثم قال: ما هذا؟ ـ قبض رَسُول الله ﷺ وقد صلّى خلفه ثلاثون ألف رجل فجاءوا بجماعتهم فقدموا أبا بكر رضي الله عنه، فأقول: أخطأ القوم وأصبت؟ ثم فشا الإسلام بعده فجاءوا إلى عمر رضي الله عنه فقدّموه، فأقول: أخطأ هؤلاء القوم وأصبت؟ ثم فتحت الفتوح وفشا الإسلام، فصار المسلمون أضعاف هذه العدة مضاعفة، فقدّموا عثمان رضي الله عنه، فأقول: أخطأ القوم وأصبت؟ ثم زاد الإسلام وفشا، ثم قدّموا عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه فأقول: أخطأ القوم وأصبت؟

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبُو البركات عَبْد الباقي بن أحْمَد بن إبْرَاهيم، قالا: أنا عَبْد الله بن الحسَن بن مُحَمَّد بن الحسَن، أنا أبُو مُحَمَّد الحسَن بن الحسَين بن عليّ النوبختي، نا عليّ بن عَبْد الله بن مُبَشّر، نا مُحَمَّد بن حرب، نا عليّ بن يزيد، عَن فِطْر بن خَليفة، عَن حكيم بن جُبَير، عَن إبْرَاهيم، عَن علقمة قال: قال عليّ: **عهد إليّ النبي ﷺ أن الأمة ستغدرك[٢] من بعدي.** [٩٨٣٩][٣]

أخْبَرَنا أبُو عَبْد الله الحسَين بن عَبْد الملك، أنا سعيد بن أحْمَد بن مُحَمَّد، أنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الله بن محمد بن زكريا الجَوْزَقي، أنا عمر بن الحسَن القاضي، نا أحْمَد بن الحسَن الخَزّاز، نا أبي، نا حُصَين بن مخارق، عَن سعير بن الخمس، عن حبيب بن أبي ثابت، عَن ثعلبة، عَن عليّ قال: إن القرية تكون فيها الشيعة، فيدفع بهم عنها، ثم قال: **أبيتم إلاّ أن أقولها، فوالله لعهد إليّ رَسُول الله ﷺ أن الأمة ستغدر بي** [٩٨٤٠].

---

(١) في تاريخ بغداد: أكثرتم القول في عليّ.

(٢) في المختصر: ستغدر بك.

(٣) المستدرك على الصحيحين ٣: ١٤٠.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، أنا أَبُو بكر البيهقي، أنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحسَن القاضي، أنا أَبُو جعفر بن دُحَيم، نا أَحْمَد بن حازم بن أبي غَرَزة، أنا عُبَيْد الله وأَبُو نُعَيم، وثابت بن مُحَمَّد، عَن فِطْر بن خليفة.

ح قال: ونا أَحْمَد بن حازم، نا عُبَيْد الله، نا عَبْد العزيز بن سيَاه، قالا جميعاً عن حبيب بن أبي ثابت، عَن ثعلبة الحماني قال: سمعت علياً على المنبر وهو يقول: والله إنه لعهد النبيّ الأمي إليّ: إنّ الأمة ستغدر بك بعد.

لفظ حديث فِطْر.

قال البخاري(١): ثعلبة بن يزيد الحِمّاني فيه نظر، لا يتابع عليه في حديثه هذا.

قال البيهقي: كذا قال البخاري: وقد رويناه بإسنادٍ آخر عن عليّ إنْ كان محفوظاً:

أَخْبَرَنا أَبُو عليّ الروذباري، أنا أَبُو مُحَمَّد بن شوذب الواسطي ـ بها ـ نا شعيب بن أيوب، نا عمرو بن عون، عَن هُشَيم، عَن إسْمَاعيل بن سالم، عَن أبي إدريس الأزدي عن عليّ قال: إنّ مما عهد إليّ رَسُول الله ﷺ: إن الأمة ستغدر بك بعدي [٩٨٤١].

قال البيهقي: فإنْ صحّ هذا فيحتمل أن يكون المراد به والله أعلم في خروج من خرج عليه في إمارته ثم في قتله.

أَخْبَرَنا أَبُو المُظَفَّر بن القُشَيري، أنا أَبُو سعد الأديب، أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمدان.

ح **وأَخْبَرَنا** أَبُو منصور الحسَين بن طلحة بن الحسَين، نا إبْرَاهيم بن منصور، أنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن المقرىء.

قالا: أنا أَبُو يَعْلَى، نا أَبُو موسى ـ يعني مُحَمَّد بن المُثَنّى ـ نا سهل بن حمّاد أَبُو عتاب الدّلاّل، نا مختار بن نافع التيمي، نا أَبُو حيان التيمي، عَن أبيه، عَن عليّ قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«رحم الله أبا بكر زوّجني ابنته، وحملني إلى دار الهجرة، وأعتق بلالاً من ماله، رحم الله عمر، يقول الحق وإنْ كان مرّاً، تركه الحق وما له من صديق، رحم الله عثمان يستحييه الملائكة، رحم الله علياً، اللّهمّ أدِرِ الحقَّ معه حيث دار»** [٩٨٤٢] ـ.

وقال ابن حمدان: كيف دار ـ.

أَخْبَرَنا أَبُو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحسَين، نا أَبُو الحسَين بن المهتدي ـ لفظاً ـ.

(١) التاريخ الكبير للبخاري: ٢ / ١٧٤ ترجمة رقم ٢١٠٣.

ح **أَخْبَرَنا** أَبُو القَاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو الحسَن بن النَّقّور، قالا: أنا أَبُو الحسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن موسى، نا مُحَمَّد بن القَاسِم بن بشار، نا مُحَمَّد بن يونس، نا سهل بن حمّاد أَبُو عتاب الدَّلّال، نا المختار بن نافع، نا أَبُو حيان التيمي، عَن أبيه، عَن عليّ رضي الله عنه قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«رحم الله أبا بكر زوجني ابنته ونقلني إلى دار الهجرة، وأعتق بلالاً من ماله، رحم الله عمر يقول الحقّ وإنْ كان مرّاً، تركه الحق وما له من صديق، رحم الله عثمان يستحييه الملائكة، رحم الله علياً، اللَّهمّ أدر الحق معه حيث دار»** [٩٨٤٣].

أَخْبَرَنا أَبُو المُظَفَّر القُشَيري، أنا أَبُو سعد، أنا ابن حمدان.

ح **وأَخْبَرَتنا** أم المجتبى قالت: قُرىء على إبْرَاهيم السّلمي، نا أَبُو بكر.

قالا: أنا أَبُو يَعْلَى، نا مُحَمَّد بن عبّاد المكي، نا أَبُو سعيد عن ـ وقال ابن حمدان: نا صدقة بن الربيع، عن عُمَارة بن غَزية، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي سعيد، عَن أبيه قال: كنت ـ وقال ابن حمدان: كنا ـ عند بيت النبي ﷺ في نفرٍ من المهاجرين والأنصار، فخرج علينا ـ زاد أَبُو بكر: رَسُول الله ﷺ وقالا: **«ألا أخبركم بخياركم؟»** قالوا: بلى، قال: **«خياركم الموفون المطيّبون إنّ الله يحب الحفيّ التقي»**، قال: ومرّ عليّ بن أبي طالب، فقال: **«الحق مع ذا، الحق مع ذا»** [٩٨٤٤].(١)

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن زُرَيق، أنا ـ وأَبُو الحسَن بن سعيد، نا ـ أَبُو بكر الخطيب(٢)، أخبرني الحسَن ابن عليّ بن عَبْد الله المقرىء، نا أَحْمَد بن الفرج بن منصور الوراق، نا يوسف بن مُحَمَّد بن عليّ المكتب سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، نا الحسَن بن أَحْمَد بن السراج، نا عَبْد السّلام بن صالح، نا عليّ بن هاشم بن البريد، عَن أبيه، عَن أبي سعيد التميمي، عَن أبي ثابت مولى أبي ذرّ قال: دخلت على أم سَلَمَة فرأيتها تبكي وتذكر علياً، وقالت: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«عليّ مع الحقّ، والحقّ مع عليّ، ولن يتفرقا(٣) حتى يردا عليَّ الحوض يوم القيامة»** [٩٨٤٥].(٤)

أَخْبَرَنا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحسَين، أنا أَبُو الغنائم بن المأمون، أنا أَبُو الحسَن الدارقطني، نا أَبُو صالح الأصبهاني عَبْد الرَّحْمٰن بن سعيد بن هارون، أنا أبو مسعود أَحْمَد بن الفرات، أنا الحسَن بن أبي يَحْيَىٰ، نا عمرو بن أبي قيس، عَن شعيب بن خالد، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن مالك بن جَعْوَنة، عَن أم سَلَمة قالت: والله إنّ علياً على الحقّ قبل اليوم، وبعد اليوم، عهداً معهوداً، وقضاء مقضياً.

---

(١) مناقب ابن الغزالي ٢٤٤: ٢٩١، مجمع الزوائد ٧: ٢٣٤.

(٢) تاريخ بغداد: ١٤ / ٣٢١ في ترجمة يوسف بن مُحَمَّد المؤدب.

(٣) في تاريخ بغداد: ولن يفترقا.

(٤) تاريخ بغداد ١٤: ٣٢١.

قلت: أنت سمعته من أم المؤمنين؟ فقال: أي والله الذي لا إله إلاّ هو - ثلاث مرات - فسألت عنه، فإذا هم يحسنون عليه الثناء.

قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث شعيب بن خالد عن سَلَمة بن كُهَيل، تفرّد به عمرو بن أبي قيس عنه.

أخْبَرَنا أبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أنا شجاع، أنا أبُو عَبْد الله بن مَنْدَه، أنا مُحَمَّد بن يعقوب، نا إبْرَاهيم بن سُلَيْمان بن عليّ الحِمْصي، نا إسْحَاق بن بِشْر، نا خالد بن الحارث، عَن عوف، عَن الحسَن، عَن أبي ليلى الغِفَاري قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«ستكون من بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا عليّ بن أبي طالب فإنه أوّل من يراني، وأوّل من يصافحني يوم القيامة، وهو معي في السماء الأعلىٰ وهو الفاروق بين الحق والباطل [٩٨٤٦]**.[١]

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَين، وأبُو عَبْد الله الحسَين بن مُحَمَّد، وأبُو عليّ الحسَن بن المظفر، وأبُو غالب عَبْد الله بن أحْمَد بن بركة المقرىء، قالوا: أنَا أبُو الغنائم بن المأمون، نا أبُو الحسَن الحربي، نا جعفر بن أحْمَد بن الصباح، نا أحْمَد بن عَبْدة، نا حسين الأشقر، نا عَبْد السّلام ابن حرب، عَن يزيد أبي خالد الدَّالاني، عَن مالك بن الحارث، عَن أبي هريرة قال: بلغني أن رَسُول الله ﷺ ذكر فتنة فقرَّبها قال: فأتيته بالبقيع وعنده أبو بكر، وعمر [وعثمان] وعليّ، وطلحة، والزبير، فقلت: يا رَسُول الله بلغني أنّك ذكرت فتنة، قال: **«نعم، كيف أنتم إذا اقتتلت فئتان دينهما واحد، وصلاتهما واحدة، وحجّهما واحد؟»** قال: قال أبُو بكر: أدركها يا رَسُول الله؟ قال: **«لا»**، قال: الله أكبر، قال عمر: أدركها يا رَسُول الله؟ قال: **«لا»** قال: الحمد لله، قال عثمان: أدركها يا رَسُول الله؟ قال: **«نعم، وبك يبتلون»**، قال عليّ: أدركها يا رَسُول الله؟ قال: **«نعم، تقود الخيل بأزِمَّتها» [٩٨٤٧]**.

أخْبَرَنا أبُو عليّ الحداد في كتابه، ثم حدّثني أبُو مسعود المعدل عنه، أنا أبُو نُعَيم الحافظ، نا سُلَيْمان ابن أحْمَد اللَّخْمي، نا أحْمَد بن عَبْد الوهاب بن نجدة الحوطي، نا أبُو المغيرة، نا صفوان ابن عمرو، نا ماعز التميمي قال: سمعت جابر بن عَبْد الله يقول: خرجنا مع رَسُول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصَار وهو ينظرها [فقال:] **«كيف لو رأيتم جيلين من المسلمين يقتتلان دعواهما واحدة، وأصلهما واحد؟»** قالوا: يكون هذا؟ قال: **«نعم»**، قال أبُو بكر: أفأدرك ذلك يا رَسُول الله؟ قال: **«لا»**، قال عمر: فأدرك أنا ذلك؟ قال: **«لا»**، قال عثمان: أفأدرك أنَا ذلك يا رَسُول الله؟ قال: **«بك يبتلون»**، قال عليّ: أفأدرك أنَا ذلك يا رَسُول الله؟ قال: **«أنت القائد لها، الآخذ بزمامها» [٩٨٤٨]**.

---

(١) كنز العمال ٣٢٩٦٤/٦١٢/١١.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن الحُصَين، وأَبُو المواهب أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الملك، قالا: أَنَا أَبُو الطيّب الطبري، نا أَبُو أَحْمَد الغِطْريفي، نا عمر بن مُحَمَّد بن نصر الكاغدي، نا إِبْرَاهيم بن إِسْمَاعيل الكهيلي، نا أبي، عَن أبيه، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن مجاهد، عَن ابن عبّاس: عن النبي ﷺ أنه قال في خطبة خطبها في حجة الوداع: «**لأقتلن العمالقة في كتيبة**» فقال له جبريل: أو عليّ، فقال: «أو عليّ ابن أبي طالب» [٩٨٤٩].[1]

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا عليّ بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن لؤلؤ، نا مُحَمَّد ابن أَحْمَد الشَّطَوي، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن ضُرَيس، نا عيسى بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عمر بن عليّ ابن أبي طالب، حدّثني أبي، عَن أبيه، عَن جده قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**إنّ منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله**»، فقال أبو بكر: أنا هو يا رَسُول الله؟ قال: «**لا، ولكنه هذا خاصف النعل**» وفي يد عليّ نعل يخصفها [٩٨٥٠].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم الشّحّامي، أنا أَبُو سعد الأديب، أنا أَبُو عمرو بن حمدان، أنا أَبُو يَعْلَى المَوْصِلي، نا زَحْمَويه، نا سِنَان بن هارون، عَن الأعمش، عَن رجاء، عَن أبي سعيد قال: خرج رَسُول الله ﷺ من بعض[2] بيوت أزواجه، فانقطع من نعله شسع أو غيره، قال: فرمى به إلى عليّ بن أبي طالب وقال: «**إنّ منكم من سيضرب على تأويله كما ضربت على تنزيله**» قال: فقال رجل من أصحاب رَسُول الله ﷺ: أنا هو؟ قال: «**لا، هو صاحب النعل**» [٩٨٥١].

قال أَبُو سعيد: أنا بشرت بها علياً، فما رأيته أكترث لذلك، كأنه قد علم به قبل ذلك.[3]

قال: وإنما هو إِسْمَاعِيل بن رجاء.

أَخْبَرَنا أَبُو المُظَفّر القشيري، أنا أَبُو سعد، أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمدان.

ح **وأَخْبَرَتنا** أم المجتبى قالت: قُرىء على إِبْرَاهيم، أنا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن المقرىء، قالا: أنا أَبُو يَعْلَى، نا عثمان، نا جرير، عَن الأعمش، عَن إِسْمَاعيل بن رجاء، عَن أبيه، عن أبي سعيد قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**إنّ منكم من يقاتل على تأويل القرآن، كما قاتلت على تنزيله**»، فقال أَبُو بكر: أنا ـ زاد ابن المقرىء: هو، وقالا: ـ يا رَسُول الله؟ قال: «**لا**»، قال عمر: أنا ـ زاد ابن

---

(١) يفيد هذا الحديث أن الذي حارب طلحة والزبير وعائشة والخوارج هو رسول الله نفسه، ويدل عليه حديث عمار: قاتلت هذه الراية ثلاث ..؟؟

(٢) في الأصل: باب، وصححناه بمقتضىٰ الروايات اللاحقة.

(٣) مسند أحمد ٣: ٣١و ٣٣و ٨٢، مصنف ابن أبي شيبة ١٢: ١٢١٣١/٦٤، مسند أبي يعلى ٢: ١٠٨٦/٣٤١، دلائل النبوة للبيهقي ٦: ٣٥.

المقرىء: هو ـ قال رَسُول الله ﷺ: «**لا، ولكنه** ـ وقال ابن المقرىء: ولكن ـ **خاصف النعل**، وكان ـ وقال ابن المقرئ قال: وكان ـ أعطى علياً نعله يخصفها» [٩٨٥٢].

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد الله الفُرَاوي، أنا أَبُو بكر البيهقي، أنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، نا أَبُو العبّاس مُحَمَّد بن يعقوب، نا أَحْمَد بن عَبْد الجبار، نا أَبُو معاوية، عَن الأعمش، عَن إسْمَاعيل بن رجاء، عَن أبيه، عَن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**إنّ منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله**» قال أَبُو بكر: أنا هو يا رَسُول الله؟ قال: «**لا**»، قال عمر: فأنا هو يا رَسُول الله؟ قال: «**لا، ولكن خاصف النعل**»، قال: وكان قد أعطى علياً نعله يخصفها[1] [٩٨٥٣].

قال البيهقي: وروي أيضاً عن عَبْد الملك بن أبي غنية عن إسْمَاعِيل بن رجاء: قال البيهقي: أنْبَأنا أَبُو القَاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن عُبَيْد الله الحُرْفي ـ ببغداد ـ أنَا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن إبْرَاهيم الشافعي، حدّثني إسْحَاق بن الحسَن، نا أَبُو نُعَيم، نا فِطْر ـ يعني ابن خَليفة ـ عن إسماعيل بن رجاء، عَن أبيه قال: سمعت أبا سعيد الخدري قال: كنا جلوساً ننتظر رَسُول الله ﷺ، فخرج علينا من بعض بيوت نسائه، فقمنا معه نمشي، فانقطع شسع نعله، فأخذها عَليّ فتخلف عليها ليصلحها، فقام رَسُول الله ﷺ فقمنا معه ننتظر ونحن قيام، وفي القوم يومئذ: أَبُو بكر، وعمر، فقال: «**إنّ منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلتُ على تنزيله**»، فاستشرف لها أَبُو بكر وعمر، فقال: «**لا، ولكنه صاحب النعل**» ، وأتيته لأبشره قبلُ بها، فكأنه لم يرفع به رأساً كأنه شيء قد سمعه [٩٨٥٤].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن الحُصَين، أنا أَبُو عليّ بن المُذْهِب، أنا أَحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله بن أَحْمَد[2]، حدّثني أبي، نَا وكيع، عَن فِطْر، عَن إسْمَاعيل بن رجاء، عَن أبيه، عَن أبي سعيد قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**إن منكم من يقاتل على تأويله، كما قاتلتُ على تنزيله**»، قال: فقام أبو بكر وعمر قال: «**لا، ولكنه خاصف النعل**»، قال: وعلي يخصف نعله [٩٨٥٥].

قال: ونا أبي، نا حسين بن محمد، نا فطر، عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن أبيه قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: كنا جلوساً ننتظر رسول الله ﷺ، فخرج علينا من بعض بيوت نسائه قال: فقمنا معه، فانقطعت نعله، فتخلف عليها عَليّ يخصفها عنده، ومضى رَسُول الله ﷺ ومضينا معه، ثم قام ينتظره وقمنا معه، فقال: «**إنّ منكم من يقاتل على تأويل القرآن، كما قاتلتُ على تنزيله**» فاستشرفنا وفينا أَبُو بكر وعمر، فقال: «**لا، ولكنه خاصف النعل**» [٩٨٥٦].

---

(١) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) : ٦٤٢ ـ ٦٤٣ والبداية والنهاية : ٦ / ٢١٧. والمستدرك : ٣ / ١٢٢. وحلية الأولياء : ١ / ٦٧.

(٢) مسند أَحْمَد بن حنبل : ٤ / ٦٧ ـ ٦٨ رقم ١١٢٨٩.

قال: فجئت أبشره، قال: فكأنه قد سمعه.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو الحسَين عاصم بن الحسَن، أنا أبُو عمر الفارسي، أنا أبُو العبّاس بن عقدة، نا يعقوب بن يوسف بن زياد، نا أحْمَد بن حمّاد الهَمْدَاني، نا فِطْر بن خَليفة، ويزيد بن معاوية العِجْلي، عَن إسْمَاعيل بن رجاء، عَن أبيه، عَن أبي سعيد الخدري، قال: خرج إلينا رَسُول الله ﷺ وقد انقطع شسع نعله فدفعها إلى عليّ يصلحها، ثم جلس وجلسنا حوله، كأنما على رؤوسنا الطير، فقال: «**إنّ منكم مَنْ يقاتل على تأويل القرآن، كما قاتلتُ على تنزيله**»، فقال أبُو بكر: أنا هو يا رَسُول الله؟ قال: «**لا**»، فقال عمر: أنا هو يا رَسُول الله؟ قال: «**لا، ولكنه خاصف النعل**»، قال: فأتينا علياً نبشره بذلك، فكأنه لم يرفع به رأساً كأنه قد سمعه قبل **[٩٨٥٧]**.

قال إسْمَاعيل بن رجاء: فحَدَّثَني أبي عن جدي أبي أمي حِزَام بن زهير أنه كان عند عليّ في الرحبة فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين هل كان في النعل حديث؟ فقال: اللّهمّ إنّك تعلم أنه مما كان يسره إلي رَسُول الله ﷺ وأشار بيديه ورفعهما.

أَخْبَرَناه عالياً أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا أبُو الحسَن عليّ بن إبْرَاهيم بن عيسى المقرىء - قراءة عليه وأنا حاضر - نا أبو بكر بن مالك - إملاء - نا مُحَمَّد بن يونس بن موسى القرشي، نا أبُو بكر الحنفي، نا فِطْر بن خَليفة، عَن إسْمَاعيل بن رجاء، عَن أبيه، عَن أبي سعيد الخدري قال: كنا نمشي مع النبي ﷺ فانقطع شسع نعله، فتناولها عليّ ليصلحها ثم مشى رَسُول الله ﷺ فقال: «**إنّ منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلتُ على تنزيله**» **[٩٨٥٨]**.

قال أبُو سعيد: فخرجت فبشّرته بما قال رَسُول الله ﷺ، فما اكترث به فرحاً كأنه شيء قد سمعه.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا يوسف بن الحسَن بن مُحَمَّد، أنا أبُو نُعَيم الحافظ، نا أبُو عليّ بن الصّوّاف، نا أبُو جعفر بن أبي شَيبة، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن سالم، أنا طَلْق بن غنام قال: سمعت قيساً يقول: سمعت الأعمش يقول لمّا حدّث إسْمَاعيل بن رجاء عن أبيه بحديث النعل قلت له: أما أنت فقد عرفناك، فأسألك بالله كيف كان أبوك؟ فقال: اللّهمّ إنّي لا أعلمه إلاّ خيراً.

وقد رواه عطية بن سعد عن أبي سعيد.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم زاهر، وأبُو بكر وجيه ابنا طاهر قالا: أنا أبُو نصر عَبْد الرَّحْمٰن بن عليّ، أنا أبُو بكر عمر بن روح بن عليّ النَّهْرَواني - بها - أنا أبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن مَخْلَد، نا مُحَمَّد بن خلف أبُو بكر الحداد، نا إسْمَاعيل بن أبان، نا عَبْد السّلام بن حرب، عَن أبي عَبْد الله الشقري، عَن إسْمَاعيل ابن رجاء، عَن أبيه، عَن أبي سعيد الخدري قال: كنا مع النبي ﷺ فانقطعت نعله، فدفعها إلى عَليّ يصلحها، قال رَسُول الله ﷺ: «**إنّ منكم من يقاتل على تأويل القرآن، كما قاتلتُ على تنزيله**» فقال

أبُو بكر: أنا هو يا رَسُول الله؟ قال: «**لا**»، قال عمر: أنا هو يا رَسُول الله؟ قال: «**لا، ولكن خاصف النعل في الحجرة**» ـ يعني عليّ بن أبي طالب ـ [٩٨٥٩].

أخْبَرَناه أبُو البركات عَبْد الباقي بن أحْمَد بن إبْرَاهيم المحتسب، وأبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، قالا: أنا عَبْد الله بن الحسَن الخَلاَّل، أنا أبُو مُحَمَّد الحسَن بن الحسَين، نا عليّ بن عَبْد الله بن مُبَشّر، نا مُحَمَّد بن حرب، نا عليّ بن يزيد الصُّدَائي، عَن فُضَيل بن مرزوق، عَن عطية العوفي، عَن أبي سعيد الخدري قال: انقطع شسع رَسُول الله ﷺ فتخلف عليه عَليّ يخصفها بشسع فقال رَسُول الله ﷺ: «**إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن، كما قاتلتُ على تنزيله**» فاستشرف الناس أبا بكر وعمر، فقال: «**ليس بهما، ولكن خاصف النعل**».

فذهبنا إلى عليّ فبشرناه بما قال، فلم يرفع بقولنا رأساً كأنه شيء قد سمعه [٩٨٦٠].

أخْبَرَنا أبُو القَاسم يوسف بن عَبْد الواحد، أنا أبُو منصور شجاع بن عليّ، أنا أبُو عَبْد الله بن مَنْدَه، أنا أبُو الحسَن عليّ بن مُحَمَّد بن عقبة ـ بالكوفة ـ ومُحَمَّد بن سعيد الآبيوردي ـ بمصر ـ قالا: نا مُحَمَّد بن عَبْد الله الحَضْرَمي، نا جمهور بن منصور، نا سيف بن مُحَمَّد، عَن السَّرِي بن إسْمَاعيل، عَن عامر الشعبي، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن بشير قال: كنا جلوساً عند رَسُول الله ﷺ إذْ قال: «**ليضربنكم رجل على تأويل القرآن كما ضربتكم على تنزيله**»، فقال أبُو بكر: أنا هو يا رَسُول الله؟ قال: «**لا**»، قال عمر: أنا هو يا رَسُول الله؟ قال: «**لا، ولكن صاحب النعل**»، قال: فانطلقنا، فإذا عَليّ يخصف نعل رَسُول الله ﷺ في حجرة عائشة، فبشّرناه [٩٨٦١].

أخْبَرَنا أبُو منصور مُحَمَّد بن عَبْد الله، أنا ـ وأبُو الحسَن عليّ بن الحسَين، نا ـ أبُو بكر الخطيب[1]، نا إبْرَاهيم بن مُخَلَّد بن جعفر، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن إبْرَاهيم الحكيمي، نا الحسَن بن مالك الأُشْنَاني، نا مُؤَمّل بن الفَضْل الحَرّاني، نا عَنبس بن يونس، عَن إسْمَاعيل، عَن قيس قال: قال الحسَن لأبيه: يا أبة، أتأذن؟ قال: نعم، ولا تحن حنين الجارية، قال: ذر العرب حتى يرجع إليها عوازب عقولها، فوالله لئن كنت في وجار ضبع ليستخرجنّك منه.

أخْبَرَنا أبُو غالب بن البنّا، أنا أبُو يَعْلَى بن الفراء، أنا أبُو الحسَين مُحَمَّد بن عَبْد الله الدقاق، أنا أبُو القَاسِم عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز البغوي، نا أبُو بكر مُحَمَّد بن خَلاَّد الباهلي، نا عَبْد الرَّحْمٰن ابن مهدي، نا المُعَلّى بن خالد الرازي، نا سفيان، عَن قيس بن مسلم، عَن طارق بن شهاب قال: لما قتل عثمان خرج عليّ من الرَّبذة في نحوٍ من ثلاثمائة راكب، فقام الحسَن وأراد أن يتكلم فخنقته

(١) تاريخ بغداد: ٧ / ٣٦٨ في ترجمة الحسَن بن عليّ بن مالك، أبي مُحَمَّد الشيباني الأشناني

العبرة، فقال له عليّ: تكلم ولا تحن حنين الجارية، فقال الحسَن: إني قد كنت أمرتك ـ أو نهيتك أو أشرت عليك ـ أن للعرب جولة، ولو قد رجعت إليها عوازب أحلامها لأتتك ولو كنت في مثل وجار الضبع. فقال: لا أبا لك أفتراني كنت أنتظرك كما ينتظر الضبع الذئب.

أخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبُو عمر بن حيّويه، أنا أحْمَد ابن معروف، نا الحسَين بن فهم، نا مُحَمَّد بن سعد، نا مُحَمَّد بن عمر، حدّثني ابن أبي سَبْرَة عَن داود بن الحُصَين، عَن عِكْرِمة، عَن ابن عبّاس قال: خرجنا مع عليّ إلى الجمل ستمائة رجل، فسلكنا على الرّبذة فنزلناها فقام إليه ابنه الحسَن بن عليّ فبكى بين يديه وقال: ائذن لي فأتكلم، فقال عليّ: تكلم ودع عنك أن تحن حنين الجارية، فقال حسَن: إنّي كنت أشرتُ عليك بالمقام وأنا أشير به عليك الآن، إنّ للعرب جولة ولو قد رجعت إليها عوازب أحلامها قد ضربوا إليك آباط الإبل حتى يستخرجوك ولو كنت في مثل جُحْر الضّبّ، فقال عليّ: تراني لا أبا لك كنت منتظراً كما ينتظر الضبع اللدم.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم الشّحّامي، أنا أبُو بكر العمري.

وأخْبَرَنا أبُو الفتح المصري، وأبُو نصر الصوفي وأبو عليّ الفُضَيلي، وأبُو مُحَمَّد حفيد العُمَيري، وأبُو القَاسم منصور بن ثابت، وأبُو معصوم بن صاعد، وأبُو المُظَفَّر بن عَبْد الملك، وأبُو مُحَمَّد خالد ابن مُحَمَّد قالوا: أنا أبُو مُحَمَّد بن أبي مسعود قالا: أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن أحْمَد بن أبي شُرَيح، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد البغوي، نا العلاء بن موسى، نا سِوَار بن مُصْعَب، عَن عطية العوفي، عَن مالك بن الحويرث قال: قام عليّ بن أبي طالب بالربذة فقال: من أحبّ أن يلحقنا فيلحقنا، ومن أحب أن يرجع فليرجع، مأذون له، غير حرج، فقام الحسين وقال: يا أمير المؤمنين لو كنت في جحر وكان للعرب فيك حاجة لأ[تتك حتى يستخرجوك منه. فخطب عليّ، وقال] الحمد لله الذي يبتلي من يشاء بما يشاء، ويعافي من يشاء ممّا يشاء، أما والله لقد ضربت هذا الأمر ظهراً لبطن] أو ذنباً ورأساً فوالله إن وجدت له إلاّ القتال أو الكفر [بالله، يحلف بالله عليّ! اجلس يا بني] ولا تحن حنين الجارية.

أخْبَرَنا أبُو عليّ [الحداد وجماعة قالوا: أنا أبُو بكر] بن ريذة، أنا سُلَيْمان بن أحْمَد الطبراني، نا عليّ بن عَبْد العزيز، حدّثني سَيّار أبُو الحكم، حدّثني رجل قد سماه قال: قلت: [قالت بنو عبس لحذيفة: إن أمير المؤمنين عثمان] قد قُتل فما تأمرنا؟ قال: آمركم أن تلزموا عماراً، قالوا: إن [عماراً لا يفارق علياً، قال: إن الحسد هو] أهلك للجسد وإنما ينفركم عن عمار قربه من [عليّ، فوالله لعلي أفضل من عمار أبعد ما بين] التراب والسحاب، وإنّ عماراً لمن الأخيار وهو [يعلم أنهم إن لزموا

عماراً كانوا مع عليّ].

[أَخْبَرَنَا أبو طالب عليّ بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي عقيل، أنا أبو الحسَن الخلعي عليّ بن الحسَن] ابن الحسَين المصري، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن النحاس، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد، نا أحْمَد بن يَحْيَىٰ بن المنذر الحجري، نا أبي، نا المبارك بن فَضَالة، عَن الحسَن، عَن أبي بكرة قال: لما اشتد القتال يوم الجمل ورأى عليّ الرؤوس تندر أخذ الحسَن ابنه فضمّه إلى صدره، ثم قال: إنا لله يا حسَن أي خير يرجى بعد هذا.

أَخْبَرَنا أبو صادق مرشد بن يَحْيَىٰ، وأبو عَبْد الله مُحَمَّد بن أحْمَد في كتابيهما، قالا: أنا مُحَمَّد بن الحسَين بن الطّفّال، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد الذُهْلي، نا أبُو أحْمَد مُحَمَّد بن عَبْدوس بن كامل، نا القَوَاريري، نا حمّاد بن زيد، نا سعيد بن أبي عَرُوبة، عَن قَتَادة، عَن الحسَن، عَن قيس بن عُبَاد قال: قال عليّ يوم الجمل: يا حسَن، يا حسَن ليت أباك مات مذ عشرين سنة، قال له: يا أبة قد كنت أنهاك عن هذا. قال: يا بني إنّي لم أرَ أنّ الأمر يبلغ هذا.(١)

أَخْبَرَنا أبُو العزّ أحْمَد بن عُبَيْد الله، أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، نا أبُو عمر بن حيّويه، نا مُحَمَّد بن القَاسِم الأنباري، حدّثني أبي، نا مُحَمَّد بن عِمْرَان بن زياد قال: قال رجل لشريك: خبّرني عن قول عليّ للحسن يوم الجمل: ليت أباك كان مات قبل هذا اليوم بعشرين سنة، أقاله إلاّ وهو شاك في أمره؟ فقال له شريك: خبّرني عن قول مريم ﴿يا ليتني متّ قبل هذا﴾(٢) أقالته شاكة في عقبها؟ فسكت الرجل [٩٨٦٢].

أَخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو الحسَين بن النَّقّور، أنا أبُو طاهر الُمخَلّص، نا أحْمَد بن عَبْد الله بن سيف، نا عمر بن شَبّة، نا أبُو أحْمَد الزبيري، نا الحسَن بن صالح، عَن الحسَن بن عمرو، عَن رشيد، عَن حبّة قال: سمعت علياً يقول: نحن النجباء، وأفراطنا أفراط الأنبياء، وحزبنا حزب الله، والفئة الباغية حزب الشيطان، ومن سوّى بيننا وبين عدوّنا فليس منا.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم المستملي، أنا أبُو بكر البيهقي، أنا أبُو عَبْد الله الشّحّامي الحافظ، حدّثني أبُو منصور مُحَمَّد بن عَبْد الله الفقيه الزاهد، أنا أبُو عمرو أحْمَد بن مُحَمَّد النحوي بإسناد له أن يَحْيَىٰ ابن خالد البرمكي لمّا حُبس كتب من الحبس إلى الرشيد: إن كل يوم يمضي من بؤسي يمضي من نعمتك مثله، والموعد المحشر، والحكم الديّان، وقد كتبت إليك بأبيات كتب بها أمير المؤمنين

(١) ما تقدم من أحاديث شاهد على بطلان هذا الكلام إذ تبين أن حروب علي بن أبي طالب كانت بإجازة من رسول الله ﷺ.

(٢) سورة مريم، الآية: ٢٣.

عليّ بن أبي طالب إلى معاوية بن أبي سفيان[١]:

أمـــا والله إن الظـــلم شـــؤم ... وما زال المسـيء هـو الظـلومُ

إلى الدّيّان يوم الدين نـمضي ... وعـند الله تـجتمع الخـصومُ

تـنام ولم تـنم عـنك المـنايا ... تـنبّه للـمنية يـا نـؤوم

لأمـرٍ مـا تـصرمت اللـيالي ... لأمـر مـا تـحركت النـجوم

أخْبَرَنا أبُو القَاسم إسْمَاعيل، نا أحْمَد بن الحسَن بن خيرون، أنا أبُو عليّ بن شاذان [عن] أبُو جعفر أحْمَد بن يعقوب الأصبهاني، نا مُحَمَّد بن عليّ بن دُعْبُل بن عليّ الخزاعي، عَن.... ابن هشام الكلبي، عَن أبيه، عَن ابن عبّاس قال: عقم النساء أن يأتين بمثل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، والله ما رأيت ولا سمعت رئيساً يوزن به، لرأيته يوم صفين، وعلى رأسه عمامة قد أرخى طرفيها، كأن عينيه سراجا سليطٍ[٢]، وهو يقف على شرذمة [شرذمة] يحضّهم[٣] حتى انتهى إليّ وأنا في كنف من الناس، فقال: معاشر المسلمين استشعروا الخشية [وغضوا] الأصوات وتجلببوا السكينة، واعملوا الأسنة وأقلقوا السيوف قبل السلة، واطعنوا الرخر[٤] ونافحوا بالظبا، وصلوا السيوف بالخطىٰ، والنبال بالرماح فإنكم بعين الله ومع ابن عم نبيّه ﷺ، عاودوا الكر، واستحيوا من الفر، فإنه عار باقٍ في الأعقاب والأعناق، ونار يوم الحساب، وطيّبوا عن أنفسكم أنفساً، وامشوا إلى الموت اسححا، وعليكم بهذا السواد الأعظم والرواق المطيب[٥] فاضربوا ثبجه[٦] فإن الشيطان راكب صعبه، ومفرش ذراعيه قد قدّم للوثبة يداً، وأخّر للنكوص رجلاً، فصمداً صمداً حتى يتجلى لكم عمود الدين ﴿**وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم**﴾[٧] [٩٨٦٣].

أخْبَرَنا أبو طالب عَبْد القادر بن مُحَمَّد بن يوسف، أنا إبْرَاهِيم بن عمر.

ح وأخْبَرَنا أبو المعمر المبارك بن أحْمَد الأنصاري، أنا المبارك بن عَبْد الجبار، أنا إبْرَاهِيم بن عمر البرمكي، وعليّ بن عمر بن الحسَن، قالا: أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا عُبَيْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن السكري، قال: قال أبو مُحَمَّد عَبْد الله بن مسلم بن قتيبة: في حديث عليّ أن ابن عبّاس قال: ما

---

(١) الأبيات في ديوان الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام طبعة بيروت : ١٨٦.

(٢) السليط : الزيت.

(٣) في المختصر : يحضهم ويحمشهم.

(٤) في المختصر : ا لوخز.

(٥) في المختصر : الرواق المطنّب.

(٦) ثبج كل شيء : وسطه.

(٧) سورة مُحَمَّد، الآية ٣٥.

رأيت رئيساً محرباً يزون به، لرأيته يوم صفين وعلى رأسه عمامة بيضاء، وكأن عينيه سراجا سليط، وهو يحمس أصحابه إلى أن انتهى إليّ وأنا في كثف فقال: معشر المسلمين استشعرو الخشية، ورعموا الأصوات، وتجلببوا السكينة، وأكملوا اللُّؤَم، وأخفّوا الجنن، وأقلقوا السيوف في الغمد قبل السلة، والحظوا الشزر، واطعنوا الشرز أو البتر واليسر ـ كلاً قد سمعت ـ ونافحوا بالظباء، وصلوا السيوف بالخطىٰ، والرماح بالنبل، وامشوا إلى الموت مشية سحجا أو سجحاء[1]، وعليكم بالرواق المطنّب، فاضربوا ثبجه فإن الشيطان راكد في كسره، نافج حضنيه[2]، مفترش ذراعيه، قد قدّم للوثبة يداً وأخّر للنكوص رجلاً.

قوله: سراجا سليط: السليط: الزيت، وهو عند قوم: دهن السمسم. قال الجعدي وذكر امرأة:

تضيء كضوء السراج السليـ ـط لم يجعل الله فيه نحاسا

أي دخاناً، ومنه قول الله ﴿**يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران**﴾[3].

وقوله: يحمسهم: أي يذمرهم ويغضبهم، ويقال: أحمست الرجل، والله، وأحفظته أي أغضبته. ويقال: أحمست النار: إذا ألهبتها. والكثف: الجماعة، ومنه التكاثف، والحشد نحوه.

وقوله: وعنّوا الأصوات: إذا كان المحفوظ هكذا بفتح العين وتشديد النون، فإنه أراد حسوها[4] وأخفوها[فهو] صحيح نهاهم عن اللغط. والعينة: الحبس، ومنه قيل للأسير: عان، وقد ذكرناه في غير هذا الموضع بأكثر من هذا التفسير. واللؤم جمع للأمة على غير قياس. وكذلك يجمع جمع لومة، واللؤمة: الدرع. والجنن: الترسة. يقول: اجعلوها خفافاً.

وأقلقوا السيوف [في الغمد، يريد] سهلوا سلّها قبل أن تحتاجوا إلى ذلك، لئلا يتعسّر عليكم عند الحاجة إليها.[والظبا] جمع ظبة. [وظبة] السيف أي حده، وهو من المنقوص مثل قلة وثبة فجمعهما على الأصل.

وقوله:[وصلوا السيوف] بالخطىٰ، يقول: إذا قصرت عن الضرائب تقدمتم وأسرعتم حتى تلحقوا، مثل قول قيس بن الحطيم:

إذا قصرت أسيافنا كان وصلها خطانا إلى أعدائنا فنضارب

وقوله: والرماح بالنبل: يريد إذا قصرت الرماح ببعد من تريد أن تطعنه رميته بالنبل.

---

(١) المشية السجح : كالناقة السرح وهي السهلة.

(٢) نافج حضنيه : أي مفرج جانبيه.

(٣) سورة الرَّحْمٰن، الآية : ٣٥.

(٤) في المختصر: أراد احبسوها واخفوها.

وقوله امشوا إلى الموت مشية سجحاً أو سجحاء أي سهلة لا تنكلوا. ومنه قول عائشة لعلي يوم الجمل: ملكت فأسجح، أي سهل، ويقال: حدّ أسجح أي سهل.

وقوله: وعليكم الرواق المطنب: يعني رواق البيت المشدود بالأطناب وهي حبال تشد به. وهذا مثل قول عائشة: ضرب الشيطان روقه ومدّ طنبه، وقد ذكرته في حديثها وفسرته.

وقوله: قد قدّم للوثبة يداً وأخر للنكوص رِجلاً، وهو مثل قول الله ﴿**وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم ـ إلى قوله ـ نكص على عقبيه**﴾[١] أي رجع على عقبيه وأراد عليّ: أنه قد قدم يداً ليثب إن رأى فرصة، وإن رأى الأمر على ما هو معه نكص وخلاه. وقوله: والحظوا الشزر: هو النظر بمؤخر العين نظر العدو المبغض، يقول: الحظوهم شزراً ولا تنظروا إليهم نظر آمن لهم، فإن ذلك أهيب لكم في صدورهم. والطعن الشزر: ماكان حذاء وجهك، والسرر عن يمينك وشمالك، والنتر من الطعن: الحلمي. وهذا أشبه الوجهين عندي بما أريد من الحديث؛ لأن اختلاس الطعن من حذق الطاعن. تقول العرب: طعن بتر وضرب هبر، أي يقطع من اللحم قطعاً يلقيها، ورمي سعر أي كأنه نار، يقال: سعرت النار إذا ألهبتها، وقال الأصمعي أيضاً: طعن بتر. قال: وطعنة الفارس بترة وكان ينشد:

فتبعته طعنة بترة يسيل عن الصدر منها حبيب

وغيره يرويه: ثرّة.

وقال الشاعر في اختلاس الطعن:

نجالس الخيل طعناً وهي محصرة كأنما ساعداه ساعدا ذيب

وقال الهذلي:

وطعنة حلس قد طعنت مرشه

والحضنان: الجنبان.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد هبة الله بن أحْمَد بن مُحَمَّد المزكي، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر بن أحْمَد السراج قالا: أنا أَبُو الحسَن عَبْد الدائم بن الحسَن بن عُبَيْد الله القطان، أنا أَبُو الحسَين عَبْد الوهاب ابن الحسَن، أنا أَبُو العبّاس عَبْد الله بن عتّاب، أنا بكار بن قَتَيبة البَكْرَاوي، نا عمر بن يونس، نا عِكْرِمة ابن عمار، حدّثني أَبُو زُمَيل، حدّثني ابن عبّاس قال: لما اجتمعت الخوارج في دارها وهم ستة آلاف أو نحوها قلت لعَلي بن أبي طالب: يا أمير المؤمنين أبرد بالصّلاة لعلي ألقى هؤلاء القوم، فقال: إنّي أخافهم عليك، قال: فقلت: كلا.

---

(١) سورة الأنفال، الآية : ٤٨.

قال: ثم لبس حلتين من أحسَن الحلل قال: وكان ابن عبّاس جميلاً جهيراً، قال: فأتيت القوم، قال: فلما نظروا إليّ قالوا: مرحباً مرحباً يابن عبّاس فما هذه الحلة؟ قال: قلت: وما تنكرون من ذلك؟ لقد رأيت [على] رَسُول الله ﷺ من أحسَن الحلل قال: ثم تلوتُ عليهم: **﴿قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده﴾**(١) [قالوا] فما جاء بك؟

قلت: جئتكم من عند أمير المؤمنين ومن عند أصحاب رَسُول الله ﷺ، ومن عند المهاجرين والأنصار، ولا أرى فيكم أحداً منهم، ولا بلغتكم ما قالوا، وأبلّغهم ما تقولون [فما] تنقمون من عليّ ابن عمّ رَسُول الله ﷺ وصهره، قال: فأقبل بعضهم على بعض [وقالوا: لا تكلموه] فإن الله يقول: **﴿بل هم قوم خصمون﴾**(٢) وقال بعضهم: وما يمنعنا من كلامه [وهو] ابن عم رَسُول الله ﷺ ويدعونا إلى كتاب الله، قال: قالوا: ننقم عليه خلال ثلاث قال: قلت: وما [هن؟ قالوا: أما] إحداهن فإنه حكم الرجال في أمر الله وما للرجال ولحكم الله؟ وأما الثانية: فإنّه قاتل ولم يسبِ ولم يغنم، فإن كان الذي قاتل قد حل قتالهم فقد حل سبيهم، وإنْ لم يكن حل سبيهم ما حل قتالهم، قال: وأمّا الثالثة: فإنه محا اسمه من أمير المؤمنين، فإن لم يكن أمير المؤمنين فإنه أمير المشركين.

قال: قلت لهم: هل غير هذا؟ قالوا: حسبنا هذا، قال: قلت: أرأيتم إن خرجت إليكم من هذا من كتاب الله وسنة رسوله أراجعون أنتم؟ قالوا: وما يمنعنا؟

قال: قلت: أما قولكم إنه حكم الرجال في أمر الله وما للرجال ولحكم الله؟ فإنّي سمعت الله يقول في كتابه: **﴿يحكم به ذوا عدل منكم﴾**(٣) في ثمن صَيْد أرنب أو نحوه يكون قيمته ربع درهم، فوض الله الحكم فيه إلى الرجال، ولو شاء أن يحكم لحكم، وقال: **﴿وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها إن يريدا إصلاحاً يوفّق الله بينهما﴾**(٤) أخرجت من هذه؟ قالوا: نعم.

قال: قلت: وأما قولكم: قاتل ولم يسبِ ولم يغنم، فإنه قاتل أمّكم، وقال الله: **﴿النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم﴾**(٥) فإن زعمتم أنها ليس بأمكم فقد كفرتم، وإنْ زعمتم أنها أمكم فما حلّ سباؤها، فأنتم بين ضلالتين، أخرجت من هذه؟ قالوا: نعم قال: وأما قولكم: فإنه محا اسمه من أمير المؤمنين، فإنْ لم يكن أمير المؤمنين فإنّه أمير المشركين، فإني أنبئكم بذلك عمن

---

(١) سورة الأعراف، الآية : ٣٢.

(٢) سورة الزخرف، الآية : ٥٨.

(٣) سورة المائدة، الآية : ٩٥.

(٤) سورة النساء، الآية : ٣٥.

(٥) سورة الأحزاب، الآية : ٦.

ترضون وأراكم قد منعتموه، أما تعلمون أن رَسُول الله ﷺ يوم الحديبية وقد جرى الكتاب بينه وبين سهيل بن عمرو فقال: يا عليّ اكتب: هذا ما اصطلح عليه مُحَمَّد رَسول الله وسهيل بن عمرو قال: فقالوا: لو نعلم بأنك رسول الله ما قاتلناك ولكن اكتب اسمك، واسم أبيك، قال: فقال: اللّهمّ إنّك تعلم أنّي رسولك قال: ثم أخذ الصحيفة فنحاها بيده ثم قال: يا عليّ اكتب هذا ما اصطلح عليه مُحَمَّد بن عَبْد الله وسهيل بن عمرو، فوالله ما أخرجه الله بذلك من النبوة، أخرجت من هذه؟ قالوا: نعم.

قال: فرجع ثلثهم، وانصرف ثلثهم وقتل [1]سائرهم على ضلالة [٩٨٦٤].

أخبَرَنا أبُو المُظَفَّر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، وأبُو القَاسِم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أنا أبُو سعيد مُحَمَّد بن بشر بن العبّاس، أنا أبُو لبيد مُحَمَّد بن إدريس السامي، نا سويد بن سعيد، نا يَحْيَىٰ بن سليم، عَن ابن خُثَيم، عَن عُبَيْد الله بن عياض قال: خرج عَبْد الله بن شداد بن الهاد على عائشة ـ ونحن عندها ـ مرجعه من العراق ليالي قتل عليّ فقالت: يا عَبْد الله [بن شداد] هل أنت صادقي عما أسألك عنه؟ قال: وما لي لا أصدقك، قالت: حَدثني عن هؤلاء [القوم الذين قتلهم] عليّ قال: وما لي لا أصدقك، قالت: فحَدثني عن قصتهم، قال: فإن علياً لما كاتب [معاوية و] حكّم الحكمين خرج عليه ثمانية آلاف من قراء الناس حتى نزلوا بأرض [يقال لها حروراء] من جانب الكوفة عتبوا عليه وقالوا: انسلخت من قميص ألبسك الله [واسم سمّاك] الله به ثم انطلقت فحكّمت في دين الله الرجال فلا حكم إلاّ لله، فلما [أن بلغ عليّاً ما] عتبوا عليه ففارقوا أمره أذن مؤذن أن لا يدخل على أمير المؤمنين إلاّ رجل قد قرأ القرآن، فلمّا امتلأت الدار من قرّاء الناس جاء بالمصحف إماماً عظيماً، فوضعه عليّ بين يديه فطفق يحركه بيده ويقول: أيها المصحف حدّث الناس، فناداه الناس، ما تسأل عنه؟ إنّما هو مداد وورق، ونحن نتكلم بما روينا منه، فماذا تريد؟

فقال: أصحابكم الذين خرجوا بيني وبينهم كتاب الله، يقول الله في كتابه في امرأة ورجل **﴿فإنْ خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها﴾** إلى قوله: **﴿يوفّق الله بينهما﴾**[2] الآية، فأمّة مَحَمَّد ﷺ أعظم حقّاً وحرمة من امرأة ورجل، ونقموا عليّ أني كاتبت معاوية، كتب عليّ بن أبي طالب وقد جاءنا سهيل بن عمرو، ونحن مع رَسُول الله ﷺ بالحُدَيبية حين صالح قومه

(١) خصائص أمير المؤمنين للنسائي ٢٠٠: ١٩٠، مسند أحمد ١: ٣٤٢، سنن أبي داود ٤: ٣١٧، المعجم الكبير ١٠: ٣١٢/١٠٧٦٠، حلية الأولياء ١: ٣١٨، المستدرك ٢: ١٥٠، سنن البيهقي ٨: ١٧٩.

(٢) سورة النساء، الآية: ٣٥.

قريشاً، فكتب رَسُول الله ﷺ: بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم، قال سهيل: لا اكتب بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم، فقال: كيف تكتب؟ فقال: باسمك اللّهمّ، فقال رَسُول الله ﷺ: اكتب مُحَمَّد رَسُول الله، فقال: لو نعلم أنك رَسُول الله ما خالفناك، فكتب هذا ما صالح عليه مُحَمَّد بن عَبْد الله قريشاً، يقول الله في كتابه: ﴿**لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر**﴾(١) فبعث إليهم عَبْد الله بن عبّاس فخرجت معه حتى توسطنا عسكرهم، فقال عَبْد الله بن شداد: فقام ابن الكوّا فخطب الناس، فقال: يا حملة القرآن هذا عَبْد الله بن عبّاس، فَمَنْ لم يكن يعرفه فأنا أعرفه من كتاب الله، هو الذي نزل فيه وفي قومه ﴿**بل هم قوم خصمون**﴾(٢) فردوه إلى صاحبه ولا تواضعوه كتاب الله، فقام خطباؤهم فقالوا: بلى والله لنواضعنه كتاب الله، فإن جاء بحق [لنتبعنّه] وإن جاء بباطل لنبكتنّه بباطل، ولنردّنّه إلى صاحبه، فواضعوا عَبْد الله الكتاب ثلاثة أيام، قالوا: كيف قلت يا ابن عبّاس؟ قال: قلت: ما الذي تتكلمون على صهر رَسُول الله ﷺ وابن عمه؟ قالوا: ثلاث خصال، قال: فما هنّ؟

قالوا: أما واحدة فإنه قاتل ولم يسبِ ولم يغنمْ، فإنْ كان القوم كفاراً فقد أحلّ الله دماءهم ونساءهم، وإن كانوا غير ذلك فقد استحلّ ما صنع بهم.

وأمّا الثانية: فإنه حكّم الرجال في أمر الله وفي دين الله، فما للرجال والحكم في دين الله بعد قوله: ﴿**إن الحكم إلاّ لله**﴾(٣).

وأما الثالثة: فإنه محا نفسه وهو أمير المؤمنين، فإنْ لم يكن أمير المؤمنين فهو أمير الكافرين.

قال ابن عبّاس: هل عندكم غير هذا؟ قالوا: حسبنا خصلة من هذه الخصال، قال: فأنا أنبئكم من كتاب الله ما ينقض قولكم هذا فترجعون؟ قالوا: نعم، قال: فإنّ الله قد صير مع حكمه حكم الرجال في كتابه ما لا يقبل غيره: ﴿**ياأيّها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم**﴾(٤) وقال في آية أخرى: ﴿**وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها أن يريدا إصلاحاً يوفق الله بينهما**﴾ أخرجت لكم من هذه؟ قالوا: نعم.

[قال:] وأما قولكم: قاتل ولم يسبِ ولم يغنم، فأيكم كان يسبي عائشة؟ فإن قلتم إنّما يستحل

---

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٢١.
(٢) سورة الزخرف: الآية: ٥٨.
(٣) سورة الأنعام، الآية: ٥٧.
(٤) سورة المائدة، الآية: ٩٥.

منها ما يستحل من المشركات بعد قول الله تعالى: ﴿**وأزواجه أمهاتهم**﴾[(١)] فقد خرجتم من الإسلام، فأنتم بين ضلالتين، فاخرجوا من إحداهما إنْ كنتم صادقين، قال: أخرجت من هذه؟

قالوا: نعم.

وأما قولكم إنّه محا اسمه وهو أمير المؤمنين، فإنْ لم يكن أمير المؤمنين فهو أمير الكافرين فإني آتيكم برجال ممن ترضون، إنّ رَسُول الله ﷺ يوم الموادعة كتب: هذا ما اصطلح عليه رَسُول الله ﷺ وأبُو سفيان وسهيل بن عمرو فمحو رَسُول الله ﷺ بعد الوحي والنبوة أعظم أو محو عليّ ابن أبي طالب نفسه يوم الحكمين؟ قالوا: بل محو رَسُول الله ﷺ، قال: وأخرجت من هذه؟ قالوا: نعم.

قال عَبْد الله بن شداد: فرجع منهم أربعة آلاف فيهم ابن الكوّا حتى أدخلناهم على عليّ بالكوفة، فبعث عليّ إلى بقيتهم فقال: قد كان من أمرنا وأمر الناس ما قد رأيتم، فاعتزلوا حيث شئتم حتى تجتمع أمة مُحَمَّد ﷺ، فترحلوا منها حيث شئتم بيننا وبينكم أن[لا] تسفكوا دماً حراماً، أو تقطعوا سبيلاً، أو تظلموا الأمة، فإنكم إن فعلتم فقد نبذنا إليكم الحرب على سواء﴿**إنّ الله لا يحب الخائنين**﴾[(٢)].

فقالت عائشة: يابن شداد فلم قتلهم؟ قال: فوالله ما بعث إليهم حتى قطعوا السبيل، وسفكوا الدم، واستحلوا أهل الذمّة، قالت: الله الذي لا إله إلاّ هو لقد كان، قال: نعم، قالت: فما شيء بلغني عن أهل العراق: [يتحدثون ويقولون:] ذو الثُّدَيَّة؟ قال: قد رأيته وقمت عليه مع عليّ في القتلى فدعا الناس فقال: هل تعرفون هذا؟ فما أكثر من قال: رأيته في مسجد بني فلان يصلّي، ورأيته في مسجد بني فلان يصلّي، قالت: فما قال عليّ حين قام عليه كما يزعم أهل العراق؟

قال: سمعته يقول: صدق الله ورسوله، قالت: نعم، صدق الله ورسوله، رحم الله علياً، لئن كان من قوله إذا رأى شيئاً يعجبه قال: صدق الله ورسوله، قال: فذهب أهل العراق فيكذبون عليه ويزيدون عليه الحديث [٩٨٦٥].[(٣)]

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبُو سعد الأديب، أنا السيد أبُو الحسَن مُحَمَّد بن عليّ بن الحسَين، نا مُحَمَّد بن أحْمَد الصّوفي، نا مُحَمَّد بن عمرو الباهلي، نا كثير بن يَحْيَى، نا أبُو عَوَانة، عَن أبي الجارود، عَن زيد بن عليّ بن الحسَين بن عليّ، عَن أبيه عن جده، عَن عليّ قال: **أمرني رَسُول**

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٦.

(٢) سورة الأنفال، الآية: ٥٨.

(٣) البداية والنهاية: ٧ / ٣١٠ ـ ٣٣٨.

الله ﷺ بقتال الناكثين، والمارقين، والقاسطين [٩٨٦٦].(١)

أَخْبَرَنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنا منصور بن الحسَين، وأحْمَد بن محمود قالا: أنا أبُو بكر بن المقرىء، نا إسْمَاعيل بن عبّاد البصري - ببغداد - نا عبّاد بن يعقوب، نا الربيع بن سهل الفَزَاري، عَن سعيد بن عُبَيْد، عَن عليّ بن ربيعة قال: سمعت علياً يقول: **عهد إليّ رَسُول الله ﷺ أن أقاتل الناكثين، والقاسطين، والمارقين [٩٨٦٧].**

أَخْبَرَنا أبُو المظفر بن القُشَيري، أنا أبُو سعد الجَنْزَرودي، أنا أبُو عمرو بن حمدان.

ح وأَخْبَرَناه أبُو سهل بن سعدويه، أنا إبْرَاهيم بن منصور سبط بحرويه، أنا أبُو بكر بن المقرىء.

قالا: أنا أبُو يَعْلَى المَوْصِلي، نا إسْمَاعيل بن موسى، نا الربيع بن سهل، عن سعيد بن عُبَيد، عَن عليّ بن ربيعة قال: سمعت علياً على منبركم هذا يقول: **عهد إليّ النبي ﷺ أن أقاتل الناكثين، والقاسطين، والمارقين [٩٨٦٨]**(٢).

أَخْبَرَنا أبُو سعد إسْمَاعيل بن أحْمَد بن عَبْد الملك الفقيه، وأبُو نصر أحْمَد بن عليّ بن مُحَمَّد ابن إسْمَاعيل، قالا: أنا أبُو بكر أحْمَد بن عليّ بن عَبْد الله بن خلف، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله الحافظ، أنا أبُو الحسَن مُحَمَّد بن أحْمَد بن تميم الحنظلي - بقنطرة برذان - نا مُحَمَّد بن الحسَن بن عطية بن سعيد العَوْفي، [حدثني أبي] حدّثني عمي عمرو بن عطية بن سعد، عن أخيه الحسَن بن عطية بن سعد، عَن ابن عطية، حدّثني جدي سعد بن جُنَادة، عَن عليّ قال: أُمرت بقتل ثلاثة: القاسطين، والناكثين، والمارقين، فأما القاسطون فأهل الشام، وأمّا الناكثون فذكرهم، وأمّا المارقون فأهل النهروان - يعني الحرورية - [٩٨٦٩].

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو القَاسِم عَبْد الله بن الحسَن بن مُحَمَّد، أنا أبُو الحسَن مُحَمَّد بن عثمان بن مُحَمَّد بن عثمان، نا مُحَمَّد بن نوح بن عَبْد الله الجنديسابوري، نا هارون بن إسْحَاق، نا أبُو غسّان، عَن جعفر - أحسبه الأحمر - عن عَبْد الجبار الهَمْداني، عَن أنس بن عمرو، عَن أبيه، عَن عليّ قال: **أُمرت بقتال ثلاثة: المارقين، والقاسطين، والناكثين**(٣) **[٩٨٧٠].**

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم عَبْد الصمد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله، أنا أبُو الحسَن عليّ بن مُحَمَّد بن أحْمَد، أنا أبُو الحسَن أحْمَد بن محمد بن موسى، أنا أبُو العبّاس بن عقدة، نا الحسَن بن عُبَيْد بن عَبْد الرَّحْمٰن

---

(١) المستدرك على الصحيحين ٣: ١٣٩، البداية والنهاية ٧: ٣٠٥، تاريخ بغداد ٨: ٣٤٠، مناقب الخوارزمي: ١٩٠، مجمع الزوائد ٦: ٢٣٥، كنز العمال ١١: ٣١٥٥٢/٢٩٢.

(٢) البداية والنهاية : ٧ / ٣٣٨.

(٣) البداية والنهاية : ٧ / ٣٣٨.

الكِنْدي، نا بكار بن بشر، نا حمزة الزيات، عَن الأعمش، عَن إبْرَاهيم، عَن عليّ، وعن أبي سعيد التيمي عن عليّ قال: أُمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا إسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، نا عَبْد الله بن عدي(١)، نا أحْمَد بن جعفر البغدادي ـ بحلب ـ نا سُلَيْمان بن سيف، نا عُبَيْد الله بن موسى، نا فطر، عَن حكيم بن جبير، عَن إبْرَاهيم بن علقمة، عَن عليّ قال: أُمرتُ بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين [٩٨٧١].

أخْبَرَنا أبُو الحسَن عليّ بن أحْمَد بن قُبَيس، نا ـ وأبُو النجم بدر بن عَبْد الله الشِّيْحي، أنا ـ أبُو بكر أحْمَد بن عليّ بن ثابت(٢)، أخبرني الأزهري، نا مُحَمَّد بن المظفر، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن ثابت قال: وجدت في كتاب جدي مُحَمَّد بن ثابت: أشعث بن الحسَن السلمي، عَن جَعْفَر الأحمر، عَن يونس ابن أرقم، عَن أبان، عَن خليد القصري قال: سمعت أمير المؤمنين علياً يقول يوم النهروان: أمرني رسول الله ﷺ بقتال الناكثين والمارقين والقاسطين [٩٨٧٢].

أخْبَرَنا أبُو سعيد إسْمَاعيل بن أحْمَد بن عَبْد الملك، وأبُو نصر أحْمَد بن عليّ بن مُحَمَّد، قالا: أنَا أبُو بكر بن خلف، أنا الحاكم أبُو عَبْد الله(٣)، نا الإمام أبُو بكر أحْمَد بن إسْحَاق الفقيه، أنا الحسَن ابن عليّ، نا زكريا بن يَحْيَىٰ الحرار المقرىء، نا إسْمَاعيل بن عبّاد المقرىء، نا شريك، عَن منصور، عَن إبْرَاهيم، عَن علقمة، عَن عَبْد الله قال: خرج رَسُول الله ﷺ فأتى منزل أم سَلَمة، فجاء عليّ، فقال رَسُول الله ﷺ **«يا أم سَلَمة، هذا والله قاتل القاسطين والناكثين والمارقين بعدي»** [٩٨٧٣].(٤)

أنْبَأنا أبو بكر مُحَمَّد بن عُبَيْد الله بن نصر بن الزَّاغُوني، أنا أبُو الحسَن بن الحسَين بن عليّ بن أيوب، أنا أبُو عليّ الحسَن بن أحْمَد بن إبْرَاهيم بن شاذان، أنا أبُو بكر أحْمَد بن كامل بن خلف بن شجرة، نا القَاسِم بن العبّاس المعسري، نا زكريا بن يَحْيَىٰ الحرار المقرىء، نا إسْمَاعيل بن عبّاد، نا شريك، عَن منصور، عَن إبْرَاهيم، عَن علقمة، عَن عَبْد الله قال: خرج رَسُول الله ﷺ من بيت زينب بنت جَحش وأتى بيت أم سَلَمة، فكان يومها من رَسُول الله ﷺ، فلم يلبث أن جاء عليّ، فدق

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال: ٢ / ٢١٩ في ترجمة حكيم بن جبير الأسدي. والبداية والنهاية: ٣٣٨/٧ عن ابن عدي.

(٢) تاريخ بغداد: ٨ / ٣٤٠.

(٣) البداية والنهاية: ٧ / ٣٣٩ من هذه الطريق.

(٤) شرح السنة ٦: ٢٥٥٩/١٦٨، البداية والنهاية ٧: ٣٠٦، مطالب السؤول ١: ١١٧، كنز العمال ١٣: ٣٦٣٦١.

الباب دقّاً خفيفاً، فانتبه النبي ﷺ للدقّ وأنكرته أم سَلَمة، فقال رَسُول الله ﷺ: «**قومي فافتحي له**»، قالت: يا رَسُول الله من هذا الذي من خطره ما يفتح له الباب، أتلقاه بمعاصمي وقد نزلت فيّ آية من كتاب الله بالأمس؟

فقال لها كهيئة المغضب: «**إن طاعة الرسول طاعة الله، ومن عصى رَسُول الله ﷺ فقد عصى الله، إنّ بالباب رجلاً ليس بعرق ولا علق**[1] **يحبّ الله ورسوله لم يكن ليدخل حتى ينقطع الوطء**»، قالت: فقمت وأنا أختال في مشيتي، وأنا أقول: بخٍ بَخ، من ذا الذي يحبّ الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله؟ ففتحت الباب فأخذ بعضادتي الباب حتى إذا لم يسمع حساً ولا حركة وصرت في خدري استأذن، فدخل، فقال رَسُول الله ﷺ: «**يا أم سَلَمة أتعرفونه؟**»

قالت: نعم يا رَسُول الله، هذا عليّ بن أبي طالب، قال: «**صدقت، سيد أحبّه، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو عيبة**[2] **بيتي اسمعي واشهدي، وهو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي، فاسمعي واشهدي، وهو قاضي عداتي، فاسمعي واشهدي، وهو والله يحيي سنّتي، فاسمعي واشهدي، لو أن عَبْداً عَبد الله ألف عام، بعد ألف عام، وألف عام بين الركن والمقام ثم لقي الله مبغضاً لعَلي بن أبي طالب وعترتي أكبّه الله على منخريه يوم القيامة في نار جهنّم**» [٩٨٧٤].[3]

أخْبَرَنا أبُو سعد إسْمَاعيل بن أبي صالح، وأبُو منصور أحْمَد بن عليّ بن مُحَمَّد، قالا: أنَا أحْمَد ابن عليّ بن عَبْد الله، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله الحافظ، أنا أبُو جعفر مُحَمَّد بن عليّ بن دُحَيم الشيباني، نا الحسَن بن الحكم الحُبْري، نا إسْمَاعيل بن أبان، نا إسْحَاق بن إبْرَاهيم الأزدي، عَن أبي هارون العبدي، عَن أبي سعيد الخدري قال: أمرنا رَسُول الله ﷺ بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين، فقلنا: يا رَسُول الله أمرتنا بقتال هؤلاء، فمع من؟ قال: «**مع عليّ بن أبي طالب، معه يُقْتل عمار بن ياسر**» [٩٨٧٥][4].

قال: وأنا مُحَمَّد بن عَبْد الله، نا أبُو الحسَن عليّ بن حَمْشَاد العدل، نا إبْرَاهيم بن الحسَين بن ديزيل، نا عَبْد العزيز بن الخطاب، نا مُحَمَّد بن كثير، عَن الحارث بن حَصيرة، عَن أبي صادق، عَن مِخْنَف بن سُلَيْمان قال: أتينا أبا أيوب، فقلنا: قاتلت بسيفك المشركين مع رَسُول الله ﷺ، ثم جئت

(١) في المختصر: ليس بعزق ولا غلق.

(٢) في المختصر: عتبة بيتي.

(٣) مناقب الخوارزمي: ٨٧، كفاية الطالب: ٣١٢، فرائد السمطين ١: ٢٥٧/٣٣١.

(٤) البداية والنهاية: ٧ / ٣٣٩.

تقاتل المسلمين، فقال: أمرني رَسُول الله ﷺ بقتال[١] الناكثين والقاسطين [والمارقين].

قال: ونا مُحَمَّد بن عَبْد الله، نا أبُو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن بالويه، نا الحسَن بن عليّ بن شبيب المعمري، نا مُحَمَّد بن حُمَيد، نا سَلَمة بن الفضل، حدّثني أبُو زيد الأحول، عزن عتاب بن ثعلبة، حدّثني أبُو أيوب الأنصاري في خلافة عمر بن الخطّاب قال: **أمرني رَسُول الله ﷺ بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين مع عليّ بن أبي طالب**[٢] [٩٨٧٦].

أخبَرَنا أبُو الحسَن بن قُبَيس، نا ـ وأبُو منصور بن خيرون، أنا ـ أبُو بكر الخطيب[٣]، أخبرني الحسن بن عليّ بن عَبْد الله المقرىء، نا أحمد بن محمد بن يوسف، أنا محمد بن جعفر المطيري، نا أحمد بن عبد الله المؤدب ـ بسرّ من رأى ـ نا المُعَلّى بن عَبْد الرَّحْمٰن ـ ببغداد ـ نا شريك، عَن سُلَيْمان بن مِهْرَان الأعمش، نا إبْرَاهيم، عَن علقمة والأسود قالا: أتينا أبا أيوب الأنصاري عند منصرفه من صِفّين، فقلنا له: يا أبا أيوب إنّ الله أكرمك بنزول مُحَمَّد ﷺ وبمجيء ناقته تفضّلاً من الله وإكراماً لك حتى أناخت ببابك دون الناس، ثم جئت بسيفك على عاتقك تضرب به أهل لا إله إلاّ الله، فقال: يا هذا إن الرائد لا يكذب أهله، وإن رَسُول الله ﷺ أمرنا بقتال ثلاثة مع عليّ: بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين، فأمّا الناكثون فقد قاتلناهم [وهم] أهل الجمل طلحة والزبير، وأمّا القاسطون وهذا منصرفنا من عندهم يعني معاوية وعَمْراً، وأما المارقون [فهم] أهل الطرفاوات وأهل السعيفات، وأهل النّخيلات، وأهل النهروانات، والله ما أدري أين هم ولكن لابدمن قتالهم إن شاء الله.

قال: وسمعت رَسُول الله ﷺ يقول لعمّار: «**يا عمّار تقتلك الفئة الباغية، وأنت مذ ذاك مع الحقّ، والحق معك، يا عمّار بن ياسر إنْ رأيتَ علياً قد سلك وادياً وسلك الناس وادياً غيره فاسلك مع عليّ، فإنه لن يدليك في ركي، ولن يخرجك من هدى، يا عَمّار من تقلد سيفاً أعان به علياً على عدوّه قلّده الله يوم القيامة وشاحين من درّ، ومن تقلّد سيفاً أعان به عدوّ عليّ قلّده الله يوم القيامة وشاحين من نار**»، قلنا: يا هذا، حسبك رحمك الله، حسبك رحمك الله. [٩٨٧٧][٤]

مُعَلّى بن عَبْد الرَّحْمٰن ضعيف ذاهب الحديث.[٥]

---

(١) البداية والنهاية : ٧ / ٣٣٩.

(٢) البداية والنهاية : ٧ / ٣٣٩ بتفاوت.

(٣) تاريخ بغداد : ١٣ / ١٨٦ في ترجمة معلّى بن عَبْد الرَّحْمٰن.

(٤) تاريخ بغداد ١٣: ١٨٧، اللئالي المصنوعة ١: ٢١٣.

(٥) توثيق.

أخبَرَنا أَبُو الحسَن سعيد الخير بن مُحَمَّد، أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن موسى، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن الذكواني، أنا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن أَحْمَد العَسّال، نا أَبُو يَحْيَىٰ الرازي ـ وهو عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن سالم ـ نا عَبْد الله بن جعفر المقدسي، نا ابن وَهْب، عَن ابن لَهيعة، عَن أبي عشاقة، عَن عمّار بن ياسر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**يا عليّ ستقاتلك الفئة الباغية وأنت على الحقّ، فمن لم ينصرك يومئذ فليس منّي**» [٩٨٧٨].(١)

أخبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا إسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا عَبْد الله بن عدي(٢)، نا عليّ بن سعيد بن بشير، نا مُحَمَّد بن الصَّبّاح الجُرْجَاني، وعليّ بن مسلم، قالا: نا مُحَمَّد ابن كثير، نا الحارث بن حَصيرة، عَن أبي صادق عن مِخْنَف بن سُلَيم قال: أتينا أبا أيوب الأنصاري وهو يعلف خيلاً له [بعد صفّين]، فقلنا: قاتلت المشركين بسيفك مع رَسُول الله ﷺ، ثم جئت تقاتل المسلمين؟ قال: إن رَسُول الله ﷺ أمرني بقتل ثلاثة: الناكثين، والقاسطين والمارقين، فقد قاتلت الناكثين والقاسطين، وأنا مقاتل ـ إن شاء الله ـ المارقين بالسبعات، بالطرقات، بالنهروانات وما أدري أين هو؟ [٩٨٧٩](٣)

أخبَرَنا أَبُو سعد بن أبي صالح الفقيه، وأَبُو نصر أَحْمَد بن عليّ الطوسي، قالا: أنا أَبُو بكر أَحْمَد ابن عليّ، أنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، أنا أَحْمَد بن كامل بن خلف القاضي، نا العبّاس بن أَحْمَد البري، نا سعيد بن يَحْيَىٰ بن الأزهر، نا مُحَمَّد بن فُضَيل، عَن سالم بن أبي حفصة، عَن مارق العابدي قال: قال عليّ بن أبي طالب: **ما وجدت من قتال القوم بدّاً أو الكفر بما أنزل على مُحَمَّد ﷺ** [٩٨٨٠](٤).

أخبَرَنا أَبُو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أنا مُحَمَّد بن بشر، أنا مُحَمَّد بن إدريس، نا سويد بن سعيد، نا عمرو بن ثابت، عَن هشام بن البريد، عن الأصبغ بن نُبَاتة قال: سمعت علياً يقول: **ما وجدت إلاّ القتال أو الكفر بما أنزل على مُحَمَّد ﷺ** [٩٨٨١].

أخبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو الحسَن عليّ بن عَبْد الملك بن مسعود، قالا: أنا أَبُـو مُحَمَّد الصَّرِيفيني.

أخبَرَتنا أم الفتح أمة السّلام بنت أَحْمَد بن كامل قالت: نا أَبُو الطيّب مُحَمَّد بن الحسَين بـن حُمَيد بن الربيع بن حُمَيد اللَّخْمي، نا أَبُو الطاهر مُحَمَّد بن نُسَيم الحَضْرَمي، نا عليّ بن حسين بن

---

(١) اللئالي المصنوعة ١: ٢١٤، جامع المسانيد ٢: ٥٧٤، كنز العمال ١١: ٦١٣/٣٢٩٧٠.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال: ٢ / ١٨٨ بتفاوت في ترجمة الحارث بن حصيرة.

(٣) المستدرك على الصحيحين ٣: ١١٥، فرائد السمطين ١: ٢٧٩/٢١٨.

(٤) تاريخ البخاري: ٢ / ٦٧ / ح ١٧٠٨.

عيسى بن زيد، عَن أبيه، عَن جده عيسى بن زيد، عَن إسْمَاعيل بن أبي خالد، عَن عمرو بن قيس، عَن المِنْهَال بن عمرو، عَن زاذان، عَن عليّ قال: **أنَا فقأت عَيْن الفتنة [٩٨٨٢].**(١)

أخْبَرَنا أبُو الحسَن عليّ بن المُسَلّم الفقيه، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا أبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبُو الميمون، نا أبُو زُرْعة، نَا يَحْيَىٰ بن معين، نا عَبْد الله بن نُمَير.

ح وَأخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن طاوس، أنا أبُو القَاسِم بن أبي العلاء، أنا مُحَمَّد بن عوف المُزَني، أنا الحسَن بن عليّ.

ح قال: وأنا أبُو القَاسم، أنا أبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن حمزة الحَرّاني، قال: قرىء على أبي القَاسِم الحسَن بن عليّ البَجَلي، نا أبو بكر أحْمَد بن عليّ بن سعيد، نا يَحْيَىٰ بن معين، نا ابن نُمَير، عَن الأعمش، عَن أبي صالح قال: قال عليّ لأبي موسى: يا أبا موسى احكم [عليّ] ولو على حَزِّ عنقي.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَين، وأبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أحْمَد ، وأبُو الدّرّ ياقوت بن عَبْد الله قالوا: أنَا أبُو مُحَمَّد الصَّريفيني ـ زاد أبُو القَاسم وأبُو الحسَين بن النّقّور قالا: ـ أنَا أبُو طاهر المُخَلِّص، أنا أحمد بن سليمان الطوسي، نا الزبير بن بكار، حدثني سفيان بن عيينة قال: سمعت غير واحد من أصحابنا يقول: إن عليّ بن أبي طالب لم يَرَ تحكيم الحكمين إلاّ وهو يقول:

لقد عجزتُ عجزةً لا أعتذر سوف أكيس بعدها وأستمرّ

أخْبَرَنا أبُو نصر مُحَمَّد بن حمد بن عَبْد الله، أنَا مُحَمَّد بن عليّ، أنَا أبُو بكر بن المقرىء، نا أبو عرُوبة، نا سُلَيْمان بن عمر بن خالد، نا أبُو معاوية، عَن عاصم، عن أبي مِجْلِز، عن قيس بن عبَاد قال: قال عليّ: أنَا أوّل من يجثو للخصومة بين يدي الله (٢)عز وجل يوم القيامة .

أخْبَرَنا أبو القَاسِم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب، أنَا أبو الفجر مُحَمَّد بن عمر بن مُحَمَّد الجصّاص، أنا أبُو بكر أحْمَد بن يوسف بن خَلاّد العطار، نا أحْمَد بن عليّ الخَزّاز، نا داود بن رُشَيد، نا أبان بن فطن، عن الحارث بن حَصيرة، عن زيد بن وَهْب قال: قدم علىٰ عليّ وفد من اليمن قال: فجمع الناس وحضرته فنادى: الصّلاة جامعة، فقام رجل من الوفد الذين قدموا فتكلّم، فحمد الله، وأثنى عليه حتى فرغ من خطبته، ثم قام آخر فتكلّم، فخطب نحواً من خطبة صاحبه، ثم قال في آخر كلامه: إنّ طاعة هذا طاعة الرب تعالى، ومعصيته معصية الرب ـ يعني علياً ـ فقال له عليّ: كذبتَ، فما [هزّه] قول عليّ حين كذبه أن مضى في خطبته حتى فرغ، ثم قام الثالث، فتكلّم وخطب

---

(١) حلية الأولياء ١: ٦٨ و٤: ١٨٦ ترجمة زر بن حبيش،. خصائص أمير المؤمنين ١٩٤: ١٨٩، كفاية الطالب: ١٨٠.

(٢) مستدرك الحاكم ٢: ٣٨٦، كنز العمال ٢: ٤٥٣١/٤٧٢.

نحواً من خطبة صاحبيه غير أنه لم يذكر شيئاً من ذكر عليّ، ثم قام عليّ، فحمد الله وأثنى عليه، فأجاب الأول في خطبته حتى فرغ، ثم أجاب الثاني، ثم أجاب الثالث، ثم قال: كل خطباؤكم قد أحسَن إلاّ ما كان من كلام هذا الخطيب الثاني الذي زعم أن طاعتي طاعة الربّ تعالى، وأنّ معصيتي معصية الربّ، ولست كذلك، إنّما ذاك رَسُول الله ﷺ الذي طاعته طاعة الربّ، ومعصيته معصية الربّ تعالى.

أَخْبَرَنا أبو طالب علي بن عَبْد الرَّحْمٰن، أنَا عليّ بن الحسَن الخِلَعي، أنَا أبو مُحَمَّد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا أبو يَحْيَىٰ مُحَمَّد بن سعيد، نا شَبّابة بن سَوّار، نا خارجة بن مُصْعَب، عن سلام بن أبي القَاسِم، عن عثمان بن أبي عثمان قال: جاء أناس إلى عليّ بن أبي طالب من الشيعة، فقالوا: يا أمير المؤمنين أنت هو؟ قال: من أنا؟ قالوا: أنت هو؟ قال: ويلكم من أنا؟ قالوا: أنت ربنا، أنت ربنا، قال: ارجعوا، فأَبَوا، فضرب أعناقهم ثم خدّ لهم في الأرض ثم قال: يا قنبر ائتني بحزم الحطب فأحرقهم بالنار، ثم قال:

لما رأيتُ الأمرَ أمراً مُنْكَرَا أوقدتُ ناري ودعوتُ قُنْبرا

أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنَا طراد بن مُحَمَّد، أنَا أبو الحسَن بن رزقويه، أنَا أبو جعفر مُحَمَّد ابن يَحْيَىٰ بن عمر بن عليّ بن حرب الطائي، نا عليّ بن حرب، نا سفيان، عَن عاصم بن كُلَيب، عَن أبيه قال: قدم على عليّ مال من أصبهَان، فقسمه على سبعة أسهم، فوجد فيه رغيفاً، فكسره على سبعة، وجعل على كلّ قسم منها كسرة، ثم دعا أمراء الأشياع فأقرع بينهم لينظر أيهم يعطى أولاً.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنَا [أبو] مُحَمَّد بن الصَّرِيفيني، أنَا أبو القَاسِم بن حَبَابة، نا أبو القَاسِم البغوي، نا عليّ بن الجعد، أنا شريك، عَن عثمان بن أبي زرعة، عن أبي صالح السمان قال: رأيت علياً دخل بيت المال فرأى فيه شيئاً فقال: ألا أرى هذا ها هنا وبالناس إليه حاجة، فأمر به، فقسم وأمر بالبيت فكنس ونُضح، فصلّى فيه ـ أو قال فيه ـ يعني قام.

أَخْبَرَنا أبو البركات عَبْد الوهاب بن المبارك، أنَا أحْمَد بن الحسَن بن أحْمَد الكرجي، أنَا الحسَن ابن أحْمَد البَزّاز، أنَا عَبْد الله بن إسْحَاق بن الخراساني.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو البركات أيضاً، أنَا أبو الفوارس طراد بن مُحَمَّد، أنَا أحْمَد بن عليّ بن الحسَين بن الباذا، أنَا حامد بن مُحَمَّد الرفاء قالا: أنَا عليّ بن عَبْد العزيز، نا ا لقاسم بن سلام، نا يزيد، عن عَنْبَسة ابن عَبْد الرَّحْمٰن، عن أبيه، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي بكرة قال: لم يرزأ عليّ بن أبي طالب من بيت

مالنا ـ يعني بالبصرة ـ حتى فارقنا غير جُبّة محشوة أو خميصة[١] درابجردية.

قال: ونا عبّاد بن العوّام، عن هارون بن عنترة، عن أبيه قال[٢]: دخلت على عليّ بالخورنق[٣] وعليه: سمل[٤] قطيفة وهو يُرْعَد فيها، فقلت: يا أمير المؤمنين إنّ الله قد جعل لك ولأهل بيتك في هذا المال نصيباً، وأنت تفعل هذا بنفسك، قال: فقال: إنّي والله ما أرزأكم شيئاً، وما هي إلاّ قطيفتي [التي أخرجتها] من بيتي ـ أو قال: من المدينة ـ.

قال: ونا مُحَمَّد بن أبي ربيعة، عَن أبي حكيم صاحب الحفاء عن أبيه، أنّ علياً أعطى العطاء في سنة ثلاث مرات، ثم أتاه مال من أصبهَان، فقال: اغدوا إلى العطاء الرابع إنّي لست لكم بخازن، قال: وقسم الحبال فأخذها قوم وردّها قوم.

قال: و نا أبو بكر بن عياش، عَن عَبْد العزيز بن رفيع، عن موسى بن طريف قال: دخل عليّ بيت المال فأضرط به ثم قال: لا أمشي وفيك درهم، ثم أمر رجلاً من بني أسد، فقسمه حتى أمسى، فقيل: يا أمير المؤمنين لو عوضته شيئاً، فقال: إن شاء، ولكنه سُحْت.

قال: ونا سعيد بن مُحَمَّد، عن هارون بن عنترة، عن أبيه قال: أتيت علياً بالرَّحْبة يوم نيروز أو مهرجان وعنده دهاقين وهدايا، قال: فجاء قنبر، فأخذ بيده فقال: يا أمير المؤمنين إنّك رجل لا [تطيق] شيئاً، وإنّ لأهل بيتك في هذا المال نصيباً، ولقد خبأت لك باسنة قال: وما هي؟ قال: انطلق فانظر ما هي؟ قال: فأدخله بيتاً فيه باسنة مملوءة آنية ذهب وفضة مموّهة بالذهب، فلما رآها عليّ قال: ثكلتك أمك، لقد أردت أن تدخل بيتي ناراً عظيمة، ثم جعل يزنها ويأتي كل عريف بحصته، ثم قال:

هذا جناي وخياره فيه وكل جان يده إلى فيه

[ثم قال:] لا تغرّيني وغرّي غيري.

قال: ونا معتمر، عن عَبْد العزيز بن مُحَمَّد، عن أبيه: أن علياً أُوتي بالمال فأقعد بين يديه الوزّان والنقّاد، فكوّم كومةً من ذهب، وكومةً من فضة، وقال: يا حمراء، يا بيضاء احمرّي وابيضي وغرّي غيري،[ثم قال:]

---

(١) الخميصة : كساء أسود مربع له علمان (اللسان).

(٢) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) : ٦٤٤. وحلية الأولياء : ١ / ٨٢ . وصفة الصفوة لابن الجوزي : ٣١٧/١.

(٣) الخورنق: موضع بالكوفة (راجع معجم البلدان).

(٤) في المختصر : شمل، تصحيف، والسمل : الخلق من الثياب.

هذا جناي وخياره فيه وكل جان يده إلى فيه[١]

أخبَرَنا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن ا لفضل، نا أبو منصور بن شكرويه، أنَا بكر بن مردويه، أنَا أبو بكر الشافعي، نا مُعَاذ بن المُثَنّى، نا مُسَدّد، نا عَبْد الله بن داود، عن ربح، عَن أبي موسى، عن عَبْد الله بن أبي سفيان قال: أهدى إليَّ دهقان من دهاقين السواد برداً وإلى الحسَن أو الحسَين برداً مثله، فقام عليّ يخطب بالمدائن يوم الجمعة: عليهما عليهما، فبعث إليَّ وإلى الحسَين فقال: ما هذان البردان؟ قال: بعث إليَّ وإلى الحسَين دهقان من دهاقين السواد، قال: فأخذهما فجعلهما في بيت المال.

قال: ونا مُسَدّد، نا يَحْيَىٰ، نا أبو حَيّان، حدّثني مجمّع أنّ علياً كان يكنس بيت المال ثم يصلّي فيه رجاء أن يشهد له أنه لم يحبس فيه المال عن المسلمين[٢].

أخبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنَا الحسَن بن عليّ، أنا أبو عمر مُحَمَّد بن العبّاس، أنَا أحْمَد بن معروف، نا الحسَن بن مُحَمَّد، نا ابن سعد، نا مُحَمَّد بن عمر، نا عَبْد الله بن جعفر، عن أم بكر بنت المِسْوَر، عن أبيها قال: قدمت على عليّ بالكوفة، وهو يعطي الناس في بيت له بابان على غير كتاب، فقال: يابن مخرمة:

هذا جناي وخياره فيه إذ كلّ جان يده إلى فيه

فقلت: يا أمير المؤمنين إنّ الناس يتراجعون عليك، قال: أوَ قد فعلوا؟ قلت: نعم، قال: فاكتبوهم، فكتبوا.

أنبَأنا أبو عليّ الحداد، وحدّثني أبو مسعود عَبْد الرحيم بن عليّ عنه، أنَا أبو نُعَيم الحافظ، أنَا أبي وعَبْد الله بن مُحَمَّد، ومُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد قالوا: أنَا الحسَن بن مُحَمَّد، نا أبو زُرْعة الرازي، نا أبو كُرَيب، نا عمرو بن يَحْيَىٰ بن سَلَمَة قال: سمعت أبي يحدث عن أبيه عمرو قال: كان عليّ بن أبي طالب استعمل يزيد بن قيس على الريّ، ثم استعمل مِخْنَف بن سُلَيم على أصبهان، واستعمل على أصبهان عمرو بن سلمة، فلمّا أقبل عمرو بن سلمة عرض له الخوارج بحُلْوان، فلما قدم عمرو بن سلمة على عليّ أمره فليضعها في الرحبة ويضع عليها ابناه حتى يقسمها بين المسلمين، فبعثت إليه أم كلثوم بنت عليّ: أرسل إلينا من هذا العسل الذي معك، فبعث إليها بزقّين من عسل، وزقّين من سمن، فلما خرج عليّ إلى الصّلاة عدها فوجدها تنقص زقّين، فدعاه فسأله

---

(١) حلية الأولياء : ١ / ٨١.

(٢) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) : ٦٤٣ والاستيعاب : ٣ / ٤٩ (هامش الإصابة)، وتاريخ الخلفاء للسيوطي : ٢١٣.

عنهما، فقال: يا أمير المؤمنين لا تسألني عنهما، فإنّا نأتي بزقّين مكانهما قال: عزمتُ عليك لتخبرني ما قصتهما؟ قال: بعثت إليّ أم كلثوم فأرسلت بهما إليها، قال: أمرتك أن تقسم بين المسلمين فيئهم[١]، ثم بعث إلى أم كلثوم أن ردّي الزقّين، فأتي بهما مع ما نقص منهما، فبعث إلى التجار فرموها مملوءتين وناقصتين فوجدوا فيها نقصان ثلاثة دراهم وشيء، فأرسل إليها أن أرسلي إلينا بالدراهم، ثم أمر بالزقاق فَقُسمت بين المسلمين.

أخْبَرَنا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل، أنَا أبو منصور بن شكرويه، أنَا أبو بكر بن مردويه، أنَا أبو بكر الشافعي، نا مُعَاذ بن المثنى، نا مُسَدّد، نا عَبْد الوارث، عن أبي عمرو بن العلاء، عَن أبيه قال: خطب عليّ قال: أيها الناس والله الذي لا إله إلاّ هو ما رزأت من مالكم قليلاً ولا كثيراً إلاّ هذه، وأخرج قارورة من كمّ قميصه فيها طيب، فقال: أهداها إليّ دهقان.

أخْبَرَنا أَبُو العزّ السلمي ـ إذناً ومناولة وقرأ عليّ إسناده ـ أنا مُحَمَّد بن الحسَين، أنا المعافى بن زكريا، نا أحْمَد بن مُحَمَّد الأسدي، نا عبّاس بن الفرج الرياشي، نا أَبُو عاصم، عَن مُعَاذ بن العلاء أخي أبي عمرو بن العلاء، عَن أبيه عن جده قال[٢]: سمعت عليّ بن أبي طالب يقول: ما أصبت من فيئكم إلاّ هذه القارورة أهداها إليّ الدهقان، ثم أتى بيت المال فقال: خذه، وأنشأ يقول:

طوبى لمن كانت له قوصرة[٣] ... يأكل منها كلّ يوم مرة

وفي نسخة: أفلح من كانت.

أخْبَرَنا أَبُو الفضل الفُضَيلي، أنا أَبُو القَاسم الخليلي، أنا أَبُو القَاسِم الخُزَاعي، أنا أَبُو سعيد الهيثم ابن كُلَيب الشاشي، نا أَبُو قِلابَة، نا أَبُو عاصم، نا مُعَاذ بن العلاء بن عمار، عَن أبيه، عَن جده قال: سمعتُ عليّ بن أبي طالب على منبر البصرة يقول: ما أصبتُ مذ وليت على هذا إلاّ هذه القويصرة، أهداها إليّ دهقان.

وقال:

أفلح من كانت له قوصرة ... يأكل منها كلّ يوم مرة

كان في الأصل: ابن العلاء، عن عمار. وهو وهم.

أخْبَرَنا أَبُو عَبْد الله الخَلاَّل، أنا أحْمَد بن محمود، أنا أَبُو بكر بن المقرىء، نا أَبُو العبّاس بن قُتَيبة،

---

(١) في المختصر: أن تقسم فيء المسلمين بينهم.

(٢) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون): ٦٤٣ ـ ٦٤٤. والاستيعاب: ٣ / ٤٩ (هامش الإصابة)، وحلية الأولياء: ١ / ٨١.

(٣) القوصرة: وعاء من قصب يرفع فيه التمر (اللسان: قصر).

نا حَرْمَلة، نا ابن وَهْب، أخبرني ابن لَهيعة عن عَبْد الله بن هُبَيرة، عَن عَبْد الله بن زُرَير الغافقي قال: دخلت مع عليّ بن أبي طالب يوم الأضحى فقرب إلينا حريرة[١] فقلنا: أصلحك الله لو قدمت إلينا من هذا البط و [الأوز] فإن الله قد أكثر الخبز فقال: يابن زُرَير، لا يحل للخليفة من مال الله إلاّ قصعتان: قصعة يأكلها هو وأهله، وقصعة يطعمها[٢].

رواه غيره عن ابن لهيعة فرفعه.

أخْبَرَناه أبُو عليّ بن السبط، أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري.

وَأخْبَرَنا أبُو القَاسم بن الحُصَين، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب.

قالا: أنا أحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله بن أحْمَد، حدّثني أبي[٣]، نا حسن وأبُو سعيد مولى بني هاشم قالا: نا ابن لَهيعة ، نا عبد الله بن هُبَيرة، عن عَبْد الله بن زُرَير أنه قال: دخلت على عليّ بن أبي طالب ـ قال حسن: يوم الأضحى ـ فقرب إلينا خزيرة[٤] فقلت: أصلحك الله لو قربت إلينا من هذا البط يعني [الوزّ] فإن الله قد أكثر الخبز فقال: يابن زُرَير إنّي سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**لا يحل للخليفة من مال الله إلاّ قصعتان: قصعة يأكلها هو وأهله، وقصعة يضعها بين يدي الناس**» [٩٨٨٣].

آخر الجزء الخامس والخمسين بعد الثلاثمائة من الأصل.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم عليّ بن إبْرَاهيم، أنا أبُو الحسَن رَشَأ بن نظيف، أنا الحسَن بن إسْمَاعيل، أنا أحْمَد بن مروان، نا أحْمَد بن يوسف، نا أبُو عُبَيد، نا عبّاد بن العَوّام، عَن هارون بن عنترة، عَن أبيه قال: دخلت على عليّ بن أبي طالب بالخَوَرْنق وعليه قطيفة وهو يُرْعَد من البرد، فقلت: يا أمير المؤمنين إنّ الله قد جعل لك ولأهل بيتك في هذا المال نصيباً، وأنت تفعل بنفسك هذا؟ فقال: أي والله لا أرزأ من أموالكم شيئاً، وهذه القطيفة التي أخرجتها من بيتي ـ أو قال: من المدينة ـ.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد هبة الله بن سهل الفقيه، أنا جدي أبُو المعالي عمر بن مُحَمَّد بن الحسَين.

ح **أخْبَرَنا** أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أنا أبُو بكر أحْمَد بن الحسَين، قالا: أنا أبُو عَبْد الله الحافظ، أنا أبُو قتيبة سالم بن الفضل الآدمي ـ بمكة ـ نا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شَيبة قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا نُعَيم يقول: سمعت سفيان يقول: ما بنىٰ عليّ آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة،

---

(١) في تاريخ الإسلام : خزيرة.

(٢) في تاريخ الإسلام : وقصعة يضعها بين يدي الناس.

(٣) مسند أحْمَد بن حنبل : ١ / ١٦٩ رقم ٥٧٨.

(٤) الخزيرة : لحم يقطع صغاراً ويصب عليه ماء كثير، فإذا نضج ذر عليه الدقيق.

ولا قصبة على قصبة، وإن كان ليؤتى بجبوبه[١] من المدينة في جراب.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أنا أَبُو الفضل عمر بن عُبَيْد الله، أنا أَبُو الحسَين بن بشران، أنا عثمان بن أحْمَد، نا حنبل بن إسْحَاق قال: وقال أَبُو نُعَيم: وسمعت سفيان يقول: إذا جاءك عن عليّ بشيءٍ أثبت لك فخذ به، ما بنى عليّ لبنة على لبنة، ولا قصبة على قصبة، ولقد كان يجاء بجبوبه في جرابٍ من المدينة[٢].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم أيضاً، أنا أَبُو بكر بن الطبري، أنا أَبُو الحسَين بن الفضل، أنا عَبْد الله بن جَعْفَر، نا يعقوب[٣]، نا أَبُو نُعَيم، نا سفيان، عَن مُجَمّع بن صمغان، عَن رجل منهم ـ وقال مرة ثانية: عن رجل من قومه ـ قال: رأيت علياً أخرج سيفاً له فقال: من يبتاع مني سيفي هذا، فلو كان عندي ثمن إزار ما بعته [٩٨٨٤].

قال: ونا يعقوب[٤]، نا أَبُو بكر الحُمَيدي، نا سفيان، نا أَبُو حيان عن مُجَمّع التيمي قال: خرج عليّ بن أبي طالب بسيفه إلى السوق، فقال: من يشتري مني سيفي هذا، فلو كان عندي أربعة دراهم اشتري بها إزاراً ما بعته [٩٨٨٥].

أَخْبَرَنا أَبُو سعد أحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي، وأبو بكر مُحَمَّد بن أبي نصر اللفتواني، وأَبُو طاهر مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن مكي بن هاجر قالوا: أنا أَبُو المظفر محمود بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن أحْمَد ابن جَعْفَر المعدل، أنا عمّ والدي أَبُو عَبْد الله الحسَين بن أحْمَد بن جَعْفَر المعدّل، أنا إبْرَاهيم بن السّنْدي بن عليّ، نا الزبير بن بكار قال: فحدّثني سفيان عن جَعْفَر قال سفيان: أظنه ذكره عن أبيه أن علياً كان إذا لبس قميصاً مدّ يده في كمّه فما خرج من الكمّ عن الأصابع قطعه قال: ليس لكمٍّ فضل عن الأصابع [٩٨٨٦][٥].

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح أحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد النجار ـ بدمشق ـ نا أَبُو الفتح نصر بن إبْرَاهيم المقدسي الفقيه، أنا أَبُو القَاسِم عَبْد الَرحمن بن عَبْد العزيز بن أحْمَد السراح، أنا أَبُو الحسَن مُحَمَّد ابن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن هشام ـ بحلب ـ نا مُحَمَّد بن عامر السَّمَرْقَنْدي، نا أَبُو مُحَمَّد عصام بن يوسف بن قدامة الباهلي ـ ببلخ ـ نا سفيان الثوري، عَن الأجلح عن عَبْد الله بن أبي الهذيل قال:

---

(١) الجبوب : الحجارة.

(٢) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) : ٦٤٤ ، والبداية والنهاية : ٨ / ٤.

(٣) المعرفة والتاريخ : ٢ / ٦٨٢.

(٤) المعرفة والتاريخ : ٢ / ٦٨٣، والبداية والنهاية : ٨ / ٤.

(٥) البداية والنهاية : ٨ / ٤.

رأيت على عليّ بن أبي طالب قميصاً رازياً إذا مدّ ردنه بلغ أطراف الأصابع، وإذا تركه رجع إلى قريب من نصف الذراع.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم العلوي، أنا أَبُو الحسَن المقرىء، أنا أَبُو مُحَمَّد البصري، أنا أَبُو بكر المالكي، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الحنفي، نا أبي، عن أبي بكر بن عياش، عَن يزيد بن أبي زياد، عَن مِقْسَم، عَن ابن عبّاس قال: اشترى عليّ بن أبي طالب قميصاً بثلاثة دراهم ـ وهو خليفة ـ وقطع كمّيه من موضع الرصغين[١] وقال: الحمد لله الذي هذا من رياشه **[٩٨٨٧]**.[٢]

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن عليّ بن عَبْد الواحد بن أحْمَد، أنا أَبُو الحسَن عليّ بن عمر بن مُحَمَّد الحربي، أنا أَبُو بكر أحْمَد بن إبْرَاهيم بن الحسَن بن شاذان، أنا أَبُو القَاسِم عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز البغوي، نا أَبُو عَبْد الله أحْمَد بن حنبل، نا عبّاد ـ يعني ابن العَوّام ـ أخبرنى هلال بن خباب، عَن مولى لآل عصيفر قال: رأيت علياً خرج فأتى رجلاً من أصحاب الكرابيس فقال له: عندك قميص سنبلاني؟ قال: فأخرج إليه قميصاً فلبسه فإذا هو إلى نصف ساقيه، فنظر عن يمينه وعن شماله فقال: ما أرى إلاّ قدراً حسناً، بكم هو؟ قال: بأربعة دراهم يا أمير المؤمنين قال: فحلّها من إزاره فدفعها إليه ثم انطلق[٣] **[٩٨٨٨]**.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد، أنا أَبُو منصور بن شكرويه، أنا أَبُو بكر بن مردويه، أنا أَبُو بكر الشافعي، نا مُعَاذ بن المُثَنّى، نا مُسَدَّد، نا عَبْد الله بن داود، عَن زيد بن أسامة عن سعيد الرجاني قال: اشترى عليّ قميصين سنبلانيين أنبجانيين[٤] بسبعة دراهم، فكسا قنبر أحدهما، فلمّا أراد أن يلبس قميصه فإذا إزاره مرقوع برقعة من أديم[٥].

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا الحسَن بن عليّ، أنا أَبُو عمر مُحَمَّد بن العبّاس، أنا أحْمَد بن معروف، نا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٦]، أنا الفضل بن دكين، نا حميد بن عَبْد الله الأصم قال: سمعت فرّوخاً مولى لبني الأشتر قال: رأيت علياً في بني ديوار وأنا غلام فقال:

---

(١) الرصغ : المفصل ما بين الساعد والكف، أو الساق والقدم.

(٢) مسند أحمد ١: ١٥٧، وفضائل الصحابة لابن حنبل ٢: ١٢١٤/٧١١، غريب الحديث لابن قتيبة ٢: ١٨، مجمع الزوائد ٥: ١١٩.

(٣) البداية والنهاية : ٨ / ٤.

(٤) الكساء الأنبجاني : هو الذي يتخذ من الصوف، والذي له خمل ولا علم له وهو من أدون الثياب الغليظة، منسوب إلى موضع اسمه انبجان (راجع اللسان).

(٥) في المختصر : برقعة من الكم.

(٦) الطبقات الكبرىٰ : ٣ / ٢٨.

أتعرفني؟ فقلت: نعم، أنت أمير المؤمنين، ثم أتى آخر فقال: أتعرفني؟ فقال: لا، فاشترى منه قميصاً زابياً فلبسه فمدّ كمّ القميص فإذا هو مع أصابعه فقال له: كُفّه، فلمّا كَفّه قال: الحمد لله الذي كسا عليّ بن أبي طالب [٩٨٨٩].

قال[١]: وأنا الفضل بن دُكَين، نا الحُرّ بن جرموز، عَن أبيه قال: رأيت علياً وهو يخرج من القصر وعليه قِطْرَيتان: إزارٌ إلى نصف الساق ورداء مشمّر قريب منه ومعه درة له يمشي بها في الأسواق، ويأمرهم بتقوى الله، وحسن البيع، ويقول: أوفوا الكيل والميزان، ويقول: لا تنفخوا[٢] اللحم.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا أَبُو عمر بن حيّويه، نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحسَين بن الحسَن، أنا عَبْد الله بن المبارك، أنا رجل، حدّثني صالح بن ميثم، أنا زيد بن وَهْب الجُهَني قال: خرج علينا عليّ بن أبي طالب ذات يوم وعليه بُرْدَان، متزر بأحدهما، مرتد بالآخر قد أرخى جانب إزاره ورفع جانباً، قد رفع إزاره بخرقة، فمرّ به أعرابي فقال: أيها الإنسان، البس من هذه الثياب فإنّك ميت، أو مقتول، فقال: أيها الأعرابي إنّما ألبس هذين الثوبين ليكونا أبعد لي من الزهو، وخيراً لي في صلاتي، وسنّة للمؤمن[٣] [٩٨٩٠].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أنا أَبُو القَاسم بن حَبَابة، أنا أَبُو القَاسم البغوي، نا عليّ بن الجعد، أنا شريك، عَن عثمان بن زرعة، عَن زيد بن وَهْب قال: قدم على عليّ وفد من أهل البصرة فيهم رجل من رؤوس الخوارج يقال له الجعد بن بعجة فخطب الناس، فحمد الله، وأثنى عليه ثم قال: يا عليّ اتّقِ الله، فإنّك ميت، وقدعلمت سبيل المحسن والمسيء، ثمّ وعظه وعاتبه في لبوسه، فقال: ما لك وللبوسي؟ إن لبوسي أبعد من الكبر، وأجدر أن يقتدي به المسلم[٤].

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح المختار بن عَبْد الحميد بن المنتصر، وأَبُو المحاسن أسعد بن عليّ بن الموفق، وأَبُو القَاسم الحُسَيْن بن عليّ بن الحسَين، وأَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن العمركي بن نصر قالوا: أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المظفر، أنا عَبْد الله بن أَحْمَد بن حيّويه، أنا إِبْرَاهيم بن خُزَيم، نا عَبْد بن حُمَيد، نا مُحَمَّد بن عُبيد، نا المختار بن نافع، عَن أبي مطر قال: خرجت في المسجد فإذا رجل

---

(١) الطبقات الكبرىٰ : ٣ / ٢٨ وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) : ٦٤٥، والبداية والنهاية : ٨ / ٤ وفيها : الحسَن بن جرموز.

(٢) في المختصر : لا تُنَفِّحوا اللحم.

(٣) البداية والنهاية : ٨ / ٤ .

(٤) حلية الأولياء : ١ / ٨٢ - ٨٣.

ينادي من خلفي: ارفع إزارك فإنه أنقى لثوبك، وأنقى لك، وخذ من رأسك إنْ كنت مسلماً، فمشيت خلفه وهو بين يدي مؤتزر بإزار، مرتد برداء، ومعه الدرة كأنه أعرابي بدوي، فقلت: من هذا؟ فقال لي رجل: أراك غريباً بهذا البلد؟ فقلت: أجل، رجل من أهل البصرة، فقال: هذا عليّ أمير المؤمنين حتى انتهى إلى دار بني أبي معيط وهو يسوق الإبل، فقال: بيعوا ولا تحلفوا فإنّ اليمين تنفق السّلعة وتمحق البركة، ثم أتى أصحاب التمر، فإذا خادم تبكي، فقال: ما يبكيكِ؟ فقالت: باعني هذا الرجل تمراً بدرهم فرده مولاي[1] فأبى أن يقبله، فقال له عليّ: خذ تمرك وأعطها درهمها فإنها ليس لها أمر، فدفعه، فقلت: أتدري من هذا؟ فقال: لا، فقلت: هذا عليّ أمير المؤمنين فصبّ تمره وأعطاها درهمها، قال: أحب أن ترضى عني يا أمير المؤمنين، قال: ما أرضاني عنك إذا أوفيتهم حقوقهم.

ثم مرّ مجتازاً بأصحاب التمر فقال: يا أصحاب التمر أطعموا ا لمساكين يربّ كسبكم.

ثمّ مرّ مجتازاً ومعه المسلمون حتى انتهى إلى أصحاب السمك، فقال: لا يباع في سوقنا طافٍ.

ثم أتى دار فرات ـ وهي سوق الكرابيس ـ فأتى شيخاً، فقال: يا شيخ أحسن بيعي في قميصي[2] بثلاثة دراهم، فلما عرفه لم يشتر منه شيئاً، ثم أتى آخر فلما عرفه لم يشتر منه شيئاً، فأتى غلاماً حدثاً فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم ولبسه ما بين الرصغين إلى الكعبين يقول في لبسه: الحمد الله الذي رزقني من الرياش ما أتجمّل به في الناس، وأواري به عورتي، فقيل له: يا أمير المؤمنين هذا شيء ترويه عن نفسك أو شيء سمعته من رَسُول الله ﷺ؟ قال: لا، بل شيء سمعته من رَسُول الله ﷺ يقوله عن الكسوة، فجاء أبو الغلام صاحب الثوب فقيل له: يا فلان قد باع ابنك اليوم من أمير المؤمنين وهو جالس مع المسلمين على باب الرحبة، فقال: أمسك هذا الدرهم، فقال: ما شأن هذا الدرهم فقال: كان قميصاً ثمن درهمين قال: باعني رضاي وأخذ رضاه [٩٨٩١][3].

أخْبَرَنا أبُو القَاسم عليّ بن إبْرَاهيم، أنا عمّي أبُو عمّي أبُو البركات عقيل بن العبّاس الحَسَني، أنا الحسَين بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن أبي كامل الأطرابُلُسي، أنا خال أبي أبُو الحسَن خَيْثَمة بن سُلَيْمان القرشي، نا الحسَين بن الحكم الحِمْيَري، نا إسْمَاعيل بن أبان، نا عمرو بن شمر[4]، عَن جابر، عَن الشعبي قال: وجد عليّ بن أبي طالب درعه عند رجل نصراني، فأقبل به إلى شُرَيح يخاصمه، قال:

(١) في المختصر: «مواليّ».
(٢) في المختصر: في قميصٍ.
(٣) البداية والنهاية: ٨ / ٤ ـ ٥ من طريق عَبْد بن حميد.
(٤) البداية والنهاية: ٨ / ٥، وأخبار القضاة: ٢ / ٢٠٠، وتاريخ الخلفاء للسيوطي: ٢١٧.

فجاء عليّ حتى جلس إلى جنب شريح، فقال له عليّ: يا شُرَيح لو كان خصمي مسلماً ما جلست إلاّ معه، ولكنه نصراني، قد قال رَسُول الله ﷺ **«إذا كنتم وإياهم في طريق فاضطروهم إلى مضايقه، وصغّروا بهم كما صغّر الله تعالى بهم من غير أن تطغوا»** ثم قال عليّ: هذا الدرع درعي، لم أبعْ ولم أهبْ، فقال شُرَيح للنصراني: ما تقول فيما يقول أمير المؤمنين؟ فقال النصراني: ما الدرع إلاّ درعي، ما أمير المؤمنين عندي بكاذب، فالتفت شُرَيح إلى عليّ فقال: يا أمير المؤمنين هل من بيّنة، قال: فضحك عليّ وقال: أصاب شُرَيح ما لي بيّنة فقضى بها للنصراني، قال: فمشى خُطىً ثم رجع فقال: أما أنا فأشهد أن هذه أحكام الأنبياء، أمير المؤمنين قدّمني إلى قاضيه، وقاضيه يقضي عليه، أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأشهد أنّ مُحَمَّداً عَبْده ورسوله، الدرع والله درعك يا أمير المؤمنين، اتبعتُ الجيش وأنت منطلق إلى صفين، فخرجتْ من بعيرك الأورق، فقال: أما إذا أسلمتَ فهي لك، وحمله على فرسٍ.[١]

فقال الشعبي: فأخبرني من رآه يقاتل الخوارج مع عليّ يوم النهروان **[٩٨٩٢]**.

أخْبَرَنا أبُو العزّ بن كادش، أنا أبُو عليّ مُحَمَّد بن الحسَين الجَازري، أنا المعافى بن زكريا الجُرَيري، أخبرني مُحَمَّد بن سعد، نا جعفر بن عَبْد الله المُحَمَّدي، نا عمر بن مُحَمَّد بن عمر بن عليّ بن الحسَين، نا غالب بن عثمان الهَمْدَاني، نا المختار بن نافع أبُو إسْحَاق العكلي التّمّار، حدّثني أبُو مطر عمرو بن عَبْد الله الجُهَني البصري، فذكر نحو هذه الحكاية.

أخْبَرَنا أبُو الفضل مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الفُضَيلي، أنا أبُو القَاسم أحْمَد بن مُحَمَّد الخليلي، أنا أبُو القَاسم عليّ بن أحْمَد الخُزَاعي، أنا سعيد الهيثم بن كُلَيب الشّاشي، نا أبُو جعفر مُحَمَّد بن عليّ، نا أبُو نُعَيم[٢]، نا إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم بن مهاجر البَجَلي قال: سمعت عَبْد الملك بن عُمَير، حدّثني رجل من ثقيف: أن علياً استعمله على عكبرَاء[٣] ـ قال: ولم يكن السوَاد يسكنه المصلون ـ فقال لي بين أيديهم: لتستوفِ خراجهم ولا يجدون فيك رخصة، ولا يجدون فيك ضعفاً، ثم قال لي: إذا كان عند الظهر فرح إليّ، فرحت إليه فلم أجد عليه حاجباً يحجبني دونه، وجدته جالساً وعنده قدح

---

(١) البداية والنهاية ٨: ٤، حلية العلماء ٨: ٢٥٨، مطالب السؤول ١: ١٤٠، الكامل في التاريخ ٣: ٢٠١، أخبار القضاء ٢: ٢٠٠، تاريخ الخلفاء: ٧١.

(٢) حلية الأولياء : ١ / ٨٢ .

(٣) عكبرا : يمد ويقصر، بليدة من نواحي دجيل، قرب صريفين وأوانا بينهما وبين بغداد عشرة فراسخ (معجم البلدان).

وكوز فيه ماء، فدعا مُطَيِّبه[1] فقلت في نفسي: لقد أمنني حتى يخرج إليّ جوهر ـ إذا لا أدري ما فيها ـ فإذا عليها خاتم، فكسر الخاتم فإذا فيها سويق، فأخرج منه وصبّ في القدح فصب عليه ماء فشرب وسقاني، فلم أصبر أن قلت له: يا أمير المؤمنين أتصنع هذا بالعراق؟ طعام العراق أكثر من ذلك، قال: أما والله ما أختم عليه بخلاً عليه ولكني أبتاع قدر ما يكفيني فأخاف أن يغنىٰ فيصنع فيه من غيره، فإنما حفظي لذلك، وأكره أن أدخل بطني إلاّ طيباً، وإنّي لم أستطع أن أقول لك إلاّ الذي قلت لك بين أيديهم. إنهم قوم خدع ولكني آمرك الآن بما تأخذهم به، فإنْ أنت فعلت وإلاّ أخذك الله به دوني، فإن يبلغني عنك خلاف ما أمرتك عزلتك، فلا يتبعن لهم رزقاً يأكلونه ولا كسوة شتاء ولا صيف، ولا تضربن رجلاً منهم سوطاً في طلب درهم، ولا تقبحه في طلب درهم، فإنّا لم نؤمر بذلك، ولا تبيعن لهم دابة يعملون عليها، إنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو، قال: قلت: إذاً أجيئك كما ذهبت! قال: وإنْ فعلتَ قال: فذهبت فتتبعت ما أمرني به فرجعت والله ما بقي عليّ درهم واحد إلاّ وفيته [٩٨٩٣].

أخْبَرَنا أبُو الحسَن الفَرَضي، أنا أبُو الحسَن بن أبي الحديد، أنا جدي أبُو بكر، أنا أبُو الدحداح، نا عَبْد الوهاب بن عَبْد الرحيم، نا مروان بن معاوية، نا سعيد بن عُبَيد[2]، عَن عليّ بن ربيعة قال: جاء جَعْدة بن هُبَيرة إلى عليّ فقال: يا أمير المؤمنين يأتيك الرجلان إنْ أنت أحب إلى أحدهما من نفسه ـ أو قال سعيد: من أهله وماله ـ والآخر لو يستطيع أن يذبحك لذبحك، فتقضي لهذا على هذا؟ قال: فَلَهَزه عليّ وقال: إن هذا شيء لو كان لي فعلت، ولكن إنّما ذا شيء لله [٩٨٩٤].

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدِي، أنا أبُو الحسَين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عليّ، نا عبد الله بن مُحَمَّد، حدّثني جدي، نا عليّ بن هاشم، عَن صالح بياع الأكسية، عَن جدته قالت: رأيت علياً اشترى ثمراً بدرهم فحمله في ملحفته فقال: يا أمير المؤمنين ألا نحمله عنك؟ فقال: أبُو العيال أحق بحمله[3] [٩٨٩٥].

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد عَبْد الجبار بن مُحَمَّد بن أحْمَد، أنا أبُو الحسَن الواحدي، أنا أبُو بكر الحاري، نا أبُو الشيخ الحافظ، نا أبُو العبّاس أحْمَد بن مُحَمَّد الجمال.

ح وحَدَّثَنا أبُو القَاسم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل ـ إملاء ـ أنا الفضل بن مُحَمَّد المؤدب، أنا أبو القَاسم بن أبي بكر، نا أبو الشيخ، نا أبُو العبّاس الجمال، نا إسْمَاعيل بن يزيد، نا قُتَيبة بن مهران،

---

(١) في الحلية: فدعا بطينة.

(٢) البداية والنهاية: ٨ / ٥ ـ ٦.

(٣) البداية والنهاية: ٨ / ٦.

عَن ـ وفي حديث أبي القاسم: نا أَبُو الصباح عَبْد الغفور عن ـ أبي هاشم عن زَاذان عن عليّ: أنه كان يمشي في الأسواق وحده وهو وال، يرشد الضال ـ وفي حديث الجبار: ينشد الضال ـ ويعين الضعيف، ويمر بالبياع والبقّال فيفتح عليه القرآن وقرأ ـ وفي حديث عَبْد الجبار: ويقرأ ـ **﴿تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً﴾**(١) فقال: ـ وفي حديث عَبْد الجبار: ويقول ـ نزلت هذه ـ زاد أَبُو القَاسم: الآية وقالا: ـ في أهل العدل والتواضع من الولاة، وأهل القدرة من سائر الناس(٢) **[٩٨٩٦]**.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدِي، أنا أَبُو القاسم بن الخَلاَّل، أنا أَبُو عَبْد الله أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يوسف بن دُوست العَلاَّف، نا عمر بن الحسَن القاضي، أنا سوادة بن عليّ بن جابر، نا عُبَادة بن زياد، عَن صالح بن أبي الأسود، عمن حدثه أنه رأى علياً قد ركب حماراً ودلى رجليه إلى موضع واحد، ثم قال: أنا الذي أهنت الدنيا(٣).

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم هبة الله بن أَحْمَد بن عمر، أنا مُحَمَّد بن عليّ بن الفتح، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إسْمَاعيل بن سمعون، أنا عمر بن الحسَن بن عليّ الشيباني، نا حسين بن فهم، نا يَحْيَىٰ بن معين، نا عليّ بن الجعد، عَن حسن بن صالح قال: تذاكروا الزهاد عند عمر بن عَبْد العزيز فقال قائلون: فلان، وقال قائلون: فلان، فقال عمر بن عَبْد العزيز: أزهد الناس في الدنيا: عليّ بن أبي طالب(٤).

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم عليّ بن إبْرَاهيم، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسَن بن إسْمَاعيل، أنا أَحْمَد بن مروان، نا أَحْمَد بن عليّ الوراق، نا إبْرَاهيم بن بشار، نا نعيم بن موزع، نا هشام بن حسّان(٥) قال: بينا نحن عند الحسَن إذ أقبل رجل من الأزارقة، فقال له: يا أبا سعيد ما تقول في عليّ بن أبي طالب؟ قال: فاحمرّ وجنتا الحسَن وقال: رحم الله علياً، إنّ علياً كان سهماً لله صائباً في أعدائه، وكان في محلة العلم أشرفها وأقربها من رَسُول الله ﷺ، وكان رهباني هذه الأمة، لم يكن لمال الله بالسروقة، ولا في أمر الله بالنؤومة، أعطى القرآن عزيمة علمه، فكان منه في رياضٍ مونقة وأعلام بيّنة، ذاك عليّ بن أبي طالب يا لُكَع **[٩٨٩٧]**.

أَخْبَرَنا الشريف أَبُو القَاسم عليّ بن إبْرَاهيم، أنا أَبُو الحسَن رَشَأ بن نظيف، أنا أَبُو مُحَمَّد الحسَن

---

(١) سورة القصص، الآية: ٨٣.
(٢) البداية والنهاية: ٨ / ٦.
(٣) البداية والنهاية: ٨ / ٦.
(٤) البداية والنهاية: ٨ / ٦.
(٥) البداية والنهاية: ٨ / ٦، حلية الأولياء: ١ / ٨٤.

ابن إسْمَاعيل، نا أبُو بكر أحْمَد بن مروان الدِّيْنوري، نا إسْمَاعيل بن يونس السّبيعي، نا الرياشي، عَن الحَسَن بن حمّاد الحضرمي، عَن عليّ بن عابس، عَن يزيد بن أبي زياد، عَن بنت سُرّية لعَلي بن أبي طالب، عن أمها، قالت: اغتسلت، فأقعدت فلم أستطع أن أقوم، فأخبر بذلك عليّ بن أبي طالب، فجاء، فوضع يده على رأسي، فلم يزل يده على رأسي يدعو حتى قمتُ، فسمعته يقول: لا تغتسلي في الحشّ[١]، ولا في مكان يُبَال فيه، ولا في قمر[٩٨٩٨].

أنْبَأنا أبُو عليّ الحداد، وحدّثني أبُو مسعود المعدّل عنه، أنا أبُو نُعيم الحافظ[٢]، نا أحْمَد بن إسْحَاق، نا أحْمَد بن الحسَين الأنصاري، نا إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن جبير، نا سعيد بن الحكم، نا هُشَيم، عَن عمّار قال: حدث رجل علياً بحديثٍ فكذبه، فما قام حتى عمي.

آخر الجزء الحادي بعد الخمسمائة من الفرع.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن طاوس، أنا طراد بن مُحَمَّد، أنا أبُو الحسَين بن بشران، نا أبُو عليّ بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا، حَدَّثني شُرَيح بن يونس، نا هُشَيم، عَن إسْمَاعيل بن سالم، عَن عمّار الحضرمي، عَن زَاذَان أبي عمر أن رجلاً حدّث علياً بحديثٍ، فقال: ما أراك إلاّ قد كذبتني، قال: لم أفعل، قال: أدعو عليك إنْ كنتَ كذبت، قال: ادع، فدعا فما برح حتى عمي.

قال: ونا ابن أبي الدنيا[٣]، نا خالف بن سالم، نا مُحَمَّد بن بشر، عَن أبي مَكين قال: مررت أنا وخالي أبو أمية على دارٍ في جُمْل[٤] حيّ من مراد، فقال: ترى هذه الدار؟ قلت: نعم، قال: فإنّ علياً مرّ عليها وهم يبنونها فسقطت عليه قطعة فشجّته، فدعا الله أن لا يكمل بناؤها، قال: فما وضعت عليها لبنة، قال: فكنت تمرّ عليها لا تشبه الدور.

قال: وحَدَّثنا ابن أبي الدنيا، حدّثني عَبْد الله بن يونس بن بُكَير الشيباني، عَن أبيه، عَن عَبْد الغفار بن القاسم الأنصاري، عَن أبي نُمَير الشيباني قال: شهدت الجمل مع مولاي، فما رأيت يوماً قط أكثر ساعداً نادراً، وقدماً نادرة من يومئذ ولا مررت بدار الوليد قطّ إلاّ ذكرت يوم الجمل، قال: فحدّثني الحكم بن عُتَيبة أنّ عليّاً دعا يوم الجمل فقال: اللّهمّ خُذْ أيديهم وأقدامهم.

أخْبَرَنا أبو القاسم عليّ بن إبْرَاهيم، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسَن بن إسْمَاعيل، أنا أحْمَد بن مروان، نا أحْمَد بن عليّ المقرىء، نا مُحَمَّد بن الحارث قال: سمعت المدائني يقول: نظر عليّ بن

---

(١) الحش : البستان.

(٢) ذكر أخبار أصبهان : ١ / ٢١٠ في ترجمة إسماعيل بن مُحَمَّد بن عصام.

(٣) البداية والنهاية : ٨ / ٦.

(٤) في المختصر : جبل.

أبي طالب إلى قوم ببابه فقال لقنبر: يا قنبر من هؤلاء؟ قال: هؤلاء شيعتك يا أمير المؤمنين، قال: وما لي لا أرى فيهم سيماء الشيعة، قال: وما سيماء الشيعة؟ قال: خمص البطون من الطوي، يبس الشفاه من الظمأ، عمش العيون من البكاء [٩٨٩٩].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم أيضاً، أَنَا رَشَأ، أنا الحسَن، أنا أَحْمَد.

ح **وأَخْبَرَنا** أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أنا أَبُو الحسَن عليّ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الخطيب، أنا أَبُو عَبْد الله أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يوسف العَلاّف، أنا أبو عليّ بن صفوان.

قالا: أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا عليّ بن الجعد، أخبرني عمرو بن شمر، حدّثني إسْمَاعيل السُّدّي قال: سمعت أبا أراكة ـ وفي حديث أبي القَاسم: عن السّدّى عن أبي أراكة ـ قال[1]: صليت مع عليّ بن أبي طالب صلاة الفجر، فلما انفتل عن يمينه مكث ـ وفي حديث ابن طاوس: فلما انفتل عن يمينه ثم مكث ـ كان عليه كآبة حتى إذا كانت الشمس على حائط المسجد قيد رمح ـ قال: وحائط المسجد ـ زاد ابن طاوس: يومئذ وقالا: ـ أقصر مما هو الآن، ثم قلب يده ثم قال: ـ وقال ابن طاوس: فقال: والله لقد رأيت أصحاب مُحَمَّد ﷺ فما أرى اليوم شيئاً يشبههم، لقد كانوا يصبحون ـ زاد أَبُو القَاسم: صفوا[2] وقالا: شعثاً غبراً بين أعينهم أمثال ـ وقال أَبُو القَاسم: كأمثال ـ ركب المعزى ـ وقال أَبُو القَاسم: ركب المعز ـ قد باتوا لله سجداً وقياماً يتلون كتاب الله يراوحون بين جباههم وأقدامهم، فإذا أصبحوا فذكروا الله مادوا كما تميد الشجر في يوم الريح، وهملت أعينهم حتى تبلّ ثيابهم، والله لكأنّ القوم باتوا غافلين.

ثم نهض فما رئي بعد ذلك مفتراً يضحك حتى ضربه ـ وقال ابن طاوس: حتى قتله ابن ملجم ـ عدو الله الفاسق ـ.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أَبُو الحسَين بن الآبنوسي، أنا أَبُو الطيب عثمان ابن عمرو بن مُحَمَّد بن المُنتاب، نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، أنا الحسَين بن الحسَن بن حرب، أنا إسْمَاعيل ابن إبْرَاهيم، نا ليث، عَن الحسَن قال: قال عليّ بن أبي طالب: طوبى لكل عبدٍ نومة عرف النّاس ولم يعرفه النّاس، وعرفه الله منه برضوان، أولئك مصابيح الهدى يخلّى عنهم كل فتنة مظلمة، تدخلهم في رحمته، ليس أولئك بالمذاييع البذر، ولا بالحفاة[3] المرائين[4].

---

(١) البداية والنهاية: ٨ / ٦ ـ ٧.

(٢) في البداية والنهاية: صفراً.

(٣) في الحلية والمطبوعة: الجفاة المارئين.

(٤) حلية الأولياء: ١ / ٧٦ ـ ٧٧.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم العلوي، أنا رَشأ المقرىء، أنا أبُو مُحَمَّد المصري، أنا أبو بكر المالكي، نا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز الدينوري، نا أبى، عن وكيع[١]، عَن عمرو بن منبه، عَن أوفى بن دلهم عن عليّ ابن أبي طالب أنه قال: تعلّموا العلمَ تُعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله، فإنه يأتي من بعدكم زمان ينكر فيه الحق تسعة أعشاره، وإنه لا ينجو منه إلاَّ كل نومة منئت[٢] الداء أولئك أئمة الهدى، ومصابيح العلم، ليسوا بالعجل المذاييع البذر.

ثم قال: إن الدنيا قد ارتحلت مدبرة، وإنّ الآخرة مقبلة، ولكلّ واحد منهما بنون، فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا، ألاَ وإن الزاهدين في الدنيا اتخذوا الأرض بساطاً، والتراب فراشاً، والماء طيباً، ألاَ من اشتاق إلى الآخرة سلا عن الشهوات، ومن أشفق من النار رجع عن الحرمات[٣]، ومن[٤] زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات.

ألا إن لله عباداً كمن رأى أهل الجنة في الجنة مخلّدين، وأهل النار في النار معذّبين، شرورهم مأمونة وقلوبهم محزونة، وأنفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة، صبروا أيام العقبى لراحة طويلة، أما الليل فصافّون أقدامهم تجري دموعهم على خدودهم، يجأرون إلى ربهم: ربنا ربنا، يطلبون فكاك رقابهم، وأمّا النهار فعلماء حلماء بررة أتقياء كأنهم القداح ينظر إليهم الناظر فيقول: مرضى، وما بالقوم من مرض، وخولطوا، ولقد خالط القوم أمر عظيم **[٩٩٠٠]**.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أنا أبُو عمرو بن مَنْدَه، وأبُو الحسَين أحْمَد بن الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الذكواني، وأبُو مسعود سُلَيْمان بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد الحافظ، وأبُو الحسَن سهل بن عَبْد الله ابن عليّ الغازي، وأبُو بكر مُحَمَّد بن عليّ بن مُحَمَّد بن جولة الأبهري.

ح وأخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن طاوس، أنا سُلَيْمان بن إبْرَاهيم.

ح وأخْبَرَنا أبُو القَاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن الفضل الحداد، أنا أبُو بكر بن جولة قالوا: أنا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن جعفر الجُرْجَاني ـ إملاء ـ نا أبُو عليّ الحسَين بن عليّ، نا مُحَمَّد بن زكريا، نا العبّاس بن بكار، نا أبُو بكر الهُذَلي، عَن عِكْرِمة، عَن ابن عبّاس قال: قال عمر لَعَلي: عظني يا أبا الحسَن، قال: لا تجعل يقينك شكاً، ولا علمك جهلاً، ولا ظنك حقاً، واعلم أنه ليس لك من الدنيا إلاَّ ما أعطيتَ فأمضيتَ، وقسمتَ فسوّيت، ولبستَ فأبليتَ، قال: صدقتَ يا أبا الحَسَن **[٩٩٠١]**.

---

(١) البداية والنهاية: ٨ / ٧.
(٢) في البداية والنهاية: الأكل أواب منيب، وفي المختصر إلاّكلّ نومة منبتّ الداء.
(٣) في البداية والنهاية: المحرمات.
(٤) قبلها في البداية والنهاية: ومن طلب الجنة سارع إلى الطاعات.

أَخْبَرَنا أبو القَاسم بن السَّمَرْقَنْدِي، أنا أبُو القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن أحْمَد بن عليّ الزجاجي، أنا أبُو أحْمَد عُبَيْد الله بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن أبي مسلم الفَرَضي، حدّثني أبُو عبد الله عليّ بن سُلَيْمان صاحب الحكيمي، نا عليّ بن حرب.

ح وَأَخْبَرَنا أبُو القَاسم الشحامي، أنا أبُو بكر البيهقي، أنا أبُو عَبْد الله الحافظ، نا أبُو عبد الله عليّ ابن عَبْد الله العطار ـ ببغداد ـ نا عليّ بن حرب المَوْصِلي سنة ست وستين ومائتين بالموصل.

ح وَأَخْبَرَنا أبو حفص عمر بن مُحَمَّد بن الحسَن بن مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم، أنا أبو بكر بن خلف، أنا الحاكم أبو عَبْد الله قال: سمعت أبا عَبْد الله عليّ بن عَبْد الله العطار صاحب الحكم ببغداد يقول: حدثنا عليّ بن حرب الموصلي، نا وكيع، عن سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي عَبْد الرَّحْمٰن السلمي، قال: خطب عليّ بن أبي طالب على منبر الكوفة ـ وقال الشحّامي: بالكوفة ـ فحمد الله وأثنى عليه وقال: أيها الناس، إنّ أخوف ما أخاف عليكم طول الأمل، واتّباع الهوى، فأمّا طول الأمل فينسي الآخرة، وأمّا اتّباع الهوى فيصدّ عن الحق، ألا إنّ الدنيا قد ولّت مدبرة، والآخرة مقبلة، ولكلّ واحدة منهما بنون، فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإنّ اليوم عمل ولا حساب، وغداً حساب ولا عمل [٩٩٠٢].

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، وأبو بكر مُحَمَّد بن إسماعيل بن العبّاس، قالا: نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، أنا الحسَين بن الحسَن بن حرب، أنا عَبْد الله بن المبارك[١]، أنا إسماعيل بن أبي خالد، عن زبيد اليامي، عن رجل من بني عامر قال: قال عليّ بن أبي طالب: إنّما أخشى عليكم اثنتين[٢]: طول الأمل، واتباع الهوى، فإن طول الأمل ينسي الآخرة، وإنّ اتّباع الهوى يصدّ عن الحق، وانّ الدنيا قد ارتحلت مدبرة، والآخرة مقبلة، ولكل واحدة منها بنون، فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإنّ اليوم عمل ولا حساب، وغداً حساب ولا عمل [٩٩٠٣].

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أنا أبو الفضل العبّاس بن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد الرازي، وسليمان بن إبْرَاهِيم بن مُحَمَّد، ومُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن هارون، وأحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن ابن مُحَمَّد الذكواني، وسهل بن عَبْد الله بن عليّ، وعبد الرزاق بن عَبْد الكريم بن عَبْد الواحد.

وأَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد بن طاوس، نا سليمان بن إبْرَاهِيم قالوا: نا مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم بن جعفر ـ إملاء ـ أنا مُحَمَّد بن الحسَين بن الحسَن، نا عليّ بن الحسَن الدرابجردي، نا عُبَيْد الله بن موسى، أنا

(١) كتاب الزهد والرقائق لابن المبارك، باب النهي عن طول الأمل : ٨٦ رقم ٢٥٥ وحلية الأولياء ٧٦/١.

(٢) في الزهد والرقائق : أخشى عليكم اثنين.

إسماعيل، عن زبيد قال: قال عليّ: إنّما أخاف عليكم خصلتين: طول الأمل، واتّباع الهوى، فأما طول الأمل فينسي الآخرة، وأمّا اتباع الهوى فيصد عن الحق، وإنّ الدنيا قد ترحّلت مدبرة، وإن الآخرة قد قربت مقبلة، ولكلّ واحدة منهما بنون، فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإنّ اليوم عمل ولا حساب، وغداً حساب ولا عمل [٩٩٠٤].

كتب إليّ أبو بكر عَبْد الغفار بن مُحَمَّد، وحدثني أبو المحاسن الطنبسي عنه، أنا أبو بكر الحيري.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، أنا أبو عثمان الصابوني، أنا أبو مُحَمَّد عبد الرَّحْمٰن بن أحْمَد المقرىء، قالا: نا أبو العبّاس مُحَمَّد بن يعقوب بن يوسف، نا عبد الله بن أحْمَد ـ يعني ابن المستورد ـ زاد المقرىء: الأشجعي وقالا: ـ الكوفي، نا أحْمَد بن صبيح الأسدي، حدثني حسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة[١]، عن عليّ بن أبي طالب قال: صعد عليّ ذات يوم المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر الموت، فقال: عباد الله، الموت ليس منه فوت، إن أقمتم له أخذكم، وإن فررتم منه أدرككم، فالنجاء النجا، والوحا الوحا، ووراءكم طالب حثيث القبر، فاحذروا ضغطته وظلمته ووحشته ألا وإن القبر حفرة من حفر النار، أو روضة من رياض الجنة، ألا وإنه يتكلم في كلّ يوم ثلاث مرات فيقول: أنا بيت الظلمة، أنا بيت الدود، أنا بيت الوحشة، ألا وإن وراء ذلك يوم يشيب فيه الصغير، ويسكر فيه الكبير، ﴿**وتضع كلّ ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى**﴾ وقال الشيروي: سكرى وما هم بسكرى ﴿**ولكن عذاب الله شديد**﴾[٢] ألا وإن وراء ذلك ما هو أشد منه، نار حرّها شديد وقعرها بعيد، وحليها حديد[٣]، وخازنها ملك ليس لله ـ وفي حديث الحيري: فيها ـ رحمة.

قال: ثم بكى المسلمون حوله ثم قال: وإلى وراء ذلك جنة عرضها السموات والأرض ـ وفي حديث الحيري: عرضها كعرض السماء والأرض ـ أعدّت للمتقين، جعلنا الله وإياكم من المتقين، وأجارنا وإيّاكم من العذاب الأليم [٩٩٠٥].

أخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أنا أبو مسعود سليمان بن إبْرَاهِيم بن مُحَمَّد، وأبو الخير مُحَمَّد ابن أحْمَد بن مُحَمَّد بن هارون، وأبو الحسَين سهل بن عَبْد الله بن عليّ الغازي، وأبو الحسَين أحْمَد ابن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الذكواني، وأبو نصر أحْمَد بن عبد الله بن سمير، ومُحَمَّد بن عليّ بن

---

(١) البداية والنهاية ٨ / ٧.
(٢) سورة الحج، الآية: ٢.
(٣) في البداية والنهاية: وحليها ومقامعها حديد، وماؤها صديد.

أحْمَد السكري.

وأخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن مُحَمَّد بن الفضل، أنا أحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو مُحَمَّد بن طاوس المقرىء، نا إسماعيل بن إبراهيم.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو بكر مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد بن مهران، أنا سهل بن عَبْد الله.

قالوا: نا مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم بن جعفر ـ إملاء ـ نا أبو عليّ الحسَين بن عليّ الوراق، نا أحَمَّد بن زكريا الغلاّبي، نا العبّاس بن بكّار، نا عَبْد الله بن سليمان المزني، عن ليث بن أبي سليم[١]، عن مجاهد: حدثني من سمع عليّ بن أبي طالب يخطب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: عباد الله، الموت ليس منه فوت، إن أقمتم له أخذكم، وإن فررتم منه أدرككم ـ وفي حديث إسماعيل: وإن فررتم أدرككم ـ الموت معقود بنواصيكم، فالنجا النجاء والوحا الوحا، وراءكم ـ وقال إسماعيل: فإن وراءكم ـ طالب حثيث القبر، أحذروا ضنكه، وظلمته، وضيقته، ألا إن القبر حفرة من حفر جهنم، أو روضة من رياض الجنة، ألا وإنه يتكلم في كلّ يوم ثلاث مرات فيقول: أنا بيت الوحشة، أنا بيت الظلمة، أنا بيت الدود، ألا وإن وراء ذلك اليوم أشدّ من ذلك اليوم، نار حرّها شديد، وقعرها عميق، [وحليّها] حديد، ليس لله فيها رحمة.

فبكى المسلمون حوله بكاء شديداً، فقال: وإن وراء ـ وقال إسماعيل: وإن من وراء ـ ذلك جنة عرضها السموات والأرض أعدّت للمتقين، أجارنا الله وإيّاكم من العذاب الأليم [٩٩٠٦].

أخْبَرَنَا أبو القاسم العلوي، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسَن بن إسماعيل، أنا أحْمَد بن مروان، أنا أحْمَد بن يوسف التغلبي، نا ابن نمير، عن وكيع[٢]، عن عمر بن منبه، عن أوفى بن دلهم، عن عليّ ابن أبي طالب أنه خطب الناس، فحمد الله وأثني عليه ثم قال: أما بعد، فإنّ الدنيا قد أدبرت وآذنت بوداع، وإن الآخرة قد أقبلت وأشرفت باطّلاع، وإنّ المضمار اليوم وغداً السباق، ألا وإنكم في أيام أمل من ورائه من أجل[٣]، فمن قصّر في أيام أمله قبل حضور أجله فقد خيّب عمله، ألا فاعملوا لله في الرغبة كما تعملون له في الرهبة، ألا وإني لم أركالجنة نام طالبها، ولم أركالنار نام هاربها، ألا وإنه من لم ينفعه الحق ضرّه الباطل، ومن لم يستقم به الهدى حار به الضلال، ألا وإنكم قد أمرتم بالظعن ودللتم على الزاد.

---

(١) البداية والنهاية ٨ / ٧.

(٢) البداية والنهاية ٨ / ٧ ـ ٨.

(٣) بعدها في نهج البلاغة بشرح مُحَمَّد عبده : ١٢٥ : فمن عمل في أيام أمله قبل حضور أجله نفعه عمله، ولم يضرره أجله.

ألا أيها الناس إنما الدنيا عرض حاضر، يأكل منها البرّ والفاجر، وإن الآخرة وعد صادق يحكم فيها ملك قادر، ألا إن الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء، والله يعدكم مغفرة منه وفضلاً، والله واسع عليم.

أيها الناس، أحسنوا في عمركم[١] تحفظوا في عقبكم، فإن الله وعد جنته من أطاعه، وأوعد ناره من عصاه، إنّها نارٌ لا يهدأ زفيرها، ولا يفكّ أسيرها، ولا يجبر كسيرها، حرّها شديد وقعرها بعيد، وماؤها صديد، وإنّ أخوف ما أخاف عليكم اتّباع الهوى وطول الأمل.

قال: ونا أحْمَد بن مروان، نا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، نا الفضل بن موفق، نا السَّرِي بن القاسم، عَن حبيب بن أبي ثابت، عَن عاصم بن ضَمْرَة[٢] قال: ذم رجل الدنيا عند عليّ بن أبي طالب فقال عليّ: الدنيا دار صدق لمن صدقها، ودار نجاة لمن فهم عنها، ودار غناء[٣] لمن تزود منها، مهبط وحي الله ومصلى ملائكته، ومسجد أنبيائه، ومتجر أوليائه، ربحوا فيها الرحمة، واكتسبوا فيها الجنّة، فمن ذا يذمّها وقد آذنت ببينها[٤] ونادت بفراقها، وشبّهت[٥] بشرورها السرور، وببلائها إليه ترهيباً وترغيباً فيها.

أيها الذامّ للدنيا المعلل نفسه، متى خدعتك الدنيا أو متى استدنت[٦] إليك، أبمصارع آبائك في البلى، أم بمضاجع أمهاتك تحت الثرى، كم مرّضت بيديك وعللت بكفيك، تطلب لها الشفاء، وتستوصف له الأطباء، لا يغني عنك دواؤك، ولا ينفعك بكاؤك **[٩٩٠٧]**.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن عليّ بن المُسَلّم الفَرَضي، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا أبُو نصر بن الجَبّان، أنا مُحَمَّد بن سُلَيْمان الرَّبَعي، نا أبو الحسَن مسلم بن عليّ بن سويد، قدم علينا دمشق، نا مُحَمَّد بن سنان التنوخي، نا إبْرَاهيم بن مصعب بن الحارث الأنصاري، نا الحسَن بن أبان العِجْلي، عَن مُحَمَّد ابن معروف المكيّ، عَن أبيه قال: قام رجل إلى عليّ بن أبي طالب فذمّ الدنيا، فقال له عليّ: إن الدنيا دار صدق لمن صدقها، ودار غنا لمن تزود منها، ودار عافية لمن فهم عنها، هي مسجد أحبّاء الله، ومهبط وحيه، ومتجر أوليائه، اكتسبوا فيها الجنّة، وربحوا فيها الرحمة، فمن ذا الذي يذمّها وقد

---

(١) في البداية والنهاية: «أحسنوا في أعماركم، تحفظوا في أعقابكم» وفي المطبوعة: في غيركم.

(٢) البداية والنهاية: ٨ / ٨.

(٣) في البداية والنهاية: دار غناء وزاد.

(٤) في البداية والنهاية: وآذنت بغيلها.

(٥) في البداية والنهاية: وشابت بشرورها.

(٦) في البداية والنهاية: «اشتدمت».

آذنت ببينها، ونادت بانقطاعها، ونعت نفسها وأهلها، فيا أيها الذامّ للدنيا، المعتل بغرورها، متى استذمّت إليك الدنيا، ومتى غرّتك؟ أبمنازل آبائك من الثرى؟ أو بمضاجع أمهاتك من البلى؟ كم مرّضت بكفيك، وعالجت بيديك تبتغي له الشفاء، وتستوصف له الأطباء، لم تسعف له بطلبتك، مثلت له الدنيا بعينها، وبمصرعه مصرعك غداً لا يغني بكاؤك ولا ينفعك أحباؤك.

ثم انصرف إلى القبور فقال: يا أهل القبور، يا أهل الضيق والوحدة، يا أهل الغربة والوحشة، أما الدور فقد سكنت وأمّا الأموال فقد قسمت، وأما الأزواج فقد نكحت، فهذا خير ما عندنا فما عندكم؟

ثم التفت إلى أصحابه فقال: إنا على ذلك، فلو أذن لهم في الجواب لأجابوا: إنّ خير الزاد التقوى [٩٩٠٨].

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن خيرون، أنا أَبُو بكر الخطيب[١]، حدّثني الحسَن بن أبي طالب، نا يوسف ابن عمر القواس، قال: قرىء على أحْمَد بن إسْحَاق بن بهلول وأنا أسمع، قيل له: حدثكم مُحَمَّد ابن عَبْد الله البصري بمكة، نا الحسَن بن أبان أَبُو مُحَمَّد البغدادي، نا يسير[٢] بن زَاذان، نا جعفر بن مُحَمَّد، عَن أبيه، عَن آبائه قال: كان عليّ بن أبي طالب في مسجد الكوفة، فسمع رجلاً يشتم الدنيا، ويفحش في شتمها، فقال له عليّ: اجلس، فجلس، فقال له: ما لي أسمعك تشتم الدنيا وتفحش في شتمها؟ أوَ ليس هو الليل والنهار، والشمس والقمر، سامعين مطيعين، فأنشأ عليّ يقول: إنّ الدنيا لمنزل صدق لمن صدقها، ودار [بلاء] لمن فهم عنها، وعافية لمن تزوّد منها، منزل أحبّاء الله، ومهبط وحيه، ومصلّى ملائكته، ومتجر أوليائه، اكتسبوا الجنة وربحوا فيها المغفرة، فذمّها أقوام غَداة الندامة وحمدها آخرون، ذكرتهم فذكروا، وحدثتهم فصدقوا، فمن ذا يذمّها وقد آذنت ببينها ونادت بانقطاعها؟ راحت بفجيعة وابتكرت بعاقبة تخويف وترهيب، يا أيها الذام للدنيا، المعتلّ بتغريرها متى استذمّت[٣] إليك؟ أم متى غرتك؟ أبمضاجع آبائك من الثرى؟ أو بمنازل أمهاتك من البلى؟ أم ببواكر الصريح من إخوانك؟ أم بطوارق النعي من أحبابك؟ هل رأيت إلاّ ناعياً منعياً؟ أو رأيت إلاّ وارثاً موروثاً؟ كم عللت بكفيك[٤] أم كم مرضت بكفيك؟ تبتغي له الشفاء وتستوصف له الأطباء، لم ينفعه بشفاعتك ولم ينجح له بطلبتك، بل مثلت لك به الدنيا نفسك، وبمضجعه

---

(١) تاريخ بغداد : ٧ / ٢٨٧ في ترجمة أبي مُحَمَّد الحسَن بن أبان البغدادي.

(٢) في تاريخ بغداد : بشير بن زاذان.

(٣) في تاريخ بغداد : المقبل بتغريرها، متى استدنت إليك.

(٤) في تاريخ بغداد : عللت بيديك.

مضجعك، غداة لا يغني عنك بكاؤك ولا ينفعك أحباؤك، فهيهات أم مواعظ الدنيا لو نصت لها؟ وأي دار لو فهمت لها عنها، وأي عاقبة[١] لمن تزود منها [٩٩٠٩].

انصرف إذا شئت.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم عليّ بن إبْرَاهيم، أنا رَشَأ بن نظيف، نا الحسَن بن إسْمَاعيل، نا أَحْمَد بن مروان، نا أَبُو قبيصة، نا سعيد الجرمي، عَن عَبْد الله بن صالح العِجْلي، عَن أبيه قال: خطب عليّ بن أبي طالب يوماً، فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على النبي ﷺ، ثم قال:[٢]

عباد الله، لا تغرنكم الحياة الدنيا، فإنها دار بالبلاء محفوفة، وبالفناء معروفة، وبالغدر موصوفة، وكلّ ما فيها إلى زوالٍ، وهي بين أهلها دول وسجال، لن يسلم من شَرّها نُزّالها، بينا أهلها في رجاء وسرور إذ هم منها في بلاءٍ وغرور، العيش فيها مذموم، والرخاء فيها لا يدوم، وإنما أهلها فيها أغراض مستهدفة، ترميهم بسهامها وتقضمهم بحمامها.

عباد الله إنكم وما أنتم من هذه الدنيا على سبيل من قد مضى ممن كان أطول منكم أعماراً، وأشد منكم بطشاً، وأعمر دياراً، وأبعد آثاراً، فأصبحت أصواتهم هامدة خامدة من بعد طول تقلّبها، وأجسادهم بالية وديارهم خالية، وآثارهم عافية، واستبدلوا بالقصور المشيدة، والسرر والنمارق الممهدة، الصخور والأحجار المسندة، في القبور اللاطئة الملحدة التي قد بني على الخراب فناؤها، وشُيّد بالتراب بناؤها، فمحلّها مقترب، وساكنها مغترب، بين أهل عمارة[٣] موحشين وأهل محلة متشاغلين، لا يستأنسون بالعمران[٤]، ولا يتواصلون تواصل الجيران، على ما بينهم من قرب الجوار، ودنو الدار، وكيف يكون بينهم تواصل وقد طحنهم بكلكله البلى، وأكلتهم الجنادل والثرى، فأصبحوا بعد الحياة أمواتاً، وبعد غضارة العيش رفاتاً، فجع بهم الأحباب، وسكنوا التراب، وظعنوا فليس لهم إياب، هيهات هيهات، ﴿**كلاّ إنها كلمة هو قائلها، ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون**﴾ وكأن قد صرتم إلى ما صاروا إليه من الوحدة والبلاء في دار الموتى، وارتهنتم في ذلك المضجع، وضمّكم ذلك المستودع، فكيف بكم لو قد تناهت الأمور وبعثرت القبور، وحصّل ما في الصدور، وأوقفتم للتحصيل بين يدي ملك جليل، فطارت القلوب لإشفاقها من سالف الذنوب، وهتكت عنكم الحجب والأستار، وظهرت منكم العيوب والأسرار، هنالك

---

(١) في تاريخ بغداد: وأي عافية لو تزودت منها.

(٢) نهج البلاغة، خطب الإمام عليّ رضي الله عنه «الخطبة ٢٢٦» في التنفير من الدنيا.

(٣) في نهج البلاغة: بين أهل محلة موحشين، وأهل فراغ متشاغلين.

(٤) في نهج البلاغة: لا يستأنسون بالأوطان.

تجزى كلّ نفس بما كسبت ﴿ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى﴾[(١)] ﴿ووُضِع الكتابُ فتَرَى المجرمينَ مُشفقينَ مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرةً ولا كبيرةً إلاَّ أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلمُ ربك أحداً﴾[(٢)] جعلنا الله وإياكم عاملين بكتابه متّبعين لأوليائه حتى يحلنا وإياكم دار المقامة من فضله، إنّه حميد مجيد [٩٩١٠].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدِي، أنا أبو مُحَمَّد أحْمَد بن عليّ بن الحسَن بن أبي عثمان، أنا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن عليّ بن عَبْد الله بن مهدي، أنا أَبُو طاهر أحْمَد بن محد بن عمرو المدني، نا يونس ابن عَبْد الأعلى بن مَيْسَرة الصَّدفي، نا يَحْيَىٰ بن حسّان، حدّثني مُحَمَّد بن مسلم بن أبي الوَضّاح البصري، حدّثني ثابت أَبُو سعيد، حدّثني يَحْيَىٰ بن يَعْمُر: أن عَليّ بن أبي طالب خطب الناس، فحمد الله، وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس، إنّما هلك من هلك ممن كان قبلكم بركوبهم المعاصي، ولم ينههم الربانيون والأحبار، أنزل الله بهم العقوبات، ألاَ فمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن ينزل بكم الذي نزل بهم، واعلموا أن الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر لا يقطع رزقاً ولا يقرّب أجلاً. إن الأمر ينزل من السماء كقطر[(٣)] المطر إلى كل نفس بما قدّر الله لها من زيادة أو نقصان في أهل أو مال أو نفس، فإذا أصاب أحدكم النقصان في أهل أو مال أو نفس في الآخرة عقوبة، فلا يكونن ذلك له فتنة، فإنّ المرءَ المسلم ما لم يعش[(٤)] دناه يظهر تخشعاً لها إذا ذكرت ويغري بها [لئام الناس كان كالياسر] الفالج[(٥)] الذي ينتظر أوّل فوزة من قداحه توجب له المغنم، وتدفع عنه المغرم، وكذلك المرء المسلم البريء من الخيانة إنما ينتظر إحدى الحسنيين: [إما داعي الله] فما عند الله خير له، فأما ما[(٦)] رزق من الله فإذا هو ذو أهل ومال. المال والبنون حرث الدنيا، والعمل الصالح حرث الآخرة، وقد يجمعهما الله لأقوامٍ [٩٩١١].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد هبة الله بن أحْمَد بن عَبْد الله، أنا عاصم بن الحسَن بن مُحَمَّد، أنا محمود بن عمر بن جعفر بن إِسْحَاق، أنا عليّ بن الفرج بن عليّ بن أبي روح، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن أبي الدنيا، نا إِسْحَاق بن إسْمَاعيل، نا سفيان بن عيينة، عَن أبي حمزة، عَن يَحْيَىٰ بن عقيل، عن يَحْيَىٰ

(١) سورة النجم، الآية: ٣١.
(٢) سورة الكهف، الآية: ٤٩.
(٣) في نهج البلاغة: كقطرات المطر.
(٤) في نهج البلاغة والمختصر: لم يغش دناءةً.
(٥) الياسر: المقامر، والفالج: الفائز.
(٦) في نهج البلاغة: «وإما رزق الله» وفي المختصر والبداية والنهاية: وإما أن يرزقه الله.

ابن يَعْمُر قال: قال عليّ: إن الأمر ينزل من السماء كقطر المطر، لكلّ نفس ما كتب[1] الله لها من زيادة أو نقصان في نفس أو أهل أو مال فمن رأى نقصاً في أهله أو نفسه أو ماله ورأى لغيره عثرة[2] ولا يكونن ذلك له فتنة فإنّ المسلم ما لم يعش دناه[3] يظهر تخشعاً لها إذا ذكرت، [و] يغرى به لئام الناس كالياسر الفالج ينتظر أوّل فوزة من قداحه ويوجب له المغنم، ويدفع عنه المغرم، فكذلك المرء المسلم البريء من الخيانة، [ينتظر من الله] إحدى الحسنيين: إذا ما دعا الله فما عند الله خير له، وأما أن يرزقه الله مالاً وإذا هو ذو أهل ومال، ومعه حسبه ودينه، الحرث حرثان، فحرث الدنيا المال والبنون، وحرث الآخرة الباقيات الصالحات، وقد يجمعهم الله لأقوامٍ.

قال سفيان: ومن يحسن يتكلم بهذا الكلام إلاّ عليّ؟ [٩٩١٢]

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسْمَاعيل بن أحْمَد، وأبو عَبْد الله الحسَين بن عليّ بن أحْمَد بن السالنجي المقرىء، وأبُو البركات يَحْيَىٰ بن الحسَن بن الحسَين المدائني، وأبو بكر مُحَمَّد بن الحسَن بن دريد الأزدي سنة أربع عشرة وثلاثمائة، نا أبُو حاتم، عَن أبي عُبَيْدة، عَن يونس قال: بلغني أن ابن عبّاس كان يقول: كتب إليّ عليّ بن أبي طالب بموعظة ما سررت بموعظة سروري[4] بها: أما بعد، فإنّ المرء يسره درك ما لم يكن ليفوته، ويسوؤه فوت ما لم يكن ليدركهُ، فما نالك من دنياك فلا تكن به فرحاً، وما فاتك منها فلا تتبعه[5] أسفاً، وليكن سرورك على ما قدمت، وأسفك على ما خلفت، وهمّك فيما بعد الموت.

ورويت من وجه آخر متصلة بابن عبّاس.

أَخْبَرَنا بها أبُو غالب بن البنا، أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا عُبَيْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن الزهري، نا أبُو عمر حمزة بن القاسم بن عَبْد العزيز الهاشمي، نا أبُو عَبْد الله الحسَين بن عُبَيْد الله، حدّثني إبْرَاهيم بن سعيد، حدّثني أمير المؤمنين المأمون، حدّثني أمير المؤمنين الرشيد، حدّثني أمير المؤمنين المهدي، حدثني أمير المؤمنين المنصور.

ح **وأَخْبَرَنا** أبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدِي، أنا أبُو الحسَين بن النقور، وأبُو القاسم بن البُسْري، وأبُو منصور عَبْد الباقي بن مُحَمَّد.

---

(١) في نهج البلاغة: إلى كل نفس بما قسم لها.

(٢) في نهج البلاغة: فإن رأى أحدكم لأخيه غفيرة في أهل أو مال أو نفس فلا تكونن له فتنة.

(٣) في نهج البلاغة والمختصر: لم يغش دناءةً.

(٤) نهج البلاغة: الكتاب رقم ٢٢.

(٥) في نهج البلاغة: وما فاتك منها فلا تأس عليه جزعاً.

قالوا: أنا أَبُو طاهر الُمخَلِّص، نا عَبْد الواحد بن المهتدي، نا عَبْد الله الزراد، نا أَبُو إِسْحَاق الصايغ، حدّثني المأمون، حدّثني الرشيد، حدّثني المهدي، حدّثني المنصور، حدّثني أبي عن أبيه قال: قال لي ـ أبي عَبْد الله بن عبّاس ـ وقال أَبُو غالب: بن العبّاس ـ ما انتفعت بكلام أحد بعد النبي ﷺ، وقال أَبُو غالب: رَسُول الله ـ إلاّ بشيء كتب به إليّ عليّ بن أبي طالب، فإنّه كتب إليّ ـ زاد أَبُو غالب: بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم ـ: أما بعد يا أخي، فإنّك تسرّ بما يصير إليك مما لم يكن ليفوتك ـ وقال أَبُو غالب: يفوتك ـ ويسرك [فوت] ما لم تكن تدركه، فما نلت من الدنيا يا أخي فلا تكن به فرحاً، وما فاتك ـ زاد أَبُو غالب: منها، وقالا: ـ فلا تكن عليه حزيناً، وليكنْ عَمَلُك لما بعد الموت، والسلام [٩٩١٣].

أَخْبَرَنا أَبُو العزّ أَحْمَد بن عُبَيْد الله ـ إذناً ومناولة وقرأ عليَّ إسناده ـ أنا مُحَمَّد بن الحسَين، أنا المعافى ابن زكريا القاضي، حدّثني مُحَمَّد بن عمر بن نصير الحربي الحَمّال سنة ست عشرة وثلاثمائة ـ إملاء من حفظة ـ نا حاجب بن سُلَيْمان المَنْبِجي، وهو يومئذ بحلب سنة ثنتين وستين ومائتين، نا الوصاف بن صالح[١].

ح قال: ونا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يزيد[٢] المقرئ النهرواني المعروف بابن زيدويه[٣]، نا أَبُو منصور ـ يعني سُلَيْمان بن مُحَمّد بن الفضل بن جبريل البَجَلي ـ نا حاجب بن سليمان، ومُحَمَّد بن الحسَن بن سنان المَنْبِجيان، قالا: أنا الوصاف بن حاتم أَبُو الحسَن ـ قال القاضي: وهو الصواب عندي ـ وقالا جميعاً: أعني الحربي، وابن زيدويه، نا أَبُو إِسْحَاق الكوفي، عَن خالد بن طليق، عَن أبيه، عَن عليّ بن أبي طالب أنه قال: ذمتي رهينة، وأنا به زعيم لا يهيج على التقوى، زرع قوم ولا يظمأ على التقوى سنخ أصل، وإنّ أجهل الناس من لم يعرف قدره، وكفى بالمرء جهلا أن لا يعرف قدره، وإن أبغض الناس إلى الله عز وجل [رجل] قمش علماً في أغمارٍ من الناس غشّوه، أغار فيه بأغبار الفتنة، عمي عمّا في رتب الهدنة، وقال ابن زيدويه: مكان الهدنة الفتنة، ـ سماه أشباه الناس عالماً ولم يغن في العلم يوماً سابقاً ـ ولم يقل الحربي: في العلم ـ ذكر فاستكثر ما قل منه ـ وقال الحربي: وما قل منه ـ خير مما أكثر حتى ارتوى من آجن، واستكثر من غير طائل، جلس للناس مفتياً ـ قال الحربي: لتخليص ما لبس على غيره، وليس هذا في حديث ابن زيدويه، وقالا: ـ فإن نزلت به إحدى المهمات ـ قال الحربي: هيّأ لها حشواً من رأيه ـ وقال ابن زيدويه: هيّأ حسو الرأي من رأيه ـ فهو من

---

(١) الجليس الصالح الكافي : ٣ / ٣٨٠ وما بعدها.

(٢) في الجليس الصالح : زيد.

(٣) في الجليس الصالح : «زندويه»

قطع المشبّهات في مثل نسج العنكبوت لا يدري أخطأ أم أصاب ـ وقال ابن زيدويه: مكان نسج غزل، وقال الحربي: خبّاط جهالات، ركاب عمايات وقال ابن زيـدويه: ركـاب جـلاهات خـبّاط عشوات ـ لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم، ولا يعضّ على العلم بضرب قاطع فيغنم، تبكي من الدنيا ـ وقال ابن زيدويه: مكان الدنيا الدماء، وكأنه أشبه بالصواب عندي وقالا: ـ وتصرخ منه المواريث، وتسحل بقضائه الفرج الحرام، لا مليء والله، ولا أهل باصدار ما ورد عليه ولا هو أهل لما قرظ به ـ وقال الحربي: أولئك الذين حقت عليهم النياحة أيام الدنيا.

قال القاضي: وأنهى ابن زيدويه حديثه عند قوله: لما قرظ به. ثم قال: وزاد فيه غيره، وأتى بما رويناه بعد هذا عن الحربي منفرداً به على ما وصفناه.

قال القاضي: قول أمير المؤمنين: ذمتي رهينة وأنا به زعيم: إبانة عن تيقنه ما أخبر به، وبصيرته وثقته بحقيقته وتوثيقه لمن أخبره بثبوته وصحته.

وأما قوله: وأنا به زعيم: فإن الذي يرجع إليه هاء الضمير، من في جملة الكلام، ومعناه وما دل عليه مفهومه وفحواه، كأنه قال: وأنا بقولي هذا زعيم، وإن لم يأت بصريح اسمٍ خاص، ولا مصدر يعود الضمير عليه على أصله وذلك مستعمل فصيح فاشٍ في العربية.

وقد يأتي في مثل هذا فعلٌ أو اسمُ فاعل يدلّ على مصدر يعود الضمير إليه دون لفظ جملة من كلام يحمل عليه، فأما الفعل الدال على مصدره فكقولهم: من كذب كان شرراً له؛ أضمر في «كان» الكذب الذي دل عليه «كَذَبَ»، وعاد الضمير إليه، وإنْ لم يأت على تبينه[1] قال الله تعالى: ﴿**ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً لهم بل هو شرّ لهم**﴾[2] يعني البخل الذي لم يأت على خاصّ لفظه اكتفاء بدلالة الفعل الذي هو يبخلون عليه، وأما اسم الفاعل فكقولهم: إذا أحسن كما أمر فجازِهِ عليه، يريد على إحسانه الذي دلّ عليه أحسن، ورجع عائد الضمير إليـه، وهذا مثل قول الشاعر[3]:

إذا نهى السفيه جـرى إليـه وخالف والسفيه إلى خلاف

أراد إلى السفيه، على ما بيّنا، وقد يكتفون في هذا الباب بدلالة العهد والحال، وتجلي الأمـر

---

(١) في الجليس الصالح : بنيته.

(٢) سورة آل عمران، الآية : ١٨٠.

(٣) الجليس الصالح : ٣ / ٣٨٣ وخزانة الأدب : ٢ / ٣٨٣ ، والخصائص : ٢ / ٤٩، ومعاني القرآن للفراء : ١ / ١٠٤.

الشائع فيه، قال الله عزّ ذكره: ﴿**ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة**﴾[(١)]، وقال تعالى: ﴿**ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة**﴾[(٢)] فأعاد الضمير على الأرض ولم يجر لها في هذه القصة ذكر. وقال [جل ثناؤه] ﴿**إنا أنزلناه في ليلة القدر**﴾[(٣)] يعني القرآن. وقال: ﴿**حتى توارت بالحجاب**﴾[(٤)]، يعني الشمس. في قول جمهور أهل العلم.

قال الشاعر[(٥)]:

هذا مقام قدمي رباح ... عدوه حتى دلكت براح

يريد الشمس، وقال الله تعالى أصدق القائلين: ﴿**فأثرن به نقعاً فوسطن به جمعاً**﴾[(٦)] يريد الوادي أو الموضع أو المكان أو المنزل. وهذا باب واسع وله شرح ليس هذا موضعه. وقد أتينا منه هاهنا بما يكفي منه بعضه بل هو جميعه.

وأما «الزعيم» فإنه الكفيل، ومنه قول رسول الله ﷺ: «**الزعيم غارم**» **[٩٩١٤]**.

وقال الله جل ثناؤه: ﴿**ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم**﴾[(٧)]. وقال جل ثناؤه: ﴿**سلهم أيهم بذلك زعيم**﴾[(٨)] ويقال: فلان زعيم القوم أي القائم بأمورهم المتكفل بها، ومنه ما جاء به الأثر في ذكر أشراط الساعة: «وصار زعيم القوم أرذلهم» وقال الشاعر[(٩)]:

إنـي زعـيم يـا نـويقة ... إن نـجوت مـن الرواح

وسلمت من غرض الحتوف ... مـع الغـدو إلى الرواح

أن تـهبطن بـلاد قـو ... م يـرتعون مـن الطلاح

ويقال أيضاً في الزعيم: ضمين، وقبيل، وحميل، من القبالة، والحمالة، وصبير، وتبيع، كما قال الشاعر:

غدوا وغدت غزلانهم وكأنها ... ضـوامـن غـرم أزّهـن تـبيع

---

(١) سورة النحل، الآية: ٦١.

(٢) سورة فاطر، الآية: ٤٥.

(٣) سورة القدر، الآية الأولى.

(٤) سورة صَ، الآية: ٣٢.

(٥) تاج العروس: (برح، ربح)، ومجاز القرآن: ١ / ٣٨٧، ومجالس ثعلب: ٣٧٣، ونوادرٌ أبي زيد: ٣١٥.

(٦) سورة العاديات، الآيتان: ٤ و ٥.

(٧) سورة يوسف، الآية ٧٢.

(٨) سورة القلم، الآية: ٤٠.

(٩) الجليس الصالح: ٣ / ٣٨٣.

وقد قيل في قول الله تعالى: ﴿أو تأتي بالله والملائكة قبيلاً﴾[١] إنه بمعنى القبيل أي الكفيل، وقيل: بل هو من الجماعة، وقيل هو من المقابلة والمعاينة.

واختلف في تأويل قوله عز وجل: ﴿أو يأتيهم العذاب قبلا﴾[٢]، وقوله تعالى: ﴿وحشرنا عليهم كلّ شيء قبلاً﴾[٣] على أقوال مع اختلاف القراءة في كسر القاف وفتح الباء، وفي ضمهما، وفي الجمع بين الموضعين، والتفريق بينهما. وهذا مشروح في كتبنا التي ألفناها في القراءات والتأويل.
وقوله: ولا يهيج على التقوى: أي يفسد فيصير هشيماً. من قول الله عز وجل ﴿ثم يهيج فتراه مصفراً﴾[٤].

وقوله: سنخ: أصل، يقال: قلع سنّه من سنخها.

وقوله في الخبر: بأغبار الفتنة: يعني بقاياها. ويقال: بفلان غبّر من المرض أي بقايا. كما قال الشاعر:

فإن سألت عني سليمى فقل لها ... به غبّر من دائه وهو صالح

وقوله: حتى إذا ارتوى من آجن: الآجن: الماء المتغير لركوده وطول وقوفه، وكذلك الآسن، يقال: أسن الماء يأسَن ويأسُن، وأجن يأجَن ويأجُن، قرأ ابن كثير ﴿غير أسن﴾ مقصورة الهمزة، وقيل في قول الله تعالى ﴿وانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنّه﴾[٥] إنه من السّنة أي لم تؤثر فيه السنون فتحيله وتغيره، ووصلوا بالهاء ووقفوا عليها إذا كانت فيه أصلاً، يقولون بعته مشافهة[٦] ومساناة، فجعل من قرأ هكذا الهاء لام الفعل وأصلاً فيه، وأثبت الهاء فيه آخرون زائدة للسكت إذا وقفوا، كقوله اقتدِهْ وكقولهم: ارنيه وتعاله، وحذفوها في الوصل فقال: يتسنّ وانظر، وزعموا أنه من أسن الماء، وهذا التأويل عندنا غلط من متأوليه، وذهاب عن وجه الصواب فيه، ولو كان على ما توهموه لوجب أن يقال: لم يتأسن لأن الهمزة فيه، فاء الفعل والسين عينه والنون لامه، وإشباع هذا فما ألفناه من حروف القرآن ومعانيه. ومن الآجن قول عبيد بن الأبرص[٧]:

يا ربَّ ما آجنٍ وردته ... سبيله خائف حديبُ

---

(١) سورة الإسراء، الآية : ٩٢.
(٢) سورة الكهف، الآية : ٩٢.
(٣) سورة الأنعام، الآية : ١١١.
(٤) سورة الزمر، الآية : ٢١، وسورة الحديد، الآية : ٢٠.
(٥) سورة البقرة، الآية : ٢٥٩.
(٦) في الجليس الصالح : مسانهة ومساناة.
(٧) ديوان عبيد بن الأبرص : ١٦.

ريش الحمام على أرجائه   للقلب من خوفه وجيبُ

وقوله: خبّاط عشوات: يعني: الظلم، وهذا الفريق الذي وصفهم أمير المؤمنين من الجهلة الأراذل السفلة، قد كثروا في زماننا وغلبوا على أهله، واستعلوا على علمائه والربانيين فيه، وإلى الله المشتكى، وقد تظاهرت الأخبار عن رسول الله أنه قال: إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالم، اتخذ الناس رؤساء جهالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلّوا وأضلّوا [٩٩١٥].

أَخْبَرَنَا أبُو سعد عَبْد الملك بن أحْمَد بن الحسَين بن قريش العنائي ـ ببغداد ـ نا أبُو القَاسِم بن البُسْري ـ إملاء ـ نا أبُو أحْمَد عُبَيْد الله بن مُحَمَّد بن أحْمَد ـ قراءة عليه ـ أنا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، نا مُحَمَّد بن القَاسِم أبُو العيناء، نا الأصمعي، عَن شعبة، عَن سِمَاك بن حرب، قال: قال الحسَن بن عليّ: قال لي أبي عليّ بن أبي طالب: أي بني لا تخلفن وراءك شيئاً من الدنيا، فإنك تخلفه لأحد رجلين: إمّا رجل عمل فيه بطاعة الله فسعد بما سعيت به، وإما رجل عمل فيه بمعصية الله فكنت عوناً له على ذلك، وليس أحد هذين بحقيق أن تؤثره على نفسك [٩٩١٦].

أَخْبَرَنَا أبو الفضل مُحَمَّد بن إسماعيل، وأبو المحاسن أسعد بن عليّ، وأبو بكر أحْمَد بن يَحْيَىٰ، وأبو الوقت عَبْد الأول بن عيسى بن شعيب، قالوا: أنا أبو الحسَن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المظفر، أنا أبو مُحَمَّد السرخسي، أنا أبو عمران السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو مُحَمَّد الدارمي، أنا مُحَمَّد بن الصلت، نا منصور بن أبي الأسود، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق الأزدي، عن ربيعة بن ناجذ قال: قال عليّ: كونوا في الناس كالنحلة في الطير، إنه ليس في الطير شيء إلاّ وهو يستضعفها ولو يعلم الطير ما في أجوافها من البركة لم يفعلوا ذلك بها، خالطوا الناس بألسنتكم وأجسادكم وزايلوهم بأعمالكم وقلوبكم فإن للمرء ما اكتسبه وهو يوم القيامة مع من أحب.

أَخْبَرَنَا أبو نصر مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَبْد الله الكبريتي، نا أبو بكر الباطرقاني ـ إملاء ـ نا أحْمَد بن موسى، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن السري، نا عيسى بن مُحَمَّد المروزي، نا الحسَن بن حمّاد بن حمران المروزي، نا أبو حمزة السكري.

ح وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم الشحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عَبْد الرَّحْمٰن السلمي، أنا جدي نا عيسى بن مُحَمَّد المروزي، نا الحسَن بن حمّاد العطار، نا أبو حمزة مُحَمَّد بن ميمون السكري، أخبرني إبْرَاهِيم الصايغ، عن حمّاد، عن إبْرَاهِيم قال: قال عليّ بن أبي طالب: التوفيق خير قائد، وحسن الخلق خير قرين، والعقل خير صاحب، والأدب خير ميراث، ولا وحشة أشدّ من العجب [٩٩١٧].

أخْبَرَنَا أبو السعادات أحْمَد بن أحْمَد بن عَبْد الواحد، نا أبو جعفر بن المسلمة - إملاء - أنا أبو عَبْد الله الحسَين بن مُحَمَّد الفراء، أنا الحسَين بن أيوب الهاشمي، نا صالح بن عمران، نا الحسَن بن بشر، حدثني بشر بن سالم، عن سفيان الثوري، عن ثوير بن أبي فاختة، عن يَحْيَىٰ بن جعدة قال: قال عليّ بن أبي طالب: يا حملة القرآن اعملوا به، فإنما العالم من علم ثم عمل بما علم، ووافق علمه عمله، وسيكون أقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم، يخالف سريرتهم علانيتهم، ويخالف عملهم علمهم، يجلسون حلقاً فيباهي بعضهم بعضاً، حتى أن الرجل يغضب على جليسه أن يجلس إلى غيره ويدعه، أولئك لا تصعد أعمالهم في مجالسهم تلك إلى الله.

أخْبَرَنَا أبو الفضل الفضيلي، وأبو المحاسن أسعد بن عليّ، وأبو بكر أحْمَد بن يَحْيَىٰ، وأبو الوقت بن عيسى قالوا: أنا أبو الحسَن الداودي، أنا عَبْد الله بن أحْمَد، أنا عيسى بن عمر، أنا عَبْد الله ابن عَبْد الرَّحْمٰن بن بهرام، نا عمرو بن عون، عن خالد بن عَبْد الله بن عطاء بن السائب، عن أبي البختري، وزاذان، قالا: قال عليّ: وابردها على الكبد إذا سئلت عما لا أعلم أن أقول: الله أعلم[١].

أخْبَرَنَا خالي أبو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ القاضي، أنا أبو الحسَن عليّ بن الحسَن بن الحسَين، أنا الخصيب بن عَبْد الله، نا أبي عبد الله - إملاء - أنا يوسف بن يعقوب، نا أبو الربيع، نا أبو شهاب عن القَاسِم بن الوليد، عن داود بن أبي عمرة أن علياً قال: لا يخافن أحدكم إلاّ ذنبه ولا يرجوَنّ إلا ربّه ولا يستحي من لا يعلم أن يتعلم، ولا يستحي من يعلم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول لا أعلم.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم عليّ بن إبْرَاهِيم، أنا رشأ المقرىء، أنا أبو مُحَمَّد بن الضرّاب، أنا أبو بكر المالكي، نا أحْمَد بن مُحَمَّد البغدادي، نا عَبْد الله بن سعيد، نا أبو خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس، عن أبي إسْحَاق قال: قال عليّ بن أبي طالب: كلمات لو رحلتم فيهن المطيّ لأنضيتموهن قبل أن تدركوا مثلهنّ: لا يرجو عَبْد إلاّ ربه، ولا يخافن إلاّ ذنبه، ولا يستحي من لا يعلم أن يتعلم، ولا يستحي إذا سئل عما لا يعلم أن يقول: الله أعلم.

واعلموا أن منزلة الصبر من الإيمان كمنزلة الرأس من الجسد، فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد، فإذا ذهب الصبر ذهب الإيمان **[٩٩١٨]**.

أخْبَرَنَا أبو عَبْد الله بن البنا، وأبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي قالا: أنا أبو مُحَمَّد الصريفيني، أنا عمر ابن إبْرَاهِيم بن أحْمَد، نا أبو القَاسِم البغوي، نا أبو خيثمة، نا جرير، عن ليث، عن يَحْيَىٰ، عن عليّ

---

(١) تاريخ الخلفاء للسيوطي: ٢١٩ وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون): ٦٤٥.

قال: ألا أخبركم بالفقيه، حقّ الفقيه، الذي لا يُقنِّط الناس من رحمة الله، ولا يرخُص لهم في معاصي الله، ولا يدع القرآن رغبة إلى غيره.

إنه لا خير في عبادة لا علم فيها، ولا خير في علمٍ لا فقه فيه، ولا خير في قراءة لا تدبر فيها [٩٩١٩](١).

أَخْبَرَنَا أبو الأسعد هبة الرَّحْمٰن بن عَبْد الواحد، وابن عمه أبو المحاسن عَبْد الرزاق بن عَبْد الله، أنا عَبْد الله، أنا عَبْد الكريم بن هوازن، قالا: أخبرتنا جدتنا فاطمة بنت الحسَن بن عليّ الدقاق قالت: أنا عَبْد الله بن يوسف بن باموية، أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن إسْحَاق القرشي، نا عثمان بن سعيد الدارمي، ناأبو عمير، نا ضمرة، عن إبْرَاهِيم بن عَبْد الله الكناني قال: قال عليّ بن أبي طالب(٢): خمس لو سافر فيهن رجل إلى اليمن كن له عوضاً عن سفره: لا يخشى عَبْد إلاّ ربه، ولا يخاف إلاّ ذنبه، ولا يستحي من لا يعلم أن يتعلم، ولا يستحي من لا يعلم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول: الله أعلم.

والصبر من الدين بمنزلة الرأس من الجسد، فإذا قطع الرأس توى الجسد [٩٩٢٠].

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو القَاسِم الحسَن بن عليّ.

ح وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو يعلى إسْحَاق بن عَبْد الرَّحْمٰن الصابوني، أنا أبو سعيد مُحَمَّد بن الحسَين بن موسى بن محموية، قالا: أنا مُحَمَّد بن إسْحَاق بن خزيمة، نا عليّ بن حجر، نا يوسف بن زياد، عن يوسف بن أبي المتيد، عن إسماعيل بن خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: قال عليّ: كونوا بقبول العلم أشدّ اهتماماً منكم بالعمل، فإنه لن يقلّ عمل مع التقوى، وكيف يقل عمل يتقبل [٩٩٢١](٣).

أَخْبَرَنَا أبو العزّ أحْمَد بن عبيد الله ـ إذناً ومناولة وقرأ عليّ إسناده ـ أنا مُحَمَّد بن الحسَين، أنا أبو الفرج القاضي(٤)، نا الحسَن بن أحْمَد بن مُحَمَّد الكليبي، نا مُحَمَّد بن زكريا الغلابي، نا العبَّاس بن بكار، نا أبو بكر الهذلي عن عكرمة قال: لما قدم علي من صفّين قام إليه شيخ من أصحابه فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن مسيرنا إلى أهل الشام بقضاءٍ وقدر؟ فقال عليّ: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، ما قطعنا وادياً ولا علونا تلعة إلاّ بقضاء وقدر، فقال الشيخ: عند الله أحتسب عنائي.

---

(١) حلية الأولياء ١ / ٧٦ وتاريخ الخلفاء : ٢١٩ وفيه : ولا علم لا فهم فيه.

(٢) تاريخ الخلفاء للسيوطي : ٢١٨ ـ ٢١٩.

(٣) نهج البلاغة ـ قصار الحكم رقم ٩٥.

(٤) الجليس الصالح الكافي ٣ / ٣٦٢ ـ ٣٦٣ والعقد الفريد ٢ / ٣٧٨.

فقال عليّ: ولم؟ بل عظّم الله أجركم في مسيركم وأنتم مصعدون، وفي منحدركم وأنتم منحدرون، وما كنتم في شيء من أموركم مكرهين ولا إليها مضطرين.

فقال الشيخ: كيف يا أمير المؤمنين والقضاء والقدر ساقنا إليها؟ قال: ويحك لعلك ظننته قضاء لازماً وقدراً حاتماً، لو كان ذلك لسقط الوعد والوعيد، ولبطل الثواب والعقاب، ولا أتت لائمة من الله لمذنب، ولا محمدة من الله لمحسن، ولا كان المحسن أولى بثواب الإحسان من المذنب، ذلك مقال إخوان عَبدة الأوثان وجنود الشيطان وخصماء الرَّحْمٰن، وهم قدرية هذه الأمة ومجوسها، ولكن الله تعالى أمر بالخير تخييراً ونهى عن الشر تحذيراً، ولم يعص مغلوباً ولم يطع مكرهاً، ولم يملك تفويضاً ولا خلق السموات والأرض، وما أرى فيهما من عجائب آياتهما باطلاً ﴿**ذلك ظن الّذين كفروا فويل للذين كفروا من النار**﴾[1].

قال الشيخ: يا أمير المؤمنين فما كان القضاء والقدر الذي كان فيه مسيرنا ومنصرفنا؟ قال: ذلك أمر الله وحكمته ثم قرأ عليّ: ﴿**وقضى ربك ألاّ تعبدوا إلاّ إياه**﴾[2] فقام الشيخ تلقاء وجهه ثم قال:

أنت الإمام الذي نرجو بطاعته ... يوم النشور من الرَّحْمٰن رضوانا
أوضحت من ديننا ما كان ملتبساً ... جزاك ربّك عنا فيه إحسانا

أخْبَرَنَا أبو العزّ أحْمَد بن عبيد الله بن كادش، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن حسنون، أنا أبو الحسَن عليّ بن عمر، نا مُحَمَّد بن مخلد، نا إبْرَاهِيم بن مهدي الأيلي، نا أحْمَد بن الأحجم بن البختري المروزي، نا مُحَمَّد بن الجرّاح ـ قاضي سجستان ـ نا شريك، عن أبي إسْحَاق عن الحارث قال: جاء رجل إلى عليّ بن أبي طالب فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن القدر، قال: طريق مظلم لا تسلكه، قال: يا أمير المؤمنين، أخبرني عن القدر، قال: بحر عميق لا تلجه، قال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن القدر، قال: سرّ الله قد خفي عليك فلا تفشه، قال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن القدر، قال: أيها السائل إنّ الله خلقك لما شاء أو لما شئت؟ قال: بل لما شاء، قال: فيستعملك كما شاء أو كما شئت؟ قال: بل كما شاء، قال: فيبعثك يوم القيامة كما شاء أو كما شئت؟ قال: بل كما شاء، قال: أيها السائل ألست تسأل ربك العافية؟ قال: نعم، قال: فمن أي شيء تسأله العافية؟ أمن البلاء الذي ابتلاك به غيره؟ قال: من البلاء الذي ابتلاني به، قال: أيها السائل تقول: لا حول ولا قوة إلا بمن؟ قال: إلاّ بالله العلي العظيم، قال: فتعلم ما تفسيرها؟ قال: تعلمني مما علمك الله يا أمير المؤمنين، قال: إنّ تفسيرها: لا تقدر على طاعة الله، ولا تكون له قوة في معصية في الأمرين جميعاً إلاّ بالله.

---

(١) سورة صَ، الآية: ٢٧.

(٢) سورة الإسراء: الآية: ٢٣.

أيها السائل ألك مع الله مشيئة أو فوق الله مشيئة، أو دون الله مشيئة؟ فإن قلت إنّ لك دون الله مشيئة فقد اكتفيت بها من مشيئة الله، وإن زعمت أنّ لك فوق الله مشيئة فقد ادعيت أن قوتك ومشيئك غالبتان على قوة الله ومشيئته، وإن زعمت أنّ لك مع الله مشيئة فقد ادّعيت مع الله شركاً في مشيئته.

أيها السائل إنّ الله يشج ويداوي، فمنه الداء ومنه الدواء، أعقلت عن الله أمره؟

قال: نعم.

قال عليّ: الآن أسلم أخوكم فقوموا فصافحوه، ثم قال عليّ: لو أن عندي رجلاً من القدرية لأخذت برقبته، ثم لا أزال أجأها حتى أقطعها، فإنهم يهود هذه الأمة ونصاراها ومجوسها **[٩٩٢٢]**.

أَخْبَرَنَا أبو المعالي أسعد بن صاعد بن منصور النيسابوري ـ ببغداد ـ أنا جدي قاضي القضاة أبو القَاسِم منصور بن إسماعيل بن صاعد، أنا أبو عَبْد الرَّحْمٰن مُحَمَّد بن الحسَين السلمي، أنا جدي ـ يعني أبا عمرو بن نجيد ـ نا عيسى بن مُحَمَّد المروزي، نا الحسَن بن حمّاد العطار، أنا أبو حمزة مُحَمَّد بن ميمون السكري، أخبرني إبْرَاهِيم الصايغ عن حمّاد، عن إبْرَاهِيم قال: قال عليّ بن أبي طالب[١]: التوفيق خير قائد، وحسن الخلق خير قرين، والعقل خير صاحب، والأدب خير ميراث، ولا وحشة أشدّ من العجب[٢].

أَخْبَرَنَا أبو المعالي عَبْد الله بن أحْمَد بن مُحَمَّد، وأبو البركات عزيز بن مسعود بن أبي سعيد بن صاعد، وأبو القَاسِم محمشاد بن مُحَمَّد بن محمشاد، قالوا: أنا أبو بكر أحْمَد بن عليّ بن عَبْد الله، أنا الحاكم أبو عَبْد الله الحافظ، قال: سمعت أبا جعفر مُحَمَّد بن عليّ الفقيه الزوزني يقول: أنا عليّ ابن القَاسِم الأديب.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عَبْد الله الحافظ، حدثني أبو جعفر مُحَمَّد بن عليّ الزوزني الأديب، نا عليّ بن القَاسِم النحوي الأديب قال: سمعت عَبْد الله بن عروة الهروي يقول بإسناده ـ وفي حديث الحافظ: يذكر بإسنادٍ له ـ عن الأحنف بن قيس قال: ما سمعت بعد كلام رسول الله ﷺ ـ وفي حديث البيهقي: النبي ﷺ أحسن من كلام أمير المؤمنين عليّ حيث يقول: إن للنكبات نهايات لا بدّ لأحدٍ إذا نكب من أن ينتهي إليها، فينبغي للعاقل إذا أصابته نكبة أن ينام لها حتى تنقضي مدتها، فإنّ في دفعها قبل انقضاء مدتها زيادة في مكروهها.

قال الأحنف: وفي مثله يقول القائل:

---

(١) نهج البلاغة : قصار الحكم رقم ١١٣.

(٢) في نهج البلاغة : ولا وحدة أوحش من العجب.

الدهر يخنق أحياناً قلادته فاصبر عليه ولا تجزع ولا تثب
حتى يفرّجها في حال مدتها فقد يزيد اختناقاً كلّ مضطرب

قال عليّ بن القَاسِم: ولأبي تمام[1]:

ومن لمْ يسلّم للنوائب أصبحت خلائقه جمعاً عليه نوائبا

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد هبة الله بن سهل بن عمر، وأبو القَاسِم تميم بن أبي سعيد بن أبي العبّاس، قالا: أنا أبو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أنا أبو أحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد الحافظ، أنا أبو العبّاس مُحَمَّد بن إسْحَاق بن إبْرَاهِيم الثقفي السراج، نا مُحَمَّد بن الصباح، أنا سليمان بن الحكم بن عوانة ـ ودلّني عليه مُحَمَّد بن يزيد الواسطي ـ عن عتبة بن حميد، عن قبيصة بن جابر الأسدي قال: قام رجل إلى عليّ بن أبي طالب فقال: يا أمير المؤمنين ما الإيمان[2]؟ قال: الإيمان على أربع دعائم: على الصبر، واليقين، والعدل، والجهاد.

فالصبر منها على أربع شعب: على الشوق، والشفقة، والزهادة، والترقّب، فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات، ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات، ومن زهد في الدنيا تهاون[3] بالمصيبات، ومن ارتقب الموت سارع إلى الخيرات.

واليقين على أربع شعب: على تبصرة الفطنة، وتأويل[4] الحكمة، وموعظة العبرة، وسنة الأولين، فمن تبصّر في الفطنة تأوّل الحكمة، ومن تأوّل الحكمة عرف العبرة، ومن عرف العبرة فكأنما كان في الأولين.

والعدل منها على أربع شعب: غامض[5] يعني الفهم وشرائع الحكم، ومن حلم لم يفرّط أمره وعاش في الناس جميلاً.

والجهاد على أربع شعب: على أمر بالمعروف ونهي عن المنكر، والصدق في المواطن، وشنآن الفاسقين، فمن أمر بالمعروف شدّ ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر رغم أنف المنافق، ومن صدق في المواطن قضى ما عليه، ومن شنأ الفاسقين وغضب [لله] غضب الله له.

---

(١) البيت في ديوان أبي تمام: ٢٦ من قصيدة يمدح الحسَن بن سهل.

(٢) نهج البلاغة: قصار الحكم رقم ٣١.

(٣) نهج البلاغة: استهان بالمصيبات.

(٤) نهج البلاغة: وتأوّل الحكمة.

(٥) في نهج البلاغة: على غائص الفهم، وغور العلم وزهر الحكم ورساخة الحلم. ومن حلم لم يفرط في أمره وعاش في الناس حميداً.

قال: فقام إليه السائل فقبّل رأسه [٩٩٢٣].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم العلوي، أنا رشأ بن نظيف، نا الحسَن بن إسماعيل، أنا أحْمَد بن مروان، نا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، نا مُحَمَّد بن الحارث، عن المدائني قال: كتب عليّ بن أبي طالب إلى بعض عمّاله: رويداً فكأن قد بلغت المدى، وعرضت عليك أعمالك بالمحل الذي ينادي المغتر بالحسرة، ويتمنى المضيع التوبة، والظالم الرجعة.

قَالَ: ونا ابن مروان، نا مُحَمَّد بن غالب، نا أبو حذيفة، عن سفيان الثوري، عن زبيد اليامي، عن مهاجر العامري، قال: كتب عليّ بن أبي طالب عهداً لبعض أصحابه على بلد[١] فيه: أما بعد، فلا تطولن حجابك على[٢] رعيتك، فإنّ احتجاب الولاة على الرعية شعبة من الضيق، وقلة علم بالأمور، والاحتجاب يقطع عنهم علم لما احتجبوا دونه، فيصغر عندهم الكبير، ويعظم الصغير، ويقبح الحسَن، ويحسن القبيح، ويشاب الحق بالباطل، وإنما الوالي بشر لا يعرف ما توارى عنه الناس به من الأمور، وليس على القول[٣] سمات يعرف بها ضروب الصدق من الكذب، فتحصّن من الإدخال في الحقوق بلين الحجاب، فإنّما أنت أحد رجلين: إمّا إمروٌ سخت نفسك بالبذل في الحق، ففيم احتجابك من حق واجب أن تعطيه، أو خلق[٤] كريم تسديه به؟ وإما مبتلى بالمنع، فما أسرع كف الناس عن مسألتك إذا يئسوا عن ذلك[٥] مع أن أكثر حاجات الناس إليك ما لا مؤنة فيه عليك، من شكاة مظلمة، أو طلب إنصاف[٦]، فانتفع لما وصفت لك، واقتصر على حظلك ورشدك، إن شاء الله.

قَالَ: وأنا أحْمَد بن مروان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن الحارث عن المدائني قال: قال عليّ بن أبي طالب: لا تؤاخ الفاجرفإنه يزين لك فعله، ويحب أنّ لك مثله، ويزين لك أسوأ خصاله، ومدخله عليك ومخرجه من عندك شين وعار، ولا الأحمق فإنه يجهد نفسه لك ولا ينفعك، وربما أراد أن ينفعك فيضرّك، فسكوته خير من نطقه، وبعده خير من قربه، وموته خير من حياته.

---

(١) نهج البلاغة : الكتاب ٥٣، الذي وجهه إلى الأشتر النخعي، لما ولاه على مصر وأعمالها.

(٢) نهج البلاغة : احتجابك عن رعيتك.

(٣) نهج البلاغة : على الحق.

(٤) نهج البلاغة : أو فعل كريم تسديه.

(٥) في نهج البلاغة : «إذا أيسوا من بذلك».

(٦) في نهج البلاغة : أو طلب إنصاف.

ولا الكذاب فإنه لا ينفعك معه عيش، ينقل حديثك وينقل الحديث إليك وإن تحدث بالصدق فما يصدق.

قَالَ: أنا أحْمَد، أنا أحْمَد بن عَبْدان، أنا مصعب، عن أبيه، عن جده قال: قال عليّ عليه السلام: الكريم يلين إذا استعطف، واللئيم يقسو إذا ألطف.

أَخْبَرَتْنَا فاطمة بنت عَبْد القادر بن أحمد بن السماك قالت: أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن قفرجل، أنا جدي مُحَمَّد بن عبيد الله بن الفضل بن قفرجل، نا مُحَمَّد بن هارون بن حميد، نا أبو همام الوليد بن شجاع، نا فضيل بن عياض، عن سليمان، عن خيثمة قال: قال عليّ: من أراد أن ينصف الناس من نفسه فليحبّ لهم ما يحبّ لنفسه[1].

أَخْبَرَنَا أبو روح مُحَمَّد بن معمر بن أحْمَد اللنباني، وأبو بكر مُحَمَّد بن شجاع اللفتواني، وأبو صالح عَبْد الصمد بن عَبْد الرَّحْمٰن قالوا: أنا رزق الله بن عَبْد الوهاب بن عَبْد العزيز التميمي، أنا أبو الحسَين أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن حمّاد الصوفي، نا يوسف بن يعقوب بن إسْحَاق الأنباري، نا أبو حاتم المغيرة بن المهلب، حدثني حسن بن موسى، حدثني عليّ بن حبيب عمن حدثه قال: قيل لعلي: يا أمير المؤمنين ما السخاء؟ قال: ما كان منه ابتداء، فأما ما كان عن مسأله فحياء وتكرّم[2] [٩٩٢٤].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم عليّ بن إبْرَاهِيم، وأبو الحسَن بن قبيس قالا: نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرني عليّ بن أيوب العمي، أنا مُحَمَّد بن عمران المرزباني.

ح وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم هبة الله بن عَبْد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بشر مُحَمَّد بن عمر بن مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم الوكيل، نا أبو عبيد الله مُحَمَّد بن عمران المرزباني، نا ابن دريد، نا مُحَمَّد بن أحْمَد البغدادي المعروف بابن الحسَن، نا القَاسِم بن عبيد الله الهمداني، نا الهيثم بن عدي، عن مجالد، عن الشعبي قال: قال عليّ بن أبي طالب: إني لأستحي من الله أن يكون ذنب أعظم من عفوي، أو جهل أعظم من حلمي، أو عورة لا يواريها ستري، أو خلّة لا يسدّها جودي.[3]

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم الشحامي، أنا أبو أحْمَد عَبْد الرَّحْمٰن بن إسْحَاق العامري، نا أبو عمرو أحْمَد ابن أبي القراني، أنا أبو موسى عمران بن موسى، نا أبو على الحسَن بن إسماعيل الشيباني، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن يزيد المقرىء، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر قال:

---

(١) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) : ٦٤٥ ـ ٦٤٦ وتاريخ الخلفاء : ٢١٩.

(٢) نهج البلاغة : قصار الحكم رقم ٥٣ وفيها : حياء وتذمم.

(٣) تيسير المطالب: ٣٨، كنز العمال ١٣: ١١١ / ٣٦٣٦٤.

ألقيت لعلي وسادة [فجلس] عليها، وقال: لا يأبى الكرامة إلا حمار.(١)

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم هبة الله الواسطي، أنا أبو بكر أحْمَد بن عليّ، أنا أبو سعيد مُحَمَّد بن موسى ابن الفضل النيسابوري، نا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد الله الصفّار الأصبهاني، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني مُحَمَّد بن هارون، نا أبو عمير بن النحاس، أنا حجاج بن مُحَمَّد، نا أبو البيداء، عن شهاب ابن صالح، عن أبي خَيْرَة ـ وكان من أصحاب عليّ عن عليّ قال: جزاء المعصية الوهن في العبادة، والضيق في المعيشة، والنفس في اللذة، قيل: وما النفس في اللذة، قال: لا ينال شهوة حلالاً إلاّ جاءه ما ينغصه إياها.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم العلوي، نا سليم بن أيوب الرازي الفقيه.

ح وأَخْبَرَنَا أبو البركات عمر بن إبْرَاهِيم الزيدي، أنا أبو الفرج مُحَمَّد بن أحْمَد بن علاّن، قالا: أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد الله بن الحسَين الجعفي ـ بالكوفة ـ نا عليّ بن مُحَمَّد بن هارون الحميري، نا أبو كريب، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن عليّ قال: أتاه رجل فأثنى عليه، قال: وكان قد بلغه عنه قبل ذلك، فقال له عليّ: **ليس كما تقول، وأنا فوق ما في نفسك [٩٩٢٥]**.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو مُحَمَّد الصريفيني، وأبو الحسَين بن النقور.

ح وأَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو مُحَمَّد الصريفيني.

قال: أنا أبو بكر مُحَمَّد بن الحسَن بن عَبْدان الصيرفي، نا مُحَمَّد بن حمدويه المروزي، نا أبو شهاب معمر، نا عصام، نا سفيان، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري قال: جاء رجل إلى عليّ بن أبي طالب فأطراه، وكان يبغضه، قال: فقال: إنّي لست ـ وقال ابن الأنماطي: ليس ـ كما تقول، وأنا فوق ما في نفسك.(٢)

أَخْبَرَنَا أبو المطهر شاكر بن نصر بن طاهر الأنصاري، وأبو القَاسِم عَبْد الصمد بن مُحَمَّد بن عَبْدالله بن مندويه، وأبو بكر مُحَمَّد بن عليّ بن عليّ بن عمر الكابلي، وأبو غالب الحسَن بن مُحَمَّد ابن غالي بن علوكة، قالوا: أنا أبو سهل حمد بن أحْمَد بن عمر الصيرفي، أنا أبو بكر أحْمَد بن يوسف بن أحْمَد الخشاب، أنا أبو عليّ الحسَن بن مُحَمَّد بن دكة المعدل، أنا أبو حفص عمرو بن عليّ، نا عَبْد الله بن داود، نا سعد بن عبيد، عن عليّ بن ربيعة، أن رجلاً قال لعلي: ثبّتك الله ـ قال: وكان يبغضه ـ قال [عليّ]: على صدرك [٩٩٢٦].

---

(١) كنز العمال ٩: ٢٥٧٥٦/٢٢٤.

(٢) فضائل الصحابة لابن حنبل ٢: ٩٨٣/٥٨٠، البداية والنهاية ٨: ٧، كنز العمال ١٣: ٣٦٥٣٩/١٨٠.

أخْبَرَنَا أبو رشيد هبة الله بن عَبْد المؤمن بن هبة الله الواعظ، وأبو المرجا الحسَين بن مُحَمَّد بن الفضل العسّال، قالا: أنا أبو منصور بن شكرويه، أنا إبْرَاهِيم بن عَبْد الله بن مُحَمَّد، أنا أبو القَاسِم عَبْد الله بن مُحَمَّد بن إسْحَاق -إملاء- ببغداد -نا موسى بن سعيد بن النعمان- بطرسوس -نا يَحْيَىٰ ابن عَبْد الحميد، نا يَحْيَىٰ بن سلمة، عن أبيه، عن أبي صادق عن عليّ قال: حسبي حسب النبي ﷺ، وديني دين النبي ﷺ، ومن نال مني شيئاً فإنما يناله من النبي ﷺ **[٩٩٢٧]**.

أخْبَرَنَا أبو العزّ أحْمَد بن عبيد الله، نا أبو مُحَمَّد الجوهري -إملاء- أنا أبو الحسَن عليّ بن عمر ابن أحْمَد الحافظ، نا أبو بكر أحْمَد بن عَبْد الله بن مُحَمَّد الوكيل، نا أبو بدر عبّاد بن الوليد، نا عَبْد الله بن مسلمة القعنبي.

ح وأخْبَرَنَا القاضي أبو مُحَمَّد الحسَن بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن عليّ الأستراباذي -بالري- أنا أبو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد الفردوسي، نا أبو ربيعة مُحَمَّد بن مُحَمَّد العامري، نا أبو سهل هارون بن أحْمَد بن هارون الغازي، نا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي -بالبصرة- نا القعنبي، نا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة: أن رجلاً وقع في عليّ بمحضرٍ من عمر، فقال عمر: تعرف صاحب هذا القبر؟ [هو] مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عَبْد المطلب، وعليّ بن أبي طالب بن عَبْد المطلب. لا تذكر علياً إلاّ بخير، فإنّك إن آذيته -وفي حديث الفضل: إن أبغضته- آذيت هذا في قبره **[٩٩٢٨]**.[(١)]

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد عَبْد الجبار بن مُحَمَّد بن أحْمَد، أنا عليّ بن أحْمَد بن مُحَمَّد، أنا أبو بكر بن الحارث -يعني أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد- نا أبو الشيخ الحافظ، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن معدان، نا عليّ بن مسلم الطوسي، نا هشيم، أنا عمر بن أبي زائدة عن الشعبي قال: كان أبو بكر يقول الشعر، وكان عمر يقول الشعر، وكان عليّ أشعر الثلاثة.

أخْبَرَنَا أبو الحسَن عليّ بن المسلم، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد الكتاني.

وأخْبَرَنَا أبو الحسَين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عَبْد الله الحسَين بن أحْمَد.

قالا: أنا مُحَمَّد بن عوف بن أحْمَد المزني، نا أبو العبّاس مُحَمَّد بن موسى بن الحسَين السمسار، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن خريم بن مُحَمَّد، نا أبو الوليد هشام بن عمار، نا إبْرَاهِيم بن أعين، نا عمر بن أبي زائدة قال: سمعت عَبْد الله بن أبي السفر.

ح وأخْبَرَنَا أبو القَاسِم النسيب، وأبو الوحش سبيع بن المسلم، قالا: أنا رشأ بن نظيف المقرىء، أنا أبو مسلم مُحَمَّد بن أحْمَد بن عليّ الكاتب، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن القَاسِم الأنباري، نا أبو عمران

---

(١) فضائل الصحابة لابن حنبل ٢: ١٠٨٩/٦٤١، الرياض النضرة ٣: ١٠٨، أرجح المطالب: ٥١٥.

موسى الخياط، نا أحْمَد ـ يعني الدورقي ـ نا عَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي، نا عمر بن زيد بن عَبْد الله بن أبي السفر يحدث عن الشعبي قال: كان أبو بكر شاعراً، وكان عمر شاعراً، وكان عليّ أشعر الثلاثة[١].

أخْبَرَنا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عَبْد الله الحافظ، أنا أبو بكر بن إسْحَاق الفقيه، أنا مُحَمَّد بن يونس.

قال: وأنا عليّ بن أحْمَد بن عَبْدان، أنا أحْمَد بن عبيد، نا مُحَمَّد بن يونس، نا إبْرَاهِيم بن زكريا البزاز، نا موسى بن مُحَمَّد بن عطاء المقدسي، حدثني أبو عَبْد الله الشامي، عن النحيب بن السري قال: قال عليّ في حديث ذكره وفيه:

سبقتهمُ إلى الإسلام قدما[٢] غلاماً ما بلغت أوان حلمي[٣]

هذه مختصرة.

وأخْبَرَنا أبو السعود أحْمَد بن عليّ بن المجلي، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحْمَد العكبري، أنا أبو الطيب مُحَمَّد بن أحْمَد بن خاقان.

ح **قَالَ**: ونا القاضي أبو مُحَمَّد عَبْد الله بن عليّ بن أيوب، أنا أبو بكر أحْمَد بن مُحَمَّد بن الجراح، قالا: أنا أبو بكر بن دريد[٤] قال: وأخْبَرَنا عن دماد عن أبي عبيدة قال: كتب معاوية إلى عليّ بن أبي طالب: يا أبا الحسَن إنّ لي فضائل كثيرة، وكان أبي سيداً في الجاهلية، وصرت ملكاً في الإسلام، وأنا صهر رسول الله ﷺ وخال المؤمنين، وكاتب الوحى، فقال عليّ: أبالفضائل يفخر عليّ ابن آكلة الأكباد؟ ثم قال: اكتب يا غلام:

مُحَمَّدٌ النبيُّ أخي وصهري وحمزة سيد الشهداء عمي

وجعفر الذي يمسي ويضحي يطير مع الملائكة ابن أمي

وبنت مُحَمَّد سكني وعرسي مسوط لحمها بدمي ولحمي

وسبطا أحمدٍ ولداي منها فأيّكمُ له سهم كسهمي

---

(١) البداية والنهاية ٨ / ٩.

(٢) في بعض المصادر: طراً.

(٣) شرح نهج البلاغة: ٤ / ١٢٢، وكنز العمال: ١٣ / ١١٢ / ح ٣٦٣٦٦، ومناقب علي لابن الدمشقي: ١٣١/٢.

(٤) البداية والنهاية ٨ / ٩ ـ ١٠.

سبقتكمُ إلى الإسلام طرّاً صغيراً ما بلغت أوان حلمي(١)

فقال معاوية: أخفوا هذا الكتاب، لا يقرأه أهل الشام، فيميلون إلى ابن أبي طالب.

أخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري ـ إملاء ـ أناالحسَين مُحَمَّد بن المظفر بن موسى الحافظ، نا أبو الحسَن عليّ بن أحْمَد بن مروان المصري، نا الزبير بن بكار، حدثني بكر بن حارثة.

ح **وأخْبَرَنا** أبو عليّ الحدّاد في كتابه، وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا عَبْد الله بن عَبْد الوهاب ـ قرأت عليه من أصله ـ نا عَبْد الله بن إسْحَاق أبو مُحَمَّد بن الخرائطي البغدادي، نا مُحَمَّد بن أبي يعقوب الدينوري، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد البلوي، نا عمارة بن زيد، حدثني بكر بن حارثة، عن الزهري، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن كعب بن مالك، عن جابر بن عَبْد الله قال: سمعت علياً ينشد رسول الله ﷺ ـ وفي حديث أبي مسعود: ينشد ورسول الله ﷺ يسمع:

أنا أخو المصطفى لا شكّ في نسبي معه ربيت وسبطاه هما ولدي

جدّي وجدّ رسول الله منفرد وفاطم زوجي لا قول ذي فند

صدقته وجميع الناس في بهم من الضلالةِ والإشراك والنكد

فالحمد لله شكراً لا شريك له البر بالعبد والباقي بلا أمد

زاد الحداد: فتبسم رسول الله ﷺ وقال: «**صدقت يا عليّ**» [٩٩٢٩].(٢)

أخْبَرَنا أبو مُحَمَّد عَبْدان بن زرين بن مُحَمَّد المقرىء، نا نصر بن إبْرَاهِيم، أنا عَبْد الوهاب بن الحسَين بن عمر،أنا أبو عَبْد الله الحسَن بن مُحَمَّد بن عبيد الدقاق، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا عمّي القَاسِم بن مُحَمَّد، حدثني عَبْد الرحيم بن أبي حمّاد قال: سمعت صالح الحمال قال: سمعت زيد بن عليّ يقول: اجتمعت قريش في حلقة فتفاخروا حتى انتهوا إلى عليّ بن أبي طالب فقالوا له: يا أبا الحسَن قل، فقد قال أصحابك، قال: فقال عليّ:

الله أكرمنا بنصرِ نبيّه وبنا أقام دعائم الإسلام

وبنا أعزّ نبيّه وكتابه وأعزّنا بالنصر والإقدام

في كلّ معركةٍ تطير سيوفنا فيها الجماجم عن قراع الهام

ينتابنا جبريل في أبياتنا بفرائض الإسلام والأحكام

---

(١) الأبيات في ديوان علي بن أبي طالب عليه السلام طبعة بيروت: ١٨٨ ومعجم الأدباء ٤٨/١٤.

(٢) تاريخ أصفهان ٢: ٩٩، مناقب الخوارزمي ١٨٦/١٥٧، كفاية الطالب: ١٩٦، دستور معالم الحكم: ١٦٠، مطالب السؤول ١: ٥٤.

فيكون أوّل مستحل حرمه ... ومحرم لله كلّ حرام
نحن الخيار من البرية كلها ... ونظامها وزمام كلّ زمام
الخائضو غمرات كل كريهة ... والضامنون حوادث الأيام
والمبرمون قوى الأمور بعزمهم ... والناقضون مراير الإبرام
سائل أبا كرب وسائل تُبّعاً ... وأهل الحر[١] والازلام
إنّا لنمنع من أردنا منعه ... ونجود بالمعروف والإنعام
وترد عادية الجيوش سيوفنا ... ونقيم رأس الأصيد القمقام

فقالوا: يا أبا الحسَن ما تركت لنا شيئاً [٩٩٣٠].

أخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الحسَين بن عَبْد الملك، نا سعيد بن أحْمَد بن مُحَمَّد، أنا أبو حامد بندار بن مُحَمَّد بن أحْمَد الأستراباذي - بها - نا أبو العبّاس أحْمَد بن مُحَمَّد بن عمران الخفاقي، نا عليّ بن مُحَمَّد بن حاتم القومسي، نا زكريا الرملي[٢]، نا يزيد بن هارون، عن نوح بن قيس، عن سلامة الكندي، عن الأصبغ بن نباتة، عن عليّ بن أبي طالب قال: جاءه رجل فقال: يا أمير المؤمنين إنّ لي إليك حاجة، فرفعتها إلى الله قبل أن أرفعها إليك، فإن أنت قضيتها حمدت الله وشكرتك، وإن أنت لم تقضها حمدت الله وعذرتك، فقال عليّ: اكتب [حاجتك] على الأرض، فإنّي أكره أن أرى ذل السؤال في وجهك، فكتب: إنّي محتاج، فقال عليّ: عليّ بحلّة، فأتي بها، فأخذها الرجل فلبسها ثم أنشأ يقول:

كسوتني حلةً تبلي محاسنها ... فسوف أكسوك من حسن الثنا حللا
إن نلت حسن ثنائي نلت مكرمةً ... ولست تبغي بما قد قلته بدلا
إن الثناء ليحيي ذكر صاحبه ... كالغيث يحيي نداه السهل والجبلا
لا تزهد الدهر في زهو تواقعه ... فكلّ عبدٍ سيجزى بالذي عملا

فقال عليّ: عليّ بالدنانير، فأتي بمائة دينار، فدفعها إليه، فقال الأصبغ: فقلت: يا أمير المؤمنين حلة ومائة دينار؟ قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أنزلوا الناس منازلهم»**، وهذه منزلة هذا الرجل عندي [٩٩٣١].[٣]

أخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسَن عليّ بن يَحْيَىٰ بن جعفر

---

(١) كذا.
(٢) البداية والنهاية ٨ / ١٠.
(٣) كنز العمال ٦: ٦٣١/١٧١٤٦.

ابن عَبْد كويه، أنا أبو الحسَن أحْمَد بن القَاسِم بن الريان المصري اللكي - بالبصرة - نا أحْمَد بن إسْحَاق بن إبْرَاهِيم بن نبيط بن شريط، أبو جعفر الأشجعي، حدثني أبي إسْحَاق بن إبْرَاهِيم بن نبيط، عن أبيه، عن جده قال: قال عليّ بن أبي طالب(١):

إذا اشتملت على اليأس القلوب … وضاق بما به الصدر الرحيب
وأوطنت المكاره واطمأنّت … وأرست في أماكنها الخطوب
ولم ير لانكشاف الضرّ وجهٌ … ولا أغنى بحيلته الأريب
أتاك على قنوط منك غوثٌ … يجيء به القريب المستجيب
وكلّ الحادثات إذا تناهت … فموصول بها الفرج القريب

أخْبَرَنَا أبو الغنائم مُحَمَّد بن عليّ، أنا مُحَمَّد بن عليّ بن الحسَن بن عَبْد الرَّحْمٰن العلوي، أنشدنا أبو الحسَن مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد بن هارون التميمي النحوي، أنشدنا الصولي أبو بكر مُحَمَّد ابن يَحْيَىٰ لأمير المؤمنين(٢):

ألَا فاصبرْ على الحَدَث الجليل … وداوِ جواك بالصَّبْرِ الجَميلِ
ولا تجزعْ فإن أُعسرتَ يوماً … فقد أيسرتَ في الدهر الطويلِ
ولا تظننْ بربِّك ظنّ سوءٍ … فإنّ الله أوفى بالجميل
فإنّ العسرَ يتبعه يَسَارٌ … وقول الله أصدق كلّ قيلِ
فلو أنّ العقول تجرّ رزقاً … لكان الرزق عند ذوي العقولِ
فكم من مؤمنٍ قد جاع يوماً … سيُروى من رحيقِ السَّلسَبيلِ

قَالَ: وأنا مُحَمَّد بن جَعْفَر قال: وهذه أيضاً أنشدناها الجلودي فيما كتبناه عنه من أشعار أمير المؤمنين.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، أنا أبو بكر الخطيب، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن رزق، أنشدنا مُحَمَّد بن يوسف بن أحْمَد الهَمْدَاني، أنشدني الحسَن بن زيد الدقاق، أنشدني عمر بن جَعْفَر الطبري، أنشدني عليّ بن جَعْفَر الوراق لعَلي بن أبي طالب(٣):

أجدُ الثيابَ إذا اكتسيتَ فإنّها … زينُ الرجالِ بها تعزُّ وتكرمُ
ودع التواضع في الثياب تخوناً … فالله يعلم ما تجنُّ وتكتمُ

---

(١) البداية والنهاية ٨ / ١٠ - ١١.
(٢) ديوان عليّ بن أبي طالب (ع) ط بيروت : ١٥٠.
(٣) ديوان عليّ بن أبي طالب عليه السلام : ١٨٩، والبداية والنهاية : ٨ / ١١.

فـرثاثُ ثـوبك لا يـزيدك زلفـةً ... عـند الإلـه وأنتَ عـبدٌ مجرمُ
وبهاءُ ثـوبك لا يـضرّك بـعد أن ... تـخشى الإلـه وتتّقي مـا يـحرمُ

أخْبَرَنَا أبُو المعالي عَبْد الله بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله، نا أبو بكر بن خلف، أنا الحاكم الإمام أبُو عَبْد الله الحافظ، أنا أحْمَد بن كامل القاضي، حدّثني عَبْد الله بن إبْرَاهيم النحوي، قال: أُنشد لأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب:

من عاش مات فلا يـرجـى إنـابته ... حتى القـيامة لمـا قـيل قـد مـات
ومـا تـولى فـليس الليـت راجـعه ... وكلّ ما فات مـن أمـرٍ فـقد فـات
وكـلّ مـا هـو آتٍ فـانتظره غـداً ... وكـــلّ مـــا هـــو آتٍ يـــومه آت
كيف البقاء وهذا الموت يحصدنا ... ولن ترىٰ أحداً ناج[١] مـن آفـات

أخْبَرَنَا أبُو عَبْد الله الفُرَاوي وغيره عن أبي عثمان الصّابوني، أبُو القَاسِم بن حبيب المفسّر قال: سمعت أبا الحسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحسَن الكَازِري يقول: سمعت إبْرَاهيم بن مُحَمَّد البيهقي يقول: سمعت أبا العبّاس مُحَمَّد بن يزيد بن عَبْد الأكبر مبرد يقول: كان مكتوباً على سيف عليّ بن أبي طالب[٢]:

للناس حرصٌ على الدّنيا وتـدبير ... وصـفوها لك مـمزوج بـتكديرِ
لم يرزقوها بعقل عـندما قسـمت ... لكـــنهم رزقـــوها بـــالمقاديرِ
كم مـن أديب لبـيب لا تساعده ... ومـــائق [نـــال] دنـياه بـتقصيرِ
لو كان عن قوة أو [عن] مـغالبة ... طـــار البـــزاة بأرزاق العـصافير

آخر الجزء الثاني بعد الخمسمائة من الفرع.

أخْبَرَنَا أبُو سعيد مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن أحْمَد بن إبْرَاهيم القُرّي ـ بها ـ أنا أبُو بكر مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن السّري بن بنون التفليسي، أنا أبُو عَبْد الرَّحْمٰن السلمي، أنا عمر بن أحْمَد بن شاهين ـ ببغداد ـ.

ح وأنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو الحسَين بن النَّقّور، وأبُو منصور بن العطّار، قالا: أنا أبُو طاهر المُخلِّص، قالا: أنا عُبَيْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن، نا زكريا بن يَحْيَىٰ المِنْقَري، نا الأصمعي[٣]، نا سُلَيْمان بن بلال ـ وفي حديث ابن السَّمَرْقَنْدي: سلمة ـ وهو الصواب، عَن مُجالد، عَن الشعبي قال:

(١) كذا.
(٢) البداية والنهاية : ٨ / ١١ ـ ١٢.
(٣) البداية والنهاية : ٨ / ١٢.

قال عليّ بن أبي طالب لرجل وكره له صحبة رجل - زاد ابن السَّمَرْقَنْدي: رهق وقالا: - فقال له[(١)]:

[فـ] لا تصحب أخا الجهـ ـــلِ وإيّاك وإيّاهُ
فكم من جاهلٍ أردى حليماً حين آخاهُ
يقاس المرء بالمرء إذا ما هو ما شاهُ
وللشيء من الشيء مقاييس وأشباهُ
وللقلب على القلب دليل حين يلقاهُ

أخْبَرَنا خالي القاضي أبُو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن عليّ القرشي، نا أبُو الحسَن عليّ بن الحسَن بن الحسَين الخِلَعي الفقيه - بمصر - أنا أبو مُحَمَّد بن النحاس - إملاء - أنا أبُو الفضل يَحْيَىٰ بن الربيع بن مُحَمَّد العبدي، نا إسْحَاق بن إبْرَاهيم بن يونس، نا الربيع بن الفضل قال: من قول عليّ بن أبي طالب عليه السلام[(٢)]:

أبُنَيّ إنّي واعظ ومؤدّب فافهم فأنت العاقل المتأدبُ
واحفظ وصيةَ والدٍ مُتَحَنّنٍ يغذوك بالآداب [كي] لا تغضبُ
أبُنَيّ إنّ الرزقَ مكفولٌ به فعليك بالإجمال فيما تطلبُ
لا تجعلنَّ المالَ كسبك مفرداً وتُقَى إلهك فاجعلنْ ما تكسبُ
واتلُ الكتاب كتاب ربّك موقناً فيمن يقوم به هناك وينصبُ
بتدبُّرٍ وتفكّرٍ وتقرّبٍ إنّ المقرَّبَ عنده يتقربُ
واعَبْد إلهك بالإنابة مخلصاً وانظر إلى الأمثال فيما تضربُ
وإذا مررتَ بآية تصف العذاب فَقُلْ وعينك بالتخوف تسكبُ
يا من يعذب من يشاء بقدره لا تجعلنّي في الذين يعذبُ
إنّي أبُوء بعثرتي وخطيئتي هرباً وهل إلاّ إليك المهربُ
بادر هواك إذا هممتَ بصالح وتجنّب الأمر الذي يُتَجَنَّبُ
واعمل لنفسك إنْ أردت حباءها إنّ الزمان بأهله يتقلّبُ
أبنيَّ كم صاحبت من ذي غَدْرةٍ فإذا صحبت فانظرنْ من تصحبُ
واجعل صديقك من إذا أحببته حفظ الإخاء وكان دونك يضربُ
واحذر ذوي الملق اللئام فإنّهم في النائبات عليك فيمن يخطبُ

(١) ديوان عليّ بن أبي طالب عليه السلام: ٢٠٥ (طبعة بيروت)، البداية والنهاية: ٨ / ١٢، وتاريخ الخلفاء: ٢١٦.
(٢) ديوان عليّ بن أبي طالب عليه السلام: طبعة بيروت، : ٣٦.

ولقد نصحتك إنْ قبلت نصيحتي والنصح أرخص ما يُبَاع ويـوهبُ

أَنْشَدَنَا أَبُو القَاسِم الشحامي، أنشدنا أَبُو بكر البيهقي، أنشدنا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السلمي، أنشدني مُحَمَّد بن العبّاس العصمي، أنشدني الخلادي، أنشدني السمري، وذكر أنه لأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب:

كم فـرحـة مـطوية لك بـيـن أثـنـاء النـوائب
ومسرّة قد أقـبلت مـن حيث تُنْتَظر المصائب

أَخْبَرَنَا أَبُو الرجاء يَحْيَىٰ بن عَبْد الله بن أبي الرجاء القاضي، وفاطمة بنت أبي الحسَن عليّ بن عَبْد الله النيسابوري ـ بأصبهان ـ قالا: نا القاضي أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن أبي الرجاء مُحَمَّد بن عليّ ـ إملاء سنة ثلاث وستين ـ أنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن عمر، أنا أَبُو بكر أحْمَد بن مُحَمَّد بن موسى التميمي، نا مُحَمَّد بن أبي سهل العطار، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد البَلَوي، نا شيبان بن فَرُّوخ المَسْمَعي، عَن أبي عمرو بن العلاء، عَن أبيه قال: وقف عليّ بن أبي طالب على قبر فاطمة فأنشأ يقول[١]:

ذكـــرت أبـــا أروى فـبتّ كأنّـني بـــردّ الهـمـوم المـاضيات وكـيـلُ
لكـلّ اجـتـماع مـن خـليلينِ فـرقة وكـــلّ الذي دون المـمات قـليلُ
وإنّ افـتقادي واحـداً بـعد واحـدٍ دليـل عـلى أن لا يـدومَ خـليلُ
سيعرضُ عن ذكري وتُنْسَى مودتي ويـحدث بـعدي للـخليل خـليلُ
إذا انقطعت يوماً من العيش مدتي فـــإنّ غـــنَاءَ النـاكـبات قـليلُ

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي عثمان، أنا الحسَن بـن الحسَـين بـن المنذر، أنا أَبُو عليّ بن صفوان، نا أَبُو بكر بن أبي الدنيا، نا يوسف بن موسى، نا جرير، عَن حمزة الزيات قال: قال عليّ بن أبي طالب.

ح **أَخْبَرَنَا** أَبُو الحسَن عليّ بن مُحَمَّد بن العَلاّف في كتابه، وأخبرني أَبُو المُعَمّر الأنصاري عنه.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو عليّ بن المُسْلِمة، وأَبُو الحسَن بن العَلاّف، قالا: أنا أَبُو القَاسِم عَبْد الملك بن مُحَمَّد، أنا أحْمَد بن إبْرَاهيم الكِنْدي، أنا مُحَمَّد بن جعفر الخرائطي، نا عُمَارة بن وَثيمة، حدّثني أبي، نا جرير بن عَبْد الحميد الضَّبّي، عَن حمزة بن حبيب الزيات قال: كان عليّ بن أبي طالب يقول[٢]:

---

(١) ديوان الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام: ط بيروت: ١٤٩ وانظر تخريج الأبيات فيه.
(٢) ديوان الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام: ط بيروت: / ٥٨.

فـلا تـفشِ سـرك إلاّ إليك ... فـإن لكـلّ نـصيح نصيحا

فـإني رأيت غـواة الرجـا ... ل لا يدعون أديماً صحيحا

وفي رواية يوسف: «لا يتركون أديماً».

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، قال: أُنشدت لأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب:

نـقشنا ودّ إخـوان الصـفاءِ ... بأقـلام الهباء عـلى الهـواء

فكـلهمُ ذبـاب فـي ذبـاب ... حـياتهمُ وفـاة للـحياء

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنشدني بعض أصحاب الحديث قال: كتبت عن عليّ بن الطوسي قال: أنشدونا لعَلي بن أبي طالب أنه أنشد[١]:

حقيق بـالتواضع مـن يـموت ... ويكفي المرءَ من دنـياه قـوتُ

فـما للـمرء يـصبح ذا هـمومٍ ... وحرصٍ ليس يدركه النّعوت

صـنيع مـليكنا حسنٌ جـميلٌ ... ومـا أرزاقـه عـنا تـفوت

فيا هـذا سـترحل عـن قـليلٍ ... إلى قـوم كـلامهُمُ السكـوت

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عُبَيْد الله بن نصر المجلد، أنا أبو القاسم عَبْد الواحد بن عليّ بن مُحَمَّد ابن فهد العَلاّف ـ قراءة عليه ـ أنا عُبَيْد الله بن أحْمَد ـ إجازة ـ نا مُحَمَّد بن العبّاس بن حيّويه، أنشدنا [أبو] بكر مُحَمَّد بن خلف الُمحَوّلي، أنشدني مُحَمَّد بن عليّ بن عُبَيْد الله لأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب[٢]:

الصّبرُ من كَـرَم الطـبيعَة ... والمنُّ مـفسدةُ الصَّـنيعَة

والحــق أمـنع جـانباً ... من قُـلَّة الجـبل المـنيعة

والشـرُّ أسـرع جَـريَةً ... من جَرْية الماءِ السـريعة

تـرْكُ التـعاهد للـصديق ... يكـون داعـية القـطيعة

أَخْبَرَنَا أبو سعيد مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن أحْمَد القُرّي، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن السّرِي التفليسي، أنا أبُو عَبْد الرَّحْمٰن السّلمي، أنشدني أبو بكر مُحَمَّد بن عليّ بن إسْمَاعيل الفقيه الإمام، أنشدني إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عرفة، أنشدني أحْمَد بن يَحْيَىٰ ثعلب، وذكر أنه لعلي بن أبي طالب.

لئـن كـنت مـحتاجاً إلى الحكـم إنـني ... إلى الجهل في بعض الأحايين أحـوج

وما كنت أرضى الجهل خدناً وصاحباً ... ولكـنني أرضـى بـه حـين أحـوج

---

(١) ديوانه: ط بيروت: ٥١، والبداية والنهاية: ٨ / ١٢.

(٢) ديوان عليّ (ع): ط بيروت،: ١٢٣.

ولي فــرس للـحلم بـالحلم مـلجم ... ولي فـرس للـجهل بـالجهل مسرج
فـمن شـاء تـقويمي فـإني مـقوم ... ومــن شـاء تـعويجي فـإن مـعوج

أنْشَدَنا أبُو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنشدنا أبو بكر البيهقي، أنشدنا أبو عَبْد الله السلمي، أنشدنا الحسَين بن يَحْيَىٰ الشافعي، أنشدنا السكري، أنشدنا الحسَن بن عليّ البصري، أنشدنا عمر بن مدرك لعَلي بن أبي طالب(١):

اصبر على مضض الإدلاج بالسحر ... وبـالرواح عـلى الحـاجات بـالبكرِ
لا تـعجزن ولا يـضجرك مـطلبه ... فالنجح يتلف بين العجز والضـجر
إنّـي رأيتُ وفـي الأيـام تـجربة ... للـصبر عـاقبةً مـحمودة الأثـر
فَـقل مـن جَـدّ فـي شـيءٍ يـطالبه ... فـاستصحب الصَّـبْرَ إلاَّ فـاز بـالظفر

أخْبَرَنا أبو الحسَن عليّ بن مُحَمَّد بن عليّ بن عمر، وأبُو سعد أحْمَد بن مُحَمَّد بن عليّ بن مُحَمَّد، قالا: نا أبو يَعْلَى بن الفراء ـ إملاء ـ نا أبُو الحسَن عليّ بن معروف بن مُحَمَّد البزاز، نا أبُو عَبْد الله الحسَين بن إسْمَاعيل المحاملي، نا مُحَمَّد بن إدريس، نا عَبْد الصمد بن مُحَمَّد العَبَّاداني، عَن حمّاد بن سَلَمة(٢)، عَن أيُوب السختياني قال: من أحبّ أبا بكر فقد أقام الدين، ومن أحبّ عمر فقد أوضح السّبيل، ومن أحبّ عثمان فقد استنار بنور الله، ومن أحبّ علياً فقد استمسك بالعروة الوثقى، ومن قال. الحسنى في أصحاب رَسُول الله ﷺ فقد برئ من النفاق.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو بكر بن اللّالْكائي، أنا أبُو الحسَين بن بشران، نا الحسَن ابن صفوان، حدّثني الحسَن بن العبّاس الحَمّال الرازي، نا مُحَمَّد بن حُمَيد قال: سمعت مهران بن أبي عمر يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: حب عليّ من العبادة، فأفضل العبادة ماكتم.(٣)

أخْبَرَنا أبُو غالب، وأبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبُو الحسَين بن الآبنوسي، أنا أحْمَد بن عُبَيد بن الفضل ـ إجازة ـ نا مُحَمَّد بن الحسَين، نا ابن أبي خَيْثَمة، قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: قال يَحْيَىٰ بن آدم: ما أدركتُ أحداً بالكوفة إلاَّ يفضل علياً يبدأ به، ومـا استثنى أحـداً غـير سـفيان الثوري **[٩٩٣٢]**.

قَالَ: ونا ابن أبي خيثمة، نا أحْمَد بن منصور بن يسار، نا عَبْد الرّزّاق قال: قال مَعْمَر مرة وأنـا مستقبله وتبسم وليس معنا أحدٌ، قلت: ما شأنك؟ قال: عجبت من أهل الكوفة، كأن الكوفة إنّما

---

(١) الأبيات في ديوان الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام : ط بيروت : ٨٤.
(٢) البداية والنهاية : ١٢/٨.
(٣) هذا خوفاً من السلطان وإلاّ من أحب شخصاً اتبعه.

بُنيت على حبّ عليّ، ما كلّمت أحداً منهم إلاّ وجدت المقتصد منهم الذي يفضل علياً على أبي بكر وعمر منهم سفيان الثوري، قال: فقلت لمعمر ورأيته كأنّي أعظمت ذاك، فقال معمر: وما ذاك لو أن رجلاً قال: عَليّ أفضل عندي منهما ما عنفته اذا ذكر فضلهما، ولو أن رجلاً قال: [عمر] عندي أفضل من عليّ وأبي بكر ما عنفته، قال عَبْد الرزاق: فذكرت ذلك لوكيع بن الجراح ونحن خاليين فاشتلها[١] أبو سفيان وضحك وقال: لم يكن سفيان يبلغ بنا هذا الحد، ولكنه أفضى إلى معمر ما لم يفض إلينا.[٢]

---

(١) في المختصر : فاشتهاها.

(٢) أقول : التفضيل بين الخلفاء ظني ، منهم من توقف ، ومنهم من فضل أبا بكر ، ومنهم من فضل علياً وإليك نموذجه :

التوقف في التفضيل بين الخلفاء

* أخرج عبد الرزاق عن معمر : لو أن رجلاً قال عمر أفضل من أبي بكر ما عنفته وكذلك لو قال علياً عندي أفضل من أبي بكر وعمر لم أعنفه ، فذكرت ذلك لوكيع فأعجبه واشتهاه . الاستيعاب بهامش الاصابة : ٢ / ٤٦٤ ـ ٤٦٥ ترجمة عمر ، والصواعق المحرقة : ٥٨ ط. مصر و٨٧ ط. بيروت الباب الثالث ـ الفصل الاول .

وحكى الخطابي عن بعض مشايخه أنه كان يقول : أبو بكر خير وعلي أفضل . الصواعق المحرقة : ٥٨ ط. مصر و٨٧ ط. بيروت الباب الثالث ـ الفصل الاول .

وقال ابن عبد البر : اختلف السلف في تفضيل أبي بكر على علي ، وروي عن سلمان وأبي ذر والمقداد وخباب وجابر وأبي سعيد وزيد بن أرقم أن علياً أول من أسلم وفضله هؤلاء على غيره . الاستيعاب بهامش الاصابة : ٣ / ٢٧ ترجمة علي بن أبي طالب ، والصواعق المحرقة : ٥٨ ط. مصر و٨٧ ـ ٨٨ ط. بيروت الباب الثالث ـ الفصل الاول .

وفي طبقات ابن السبكي : أن بعض المتأخرين على تفضيل الحسنين على الشيخين من حيث البضعة . الصواعق المحرقة : ٥٨ ط. مصر و٨٧ ط. بيروت الباب الثالث ـ الفصل الاول

وقال ابن أبي الحديد : وقال البغداديون قاطبة ومتأخريهم كأبي سهل بشر بن المعتمر وأبي موسى عيسى بن صبيح وأبي عبد الله جعفر بن مبشر وأبي جعفر الاسكافي أبي الحسين الخياط وأبي القاسم عبد الله بن محمود البلخي وتلامذته ؛ أن علياً أفضل من أبي بكر . والى هذا المذهب ذهب من البصريين أبو علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي أخيراً ، والشيخ أبو عبد الله الحسين بن علي البصري ، وقاضي القضاة أبو الحسن عبد الجبار ابن أحمد ، وأبو محمد الحسن بن متويه صاحب التذكرة ، وأما نحن فنذهب الى ما ذهب اليه شيوخنا البغداديون من تفضيله عليه السلام . وذكر جملة من المتقدمين الذين توقفوا في التفضيل بينهما) شرح النهج لابن أبي الحديد : ١ / ٧ ـ ٨ ـ ٩ المقدمة .

وقال محي الدين بن عربي : تقدم الخلفاء بعضهم على بعض في الولاية على الناس على ما وقع به الترتيب لا يقتضي الجزم بتفضيل بعضهم على بعض ، بل ذلك راجع الى الله فانه العالم بمنازلهم عنده، ولم يعلمنا سبحانه بما في نفسه من ذلك ، فالله يحفظنا من الفضول » الكبريت الاحمر بهامش اليواقيت والجواهر : ٢ / ٨ ط. مصر ١٣٦٩ و١٣٧٨ هـ.

وكنت أقول لسفيان: يا أبا عَبْد الله أرأيت إن فضّلنا علياً على أبي بكر وعمر ما تقول في ذلك؟ فسكت ساعة ثم [قال]: أخشى أن يكون ذلك طعناً على أبي بكر وعمر، ولكنا نقف.

قال عَبْد الرزاق: وأَخْبَرَنَا ابن التيمي ـ يعني معتمراً ـ وقال: سمعت أبي يقول: فَضَلَ عليّ بن أبي طالب أصحاب رسول الله ﷺ بمائة منقبة، وشاركهم في مناقبهم، عثمان أحبّ إليّ منه. [٩٩٣٣](١)

أَنْبَأَنَا أبو الغنائم مُحَمَّد بن عليّ بن ميمون، أنا الشريف أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن عليّ بن الحسَن بن عَبْد الرَّحْمٰن العلوي، أنا أبو الحسَن عليّ بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي السري البكائي، نا الحسَن بن الطيّب البلخي، نا إسماعيل بن موسى الفزاري، أنا عمرو بن عَبْد الغفار، عن حسين بن زيد، حدثني سالم مولى أبي الحسَين قال: كنت جالساً مع أبي الحسَين زيد بن عليّ ومعه ناس من قريش ومن بني هاشم وبني مخزوم، فتذاكروا أبا بكر وعمر، فكأن المخزوميين قدّموا أبا بكر وعمر، وزيد ساكت لا يقول لهم شيئاً، ثم قاموا فتفرقوا، فعادوا بالعشي إلى مجلسهم فقال زيد بن عليّ: إنّي سمعت مقالتكم وإنّي قلت في ذلك كلمات فاسمعوهن، ثم أنشد زيد بن عليّ بن الحسَين بن عليّ ابن أبي طالب:

ومن فضّل الأقوام يوماً برأيهم ... فإنّ علياً فضّلته المناقب
وقول رسول الله والحقّ قوله ... وإن رغمت فيه الأنوف الكواذب
بأنّك منّي يا عليّ مغالباً ... كهارون من موسى أخ لي وصاحب
دعاه ببدر فاستجاب لأمره ... فبادر في ذات الإله يضارب
فما زال يعلوهم به وكأنه ... شهاب تثنى بالقوائم ثاقب

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين بن النقور، أنا أبو الحسَن أحْمَد بن مُحَمَّد بن موسى بن القَاسِم بن الصلت المجبّر، نا أبو بكر مُحَمَّد بن القَاسِم بن بشار، أنشدني أبي، وأبو عَبْد الله بن الجهم(٢):

إذا ما ذكرنا من عليّ فضيلة ... رمونا لها جهلاً بشتم أبي بكر

= وقال في الفتوحات المكية : « إن الحكم في تأخيره وتقديم غيره للزمان لا للأفضلية في الحقيقة ، كخلافة أبي بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضوان الله عليهم ، فما من واحد إلّا وهو مترشح للتقدم والخلافة مؤهل لها ؛ فلم يبق حكم لتقدم بعضهم على بعض فيها عند الله لفضل يعلم تطلبه الخلافة وما كان إلّا الزمان ... فما قدم من تقدم منهم بكونه أكثر أهلية من المتأخر منهم في نظري » الفتوحات المكية : ٤ / ٢٩٨ باب ٥٥٨ ذكر حضرة الآخر ، والكبريت الأحمر : ٢ / ١٠ مع تفاوت بسيط .

(١) شواهد التنزيل ١: ٥/١٧، كفاية الطالب: ٢٣٠.

(٢) في المختصر : أنشد القَاسِم بن يسار وأبو عَبْد الله بن الحميم.

يـــديروننا لا قـدّس الله أمـرهم — عـلى شـتمه تـباً لذلك مـن أمر
إذا مـــا ذكـــرنا فـضله فكأنّـما — تـجرّعهم مـنه أمـرّ مـن الصـبر
وهل يشتم الصدّيق من كان مؤمناً — ضجيع رسول الله في الغار والقبر؟
وقـد سأل الصـدّيق مـن آل هـاشم — عليّ الهدى عند ارتداد ذوي الكفر
فـقال له: إن مـانعوك ركـابهم[1] — ومـا كـان قـد يـعطونه سيد البـدر
فـحارب عـلى رد الشـريعة إنـها — شريعة رب الناس ذي العزّ والفخر
فلا تنكروا بفضل[2] من كان هـادياً — فـإن عـلياً خـيركم يـا بـني فـهر

ويروي: حبركم، وحركم.

قَرَأْتُ على أبي مُحَمَّد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، قال: سمعت أبا القَاسِم عبيد الله بن أحْمَد الصيرفي يقول: سمعت مُحَمَّد بن العبّاس بن حيّويه يقول: سمعت جعفر بن مُحَمَّد الصيدلي يقول: سمعت الحسَن بن مُحَمَّد بن الصباح الزعفراني يقول: إن تركتنا الذنوب والخطايا حتى نجتمع مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام يوم القيامة فستعلم الروافض من هو أشد حباً له نحن أو هم.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي الحسَن بن إبْرَاهِيم، أنشدنا سهل بن بشر الإسفرايني، أنشدني أبو القَاسِم عليّ بن عليّ بن الأسر، أنشدني الفقيه أبو حفص عمر بن عَبْد الله بن خليل بصقلية:

يـقولون لي لا تـحب الوصـي — فـقلت الثـرى بـفم الكـاذب
أحب النـــبيّ وآل النـــبي — واخـــتص آل أبـــي طـالب
وأعطي الصـحابة حـقّ الولاء — وأجري على السـنن الواجب
فـإن كـان نـصباً ولاء الجـميع — فـإنّي كـما زعـموا نـاصبي
وإن كـان رفـضاً ولاء الجـميع — فلا بـرح الرّفـض مـن جـانبي

أَخْبَرَنَا أبو طالب بن أبي عقيل، أنا عليّ بن الحسَن الخلعي، أنا أبو مُحَمَّد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، أنشدني أبو عَبْد الله الغلاّبي، قال: أنشدني إسْحَاق بن خلف الشاعر:

إنّـي رضـيت عـلياً قـدوة عـلماً — كما رضيت عتيقاً صاحب الغار
وقد رضيت أبـا حـفص وشـيعته — وما رضيت بقتل الشيخ في الدار

---

(١) في المختصر: «إن مانعوك زكاتهم».

(٢) في المختصر: «فلا تنكروا تفضيل ...».

وفي غير هذه الرواية:

إن كـنتَ تـعلم أنّـي لا أحـبّهم　　　إلاّ لوجهك فـاعتقني مـن الـنـار

أَخْبَرَنَا أبو البركات عمر بن إبْرَاهِيم بن مُحَمَّد، أنا أبو الفرج مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن علاّن، أنا القاضي أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد الله بن الحسَين الجعفي، نا أبو الحسَن عليّ بن مُحَمَّد بن هارون بن زياد الحميري، نا مُحَمَّد بن هارون ـ يعني أباه ـ نا إسماعيل بن الخليل، عن عليّ بن مسهر، عن أبي إسْحَاق السبيعي، قال: حججت أنا وغلام فمررت بالمدينة، فرأيت الناس عنقاً[1] واحداً فاتبعتهم فأتوا أم سلمة زوج النبي ﷺ، فسمعتها وهي تقول: يا شبث بن ربعي، فأجابها رجل جلف جاف: لبيك يا أمة، فقالت: أيسبّ رسول الله ﷺ في ناديكم؟ فقال: إنّا نقول شيئاً نريد عرض هذه الحياة الدنيا، فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من سبّ علياً فقد سبّني، ومن سبّني سبّ الله**»[2] [٩٩٣٤].

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو الحسَين بن بشران، أنا أبو عليّ ابن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني عيسى بن عَبْد الله مولى بني تميم عن شيخ من بني هاشم قال: رأيت رجلاً بالشام قد اسودّ نصف وجهه وهو يغطيه، فسألته عن سبب ذلك فقال: نعم، قد جعلت لله عليّ أن [لا] يسألني أحد عن ذلك إلاّ أخبرته، كنت شديد الوقيعة في عليّ بن أبي طالب، كثير الذكر له بالمكروه، فبينا أنا ذات ليلة نائم أتاني آتٍ في منامي، فقال: أنت صاحب الوقيعة في عليّ؟ وضرب شقّ وجهي، فأصبحت وشقّ وجهي أسود كما ترى.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسَن العتيقي، أنا يوسف بن أَحْمَد ابن الدخيل، نا مُحَمَّد بن عمرو العقيلي[3]، نا الحسَين بن مُحَمَّد بن مصعب، نا عبّاد بن يعقوب، نا حسين بن حمّاد، نا فطر بن خليفة عن أبي وائل قال: قال عليّ عليه السلام: والله ما ضللت ولا ضلّ بي، ولا نسيت الذي قيل لي، وإني لعلىٰ بيّنة من ربي، تبعني من تبعني، وتركني من تركني [٩٩٣٥].

أَخْبَرَنَا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أَحْمَد بن الحسَن بن مُحَمَّد، أنا الحسَن بن أَحْمَد المخلدي، أنا أبو بكر الإسفرايني، نا موسى بن سهل، نا نعيم بن حمّاد، نا إبْرَاهِيم بن سعد، عن أبيه، عن عبيد الله بن أبي رافع قال: لقد سمعت علياً وقد وطئ الناس على عقبيه حتى أدموهما وهو يقول: اللّهم

---

(١) العنق بالضم وبضمتين: الجماعة من الناس، جمعها أعناق. (القاموس المحيط).

(٢) مسند أحمد ٦: ٣٢٣، المستدرك ٣: ١٢١، خصائص أمير المؤمنين ١١١، ٩١، ٩٢، وأورده الألباني في الجامع الصغير برقم (٥٦٢٩)، مجمع الزوائد: ٩ج ١٣٠.

(٣) كتاب الضعفاء الكبير ٣ / ٤٦٥ في ترجمة فطر بن خليفة الحناط الكوفي.

إنّي قد مللتهم وملوني، فأبدلني بهم خيراً منهم، وأبدلهم بي شراً مني.

قال: فما كان إلاّ ذلك اليوم حتى ضرب على رأسه [٩٩٣٦].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسَين بن الفضل، أنا عَبْد الله ابن جعفر، نا يعقوب[١] عن عَبْد العزيز بن عَبْد الله الأويسي، نا إبْرَاهِيم بن سعد، عن شعبة، عن أبي عون مُحَمَّد بن عَبْد الله الثقفي، عن أبي صالح الحنفي قال: رأيت عليّ بن أبي طالب آخذاً بمصحف، فوضعه على رأسه حتى إنّي لأرى ورقه تتقعقع ثم قال: اللهم إنهم منعوني [أن أقوم في الأمة] بما فيه، فأعطني ما فيه،ثم قال: اللهم إني قد مللتهم وملوني، وأبغضتهم وأبغضوني، وحملوني على غير طبيعتي وخلقي وأخلاق لم تكن تعرف لي، فأبدلني بهم خيراً منهم، وأبدلهم بي شراً مني، اللهم أمت قلوبهم ميت الملح في الماء، قال إبْرَاهِيم: يعني أهل الكوفة.

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الفراوي، وأبو المظفّر بن القشيري، قالا: أنا أبو عثمان البحيري، أنا جدي أبو الحسَين، أنا أبو مُحَمَّد أحْمَد بن إبْرَاهِيم بن عَبْد الله، أنا نصر بن زياد، نا جرير، عن الأعمش[٢]، عن عمرو بن مرة، عن عَبْد الله بن الحارث، عن زهير بن الأقمر الزبيدي قال: خطبنا عليّ فقال: أنبئت [أنّ] بسراً قد اطلع [اليمن] وإني والله قد حسبت أن يدخل هؤلاء القوم عليكم، وما بي أن يكونوا أولى بالحق منكم، ولن تطيعوني في الحق، كما يطيعون إمامهم في الباطل، فأظهروا عليكم ولكن بصلاحهم في أرضهم وفسادكم في أرضكم، وطواعيتهم إمامهم، وعصيانكم إمامكم، وبأدائهم الأمانة وخيانتكم، استعملت فلاناً فخان وغدر، واستعملت فلاناً فخان وغدر، واستعملت فلاناً فخان وغدر، واستعملت فلاناً فخان وغدر، وحمل المال إلى معاوية، فوالله لو أني أمنت أحدكم على قدح لخشيت أن يذهب بعلاقته، اللهم قد كرهتهم وكرهوني، وسئمتهم وسأموني، اللهم فأرحني منهم وأرحهم مني، قال: فما جمّع[٣].

أَخْبَرَنَا أبو الوفاء عمر بن الفضل المميز، أنا إبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم، أنا إبْرَاهِيم بن عَبْد الله ابن خرّشيد قوله، نا عمر بن الحسَن، أنا أبو يعلى المسمعي، نا عَبْد العزيز بن الخطّاب، نا ناصح بن عَبْد الله المحلّمي، عن عطاء بن السّائب، عن أنس بن مالك قال: مرض عليّ بن أبي طالب فدخل عليه النبي ﷺ فتحوّلت عن مجلسي، فجلس النبي ﷺ حيث كنت جالساً وذكر كلاماً فقال رسول

---

(١) المعرفة وتاريخ ٢ / ٧٥١.

(٢) البداية والنهاية ٧ ـ ٣٦٠ بتفاوت وفيها : زهير بن الأرقم.

(٣) العبارة في البداية والنهاية : قال : فما صلى الجمعة الأخرى حتى قتل رضي الله عنه وأرضاه.

الله ﷺ: «**إنّ هذا لا يموت حتى يُملأ غيظاً، ولن يموت إلاّ مقتولاً**» [٩٩٣٧].[١]

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو الحسَن الدارقطني، أنا أبو القَاسِم الحسَن بن مُحَمَّد بن بشر البجلي الكوفي الحرّار، نا عليّ بن الحسَين بن عبيد بن كعب، نا إسماعيل ابن أبان، عن ناصح أبي عَبْد الله عن سماك بن حرب، عن أنس بن مالك قال: كان عليّ بن أبي طالب مريضاً، فدخلت عليه وعنده أبو بكر وعمر جالسان، قال: فجلست عنده، فما كان إلاّ ساعة حتى دخل نبي الله ﷺ فتحوّلت عن مجلسي، فجاء النبي ﷺ حتى جلس في مكاني، وجعل ينظر في وجهه، فقال أبو بكر أو عمر: يا نبي الله نراه إلاّ لما به، فقال: «**لن يموت هذا الآن، ولن يموت إلاّ مقتولاً**» [٩٩٣٨].[٢]

قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث سماك عن أنس، تفرّد به ناصح، ولم يروه عنه غير إسماعيل بن أبان.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم بن مسعدة الجرجاني، أنا أبو القَاسِم حمزة بن يوسف السهمي، أنا أبو أحْمَد عَبْد الله بن عدي الجرجاني، نا أحْمَد بن الحسَين الصوفي، عن عبّاد ابن يعقوب، نا عليّ بن هاشم عن ناصح ـ يعني ابن عَبْد الله المحلّمي ـ عن سماك، عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: «**إنك مستخلف ومقتول**[٣]**، وإن هذا مخضوب من هذا**» ـ لحيته من رأسه ـ.[٤]

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم بن البسري، وأبو مُحَمَّد بن أبي عثمان، وأبو طاهر القصّاري.

ح وأنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن أحْمَد بن إبْرَاهِيم بن القصّاري، أنا أبي.

قالوا: أنا إسماعيل بن الحسَن الصرصري، نا الحسَين بن إسماعيل المحاملي، نا الفضل بن سهل، نا شبّابة، نا شعيب بن ميمون، عن حصين، عن الشعبي، عن أبي وائل قال: قيل لعلي: ألا تستخلف علينا؟ قال: ما استخلف النبي ﷺ فأستخلف.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحْمَد

---

(١) المستدرك ٣: ١٣٩.

(٢) كنز العمال ١١ / ٣٢٩٩٩/٦١٨.

(٣) في الكامل: «إنك مستخلف وإنك مقتول، وإن هذه لحيته من رأسه».

(٤) مجمع: ١٣٦/٩، المعجم الكبير للطبراني ٢: ٢٠٣٨/٢٤٧.

ابن عدي[١]، نا مُحَمَّد بن الحسَن بن حفص، نا عبّاد بن يعقوب، نا عليّ بن هاشم، عن مُحَمَّد بن عبيد الله، عن أبيه، عن جده أبي رافع أن رسول الله ﷺ قال لعلي: «**أنت تقتل على سنّتي**» [٩٩٣٩].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم الشحامي، أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا أبو بكر أَحْمَد بن الحسَين بن مهران، نا أبو جعفر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الأرزناني الأصبهاني، نا إبْرَاهِيم بن سعدان، نا بكر بن بكار، نا حمزة بن حبيب الزيات، نا حكيم بن جبير، عن سالم بن [أبي] الجعد، عن عليّ قال: ألم يأن لأشقاها لتخضبن هذه من هذه، [يعني:] لحيته من رأسه.

قالوا: يا أمير المؤمنين أفلا تستخلف علينا؟ قال: لا، ولكن أكلكم إلى ما وكلكم إليه نبيكم ﷺ.

أَخْبَرَنَا أبو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد الفقيه، وأبو مُحَمَّد بن طاوس، قالا: أنا عليّ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الخطيب ـ بالأنبار ـ أنا أبو عمر بن مهدي، أنا إسماعيل بن مُحَمَّد بن الصفار، نا مُحَمَّد بن مَنْدَه، نا بكر بن بكار، نا حمزة الزيات، نا حكيم بن جبير، عن سالم بن أبي الجعد، عن عليّ أنه قال: لتخضبن هذه من هذه، [يعني:] لحيته من رأسه.

قالوا: يا أمير المؤمنين ما أحد يفعل ذلك إلاّ أثرنا عترته قال: اذكر الله عَبْداً قتل بي غير[٢] قاتلي، قالوا: يا أمير المؤمنين أفلا تستخلف علينا؟ قال: لا، ولكني أكلكم إلى ما وكلكم إليه نبي الله ﷺ، قالوا: فماتقول لربك إذا أتيته؟ قال: أقول: اللهم أبقيتني فيهم ما بدا لك أن تبقيني، ثم توفيتني فتركتك فيهم، إن شئت أصلحتهم وإن شئت أفسدتهم [٩٩٤٠][٣].

سالم لم يسمعه من عليّ، وإنّما يرويه عن عَبْد الله بن سبع.

أَخْبَرَنَاه أبو عليّ الحسَن بن المظفر، أنا أبو مُحَمَّد.

ح وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ.

قالا: أنا أَحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله[٤]، حدثني أبي، نا وكيع، نا الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن عَبْد الله بن سبع قال: سمعت علياً يقول: لتخضبنّ هذه من هذا، فما ينتظر بي الأشقىٰ؟ قالوا: يا أمير المؤمنين فأخبرنا به نبير عترته قال: إذاً تالله تقتلون بي غير قاتلي، قالوا: فاستخلف علينا، قال: لا، ولكن أترككم إلى ما ترككم إليه رسول الله ﷺ، قالوا: فما تقول لربك إذا أتيته؟ ـ وقال

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ١١٣ في ترجمة مُحَمَّد بن عبيد الله بن أبي رافع.

(٢) في الأصل: عبد، وليست بشيء.

(٣) نصّ الحافظ أبو الفرج الأصفهاني أن علياً استخلف ابنه الحسن رضي الله عنهما، راجع مقاتل الطالبيين: ٦٥ ـ ٦٦.

(٤) مسند أَحْمَد بن حنبل ١ / ٢٧٥ رقم ١٠٧٨.

وكيع مرة: إذا لقيته ـ قال: أقول: اللهم تركتني فيهم ما بدا لك، ثم قبضتني إليك وأنت فيهم، فإن شئت أصلحتهم، وإن شئت أفسدتهم.

أنْبَأنَا أبو الفتح أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن سعيد الحداد، وأخبرني أبو المعالي عَبْد الله بن أحْمَد بن مُحَمَّد الحلواني عنه، أنا أبو عليّ أحْمَد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم بن يزداد، نا عَبْد الله بن جعفر بن أحْمَد بن فارس، أنا أحْمَد بن يونس بن المسيّب الضبّي، نا محاضر، نا الأعمش، عن سالم، عن عَبْد الله بن سبع قال: سمعت علياً يقول: لتخضبنّ هذه من هذه، قالوا: يا أمير المؤمنين أخْبرنَا به، والله لنبيرنّ عترته، قال: أنشد الله أن يقتل بي غير قاتلي، قالوا: استخلف علينا، قال: لا، أدعكم إلى ما ودعكم رسول الله ﷺ، قالوا: فما تقول لربك؟ قال: اللهم ربّ تركتني فيهم ما بدا لك، فلمّا قبضتني تركتك فيهم، فإن شئت أصلحتهم، وإن شئت أفسدتهم.

وأخْبَرَنَاه أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبو البركات بن الأنماطي، قالا: أنا أبو الحسَين بن النقّور، أنا أبو طاهر المخلّص، أنا مُحَمَّد بن هارون الحضرمي، نا إسْحَاق بن إبْرَاهِيم الشهدي قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: خطب عليّ بن أبي طالب فقال: ما يمنعه أن يقول فيخضب هذه من هذا؟ قالوا: يا أمير المؤمنين أما إذ عرفته فأرناه نبير عترته قال: أنشد الله رجلاً قتل بي غير قاتلي، قالوا: فأوصه، قال: أكلكم إلى ما وكلكم الله ورسوله، قالوا: فما تقول لربك إذا قدمت عليه؟ قال: أقول: كنت فيهم حتى توفّيتني، وهم عبادك، إن شئت أصلحتهم، وإن شئت أفسدتهم [٩٩٤١].

قال: وسمعت أبا بكر بن عياش يقول: عندي في هذا الحديث إسناد جيد: أخبرني الأعمش عن سالم بن أبي الجعد، عن عَبْد الله بن سبع أن علياً خطبهم بهذه الخطبة.

كذا رواه وكيع ومحاضر بن المورّع عن الأعمش.

ورواه الشهيدي عن أبي بكر بن عياش.

ورواه الأسود بن عامر شاذان، عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل.

ورواه جرير بن عَبْد الحميد، والحربي عَبْد الله بن داود، عن الأعمش، عن سلمة، عن سالم.

فأما حديث أسود بن عامر:

فَأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ بن المذهب.

ح وأخْبَرَنَا أبو عليّ الحسَن بن المظفر، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري.

قالا: أنا أبو بكر بن مالك، نا عَبْد الله بن أحْمَد[1]، حدثني أبي، نا أسود بن عامر، أنا أبو بكر، عن

---

(١) مسند أحْمَد بن حنبل ١ / ٣٢٨ رقم ١٣٣٩.

الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن عَبْد الله بن سبع قال: خطبنا عليّ قال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبنّ هذه من هذه، قال: قال الناس: فاعلمنا من هو، والله لنبيرنّه أو لنبيرنّ عترته، قال: أنشدكم بالله أن يقتل غير قاتلي، قالوا: إن كنت قد علمت ذلك استخلف إذن، قال: لا، ولكن أكلكم إلى ما وكلكم إليه رسول الله ﷺ.

وأما حديث جرير:

فأَخْبَرَناه أبو المظفر القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأَخْبَرَنَا أبو سهل مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم بن سعدويه، وأبو منصور الحسَين بن طلحة بن الحسَين الصالحاني، قالا: أنا إبْرَاهِيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، قالا: أنا أبو يعلى، نا زهير ـ وقال ابن المقرىء: نا أبو خيثمة ـ نا جرير، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن سالم بن أبي الجعد، عن عَبْد الله بن سبع قال: خطبنا عليّ بن أبي طالب فقال: **والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، لتخضبن هذه من هذه** ـ يعني لحيته من دم رأسه ـ **[٩٩٤٢]**.[١]

قال: فقال رجل: والله لا يفعل ذلك أحد إلاّ أبرنا عترته، فقال: أذكر الله ـ أو أنشد الله ـ أن يقتل بي إلاّ قاتلي، فقال رجل: ألا تستخلف يا أمير المؤمنين؟ قال: لا، ولكن أترككم إلى ما ترككم إليه رسول الله ﷺ، قالوا: فما تقول لله إذا لقيته، قال: أقول: اللهم تركتني فيهم ما بدا لك، ثم توفيتني، وتركتك فيهم فإن شئت أصلحتهم، وإن شئت أفسدتهم **[٩٩٤٣]**.

وأَخْبَرَنَاه أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا عَبْد الله بن عبيد الله بن يَحْيَىٰ ابن زكريا، ابن البيع، نا أبو عَبْد الله المحاملي، نا يوسف بن موسى القطان، نا جرير، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن سالم بن أبي الجعد، عن عَبْد الله بن سبع ـ هكذا قال جرير ـ قال: قام عليّ فقال: والذي فلق الحبّة، وبرأ النسمة لتخضبنّ هذه من دم هذا، قال: لحيته من دم رأسه، قال: فقال رجل: والله لا يفعل ذلك أحد إلاّ أبرنا عترته، قال: أذكر الله وأنشد الله أن يقتل إلاّ قاتلي، قال: فقال رجل: ألا تستخلف يا أمير المؤمنين؟ فقال: لا، ولكن أترككم إلى ما تركني إليه رسول الله ﷺ، قالوا: فما تقول لله إذا لقيته؟ قال: أقول: اللهم تركتني فيهم ما بدا لك أن تركتني، ثم توفيتني، وتركتك فيهم، فإن شئت أصلحتهم، وإن شئت أفسدتهم.

وأمّا حديث الخريبي:

فأَخْبَرَناه أبو القَاسِم الواسطي، وأبو منصور مُحَمَّد بن عَبْد الملك بن خيرون، قالا: أنا ـ وأبو

---

(١) كنز العمال ٣/١٨٨/٣٦٥٥٨و ١٩٤/٣٦٥٨٠.

الحسَن بن سعيد، نا ـ أبو بكر الخطيب[1]، أنا أبو عمر عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله، نا القاضي أبو عَبْد الله الحسَين بن إسماعيل المحاملي، نا عليّ بن مُحَمَّد بن معاوية، نا عَبْد الله بن داود، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن سالم بن أبي الجعد، عن عَبْد الله بن سبع قال: سمعت علياً على المنبر وهو يقول: ما ينتظر أشقاها؟ عهد إليّ رسول الله ﷺ لتخضبنّ هذه من هذا، وأشار ابن داود إلى لحيته ورأسه، فقالوا: يا أمير المؤمنين أخْبرنَا من هو حتى نبتدره، فقال: أنشد الله رجلاً قتل بي غير قاتلي، قالوا: ألا تستخلف؟

قال ابن داود: سقط عليّ ما بعد هذا.[2]

ورواه أبان بن تغلب عن سلمة:

أنْبَأنَاه أبو بكر الشيروي، وحدّثنا أبو المحاسن عَبْد الرزاق بن مُحَمَّد عنه.

ح وأخْبَرَنَا أبو القَاسِم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، قالا: أنا القاضي أبو بكر الحيري، نا أبو العبّاس مُحَمَّد بن يعقوب الأصم، نا أبو الحسَن عليّ بن مُحَمَّد بن حبيبة القرشي، نا يَحْيَىٰ بن الحسَن بن الفرات العرار، نا مُحَمَّد بن عمر، عن أبان بن تغلب عن سلمة بن كهيل، عن عَبْد الله بن سبع قال: قال عليّ بن أبي طالب قبل أن يضرب بثلاث: أين شقيكم هذا؟ أم والله لتخضبنّ هذه من هذا، قال: فلما ضرب دخلت عليه فقلت: يا أمير المؤمنين اِستخلف، قال: لا، قال: فقلت: اتّق الله، فما تقول لربك؟ قال: أقول: تركتهم كما تركهم رسولك ـ وفي حديث الخطيب: رسول الله ﷺ ـ إن شئت أصلحتهم، وإن شئت أفسدتهم.

أخْبَرَنَا أبو الوفاء عمر بن الفضل بن أحْمَد [بن المميّز] ـ بأصبهان ـ أنا أبو إسْحَاق إبْرَاهِيم بن مُحَمَّد الطيان نا أبو إسْحَاق إبْرَاهِيم بن عَبْد الله بن خرشيد قوله، أنا أبو الحسين عمر بن الحسَن بن عليّ الشيباني، أنا أبو الحسَن بن العبّاس المقرىء، نا مُحَمَّد بن حميد، نا هارون بن المغيرة، نا عنبسة، عن الزبير بن عدي، عن أبيه عن عليّ قال: **عهد إليّ النبيّ الأميّ أن تخضب هذا من دم هذه**. يعني لحيته **[٩٩٤٤]**.

أخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عَبْد الله الحافظ، نا أبو العبّاس مُحَمَّد بن يعقوب، نا مُحَمَّد بن إسْحَاق الصغاني، أنا أبو الجواب الأحوص بن جوّاب، نا عمار بن رزيق، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ثعلبة بن يزيد قال: قال عليّ: والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة لتخضبنّ هذه من هذه، للحيته من رأسه، فما يخبتن أشقاها.

---

(١) تاريخ بغداد ١٢ / ٥٧ ـ ٥٨ في ترجمة عليّ بن مُحَمَّد بن معاوية، النيسابوري.

(٢) العجب أن يسقط الكلام في هذا الموضع إلا اذا كان فيه استخلافه ابنه الحسن رضي الله عنه .

فقال عَبْد الله بن سبع: والله يا أمير المؤمنين لو أن رجلاً يفعل ذلك [لأبرنا] عترته، فقال: أنشد الله أن يقتل بي غير قاتلي، قالوا: يا أمير المؤمنين ألا تستخلف؟ قال: لا، ولكني أتركم كما ترككم رسول الله ﷺ قال: فما تقول لربك إذا لقيته وقد تركتنا هملاً؟ قال: أقول: اللهم استخلفتني فيهم ما بدا لك، ثم قبضتني وتركتك فيهم، فإن شئت أصلحتهم، وإن شئت أفسدتهم.

أَخْبَرَنَا أبو المظفّر بن القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأَخْبَرَنَا أبو سهل مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم، أنا إبْرَاهِيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، قالا: أنا أبو يعلى، نا عبيد الله ـ هو القواريري ـ نا عَبْد الله بن جعفر، أخبرني زيد بن أسلم، عن أبي سنان يزيد بن مرة الديلي قال: مرض عليّ بن أبي طالب مرضاً شديداً حتى أدنف، وخفنا عليه ثم إنه برئ ـ زاد ابن حمدان: نخاف عليك(1) ـ قال: لكني لم أخف على نفسي، حدّثني ـ وقال ابن حمدان: أخبرني ـ الصادق المصدوق أني لا أموت حتى أضرب على هذه، وأشار إلى مقدم رأسه الأيسر، فتخضب هذه منها بدم، وأخذ بلحيته وقال لي: يقتلك أشقى هذه الأمة، كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان من ثمود، قال: فنسبه ـ زاد ابن حمدان: رسول الله ﷺ، وقالا: ـ إلى فخذه(2) الدنيا دون ثمود [٩٩٤٥].

وروي عن زيد بن أسلم من وجه آخر:

أَخْبَرَنَاه أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عَبْد الله الحافظ، نا إبْرَاهِيم بن إسماعيل القارىء، نا عثمان بن سعيد الدارمي، نا عَبْد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، أخبرني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم أن أبا سنان الدؤلي حدّثه أنه عاد علياً في شكوى اشتكاها، قال: فقلت له: لقد تخوفنا عليك يا أمير المؤمنين في شكواك هذا، فقال: لكني والله ما تخوّفت على نفسي منه لأني سمعت رسول الله ﷺ الصادق المصدوق ﷺ يقول: **«إنك ستضرب ضربة ها هنا ـ وأشار إلى صدغه ـ فيسيل دمها حتى تخضب لحيتك، ويكون صاحبها أشقاها، كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود»** [٩٩٤٦].(3)

وروي عنه من وجه آخر.

أَخْبَرَنَاه أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو الحسَن الدارقطني، أنا أبو الحسَن عليّ بن مُحَمَّد بن عليّ بن عَبْد الله بن يَحْيَىٰ بن داهر بن يَحْيَىٰ الرازي ـ بالبصرة ـ حدثني أَحْمَد بن

---

(١) كذا في الأصل.

(٢) في الأصل: جدّه، وما أثبتناه مستفاد من الروايات اللاحقة.

(٣) المستدرك ٣: ١١٣، مناقب الخوارزمي: ٢٧٤، شواهد التنزيل ٢: ١٠٩٩/٣٣٨، فرائد السمطين ١: ٣٢٠/٣٨٧، مجمع الزوائد ٩: ١٣٧ عن الطبراني.

مُحَمَّد بن زياد القطان الرازي، نا عَبْد الله بن داهر بن يَحْيَىٰ، نا أبي عن الأعمش، عن زيد بن أسلم، عن أبي سنان الدؤلي، عن عليّ قال: حدثني الصادق المصدوق قال: «**لا تموت حتى تضرب ضربة على هذه، فتخضب من هذه** ـ وأومأ إلى لحيته وهامته ـ **ويقتلك أشقاها كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان من ثمود**» [٩٩٤٧][١].

نسبة إلى جده الأدنى.

قال الدرقطني: غريب من حديث الأعمش عن زيد بن أبي سنان الدؤلي، واسمه يزيد بن أمية، عن عليّ تفرد به عَبْد الله بن داهر الرازي عن أبيه عنه.

أَخْبَرَنَاه أبو القَاسِم الحسَين بن عليّ بن الحسَين، وأبو الفتح المختار بن عَبْد الحميد، وأبو عَبْد الله مُحَمَّد بن العمركي بن نصر، وأبو المحاسن أسعد بن عليّ.

قالوا: أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن المظفر الداودي، أنا عَبْد الله بن أحْمَد بن حمّويه، أنا إبْرَاهِيم بن خزيم الشّاشي، نا عَبْد بن حميد الكشي، نا مُحَمَّد بن بشر، نا ابن أبي الزناد، نا زيد بن أسلم، عن أبي سنان الدؤلي يزيد بن أمية قال: مرض عليّ مرضاً خفنا عليه منه، ثم أنه نقه وصحّ، فقلنا: الحمد لله الذي أصحك يا أمير المؤمنين، قد كنا خفنا عليك في مرضك هذا، فقال: لكنّي لم أخف علىٰ نفسي، حدّثني الصادق المصدوق قال: «**لا تموت حتى يضرب هذا منك**» ـ يعني رأسه ـ **ويخضب هذا دماً** ـ يعني لحيته ـ **ويقتلك أشقاها كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان**» [٩٩٤٨].

خصه إلى فخذه الدنيا دون ثمود.

أَخْبَرَنَا أبو عليّ بن المظفّر، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ بن المذهب.

قالا: أنا أحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله بن أحْمَد، حدثني عليّ بن حكيم الأودي، أنا شريك، عن عثمان بن أبي زرعة، عن زيد بن وهب قال: قدم عليّ على قومٍ من أهل البصرة من الخوارج، فيهم رجل يقال له: الجعد بن بعجة فقال له: اتّق الله يا عليّ، فإنك ميت، فقال عليّ: **بل مقتول، ضربة على هذا يخضب هذه** ـ يعني لحيته من رأسه ـ **عهد معهود، وقضاء مقضيّ، ﴿وقد خاب من افترى﴾**[٢] [٩٩٤٩].

وعاتبه في لباسه، فقال: ما لكم وللباسي؟ هو أبعد من الكبر، وأجدر أن يقتدي بي مسلم.

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن حسنون، أنا أبو القَاسِم موّسى بن

---

(١) المستدرك: ٣ / ١٤٣، والرياض النضرة: ٣ / ٩٦.

(٢) سورة طه، الآية: ٦١.

عيسى بن عَبْد الله السراج، نا عَبْد الله بن أبي داود، نا إِسْحَاق بن إسماعيل، نا إِسْحَاق بن سليمان، عن فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل أن علياً جمع الناس للبيعة، جاء عَبْد الرَّحْمٰن بن ملجم فردّه مرتين ثم قال عليّ: ما يحبس أشقاها، فوالله لتخضبن هذه من هذا، ثم تمثّل:

اشدد حيازيمك للموت فــإنّ المــوت لاقـيك
ولا تــجزع مــن القــتل إذا حــل بــواديك[١]

أخْبَرَنَا أبو سهل بن سعدويه، أنا إبْرَاهِيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء.

ح وأخْبَرَنَا أبو المظفّر، أنا أبو سعد، أنا أبو عمرو الفقيه.

قالا: أنا أبو يعلى، نا إِسْحَاق بن أبي إسرائيل، نا سفيان، عن عَبْد الملك بن أعين، عن أبي حرب ابن أبي الأسود الديلي، عن أبيه، عن عليّ قال: أتاني عَبْد الله بن سلام وقد وضعت قدمي في الغرز فقال لي: لا تقدم العراق فإنّي أخشي أن يصيبك بها ذباب[٢] السيف، فقال عليّ: وأيم الله، لقد أخبرني به رسول الله ﷺ.

قال أبو الأسود: فما رأيت كاليوم قط محارباً يخبر بهذا عن نفسه[٣].

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسَين بن الفضل ، أنا عَبْد الله ابن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[٤]، نا أبو بكر الحميدي، نا سفيان، نا عَبْد الملك بن أعين ـ وكان شيعياً كان عندنا رافضياً صاحب رأي ـ سمعه من أبي حرب بن أبي الأسود يحدث عن أبيه قال: سمعت علياً يقول: أتاني عَبْد الله بن سلام وقد أدخلت رجلي في الغرز فقال لي: أين تريد؟ فقلت: العراق، فقال: أما إنّك إن جئتها ليصيبك بها ذباب السيف، ثم قال: وأيم الله لقد سمعت رسول الله ﷺ مثله يقوله.

قال أبو حرب: فسمعت أبي يقول: فتعجبت منه، وقلت: رجل محارب يحدّث بهذا عن نفسه.

أخْبَرَنَا أبو سهل مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عَبْد الله، نا مُحَمَّد بن هارون، أنا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، نا سعيد بن عفير، نا ابن لهيعة، عن ابن الهاد، عن عثمان بن صهيب، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال لعلي بن أبي طالب: «**من أشقى الأولين؟**» قال: عاقر الناقة، قال: «**فمن**

(١) الفتوح لابن أعثم ٣: ٢٧٧ـ ٢٧٨، الكامل في التاريخ ٣: ٣٨٨، مطالب السؤول ١: ٢٠٣، مجمع الزوائد: ١٣٨/٩.

(٢) ذباب السيف : حدّ طرفه الذي يجمع شفرتيه (اللسان : ذبب).

(٣) البداية والنهاية ٣٦٠/٧ وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) : ٦٤٨ المستدرك ١٤٠/٣.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢ / ٦٢٠ ـ ٦٢١.

أشقىٰ الآخرين؟» قال: لا أدري، قال: **«الذي يضربك على هذا»**، وأشار إلى رأسه ، قال: فكان عليّ يقول: يا أهل العراق ولوددت أن لو قد انبعث أشقاها فخضب هذه من هذه [٩٩٥٠].[1]

رواه رشدين بن سعد عن ابن الهاد:

أَخْبَرَنَا أبو المظفر القشيري، وأبو القَاسِم الشحّامي، قالا: أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو سعيد الكرابيسي، أنا أبو لبيد السامي، نا سويد، نا رشدين، عن يزيد بن عَبْد الله بن أبي أسامة، عن عثمان ابن صهيب، عن عَبْد الله قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: **«من أشقى الأولين؟»**قال: عاقر الناقة، قال: **«صدقت»**، قال: **«فما أشقى الآخرين؟»** قال: قلت: لا أعلم يا رسول الله، قال: **«الذي يضربك على هذه»**، وأشار بيده إلى يافوخه [٩٩٥١].

هذا وهم، والصواب ما:

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين بن النقور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا سويد بن سعيد، نا رشدين بن سعد، عن يزيد بن عَبْد الله بن الهاد، عن عثمان بن صهيب، عن أبيه قال: قال النبي ﷺ لعلي: **«من أشقى الأولين؟»** قال: عاقر الناقة، قال: **«فمن أشقى الآخرين؟»** قال: لا علم لي يا رسول الله، قال: **«الذي يضربك على هذه»**، وأشار بيده إلى يافوخه، **«ويخضب هذه من هذه»** يعني لحيته ـ فكان عليّ يقول: ألا يخرج الأشقى الذي يخضب هذه ـ يعني لحيته ـ من هذه ـ يعني مفرق رأسه ـ [٩٩٥٢].

ورواه أبو يعلى الموصلي عن سويد فجعله من مسند عليّ:

أَخْبَرَنَاه أبو المظفر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد ابن حمدان.

ح وأَخْبَرَنَا أبو سهل بن سعدويه، أنا إبْرَاهِيم بن منصور، أنا مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم بن المقرىء.

قالا: أنا أبو يعلى، نا سويد بن سعيد، نا رشدين بن سعد، عن يزيد بن عَبْد الله بن أسامة بن الهاد، عن عثمان بن صهيب، عن أبيه قال: قال عليّ: قال لي رسول الله ﷺ: **«من أشقى الأوّلين؟»** قلت: عاقر الناقة، قال: **«صدقت، فمن أشقى الآخرين؟»** قلت: لا علم لي يا رسول الله، قال: **«الذي يضربك على هذه»** ـ وأشار بيده إلى يافوخه ـ وكان يقول: وددت أنه قد أنبعث أشقاكم فخضب هذه من هذه ـ يعني لحيته من دم رأسه ـ[٩٩٥٣].

أَخْبَرَنَا أبو عليّ الحسَن بن المظفّر، أنا الحسَن بن عليّ.

---

(١) شواهد التنزيل ٢: ١٠٩٨/٣٣٦، المعجم الكبير للطبراني ٨: ٧٣١١/٣٨، مجمع الزوائد ٩ / ١٢٦.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عليّ التميمي.

قالا: أنا أحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله بن أحْمَد، حدّثني أبي، نا هاشم بن القَاسِم، نا مُحَمَّد ـ يعني ابن راشد ـ عن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عقيل، عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري ـ وكان أبو فضالة من أهل بدر ـ قال: خرجت مع أبي عائداً لعلي من مرض أصابه ثقل منه، قال: فقال له أبي: ما يقيمك بمنزلك هذا؟ لو أصابك أجلك لم يلك إلاّ أعراب جهينة، تحمل إلى المدينة، فإن أصابك أجلك وليك أصحابك وصلّوا عليك، فقال عليّ: إنّ رسول الله ﷺ عهد إليّ أن لا أموت حتى أؤمّر ثم تخضب هذه ـ يعني لحيته ـ من دم هذه ـ يعني هامته ـ فقتل، وقتل أبو فضالة مع عليّ يوم صفّين [٩٩٥٤].(١)

أخْبَرَنَا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، أنا أبو بكر أحْمَد بن الحسَين، أنا أبو عَبْد الله الحافظ، نا أبو العبّاس مُحَمَّد بن يعقوب، نا الحسَن بن مكرم، نا أبو منصور، نا أبو مُحَمَّد بن راشد، عن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عقيل، عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري، ـ وكان أبو فضالة من أهل بدر ـ قال: خرجت مع أبي عائداً لعلي بن أبي طالب في مرض أصابه ثقل منه، قال: فقال له أبي: وما يقيمك بمنزلك هذا؟ لو أصابك أجلك لم يلك إلاّ اعراب جهينة، تحمل إلى المدينة فإن أصابك أجلك وليك أصحابك وصلّوا عليك، فقال عليّ: إن رسول الله ﷺ عهد إليّ أن لا أموت حتى أؤمّر ثم تخضب هذه ـ يعني لحيته ـ من دم هذه ـ يعني هامته ـ فقتل، وقتل أبو فضالة مع عليّ يوم صفّين.

أخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسَين بن النرسي، أنا موسى بن عيسى السرّاج، نا عَبْد الله بن أبي داود، نا إسْحَاق بن منصور، أنا أبو النعمان مُحَمَّد بن الفضل، أنا مُحَمَّد بن راشد الحراني، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عقيل، عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري أن عليّ بن أبي طالب مرض بينبع مرضاً فثقل، قال: فخرج أبي عائداً له وأنا معه، فقال له: وما يقيمك بهذا المنزل؟ إنْ أصابك أجلك وليك أعراب جُهَينة، إرحل إلى منزلك بالمدينة، فإن أصابك أجلُك وليك إخوانك، وصلّوا عليك، فسمعت علياً يقول: إنّي لست ميتاً من وجعي هذا، إنّ رَسُول الله ﷺ خبّرني أن لا أموت حتى أُؤَمَّر، ثم تخضب هذه من دم هذه ـ يعني لحيته من دم هامته ـ قال فَضَالة: فصحبه أبي يوم صِفّين فَقُتل فيمن قُتل، وكان أبو فَضَالة من أهل بدر.

كَتَب إليّ أبُو الغنائم مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحْمَد، وحدّثني أبو الحجاج يوسف بن مكي بن يوسف عنه، أنا إبْرَاهيم بن عمر البرمكي، أنا أبُو حفص عمر بن أحْمَد بن هارون الآجري، نا أبُو

---

(١) فضائل الصحابة لابن حنبل ٢: ٩٠٨/٥٤٣ و ٩٠٩، تاريخ أصفهان ٢: ٢١٢.

جعفر مُحَمَّد بن عمرو بن البَخْتَري، نا أحْمَد بن الوليد الفَحّام، نا الوليد بن صالح، نا أبُو ليلى الخُرَاساني، عَن أبي جرير عن سعيد بن المُسَيّب قال: رأيت علياً على المنبر وهو يقول: لتخضبنّ هذه من هذه ـ وأشار بيده إلى لحيته وجبينه ـ فما يحبس أشقاها؟ قال: فقلت: لقد ادّعى عليّ علم الغيب، فلما قُتل علمتُ أنه قد كان عهد إليه.

أخْبَرَنَا أبُو المظفر بن أبي القَاسِم، أنا أبُو سعد، أنا أبُو عمرو، أنا أبُو يَعْلَى، نا سويد بن سعيد، نا مُحَمَّد بن عَبْد الرحيم بن شروس اليماني، عَن ابن ميثا، عَن أبيه، عَن عائشة قالت: رأيت النبي ﷺ التزم علياً وقبّله و [هو][1] يقول: «**بأَبي الوحيد الشهيد، بأَبي الوحيد الشهيد**» [٩٩٥٥].[2]

أخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أبو الحسين رضوان بن أحمد.

وأنبأنا أبو بكر الشيروي، وحدثنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الله بن حبيب عنه، أنا أبُو بكر الحيري، نا أبُو العبّاس مُحَمَّد بن يعقوب قالا: أنا أحْمَد بن عَبْد الجبّار، نا يونس بن بُكَير، عَن ابن إسْحَاق، حدّثني يزيد بن مُحَمَّد بن خُثَيم، عَن مُحَمَّد بن كعب القُرظي، حدّثني أبوك مُحَمَّد بن خُثَيم المحاربي، عَن عمّار بن ياسر قال: كنت أنا وعليّ بن أبي طالب رفيقين في غزوة العسيرة من بطن ينبع فلما نزلها رَسُول الله ﷺ أقام بها شهراً، فصالح بها بني مدلج [وحلفاءهم من بني ضمرة، فوادعهم، فقال له عليّ بن أبي طالب: هل لك يا أبا اليقظان أن تأتي هؤلاء ـ نفر من بني مدلج] يعملون في عين لهم، ننظر كيف يعملون؟ فأتيناهم، فنظرنا إليهم ساعة ثم غشينا النوم، فعمدنا إلى صَوْر[3] من النخل في دقعاء[4] من الأرض فنمنا فيه، فوالله ما أهبنا إلاّ رَسُول الله ﷺ بقدمه، فجلسنا وقد تَتَرَّبنا من تلك الدقعاء فيومئذ قال رسول الله ﷺ لعَلي: «**يا أبا تُرَاب**» لما عليه من التراب، فأخبرناه بما كان من أمرنا فقال: «**ألا أخبركما بأشقى الناس، رجلين**» قلنا: بلى يا رَسُول الله، فقال: «**أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك يا عليّ على هذه،** ـ فوضع رسول الله ﷺ يده على رأسه ـ حتى يبل منها هذه» ووضع يده على لحيته [٩٩٥٦].

أخْبَرَنَا أبُو الحسَن عليّ بن أحْمَد بن الحسَن، أنا أبُو الحسَين مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد، أنا عيسى بن عليّ، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا أبُو خَيْثَمة، نا يعقوب بن إبْرَاهيم بن سعد، حدّثني أبي،

---

(١) زيادة لازمة للإيضاح.

(٢) فرائد السمطين ١: ٣١٥/٣٨٣، مجمع الزوائد ٩: ١٣٨.

(٣) الصور : النخل الصغار، وقيل : هو المجتمع (اللسان : صور).

(٤) الدقعاء : عامة التراب (اللسان : دقع).

عَن ابن إسْحَاق.

ح قَالَ: وحدّثني زهير بن مُحَمَّد، أخبرني صَدَقة بن سَابق، عَن ابن إسْحَاق قال: حدّثني يزيد بن مُحَمَّد بن خُثَيم، عَن مُحَمَّد بن كعب القُرَظي، عَن مُحَمَّد بن خَيْثَمة أبي يزيد عن عمّار بن ياسر قال: كنت أنا وعليّ بن أبي طالب في غزوة العسيرة نائمين في صَوْر من النخل ودقعاء من التراب، فوالله ما أهبنا إلاّ رسول الله ﷺ يحركنا برجله [وقد] تتربنا من تلك الدقعاء، فقال: «**ألا أحدثكم بأشقى الناس رجلين؟**» قلنا: بلى يا رسول الله.

قال: «**أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك على هذه** ـ ووضع يده على قرنه ـ **حتى يبلّ منها هذه**» وأخذ بلحيته [٩٩٥٧].

آخر الجزء السادس والخمسين بعد الثلاثمائة من الأصل.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر [مُحَمَّد] بن عَبْد الباقي، وأَبُو العزّ أحْمَد بن عُبَيْد الله، وأَبُو عليّ الحسَن بن المظفر، وأَبُو غالب أحْمَد بن الحسَن، قالوا: أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري قال [أنا] أَبُو بكر ـ إملاء ـ أنا أَبُو عليّ مُحَمَّد بن أحْمَد بن يَحْيَىٰ المعطشي، نا إسْحَاق بن بنان بن معن الأنماطي، نا يوسف بن موسى، نا إسْمَاعيل بن أبان، نا ناصح، عَن سِمَاك بن حرب، عَن جابر بن سَمُرَة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**مَن أشقى ثمود؟**» قالوا: عاقر الناقة، قال: «**فَمَنْ أشقى هذه الأمّة؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «**قاتلك يا عليّ**» [٩٩٥٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسَن [عليّ] بن أحْمَد الفقيه، نا ـ وأَبُو منصور عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، أنا ـ أَبُو بكر الخطيب[1]، أنا عليّ بن القَاسِم البصري، نا عليّ بن إسْحَاق المَادَرائي [نا] مُحَمَّد بن إسْحَاق، نا إسْمَاعيل بن أبان الوراق، نا ناصح بن عَبْد الله الُمحَلّمي، عَن سِمَاك، عَن جابر بن سَمُرة قال: قال رَسُول الله ﷺ لعَلي: «**من أشقى الأوّلين؟**» قال: عاقر الناقة، قال: «**فمن أشقى الآخرين؟**» قال: الله ورسوله أعلم، قال: «**قاتلك**» [٩٩٥٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد إسْمَاعيل بن أبي القَاسِم بن أبي بكر، أنا عمر بن أحْمَد بن عمر بن مسرور، أنا الشيخ الزاهد أَبُو العبّاس عُبَيْد الله بن مُحَمَّد بن نافع، حدّثني أَبُو عَبْد الله خلف بن مُحَمَّد بن سفيان ابن زياد بن عَبْد الله بن مالك بن دينار، نا ابن أبي الدنيا، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن صالح، نا عَبْد الرحيم بن سُلَيْمان، عَن زكريا بن أبي زائدة، عَن أبي إسْحَاق، عَن عمرو بن حُرَيث قال: مر بنا عليّ بصِفِّين وليس معه أحد، فقال له سعيد: أمَا تخشى أن يقاتلك عدو؟ فإنّي لا أرى معك أحداً، قال: إنّ لكلّ

(١) تاريخ بغداد: ١ / ١٣٥ في ترجمة الإمام علي عليه السلام.

عَبْد حفظة يحفظونه، لا يخرّ عليه حائط أو يتردّى في بئر حتى إذا جاء القدر الذي قدر له خلت عنه الحفظة فأصابه ما شاء الله أن يصيبه.

كذا قال، وإنّما هو ابن أبي جندب.

أَخْبَرَنَاهُ أبُو غالب مُحَمَّد بن الحسَن، أنا أبُو الحسَن مُحَمَّد بن عليّ بن أحْمَد، نا أحْمَد بن إسْحَاق النهاوندي، أنا أبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب المَتُّوثي، نا أبُو داود سُلَيْمان بن الأشعث، نا عَبْدة بن عَبْد الله، عَن إسرائيل بن أبي إسْحَاق، عَن عمرو بن أبي جندب قال: كنا جلوساً عند سيدنا سعيد بن قيس بصفين إذ جاء أمير المؤمنين متوكئاً على عَنَزة[1] وإن الصفين ليتراءيان بعدما اختلط الظلام، فقال له سعيد: أمير المؤمنين؟ قال: نعم، قال: سبحان الله أما تخاف أن يقتلك أحد؟ قال: لا، إنه ليس من عَبْد إلاّ ومعه حفظة من أن يصيبه حجر، أو يخرّ من جبل، أو يقع أو يصيبه دابة، حتى إذا جاء القدر خلوا بينه وبينه [٩٩٦٠].

وأظن عَمْراً هذا هو أبو بصير.

بهذا أَخْبَرَنَا أبُو غالب أيضاً، أنا مُحَمَّد بن عليّ، أنا أحْمَد بن إسْحَاق، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب، نا أبُو داود، نا داود بن أمية، نا مالك بن سعير، نا الأعمش، عَن أبي إسْحَاق، عَن أبي بصير قال: كنا جلوساً حول سيدنا الأشعث بن قيس إذ جاء رجل بيده عَنَزة، فلم يعرفه وعرفه قال: أمير المؤمنين؟ قال: نعم، قال: تخرج هذه السّاعة وأنت رجل محارب؟ قال: إنّ عليّ من الله جُنّة حصينة فإذا جاء القدر لم يغن شيئاً، إنه ليس من الناس أحد إلاّ وقد وكل به ملك، ولا تريده دابة ولا شيء إلاّ قال: اتّقه اتّقه، فإذا جاء القدر خلّىٰ عنه [٩٩٦١].

قَالَ: ونا أبُو داود، نا مُحَمَّد بن بشار، نا عَبْد الرَّحْمٰن، نا زائدة بن قُدَامة، عَن عطاء بن السّائب، عَن أبي البَخْتَري، عَن يَعْلَى بن مرة قال: كان عليّ يخرج بالليل إلى المسجد ليصلّي تطوعاً، وكان الناس يفعلون ذلك، حتى كان شَبَث الحروري فقال بعضنا لبعض: لو جعلنا علينا عقباً يحضر كل ليلة منا عشرة، فكنت في أوّل من حضر، فألقى دُرّته ثم قام يصلّي، فلما فرغ أتانا فقال: ما يجلسكم؟ قلنا: نحرسك، فقال: من أهل السماء؟ قال: فإنه لا يكون في الأرض شيء حتى يُقْضَى في السماء، وإن عليّ من الله جُنة حصينة فإذا جاء أجلي كشف عني، وإنه لا يجد عَبْد طعم الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه.

قَالَ: ونا أبُو داود، نا مُحَمَّد بن كثير، نا همّام، عَن عطاء بن السّائب، عَن يَعْلَى بن مرة قال: ائتمرنا

---

(١) العنزة: عصا في قدر نصف الرمح أو أكثر شيئاً، فيها سنان مثل سنان الرمح (اللسان).

أن نحرس علياً كلّ ليلة عشرة، قال: فخرج، فصلّى كما كان يصلّي ثم أتانا فقال: ما شأن السّلاح؟ وساق نحو حديث قبله قال: لا يجد عبدٌ - أو يذوق - حلاوة الإيمان حتى يستيقن يقيناً غير ظان أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه.

قَالَ: وقال قَتَادة: إنّ آخر ليلة أتت على عليّ قال: جعل لا يستقر فارتاب به أهله، فجعل يدسّ بعضهم إلى بعض حتى اجتمعوا قال: فناشدوه، فقال: إنه ليس من عبدٍ إلاّ ومعه ملكان يدفعان عنه ما لم يقدر - أو قال: ما لم يأت القدر - فإذا أتى القدر خلّيا بينه وبين القدر.

قال: وخرج إلى المسجد - يعني: فقتل -.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله الفُرَاوي، أنا أَبُو بكر البيهقي، أنا أَبُو الحسَن بن الفضل القُطّان، أنا أَبُو سهل بن زياد القَطّان، نا إسْحَاق بن الحسَن الحربي، نا عفان، نا همّام، عَن عطاء بن السّائب، عَن يَعْلَى بن مرة قال: ائتمرنا أن نحرس علياً رضي الله عنه كلّ ليلة منا عشرة، قال: فخرجنا ومعنا السلاح، وصلّى كما كان يصلّي، ثم أتانا فقال: ما شأن السّلاح؟ قال: قلنا: ائتمرنا بأنْ نحرسك كلّ ليلة منا عشرة، قال: من أهل السماء أو من أهل الأرض؟ قلنا: نحن أهون - أو أضعف، أو أصغر، أو كلمة نحو ذلك - أن نحرسك من أهل السماء، قال: إن أهل الأرض لا يعملون بعمل حتى يُقْضَى في السماء، فإنّ عليّ جُنة حصينة إلى يومي - وذكر - أنه لا يذوق عَبْد - أو لا يجد عبدٌ - حلاوة الإيمان - أو طعم الإيمان - حتى يستيقن يقيناً غير ظان أنّ ما أصابه لم يكن يخطئه، وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه.

قال: وأنا أَبُو بكر البيهقي، أنا أَبُو القَاسِم عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الله الحوفي - ببغداد - نا أَحْمَد بن سلمان الفقيه، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن سُلَيْمان، نا مُحَمَّد بن نُمَير، نا حفص بن غياث، عَن جعفر بن مُحَمَّد، عَن أبيه قال: دخل الحسَن بن عليّ على معاوية، وقال معاوية: أبوك الذي كان يقاتل أهل البصرة، فإذا كان آخر النهار فمشى في طوقها[1] قال: علم أنّ ما أخطأه لم يكن ليصيبه، وما أصابه لم يكن ليخطئه، فقال معاوية: صدقت.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا الحسَن بن عليّ، أنا أَبُو عمر بن حيّويه، أنا أَحْمَد بن معروف، نا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[2]، نا إسماعيل بن إبْرَاهِيم بن عليّة، عن عمارة بن أبي حفصة، عن أبي مجلز قال: جاء رجل من مراد إلى عليّ وهو يصلي في المسجد فقال: احترس فإنّ ناساً من مراد يريدون قتلك، فقال: إنّ مع كل رجل ملكين يحفظانه مما لم يقدر، فإذا جاء القدر خليا بينه وبينه، وإنّ الأجل جُنّة حصينة [٩٩٦٢].

---

(١) في المختصر: فمشى في طرقها.
(٢) الطبقات الكبرى ٣ / ٣٤.

أَخْبَرَنَا أبو الحسَن بن قبيس، أنا أبو العبّاس، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا خيثمة، أنا إسْحَاق ابن سيّار نا أبو علقمة، عن سفيان، عن عمران بن ظبيان، عن حكيم بن سعد أنه قيل لعلي: لو علمنا قاتلك لأبرنا عترته، فقال: مه، ذلك الظلم، النفس بالنفس، ولكن اصنعوا ما صُنِعَ بقاتل النبي قُتل ثم أحرق بالنار **[٩٩٦٣]**.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحْمَد[١]، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن أبي مقاتل، نا أحْمَد بن يَحْيَىٰ الصوفي، نا أبو غسان ، نا إسماعيل ابن يَحْيَىٰ، وكان من أصحاب يَحْيَىٰ بن عَبْد الله، عن سدير الصيرفي، عن عثمان الأعشى،عن معاوية، عن جوين الحضرمي قال: عرض عليّ الخيل فمرّ عليه ابن ملجم فسأله عن اسمه ـ أو قال نسبه ـ فانتهى إلى غير أبيه، فقال له: كذبت حتى انتسب إلى أبيه، فقال: صدقت، أما إن رسول الله ﷺ حدّثني أن قاتلي شبه اليهود، هو يهودي، فامضه.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد السلمي، أبو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسماعيل بن أحْمَد، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسَين بن الفضل، أنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا أبو نعيم ، نا عَبْد الجبار بن العبّاس الهمداني، عن عثمان بن المغيرة قال: لما أن دخل رمضان كان عليّ يتعشى ليلة عند الحسَن والحسَين وابن عبّاس[٢] لا يزيد على ثلاث لقم يقول: يأتيني أمر الله وأنا خميص ـ وفي نسخة: أخمص ـ إنّما هي ليلة أو ليلتين، فأصيب من الليل[٣] **[٩٩٦٤]**.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسماعيل بن أحْمَد، نا الحسَين بن النقور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا إسْحَاق بن إبْرَاهِيم المروزي، نا عفيف بن سالم الموصلي، نا الحسَن بن كثير، عن أبيه قال: ـ وكان قد أدرك علياً ـ قال: خرج عليّ إلى الفجر فأقبل الوزّ يصحن في وجهه فطردوهن عنه، فقال: ذروهن فإنهنّ نوائح، فضربه ابن ملجم، فقيل: يا أمير المؤمنين خلّ بيننا وبين مراد فلا تقوم لهم راعية ـ أو راغية ـ أبداً، قال: لا، ولكن احبسوا الرجل، فإن متّ فاقتلوه، وإن أعش فالجروح قصاص[٤] **[٩٩٦٥]**.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم أيضاً، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسَين بن بشران، أنا أبو عليّ بن

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٣ / ٤٦٤ في ترجمة سدير بن حكيم الصيرفي الكوفي.
(٢) في أُسد الغابة : ليلة عند الحسَن، وليلة عند الحسَين، وليلة عند عَبْد الله بن جعفر.
(٣) أُسد الغابة ٣ / ٦١٥.
(٤) أُسد الغابة ٣ / ٦١٥.

صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدّثني عَبْد الله بن يونس بن بكير، حدّثني أبي[١]، حدثني عليّ ابن فاطمة العنزي، حدثني الأصبغ الحنظلي، قال: لما كانت الليلة التي أصيب فيها عليّ أتاه ابن النبّاح[٢] حين طلع الفجر يؤذنه بالصلاة وهو مضطجع متثاقل، فعاد إليه الثانية وهو كذلك، ثم عاد الثالثة، فقام عليّ يمشي وهو يقول:

شدّ حيازيمك للموت فإنّ الموت لاقيكا
ولا تجزع من الموت إذا حلّ بواديكا

فلما بلغ الباب الصغير شدّ عليه عَبْد الرَّحْمٰن بن ملجم فضربه، فخرجت أم كلثوم ابنة عليّ فجعلت تقول: ما لي ولصلاة الغداة؟ قتل زوجي أمير المؤمنين صلاة الغداة، وقتل أبي صلاة الغداة.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنا النقيب أبو الفوارس طراد بن مُحَمَّد، أنا أبو الحسَين بن بشران، أنا أبو عليّ بن صفوان، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني عَبْد الرَّحْمٰن بن صالح، نا عمرو بن هاشم الجنبي، عن أبي جناب، عن أبي عون الثقفي، عن أبي عَبْد الرَّحْمٰن السلمي قال: قال لي الحسَن بن عليّ[٣]: قال لي [أبي] عليّ: إن رسول الله ﷺ سنح لي الليلة في منامي فقلت: يا رسول الله ما لقيتُ من أمّتك من الأود واللدد؟ قال: ادع عليهم، قلت: اللهم أبدلني بهم من هو خير منهم، وأبدلهم بي من هو شر مني.[٤]

فخرج، فضربه الرجل.

هذه مختصرة وأخْبَرَنَا بالحكاية بتمامها أبو غالب بن البنّا.

[**أخْبَرَنَا** أبو غالب بن البنا] أنا أبو الحسَين بن الآبنوسي، أنا أحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن جعفر بن خشنام، نا مُحَمَّد بن عَبْدالله بن غيلان، نا أبو هشام نا أبو أسامة، نا أبو جناب قال: وحدّثني أبو عون الثقفي قال: كنت أقرأ على أبي عَبْد الرَّحْمٰن السلمي وكان الحسَن بن عليّ يقرأ عليه، قال [أبو] عَبْد الرَّحْمٰن: فاستعمل أمير المؤمنين عليّ رجلاً من بني تميم يقال له حبيب بن مرة على السواد، وأمره أن يدخل الكوفة من بالسواد من المسلمين، فقلت للحسن بن عليّ: إنّ لي ابن عمّ في السواد يحبّ أن يقوم مكانه، فقال لي: تغدو غداً على كتابك وقد ختم، فغدوت من الغد، فإذا الناس

---

(١) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) : ٦٤٨.
(٢) هو عامر بن النباح مؤذن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.
(٣) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) : ٦٤٩.
(٤) كنز العمال ١٣/١٩٤/٣٦٥٧٩.

يقولون: قتل أمير المؤمنين، فقلت للغلام: أبعد[١] بي إلى القصر، فدخلت القصر، فإذا الحسَن بن عليّ قاعد في المسجد في الحجرة، وإذا صوائح فقال: ادن إليّ يا أبا عَبْد الرحمن، فجلست إلى جنبه، فقال لي: خرجت البارحة وأمير المؤمنين يصلّي في هذا المسجد، فقال لي: يا بني إني بتّ الليل أوقظ أهلي لأنها ليلة الجمعة صبيحة بدر لسبع عشرة من رمضان، فملكتني عيناي، فسنح لي رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ماذا لقيتُ من أمتك من الأود واللّدد؟ ـ قال: والأود: العوج، واللدد: الخصومات ـ فقال لي: ادعُ عليهم، قال قلت: اللّهم أبدلني بهم من هو خير منهم، وأبدلهم بي من هو شرّ منّي، فجاء ابن النَّبّاح فآذنه بالصلاة، فخرج وخرجت خلفه، فاعتوره رجلان، فأما أحدهما فوقعت ضربته في الطاق، وأمّا الآخر فأثبتها في رأسه.

قال أبُو هشام: قال لي أبُو أسامة: إنّي أغار عليه كما يغار الرجل للمرأة الحسناء، لأتحَدثن به ما دمتُ حياً.

قال: ونا أبُو هشام قال: سمعت أبا أسامة يقول: في هذا الحديث ثلاثة عشر حديثاً فيه أن الحسَن بن عليّ قرأ على أبي عَبْد الرَّحْمٰن، وأن أبا عَبْد الرَّحْمٰن سأل الحسَن بن عليّ حاجة وهو يقرأ عليه، وأن علياً كره أن يدخل المسلمون السواد، وأن الحسَن شفع في أن يترك رجل بالسواد من المسلمين، وأن عليّ بن أبي طالب كان إذا كتب ختم كتابه، وأنه اتّخذ مسجداً في حجرته، وأنه صيح عليه فلم ينكره الحسَن، وأن علياً نام وهو جالس، فلم يتوضأ، وأنه قال: الأَوَد: العوج، واللدد: الخصومات، وأنه كان له مؤذن يؤذنه بالصّلاة، وأنّه كان لباب داره طاق، وأنه قتل فيه **[٩٩٦٦]**.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد، أنا عيسى بن عليّ، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد البغوي، نا أحْمَد بن منصور، نا يَحْيَىٰ بن بُكَير المصري، أخبرني الليث بن سعد أن عَبْد الرَّحْمٰن بن ملجم ضرب علياً في صلاة الصّبح على دهش[٢] بسيف كان سمّه بالسم، ومات من يومه، ودفن بالكوفة ليلاً.

أَخْبَرَنَا أبُو الفتح عَبْد الله بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن البيضاوي، وأبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، قالا: أنا أبو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عليّ بن عمر بن عليّ بن خلف، أنا عَبْد الله بن سُلَيْمان بن الأشعث، نا كثير بن عبيد، نا أنس ـ وهو ابن عِيَاض عن جَعْفَر بن مُحَمَّد، عَن أبيه أنّ علياً كان يخرج إلى الصّلاة وفي يده درته، فيوقظ الناس، فضربه ابن ملجم، فقال عليّ: أطعموه

---

(١) في المختصر: «أنفذ بي».

(٢) في المختصر: «دهس»، والدهس: الأرض السهلة يثقل فيها المشي (اللسان: دهس).

واسقوه وأحسنوا إساره، فإنْ عشتُ فأنا ولي دمي أعفو إنْ شئتُ، وإنْ شئتُ استقدت[١][٢].

أخْبَرَنَا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبُو عمر بن حيّويه، أنا أحْمَد ابن معروف، نا الحسَين بن فهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٣]، أنا خالد بن مَخْلَد، ومُحَمَّد بن الصَّلت [قالا:] أنا الربيع بن المنذر، عَن أبيه، عَن ابن الحنفية قال: دخل علينا ابنُ ملجم الحَمّام وأنا وحسن وحسين جلوس في الحمام، فلما دخل كأنهما اشمأزّا منه وقالا: ما جرّأك[٤] تدخل علينا؟ قال: فقلت لهما: دعاه عنكما فلعمري ما يريد بكما أجسم من هذا، فلما كان يوم أُتي به أسيراً قال ابن الحنفية: ما أنا اليوم بأعرف به من يوم دخل علينا الحمام، فقال عليّ: إنه أسير، فأحسنوا نُزُله، وأكرموا مثواه، فإنْ بقيتُ قَتَلتُ أو عفوتُ، وإنْ متّ فاقتلوه قتلتي ﴿**ولا تعتدوا إن الله لا يحبّ المعتدين**﴾[٥].

قال مُحَمَّد بن سعد: قالوا: انتدب ثلاثةُ نفرٍ من الخوارج: عَبْد الرَّحْمٰن بن ملجم المراديّ وهو من حِمْيَر، وعداده في بني مُرَاد وهو حليف بني جبلة من كندة، والبُرْك بن عَبْد الله التميمي، وعمرو ابن بُكَير التميمي، فاجتمعوا بمكة وتعاهدوا وتعاقدوا ليقتلن هؤلاء الثلاثة: عليّ بن أبي طالب، ومعاوية بن أبي سفيان، وعمرو بن العاص، ويريحوا العباد منهم، فقال عَبْد الرَّحْمٰن بن ملجم: أنا لكم بعَلي بن أبي طالب، وقال البُرَك: أنا لكم بمعاوية، وقال عمرو بن بُكَير: وأنا أكفيكم عمرو بن العاص، فتعاهدوا على ذلك، وتعاقدوا، وتواثقوا لا ينكص رجل منهم عن صاحبه الذي سُمّي، ويتوجه إليه حتى يقتله أو يموت دونه، فاتّعدوا بينهم ليلة سبع عشرة من شهر رمضان، ثم توجّه كلّ رجل منهم إلى المصر الذي فيه صاحبه، فقدم عَبْد الرَّحْمٰن بن ملجم الكوفة، فلقي أصحابه من الخوارج فكاتمهم ما يريد، وكان يزورهم ويزورونه فزار يوماً نفراً من بني تيم الرباب، فرأى امرأة منهم يقال لها قِطَام بنت شِجْنة بن عَدي بن عامر بن عوف بن ثعلبة بن سعد بن ذُهل بن تيم الرباب وكان عليّ قتل أباها وأخاها يوم النهروان فأعجبته فخطبها، فقالت: لا أتزوجك حتى تسمّي لي، فقال: لا تسأليني شيئاً إلاّ أعطيتك، فقالت: ثلاثة آلاف، وقتل عليّ بن أبي طالب، فقال: والله ما جاءني إلى هذا المصر إلاّ قتل عليّ بن أبي طالب، وقد أعطيتك ما سألتِ.

---

(١) أي أطلب القود، وأقاصصه.
(٢) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) : ٦٤٩، والمستدرك : ٣ / ١٤٤ بنحوه.
(٣) الطبقات الكبرىٰ : ٣ / ٣٥ وما بعدها. في خبر طويل، وأُسد الغابة : ٣ / ٦١٦ ـ ٦١٧.
(٤) في الطبقات : ما أجرأك.
(٥) سورة البقرة، الآية : ١٩٠.

ولقي عَبْد الرَّحْمٰن بن ملجم شبيب بن بَجَرة الأشجعي، فأعلمه ما يريد ودعاه إلى أن يكون معه، فأجابه إلى ذلك.

وظل عَبْد الرَّحْمٰن ـ يعني ابن ملجم ـ تلك الليلة التي عزم فيها أن يقتل علياً في صبيحتها يناجي الأشعث بن قيس الكِنْدي في مسجده حتى كاد يطلع الفجر، فقال له الأشعث: فَضَحك الصبح، فقام عَبْد الرَّحْمٰن بن ملجم وشبيب بن بَجَرة فأخذا أسيافهما ثم جاءا حتى جلسا مقابل السّدّة التي يخرج منها عليّ.

قال الحسَن بن عليّ: وأتيته سُحَيراً فجلست إليه، فقال: إنّي بِتُّ الليلة أوقظ أهلي، فملكتني عيناي، وأنا جالس فسنح لي رَسُول الله ﷺ فقلت: يا رَسُول الله ما لقيتُ من أمتك من الأَوَد واللَّدَد؟ فقال لي: ادعُ الله عليهم، فقلت: اللّهم أبدلني بهم خيراً لي منهم، وأبدلهم بي شراً لهم مني، ودخل ابن النّبّاح المؤذن على ذلك فقال: الصّلاة، فأخذت بيده، فقام يمشي ابن النّبّاح بين يديه وأنا خلفه، فلما خرج من الباب نادى: أيها الناس الصّلاة الصّلاة، كذلك كان يصنع في كلّ يوم يخرج ومعه درته، يوقظ الناس، فاعترضه الرّجلان، فقال بعض من حضر ذلك: فرأيت بريق السيف وسمعت قائلاً يقول: لله الحكم يا عليّ لا لك، ثم رأيت سيفاً ثانياً فضربا جميعاً، فأما سيف عَبْد الرَّحْمٰن بن ملجم فأصاب جبهته إلى قرنه ودخل إلى دماغه، وأما سيف شبيب فوقع في الطاق، وسمع علياً يقول: لا يفوتنّكم الرجل، وشدّ الناس عليهما من كل جانب، فأما شبيب فأفلت وأُخذ عَبْد الرَّحْمٰن بن ملجم، فأُدخل على عليّ، فقال: أطيبوا طعامه، وألينوا فراشه، فإن أعش فأنا ولي دمي عفواً أو قصاصاً، وإنْ أمت فألحقوه بي، أخاصمه عند رب العالمين.

فقالت أم كلثوم بنت عليّ: يا عدو الله قتلت أمير المؤمنين، قال: ما قتلتُ إلاّ أباك، قالت: فوالله إنّي لأرجو أن لا يكون على أمير المؤمنين بأس، قال: فلمَ تبكين إذاً؟ ثم قال: والله لقد سممته شهراً ـ يعني سيفه ـ فإنْ أخلفني فأبعده الله وأسحقه.

وبعث الأشعث بن قيس ابنه قيس بن الأشعث صبيحة ضُرب عليّ فقال: أي بني انظر كيف أصبح أمير المؤمنين، فذهب فنظر إليه ثم رجع، فقال: رأيت عينيه داخلتين في رأسه، فقال الأشعث: عَيْنَيْ دَميغ وربّ الكعبة، قال: ومكث عليّ يوم الجمعة وليلة السبت وتوفي ليلة الأحد لأحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة أربعين، وغسّله الحسَن والحسَين وعَبْد الله بن جعفر، وكفّن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص.

قالوا[1]: وكان عَبْد الرَّحْمٰن بن ملجم في السجن، فلما مات عليّ ودُفن بعث الحسَن بن عليّ إلى عَبْد الرَّحْمٰن بن ملجم، فأخرجه من السجن ليقتله، فاجتمع الناس، وجاءوا بالنفط والبواريّ والنار، فقالوا: نحرقه؟ فقال عَبْد الله بن جعفر وحسين بن عليّ ومُحَمَّد بن الحنفية دعونا حتى نشفي أنفسنا منه، فقطع عَبْد الله بن جعفر يديه ورجليه، فلم يجزع ولم يتكلم، فكحل عينيه بمسمار محمّي فلم يجزع وجعل يقول: إنّك لتكحل عيني عمك بملمول[2] مضّ وجعل يقرأ ﴿**اقرأ باسم ربّك الذي خَلَقَ خَلَقَ الإنسان من عَلَق**﴾[3] حتى أتى على آخر السورة كلها، وإنّ عينيه لتسيلان، ثم أمر به فعولج عن لسانه ليقطعه فجزع، فقيل له: قطعنا يديك ورجليك وسملنا عينيك يا عدوّ الله فلم تجزع، فلما صرنا إلى لسانك جَزِعْتَ، فقال: ما ذاك من جزع إلاّ أنّي أكره أن يكون في الدنيا فُواقاً لا أذكر الله، فقطعوا لسانه، ثم جعلوه في قَوْصرة وأحرقوه بالنار، والعبّاس بن عليّ يومئذ صغير، فلم يستأن به بلوغه **[٩٩٦٧]**.

وكان عَبْد الرَّحْمٰن بن ملجم رجلاً أسمر، حسنَ الوجه، أبلجَ شعره مع شحمة أذنيه، في جبهته أثر السجود.[4]

أَخْبَرَنَا أَبُو عليّ بن السبط، أنا أبو محمد الجوهري.

ح **أَخْبَرَنَا** أبو القاسم بن الحصين، أنا أَبُو عليّ الواعظ.

قالا: أنا أَبُو بكر بن مالك، نا عَبْد الله بن أحْمَد[5]، حدّثني أبي، أنا أَبُو أحْمَد، نا شريك، عَن عمران بن ظَبْيان، عَن أبي تحيا قال: لما ضرب ابن ملجم علياً الضربة قال عليّ: افعلوا به كما أراد رَسُول الله ﷺ أن يفعل برجلٍ أراد قتله، فقال: **«اقتلوه ثمّ حرّقوه» [٩٩٦٨]**.[6]

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو بكر بن الطبري، أنا أَبُو الحسَين بن بشران، أنا أَبُو عليّ ابن صفوان، نا ابن أبي الدنيا، حدّثني هارون بن أبي يَحْيَىٰ، عَن شيخ من قريش أن علياً قال لما ضربه ابن ملجم: فزتُ ورب الكعبة.

آخر الجزء الثالث بعد الخمسمائة من الفرع.

---

(١) طبقات ابن سعد : ٣ / ٣٩.

(٢) الملمول : المكحال (اللسان).

(٣) سورة العلق، الآيتان : ١ ـ ٢.

(٤) والمشهور عن عليّ عليه السلام أنه قال: إن أنا مت فاقتلوه كما قتلني، وحثّهم على طعامه. انظر: الفتوح لابن أعثم: ٤ / ٢٧٦، ومناقب الخوارزمي: ٣٨٠ / ٤٠١، ومطالب السؤول: ١ / ٢٦٦ .

(٥) مسند أحْمَد بن حنبل : ١ / ٢٠٠ رقم ٧١٣.

(٦) مسند أحمد ١: ٩٣، مجمع الزوائد ٩: ١٤٥.

أَخْبَرَنَا أبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، وأبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن أبي الفتح بن مُحَمَّد بن عليّ القطان، وأبُو صالح عَبْد الصمد بن عَبْد الرَّحْمٰن قالوا: أنا أبُو مُحَمَّد التميمي، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد ابن حمّاد الواعظ، نا أبُو عمر حمزة بن القَاسِم بن عَبْد العزيز الإمام، نا العبّاس بن مُحَمَّد، نا شَبّابة ابن سَوّار، نا شعيب بن ميمون، عَن حصين، عَن الشعبي، عَن شقيق بن سَلَمة قال: قيل لعَلي بن أبي طالب: ألَا تستخلف علينا؟ فقال: ما استخلف رَسُول الله ﷺ ولكن إنْ يُرِد الله بالناس خيراً سيجمعهم بعدي على خيرهم كما جمعهم بعد نبيهم على خيرهم [٩٩٦٩].(١)

رواه مُحَمَّد بن أبان الواسطي، عَن شعيب بن ميمون، عَن أبي جناب الكلبي، عَن الشعبي.

أَخْبَرَنَا أبُو السعود أحْمَد بن مُحَمَّد[بن] عليّ بن مُحَمَّد بن الـمجْلي، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد العُكْبَري، أنا أبُو الطيب مُحَمَّد بن أحْمَد بن خلف بن خاقان.

ح قَالَ: ونا القاضي أبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن عليّ بن أيوب، أنا أبُو بكر أحْمَد بن مُحَمَّد بن الجراح، قالا: نا أبُو بكر بن دُرَيد، عَن إبْرَاهيم بن بسطام الأزدي الوراق، أخبرني عقبة بن أبي الصهباء قال: لما ضرب ابن ملجم علياً، دخل عليه الحسَن وهو باكٍ، فقال له: ما يبكيك يا بنيّ؟ قال: وما لي لا أبكي وأنت في أوّل يوم من الآخرة، وآخر يوم من الدنيا، فقال: يا بني احفظ أربعاً وأربعاً لا يضرك ما عملتَ معهن، قال: وما هنّ يا أبه؟ قال: إنّ أغنى الغنى العقل، وأكبر الفقر الحمق، وأوحش الوحشة العجب، وأكرم الحسب الكرم [و] حسن الخلق.

قال: قلت: يا أبة، هذه الأربع، فأعطني الأربع الأُخر، قال: إياك ومصادقة الأحمق، فإنه يريد أن ينفعك فيضرك، وإيّاك ومصادقة الكذاب فإنه يقرب إليك البعيد ويبعد عليك القريب، وإيّاك ومصادقة البخيل فإنه يقعد عنك أحوج ما تكون إليه، وإياك ومصادقة الفاجر فإنه يبيعك بالتافه.

أَنْبَأَنَا أبُو عَلى الحداد وجماعة قالوا: أنا أبُو بكر بن رِيْذة، أنا سُلَيْمان بن أحْمَد الطَّبَراني(٢)، نا القَاسِم بن عباد الخطابي البصْري، نا سعيد بن صبيح قال: قال هشام بن الكلبي، عَن عَوَانة بن الحكم قال: لما ضرب عَبْد الرَّحْمٰن بن ملجم علياً وحمل إلى منزله أتاه العُوّاد، فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبيّ ﷺ ثم قال: كل امرئ مُلاق ما يفرّ منه في فراره، والأجل مساق النفس والهرب من آفاته، كم أطردت الأيام أبحثها عن مكنون هذا الأمر، فأبى الله إلاّ إخفاءه، هيهات علم مخزون.

---

(١) قيل: إنّ هذا من علي استخلاف لأن كلامه: استخلف عليكم أفضلكم وخيركم وهم مجمعون على فضل الحسن عليه السلام من بين الصحابة .

(٢) المعجم الكبير : ١ / ٩٦ رقم ١٦٧.

أما وصيتي إياكم فالله عز وجل لا تشركوا به شيئاً، ومُحَمَّداً ﷺ لا تضيعوا سنته، أقيموا هذين العمودين وخلاكم ذم ما لم تشردوا.

حمل[(١)] كل امرئ مجهوده، وخفف عن الجهلة بربّ رحيم، ودين قويم، وإمام عليم.

كنا في رياح وذرى أغصان وتحت ظل غمامة اضمحل مركزها، فمحطها[(٢)] عاف جاوركم بدني أياماً تباعاً، ثم هوى فستعقبون من بعده جثة خواء ساكنة بعد حركة كاظمة بعد نطوق إنه أوعظ للمعتبر[(٣)] من نطق البليغ، وداعيكم داع مرصد للتلاق غداً ترون أيامي ويكشف عن سرائري لن يحاشي[(٤)] الله إلاّ أن أتزلفه بتقوى فيغفر عن فرط موعود عليكم السلام إلى يوم اللزام، إنْ أبْقَ فأنا ولي دمي، وإن أفن فالفناء ميعادي، العفو لي قربة ولكم حسنة، فاعفوا عفا الله عنا وعنكم، ﴿**ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم**﴾[(٥)] [٩٩٧٠] ثم قال[(٦)]:

عش ما بدا لك قصرك الموت لا مرحل[(٧)] عنه ولا فوت

بينا غنى بيتٍ [وبهجته] زال الغنى وتقوّض البيت

يا ليت شعري ما يراد بنا ولقل ما يجدي لنا ليت

أخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدِي، أنا أبُو بكر بن الطبري، أنا أبُو الحسَين بن بشران، أنا الحسَين ابن صفوان، نا أبُو بكر بن أبي الدنيا، حدّثني عَبْد الله بن يونس بن بكير، حدّثني أبي، عَن أبي عَبْد الله الجعفي، عَن جابر، عن مُحَمَّد بن عليّ أن علياً لما ضربه [ابن ملجم] أوصى بنيه، ثم لم ينطق إلاّ: لا إله إلاّ الله، حتى قبضه الله.

أنْبَأنا أبُو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأبُو عليّ الحسَن بن أحْمَد، قالا: أنا أبُو نُعَيم أحْمَد بن عَبْد الله، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن جَعْفَر، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن أحْمَد، نا مُحَمَّد بن بشر أخي خطاب، نا عمر بن زُرارة الحدثي، نا الفياض بن مُحَمَّد الرَّقّي، عَن عمرو بن عيسى الأنصاري، عَن أبي مِخْنَف، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن حبيب بن عَبْد الله، عن أبيه قال: لما فرغ عليّ من وصيته قال: أقرأ عليكم السّلام ورحمة الله وبركاته، ثم لم يتكلم بشيء إلاّ: لا إله إلاّ الله، حتى قبضه الله، رحمة الله

---

(١) في المعجم الكبير: واحمل كل امرىء.

(٢) في المعجم الكبير: فيحطها عان جاوركم تدني أياماً تباعاً.

(٣) في المعجم الكبير: أوعظ للمعتبرين.

(٤) في المعجم الكبير: لن يحابيني.

(٥) النور، الآية: ٢٢.

(٦) في المعجم الكبير: ١ / ٩٧ عيون الأخبار: ٢ / ٣٠٤.

(٧) في عيون الأخبار: كن كيف شئت فقصرك الموت......لا مزحل.

ورضوانه عليه.

وغسّله ابناه الحسَن والحسَين، وعَبْد الله بن جَعْفَر، وصلّى عليه الحسَن، وكبّر عليه أربعاً، وكفّن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص، ودفن في السحر.

أخْبَرَنَا أبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أنا أبُو الحسَين بن النَّقُور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عَبْد الله ابن مُحَمَّد، أنا إسْحَاق بن إبْرَاهيم، نا حُمَيد بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن حسن بن صالح، عَن هارون بن سعد قال: كان عند عليّ مسك أوصى أن يحنّط به وقال: فضل من حنوط رَسُول الله ﷺ **[٩٩٧١]**.

أخْبَرَنَا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أبُو بكر أحْمَد بن عليّ، أنا أبُو الحسَن عليّ بن أحْمَد بن عمر، نا أبُو الحسَن عليّ بن أحْمَد بن أبي قيس.

ح وأخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو منصور مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، أنا أبُو الحسَين بن بشران، أنا عمر بن الحسَن بن عليّ، قالا: نا أبُو بكر بن أبي الدنيا، نا أبُو عَبْد الرَّحْمٰن القرشي، نا عبيدة بن الأسود الهَمْدَاني، عَن عَبْد السّلام بن أبي المسلم - وفي حديث ابن السَّمَرْقَنْدي: عن عَبْد السلام بن المسكمي - عن بيان، عَن الشعبي أن الحسَن صَلّى على عليّ، فكبّر عليه أربعاً.

أخْبَرَنَا أبُو مُحَمَّد بن حمزة، نا أبُو بكر الخطيب.

ح وَأخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبُو الحسَين بن الفضل، أنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا أبُو نعيم، نا عَبْد السّلام بن أبي المكي، عن بيان، عَن عامر أن الحسَن صلّى على عليّ.

قال: ونا يعقوب، نا أحْمَد بن يونس، نا إسرائيل، عَن أبي إسْحَاق أن الحسَن صلّى على عليّ.

أخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو الحسَين، أنا عيسى، أنْبَأ عَبْد الله، نا سالم بن جُنَادة، نا حفص، نا أبُو روق، عَن مولىً لعَلي أن الحَسَن كبّر على عليّ أربعاً.[1]

---

(١) وقيل: أبو روق لم نجده، فان كان عطية بن الحارث الهمداني الكوفي فهو صدوق (التهذيب ٢: ٢٤٤) ولكن لم يذكر أنّه أدرك علياً..

وقيل: إنّه كبّر خمساً، انظر: الأخبار الطوال: ٢١٦، مقاتل الطالبيين: ٤١، تاريخ بغداد ١١: ١٤٢، ضمن ترجمة عيسى البزاز المدائني، كفاية الطالب: ٤٦٩و ٤٧١، تذكرة الخواص: ١٧٢.

وقد روى عن النبي ﷺ أنه كبّر خمساً، سنن أبي داود ٣: ٢١٠ / ٣١٩٧، سنن النسائي ٤: ٧٢، سنن البيهقي ٤: ٣٦.

وقيل: إنّه كبّر تسع تكبيرات، انظر: تاريخ الطبري ٥: ١٤٨، معرفة الصحابة لأبي نعيم ١: ٢٩٢ / ٣٢٤.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسَن بن قُبَيس، نا ـ وأبُو منصور بن زُريق، أنا ـ أبُو بكر الخطيب[١]، أنا ابن رزق، أنا عليّ بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عيسى الكوفي، نا مُحَمَّد بن منصور المُرَادي، حدّثني أبُو طاهر ـ يعني أحْمَد بن عيسى العلوي ـ حدّثني أبي، عَن أبيه، عَن جده، عَن الحسَن بن عليّ قال: دفنت أبي عليّ بن أبي طالب في حجلة ـ أو قال: في حجرة ـ من دور آل جعدة بن هبيرة.

قَالَ[٢]: وأنا مُحَمَّد بن الحسَين القطان، أنا عَبْد الله بن إسْحَاق الخُرَاساني، نا أبُو زيد بن ظريف، نا إسْمَاعيل بن موسى، أنا أبُو المحياة، عَن عَبْد الملك بن عُمَير قال: لما حفر خالد بن عَبْد الله أساس دار يزيد ابنه، استخرجوا شيخاً مدفوناً أبيض الرأس واللحية، فقال: أتحب أن أريك عليّ بن أبي طالب، فكشف لي، فإذا شيخ أبيض الرأس واللحية، كأنما دفن بالأمس، طري ـ وزاد في الحديث إسْمَاعيل بن بهرام: فقال: يا غلام عليّ بحطب ونار. فقال الهيثم بن العريان: أصلح الله الأمير، ليس يريد القوم منك هذا كله ـ قال: يا غلام عليّ بقباطي، فلفّه فيها، وحنّطه، وتركه مكانه، قال أبُو زيد ابن طريف: هذا الموضع بحذاء باب الوراقين مما يلي قبلة المسجد بيت إسكاف، وما يكاد يقر في ذلك الموضع أحد إلاّ انتقل عنه.

قَالَ[٣]: وأنا حمزة بن مُحَمَّد بن طاهر الدقاق.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبُو البركات الأنماطي، وأبو عَبْد الله البلخي، قالا: أنا أبُو الحسَين بن الطّيُّوري وثابت، قالا: أنا أبُو عَبْد الله، وأبُو نصر.

قالوا: أنا الوليد بن بكر الأندلسي، نا عليّ بن أحْمَد بن زكريا الهاشمي، نا أبُو مسلم صالح بن أحْمَد بن عَبْد الله العِجْلي، حدّثني أبي قال: وعليّ بن أبي طالب قتل بالكوفة، قتله عَبْد الرَّحْمٰن بن ملجم المُرَادي، وقتله[٤] الحسَن بن عليّ، ودفن عليّ بالكوفة، فلا يعلم أين موضع قبره.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد المزكي، نا أبُو بكر الخطيب، أنا أبُو الحسَن المقرىء، نا عليّ بن أحْمَد.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد، أنا أبُو الحسَين بن بشران، أنا أبُو الحسَين عمر بن الحسل، قالا: أنا أبُو بكر بن أبي الدنيا، حدّثني إبْرَاهيم بن المنذر الحِزَامي، نا الحسَن بن زيد ـ وفي رواية الأكفاني: الحسَين بن زيد، وهو الصواب ـ حدّثني جعفر بن مُحَمَّد، عَن أبيه قال: صلّى الحسَن بن عليّ على عليّ، ودفن بالكوفة عند قصر الإمارة ليلاً، وعمّي دفنه.

---

(١) تاريخ بغداد: ١ / ١٣٦.
(٢) تاريخ بغداد: ١ / ١٣٦ ـ ١٣٧.
(٣) تاريخ بغداد: ١ / ١٣٦.
(٤) في المطبوعة: «وغسله» والذي في تاريخ بغداد: وقتل عَبْدَ الرَّحْمٰن الحسنُ بن عليّ.

قَالَا: ونا ابن أبي الدنيا، حدّثني أبي عن هشام بن مُحَمَّد قال: قال لي أبُو بكر بن عياش: سألت أبا حصين وعاصم بن بهدلة والأعمش وغيرهم فقلت: أحدثكم ـ وفي رواية ابن السَّمَرْقَنْدي: أخبركم ـ أحد أنه صلى على عليّ أو شهد دفنه؟ فقالوا: لا، فسألت أباك مُحَمَّد بن السائب فقال: أُخرج به ليلاً، خرج به الحسَن و الحسَين وابن الحنفية وعَبْد الله بن جَعْفَر، وعدة من أهل بيتهم، فدفن في ظهر الكوفة، فقلت لأبيك: لم فُعل به ذلك؟ [قال:] مخافة أن تنبشه الخوارج وغيرهم.

أَخْبَرَنَا أبو الحسَن بن قبيس، نا ـ وأبو منصور بن زريق، أنا ـ أبو بكر الخطيب[١]، أنا إبْرَاهِيم بن مخلد بن جعفر المعدل، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن إبْرَاهِيم الحكيمي، نا أبو قلابة.

ح **قَالَ**: وأنا الحسَن بن أبي بكر، نا عَبْد الله بن إسْحَاق بن إبْرَاهِيم البغوي، نا عَبْد الملك بن مُحَمَّد ـ وهو أبو قلابة الرقاشي ـ نا الحسَن بن مُحَمَّد النخعي قال: جاء رجل إلى شريك فقال: أين قبر عليّ بن أبي طالب؟ فأعرض عنه حتى سأله ثلاث مرّات، فقال لهم في الرابعة: نقله والله الحسَن ابن عليّ إلى المدينة.

قال الخطيب: هذا لفظ حديث البغوي وقال: قال عبد الملك: وكنت عند أبي نعيم فمرّ قوم على حمير، فقلت: أين يذهب هؤلاء؟ قالوا: يأتون قبر علي بن أبي طالب، فالتفت إليّ أبو نعيم فقال: كذبوا، نقله الحسن بن علي إلى المدينة.

قَالَ: وأنا مُحَمَّد بن عليّ بن مخلد الوراق، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عمران، نا إسماعيل الصفار، نا المبرّد، عن مُحَمَّد بن حبيب قال: أوّل من حُوّل من قبر إلى قبر أمير المؤمنين عليّ، حوّله ابنه الحسَن.

أَخْبَرَنَا أبو منصور بن زريق، أنا أبو بكر الخطيب[٢]، أخبرني الحسَن بن أبي بكر قال: كتب إليّ مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم بن عمران الحوري من شيراز أن أحْمَد بن حمدان بن الخضر أخبرهم [قال:] نا أحْمَد بن يونس الضبي، حدّثني أبو حسّان الزيادي قال: دفن عليّ بالكوفة عند قصر الإمارة عند المسجد الجامع ليلاً، وعمي موضع قبره، ويقال: دفن في موضع القصر، ويقال: في الرحبة التي تنسب إليه، ويقال في الكناسة.

وقال أبو حسان: حدثني النخعي عن شريك أن الحسَن بن عليّ حمله بعد صلح معاوية والحسَن فدفنه بالمدينة، ويقال: حمله فدفنه بالثوية، ويقال: دفن بالبقيع مع فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

---

(١) تاريخ بغداد ١ / ١٣٧.

(٢) تاريخ بغداد ١ / ١٣٧ ـ ١٣٨.

أَخْبَرَنَا أبو الحسَن بن قبيس، نا ـ وأبو منصور بن زريق، أنا ـ أبو بكر أحْمَد بن عليّ[1]، أخبرني الحسَن بن عليّ الجوهري، أنا أبو حاتم مُحَمَّد بن عَبْد الواحد الرازي، أخبرني أبو الحسَين مُحَمَّد ابن عَبْد الله بن القَاسِم الأديب، نا أبو الفيض صالح بن أحْمَد النحوي، نا صالح بن شعيب، عن الحسَن بن شعيب الفروي، عن عيسى بن داب قال: عُمّي قبر عليّ.

قَالَ: وحدثني الحسَن أنه صُيّر في صندوق وأكثر عليه من الكافور، وحمل على بعير يريدون به المدينة، فلّما كان ببلاد طيء أضلوا البعير ليلاً، فأخذته طيء، وهم يظنون أن في الصندوق مالاً، فلما رأوا ما فيه خافوا أن يطلبوا، فدفنوا الصندوق بما فيه، ونحروا البعير، فأكلوه.

قال الخطيب: حكى لنا أبو نعيم أحْمَد بن عَبْد الله الحافظ قال: سمعت أبا بكر الطلحي يذكر أن أبا جعفر الحضرمي ـ مُطَينا ـ كان ينكر أن يكون القبر المزور بظاهر الكوفة قبر عليّ بن أبي طالب، وكان يقول: لو علمت الرافضة قبر من هذا لرجمته بالحجارة، هذا قبر المغيرة بن شعبة، وقال مطين: لو كان هذا قبر عليّ بن أبي طالب لجعلت منزلي ومنقلبي عنده أبداً.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحْمَد بن الحسَين البيهقي.

وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسَن بن الفضل القطان، أنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[2]، حدّثني سعيد بن عفير، نا حفص بن عمران بن الوشاح، عن السري بن يَحْيَىٰ، عن ابن شهاب قال: قدمت دمشق وأنا أريد الغزو، فأتيت عَبْد الملك لأسلّم عليه فوجدته في قبة على فرش يفوق النائم والناس تحته سماطان، فسلّمت عليه وجلست، فقال: يابن شهاب أتعلم ما كان في بيت المقدس صباح قتل عليّ بن أبي طالب؟ قلت: نعم، قال: هلمّ، فقمت من وراء الناس حتى أتيت خلف القبّة، وحول وجهه فأحنى عليّ وقال: ما كان؟ فقلت: لم يرفع حجر في بيت المقدس إلاّ وجد تحته دم، قال: فقال: لم يبق أحد يعلم هذا غيري وغيرك، فلا يسمعنّ منك، قال: فما تحدثت به حتى توفي.

قال البيهقي: وروي بإسناد أصح من هذا عن الزهري أن ذلك كان في قتل الحسَين.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الآبنوسي في كتابه، وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو الحسَين بن المظفر، أنا أبو عليّ المدائني، أنا أبو بكر بن البرقي قال: وتوفي عليّ وهو ابن سبع وخمسين سنة، وكان يوم أن قبض النبي ﷺ ابن سبع وعشرين، فيما ذكر جعفر بن مُحَمَّد عن أبيه، وقيل: إنّه نعي وهو ابن ثمان وخمسين.

---

(١) تاريخ بغداد ١ / ١٣٨.

(٢) المعرفة والتاريخ : ١ / ٦٢٩.

أَخْبَرَنَا أبو السعود أحْمَد بن عليّ بن المجلي، أنا أبو الحسَين بن المهتدي.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو الحسَين بن الفراء، أنا أبي أبو يعلى، قالا: أنا عبيد الله بن أحْمَد بن عليّ الصيدلاني، أنا مُحَمَّد بن مخلد، قال: قرأت على عليّ بن عمرو: حدثكم الهيثم بن عدي قال: وهلك عليّ بن أبي طالب وهو ابن سبع وخمسين سنة، وولي خمس سنين، وبعث النبي ﷺ وهو ابن سبع سنين.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم عليّ بن إبْرَاهِيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسَن بن إسماعيل، نا أحْمَد بن مروان، نا إسماعيل بن إسْحَاق، نا أبو بكر، نا شيخ لنا قال: سمعت جعفر بن مُحَمَّد، عن أبيه قال: أسلم عليّ وهو ابن سبع، وقبض عليّ وهو ابن سبع وخمسين.

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسَين بن الآبنوسي، أنا أبو القَاسِم عبيد الله بن عثمان، أنا إسماعيل بن عليّ الخطبي، نا مُحَمَّد بن موسى بن حمّاد البربري، عن مُحَمَّد بن أبي السري، عن الهيثم بن عدي، حدثني جعفر بن مُحَمَّد، عن أبيه قال: أسلم عليّ وهو ابن سبع سنين، ومات وهو ابن سبع وخمسين.

قَالَ: وقال ابن عبّاس عن الشعبي: أقام عليّ بعد إسلامه مع النبي ﷺ عشرين سنة، ومع أبي بكر وعمر ثلاث عشرة سنة، ومع عثمان اثنتي عشرة سنة، وولي خمس سنين.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أحْمَد بن الحسَن بن خيرون، أنا أبو القَاسِم بن بشران، أنا أبو عليّ بن الصواف، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا عمّي أبو بكر، نا شيخ لنا عن أبي جعفر، عن أبيه قال: أسلم عليّ وهو ابن سبع سنين وقبض رسول الله ﷺ وهو ابن سبع وعشرين، وهلك عليّ وهو ابن سبع وخمسين.

قَالَ: ونا مُحَمَّد بن عثمان، قال: قال أبي: وولي عليّ بن أبي طالب خمس سنين، وقبض وهو ابن سبع وخمسين.

قال أبي: أهل بيته يقولون: قبض وهو ابن ثلاث وستين .

قال أبو جعفر بن أبي شيبة: ونحن نقول إن علياً أسلم وهو ابن سبع سنين، وصحب النبي ﷺ عشرين سنة، وعاش بعد النبي ﷺ ثلاثين سنة، وقبض [وهو] ابن سبع وخمسين سنة. قال أبي: وأهل بيته يقولون: أسلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة.

والمحفوظ عن جعفر: ثمان وخمسون وذلك فيما:

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون،

نا أبو زرعة[1]، قال: قال مُحَمَّد بن عمر، عن سفيان، عن جعفر بن مُحَمَّد، عن أبيه قال: قتل عليّ وهو ابن ثمان وخمسين.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح وأنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسَين بن الفضل، أنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب قال: سمعت سليمان بن حرب يقول: قتل عليّ بن أبي طالب في رمضان سنة أربعين وهو ابن ثمان أو سبع وخمسين، وشهد بدراً وهو ابن عشرين سنة، وشهد الفتح وهو ابن ثمان وعشرين.

أَخْبَرَنَا أبو الحسَن بن قبيس، وأبو مُحَمَّد بن الأكفاني، قالا: أنا ـ وأبو منصور بن زريق، أنا ـ أبو بكر الخطيب[2]، أنا عليّ بن أحْمَد بن عمر المقرىء، أنا عليّ بن أحْمَد بن أبي قيس.

ح وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، أنا أبو الحسَين بن بشران أنا عمر بن الحسَن.

قالا: نا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عبيد، نا الحسَين بن عليّ العجلي، نا حسين الجعفي قال: سمعت سفيان بن عيينة يسأل جعفر بن مُحَمَّد: كم كان لعلي يوم قتل؟ قال: ثمان وخمسون [سنة].

أَخْبَرَنَا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنا منصور بن الحسَين، وأحْمَد بن محمود، قالا: أنا أبو بكر ابن المقرىء، نا عليّ بن جعفر بن قميذة المصري، نا أحْمَد بن داود، نا إبْرَاهِيم بن المنذر، نا سفيان، عن جعفر بن مُحَمَّد قال: توفي عليّ بن أبي طالب وهو ابن ثمان وخمسين.

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسَين بن الآبنوسي، أنا أبو القَاسِم بن جنيقا، أنا إسماعيل بن عليّ، نا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا سفيان، نا جعفر بن مُحَمَّد، عن أبيه قال: قتل عليّ وهو ابن ثمان وخمسين.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الفضل بن البقّال، أنا أبو الحسَين بن بشران، أنا عثمان ابن حنبل، نا حنبل بن إسْحَاق نا الحميدي، نا سفيان، نا جعفر بن مُحَمَّد، عن أبيه قال: قتل عليّ وهو ابن ثمان وخمسين.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

قَالَ: أنا أبو الحسَين بن الفضل، أنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، نا سفيان، عن جعفر بن مُحَمَّد، عن أبيه قال: قتل عليّ وهو ابن ثمان وخمسين.

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١ / ٥٨٧.

(٢) تاريخ بغداد ١ / ١٣٦.

أَخْبَرَنَا أبو الحسَن عليّ بن مُحَمَّد، أنا أبو منصور مُحَمَّد بن الحسَن، أنا أحْمَد بن الحسَين، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن إسماعيل، حدثني مُحَمَّد بن الصلت أبو يعلى، وأبو عَبْد الله بن مُحَمَّد، قالا: نا ابن عيينة، عن جعفر بن مُحَمَّد، عن أبيه قال: قتل عليّ وهو ابن ثمان وخمسين.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين بن النقور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا عمرو بن مُحَمَّد الناقد، نا سفيان قال: قال جعفر: قتل عليّ وهو ابن ثمان وخمسين.

أَخْبَرَنَا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو الحسَن بن لؤلؤ، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن الحسَين بن شهريار، نا أبو حفص الفلاّس قال: وقتل عليّ يوم الجمعة في شهر رمضان، سمعت بعض العلماء يقول: ضرب لسبع عشرة، ومات ليلة إحدى وعشرين.

وقال بعضهم: ضرب ليلة إحدى وعشرين ومات ليلة أربع وعشرين سنة أربعين.

واختلفوا في سنّه، فسمعت بعضهم يحدّثون عن جعفر بن مُحَمَّد عن أبيه أن علياً قبض وهو ابن ثمان وخمسين، وقال بعض أهل العلم: ابن ثلاث وستين.

وكان رجلاً عظيم البطن، عظيم اللحية، قد ملأت ما بين منكبيه، وكان أصلع.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد المزكي، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو الحسَين المقرىء، نا عليّ بن أحْمَد.

ح وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الأشعث، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد، أنا أبو الحسَين بن بشران، أنا عمر بن الحسَن بن عليّ، قالا: نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد، أنا مُحَمَّد عمر، نا عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسَين، عن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عقيل قال: قلت لابن الحنفية: كم كانت سن أبيك حين قتل؟ قال: ثلاثاً وستين.

أَخْبَرَنَا أبو الحسَن بن قبيس، نا ـ وأبو منصور بن زريق، أنا ـ أبو بكر الخطيب[1]، أنا ابن بشران، أنا الحسَين بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد، أنا مُحَمَّد بن عمر، نا عليّ بن عمر بن عليّ بن حسين، عن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عقيل قال: سمعت ابن الحنفية يقول: سنة الجحاف حين دخلت إحدى وثمانون هذه لي خمس وستون سنة قد جاوزت سن أبي، قلت: وكم كانت سنّه يوم قتل؟ قال: ثلاث وستون.

قال مُحَمَّد بن سعد: ودفن عليّ بالكوفة عند مسجد الجامع في قصر الإمارة.

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحْمَد ابن معروف، نا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[2]، أنا مُحَمَّد بن عمر، نا عليّ بن عمر، وأبو بكر

---

(١) تاريخ بغداد ١ / ١٣٦.

(٢) الطبقات الكبرىٰ : ٣ / ٣٨.

ابن أبي سبرة، عَن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عقيل قال: سمعت مُحَمَّد بن الحنفية يقول: سنة الجُحاف حين دخلت إحدى وثمانون: هذه لي خمس وستون سنة، وقد جاوزتُ سن أبي، قلت: وكم كانت سنّه يوم قتل رحمه الله؟ قال: ثلاث وستون سنة.

قال مُحَمَّد بن عمر: وهو الثبت عندنا.

أخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدِي، أنا أبُو عليّ بن المُسْلِمة، وأبُو القَاسم العَلاّف، قالا: أنا أبُو الحسَن بن الحَمّامي، نا الحسَن بن مُحَمَّد بن الحسَن، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن سُلَيْمان، نا يَحْيَىٰ بن حسّان بن سهيل قال: سمعت ابن عيينة يقول عن جعفر بن مُحَمَّد قال: سمعت أبي يقول: قُتل عليّ وهو ابن ثلاث وستين.

أخْبَرَنَا أبُو عليّ الحداد وجماعة في كتبهم قالوا: أنا أبُو بكر بن رِيْذَة، أنا سُلَيْمان بن أحْمَد[1]، نا أحْمَد بن هارون القَزّاز المكي، نا إبْرَاهيم بن المُنْذِر الحِزَامي، نا حسين بن زيد بن عليّ، عَن جعفر ابن مُحَمَّد، عَن أبيه قال: توفي عليّ وهو ابن ثلاث وستين سنة.

أنْبَأنَا أبُو سعد المطرز، وأبُو عليّ المقرىء، قالا: نا أبُو نُعَيم الأصبهاني، نا أبُو حامد أحْمَد بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن إسْحَاق، نا مُحَمَّد بن عَبْد الملك، نا عَبْد الرّزّاق ـ قال ابن جُرَيج: ذكره ـ عن مُحَمَّد بن عليّ بن حسَين قال: توفي عليّ وهو ابن ثلاث وستين سنة.

أخْبَرَنَا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبُو عمر بن حيّويه، أنا أحْمَد ابن معروف، أنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[2]، أنا الفضل بن دُكين، عَن شريك، عَن أبي إسْحَاق قال: توفي عليّ وهو ابن ثلاث وستين.

أخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدِي، أنا نصر بن أحْمَد بن نصر الخطيب، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد الجواليقي.

ح وأخْبَرَنَا أبو البركات بن المبارك، أنا أبُو الحسَين بن الطّيُّوري، وأبُو طاهر بن سِوَار قالا: أنا الحسَين بن عليّ الطّنَاجيري، أنا أبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن زيد الأنصاري، أنا مُحَمَّد بن محمد بن عُقْبة، نا هارون بن حاتم، نا أبُو بكر بن عياش قال: قتل عليّ بن أبي طالب وله ثلاث وستون.

وسمعت غير أبي بكر بن عياش يقول: قتل عليّ بن أبي طالب وله ثمان وخمسون سنة.

أخْبَرَنَا أبو الحسَن عليّ بن مُحَمَّد، أنا أبو منصور النّهاوندي، أنا أبو العبّاس النهاوندي، أنا أبو القَاسِم بن الأشقر، نا مُحَمَّد بن إسماعيل، نا إبْرَاهِيم بن موسى، أنا هشام بن أبي جريج

---

(١) المعجم الكبير : ١ / ٩٥ ـ ٩٦ رقم ١٦٥.

(٢) الطبقات الكبرىٰ : ٣ / ٣٨.

أخبرهم [قال]: أخبرني مُحَمَّد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب أن عليّ بن أبي طالب مات لثلاث ـ أو أربع ـ وستين سنة أو نحو ذلك.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسَن بن الحمّامي المقرىء، نا عليّ ابن أحْمَد.

ح وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو منصور مُحَمَّد بن مُحَمَّد، أنا أبو الحسَين بن بشران، أنا عمر بن الحسَن بن عليّ، قالا: نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال: وقال أحْمَد بن حنبل: نا عَبْد الرزاق، أنا ابن جريج، أخبرني عمرو عن مُحَمَّد بن عليّ أن عليّ بن أبي طالب مات لثلاث ـ أو أربع ـ وستين سنة أو نحو ذلك.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسَين بن بشران، أنا عثمان ابن أحْمَد، نا حنبل بن إسْحَاق، حدثني أبو عَبْد الله، نا عَبْد الرزاق، أنا ابن جريج، أخبرني مُحَمَّد ابن عمر بن عليّ أن عليّ بن أبي طالب مات لثلاث أو أربع وستين سنة أو نحو ذلك(١).

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم عليّ بن إبْرَاهِيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسَن بن إسماعيل، أنا أحْمَد بن مروان، نا عَبْد الله بن مسلم بن قتيبة، نا البجلي، عن أبي اليقظان قال: اختلف في قتل عليّ فقال بعضهم: قتل وهو ابن ثلاث وستين، وقال بعضهم: ابن ثمان وخمسين، ودفن بالكوفة، وصلى عليه الحسَن بن عليّ، دفن عند المسجد الجامع في قصر الإمارة، وكانت ولايته خمس سنين إلاّ ثلاثة أشهر، وقتل ليلة الجمعة لسبع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان سنة أربعين، وأمّه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عَبْد مناف، وأسلمت قديماً وهي أوّل هاشمية ولدت لهاشمي، وهي ربّت النبيﷺ، ويوم ماتت صلى النبي ﷺ عليها، وتمرّغ في قبرها وبكى، وقال: «**جزاك الله من أمّ خيراً، فقد كنت خير أمّ**» [٩٩٧٢].(٢)

وولدت لأبي طالب: عقيلاً، وجعفراً، وعلياً، وأمّ هانىء، واسمها فاختة، وجمانة، وكان عقيل أسن من جعفر بعشر سنين، وجعفر أسنّ من عليّ بعشر سنين، وجعفر هو ذو الهجرتين، وذو الجناحين.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القَاسِم بن بشران، أنا أبو عليّ بن الصواف، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا إسماعيل بن إبْرَاهِيم، نا مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد، عن أبيه أن علياً عمّر خمساً وستين سنة.

---

(١) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) : ٦٥٢ وتهذيب الكمال ١٣ / ٣٠٥

(٢) مناقب الخوارزمي: ١٣ و ٢٩٦، مقتل الحسين للخوارزمي ١: ٣٣، مناقب ابن المغازلي ٧٧: ١١٥.

كذا قال، وإنما هو إسماعيل بن بهرام.

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسَين بن الآبنوسي، أنا أبو القَاسِم الدقاق، نا إسماعيل بن عليّ، نا مُحَمَّد بن عثمان نا إسماعيل بن بهرام، نا مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد، عن أبيه أن علياً عمّر خمساً وستين سنة.

قَالَ: ونا إسماعيل، أنا عَبْد الله هو ابن أحْمَد بن مُحَمَّد بن حنبل، حدثني أبي، نا حجين أبو عمر، نا حبّان، عن معروف، عن أبي جعفر قال: هلك عليّ بن أبي طالب وله خمس وستون، قال: وكان عليّ وطلحة والزبير في سنّ واحد.

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن الحسَين، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسَن بن رزقويه، أنا ابن السّمّاك، نا حنبل، حدثني أبو عَبْد الله، نا حجين بن المثنى أبو عمر، حدثني حبّان بن عليّ العنزي، عن معروف، عن أبي جعفر قال: هلك عليّ بن أبي طالب وله خمس وستون سنة، قال: وكان عليّ، وطلحة، والزبير في سنّ واحد.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين بن النقور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا عليّ بن الجعد، أخبرني حمّاد بن سلمة، عن سعيد بن جُمْهان، عن سفينة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الخلافة بعدي ثلاثون سنة**» **[٩٩٧٣]**.

فقال لي: أمسك ـ يعني سفينة ـ القائل لسعيد بن جمهان أمسك ـ فذكر خلافة عليّ ستّاً.(١)

كذا قال في هذا الحديث، ولم يبلغ في الخلافة ست سنين.

أَخْبَرَنَا أبو الحسَن عليّ بن المسلّم الفقيه الشافعي، وعليّ بن زيد المؤدب، قالا: أنا نصر بن إبْرَاهِيم الزاهد ـ زاد الفقيه: وعَبْد الله بن عَبْد الرزاق قالا: ـ أنا أبو الحسَن بن عوف، أنا أبو عليّ بن منير، أنا أبو بكر بن خريم، نا هشام بن عمّار، نا الهيثم بن عمران قال: فبايع لعلي: أهل العراق، ومكة، والمدينة، واليمن، فمكث رحمة الله خمس سنين، وقتله ابن ملجم.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسَين بن الفضل، أنا عَبْد الله ابن جعفر، نا يعقوب قال: وقتل عثمان في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وبويع عليّ بن أبي طالب، وقتل عليّ بن أبي طالب علىٰ رأس خمس سنين من مقتل عثمان بن عفّان، وبايع الناس لمعاوية بن أبي سفيان.

أَخْبَرَنَا أبو غالب مُحَمَّد بن الحسَن، أنا أبو الحسَن السيرافي، أنا أحْمَد بن إسْحَاق، نا أحْمَد بن

---

(١) فضائل الصحابة لابن حنبل ١: ٧٨٩/٤٨٧ و ٢: ١٠٢٧/٦٠١، سنن أبي داود ٤: ٢١١، صحيح الترمذي ٤: ٥٠٣.

عمران، نا موسى، نا خليفة[١] قال: وحدثني يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد، عن عَبْد العزيز بن عمران، عن مُحَمَّد ابن عَبْد الله بن المؤمّل المخزومي قال: ولد عليّ بمكة في شعب بني هاشم[٢]، وقتل بالكوفة، وصلّى عليه الحسَن ابنه، وكانت ولاية عليّ أربع سنين وتسعة أشهر وستة أيام، ويقال: ثلاثة أيّام، ويقال: أربعة عشر يوماً.

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الفراوي، وأبو المعالي مُحَمَّد بن إسماعيل، وأبو المظفّر بن القشيري قالوا: أنا أبو بكر البيهقي.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الفضل بن البقّال، قالا: أنا أبو الحسَين بن بشران، أنا أبو عمرو بن السماك، نا حنبل بن إسْحَاق، نا عاصم بن عليّ، نا أبو معشر قال: ثم بويع لعلي بن أبي طالب سنة خمس وثلاثين، وقتل في رمضان يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة من رمضان سنة أربعين، وكانت خلافته خمس سنين إلاّ ثلاثة أشهر ـ زاد الفراوي: وقيل إلاّ شهرين ـ ولم يذكر المتابعة[٣] لعلي.

أَخْبَرَنِي أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله الحافظ، نا أبو بكر مُحَمَّد بن المؤمّل، نا الفضل بن مُحَمَّد، نا أحْمَد بن حنبل، نا إسْحَاق بن عيسىٰ.

وأَخْبَرَنَا أبو الحسَن بن قبيس، نا ـ وأبو منصور بن زريق، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٤]، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن رزق البزاز، أنا عثمان بن أحْمَد الدقاق، نا حنبل بن إسْحَاق حدثني أبو عَبْد الله ـ يعني أحْمَد بن حنبل ـ نا إسْحَاق بن عيسى، عن أبي معشر قال حنبل: ونا عاصم بن عليّ، نا أبو معشر، فذكر مثله.

أَخْبَرَتْنَا أم البهاء بنت البغدادي قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا مُحَمَّد ابن جعفر، نا عبيد الله بن سعد، نا أحْمَد بن حنبل، نا إسْحَاق بن عيسى، عن أبي معشر قال: بويع لعلي بن أبي طالب سنة خمس وثلاثين، وقتل عليّ في رمضان يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة مضت من رمضان سنة أربعين، فكانت خلافته خمس سنين إلاّ ثلاثة أشهر.

أَنْبَأَنَا أبو عليّ بن نبهان، ثم أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الفضل مُحَمَّد بن أحْمَد بن

---

(١) تاريخ خليفة : ١٩٩ وانظر : ٢٠١.

(٢) قال الحاكم في مستدرك الصحيحين (٣ / ٤٨٣ مناقب حكيم) : تواترت الأخبار أن فاطمة بنت أسد ولدت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في جوف الكعبة، وراجع مروج الذهب: ٢ / ٣٤٨ .

(٣) في المطبوعة : المبايعة.

(٤) تاريخ بغداد ١ / ١٣٥ ـ ١٣٦.

مُحَمَّد.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو عَبْد الله البلخي، أنا أبو الفضل بن خيرون قالوا: أنا أبو عليّ بن شاذان.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو عَبْد الله البلخي، أنا طراد بن مُحَمَّد، وأبو مُحَمَّد التميمي، قالا: أنا أبو بكر بن وصيف، قالا: نا أبو بكر الشافعي، نا عمر بن حفص، نا مُحَمَّد بن يزيد قال: واستخلف عليّ بن أبي طالب ـ وكنيته أبو حسن ـ لاثنتي عشرة بقيت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، وقتل في شهر رمضان سنة أربعين لست بقين منه، أو سبع، فكانت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر وأياماً، قتله عَبْد الرَّحْمٰن بن ملجم بالكوفة، وأسلم وهو ابن إحدى عشرة سنة، ثم هاجر مع رسول الله ﷺ وله أحد وعشرون سنة، وقتل يوم الجمعة في شهر رمضان سنة أربعين وله ثلاث وستون سنة، وهو عليّ بن أبي طالب بن عَبْد المطلب بن هاشم، وأمّه فاطمة بنت أسد بن هاشم وهي بنت عمّ أبي طالب، وصلّى عليه الحسَن بن عليّ فكان بين مقتل عثمان إلى اصطلاح الحسَن بن عليّ ومعاوية خمس سنين وثلاثة أشهر وسبع ليال.

قَرَأت عَلى بن أبي مُحَمَّد السلمي، عن أبي مُحَمَّد التميمي، أن مكي بن مُحَمَّد المؤدب، أنا أبو سليمان بن زبر قال: سنة أربعين فيها قتل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ليلة الجمعة لسبع عشرة مضت من شهر رمضان، ودفن بالكوفة عند مسجد الجماعة في قصر الإمارة، وكان الذي قتله عَبْد الرَّحْمٰن بن ملجم المرادي، فكانت خلافته أربع سنين وثمانية أشهر وعشرين يوماً، وبويع الحسَن ابن عليّ بن أبي طالب.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسَن المقرىء، نا عليّ بن أحْمَد.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد، أنا أبو الحسَين بن بشران، أنا عمر ابن الحسَن، قالا: نا ابن أبي الدنيا، أخبرني العبّاس بن هشام، عن أبيه قال: كانت خلافة عليّ أربع سنين وثمانية أشهر وثلاثة وعشرين يوماً.

حَدَّثَنَا أبو بكر يَحْيَىٰ بن إبْرَاهِيم الواعظ، نا أبو الحسَن نعمة الله بن مُحَمَّد، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد ابن عَبْد الله، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن سليمان، أنا سفيان بن مُحَمَّد بن سفيان، حدثني الحسَن بن سفيان، نا مُحَمَّد بن عليّ، عن مُحَمَّد بن إسْحَاق قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: عليّ بن أبي طالب أبو الحسَن، وكانت ولاية عليّ بن أبي طالب أربع سنين وثمانية أيام، وقتل يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة أربعين من يومه، ودفن ليلاً.

كذا قال.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو عليّ بن الصوّاف، نا مُحَمَّد بن

عثمان بن أبي شيبة، نا أبي، نا أبو الحسَين العكلي، عن سفيان، عن جعفر، عن أبيه قال: كان لعلي تسع عشرة[١] سرية.

إنما كان كثرة تسرّي أمير المؤمنين طلباً للنسك[٢] لتكثير العابدين، وقد تقدم من ذكر تقلله وزهده ما يدل على ما ذكرنا من قصده.

وقد أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عَبْد الرَّحْمٰن بن عليّ، أنا أبو زكريا الحربي،أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن الحسَن، نا عَبْد الله بن هاشم، نا وكيع، عن إسرائيل ، عن أبي إسْحَاق، عن عمرو بن حبشي، قال: خطبنا الحسَن بن عليّ بعد قتل عليّ فقال: **لقد فارقكم بالأمس رجل ما سبقه الأولون بعلم، ولا يدركه الآخرون، كان رسول الله ﷺ يعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح له، ما ترك بيضاء ولا صفراء إلاّ سبعمائة درهم فضل من عطائه كان يرصدها لخادم لأهله [٩٩٧٤].**

أَخْبَرَنَا أبو نصر بن رضوان، وأبو غالب بن البنّا، وأبو مُحَمَّد بن شاتيل قالوا: أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا عَبْد الله بن أحْمَد[٣]، حدثني أبي، نا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسْحَاق، عن عمرو بن حبشي قال: خطبنا الحسَن بن عليّ بعد قتل عليّ فقال: **لقد فارقكم رجل بالأمس، ما سبقه الأولون بعلم، ولا أدركه الآخرون، إن كان [رسول الله ﷺ] ليبعثه ويعطيه الراية، فلا ينصرف حتى يفتح له، ما ترك من صفراء ولا بيضاء إلاّ سبعمائة درهم فضلت من عطائه كان يرصدها لخادم لأهله [٩٩٧٥].**

كذا رواه إسرائيل عن أبي إسْحَاق.

ورواه إسماعيل بن أبي خالد، وزيد بن أبي أنيسة، وشريك القاضي، وزيد العمي، وشعيب بن خالد، عن أبي إسْحَاق فقالوا: عن هبيرة بن يريم، عن الحسَن بن عليّ.

فأمّا حديث إسماعيل:

فأَخْبَرَنَاه أبو منصور محمود بن أحْمَد بن عَبْد المنعم، أنا أبو عليّ الحسَن بن عمر بن الحسَن بن يونس،أنا أبو عمر القَاسِم بن جعفر الهاشمي، نا أبو العبّاس مُحَمَّد بن أحْمَد الأثرم،نا حميد بن الربيع، نا ابن نمير، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسْحَاق، عن هبيرة ابن يريم قال: سمعت الحسَن بن عليّ قام يخطب الناس، فقال: **يا أيها الناس لقد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون، ولقد كان رسول الله ﷺ يبعثه المبعث فيعطيه الراية، فما يرد حتى يفتح الله**

(١) في تاريخ الإسلام (الخفاء الراشدون) : ٦٥٢ سبع عشرة سرية.

(٢) في تاريخ دمشق المطبوع صوب عليّ شيري كلمة : للنسك بدل النسك مع وجودها في المخطوط.

(٣) مسند أحْمَد بن حنبل ١ / ٤٢٦ رقم ١٧٢٠.

عليه، وإن جبريل عن يمينه، وميكائيل عن شماله، ما ترك صفراء ولا بيضاء إلاّ سبعمائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يشتري بها خادماً[١] **[٩٩٧٦].**

وأخْبَرَنَاه أبو العزّ بن كادش، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري ـ إملاء ـ نا أبو الحسَين عبيد الله بن أحْمَد ابن يعقوب المقرىء، نا مُحَمَّد بن جعفر أبو الحسَن الكوفي، نا زياد بن أيوب، نا عليّ بن غراب، نا إسماعيل بن أبي خالد، نا أبو إسْحَاق عن هبيرة بن يريم قال: خطبنا الحسَن بن عليّ بعد وفاة أبيه فقال: **أيها الناس قد فارقكم اليوم رجل لم يسبقه الأولون، ولن يدركه الآخرون، إن كان رسول الله ﷺ ليبعثه المبعث، فما يرجع حتىٰ يفتح الله عليه، وجبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، ولم يترك صفراء ولا بيضاء إلاّ سبعمائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يبتاع بها خادماً [٩٩٧٧]**.[٢]

وأما حديث زيد [بن أبي أنيسة]:

فأَخْبَرَناه أبو غالب بن البنا، وأبو الحسَين بن الفراء، قالا: أنا أبو يعلى بن الفراء.

ح **وأخْبَرَنَاه** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين بن النقور، [عن هبيرة بن يريم] قالا: أنا عيسى بن عليّ.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو يعقوب يوسف بن أيوب، أنا أبو الحسَين مُحَمَّد بن عليّ بن المهتدي، أنا أبو القَاسِم عبيد الله بن مُحَمَّد بن إسْحَاق بن حبابة، قالا: نا عَبْد الله، نا عيسى بن سالم ، نا عبيد الله بن عمرو الأسدي الرّقي أبو وهب، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسْحَاق، عن هبيرة بن يريم، عن الحسَن بن عليّ أنه قال: قد فاتكم ـ وفي حديث ابن النقّور: لقد فارقكم ـ رجل لم يسبقه أحد من الأولين بعلم، ولم يدركه أحد من الآخرين، كان رسول الله ﷺ يعطيه الراية ثم يخرج فلا يرجع حتى يفتح الله على يديه، جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، يقاتلان معه ـ زاد ابن حبابة: وابن الفراء: مات ـ وقالوا: ولم يترك ديناراً ولا درهماً ـ زاد ابن حبابة وابن الفراء : إلاّ حلي طيبة ـ وقال ابن حبابة: سيفه وقالا: ـ وسبعمائة درهم فضلت من عطائه ـ زاد ابن حبابة: حبسها ليبتاع بها خادماً **[٩٩٧٨].**

وأمّا حديث شريك:

فأَخْبَرَناه أبو نصر بن رضوان، وأبو غالب بن البنا، وأبو مُحَمَّد عَبْد الله بن مُحَمَّد بن نجا بن شاتيل قالوا: أنا أبو مُحَمَّد الجوهري قال: قرىء عليّ أبي بكر بن مالك، نا عَبْد الله بن أحْمَد[٣]،

---

(١) حلية الأولياء ١ / ٦٥.

(٢) فضائل الصحابة لابن حنبل ١: ٩٢٦/٥٤٩، وحلية الأولياء: ١ / ٦٥، ومجمع الزوائد: ٩ / ١٤٦.

(٣) مسند أحمد بن حنبل : ١ / ٤٢٥ رقم ١٧١٩.

حدثني أبي،نا وكيع، عن شريك، عن أبي إسْحَاق، عن هبيرة قال: خطبنا الحسَن بن عليّ فقال: لقد فارقكم رجل بالأمس لم يسبقه الأولون بعلم ولا يدركه الآخرون، كان رسول الله ﷺ يبعثه بالراية، جبريل عن يمينه، وميكائيل عن شماله ، لا ينصرف حتى يفتح له **[٩٩٧٩]**.

وأمّا حديث زيد العمّي:

فأَخْبَرَناه أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبو البركات الأنماطي، قالا: أنا أبو الحسَين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلّص.

ح وأَخْبَرَنَاه أبو غالب بن البنّا، نا أبو الغنائم بن المأمون، نا أبو الحسَن الدارقطني، قالا: نا مُحَمَّد ابن هارون الحضرمي، نا الحسَين بن عليّ بن يزيد الصدائي، حدثني أبي عليّ بن يزيد، نا الفضيل ابن مرزوق، عن زيد العمّي، عن أبي إسْحَاق،عن هبيرة بن يريم قال: لما قتل عليّ قام الحسَن بن عليّ وعليه جبة وعمامة سوداء، ليس عليه قميص، ثم حمد الله وأثنى عليه ثم قال: لقد فارقكم بالأمس رجل لم يسبقه الأولون، ولم يدركه الآخرون، إن كان ـ وفي حديث المخلّص: **وكان ـ رسول الله ﷺ يعطيه الراية فيقاتل، جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، لا يرد له راية حتى يفتح الله له، ما ترك ديناراً ولا درهماً إلاّ سبعمائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يبتاع بها خادماً [٩٩٨٠]**.

وأمّا حديث شعيب [بن خالد الرازي]:

فأَخْبَرَناه أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو الحسَن الدارقطني، نا أبو بكر أحْمَد بن عَبْد الله بن مُحَمَّد الوكيل، نا إسْحَاق بن الضيف نا عَبْد الرزّاق، نا يَحْيَىٰ بن العلاء، عن عمه شعيب بن خالد، عن أبي إسْحَاق، عن هبيرة بن يريم قال: خطبنا الحسَن بن عليّ صبيحة قتل عليّ فقال: لقد فارقكم منذ الليلة رجل لم يسبقه الأولون، ولم يدركه الآخرون بعلم، ولقد صعد بروحه في الليلة التي صعد فيها بروح يَحْيَىٰ بن زكريا، وكان رسول الله ﷺ يبعثه المبعث فيكتنفه جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، فلا ينثني حتى يفتح الله عليه، ما ترك صفراء ولا بيضاء إلاّ سبعمائة درهم فضلت عن عطائه أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله **[٩٩٨١]**.

قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث شعيب بن خالد الرازي، عن أبي إسْحَاق السّبيعي تفرد به يَحْيَىٰ بن العلاء بن خالد، عن عمه شعيب بن خالد، وتفرّد به عَبْد الرزاق بن همّام، عن يَحْيَىٰ، وتفرّد به إسْحَاق بن الضيف عن عَبْد الرزّاق.

وروي عن الحسَن من وجه آخر:

أَخْبَرَنَاه أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، وأبو المظفر بن القشيري، قالا: أنا أبو سعد مُحَمَّد بن عَبْد

الرَّحْمٰن، أنا أبو عمر و بن حمدان.

ح **وأخبرتنا** أم المجتبى بنت ناصر قالت: قرىء على إبْرَاهِيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، قالا: أنا أبو يعلى الموصلي، نا الشامي ـ سمّاه ابن المقرىء: إبْرَاهِيم بن الحجاج، نا سكين ابن عَبْد العزيز، نا جعفر ـ وقال ابن المقرىء: حفص، وزاد يعني ابن خالد بن جابر وقالا: ـ عن أبيه عن جده قال: لما قتل عليّ قام حسن بن عليّ خطبنا، فحمد الله وأثنىٰ عليه ثم قال: **أما بعد، والله لقد قتلتم الليلة رجلاً في ليلة توفي[1] فيها القرآن، وفيها رفع عيسى ابن مريم، وفيها قتل يوشع بن نون فتى موسى.**

قالا: وأنا أبو يعلى، نا إبْرَاهِيم ـ زاد ابن حمدان: ابن الحجّاج ـ وقال ابن المقرىء الشامي: نا سكين قال: وحدثني أبي، عن خالد بن جابر، عن أبيه، عن الحسَن بن عليّ مثل ذلك ـ وقال ابن المقرىء: مثل هذا وزاد فيه: وفيها تيب على بني إسرائيل ـ وقال: **والله ما سبقه أحد كان قبله ولا لحقه أحد كان بعده، وإن كان النبي ﷺ ليبعثه في السرية، جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، والله ما ترك صفراء ولا بيضاء إلاّ ثمانمائة درهم ـ أو سبعمائة درهم ـ أرصدها ـ لخادم يشتريها [٩٩٨٢].**

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو عثمان البحيري ـ قراءة عليه وأنا حاضر ـ أنا السيّد أبو الحسَن العلوي، أنا أبو الأحرذ مُحَمَّد بن عمر، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عبيد بن شقير، نا يوسف بن موسى، نا جرير، عن مغيرة قال: جاء نعي عليّ بن أبي طالب إلى معاوية وهو نائم مع امرأته فاختة بنت قرظة، فقعد باكياً مسترجعاً، فقالت له فاختة: أنت بالأمس تطعن عليه واليوم تبكي عليه؟ فقال: **ويحك، أنا أبكي لما فقد الناس من حلمه وعلمه [٩٩٨٣].**[2]

كذا قال[3]، وإنما هو قائل[4].

أَخْبَرَنَاه أبو بكر اللفتواني، أنا أبُو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسَن بن مُحَمَّد، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، نا أبُو بكر بن أبي الدنيا، نا يوسف بن موسى، نا جرير، عَن المغيرة قال: لما جيء معاوية بنعي عليّ وهو قائل مع امرأته بنت قرظة في يوم صائف قال: إنّا لله وإنا إليه راجعون، ماذا فقدوا من العلم

---

(١) في بعض المصادر (نزل فيها القرآن) ولعله يشير إلى أن أمير المؤمنين كان يحمل علم القرآن وتفسيره وجمعه.

(٢) مناقب الخوارزمي: ٢٨٣، فرائد السمطين ١: ٣٧٣/٣٠٤.

(٣) يعني قوله : وهو نائم.

(٤) القائل : من القيلولة.

والحلم والفضل والفقه؟ فقالت امرأته: أنت بالأمس تطعن في عينيه[1] وتسترجع اليوم عليه، قال: ويلك، لا تدرين ماذا فقدوا من علمه وفضله وسوابقه؟

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو الفضل بن البَقّال، أنا أَبُو الحسَين بن بشران، نا عثمان ابن أَحْمَد، نا حنبل بن إسْحَاق، نا إسْحَاق بن إسماعيل، نا جرير، عَن مغيرة قال: لما جاء معاوية وفاة عليّ قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، وهو قائل مع امرأته ابنة قرظة في يوم صائف قال: ماذا فقدوا من العلم والفضل والخير؟ فقالت امرأته: تسترجع عليه اليوم؟ قال: ويلك، لا تدرين ماذا ذهب من علمه وفضله وسوابقه؟

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا عليّ بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أنا أَبُو طاهر الْمخَلّص ـ إجازة ـ نا عُبَيْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدّثني أَبُو عبيد قال: سنة أربعين فيها أُصيب عليّ بن أبي طالب في شهر رمضان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسَن الخطيب، أنا أَبُو منصور النَّهاوندي أنا أَبُو العبّاس، أنا أَبُو القَاسِم بن الأشقر، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعِيل قال: قتل عليّ في رمضان بالكوفة سنة أربعين وكانت خلافته خمس سنين إلاّ شهرين، وأياماً، أَبُو الحسَن الهاشمي، رضوان الله عليه ورحمته.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو الحسَين بن النَّقُور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا إبْرَاهيم بن هانىء، نا أَحْمَد بن حنبل، نا إسْحَاق بن عيسى، عَن أبي مَعْشَر قال: قتل عليّ في رمضان يوم الجمعة في سبع عشرة ليلة من رمضان سنة أربعين، وكانت خلافته خمس سنين إلاّ ثلاثة أشهر.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أَبُو بكر الخطيب، أنا أَبُو الحسَن عليّ بن أَحْمَد، أنا عليّ بن أَحْمَد.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو منصور مُحَمَّد بن مُحَمَّد، أنا أَبُو الحسَين بن بشران، أنا عمر بن الحسَين، قالا: أَبُو بكر بن أبي الدنيا، حدّثني الحسَين بن عليّ العِجْلي، نا عمرو ابن مُحَمَّد، عَن أبي معشر قال: ضُرب عليّ يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة أربعين، ضربه عَبْد الرَّحْمٰن بن الملجم المُرَادي ـ لعنه الله ـ بالكوفة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم أيضاً، أنا أَبُو الفضل بن البَقّال، أنا أَبُو الحسَين بن بشران، أنا عثمان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إسْحَاق، نا عاصم بن عليّ، نا أَبُو مَعْشَر قال: ثم بويع عليّ بن أبي طالب سنة خمس

---

(١) في مختصر ابن منظور: غيبته.

وثلاثين، وقُتل في رمضان يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة من رمضان سنة أربعين، وكانت خلافته خمس سنين إلاَّ ثلاثة أشهر.

أخْبَرَنَا أبُو القَاسِم أيضاً، أنا أبُو عليّ بن المُسْلِمة، وأبُو القَاسم عَبْد الواحد بن عليّ بن مُحَمَّد، قالا: نا أبُو الحسَن بن الحَمّامي، أنا الحسَن بن مُحَمَّد بن الحسَين، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن سليمان، نا ابن نُمَير، حدّثني من سمع أبا معشر يقول: قتل عليّ بن أبي طالب في رمضان يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة من رمضان سنة أربعين.

أخْبَرَنَا أبُو القَاسِم أيضاً، أنا أبُو الفتح الخطيب، أنا أبُو الحسَن التميمي.

ح **وَأخْبَرَنَا** أبُو البركات الأنماطي، أنا أبُو الحسَين بن الطَّيُّوري، وأبُو طاهر أحْمَد بن عليّ، قالا: أنا أبُو الفرج الحسَين بن عليّ، قالا: أنا أبُو عَبْد الله الأَبزاري، أنا أبُو جعفر الشَّيْبَاني، نا أبُو بشر هارون ابن حاتم، نا أبُو بكر بن عياش قال: ثم بايع الناس عليّ بن أبي طالب سنة خمس وثلاثين، ثم قُتل عليّ - رحمة الله عليه ورضوانه - في شهر رمضان لسبع عشرة مضت من رمضان من سنة أربعين، فكانت خلافة عليّ خمس سنين إلاَّ ثلاثة أشهر.

أخْبَرَنَا أبُو الفضل مُحَمَّد بن إسماعيل، أنا أبُو القَاسِم أحْمَد بن مُحَمَّد الخليلي، أنا أبُو القَاسِم عليّ بن أحْمَد الخُزَاعي، أنا أبُو سعيد الهيثم بن كُلَيب الشّاشي قال: سمعت مُحَمَّد بن صالح يقول: سمعت عثمان بن أبي شيبة يقول: سمعت أبا نُعَيم يقول: ولي عليّ بن أبي طالب خمس سنين، وتوفي - يعني على رأس ثلاثين من مهاجر النبي ﷺ.

أخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو الفضل بن البَقّال، أنا أبُو الحسَين بن بشران، أنا عثمان ابن أحْمَد، نا حنبل بن إسْحَاق قال: قال أبُو نُعَيم: مات عليّ بن أبي طالب سنة أربعين.

أخْبَرَنَا أبُو القَاسِم أيضاً، أنا أبُو الحسَين بن النَّقُّور، أنا أبُو القَاسِم الوزير، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا أحْمَد بن إبْرَاهيم العبدي قال: سمعت أبا نُعَيم يقول: قتل عليّ في رمضان في سبع عشرة منه يوم الجمعة، ومات ليلة الأحد.

أخْبَرَنَا أبُو يعلى حمزة بن الحسَن، أنا أبُو الفرج الإسفرايني، وأبُو نصر الطُّرَيْثيثي، قالا: أنا أبُو الفضل مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن عيسى، أنا منير بن أحْمَد، أنا جَعْفَر بن أحْمَد، أنا أحْمَد بن الهيثم قال: قال أبُو نعيم.

ح **وَأخْبَرَنَا** أبُو الحسَن الفَرَضي، نا عَبْد العزيز الكَتّاني، أنا أبُو خَازم بن مُحَمَّد الفراء، أنا يوسف ابن عمر القَوّاس، أنا أبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن مَخْلَد، نا العبّاس بن مُحَمَّد الدوري، نا أبُو نعيم، قال: وأصيب عليّ في شهر رَمَضَان سنة أربعين، فكانت خلافته خمس سنين، ضرب يوم الجمعة

غدوة، ومات يوم الأحد.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن حمزة، نا أبُو بكر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبُو الحسين بن الفضل، أنا عَبْد الله بن جَعْفَر، نا يعقوب، نا موسى بن إسماعيل، نا سُكَين ابن عَبْد العزيز، عَن جعفر، عَن أبيه، عَن جده أن علياً طُعِن لأحدى وعشرين ليلة مضت من شهر رمضان، ليلة التاسعة، وهلك لأربعٍ وعشرين ليلة، ليلة السابعة[١].

قال يعقوب: نا أبُو النعمان يعني عارماً، نا مُعْتَمِر بن سُلَيْمان قال: سمعت أبي قال سمعت حُرَيث بن المخش يحدث أن علياً قُتل صبيحة إحدى وعشرين من رمضان، قال: فسمعت الحسَن ابن عليّ وهو يخطب ويذكر مناقب عليّ، قال: قتل ليلة أنزل القرآن ـ أو الفرقان ـ وليلة أُسري بعيسى ـ أو قال: بموسى ـ وليلة كان كذا وكذا.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن أبي الأشعث، أنا أبُو الحسَين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عليّ، أنا أبُو القَاسِم البغوي، نا سِوَار بن عَبْد الله، نا مُعْتَمِر قال: قال أبي: حدّثني حريث بن المخش أن علياً قُتل صبيحة إحدى وعشرين من شهر رمضان.

أَخْبَرَنَا أبُو الحسَن عليّ بن مُحَمَّد، أنا أبُو منصور مُحَمَّد بن الحسَين، أنا أبُو العبّاس، أنا أبُو القَاسِم، أنا أبُو عَبْد الله البخاري، نا أبُو النعمان، نا مُعْتَمِر، قال: سمعت أبي يقول: سمعت حُرَيث ابن مخش يقول: ـ يحدّث ـ أن علياً قُتل صبيحة إحدى وعشرين من شهر رمضان، فسمعت الحسَن ابن عليّ يخطب، فذكر مناقب عليّ .

أَخْبَرَنَا أبُو مُحَمَّد الشاهد، أنا أبُو بكر الحافظ، أنا أبُو الحسَن المقرىء ، نا عليّ بن أحْمَد بن أبي قيس.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد، أنا أبُو الحسَين بن بشران، أنا عمر ابن الحسَن.

قالا: نا ابن أبي الدنيا، نا سعيد بن يَحْيَىٰ الأموي، عَن أبيه، عَن ابن إسْحَاق ـ وقال ابن السَّمَرْقَنْدي: نا أبي، عَن مُحَمَّد بن إسْحَاق ـ قال: مات عليّ في إحدى، وعشرين ليلة مضت من شهر رمضان.

وقال غير سعيد: إنه عاش بعدما ضربه ابن ملجم الجمعة والسبت، ومات ليلة الأحد لإحدى

---

(١) كذا في الأصل.

عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان، وصلّى عليه الحسَن بن عليّ.

أخْبَرَنَا أبُو البركات الأنماطي، أنا أبُو الفضل بن خيرون، أنا أبُو القَاسِم بن بشران، أنا أبُو عليّ بن الصواف، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شَيبة قال: قال أبي وعمي أبُو بكر: قتل عليّ في سنة أربعين من مهاجر النبي ﷺ في شهر رمضان في ليلة إحدى وعشرين يوم الجمعة، ومات ليلة الأحد.

أخْبَرَنَا أبُو عليّ بن السبط، أنا أبي أبُو سعد، أنا أبُو الحسَن أحْمَد بن إبْرَاهيم بن فِرَاس، أنا مُحَمَّد ابن إبْرَاهيم الدَّيْبُلي، أنا أبو عَبْد الله سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن، نا سفيان، عَن حصين، عَن مُحَمَّد بن الحارث قال: كنت مع ابن عبّاس فأتاه رجل من أهل الكوفة، فقال: مَا وراءك؟ قال: تركتُ الناس يتحدّثون بقدوم عليّ بن أبي طالب.

قال: ونا سفيان، نا حصين أو غيره قال: قال ابن عبّاس: [فَلما نكحنا] نساءه، واقتسمنا ميراثه ثم يرجع ـ يعني علياً ـ.

أخْبَرَنَا أبُو القَاسِم عليّ بن إبْرَاهِيم، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسَن بن إسْمَاعيل، أنا أحْمَد بن مروان، نا إسْحَاق بن الحسن الحربي، عَن عليّ، عَن عيسى بن يونس بن أبي إسْحَاق السّبيعي، عَن عمرو بن شمر قال: كانت سودة بنت عمارة تبكي علياً وقالت:

صلى الإله على جسم تَضَمّنه ... قبرٌ فأصبح فيه الجود مدفونا
قد حالَف الحقّ لا يبغي به بدلاً ... فصار بالحق والإيمان مقرونا(١)

أخْبَرَنَا أبُو سعد بن البغدادي، نا أبُو منصور بن شكرويه، وأبُو بكر السمسار، قال: أنا إبْرَاهيم بن عَبْد الله، نا الحسَين بن إسْمَاعيل، نا أحْمَد بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن بحر، نا الفضل، نا كثير بن مارويدا قال: سمعت أبا عِيَاض مولى عِيَاض بن ربيعة الأسدي قال: أتيت عليّ بن أبي طالب ـ وأنا مملوك ـ فقلت: يا أمير المؤمنين أبسط يدك أبايعك، فرفع رأسه إليّ فقال: ما أنت؟ قلت: مملوك، قال: لا، إذاً، قلت له: يا أمير المؤمنين إنما أقول إنّي إذا شهدتك نصرتك، وإنْ غبت نصحتك، قال: نعم إذاً. قال: فبسط يده فبايعني.

قال: سمعت عليّ بن أبي طالب يقول: إنّه سيأتيكم رجلٌ يدعوكم إلى سبّي وإلى البراءة مني، فأما السّبّ فإنه لكم نجاة، ولي زكاة، وأما البراءة فلا تبرءوا منّي فإني على الفطرة.

أخْبَرَنَا أبُو القَاسِم الشّحّامي، أنا أبو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أنا أبُو سعيد مُحَمَّد بن بشر بن العبّاس، أنا أبُو لبيد مُحَمَّد بن إدريس السامي، نا سويد بن سعيد، أنا أسباط بن مُحَمَّد، عَن مُطَرّف،

---

(١) الفتوح لابن الأعثم ٣: ٥٦ ـ ٥٧، العقد الفريد ١: ٣٤٤، بلاغات النساء لابن طيفور: ٣٠، مطالب السؤول ١: ١٥٣، الفصول المهمة: ١٣٠.

عَن أبي إسْحَاق، عَن عمرو بن الأصم قال: دخلت على الحسَن بن عليّ، وهو في دار عمرو بن حُرَيث فقلت: إن ناساً يزعمون أنّ علياً يرجع قبل يوم القيامة، فضحك وقال: سبحان الله لو علمنا ما زوّجنا نساءه ولا قسمنا ميراثه[١].

أخْبَرَنَاه أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن طلحة بن عليّ الرازي الصّوفي، قالا: أنا أبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أنا أبُو القَاسِم بن حَبَابة، نا أبُو القَاسِم البغوي، نا عليّ بن الجعد، نا زهير بن معاوية، عَن أبي إسحَاق عن عمرو الأصم قال: قلت للحسن بن عليّ: إنّ هذه الشيعة يزعمون أنّ عليّاً مبعوثٌ قبل يوم القيامة، فقال كذبوا والله ما هؤلاء بالشيعة، لو علمنا أنه مبعوث ما زوّجنا نساءه، ولا قسمنا ماله.

أخْبَرَنَا أبُو عليّ بن السبط، أنا الجوهري.

ح **وَأخْبَرَنَا** أبُو القَاسِم بن الحُصَين، أنا[أبو عليّ] ابن المُذْهِب.

قالا: أنا أبُو بكر بن مالك، نا عَبْد الله بن أحْمَد[٢]، نا عثمان بن أبي شَيبة، نا شريك، عَن أبي إسْحَاق، عَن عاصم بن ضُمْرَة قال: قلت للحسن بن عليّ: إنّ الشيعة يزعمون أن علياً يرجع، فقال: كذب أولئك الكذابون، لو علمنا ذاك ما تزوّج نساؤه، ولا قسمنا ميراثه .؟؟[٣]

---

(١) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) : ٦٥٢، والمستدرك : ٣ / ١٤٥.

(٢) مسند أحْمَد بن حنبل : ١ / ٣١٢ رقم ١٢٦٥.

(٣) الرجعة لا تعني أنه يبقىٰ حياً إنّما هي بعد الموت هذا، وقد ذكر ابن قتيبة أن الصحابي واثلة بن الأسقع كان يؤمن بالرجعة (المعارف : ١٩٢ من تأخر موته من الصحابة.

وكان كُثير عزة وأبو حمزة الثمالي يقولان بالرجعة (راجع عيون الأخبار: ٢ / ١٤٤ والمنتخب للطبري: ١٢٢ ـ ١٢٣ ـ ١٣٢ ـ ١٣٣، ومعرفة علوم الحديث للحاكم : ١٣٧ ذكر يزيد بن هارون).

الفهرس